ديوان العجاج

رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه

تحقيق

الدكتور عبد الحفيظ السطلي
مدرس الأدب الإسلامي وفقه اللغة
في جامعة حلب



الجزء الثاني

توزيع
مكتبة أطلس
دمشق



ديوان العجاج

رواية عبد الملك بن قريب الأصمعي وشرحه

تحقيق

الدكتور عبد الحفيظ السطلي
مدرس الأدب الإسلامي وفقه اللغة
في جامعة حلب

الجزء الثاني

توزيع
مكتبة أطلس
دمشق

تحقيق هذا الديوان جزء مـن رسـالة للدكتوراه قـدّمت إلى جامعـة القاهرة ، ونوقشت بين يـدي الجمهور في ١٩٦٩/٩/٢٧ ، ونـال بهـا المؤلف لقب دكتور في الآداب .

(٢٩)

وَقَـــالَ :

١ أَمْسَى جُمَانٌ كالرَّهِينِ مُضْرَعا[1] بِبَطِحانَ لَيْلَتَيْنِ مُكْنَعَا[2]

٢ وَبِالمَراضِ أَرْبعاً وَأَرْبعَـا[3] تَرَى الفَرارِيجَ عَلَيْهِ وُقَّعَا[4]

---

١ جُمانٌ : اسم جَمَلِهِ .

---

(١) في اللسان (بطح) : « كالدهين مُضَرَّعاً » ، تحريف . والمُضْرَعُ : الخاضِعُ ، وكذلك المُكْنَعُ .

(٢) في اللسان أن بُطْحان، بالضم : موضع في ديار بني تميم ، وبَطْحان ، بالفتح : اسم وادِي المَدِينةِ . ولم يذكر ياقوت بهذا الاسم إلاّ وادي المدينة ونَصّ على أنه بُطْحان بضم فسكون، وبَطْحان بفتح فسكون ، وبَطِحان بفتح فكسر ، انظر معجم البلدان ١ : ٤٤٦ . وذكر البكري أنه بَطِحان بفتح فكسر لا يجوز غيره ، انظر معجم ما استعجم ١ : ٢٥٨ .

(٣) المَراضانِ والمَرايِضُ : مواضع في ديار بني تميم، وليست من المرض وبابه في شيء ، ولكنها مأخوذة من اسْتِراضَةِ الماء ، وهو اسْتِنْقاعُهُ فيها .

(٤) الفَرارِيجُ : الفَتِيَّةُ من وَلَدِ الدجاج ، ولعله أراد بها نوعاً من الذُّباب كبيراً .

٥ حَتَّى إذا ما بُدْنُهُ تَضَعْضَعَا[١] وَاسْتَلْحَقَتْ آطَالُهُ وَاسْتَجْمَعَا[٢]

٧ أَمْسَى يُبَارِي أَوْبَ مَنْ تَسَرَّعَا[٣] وَاجْتَابَ مَسْحُولَ التُّرَابِ مَهْيَعَا[٤]

٩ أَمْسَى وَقَدْ نَحَا وَمَا تَتَعْتَعَا[٥] حَرَّةَ لَيْلَى وَالْمَراضَ أَجْمَعَا[٦]

١١ كَأَنَّمَا يُجْلَبُ أَنْ يُوَرَّعَا[٧]

---

(١) في الأصل : « حتى إذا مابَدَنُهُ » ولم تضبط الدّال ، وفي ش : « حتى إذا بَدَنُهُ » وهي محاولة لتصحيح الأصل ، ولكنه قد يكون « بَدْنُهُ » ، فَسَكَّنَ ضرورةً ، ولهذا نظائر في أشعارهم ، وقد يكون « بُدْنُهُ » ، والبُدْنُ : الشَّحْمُ والسِّمَنُ والاكتناز. وقد استعمل العجاج الأخيرة في قوله (الأرجوزة ٣٣: ٧٢) :

تَعْدُو إذا مابُدْنُها تَفَضَّجا

(٢) الآطَالُ : جَمْعُ الإطْلِ ، وهو الخاصرة . واسْتَلْحَقَتْ : ضمرت .

(٣) الأَوْبُ ، هنا : السُّرْعَةُ .

(٤) جابَ البَلَدَ جَوْباً واجْتابَهُ : قَطَعَهُ وسارَ فيه . وطَرِيقٌ مَهْيَعٌ : واضِحٌ واسِعٌ بَيِّنٌ .

(٥) تَعْتَعَ البَعِيرُ وغَيْرُهُ : ساخَ في وُعُوثَةِ الرِّمالِ .

(٦) حَرَّةُ ليلى : موضع في طريق الحاج إلى المدينة . انظر اللسان (حرر) ، ومعجم البلدان ٢ : ٢٤٧ (طبعة بيروت) .

(٧) الجَلْبُ : سَوْقُ الشيء من موضع إلى آخر . ووَرَّعَ الفرسَ : حبَسَهُ بلِجَامِهِ . والتَّوْرِيعُ : الكَفُّ والمَنْعُ .

(٣٠)

وقَــالَ :

١ لَمْ تَرْهَبِ الشَّعْوَاءُ أَنْ تُناصَا[1]   تَدْعُو حُرَيْثاً وَابْنَهُ وَقَّاصَا

٣ جَارَيْنِ فِي الحَارِثِ أَنْ يُبَاصَا[2]   فَالْغَدْرُ نَقْصٌ فَاحْذَرِ النِّقَاصَا

٥ فَصَادَفَتْ مِنْ خَشْرَمٍ أَلْصَاصَا[3]   حَاصُوا بِهَا عَنْ قَصْدِهِمْ مَحَاصَا[4]

٨٦/ب   ١ ـ الشَّعْوَاءُ : اسْمُ نَاقَةٍ سرِقَتْ لَهُ // .

---

(١) ناصَ يَنُوصُ نَوْصاً ومَناصاً :تَحَرَّكَ وذَهَبَ،أو نَجَا ، أو فَرَّ. ونُصْتُ الشَّيْءَ : جَذَبْتُهُ .

(٢) البَوْصُ : الفَوتُ والسَّبْقُ والتَّقَدُّمُ ، باصَهُ يَبُوصُهُ بَوْصاً : سَبَقَهُ وفاتَهُ .

(٣) اللِّصُّ : مَعروفٌ ، وجَمْعُهُ لِصَاصٌ ولُصُوصٌ وأَلْصَاصٌ .

(٤) حاصَ عنه يَحِيصُ حَيْصاً: رَجعَ ، وحاصَ الفَرَسُ يَحِيصُ حَيْصاً ومَحاصاً : عَدَلَ وحادَ .

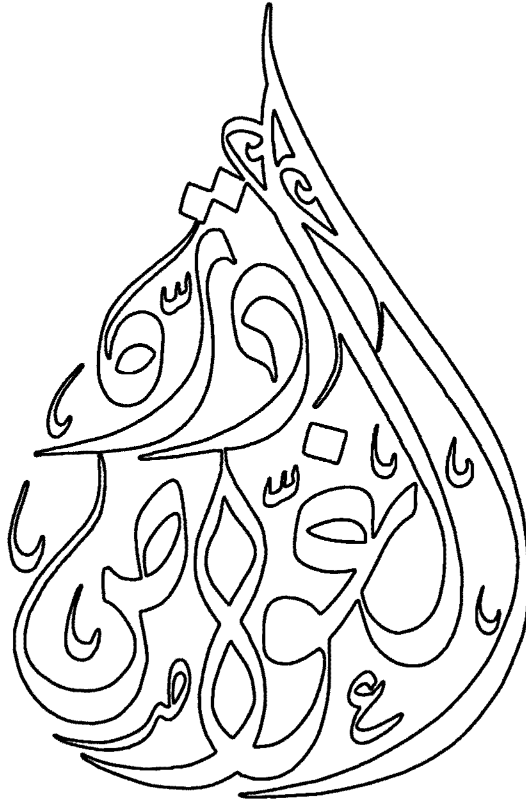
(٣٠)

٧ نَعَمْ فَلاقَتْ طَرَداً حَصْحَاصَا[1] فَأَصْبَحُوا غَاصُوا بِهِا مَغَاصَا

٩ لِبَطْنِ قَوٍّ أَوْ نَوَوْا قَيَّاصَا[2]

---

٩ – قَيَّاصٌ : مَوْضِعٌ[3] .



(١) الحَصْحَصَةُ : الذَّهابُ في الأرض ، وَسَيْرٌ حَصْحاصٌ : سَرِيعٌ ليس فيه فُتُورٌ .

(٢) في معجم ما استعجم : « أَبطنَ قَوٍّ » .

(٣) قال البكري : « قَيّاصٌ ، بفتح أوله وتشديد ثانية وبصاد مهملة: موضع في ديار بني عبس » معجم ما استعجم ٣ : ١١٠٦ .

(٣١)

وَقالَ أيْضاً :

١ أَلَيْسَ يَوْمٌ سُمِّيَ الْخُرُوجا[١] أَعْظَمَ يَوْمٍ رَجَّةً رَجُوجا[٢]

٣ يَوْماً تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجا[٣] وَكُلُّ أُنْثَى حَمَلَتْ خَدُوجا[٤]

٥ وَكُلُّ صاحٍ ثَمِلاً مَرُوجا[٥] وَيَسْتَخِفُّ الْحَرَمَ الْمَحْجُوجا

---

(١) يوم الخروج : يوم القيامة ، يوم يخرج الناس من الأجداث . قال عزّ وجل : « ذلك يوم الخروج » سورة ق ٥٠ : ٤٢ ، وانظر مجاز القرآن ٢ : ٢٢٣ ، واللسان (خرج) .

(٢) الرَّجَّةُ : المَرَّةُ من رَجَّهُ يَرُجُّهُ رَجّاً ، إذا حرّكه وزلزله ، وقال تعالى : « إذا رُجَّتِ الأرضُ رَجّاً » سورة الواقعة ٥٦ : ٤ .

(٣) في اللسان (خدج) : « يوم ترى » . وفي اللسان (خلج) : « يوماً ترى » . وناقةٌ خَلُوجٌ : جُذِبَ عنها ولدُها بذبحٍ أو موتٍ ، فحنّتْ إليه وقلّ لذلك لبنُها ، وقد يكون في غير الناقة كما في بيت العجاج . وإنما ذهب في هذا البيت وما يليه إلى قوله تعالى : « يومَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُّ مُرضِعَةٍ عمّا أرضَعَتْ ، وتَضَعُ كُلُّ ذاتِ حَمْلٍ حَمْلَها ، وتَرى الناسَ سُكارى ، وما هم بِسُكارى ، ولكنّ عذابَ اللهِ شديدٌ » . سورة الحج ٢٢ : ٢ .

(٤) الخَدُوجُ : التي أَلقَتْ ولدَها قَبْلَ أوانِهِ .

(٥) المَرُوجُ : القَلِقُ المُضْطَرِبُ .

٧ وَيَهْتِكُ السَّماءَ وَالبُرُوجَا حَتَّى تَرَى أَدِيمَها مَضْرُوجَا[١]

٩ وَيأْمُرُ النِّقادَ أَنْ يَهِيجَا[٢] وَذاكَ يَوْمُ مُخْرِجٍ يَأْجُوجَا

١١ ومُطْلِعٌ مِنْ رَدْمِها مَأْجُوجَا[٣] وَذاكَ سارٍ أَمْرُهُ شَرِيجَا[٤]

١٣ فَداخِلُونَ جَنَّةً بَهِيجَا وشارِبُونَ عَسَلاً مَزِيجَا

١٥ بِماءِ مُزْنٍ بارِداً مَثْلُوجَا وَصارِخُونَ ضَجَّةً ضَجُوجَا

١٧ تَسْمَعُ لِلنّارِ بِهِمْ أَجِيجَا[٥]

---

(١) المَضروجُ : المَشقوقُ ، أو المُلَطَّخُ بدَمٍ أو نَحْوِه من الحمرة .

(٢) في الأصل : « النفاد » لم تعجم ،وفي ن : « الثعاد » ،وفي ب :«البعاد»، وأثبتُ صوابها عن ش. وفي ش أيضاً رسم حرف المضارعة في « يهيجا » بالياء والتاء معاً . والنِّقَادُ : جِنسٌ من الغَنَمِ صِغارٌ ، الواحِدَةُ نَقَدَةٌ .

(٣) الرَّدْمُ : السَّدُّ المحيطُ بيأجوج ومأجوج . قال تعالى : « قالوا : يا ذا القَرْنَيْنِ إنَّ يَأْجُوجَ ومأْجُوجَ مُفسِدُونَ في الأرض ، فهل نَجْعَلُ لكَ خَرْجاً ، على أنْ تَجْعَلَ بيننا وبينهم سَدّاً . قال : مامَكَّنِّي فيه ربِّي خَيْرٌ فأَعِينُونِي بِقوَّةٍ أَجْعَلْ بينكم وبينهم رَدْمًا » سورة الكهف ١٨ : ٩٥-٩٦ .

(٤) الشَّرِيجُ : العود يُشَقُّ منه قوسان ، فكُلٌّ واحِدَةٍ شَرِيجٌ . يريد ان الناس يومئذ فريقان فريق يدخل الجنة ، وفريق يدخل النار .

(٥) الأَجِيجُ : صَوتُ النّارِ .

(٣٢)

وَقَـــالَ :

١ مَا كانَ مِنْ رَيْثٍ وَلا أَيْنٍ آنْ[١] وَرَاءَ شَـدِّ لُجُمٍ وَأَبْدَانْ

٣ حَتَّى رَأَيْنَاهَا خِلالَ النُّقْعَانْ[٢] شُعْثَ النَّوَاصِي مُشْرِفَاتِ الأَقْطانْ[٣]

٥ والكُمْتُ تَبْرِي كُمْتُهَا لِلكُمْتَانْ[٤]

وَالشُّقْرُ يَلْمَعْنَ كَلَمْعِ العِقْبَـانْ[٥]

---

٣ ـ الأقْطانُ : مَواضِعُ الأردافِ . والواحِدُ قَطَنٌ // .

---

(١) الرَّيْثُ : الإبْطاءُ وآنَ الشَّيْءُ أَيْناً : حانَ . وآنَ الرَّجُلُ أَيْناً: تَعِبَ وأَعْيا .

(٢) النُّقْعانُ : جَمْعُ النَّقْعِ ، وهو كُلُّ مُجْتَمَعِ ماءٍ ، وقيل : هي الأرض الحُرَّةُ الطَّيِّنِ ليس فيها ارتفاع ولا انهباط .

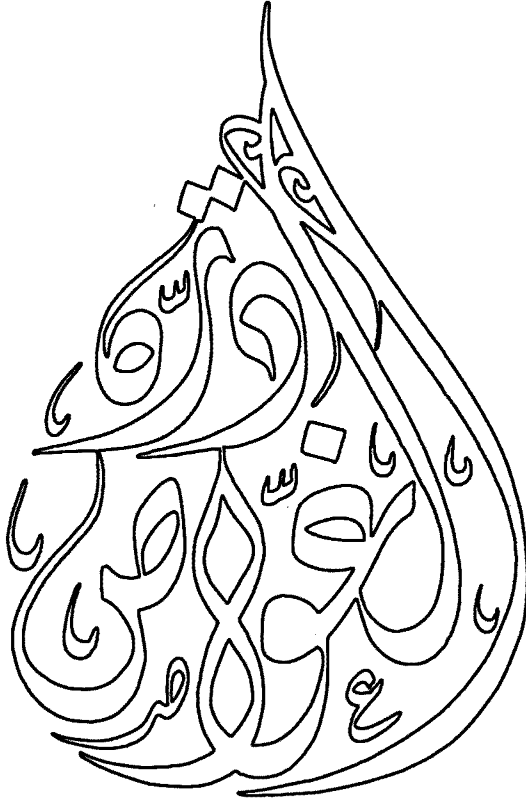
(٣) النواصِي : واحدتها ناصِيَةٌ ، وهي مُقَدَّمُ شَعَرِ الرأسِ .

(٤) تَبْرِي : تَعْرِضُ . والكُمَيْتُ : ما كان لونه بين السواد والحمرة .

(٥) العِقْبانُ : جَمْعُ العُقَابِ ، وهو الراية .

٧ بَرْيَ الحَمامِ لِلحَمامِ الخُضرانْ[١] يَخرُجنَ مِنْ صَحاصِحٍ وغُلاّنْ[٢]

٩ يُثِرْنَ نَقعاً كَطَحينِ الطَّحّانْ



(١) الخُضْرانُ : جمع « أخْضَر » .

(٢) الصَّحاصِحُ : جَمْعُ صَحْصَحٍ ، وهو ما استوى من الأرض وَجرِدَ من النبات والشجر . والغُلاّنُ : مَنابِتُ الطَّلْحِ ، وهي أودِيَةٌ غامضة في الأرض ذات شجر ، واحدها غَالٌ وغَلِيلٌ .

(٣٣)

وَقالَ العَجَّاجُ أَيضاً ، واسْمُهُ عَبْدُ اللهِ ، وَإِنَّما لُقِّبَ العَجّاجَ بِقَوْلِهِ :

حَتّى يَعُجَّ ثَخَناً مَنْ عَجْعَجا[1]

١ مَا هاجَ أَحزاناً وَشَجْواً قَدْ شَجا[2] مِنْ طَلَلٍ كَالأَتْحَمِيِّ أَنْهَجا[3]

---

١ – الشَّجْوُ : الحُزْنُ ، وشَجَانِي : أَحْزَنَنِي . يُقَالُ : شَجَانِي ذَلِكَ الأَمْرُ يَشْجُونِي شَجْواً مِنَ الحُزْنِ[4] ، وأَشْجَانِي

---

(١) وهو البيت ١٤٦ من هذه الأرجوزة .

(٢) في ن : « ما هاج أشجاناً » وبهذه الرواية أنشده العيني في الفرائد ٥، والمقاصد ١ : ٢٩ ، ثم قال : « والعروضيون يروونه : ما هاج أحزاناً . . » المقاصد ١ : ٣٣ .

(٣) في كتاب سيبويه ، والخصائص ، وشرح المفصل ، والمقاصد النحوية ، وفرائد القلائد : « انْهَجَنْ » ، وبهذه الرواية جاء البيت شاهداً لتنوين الترنم ، ورأى سيبويه أنهم ألحقوا المَدّ في حروف الرويّ، لأن الشعر وُضِع للغناء والترنم، فإن أنشدوا ولم يترنموا ، فأهل الحجاز يَدَعُون هذه القوافي على حالها ، وناس كثير من بني تميم يبدلون مكان المدة نوناً . انظر كتاب سيبويه ٢ : ٢٩٨ – ٢٩٩ ، والخصائص ١ : ١٧١ ، وشرح المفصل ١ :٧٦ ، والمقاصد ١ : ٣٨ .

(٣٣)

ذلكَ الأمرُ يُشْجِينِي إشْجَاءً ، إذا أرادَ أغَصَّنِي . والحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ[1] ، أيْ ذُو ضُروبٍ وتَفَرُّقٍ . والطَّلَلُ : ما رَأَيْتَ شَخْصَهُ . والرَّسْمُ : ما بَدَا أثَرُهُ بِلا شَخْصٍ . والأتْحَمِيُّ : مَوْضِعٌ باليَمَنِ ، تُعْمَلُ فِيهِ البُرُودُ ، والأتْحَمِيُّ يُنْسَبُ إلَيْهِ ، وَهِيَ بُرُودٌ مِنْ بُرُودِ اليَمَنِ عَصْبٌ[2] غَيْرُ وَشْيٍ[3]. وأنْهَجَ : أخْلَقَ ، فَشَبَّهَ آثارَ الدِّيارِ بِبُرْدٍ قَدْ أخْلَقَ . يُقَالُ : قَدْ أنْهَجَ الثَّوْبُ إذا بَلِيَ .

---

(١) هذا من الأمثال ، قال الميداني : « يضرب هذا المثل في الحديث يُتذكَّر به غيره » مجمع الأمثال ١:١٩٧ ، وانظر اللسان (شجن) .

(٢) العَصْبُ : ضَرْبٌ مِن بُرودِ اليَمَنِ ،وقيل:هي بُرودٌ مُخَطَّطَةٌ .

(٣) وقال البكري : « أتْحَم ، بفتح أوله ، وسكون ثانية ، وبالحاء ، على وزن أفْعَل ، موضع باليمن ، وهو الذي تنسب إليه الثياب الأتحميَّةُ » معجم ما استعجم ١ : ١٠٤ .

وقال العيني : « قوله كالأتحمي ، وهو نوع من البرود بها خطوط دقيقة ، وليس الياء فيه للنسبة وإنما هي مثل الياء في قولهم قَصَبٌ بَرْدِيٌّ و كَلْبٌ زِئْنِيٌّ ، ويقال هو نسبة إلى أتحم موضع باليمن تعمل فيه البرود وتنسب إليه ، والأول هو الصحيح ، وشبه به الأطلال من أجل الخطوط التي فيه » ، المقاصد النحوية ١ : ٣٤ ، وانظر شرح شواهد المغني ٢٦٩ .

٣ أَمْسَى لِعافي الرَّامِساتِ مَدْرَجا[١] وَاتَّخَذَتْهُ النَّائِجاتُ مَنْأَجا[٢]

---

٣ – قَالَ : العَافِي ، ما عَفَّى الأَثَرَ فَمَحَاهُ ، أَيْ أَذْهَبَهُ ، والعَافِي مِنَ الرَّامِسَاتِ . والرَّامِسَاتُ : الرِّيَاحُ ، وأَصْلُهُنَّ أَنَّهُنَّ يَدْفِنَّ . والرَّمْسُ : الدَّفْنُ ، يُقَالُ : رَمَسَهُ يَرْمُسُهُ رَمْساً ، إذا دَفَنَهُ . ويُقَالُ : ارْمُسْ هَذا الأَمْرَ ، إذا أَمَرَهُ أَنْ يَكْتُمَهُ ويَدْفِنَهُ . والقَبْرُ يُسَمَّى الرَّمْسَ . وقَالَ أَبُو طَالِبِ بْنُ عَبْدِ المُطَّلِبِ :

رَجَعَ الرَّكْبُ سَالِمِينَ جَمِيعاً وَخَلِيلِي فِي مَرْمَسٍ مَدْفُونُ[٣]

يَعْنِي مُسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمْرِو بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ . والنَّائِجَاتُ : الرِّيَاحُ الَّتِي تَمُرُّ مَرّاً سَرِيعاً . ويُقَالُ : نَأَجَتِ الرِّيحُ تَنْأَجُ

---

(١) في جمهرة اللغة ، والفرائد : « أمسى لها في الرَّامسات » .وفي المقاصد، وشرح شواهد المغني : « أمسى لها في الراسيات » ، تحريف .

(٢) في الأزمنة والأمكنة : « النافخات مناجا » ، تحريف .وفي المقاصد : « النائحات » بالحاء المهملة ، تصحيف .

(٣) في الأصل : « قافلين » وصحح إلى جانب الشطر بـ « سـالمين »، والتصحيح بخط الأصل نفسه . والمَرْمَسُ : مَوْضِعُ القَبْرِ .

(٣٣)

نَأْجاً [١] ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [٢] :

وَصَوَّحَ البَقْلَ نَأْآجٌ تَجِيءُ بِهِ   هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرِّهَا نَكَبُ

صَوَّح : شَقَّقَ [٣] . والنَّأْآجُ : الشَّدِيدُ المَرِّ مِنَ الرِّيَاحِ . والهَيْفُ تَجِيءُ مِنْ قِبَلِ اليَمَنِ ، بَيْنَ الدَّبُورِ والجَنُوبِ ، حَارَّةً . وهَذا يَصِفُ إِقْبَالَ الصَّيْفِ ، ويُبْسَ البَقْلِ ، أَيْ اتَّخَذَتْ مَوْضِعاً تَنْأَجُ فِيهِ ، أَيْ تَمُرُّ مَرّاً سَرِيعاً وَمَثَلٌ مِنَ الأَمْثَالِ : « ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا » [٤] . مَدْرَجاً : مَمَرّاً .

(١) يقال : نَأَجَتِ الرِّيحُ تَنْأَجُ نَئِيجاً،إذا تَحَرَّكَتْ أو مَرَّتْ مَرّاً سَرِيعاً ، ونَأَجَ البُومُ يَنْأَجُ نَأْجاً ، إذا صاحَ.ولا يبعد أن تكون «نَأْجاً » في الشرح محرفةً عن « نَئِيجاً » ، انظر الصحاح ١:٣٤٢ ، واللسان (نأج) .

(٢) البيت في اللسان(صوح) و(هيف)لذي الرمة ، وهو من قصيدة في ديوانه ١١ .

(٣) في اللسان : « صَوَّحَ النَّباتُ إذا يَبِسَ وتَشَقَّقَ » .

(٤) قال الميداني : « وقوله : لاديانها ، جَمْعُ دِين ، وهو العَادَةُ ، أي لعاداتها ، وإنما جمع الأديان لأن الهيف اسم جنس ، وجاء باللام على معنى إلى ، أي رجعت إلى عاداتها، وعادتها أن تجفف كل شيء وتُيَبِّسَه » مجمع الأمثال ١:٢٧٨، وانظر اللسان (هيف) .

(٣٣)

٨٧/ب ٥ وَاسْتَبْدَلَتْ رُسومُهُ سَفَنَّجَا أَصَكَّ نَغْضاً لا يَنِي مُسْتَهْدَجا[1]//

٥ – الرَّسْمُ : مارَأَيْتَ أثَرَهُ ولا شَخْصَ لَهُ . قَالَ : وكُلُّ سَرِيعِ الخَطْوِ فَهْوَ سَفَنَّجٌ ، والسَفَنَّجُ هَهُنَا : الظَّلِيمُ. فَيَقُولُ : اسْتَبْدَلَ الرَّسْمُ النَّعامَ بَعْدَ الأنِيسِ . وقَالَ ابْنُ لَجَإٍ التَّيْمِيُّ أو غَيْرُهُ :

مُدِلَّةٌ بِعَنَقٍ سَفَنَّجِ[2] تغتالُ عَدْوَ الرُّبَعِ المُخَرْفَجِ[3]

والأصَكُّ : الَّذي تَصْطَكُّ عُرْقُوباهُ ، وَهُوَ الظَّلِيمُ . والنَّغْضُ : الَّذي يَهُزُّ رَأْسَهُ ويَنْتَفِضُ إذا مَشَى ، يَرْجُفُ

(١) في ش:« مُسْتَهْدِجا» بكسر الدال.وكذلك هو في الصحاح ،والمختار من شعر بشار ،والإبدال لأبي الطيب . وقال الخالديان: «والمُستهدِجُ: مُستفعِل من الهَدَجان وهوسرعة في المشي وتقارب في الخطو » المختار من شعر بشار ١٤٠. وفي المعاني الكبير ، والاقتضاب ، واللسان (نغض) و (هدج) :« مُستهدَجا » بالفتح . وقال ابن السيد : « وقوله (لايني مستهدجا) أي لا يزال منفراً فزعاً ، لأنه شديد الشرود والخوف من كل شيء يراه ، ولذلك قيل في المثل : أشرد من نعام ، وأشرد من ظليم .. والمُستهدَج : الذي يُحْمَل على أن يَهْدِجَ ويُضْطَر إلى ذلك » الاقتضاب ٤٢١ .وانظر المعاني الكبير ١ : ٣٢٩، وشرح أدب الكاتب ٣٤٠ – ٣٤١ ، واللسان (هدج).

(٢) العَنَقُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ مُنْبَسِطٌ .

(٣) الخَرْفَجَةُ : حُسْنُ الغِذاءِ وسَعَةُ العَيْشِ . والمُخَرْفَجُ : السَّمِينُ .

رَأْسُهُ ، وتَحَرَّكُ أَسْنانُهُ ، تُنْغِضُ إذا تَحَرَّكَتْ . ويُقَالُ : صَبِيٌّ نَغَّاضٌ ، إذا كانَ نَشِيطاً كَثِيرَ الحَرَكَةِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [1] :

ظَعائِنُ لَمْ يَسْكُنَّ أَكْنافَ قَرْيَةٍ
بِسِيفٍ ولَمْ تَنْغُضْ بِهِنَّ القَنَاطِرُ

أيْ تَحَرَّكُ . وأَنْشَدَ :

خوصٌ عَلَيْهِنَّ السفيفُ النُّغَّضُ

يرِيدُ المَحامِلَ . وقَوْلُهُ « لاَيَنِي » ، لا يَفْتُرُ . ويُقَالُ : وَنَى يَنِي وُنِيّاً . والمُسْتَهْدَجُ : الَّذِي يَقَعُ في قَلْبِهِ شَيْءٌ فَيَحْمِلُهُ على أَنْ يَهْدِجَ . والهَدَجَانُ : مُقَارَبَةُ الخَطْوِ وسُرْعَتُهُ . يُقَالُ : هَدَجَ يَهْدِجُ هَدَجاناً . وقَالَ عِلْقَمَةُ التَّيْمِيُّ [2] :

وَهَدَجاناً لم يكنْ مِنْ مِشْيَتِي كهدجانِ الرَّألِ خَلْفَ الهَيْقَتِ [3]

---

(١) البيت من قصيدة في ديوانه ٢٤٤ ، وعجزه في اللسان (نغض) .

(٢) البيتان في اللسان (هدج) دون نسبة ، والثاني في اللسان (هيق) دون نسبة أيضاً . وهما مع آخرين لابن علقة التيمي في المؤتلف ١٦٠ .

(٣) قال ابن منظور : « أراد الهَيْقَةَ ، فصيّر الهاء تاءً في المرور عليها » اللسان (هدج).والهَيْقُ : الظَّلِيمُ ، والأنثى بالهاء . والرَّألُ : وَلَدُ النَّعام .

(٣٣)

٧ كَالْحَبَشِيِّ الْتَفَّ أَوْ تَسَبَّجَا[1] فِي شَمْلَةٍ أَوْ ذَاتَ زِفٍّ عَوْهَجَا[2]

---

٧ – قَالَ: السَّبِيجُ[3]، ثَوبٌ مِنْ صُوفٍ تَلْبَسُهُ الجَوارِي، مِثْلُ البَقِيرَةِ، قَمِيصٌ لَيْسَ لَهُ كُمَّانِ، وإنَّمَا هُوَ شَبِي بالفَارِسيَّةِ[4]. وأنشَدَ لِشَاعِرٍ:

كَأَنَّكُمَا سِنْدِيَّتَانِ عَلَيْكُمَا
سَبِيجَانِ لا أَسْقَى الرَّبِيعُ ذَرَاكُمَا

قالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ قَالَ: تَسَبَّجَ، لَبِسَ القَمِيصَ، وَهُوَ بالفَارِسِيَّةِ شَبِي. والزِّفُّ: الرِّيشُ اللَّيِّنُ الَّذِي يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّعَامَةِ. واسْتَبْدَلَتْ ذَاتَ زِفٍّ، وَهُوَ مَفْعُولٌ بِهِ، أَيِ اسْتَبْدَلَتْ رُسُومُهُ ذَاتَ زِفٍّ، أَيْ نَعَامَةٌ لَهَا زِفٌّ. وكُلُّ طَوِيلِ العُنُقِ، أو طَوِيلَةِ العُنُقِ، فَهِيَ[5] عَوْهَجٌ لِلذَّكَرِ والأُنْثَى، أَيِ النَّعَامَةُ والظَّلِيمُ.

---

(١) في الوساطة: « التفت أو تشبجا »، تحريف.

(٢) في ش: « وذات » ورسم فوق الواو: « صح ». ولكن « أو » تأتي بمعنى الواو، انظر مغني اللبيب ١: ٦٠ – ٦٢.

(٣) في الأصل وفي ب، ن: « التَّسْبِيجُ » تحريف صوابه عن ش.

(٤) مثل هذا في جمهرة اللغة ١: ٢١٠ و ٣: ٤٩٩، وأدب الكاتب ٥٢٩، والمعاني الكبير ١: ٣٣٠، والمعرب ١٨٢، والمخصص ١٤: ٤٢، والمزهر ١: ٢٨٩، وسمط اللآلي ١٥٥.

(٥) في ش: « فهو ».

(٣٣)

٩ وَكُلَّ عَيْنَاءَ تُزَجِّي بَحْزَجَا كَأَنَّهُ مُسَرْوَلٌ أَرَنْدَجَا

---

٩ – عَيْنَاءُ : عَظِيمَةُ العَيْنَيْنِ ، وَهِيَ بَقَرَةٌ . وتزَجِّي : تَدْفَعُ قَلِيلاً قَلِيلاً ، وتُهَيِّئُهُ لِلْمَشْيِ . والبَحْزَجُ والبُرْغُزُ والفَرْقَدُ والجُؤْذُرُ والذَّرَعُ والفَزُّ : وَلَدُ البَقَرَةِ . قَالَ زُهَيْرٌ فِي الفَزِّ[1] :

كَمَا اسْتَغَاثَ بِسَيْءٍ فَزُّ غَيْطَلَةٍ
خَافَ العُيونَ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ //[2]

٨٨/آ

وقَالَ الأعْشَى فِي الذَّرَعِ [3] :

كأنَّها بعدَما أَفْضَى النِّجادُ بِهَا
بِالشَّيِّطَيْنِ مَهَاةٌ تَبْتَغِي ذَرَعَا[4]

وقَالَ طَرَفَةُ[5] :

---

(١) البيت في ديوانه ١٧٧ ، واللسان (فزز) و (سيأ) و (غطل) و (حشك) .

(٢) في اللسان (فزز) و (سيأ) : « ولم يُنْظَرْ به ». والبيت في وصف قطاة شبّه استغاثتها بالماء خوفاً من الصقر باستغاثة الفزّ بالسيء والحَشْكُ : بسكون الشين ، وقد حرّكه للحاجة .

(٣) البيت في ديوانه ١٠٧ .

(٤) النجاد : ما غلظ من الأرض وارتفع . والشَّيِّطان : موضع .

(٥) البيت في ملحقات ديوانه ١٥٤ .

(٣٣)

كأنَّها مِنْ وَحْشِ أَنْبِطَةٍ عَيْناءُ قَدْ ضَلَّ لَهَا جُؤْذُرْ[١]

والسَّيْءُ : القَليلُ مِنَ اللَّبَنِ قَبْلَ الدِّرَّةِ . والحَشْكُ : دَفْعَةُ الدِّرَّةِ . يُقالُ : حَشَكَتِ الدِّرَّةُ ، وحشَكَتِ الرِّيحُ ، إذا دَفَعَتْ ، فَهِيَ تَحْشِكُ حَشْكاً . قالَ ذُو الرُّمَّةِ[٢] :

إذا وَقَعوا وَهْناً كَسَوْا حَيْثُ مَوَّتَتْ

مِنَ الأرْضِ أنْفاسُ الرِّياحِ الحَواشِكِ[٣]

والأرَنْدَجُ : جُلُودٌ يُعْمَلُ مِنْهَا الخِفافُ ، يُقالُ لَهَا : يَرَنْدَجٌ ، وَهُوَ أعْجَمِيٌّ قَدْ أُعْرِبَ[٤] . يَقولُ : هَذا الثَّوْرُ كَأنَّهُ قَدْ أُلْبِسَ هَذِهِ الجُلودَ الَّتي تَعْمَلُها الأساكِفَةُ . وجَعَلَهُنَّ كَأنَّهُنَّ قَدْ لَبِسْنَ خِفافاً ، لأنَّ بَقَرَ الوَحْشِ في

---

(١) في حاشية الأصل: « قال أبو إسحق الزيادي: إنْبِطَة ، قَرْيةُ الخُشْنيّ ، وأصحابُنا كلُّهم يقولون أنْبِطَة ، بفتح الهمزة . . » وفي موضع النقاط تآكل في الورقة ذهب ببعض الكلمات . ورواية البيت في ديوانه :

كأنها مِنْ وَحْشِ إنْبِطَةٍ خَنْساءُ يَخْنُو خَلْفَهَا جُؤْذَرْ

(٢) البيت في ديوانه ٤٢٢ .

(٣) في الديوان : « من الجهد أنفاس » . والوَهْنُ : حِينٌ يمضي من اللَّيْل .

(٤) قال الجواليقي : « والأرَنْدَجُ واليَرَنْدَجُ : أصله بالفارسية رَنْدَهْ ، وهو جِلْدٌ أسْوَدُ » المعرب ١٦ ، وانظر جمهرة اللغة ٣:٥٠٠ ، والمعاني الكبير ٢:٧٣٦ .

١١ فِي نَعِجَاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعَجَا[١] كَمَا رَأَيْتَ فِي المُلَاءِ البَرْدَجَا

قَوائِمِهِنَّ سَوادٌ[٢] . وقَالَ الشَّمَّاخُ[٣] :

ودَوِّيَّةٍ قَفْرٍ تُمَشِّي نِعَاجُهَا

كَمَشْيِ النَّصارَى في خِفافِ اليَرَنْدَجِ[٤]

١١ - النَّعِجَاتُ : الشَّدِيداتُ البَيَاضِ ، وَهْيَ بَقَرٌ . والنَّعَجُ : مَصْدَرٌ . وكُلُّ أَبْيَضَ نَعِجٌ ، أَيْ هُنَّ مُبَيَّضَاتٌ . وإنَّما قِيلَ لِلإبِلِ نَواعِجُ ، لأنَّهَا البِيضُ الكِرامُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ[٥] :

كَحْلاءُ فِي بَرَجٍ صَفْراءُ فِي نَعَجٍ

---

(١) في شرح أدب الكاتب : « في ناعجات » .

(٢) قال الجواليقي :« والأرندج : جلود سود . يقول : كأنه قد أُلْبِسَ سراويلَ من الأرندج لسواد قوائمه » شرح أدب الكاتب ٣٤١ . وانظر الاقتضاب ٤٢١ .

(٣) البيت في ديوانه ١١ ، واللسان (دوا) .

(٤) في الديوان : « وداويّة » وفي اللسان :« تَمشّى نَعامُها » . وتَمشّى : أصله تَتَمشّى . والنِّعاجُ : بَقَرُ الوَحْشِ ، الواحدة نَعْجَةٌ .

(٥) من قصيدة في ديوانه ٥ ، وتمام البيت برواية الديوان :

كَحْلاءُ في دَعَجٍ صَفْراءُ في نَعَجٍ

كَأنَّها فِضَّةٌ قد مَسَّها ذَهَبُ

(٣٣)

وقَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ[١] :

إلَى نَعِجٍ مِنْ ضَائِنِ الرَّمْلِ أعْفَرَا[٢]

والمُلاءُ : المَلاحِفُ ، والواحِدَةُ مُلاءَةٌ[٣] . وقَوْلُهُ « البَرْدَجُ »، هُوَ السَّبْيُ ، وَهُوَ بالفَارِسِيَّةِ بَرْدَهْ ، فأعْرَبَهُ[٤] .

---

(١) الشطر في ديوانه ٦٤ ، واللسان (ضأن) ، وتمام البيت برواية الديوان:

وباتت كأن كَشْحَها طيُّ رَيْطَةٍ

إلى راجحٍ من ظاهر الرمل أعفرا

(٢) رَمْلَةٌ ضائِنَةٌ : بَيْضاءُ عَرِيضَةٌ .

(٣) قال ابن قتيبة : « شَبَّهَ سواد قوائمه بالجلود التي تُعْمَل منها الخفاف، وشبه بياض ظهره بالملاء» المعاني الكبير ٢: ٧٣٦ . وقال ابن منظور : « شَبَّهَ هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبي الروم ، لبياضهم ولباسهم الأخفاف السود» اللسان (بردج) .

(٤) انظر جمهرة اللغة ٣: ٥٠٠، وأدب الكاتب ٥٢٩ ، والمعاني الكبير ٢: ٧٣٦ ، والاقتضاب ٤٢١ ، والمعرب ١٠ و ٤٨، والصحاح ١: ٢٩٩، واللسان (بردج) .

(٣٣)

١٣ يَتْبَعْنَ ذَيَّالاً مُوَشَّىً هَبْرَجا   فَهُنَّ يَعْكُفْنَ بِهِ إذا حَجَا

١٥ بِرُبُضِ الأَرْطَى وحِقْفٍ أَعْوَجا   عَكْفَ النَّبيطِ يَلْعَبُونَ الفَنْزَجا[1]

---

١٣ – الذَّيَّالُ : الثَّوْرُ الطَّوِيلُ الذَّنَبِ . وقَولُهُ « مُوَشَّىً »، يَقُولُ : في قَوائِمِهِ خُطُوطٌ مِنْ سَوادٍ . قَالَ : الهَبْرَجُ ، الَّذي يَخْلِطُ في مِشْيَتِهِ يَتَبَخْتَرُ[2] ، قَالَ : ولَمْ أَسْمَعْهُ إلاَّ في هذا البَيْتِ . يَعْكُفْنَ : يَقُمْنَ حَوْلَهُ[3] . وحَجَا : أَقَامَ ، يُقَالُ : حَجَا يَحْجُو حَجْواً وحَجاً ، إذَا ثَبَتَ بالمَكانِ وأَقامَ بِهِ .

١٥ – رُبُضُ الأَرْطَى : الضِّخَامُ مِنْهُ ، والواحِدُ رَبُوض . وكُلُّ شَجَرَةٍ ضَخْمَةٍ رَبُوضٌ . وقِرْبَةٌ رَبُوضٌ ، إذا كانَتْ ضَخْمَةً // . والحِقْفُ : نَقَىٌ فِيهِ عَوَجٌ . والنَّقَا : الجُبَيْلُ مِنَ   ٨٨/ب

---

(١) في جمهرة اللغة ٣:٣٢٥ : « دَأْبَ النَّبيطِ » . وفي الجمهرة ٣:٥٠٠ : « عَكْفَ النَّبيطِ » .

(٢) مثل هذا في المعاني الكبير ٢:٧٦٧ ، والاقتضاب ٤٢ . وقال ابن دريد شارحاً :« والهَبْرَجُ : السَّريعُ ، ويقال المُسِنُّ » جمهرة اللغة ١:١٨٠ ، وانظر اللسان (هبرج) .

(٣) قال ابن قتيبة شارحاً : « ويَعْكُفْنَ به : يَطُفْنَ به ويَقُمْنَ عليه» المعاني الكبير ٢:٧٦٧ . وقال الجواليقي :«يعكفن : يقبلن عليه ، والعكف : إقبالك على الشيء لا تصرف عنه وجهك ، وحجا :وقف . يقول : هذه البقر يُقبِلْنَ على الثور إذا وقف ، لا يصرفن وجوههن عنه »شرح أدب الكاتب ٣٤١ ، وانظر مقاييس اللغة ٤:١٠٨ ، واللسان (عكف) .

١٧ يَوْمَ خَراجٍ يُخْرِجُ السَّمَرَّجا[1] في لَيْلَةٍ تُغْشِي الصِّوارَ المُخْرَجا

الرَّمْلِ . قَالَ : ويُقَالُ لِلْبَعِيرِ إذا ضَمَرَ قَدِ احْقَوْقَفَ . والفَنْزَجُ : لُعْبَةٌ يُقَالُ لَهَا البَنْجَكَانُ ، وَهِيَ فارِسِيَّةٌ أُعْرِبَتْ[2] . يَقُولُ : تَقِيمُ عَلَيْهِ كَمَا يُقِيمُونَ عَلى هَذِهِ اللُّعْبَةِ.

١٧ – قَالَ : السَّمَرَّجُ ، هُوَ الخَرَاجُ ، يُقَالُ لَهُ بالفارِسِيَّةِ : سَمَرَّهْ ، أيْ ثَلاثُ مِرارٍ يُؤَدَّى ، وَهُوَ حِسَابٌ يُؤْخَذُ في ثَلاثَةِ أثْلاثٍ ، فَكانَ يُقَالُ لَهُ : سَمَرَّهْ ، فأُعْرِبَ فَقِيلَ : السَّمَرَّجُ[3] . والصِّوارُ : القَطِيعُ مِنَ البَقَرِ . قَالَ :

---

(١) في أدب الكاتب ، والمعرب : « تُخْرِج » بالتاء .

(٢) قال ابن دريد: « يقال :هو الفنجكان . قال أبو حاتم:وهو الدَّسْتَبَنْدُ» جمهرة اللغة ٣:٥٠٠ .وقال الجواليقي :«الفنزج : الدستبند ، يعني رقص المجوس ، إذا أخذ بعضهم يد بعض وهم يرقصون ، وأنشد : (البيت) . وقال الأصمعي : الفَنْزَجُ النَّزَوانُ» المعرب ٢٣٧، وانظر جمهرة اللغة ٣:٣٥٤ ، ومقاييس اللغة ٤:٥١٥ ، وأدب الكاتب ٥٢٩ ، وشرح أدب الكاتب ٣٤١ ، والصحاح ١:٣٣٦، والمخصص ١٤:٤٢ ، واللسان (فنزج) .

(٣) قال الجواليقي : « قال ابن قتيبة وابن دريد في قول العجاج (البيت): أصله بالفارسية سهْ مَرَّهْ ، أي استخراج الخراج في ثلاث مرات . وقال الليث : السَّمَرَّجُ يومُ جباية الخراج. وقال النضر: السَّمَرَّجُ يوم تُنْقَدُ فيه دراهم الخراج» المعرب ١٨٤ . وقال ابن السيد : « والسمرج : الخراج يؤدى إلى العامل في ثلاث مرات ، هذا أصله عند الفرس ، واستعمله العرب في كل خراج » الاقتضاب ٤٢١، وانظر أدب الكاتب ٥٢٩ ، وجمهرة اللغة ٣:٥٠٠ ، والصحاح ١:٣٢٢ ،والمخصص ١٤:٤٢ ، واللسان (سمرج) و (شمرج) .

١٩ سَحًّا أَهاضِيبَ وَبَرْقاً مُرْعِجَا   يُجاوِبُ الرَّعْدَ إذا تَبَوَّجَا

والمُحْرَجُ ، هُوَ المُلْجَأُ إلى رَمْلٍ أو إلى شَيْءٍ مِنْ بَرَدٍ أو مَطَرٍ ، وإنّما يُرِيدُ أنّ هَذِهِ لَيْلَةٌ تُغْشِي الصّوارَ المُحْرَجَا . يُقَالُ : حَرِجَ بالشّيْءِ ، إذا لَزِقَ بِهِ .

١٩ – قَالَ : السَّحُّ ، المَطَرُ الصَّبُّ[1] ، ويُرِيدُ أنّ هَذا الصّوارَ لا يَقِيهِ مِنَ المَطَرِ شَيْءٌ . والأهاضِيبُ : الدّفَعَاتُ[2] ، الواحِدَةُ هَضْبَةٌ . سَحّاً أَهاضِيبَ ، أيْ يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ . ويُقَالُ لِلبَرْقِ إذا كَثُرَ : مُرْعِجٌ . والمُرْعِجُ : الكَثِيرُ الاضْطِرابِ . وقَدِ ارْتَعَجَ البَرْقُ ، وارْتَعَجَ عَلى فُلانٍ مَالٌ كَثِيرٌ ، إذا كَثُرَ ونَمَا . وارْتَعَجَتْ عَلى الرَّجُلِ إبِلُهُ ، إذا كَثُرَتْ . قَالَ : والتَّبَوُّجُ ، تَكَشُّفُ البَرْقِ . ويُقَالُ : رَعَدَتِ السَّمَاءُ تَرْعُدُ ، وبَرَقَتْ تَبْرُقُ . وقَوْلُهُ « يُجاوِبُ الرَّعْدَ » ، يَقُولُ: كُلَّما رَعَدَتْ رَعْدَةً بَرَقَتْ بَرْقَةً ، فَلَمَّا تَبِعَهُ جَعَلَهُ جَواباً لَهُ ومُجاوِبَهُ ، لأنَّ الجوابَ مِنَ المُجاوِبِ يَتْبَعُ الكَلامَ مِنَ السّائِلِ .

(١) سَحَّ المَطَرُ والمَاءُ يَسحُّ سَحّاً : سالَ مِن فوق واشتد انصبابه .
(٢) يريد الدّفَعَات من المطر .

(٣٣)

٢١ مَنازِلاً هَيَّجْنَ مَنْ تَهَيَّجَا   مِنْ آلِ لَيْلَى قَدْ عَفَوْنَ حِجَجَا

٢٣ وَالشَّحْطُ قَطَّاعٌ رَجاءَ مَنْ رَجَا   إلاَّ احْتِضارَ الحاجِ مَنْ تَحَوَّجا[1]

---

٢١ – أيْ هَذِهِ مَنازِلُ هَيَّجْنَ مَنْ تَهَيَّجَ لِذِكْرِهِنَّ . عَفَوْنَ : دَرَسْنَ . كأَنَّهُ قالَ : مَنازِلُ قَدْ عَفَوْنَ مِنْ آلِ لَيْلَى . وحِجَجًا : سِنِينَ .

٢٣ – الشَّحْطُ : البُعْدُ . قالَ : ويُقالُ لَقِيتُهُ عَلَى شَحْطٍ ، أيْ عَلَى بُعْدٍ . يُقالُ : شَحِطَتْ دَارُ فلانٍ تَشْحَطُ شَحْطاً ، إذا تَباعَدَتْ . يَقُولُ : إذا بَعُدَ انْقَطَعَ رَجاؤُهُ أنْ يَلْقَى مَنْ يُرِيدُ . يَقُولُ : إلاَّ أنْ يَحْتَضِرَ طالِبُ الحاجَةِ فلا يَنْقَطِعُ// رَجاؤُهُ . والحاجُ : جَمْعُ حاجَةٍ ، وحاجاتٌ[2] ، وقَدْ يُقالُ حَوائِجُ ، وقَدْ يُقالُ أحْياناً حِوَجٌ . وقَوْلُهُ « [مَنْ][3] تَحَوَّجا » : مَنْ طَلَبَ الحاجَةَ . ويُقالُ : أتَحَوَّجُ حَوائِجي ، أُهَيِّئُها .

٨٩/آ

---

(١) مَنْ : فاعل بالمصدر « احتضارَ » ، والمعنى : إلاَّ أن يَحْتَضِرَ طالبُ الحاجَةِ حاجَتَه .

(٢) في الأصل « وحاجاتٍ » ، وصوابه عن ش . وفي اللسان : « الحاجُ : جمعُ الحاجَةِ ، وكذلك الحوائج والحاجات » .

(٣) زيادة لتستقيم العبارة .

٢٥ وَالأَمْرُ ما رامَقْتَهُ مُلهْوَجـا   يُضْوِيكَ ما لَمْ تُجْنِ مِنْهُ مُنْضَجا[1]

٢٥ – قَوْلُـــهُ « مارامَقْـتَـهُ » ، أَيْ ماراقَبْتَـهُ . يَقُولُ : تُـراقِـبُهُ ولا تُنْضِجُهُ . ويُقَالُ : فُلانٌ يُرامِقُ حــاجَتَـهُ ، إذا ضَعُفَ فِيهَا وأَماتَـهَـا . ويُقَالُ : رَامَقَتِ الفَسِيلَـةُ زمَاناً ثُمَّ ماتَتْ[2] . والمُلَـهْوَجُ : الَّذي لَمْ يَبْلُغْ نُضْجُهُ ، فَضَرَبَـــهُ مَثَـــلاً . يُضْوِيكَ : يَنْقُصُـكَ . والمُضْوَى : المَنْقُوصُ . أيْ تُضْعِفُ[3] حظَّكَ ، مالَمْ تُحْيِ مِنْهُ مُنْضَجاً ، يَقُولُ : مالَـمْ تَعْمَلْ عَمَلًا نَضِيجاً حَتَّى يَنْضَجَ فيهِ عَمَلُكَ . مارامَقْتَهُ مُلَـهْوَجَا: لَمْ تُنْضِجْهُ ، نَقَصَكَ حَتَّى تُحْيِيَهُ بِأَنْ تُنْضِجَهُ . ويُقَـالُ : فُلانٌ يُرامِقُ حاجَتِي ، إذا كانَ لايُمْسِكُها أَوْ لا يَرُدُّهَا ، وقَالَ الشَّاعِرُ :

أَمُوتُ ولا يَرُدُّ عَلَيَّ عَاراً   أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ عَيْشٍ رِمَاقِ[4]

(١) في الصحاح ، واللسان : « مالم تَجْنِ منه » .

(٢) قال ابن قتيبة : «وإذا عملت في الأمر بغير إحكام فأنت تُرامِقُه » المعاني الكبير ١٢٦٦:٢ . وقال الزمخشري : « ورامَقَ الأمرَ : لم يُنْضِجْه ولم يُتِمَّهُ وأبقَى مِن إصلاحه بقية » الأساس ٣٧٢:١ ، وانظر الصحاح ١٤٨٤:٤ ، واللسان (رمق) .

(٣) في الأصل رُسِمَ حرفُ المضارعة بالياء والتاء ، وضُبِطَتْ بالبناء للفاعل والمفعول ، ولكنه ضبط « حَظَّكَ » بالفتح مفعولاً به .

(٤) فاعل « يرد » ضمير يعود إلى الموت المفهوم من الكلام .

٢٧ فَإِنْ تَصِرْ لَيْلَى بِسَلْمَى أَوْ أَجَا[١]   أَوْ بِاللِّوَى أَوْ ذِي حُسىً أَوْ يَأْجِجَا[٢]

والرِّماقُ : مايُمْسِكُ بِنَفْسِهِ ، وَهُوَ يَسِيرٌ[٣].

٢٧ – قَالَ : سَلْمَى وأَجَأُ جَبَلا طَيِّءٍ . وقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ[٤] :

أَبَتْ أَجَأٌ أَنْ تُسْلِمَ العَامَ جَارَهَا
فَمَنْ شَاءَ فَلْيَنْهَضْ لَهَا مِنْ مُقَاتِلِ

وأَجَأٌ تُؤَنَّثُ وتُذَكَّرُ ، وتُهْمَزُ ولا تُهْمَزُ[٥] ، هَمَزَهَا امْرُؤُ القَيْسِ ، ولَمْ يَهْمِزْهَا العَجَّاجُ وغَيْرُهُ . وقَوْلُهُ

---

(١) في المقصور والممدود : « فإن تكن ليلى » . وفي جمهرة اللغة : « فإن تصل » . وقال ابن ولاد : « ويُنْشَد : وأجا » المقصور والممدود ١٠ . وفي حاشية الأصل : « قال أبو النجم :

قد حَيَّرَتْهُ جِنُّ سَلْمَى وأجا » .

وبيت أبي النجم في اللسان (أجأ) .

(٢) في الأصل : « يَأْجَجَا » ، ورُسِمَ فوقها بخط المقابل : « صح رياشي » ، إشارة إلى أنها تماثل أيضاً رواية الرياشي . ثم وُضِع تحت الجيم الأولى كسرة ورسم تحتها : « صح – ع » إشارة إلى أنها بكسر الجيم الأولى رواية عبد الرحمن بن أخي الأصمعي ، وكله بخط المقابل.

(٣) الرِّماقُ : القليلُ مِنَ العَيْشِ الذي يُمْسِكُ الرَّمَقَ .

(٤) البيت في ديوانه ١٥٣ ، ومعجم ما استعجم ١ : ١١٠ .

(٥) قال ابن ولاد : « وأجا : مقصور ، وهو أحد جبلي طيء ، وأصله الهمز » المقصور والممدود ١٠ . وانظر خزانة بولاق ٤ : ٤٧٥ ، واللسان (أجأ) ، ومعجم البلدان ١ : ١٢٦ ، ومعجم ما استعجم ١ : ١٠٩ .

٢٩ أَوْ حَيْثُ كانَ الوَلَجَاتُ وَلَجَا أَوْ حَيْثُ رَمْلُ عالِجٍ تعلَّجَا

« تَصِرْ » : تَكُنْ . ولَيْلَى : امْرَأَةٌ . واللِّوَى : مُنْقَطَعُ الرَّمْلِ . وذُو حُسىً : مَوْضِعٌ بالعَالِيَةِ في أرْضِ غَطَفَانَ . ويَأْجَجُ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ مِمَّا يَلِي التَّنْعِيمَ [١] . وقَوْلُهُ « تَصِرْ » ، نَحْوَ قَوْلِكَ : صارَتِ البَصْرَةُ بَصْرَةً ، أَيْ حَيْثُ كانَ الأَمْرُ ثَمَّ .

٢٩ – قَالَ : الوَلَجَاتُ ، مَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ بَنِي تَمِيمٍ ، ولَجَاتٌ ووَلَجٌ : مَكانٌ يُسَمَّى الوَلَجَ . والوَلَجَةُ : مَوضِعٌ يَدْخُلُ في غَيْرِهِ [٢] . و « حَيْثُ كانَ الوَلَجَاتُ وَلَجَا » ، أَيْ حَيْثُ جَعَلَها اللهُ وَلَجَةً . ورَمْلُ عَالِجٍ : في شِقِّ بَنِي فَزَارَةَ . وتَعَلَّجَ : دَخَلَ بَعْضُهُ في بَعْضٍ ، تَرَاكَبَ ، أَيْ حَيْثُ اعْتَلَجَ ، وَهُوَ رَمْلٌ في شِقِّ بَنِي فَزَارَةَ إلى أَرْضِ كَلْبٍ // . ٨٩/ب

(١) ومثله في معجم ما استعجم ١:١١٠ . وفي اللسان (يأجج) أورده بفتح الجيم الأولى ، ثم قال : « التهذيب : يَأْجِجُ ، مهموز مكسور الجيم الأولى : مكان من مكة على ثمانية أميال » .

(٢) مأخوذ مِنَ الوُلُوجِ ، وقال البكري : « الوَلَجُ : بفتح أوله وثانية ، بعده جيم ، ويقال الوَلَجَةُ بالهاء ، وهو موضع بالرمل معروف .. وجَمَعَه العجاجُ فقال : (البيت) » معجم ما استعجم ٤:١٣٨٣ .

٣١ أَوْ حَيْثُ صارَ بَطْنُ قوٍّ عَوْسَجَا أَوْ تَجْعَلِ البَيْتَ رِتاجاً مُرْتَجَا

٣٣ بِجَوْفِ بُصْرَى أَوْبِجَوْفِ تَوَّجَا أَوْ يَنْتَوِ الحَيُّ نباكاً فَالرَّجا[1]

---

٣١ – ويُرْوَى : بَطْنُ قَوٍّ عَرْفَجَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : أَنْشَدَنِي الأَصْمَعِيُّ : « بَطْنُ قَوٍّ عَوْسَجَا » . والعَوْسَجُ والعَرْفَجُ : ضَرْبَانِ مِنَ الشَّجَرِ . وقَوٌّ : مَوْضِعٌ دُونَ النِّبَاجِ[2] . والرِّتاجُ : البَابُ . يَقُولُ : أَوْ صارَ خِباؤُهَا مُغْلَقاً . يُرِيدُ أَوْ يُحَوِّلُ بَيْتُها بِبُصْرَى . ورِتاجاً مُرْتَجاً ، يَقُولُ : تَجْعَلُهُ غَلَقاً مُغْلَقاً .

٣٣ – قَالَ : بُصْرَى بِأَرْضِ الشَّامِ . وتَوَّج : بِفارِسَ[3] . وقَوْلُهُ « أو يَنْتَوِي الحَيُّ » ، يَقُولُ : يَكُونُ نِيَّتُهُمْ أَنْ يَأْتُوهُ . ونُبَاكٌ : أَرْضٌ بِالبَحْرَيْنِ . والرَّجَا : أَرْضٌ قِبَلَ

---

(١) في ش : « نُباكاً » بضم النون . وقال البكري : « ونُباك أرض بالبحرين » ١ ، ١١٠ ، وذكر ياقوت « نِباكا» بكسر أوله ، وقال : « جمع نَبَكَةٍ ، وهي روابي الرمال في الجرعاء » ، ثم ذكر « نُباكا» بضم أوله ، وقال : « موضع أظنه باليمامة » معجم البلدان ٥:٢٥٦ (بيروت) .

(٢) قال ابن منظور :«الأزهري : وفي بلاد العرب نِباجَان ، أحدهما على طريق البصرة ، يقال له نِباجُ بني عامر وهو بِحذَاء فَيْد ، والنِّباجُ الآخر نِباج بني سَعْدٍ بالقرْيَتَيْنِ » اللسان (نبج) . وانظر اللسان (قوا) ، ومعجم ما استعجم ١:١١٠ ، ومعجم البلدان ٥:٢٥٥ (بيروت) .

(٣) انظر معجم ما استعجم ١:١١٠ ، و ١:٣٢٤ .

٣٥ فَتُحْمِلِ الأَرْواحَ حاجاً مُخْنَجَا[1] إِلَيَّ أَعْرِفْ وَحْيَها المُلَجْلَجَا

نَجْرانَ . وتَقُولُ مِنَ النَّأْيِ يَنْتَئِي ، ومِنَ النِّيَّةِ يَنْتَوِي ، ويُقَالُ مِنَ الأَناةِ يَأْنِي إِنَاءَةً[2] .

٣٥ ــ الأَرْواحُ : يَعْنِي الرِّيحَ ، أَيْ تُحَمِّلُها حاجَةً . والمُخْنَجُ : المَلْوِيُّ عَنْ وَجْهِهِ ، يُقالُ : أَخْنِجِ الفِضَّةَ ، أَيِ الْوِها عَنْ وَجْهِها ، يُخْنِجُها إِخْناجاً . وأُخْنِجَ الشَّيْءُ ، أَيْ لُوِيَ عَنْ وَجْهِهِ . يَقُولُ : فَإِنْ جَعَلْتَ بَيْتَها غَلَقاً مُغْلَقاً ، صَنَعْتَ هٰذِهِ الأَشْياءَ ، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ وَحْياً عَرَفْتُهُ . والمُلَجْلَجُ : الَّذي لَمْ يُفْصَحْ بِهِ . ووَحْيُها : يُرِيدُ الأَمْرَ الَّذي تَجِيءُ |بِهِ|[3] حَتَّى أَفْهَمَهُ وإِنْ لَمْ تُفْصِحْ بِهِ ، خَبَراً لَيْسَ بِبَيِّنٍ ولَمْ يُفْصَحْ بِهِ . أَعْرِفْ : جَوابُ المُجازاةِ لِقَوْلِهِ : إِنْ يَكُنْ كَذا وكَذا أَعْرِفْ كَلامَها . حاجَةٌ وحاجٌ .

---

(١) في الأصل « فتَحْمِلِ الأَرْواحَ » ، والتصويب عن ش ، وهذا الفعل يُعَدَّى بالتثقيل ، أمّا بالهمزة فله معنى آخر ، إذ يقال أَحْمَلَهُ الحِمْلَ ، إذا أعانه عليه ، ولكن العجاج ربّما تصرّف في استعماله . وفي اللسان : « فتَحْمِلُ الأَرواحُ وَحْياً » .

(٢) في ش : « أناةً » ، وفي اللسان والقاموس أَنَى يَأْني أَنِيّاً .

(٣) زيادة عن ش .

٣٧ أَزْمانَ أَبْدَتْ واضِحاً مُفلَّجا   أَغرَّ بَرّاقاً وَطَرْفاً أَبْرَجا

---

٣٧ – واضحٌ : أيْ ثَغْرٌ أبْيَضُ واضِحٌ[1] . والمُفَلَّجُ : الثَّغْرُ الَّذي لَيْسَ بَعْضُ أسْنَانِهِ قَرِيباً مِنْ بَعْضٍ . والأغَرُّ : الأبْيَضُ . والبَرَجُ في العَيْنِ : كَثْرَةُ بَيَاضِها وسَعَتُها ، وإنَّما يَكُونُ ذلِكَ إذا كانَتِ العَيْنُ واسِعَةً ، يُقالُ : عَيْنٌ بَرْجَاءُ . قالَ ذُو الرُّمَّةِ[2] :

كَحْلاءُ في بَرَجٍ صَفْراءُ في نَعَجٍ
كأنَّها فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبُ[3]

والنَّعَجُ : البَيَاضُ . قالَ العَجَّاجُ :

في ناعِجاتٍ مِنْ بَيَاضٍ نَعَجا[4]

---

(١) مِنَ الوَضَحِ : وهو البَيَاضُ من كلِّ شيء .
(٢) من قصيدة في ديوانه ٥ .
(٣) في الديوان : « كَحْلاءُ في دَعَجٍ » .
(٤) سبق أن أنشده : « في نَعِجاتٍ » ، وهو البيت (١١) من هذه الأرجوزة .

(٣٣)

٩٠/آ ٣٩ وَمُقْلَةً وَحاجِباً مُزَجَّجا(١) وَفاحِماً وَمَرْسِناً مُسَرَّجا//

٣٩ – المُزَجَّجُ : الطَّوِيلُ السَّابِغُ(٢) . ونَعَامَةٌ زَجَّاءُ : طَوِيلَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ(٣) :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشُلُّهَا

وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِ ظَمْآنُ سَهْوَقُ

السِّنادُ : المُشْرِفَةُ . ويَشُلُّهَا : يَطْرُدُها . والوَظِيفُ مِنَ البَعِيرِ : ما بَيْنَ الخُفِّ إلى الرُّكْبَةِ في اليَدِ ، ثُمَّ يَلِي(٤) الذِّراعُ إلى الثَّفِنَةِ الأُخْرَى ، ثُمَّ يَلِي(٥) العَضُدُ . والوَظِيفُ في الرِّجْلِ : ما بَيْنَ الخُفِّ إلى العُرْقُوبِ ، ثُمَّ يَلِي ذَلِكَ السَّاقُ ، ثُمَّ يَلِي ذَلِكَ الفَخِذُ . وأَزَجُّ الخَطْوِ : يَعْنِي بَعِيدَ الخَطْوِ واسِعَهُ وظَمْآنُ :

---

(١) في الصحاح ، والمقاصد ، وشرح شواهد المغني ، واللسان : « وجَبْهَةً وحاجِباً » .

(٢) قال ابن سيده : « وفي الحاجبين الزَّجَجُ ، وهو طولُها ودِقَّتُها وسُبُوغها إلى مؤخر العَيْن ، رجل أَزَجُّ وامرأة زجَّاءُ ، وقد زجَّجَتِ المرأةُ حاجِبَيْها ،أطالَتْهما بالإثْمِدِ » المخصص ١: ٩٢ ، وانظر صبح الأعشى ٢: ٢٠٥ ، واللسان (زجج) .

(٣) البيت لذي الرمة في ديوانه ٣٩٥ ، واللسان (زجج) و (حرف) و (سند) ، وعجزه في اللسان (سهق) دون نسبة .

(٤) في ش : « ثم يلي ذلك الذراع » .

(٥) في ش : « ثم يلي ذلك العضد » .

(٣٣)

لَيْسَ بِرَهِلٍ . وَسَهْوَقٌ : طَوِيلٌ . والمَرْسِنُ : الأَنْفُ كُلُّهُ .
والمُسَرَّجُ : المُحَسَّنُ[١] . والمَرْسِنُ : مَوْضِعُ الرَّسَنِ مِنَ الأَنْفِ[٢].
قَالَ أَبُو حاتِمٍ : الفَاحِمُ ، الشَّعَرُ الأَسْوَدُ ، شَبَّهَ سَوادَهُ بِسَوادِ
الفَحَمِ .

---

(١) قال ابن فارس : « يقال : سَرَّج اللهُ وجهَه ، أي حسَّنَه ، كأنه جعله له كالسِّراجِ » المقاييس ١٥٦:٣ .وقال بمثل هذا ابن سيده في المخصص ١٥٤:٢، والمرزوقي في الأزمنة والأمكنة ٣٢٥:٢ ،والجرجاني في أسرار البلاغة ٣٠،والراغب في المفردات ٢٢٩،والعيني في المقاصد ٣٥:١، والسيوطي في شرح شواهد المغني ٢٦٩.
وقال ابن دريد : « وأنفٌ مُسَرَّجٌ: دقيق . قال الأصمعي : ما كنت أعرف المُسَرَّج ولم أسمعه إلاّ في بيت العجاج : (البيت) ، فسألت أعرابياً عنها فقال : أتعرف السُّرَيْجِيَّات ، يعني السيوف ؟ قلت نعم ! أراد أن الأنف دقيق كالسيف السُّرَيْجِيِّ ،وهو منسوب إلى قَيْن يسمى سُرَيْجاً .وقال آخرون : مُسَرَّجاً، أراد منيراً كلون السِّراج » جمهرة اللغة ٧٦:٢ ، وانظر الجمهرة ٣٣٨:٢،والصحاح ٣٢٢:١ ، وصبح الأعشى ٢٠٥:٢ ، ومختصر المعاني للتفتازاني ٩ ، والتلخيص للقزويني ٥ ، وشرح الإيضاح ١١:١ ، واللسان (سرج) .
(٢) قال ابن دريد : « وسُمِّيَ أنفُ الناقةِ المَرْسِنَ ، لأنَ الرَّسَنَ يقع عليه ، ثم كَثُرَ حتى قيل مَرْسِن للإنسان » جمهرة اللغة ٣٣٨:٢ ، وانظر الصحاح ٢١٢٣:٥ ، والأساس ٣٤٠:١ ، وأمالي القالي ٢٣٨:٢ ، والمزهر ١٨٦:١ ،وأسرار البلاغة للجرجاني ٣٠ ، واللسان (رسن) .

٤١ وَبَطْنَ أَيْمٍ وَقَوَاماً عُسْلُجَا وَكَفَلاً وَعْثاً إِذا تَرَجْرَجَا

٤١ – الأَيْمُ والأَيْنُ : الحَيَّةُ ، لُغَتَانِ ، مِثْلُ الحَزْمِ والحَزْنِ . يَقُولُ : كَأَنَّ بَطْنَهَا مِثْلُ بَطْنِ حَيَّةٍ [١] . والعَسَالِيجُ: أَغْصَانٌ مِثْلُ البَرْدِيِّ تَتَثَنَّى ، وعُسْلُجٌ اشْتِقاقٌ مِنْهُ . يَقُولُ : قَوامٌ يَهْتَزُّ كَمَا يَهْتَزُّ العُسْلُوجُ . وقَالَ طَرَفَةُ بْنُ العَبْدِ [٢]:

كَبَنَاتِ المَخْرِ يَمْأَدْنَ كَمَا
أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيجَ الخَضِرْ [٣]

وَهْيَ بِيضٌ تَتَثَنَّى ، وَهْيَ أَغْصانٌ عَلى رُؤُوسِهَا خُوصَةٌ خَضْراءُ ، كَأَنَّها عُنْقُرَةٌ . والعُنْقُرَةُ : يَنْبُتُ في رَأْسِها وَرَقَةٌ خَضْراءُ وَسَائِرُها أَبْيَضُ لَيِّنٌ ، فَشَبَّهَها بِلِينِ هَذِهِ ونَعْمَتِهَا . والكَفَلُ : العَجُزُ . والوَعْثُ : السَّهْلُ . والوَعْثُ : المَكانُ الشَّدِيدُ الكَثِيرُ الرَّمْلِ اللَّيِّنُ الوَطْءِ يَشُقُّ عَلى المَاشِي فِيهِ . وقَوْلُهُ « إِذا تَرَجْرَجَا » ، يَعْنِي إِذا انْحَدَرَ ، يَعْنِي الرَّمْلَ . قَالَ أَبُو حاتِمٍ : في شِعْرِ هُذَيْلٍ لأَبِي كَبِيرٍ [٤] :

(١) قال الجاحظ : « وهم يصفون بَطْنَ المرأةِ الهيفاء الخَميصَةِ بِبَطْنِ الحَيَّةِ ، وهي الأَيْمُ » الحيوان ٤:٣٠٦ .

(٢) ديوانه ٥٣ ، واللسان (عسلج) و (مخر) .

(٣) بَناتُ مَخْرٍ : سَحائِبُ بِيضٌ رِقاقٌ يأْتينَ قَبْلَ الصيفِ .

(٤) من قصيدة له في ديوان الهذليين ٢:١٠٥ . وتمام البيت برواية الديوان :

إِلاَّ عَواسِلُ كالمِراطِ مُعِيدَةٌ بالليْلِ مَوْرِدَ أَيِّمٍ مُتَغَضِّفِ

(٣٣)

٤٣ أَمَرَّ مِنها قَصَباً خَدَلَّجَا لا قَفِراً عَشّاً وَلا مُهَبَّجَا

أَيِّمٌ مُتَغَضِّفُ

يَعني الحَيَّةَ ، فَقَالَ أَيِّمٌ ، كَمَا يُقَالُ مَيِّتٌ وَمَيْتٌ ولَيِّنٌ ولَيْنٌ . والقَوامُ : حُسْنُ الشَّطَاطِ [1] .

٤٣ – أَمرَّ : فَتَلَ ، وذَلِكَ أَنَّ المَرْأَةَ إذا عَظُمَتْ عَجِيزَتُها فَمَشَتْ ، لَوَتْ فَخِذَيْها ولَوَتْ ظَهْرَهَا . والقَصَبُ الخَدَلَّجُ : المُسْتَوِي الحَسَنُ [2] ، وكُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ // . والقَفِرُ : القَلِيلُ اللَّحْمِ . يُقَالُ : قَفِرَ يَقْفَرُ قَفَراً . والعَشُّ : الدَّقِيقُ [3] . ويُقَالُ : عَشَّتِ النَّخْلَةُ ، إذا دَقَّتْ . والمُهَبَّجُ : الرَّهِلُ الرَّقِيقُ [4] .

٩٠/ب

والبيت في اللسان (مرط) و (غضف) ، وعجزه في اللسان (أيم) . والعواسل : الذئاب . والمراطُ : النَّبْلُ المُتَمَرِّطَةُ الرِّيشِ . والمُعِيدَةُ :التي تُعاوِدُ الشُّرْبَ مَرَّةً بَعْدَ أخرى .والمُتَغَضِّفُ : المُنْطَوِي المُتَلَوِّي.

(١) الشَّطَاطُ : الطولُ واعتدال القامة .

(٢) في اللسان « الخَدَلَّجةُ ، بتشديد اللام : الرَيَّاءُ الممتلئة الذّراعَينِ والساقين » ، ومثله في القاموس .

(٣) قال الخليل : « العَشُّ : الدقيق عظام اليدين والرجلين » مقاييس اللغة ٤:٤٤ ، وقال ابن السكيت : « القَفِرَةُ القليلة اللَّحمِ ، والعَشَّةُ مثلها » ، يريد المرأة ، كنز الحفاظ ٣٧٩ ،ومختصر تهذيب الألفاظ ٢٢٧ .وانظر اللسان(عشش) .

(٤) لا وجود لهذا المعنى في اللسان والقاموس ،وفي اللسان : « والتَّهْبِيجُ شِبْهُ الوَرَمِ في الجسد،يقال أصبح فلان مُهَبَّجاً أي مُوَرَّماً » ، ومثله في القاموس .

(٣٣)

٤٥ مَيَّاحَةً تَميحُ مَشْياً رَهْوَجا[1] تَدافُعَ السَّيْلِ إذا تَعَمَّجا[2]

---

٤٥ – مَيَّاحَةٌ : أيْ مَيَّالَةٌ تَمِيلُ مُتَبَخْتِرَةً[3] . ويُقالُ لِلفَرَسِ : مَيَّاحٌ ، وَهُوَ الَّذي يَتَمَيَّلُ في شِقِّهِ . ويُقالُ : مَرَّ الفَرَسُ يَميحُ مَيْحاً ، إذا تَمايَلَ في عِطْفَيْهِ . وقالَ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ حُجْرٍ ، وَهُوَ يَصِفُ حِماراً[4] :

يُغَرِّدُ بالأسْحارِ في كُلِّ سُدْفَةٍ
تَغَرُّدَ مَيَّاحِ النَّدامَى المُطَرِّبِ[5]

التَّغْرِيدُ : التَّطْرِيبُ . والرَّهْوَجُ : المَشْيُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ ، وَهُوَ بالفارِسِيَّةِ رَهْوار[6] . ويُقالُ لِلفَرَسِ : مَيَّاحٌ ومَيُوحٌ . والتَّعَمُّجُ : التَّلَوِّي ، فإذا تَلَوَّى فَذلِكَ تَعَمُّجُهُ .

---

(١) في جمهرة اللغة ٣ : ٥٠٠ ، والمخصص ٣ : ٩٩ « تَميحُ مَيْحاً » . وفي الجمهرة ٢ : ١٠٤ ، والمخصص ٣ : ١١٠ : « تَميحُ مَشْياً » . وفي الإبدال لأبي الطيب : « مَيَّاحَةٌ تَميسُ مَيْساً » . وقوله « مَشْياً » نصب على المصدر لأن « تميح » بمعنى « تمشي » .

(٢) في جمهرة اللغة : « تَناطُحَ السَّيلِ » . وفي الاقتضاب : « تَعَمُّجَ السَّيلِ » .

(٣) قال الجوهري : « ماح في مشيته : تبختر ، وهو مَشيٌ كَمَشْيِ البَطَّةِ » الصحاح ١ : ٤٠٨ ، وانظر المخصص ٣ : ١١٠ ، واللسان (ميح) .

(٤) البيت لامرىء القيس في اللسان (غرد) ، وهو من قصيدة في ديوانه ٣٤ .

(٥) في اللسان : « تَغَرُّدَ مِرِّيحِ النَّدامَى » .

(٦) انظر جمهرة اللغة ٣ : ٥٠٠ ، وأدب الكاتب ٥٢٩ ، والمعرب ١٥٧ ، والصحاح ١ : ٣١٨ ، والمخصص ٣ : ٩٩ ، واللسان (رهج) .

٤٧ غَرَّاءُ سَوَّى خَلْقَها الخَبَرْنَجَا مَأْدُ الشَّبابِ عَيْشَها المُخَرْفَجَا[1]

٤٩ فَإِنْ يَكُنْ هذا الزَّمانُ خَلَجَا حالاً لِحالٍ تَصْرِفُ المُوَشَّجَا[2]

---

٤٧ – غَرَّاءُ : بَيْضَاءُ . الخَبَرْنَجَةُ : الحَسَنَةُ الخَلْقِ المُمْتَلِئَةُ[3] . ومَأْدُ الشَّبابِ : اهتِزازُهُ وامتِلاؤه . وأنشدَ لَهُ[4] :

سَقاهُ رِيّاً حائِرٌ رَوِيُّ بالمَأْدِ حَتَّى هُوَ يَمْؤُودِيُّ

أيْ حَتَّى هُوَ يَهتَزُّ ، يَجِيءُ ويَذهَبُ . والمُخَرْفَجَ : الحَسَنُ الغِذاءِ ، والمُعَذْلَجُ والمُسَرْهَفُ والمُسَرْهَدُ مِثْلُهُ .

٤٩ – قالَ : الخَلْجُ : الجَذْبُ . يُقالُ : خَلَجَ يَخْلِجُ خَلْجاً ، أيْ جَذَبَ وقَلَبَ حالاً إلى حالٍ[5] . ويُقالُ لِلدَّابَّةِ

---

(١) قال شَمِر : « إنما نصب عَيْشَها المُخَرفَجا ، كقولك : بَنَى خَلْقَها بَنْيَ السَّوِيقِ لَحْمَها » اللسان (خرفج) .

(٢) في اللسان (وشج) : « حالاً بحال » .

(٣) مثل هذا في اللسان (خبرنج) . وقال الجوهري : « الخَبَرْنَجَةُ : حُسْنُ الغذاء ، وجِسْمٌ خَبَرْنَجٌ : ناعِمٌ » الصحاح ١ : ٣٠٨ . وقال ابن السكيت : « قال الأصمعي : الخَبَرْنَجَةُ ، التامَّةُ » مختصر تهذيب الألفاظ ١٩٥ ، وكنز الحفاظ ٣٢٠ .

(٤) أي للعجاج : الأرجوزة ٢٥ : ٢٨ – ٢٩ .

(٥) قال التبريزي شارحاً : « أي بَدَّلَ حالاً بعد حال ، وتلك الحال التي بَدَّلَ الزمانُ تَصرفُ المُوَشَّجَ ، وهو اشتباك الرحم واختلاطها . يقال : بينهما

إذا فُطِمَ : اخْتُلِجَ . وقَالَ الشَّمَّاخُ [١] :

وقَدْ يَنْتَئِي مَنْ قَدْ يَطُولُ اجْتِماعُهُ

وتَخْلِجُ أَشْطَانُ النَّوَى كُلَّ مَخْلَجِ

يَنْتَئِي : يَبْعُدُ . ومَخْلَجٌ : مَجْذَبٌ . والأَشْطانُ : الأَرْسَانُ . والنَّوَى : النِّيَّةُ . وهذا مَثَلٌ ، أي تَجْذِبُ أرسانُ | النَّوَى | [٢] كُلَّ مَجْذَبٍ ، والمَعْنَى أنَّ النِّيَّةَ تُفَرِّقُ بَيْنَ النَّاسِ .

والوَشْجُ : أَنْ يُدْخَلَ الشَّيْءُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ . ويُقَالُ : قَدْ وَشَجَتِ الأَرْحامُ بَيْنَهُمْ تَشِجُ وَشْجاً . قَالَ القُرَشِيُّ [٣] :

٩١/آ والقَراباتُ بَيْنَنا واشِجَاتٌ مُحْكَمَاتُ القُوَى بِعَقْدٍ شَدِيدِ//

قَالَ أَبُو حاتِمٍ : سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ ، فَقَالَ : تُنْسَجُ ، تُؤْثَرُ ، ولَيْسَ هَهُنا نِساجَةٌ ، ولَكِنْ كَذا كَلامُ العَرَبِ [٤].

رَحِمٌ واشِجَةٌ أي مختلطة . يريد هوى بينه وبين امرأة ذَكَرَها » تهذيب إصلاح المنطق ١:١٣٨ .

(١) من قصيدة في ديوانه ٥ .

(٢) في الأصل : « أرسانَ كُلَّ » ، والتصويب مع الزيادة عن ش .

(٣) البيت في اللسان (وشج) دون نسبة .

(٤) قال أبو حاتم .. الخ ، حقه أن يرد في شرح البيتين التاليين ، ولعل ناسخ الأصل قد أثبته سهواً في هذا الموضع ثم استدرك فأثبت قسماً منه في موضعه الصحيح بعد البيتين (٥١ — ٥٢) .

(٣٣)

٥١ فَقَدْ لَجِجْنا في هَواكِ لَجَجا[1] حَتَّى رَهِبْنا الإِثْمَ أَوْ أَنْ تُنْسَجا

٥٢ فِينا أَقاوِيلُ امْرِىءٍ تَسَدَّجا أَوْ تَلْحَجَ الأَلْسُنُ فِينا مَلْحَجا[2]

٥١ يُقَالُ : لَجِجْتُ لَجَجاً ولَجَاجَةً . قَوْلُهُ « رَهِبْنَا الإِثْمَ » ، أَيْ فَرِقْنَا . والإِثْمُ : المَأْثَمُ . قَالَ : وإذا تَهَيَّأَهُ فَقَدْ نَسَجَهُ . وأَنْشَدَ :

كأَنَّهُ بابْتِداءِ الزُّورِ يَنْسِجُهُ وبالنَّمِيمِ تَراهُ يَقْرَأُ الطُّوَلا[3]

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ ، فَقَالَ : تُنْسَجُ تُؤْثَرُ .

٥٣ – تَسَدَّجَ الرَّجُلُ : أَيْ تَكَذَّبَ وتَخَلَّقَ . قَالَ رُؤْبَةُ[4] :

غَيَّقْنَ بالمَكْحُولَةِ السَّواجِي شَيْطانَ كُلِّ مُتْرَفٍ سَدَّاجِ

غَيَّقْنَ ، يَقُولُ : تَرَكْنَهُ يُدِيرُ عَيْنَيْهِ ، وَوَصَفَ نِسَاءً . ويُقَالُ : غَيَّقَ هذا الأَمْرُ بَصَرِي ، إذا أَمَاجَهُ . والسَّواجِي :

(١) في اللسان : « وقد لجنا » .
(٢) في اللسان : « أو يَلْحَجَ الألسنَ » .
(٣) النَّمِيمُ : كالنَّمِيمَةِ ، أو جَمْعٌ لها .
(٤) البيتان لرؤبة في اللسان (غيق) ، والثاني لرؤبة في اللسان (سدج) .

(٣٣)

٥٥ فَإنْ يَكُنْ ثَوْبُ الصِّبا تَضَرَّجا فَقَدْ لَبِسْنا وَشْيَهُ الْمُبَزَّجا[١]

السَّوَاكِنُ . والسَّدَّاجُ : المُتَخَلِّقُ[٢] لِلكَذِبِ . يُقَالُ : تَكَذَّبَ وتَسَدَّجَ . وتَلَحَّجَ : تَنَشَّبُ[٣] ، ويُقَالُ : لَحِجَ يَلْحَجُ لَحَجاً، إذا نَشِبَ .

٥٥ – تَضَرَّجَ : تَشَقَّقَ . ويُقَالُ : عَيْنٌ مَضْرُوجَةٌ ، إذا كانَتْ مِنْ سَعَتِها كَأَنَّها مَشْقُوقَةٌ . ويُقَالُ : انْضَرَجَ الفَرَسُ ، إذا اشْتَقَّ في عَدْوِهِ . وقَالَ امْرُؤُ القَيْسِ[٤] :

---

(١) في حاشية ش : « ويروى : المُبَرَّجا،بالراء ، أي صُوِّرَ فيه تَصاويرُ البُروجِ بروجِ السور – من تكملة الصحاح » ، وهي زيادة من الشنقيطي رحمه الله. وفي اللسان (برج) أنشده :

وقد لَبِسنا وَشْيَه المُبَرَّجا

الأخيرة بالراء . وفي الصحاح ١ :٣١١ ، واللسان (خلج) :

فقد لَبِسنا عَيْشَه المُخَرْفَجا

وأنشده بعد البيت (٤٩)،وفيه تحريف وتداخل بين البيتين (٥٠)و(٥٦) .

(٢) في ش : « المختلق » .

(٣) جعله ابن سيده من اللَّحَجِ بمعنى المَيْلِ،وقال بعد إنشاد البيت: «معناه تَقَوَّلَ فينا فتَمَيَّلَ عنِ الحَسَنِ إلى القَبِيحِ » المخصص ١٢ :١١٥ ، ومثله في اللسان (لحج) .

(٤) البيت في ديوانه ١٨٥ ، واللسان (ضرج)، وعجزه في اللسان (نهل) .

(٣٣)

٥٧ عَصْراً وَخُضْنَا عَيْشَهُ الْمُعَذْلَجَا   وَمَهْمَهٍ هَالِكِ مَنْ تَعَرَّجَا[1]

كَتَيْسِ الظِّبَاءِ الأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ
عُقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخِ ثَهْلَانِ[2]

ثَهْلَانُ : جَبَلٌ . وشَمَارِيخُهُ : رُؤُوسُهُ . والمُبَرَّجُ[3] ، ويُقَالُ : أَرادَ أَنْ يَتَبَرَّجَ بَيْنَ القَوْمِ بِكَذا وكَذا ، أَيْ يَتَحَسَّنَ بَيْنَهُمْ . والوَشْيُ : وَشْيُ الثَّوْبِ المُوَشَّى . وإِنَّمَا ضَرَبَ الثَّوْبَ[4] مَثَلًا . يَقُولُ : فَإِنْ شِخْتُ وذَهَبَ عَنِّي الصِّبَا فَقَدْ تَمَتَّعْتُ فِي شَبَابِي مِنْهُ .

٥٧ – العَصْرُ والعُصُرُ : الدَّهْرُ . قَالَ[5] :

وَهَلْ يَنْعَمَاً مَنْ كَانَ فِي العُصُرِ الخَالِي

---

(١) في شرح شواهد المغني : « ذميمة هالك مَن تَـفرَّجا » ، تحريف .

(٢) انْضَرَجَتْ له : حلَّقَتْ فوقه ، أو انحطَّتْ من الجوِّ كاسِرَةً مُنقَضَّةً . وتَدلَّتْ : نَزَلَتْ عليه بشدَّةٍ .

(٣) في حاشية ش : « المُحَسَّن المُزَيَّن » وهي زيادة من الشنقيطي . وفي اللسان : « قال ابن الأعرابي : المُبَرَّجُ ، المُحَسَّنُ المُزَيَّنُ » .

(٤) في الأصل ، وفي ب ، ن : « الثور » بالراء ، تحريف صوابه عن ش .

(٥) الشطر لامرىء القيس في اللسان (عصر) . وهو من مطلع قصيدة له في ديوانه ١٣٨ ، وصدره :

أَلا عِمْ صَباحاً أَيُّها الطَّلَلُ البالِي

وأقامَ عَصْرَيِ النَّهارِ وَصِرْعَيْهِ ، غُدْوَةً وعَشِيَّةً . والعَصْرُ : المَلْجَأُ . وأَنْشَدَ [١] :

لَوْ بِغَيْرِ المَاءِ حَلْقِي شَرِقٌ   كُنْتُ كالغَصَّانِ بالمَاءِ اعْتِصَارِي

والمُعَذْلَجُ : الحَسَنُ الغِذَاءِ ، وذَا مَثَلٌ . والمَهْمَهُ : الأَرْضُ القَفْرُ المُسْتَوِيَةُ . هالِكِ مَنْ تَعَرَّجَا // : أَيْ مَنْ تَعَرَّجَ فِيهِ هَلَكَ . والمَعْنَى هالِكِ المُتَعَرِّجِينَ [٢] . يَقُولُ : مَنْ أَقامَ بِهَذا المَهْمَهِ فَقَدْ هَلَكَ . والتَّعَرُّجُ : التَّحَبُّسُ ، يُقَالُ : تَعَرَّجَ عَلَى القَوْمِ ، وعَرَّجَ ، أَيْ عَطَفَ عَلَيْهِمْ وأَقامَ . قَالَ أَبُو حاتِمٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ هَلَكَهُ اللّهُ وأَهْلَكَهُ . فَسَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنْهُ فَرَدَّهُ وخَطَّأَهُ في قَوْلِهِ .

٩١/ب

---

(١) البيت لعدي بن زيد في اللسان (عصر) و (عصص) و (شرق) .

(٢) قال ابن جني : «وهلَكَ الشَيءَ وأَهْلَكَه . قال العجاج :(البيت) ، فيه قولان : أحدهما أن (هالكا) بمعنى مُهْلِك ، أي مُهْلِكِ مَن تَعرّج فيه . والآخر : وَمَهْمَهٍ هالِكِ المُتَعَرِّجينَ فيه ، كقولك : هذا رَجُلٌ حَسَنُ الوَجْهِ ، فوضع (مَنْ) موضع الألف واللام »الخصائص ٢:٢١٠ - ٢١١ .وانظر أدب الكاتب ٤٦٧ ، والصحاح ٤:١٦١٦ ، والمخصص ٦:١٢٧ ، ومجمع الأمثال ٢:٤٠٨ ، والاقتضاب ٤٠٣ ، وشرح أدب الكاتب ٣١٠ - ٣١١ ، وجمهرة اللغة ٣:١٧١ . وأشار الجوهري وابن سيده والميداني إلى أن «هلَكَه يَهْلِكُه هَلْكاً» لغة تميم .

(٣٣)

٥٩ هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مَنْ أَدْلَجَا إذا رِداءُ لَيْلِهِ تَدَجْدَجا[١]

٦١ مُواصِلاً قُفّاً بِرَمْلٍ أَثْبَجَا عَلَوْتُ أَخْشاهُ إذا ما أَحْبَجَا[٢]

---

٥٩ – يَقُولُ : مَنْ أَدْلَجَ فِي هَذا المَوْضِعِ باللَّيْلِ ، هالَهُ أَهْوالُهُ[٣] . إذا رِداءُ لَيْلِهِ تَدَجْدَجا ، قالَ : هَذا مَثَلٌ ،وأَرادَ أَنَّ اللَّيْلَ قَدْ أَلْبَسَ المَوْضِعَ الَّذي فِيهِ الظُّلْمَةَ[٤] ، لَيْسَ هَهُنا رِداءٌ فَضَرَبَهُ مَثَلاً ، فَإِذا أَلْبَسَ اللَّيْلُ الظُّلْمَةَ تَدَجْدَجَتِ الظَّلْماءُ وأَلْبَسَتْ[٥] . وأَدْلَجَ : سارَ فيهِ لَيْلاً .

٦١ – القِفافُ : الغِلاظُ مِنَ الرَّوابِي . وثَبَجُ كُلِّ شَيْءٍ : وَسطُهُ ، ويُقالُ : إنَّ لَهُ ثَبَجاً ، إذا كانَ لَهُ وَسطٌ غَلِيظٌ . أَيْ عَلَوْتُ أَخْشَى ذَلِكَ المَكانِ ، والهاءُ في مَوْضِعِ جَرٍّ . يَقُولُ : هَذِهِ القِفافُ مُواصِلَةٌ بِرَمْلٍ . أَحْبَجَ : انْتَفَخَ بَطْنُهُ . يَقُولُ : إذا انْتَفَخَ وَرَبا فِي عَيْنِي ، وحَبَجَ مِنْهُ . أَخْشاهُ : أَيْ أَخْوَفُهُ .

---

(١) في اللسان ، والاقتضاب : « رداء ليلةٍ » ، تصحيف .

(٢) في الخصائص : « ركبت أخشاه » . وفي الاقتضاب : « إذا ما أحجا » ، تحريف .

(٣) في الأصل ، وفي ب ، ن : « أهوالها » تحريف صوابه عن ش .

(٤) في ش : « الظلمةَ » ، بالفتح .

(٥) تَدَجْدَجَ الليلُ : أَظْلَمَ وأَلْبَسَ كلَّ شَيْءٍ .

(٣٣)

٦٣ إذا مُغَنِّي جِنِّـهِ تَهَزَّجَـا حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا[1]

٦٥ تَسُورُ فِي أَعْجَازِ لَيْلٍ أَدْعَجَا كَمَا رَأَيْتَ اللَّهَبَ الْمُؤَجَّجا

---

٦٣ – يَقُولُ تَسْمَعُ مِثْلَ العَزِيفِ . والتَّهَزُّجُ : تَتَابُعُ الصَّوْتِ ومُدارَكَتُهُ في غِنَاءٍ خَفِيفٍ . يَقُولُ : تَسْمَعُ دَوِيَّ اللَّيْلِ ، فَهُوَ غِنَاءُ الجِنِّ[2] . وأَعْنَاقُ الصُّبْحِ : أوائِلُهُ . يَقُولُ : حَتَّى يُرَى بَيَاضُ الصُّبْحِ . والأبْلَجُ : الأبْيَضُ .

٦٥ – تَسُورُ : تَعْلو في أعجازِ اللَّيْلِ ، وَهِيَ مآخِيرُهُ . وُيقَالُ : قَدْ سَاوَرَهُ الأسَدُ ، إذا نَزَا إلَيْهِ . وشَرابٌ لَهُ سَوْرَةٌ فِي الرَّأْسِ ، أيْ تَصَعُّدٌ . والأَدْعَجُ : الأسْوَدُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ[3] . يَقُولُ : كَمَا رأَيْتَ الحُمْرَةَ وَهُوَ اللَّهَبُ ، فَشَبَّهَهُ بالصُّبْحِ . يَقُولُ : فإذا // أَدْبَرَ اللَّيْلُ وأَقْبَلَ النَّهَارُ[4] ، احْمَرَّ الأُفُقُ ٩٢/آ

---

(١) في المقاييس ، والأساس ، والصحاح ، واللسان ، ومجمع الأمثال : «حتى بَدَتْ أعناقُ ».وفي مختصر تهذيب الألفاظ ، و كنز الحفاظ :« حتى أرَى أعناقَ».

(٢) وَهِمَ ابن سيده حين قال بعد البيت :« يريد حين تَسْمَعُ عزف الجبال ودَوِيَّها وذلك في قائم الظَّهِيرَةِ » المخصص ٢ :١١٧ ، ذلك لأن البيت في وصفها أثناء الليل .

(٣) قارن بالأساس ١ :٢٧١ ، والمخصص ١ :٩٩ ، وكنز الحفاظ ٢٣١ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ١٤٢ ، واللسان (دعج) . وفي اللسان : « أراد بالأدعج : المظلم الأسود ، جعل الليل أدعج لشدّة سواده مع شدّة بياض الصبح » .

(٤) في الأصل ، وفي ب ، ن : « فإذا أقبل الليلُ وادبر النهارُ » ، تحريف صوابه عن ش .

٦٧ حَتّى تَجَلّى بَعْدَما كانَ دَجا[1] عَنّي وعَنْ أَدْماءَ تَنْضُو النُّعَّجا

فَصارَ كاللَّهَبِ المُؤَجَّجِ ، وَهُوَ الحَرِيقُ . والدُّعْجَةُ : السَّوادُ ، والجَميعُ الدُّعَجُ .

٦٧ — دَجا ، يَقُولُ : أَلْبَسَ ظُلْمَةً . والأَدْماءُ : الشَّديدَةُ البَياضِ ، وَهِيَ ناقَةٌ . وتَنْضُو : تَفُوتُ وتَقَدَّمُ وتَسْبِقُ . والنُّعَّجُ : البِيضُ مِنَ الإِبِلِ الكِرامُ . ونَضَا الخِضابُ [2] ، وانْتَضَى السَّيْفَ ، والبَعِيرُ النِّضْوُ مِنْ هَذا ، وَهُوَ الَّذي قَدْ ذَهَبَ لَحْمُهُ ، ومِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ القَيْسِ [3] :

فَجِئْتُ وقَدْ نَضَتْ لِنَوْمٍ ثِيابَها

يَقُولُ : دَجا اللَّيْلُ ، ثُمَّ إِنَّهُ انْسَفَرَ عَنّي وعَنْ هَذِهِ الأَدْماءِ أَيْضاً .

---

(١) جلا الأمرَ وَجلاّه وَجلّى عنه : كَشَفَهُ وأظهره ، وقد انجلَى وتَجلّى .

(٢) نَضَا الخضابُ : ذهبَ لَونُه ونَصَل .

(٣) البيت في ديوانه ١٢٩ ، واللسان (نضا) ، وتمامه برواية الديوان :

فجِئْتُ وقد نَضَّتْ لِنَوم ثِيابَها
لَدَى السِّتْرِ إلاّ لِبسَةَ المُتَفَضِّلِ

٦٩ كَأَنَّ بُرْجاً فَوْقَها مُبَرَّجا عَنْساً تَخَالُ خَلْقَها المُفَرَّجا

٧١ تَشْيِيدَ بُنْيانٍ يُعالَى أَزَجا[1] تَعْدُو إِذا ما بُدْنُها تَفَضَّجا[2]

---

٦٩ – البُرْجُ : القَصْرُ[3] . والمُبَرَّجُ : مَبْنِيٌّ ، مَجْعُولٌ بُرْجاً ، شَبَّهَ السَّنَامَ فَوْقَها بالبُرْجِ المَبْنِيِّ . والعَنْسُ : الشَّدِيدَةُ مِنَ الإبِلِ ، الصُّلْبَةُ . والمُفَرَّجُ : المُنْتَفِخُ ، يَقُولُ : لَيْسَتْ بضَيِّقَةِ الإبْطِ والأَرْفَاغِ ، وَهَذا يَعْتَرِي الفُرْهَ مِنَ الإبِلِ ، وإنَّما يُرِيدُ بِهَذا أَنَّها سَمِينَةٌ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الأَصْمَعِيُّ : المُفَرَّجُ الواسِعَةُ الفُرُوجِ ، المُفَرَّجُ الَّذي لَمْ تَدْنُ رِجْلاهُ مِنَ الإبِلِ ، والبَعِيدُ مابَيْنَ يَدَيْهِ .

٧١ – الشِّيدُ : الجِصُّ[4] . يُعَالَى أَزَجَا : أَيْ يُرْفَعُ فَوْقَهُ أَزَجٌ[5] . قَالَ : شَبَّهَهَا بِهَذا البُنْيَانِ مِنَ العِظَمِ . والبُدْنُ : اللَّحْمُ والسِّمَنُ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ عَظِيمَةُ البُدْنِ ، أَيْ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ . والتَّفَضُّجُ : التَّشَقُّقُ والتَّصَبُّبُ بالعَرَقِ ، ويُقَالُ :

---

(١) في الاصل : « يُعَالِي » في متن البيت وشرحه ، وصوابه عن ش .

(٢) في اللسان : « بعد واما بَدْنُهُ » ، تحريف .

(٣) لم أجد البرج بمعنى القصر في اللسان والقاموس ، وأغلب الظن أنها محرفة عن « الحصن » .

(٤) في اللسان : « وبناء مَشِيد : معمول بالشِّيدِ . وكل ما أُحْكِمَ مِن البناء فقد شُيِّدَ » .

(٥) الأَزَجُ : بَيتٌ يُبْنَى طولاً .

(٣٣)

٧٣ إذا حِجَاجَا مُقْلَتَيْهَا هَجَّجَا[١]   وَاجْتَافَ أُدْمَانُ الفَلاةِ التَّوْلَجَا[٢]

تَفَضَّجَ الرَّجُلُ ، إذا سَالَ عَرَقاً ، وانْفَضَجَ مِثْلُهُ .

٧٣ ــ الحِجَاجَانِ : العَظْمَانِ اللَّذَانِ عَلَيْهِمَا الحَاجِبُ ، وفِيهِ وَقْبَةُ العَيْنِ . هَجَّجَا : غَارَا ، يُقَالُ : جَاءَنَا فُلانٌ مُهَجِّجاً ، إذا جَاءَ وَعَيْنَاهُ غائِرَتَانِ . وَاجْتَافَ ، مِثْلُهُ أَيْضاً : دَخَلَ[٣] . وأُدْمَانُ الفَلاةِ : يَعْنِي الظِّبَاءَ البِيضَ ، الواحِدُ آدَمُ ، والأُنْثَى أَدْمَاءُ . والتَّوْلَجُ : الكِنَاسُ الَّذِي يَدْخُلُ فِيهِ ، والتَّوْلَجُ : فَوْعَلٌ مِنَ الوُلُوجِ[٤] ، وإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الحَرِّ . والفَلاةُ : القِفَارُ ، وَهِيَ الفَلَوَاتُ أَيْضاً // . ٩٢/ب

---

(١) في جمهرة اللغة ٢:١١٣ : « مقلتيها حجحا » تحريف ، وفي جمهرة اللغة ٢:٩٩ « هججا » .

(٢) في جمهرة اللغة : « الدَّوْلَجَا » . وفي الصحاح : « واجتاب أدمان الفَلاةِ الدَّوْلَجا » .

(٣) في العبارة سقط ، وكأنه قال : « وتَجَوَّفَ الكِنَاسَ : دَخَلَ في جَوْفِهِ ، واجتاف مثله أيضاً : دَخَلَ » .

(٤) قال ابن دريد : « والمَوْلِجُ إلى الشيء المَدْخَلُ إليه ، والتَّوْلَجُ الكِنَاسُ ، التاء مقاوبة عن الواو ، وسُمِّيَ دَوْلَجاً أيضاً فقلبوا التاء دالاً » جمهرة اللغة ٢:١١٣ . وانظر الإبدال لأبي الطيب اللغوي ١:١٠١ ، واللسان (ولج) .

(٣٣)

٧٥ كَأَنَّ تَحْتِي ذاتَ شَغْبٍ سَمْحَجا[١] قَوْداءَ لا تَحْمِلُ إلاَّ مُخْدَجا[٢]

---

٧٥ ـ الشَّغْبُ : المُخَالَفَةُ والعَسَرُ والاعْتِرَاضُ [٣] . والسَّمْحَجُ : الطَّويلَةُ عَلى الأَرْضِ ، والجَمْعُ سَماحِجُ . القَوْدَاءُ : الطَّويلَةُ العُنُقِ المُنْقَادَةُ عَلى الأَرْضِ . والمُخْدَجُ : الَّذي يَقَعُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ ، وَهُوَ اسْمٌ ، ويُقَالُ : أَخْدَجَتِ النَّاقَةُ[٤] ، إذا جاءَت بِوَلَدِها ناقِصاً ، ويُقَالُ : خَدَجَتْ ، إذا طَرَحَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ الأَيَّامِ . والنَّاقَةُ إذا لَمْ يَتِمَّ وَلَدُها في بَطْنِها ، فَهُوَ أَقْوَى لَهَا ، لا يَحْفِرُهَا الوَلَدُ . يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إذا ذَهَبَ لَحْمُها : حَفَرَهَا الوَلَدُ .

---

(١) في شرح شواهد المغني : « كان تحتي دان » ، تحريف .

(٢) في شرح شواهد المغني : « قوداء لاتحل » ، تحريف .

(٣) قال ابن منظور : « ويقال للأتان إذا وَحِمَتْ فاستَصْعَبَتْ على الفحل : إنها ذات شَغْبٍ وضِغْنٍ » ، ثم أنشد البيت وقال : « الشَّغْبُ : الخلاف ، أي لاتؤاتيه وتشغب عليه » اللسان (شغب) .

(٤) ثمة حاشية بخط الأصل : « المرأة » . ولعلها إشارة إلى أن الفعل « أَخْدَجَتْ » يُسْنَدُ إلى الناقة و إلى المرأة أيضاً . انظر اللسان (خدج) .

(٣٣)

٧٧ كَالْقَوْسِ رُدَّتْ غَيْرَ ما أَنْ تَعْوَجَا   تُواضِخُ التَّقْرِيبَ قِلْواً مِحْلَجَا[1]

٧٧ – يَعْنِي الأَتانَ ، أيْ لَيْسَ لَهَا عَطْفُ القَوْسِ . وتَعَوَّجُ ، يَقُولُ : كالقَوْسِ غَيْرَ أنَّهُ لَيْسَ فِيهَا عَوَجٌ ، عَوِجَتْ تَعْوَجُ عَوَجاً ، يُرِيدُ أنَّها صُلْبَةٌ مِثْلُ القَوْسِ ، ولا يُرِيدُ أنَّها اعْوَجَّتْ مِثْلَ مَا اعْوَجَّتْ . وأصْلُ المُوَاضَخَةِ : أنْ يَسْتَقِيَ الرَّجُلُ دَلْواً والآخَرُ دَلْواً . وتُواضِخُ : يَعْنِي أنَّها لاتَجْتَهِدُ مَعَ فَحْلِها في الجَرْيِ . ويُقالُ : اجْعَلْ في دَلْوِي وَضُوخاً ، فَيَجْعَلُ لَهُ مَاءً لَيْسَ بالكَثِيرِ ، ويُقالُ : أوْضِخْ لِي فِي دَلْوِي ، أيْ أعْطِنِي شَيْئاً دُونَ المَلْءِ ، يُقالُ : أعْطِهِ وَضُوخاً ، أيْ شَيْئاً يَسِيراً . وقالَ رَجُلٌ مِنْ غَنِيٍّ :

إنَّكَ إنْ تُوضِخْ بِدَلْوِكَ تَحْتَقِرْ
ذَنُوبَكَ إنْ أكْدَتْ عَلَيْكَ النَّوازِعُ

أصْلُ الإكْداءِ : أنْ يَحْفِرَ الرَّجُلُ البِئْرَ ، فَإذا بَلَغَ المَكانَ الصُّلْبَ وَقَفَ وتَرَكَهُ ، فَضَرَبَهُ مَثَلاً لِكُلِّ طالِبِ حاجَةٍ لا يُنْجِحُ ، وإذا لَمْ يُنْجِحْ فَقَدْ أكْدَى . وقالَ ذُو الرُّمَّةِ[2] :

---

(١) في اللسان : « قِلْواً مِقْلَخَا » ، تحريف .

(٢) البيت من قصيدة في ديوانه ٢٦٥ ، وعجزه في اللسان (خذرف) .

(٣٣)

إذا واضَخَ التَّقْرِيبَ واضْخَنْ مِثْلَهُ

فَإِنْ سَحَّ سَحّاً خَذْرَفَتْ بالأكَارِعِ [١]

يَقُولُ : إذا جَرَى جَرْياً لِتَيْسَ بالشَّدِيدِ جَرَيْنَ مَعَهُ مِثْلَ جَرْيِهِ . وإنْ سَحَّ ، يَقُولُ : صَبَّ الجَرْيَ صَبّاً ، خَذْرَفَتْ هِيَ ، أيْ أسْرَعَتْ .

والقِلْوُ : الخَفِيفُ ، يُقَالُ : قَلاهَا يَقْلُوهَا قَلْواً ، إذا سَاقَهَا سَوْقاً خَفِيفاً [٢] . والمِحْلَجُ : الشَّدِيدُ المُدْمَجُ . يَقُولُ : هُوَ مَطْوِيٌّ ، مِثْلُ المِحْلَجِ . يَقُولُ : عُودُهُ شَدِيدٌ ، وخَلْقُهُ شَدِيدٌ . ومِحْلَجٌ : الَّذِي يَحْلُجُ العَدْوَ [٣] // . والوَضُوخُ : المَاءُ القَلِيلُ . والمُوَاضَخَةُ : المُسَاجَلَةُ ، وأنْ تَسْتَقِيَ بِدَلْوٍ وصَاحِبُكَ بِدَلْوٍ ، فَتُخْرِجَ مِثْلَ مايُخْرِجُ . يَقُولُ : فَهَذِهِ تَغْرِفُ مِنَ الجَرْيِ مِثْلَ مَا يَغْرِفُ ذَا .

٩٣/آ

---

(١) في الديوان ، واللسان : « وإنْ سَحَّ » . والكُرَاعُ مِنَ الدَّوابِّ : مادون الكَعْبِ .

(٢) أي سريعاً ، وفي اللسان : « وقَلا الإبلَ قَلْواً : ساقها سَوْقا شديداً » ، ومثله في القاموس .

(٣) في اللسان : « حَلَجَ في العَدْوِ يَحْلِجُ حَلْجاً : باعَدَ بين خُطاهُ » . والمِحْلَجُ : الخَفِيفُ مِن الحُمُرِ .

٧٩ جَأْباً تَرَى تَلِيلَهُ مُسَحَّجَا كَأَنَّ فِي فِيهِ إذا ما شَحَجَا

٧٩ — قَالَ : الجَأْبُ ، الغَلِيظُ . ويُرْوَى : « تَرَى بِلِيتِهِ » . قَالَ أَبُو حاتِمٍ : كانَ الأصْمَعِيُّ يُنْشِدُ : « تَرَى تَلِيلَهُ » ، والتَّلِيلُ العُنُقُ ، وهُوَ الَّذِي كانَ يَخْتَارُهُ ، وغَيْرُهُ يَقُولُ : بِلِيتِهِ ، أيْ بِعُنُقِهِ . واللِّيتَانِ : ناحِيَتَا العُنُقِ . قَالَ أَبُو حاتِمٍ : رَوَاهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ : « بِلِيتِهِ مُسَحَّجَا » . فَقَالَ[١] : هذا تَصْحِيفٌ . قَالَ أَبُو حاتِمٍ : ويَخْلِطُ الأصْمَعِيُّ ، فَقُلْتُ لَهُ[٢] : لِمَ ؟ قَالَ : كَيْفَ يَكُونُ « تَرَى بِعُنُقِهِ مُسَحَّجَا » ، ولَوْ كانَ ذاكَ لَقَالَ : « تَسْحِيجاً » . قُلْتُ لَهُ : فِي كِتابِ اللهِ : « ومَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ[٣] » ، يُرِيدُ كُلَّ تَمْزِيقٍ ، فَسَكَتَ وعَرَفَ الحَقَّ[٤] . وقَوْلُهُ « مُسَحَّجَا » ، قَالَ : يَقُولُ : هُوَ مُكَدَّحٌ مِنْ قِتَالِهِ الحَمِيرَ . قَالَ : والسَّحْجُ ، القَشْرُ . وشَحَجَ : صاحَ .

---

(١) الضمير للأصمعي .

(٢) أراد فقال أبو حاتم للأصمعي .

(٣) سورة سبأ ١٩:٣٤ .

(٤) جعل الأصمعي « مُسَحَّجا » اسما للمفعول ، وجعله أبو حاتم مصدراً بزنة اسم المفعول . وذكر أبو حاتم أن روايته « بِلِيتِه » قد سَمِعَها من أبي زيد الأنصاري عن رؤبة بن العجاج . انظر الخصائص لابن جني ١: ٣٦٦ - ٣٦٧ ، وشرح مايقع فيه التصحيف للعسكري ١٠٠ و ١٢٤ ، ونزهة الألبا للأنباري ٢٥٣ - ٢٥٤ ، والمزهر للسيوطي ٢: ٣٧٥ - ٣٧٦ ، واللسان (سحج) .

٨١ عُوداً دُوَيْنَ اللَّهَوَاتِ مُولَجَا[1] رَعَى بِهَا مَرْجَ رَبِيعٍ مُمْرَجَا[2]

---

٨١ — يَقُولُ : الحِمارُ الوَحْشِيُّ إذا نَهَقَ كأَنَّ فِي فِيهِ عُوداً ، يُرِيدُ بِذَلِكَ سَعَةَ شِدْقِهِ ، وَهُوَ يُسْتَحَبُّ مِنَ الفَرَسِ ، وَهُوَ هَهُنا يَصِفُ حِماراً . وقَالَ ابْنُ العَجّاجِ :

لَوْلا السَّحِيلُ مِنْهُ نَهَقْ[3]

قَالَ : يَقُولُ رَعَى هَهُنا فِي الرَّبِيعِ . والمَرْجُ[4] : القِطْعَةُ مِنَ الأَرْضِ الكَثِيرَةُ الكَلأِ . والمُمْرَجُ : المُخَلَّى والنَّبْتَ ، وَهُوَ هَهُنا الحِمارُ . يَقُولُ : رَعَى الحِمَارُ الوَحْشِيُّ الذَّكَرُ بالأتَانِ ذاتِ الشَّغْبِ مَرْجَ رَبِيعٍ ، أيْ مَرْجاً نَبَتَ فِيهِ الرَّبِيعُ مُخْصِباً .

---

(١) قال ابن سيده في باب (ماجاء مجموعاً وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل) : « قال الأصمعي : يقال أَلْقاهُ في لَهَوات اللَّيْثِ ، وإنما له لَهاةٌ واحدة ، وكذلك وَقَعَ في لَهَوات الليث ، وقال العجاج : (البيت) » المخصص ١٣ : ٢٣٤ .

(٢) في المخصص : « وقد رَعَى مَرْجَ رَبِيعٍ » .

(٣) كذا ورد البيت في الأصل وفي سائر النسخ ، وهو ناقص مختل الوزن، ولعله محرف عن بيتي رؤبة :

حَشْرَجَ في الجَوْفِ سَحِيلاً أو شَهَقْ
حَتَّى يقال ناهِقٌ وما نَهَقْ

وهما في ديوانه المخطوط من أرجوزته القافيّة المشهورة .

(٤) قال ابن سيده : « وأصله فارسي ،وقد جرى في كلام العرب وصُرِّفَ » المخصص ١٠ : ١٢٧ ، وانظر المعرب ٣١٠ .

٨٣ حَيْثُ اسْتَهَلَّ المُزْنُ أَوْ تَبَعَّجَا[١] حَتَّى إذا ما الصَّيْفُ كانَ أَمَجَا

٨٣ ــ المُزْنُ : السَّحابُ . استَهَلَّ ، يَقولُ : اشْتَدَّ صَوْتُهُ ورَفْعُهُ[٢] . واستَهَلَّ الصَّبِيُّ : إذا صاحَ . والتَّبَعُّجُ : التَّشَقُّقُ ، وَهُوَ تَشَقُّقُ السَّحابِ بالبَرْقِ وبالماء ، يَتَشَقَّقُ تَشَقُّقاً . حَيْثُ استَهَلَّ : أَيْ حَيْثُ اشْتَدَّ مَطَرُهُ ، وكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَدِ // استَهَلَّ . يُقالُ حِينَ يُولَدُ الصَّبِيُّ فَيَصِيحُ : قَدِ استَهَلَّ . ويُقالُ لِلرَّجُلِ إذا لَبَّى بالحَجِّ : قَدْ أَهَلَّ . والأَمَجُ : سُكُونُ الرِّيحِ والحَرِّ[٣] . قالَ الأَصْمَعِيُّ : أُراني قَدْ سَمِعْتُ فَعِلَ ، فَهُوَ أَمِجَ يَأْمَجُ أَمَجاً ، قالَ : وأُرَى أَنَّ البَلَدَ الَّذي بِطَرِيقِ مَكَّةَ سُمِّيَ أَمَجاً لِشِدَّةِ حَرِّهِ[٤] . قالَ أَبُو حاتِمٍ : الرَّعْيُ الأَكْلُ ، والرِّعْيُ المَرْعَى[٥] .

٩٣/ب

---

(١) في الصحاح : « اذ تبعجا » .

(٢) أي رَفْعُهُ صَوْتَهُ .

(٣) قال الجوهري : « أبو عمرو : الأَمَجُ حَرٌّ وعَطَشٌ ، يقال : صَيْفٌ أَمَجٌ ، أي شديدُ الحَرِّ » الصحاح ١ : ٢٩٨ .

(٤) أَمَجٌ : موضع بين مكة والمدينة . انظر معجم ما استعجم ١ : ١٩٠ ، ومعجم البلدان ١ : ٢٤٩ (بيروت) ، واللسان (أمج) .

(٥) قال أبو حاتم .. الخ ، حَقُّهُ أن يرد في شرح البيتين اللاحقين .

٨٥ وَفَرَغا مِنْ رَعْيِ ما تَلَزَّجا   وَرَهِبا مِنْ حَنْذِهِ أَنْ يَهْرَجا

---

٨٥ – التَّلَزُّجُ : طَلَبُ الرُّطْبِ ، يُقَالُ : هُمَا يَتَلَزَّجَانِ ، إذا طَلَبَا الرُّطْبَ ، يُقَالُ : هُمَا يَتَلَزَّجانِ [١]. ويُقَالُ لِلشَّعَرِ إذا لَمِسَ [٢] فَتَلَزَّقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ : لَزِجَ لَزَجاً بَيِّنَ اللَّزَجِ . قَالَ أَنْشَدَنِي أَبُو مَهْدِيَّةَ [٣] :

حَتَّى إذا ماالبَوْلُ كانَ مائِجَا   واتَّخَذَتْ مِنْهُ عَقِيداً لازِجا

والحِنَاذُ : أَنْ يَرْكُضَ الفَرَسُ ، ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهِ الجِلالُ . قَالَ : وأَصْلُ الحِنَاذِ ، الشَّيُّ . يُقَالُ : حَنَذَهُ يَحْنِذُهُ حِنَاذاً ، إذا وَضَعَ عَلَيْهِ الجُلَّ وعَرَّقَهُ . والحَنْذُ : شِدَّةُ الحَرِّ . والحَنْذُ :

---

(١) في اللسان (لزج): « التَّلَزُّجُ : تَتَبُّعُ الدابَّةِ لِلبُقُولِ» ثم أنشد البيت وقال : « تَلَزَّجا : تَتَبَّعا الكلأ وطَلَبَاه » .وحمل الجوهري بيتَ العجاج على قولهم : تلزَّجَ الشيءُ إذا تمَطَّطَ وتَمدَّدَ ، وجعل فاعل « تلزَّجا » للنبات نفسه ، وقال بعد البيت : « لأن النبات إذا أَخَذَ في اليُبْسِ غَلُظَ ماؤه فصار كَلُعابِ الخَطْمِيِّ » الصحاح ١:٣٣٨ .

(٢) في الأصل ، وفي ب ، ن : « لَمِسَ » ، وفي ش : « لُمِسَ » ، ولعلها محرفة عن « تَلَجَّنَ » . وتَلَجَّنَ رأْسُهُ : اتَّسَخَ . وتَلَجَّنَ الشيءُ : تَلَزَّجَ .

(٣) أبو مهدية : من ظرفاء الأعراب ، نقل عنه المازني والأصمعي ، وله أخبار طريفة ، انظر العقد الفريد ١:٣٢٥ ، و ٣:٣٦٦ ، و ٤:٧٥ - ٧٦ .

(٣٣)

٨٧ تَذَكَّرا عيْناً رِوًى وَفَلَجا[١] فراحَ يَحْدُوها وَراحتْ نَيْرَجا[٢]

الشَّيْءُ ، ومِنْهُ عِجْلٌ حَنيذٌ [٣] . ويُقالُ : أتانَا بِشاةٍ مَحْنُوذَةٍ ، أيْ مَشْوِيَّةٍ . ويُقالُ لِلرَّجُلِ إذا رَكَضَ فَرَسَهُ فَوَبًا : احْنِذْهُ ، فَيُلْقَى عليْهِ الجِلالُ فَيَسْخُنُ ويَعْرَقُ . مَعْنَى احْنِذْهُ : سَخِّنْهُ . وقَوْلُهُ « ورَهِبَا » ، يَقُولُ : خَافَا . أنْ يَهْرَجَا : أيْ يَسْدَرا[٤]. والهَرَجُ : سَدَرٌ يُصِيبُ البَعِيرَ ، يُقَالُ لِلْبَعِيرِ إذا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الحرُّ فَسَدِرَ : هَرِجَ يَهْرَجُ هَرَجاً .

٨٧ — يُقَالُ : مَاءٌ رِوًى ورَوَاءٌ ، يُمَدُّ ويُقْصَرُ . والفَلَجُ . النَّهْرُ الصَّغيرُ . والنَّيْرَجُ : الرِّيحُ الخَفِيفَةُ ، قَالَ : ولَمْ أسْمَعْ

---

(١) في تهذيب إصلاح المنطق :« عَيْناً رَواءً فَلَجا » ، ثم أشار إلى روايته الأخرى . وفي الصحاح : « فَصَبَّحا ماءً رِوًى وفَلَجا » . وفي اللسان (روى) : « فَصَبَّحا عَيْناً رِوًى وفَلَجا » ، وأنشده في (فلج) بهذه الرواية أيضاً ، ثم نقل عن ابن بري أن الصواب روايته « تَذَكَّرا عَيْناً رِوًى وفَلَجا » وأنه يروى : « رَواءً فَلَجا » .

(٢) في اللسان (فلج) : « وبات نَيْرَجا » .وفي اللسان(نرج) : « ظَلَّ يُبارِيها وظَلَّتْ نَيْرَجا » . وفي المعرب : « ظَلَّ يُنادِيها فَظَلَّتْ نَيْرَجا» تحريف .

(٣) في سورة هود : «قال سَلامٌ ، فما لَبِثَ أنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذ » ٦٩:١١ .

(٤) سَدِرَ البعيرُ يَسْدَرُ سَدَراً : تَحَيَّرَ مِن شِدَّةِ الحرِّ .

٨٩ سَفْوَاءُ مِرْخاءُ تُبارِي مِغْلَجَا   كَأَنَّما يَسْتَضْرِمانِ العَرْفَجا

بِهِ فِي غَيْرِ هَذا[١] . ويُقالُ : رِيحٌ نَيْرَجٌ ، إذا كانَتْ خَفِيفَةً ، وأَصْلُهُ مِنَ الرِّيحِ ، يُقالُ : رِيحٌ نَيْرَجٌ . قالَ : إذا قالَ : رِوًى فَكَسَرَ الرَّاءَ قَصَرَ ، وإذا فَتَحَ الرَّاءَ مَدَّ . هَذا مَاءٌ رَواءٌ ، وماءٌ رِوًى . يَحْدُوها : يَسُوقُها سَوْقاً ، أيْ فَراحَ الحِمارُ يَحْدُو هَذِهِ الأَتانَ يَسُوقُها ، وكَذَلِكَ تَصْنَعُ الحُمُرُ بالأُتُنِ // . ٩٤/آ

٨٩ – سَفْواءُ : خَفِيفَةٌ ، وَهُوَ فِي الفَرَسِ خِفَّةُ النَّاصِيَةِ ، وفِي البِغالِ خِفَّةُ المَشْيِ ومُقارَبَةُ الخَطْوِ . ورَجُلٌ سَفِيٌّ : إذا كانَ خَفِيفَ الحِلْمِ . والحِمارَةُ بِمَنْزِلَةِ البَغْلَةِ . والمِرْخَاءُ : السَّهْلَةُ الجَرْيِ . والمَرُّ السَّرِيعُ[٢] . وقَوْلُهُ « تُبارِي » ، يَقُولُ تُعارِضُ . قالَ : والمِغْلَجَ الكَثِيرُ الجَرْيِ ، و [الغَلْجُ][٣] : المَرُّ السَّرِيعُ ، ولَيْسَ بالاجْتِهادِ ، يُقالُ : غَلَجَ يَغْلِجُ غَلْجاً

---

(١) في اللسان : « أقبَلَتِ الوَحْشُ والدَّوابُّ نَيْرَجاً ، وهي تَعْدُو نَيْرَجاً : وهي سرعة في تَرَدُّدٍ . وكُلُّ سَريعٍ : نَيْرَجٌ » .

(٢) هكذا وردت العبارة في الأصل ، ولم تُضْبَط في ش ، وكأنها مقحمة في هذا الموضع ، أو أن فيها سقطاً ، وكأن الأصل : « والإرخاءُ : المَرُّ السَّريعُ » ، انظر اللسان (رخو) .

(٣) زيادة ليستقيم الكلام ، انظر اللسان (غلج) .

وغَلَجَاناً . يَقُولُ : فَكأَنَّهُمَا يُوقِدانِ النّارَ في العَرْفَجِ مِنْ عَدْوِهِما[١]. والعَرْفَجُ : شَجَرٌ لَهُ تَحَرُّقٌ شَدِيدٌ إذا وَقَعَتْ فِيهِ النّارُ . يَقُولُ : فَمِنْ شِدَّةِ الجَرْيِ ، كأَنَّمَا يَسْتَضْرِمَانِ نَاراً . العَرْفَجُ والعَوْسَجُ واحِدٌ . ويُقَالُ : أَضْرَمَ الحَرْبَ ، إذا أَوْقَدَهَا . ويُقَالُ : نافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَهُوَ مارِقٌ مِنْ حَطَبٍ تُوقَدُ فِيهِ النّارُ . والضِّرَامُ : ما أَسْرَعَتْ فِيهِ النّارُ مِنْ رَقِيقِ الحَطَبِ . وأَنْشَدَ :

مِثْلَ عَرِيشِ السَّعَفِ المُحْرَقِ

وأَنْشَدَ بَيْتَ طُفَيْلٍ[٢] :

كأَنَّ عَلَى أعْرافِهِ ولِجَامِهِ   سَنَا ضَرَمٍ مِنْ عَرْفَجٍ يَتَلَهَّبُ[٣]

---

(١) قال أبو علي : « يعني حمارين كأنَّ حفيفها حفيف العرفج » الأمالي ٢:٣٤ ، وقال الواحدي : « والعرب إذا وصفت شيئاً بالسرعة شَبَّهَتْهُ بالنار » شرحه لديوان المتنبي ١:٢٩٥ .

(٢) البيت لطفيل الغنوي في ديوانه ٢٣ ، و أمالي القالي ٢:٣٤ ، واللسان (ضرم) .

(٣) في الديوان : « في عرفج » ، وفي الأمالي واللسان : « مِنْ عَرْفَجٍ مُتَلَهِّبِ » . وقال ابن منظور بعد إنشاد البيت : « قال ثعلب :يقول من خِفَّةِ الجَرْيِ كأنه يَضطرم مِثلَ النارِ . وقال ابن الأعرابي : هو أَشْقَرُ » .

٩١ فَوْقَ الجَلاذِيِّ إذا ما أَمْجَجَا وَأَهْمَجَتْ مُرْقَدَّةً وَأَهْمَجَا

---

٩١ ـ الجَلاذِيُّ : أماكِنُ صُلْبَةٌ ، والواحِدَةُ جِلْذَاءَةٌ .
ويُقَالُ : ناقَةٌ جُلْذِيَّةٌ ، إذا كانَتْ صُلْبَةً . وقَالَ أَوْسٌ[1] :

وقَدْ أرانِي أمامَ الحَيِّ تَحْمِلُنِي
جُلْذِيَّةٌ وَصَلَتْ دَأْياً بِأَلْوَاحِ

يُرِيدُ أَنَّه قَدِ اتَّصَلَ لَهَا الدَّأْيُ ، وَهُوَ الفَقَارُ ،
والأَلْواحُ . يُقَالُ : فِقْرَةٌ وفِقَرٌ ، وفَقَارَةٌ وفَقَارٌ .
والإِمْجَاجُ : البَدْوُ فِي العَدْوِ قَبْلَ أن يَلْتَهِبَ ، ويُقَالُ :
أَمَجَّ الفَرَسُ ، إذا أَخَذَ في الجَرْيِ . والإِهْمَاجُ : احْتِراقُ العَدْوِ
وشِدَّتُهُ . وأَهْمَجَ : إذا اشْتَدَّ عَدْوُهُ . ويُقَالُ : ارْقَدَّ الفَرَسُ
وارْمَدَّ ، إذا أَخَذَ في جِهَةٍ واحِدَةٍ[2] . قَالَ : ومُرْقَدُّهُ ومُرْمَدُّهُ
سَواءٌ ، أيْ تَمْضِي عَلَى وُجُوهِهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : كَانَ
الوَجْهُ أَنْ يَقُولَ « أَمَجَّا » ، ولَكِنَّهُ أرادَ الوَزْنَ فَحَرَّكَ الجِيمَ ،
كَمَا قَالَ العَجَّاجُ فِي « الأَظَلّ » : الأَظْلَلِ ، قَالَ[3] :

تشكو الوَجَى مِنْ أَظْلَلٍ وأَظْلَلِ //

٩٤/ب

---

(١) من قصيدة في ديوانه ١٨ ، وهذه القصيدة متنازعة بين أوس بن حجر ، وعبيد بن الأبرص .

(٢) وقيل : إذا أسرَعَ في سَيْرِهِ .

(٣) البيت للعجاج : الأرجوزة ١٢ :٨٨ .

(٣٣)

٩٣ شَدّاً يُشَظِّي الجَنْدَلَ المُحَدْرَجا وضَمَّنا الصَّوْتَ إذا ماحَشْرَجا

٩٥ شَوارِباً وَكَلْكَلاً مُنْفَجَا لَيْلَهُما لا يَرْهَبانِ عَوَجا[1]

---

٩٣ – يُشَظِّي : يُكَسِّرُ ، أيْ يُشَقِّقُ الجَنْدَلَ ، يَجْعَلُهُ شِقَقاً . والمُحَدْرَجُ والمُدَحْرَجُ سَواءٌ ، وَهُوَ المُدَوَّرُ[2] . وَقَوْلُهُ « ضَمَّنَا الصَّوْتَ » : جَعَلاهُ فِي أَجْوافِهِمَا ، لَمْ يُخْرِجَاهُ[3] . والشَّوارِبُ : مَخَارِجُ الصَّوْتِ مِنَ الحَلْقِ ، والنَّفَسِ مِنَ الحَلْقِ . والحَشْرَجَةُ : تَرْدِيدُ الصَّوْتِ فِي الحَلْقِ .

٩٥ – قَالَ : الشَّوارِبُ ، مَجَارِي النَّفَسِ وَمَخارِجُ الصَّوْتِ مِنَ الحَلْقِ . والكَلْكَلُ : الصَّدْرُ . مُنَفَّجٌ : أيْ مُنْتَفِخٌ واسِعٌ[4] . لا يَرْهَبَانِ : لا يَخافَانِ المَيْلَ عَنِ الطَّرِيقِ ، أيْ يَمُرَّانِ قاصِدَيْنِ لا يَجُورانِ . وأَنْشَدَ فِي الشَّوارِبِ لأَبِي ذُؤَيْبٍ[5] :

---

(١) في حاشية الأصل أن الرياشي رواه : « عِوَجا» بكسر العين. والعَوَج: المصدر . والعِوَج : الاسم .

(٢) في اللسان والقاموس أن المُحَدْرَجَ : الأمْلَسُ أو المَفْتولُ ، والمُدَحْرَج : المُدَوَّرُ .

(٣) في الأصل ، وفي ن ، ب : « جعَلا في أجْوافِها ، لم يَخْرُجـا » ، والتصحيح عن ش .

(٤) من قولهم : انتَفَجَ جَنْبَا البعيرِ ، إذا ارتفعا وعَظُما خِلْقَةً .

(٥) من قصيدته المشهورة ، والبيت في ديوان الهذليين ١: ٤ ، والمفضليات ٤٢٢ ، واللسان (شرب) و (سبع) .

(٣٣)

٩٧ فِي طُرُقٍ تَعْلُو خَلِيفاً مَنْهَجَا   مِنْ خَلٍّ ضَمْرٍ حِينَ هابَا وَدَجَا[1]

صَخِبُ الشَّوارِبِ لايَزالُ كأَنَّهُ
عَبْدٌ لآلِ أَبِي رَبِيعَةَ مُسْبَعُ[2]

٩٧ ـ الخَلِيفُ : الطَّرِيقُ خَلْفَ الجَبَلِ . والمَنْهَجُ : الواضِحُ البَيِّنُ . ويُرْوَى : « مِنْ جَرٍّ ضَمْرٍ » . والجَرُّ : أَصْلُ الجَبَلِ حَيْثُ[3] يَغْلُظُ . وضَمْرٌ : مَوْضِعٌ[4] . والخَلُّ[5] : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ . وقَالَ الشَّمَّاخُ[6] :

---

(١) في حاشية الأصل : « مِنْ جَرٍّ ـ صح لهما » . وقال البكري : « قال عبد الرحمن عن عمه : ويروى مِن جَرٍّ ضَمْرٍ » معجم ما استعجم ٣:٨٨٢ . وفي اللسان (ضمر) : « مِن حَبْلِ ضَمْرٍ » . وفي اللسان (خلل): « مِن خَلٍّ » .

(٢) العَبْدُ المُسْبَعُ : المُهمَلُ الجَرِيءُ الذي تُرِكَ حتى صار كالسَّبُعِ . انظر اللسان (سبع) .

(٣) في الأصل ، وفي ب ، ن : «حين » ، وصوابه عن ش.

(٤) قال البكري : « وَضَمْرٌ : جَبَلٌ » ثم أنشد البيت ، معجم ما استعجم ٣:٨٨١ .

(٥) رُسِمَ فوقها في ب : « كذا ولعله بالجيم » . وإنما هو بالخاء صحيح كما في جمهرة اللغة ١:٦٩ ، ومعجم ما استعجم ٣:٨٢٢ ، والملاحن لابن دريد ٢١ ، واللسان (خلل) .

(٦) من قصيدة في ديوانه ٤٤ .

٩٩ إذا اثْبَجَرَّا مِنْ سَوادٍ حَدَجا[1] وَشَحَرا اسْتِنْفاضَهُ وَنَشَجا[2]

فَلَمَّا رَأَيْنَ الوِرْدَ مِنْهُ صَرِيمَةً
مَضَيْنَ ولاقاهُنَّ خَلٌّ مُجاوِزُ [3]

يُرِيدُ طَرِيقاً في رَمْلٍ نافِذاً . وضَمْرٌ : مَكانٌ . ووَدَجٌ : اسْمُ طَرِيقٍ ، وهَـذا فِي شِقِّ بَنِي تَمِيمٍ[4]. وهابا : فَرِقا ، وإِنَّمَا هَيْبَتُهُما إِيّاه أَنَّهُمَا خَشِيَا أَنْ يَكُونَ فِيهِ صائِدٌ أَوْ رَصَدٌ .

٩٩ – اثْبَجَرَّا : انْقَبَضا[5] ، والمُثْبَجِرُّ : الَّذِي يَجْتَمِعُ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ ، يُقالُ : رَأَيْتُهُ مُثْبَجِرّاً . وحَدَجا ، يَقُولُ : أَبْصَرا . ويُقالُ : حَدَجَهُ بِسَهْمٍ وبِعَيْنِهِ ، إذا ما رَماهُ بِبَصَرِهِ .

---

(١) في اللسان (حدج) : « إذا اسبَجَرَّا » بالسين ، تحريف .

(٢) في الأصل ، وفي ب ، ن : « استيفاضه » تحريف صوابه عن شرح الأصمعي للبيت ، وعن ش ، وجمهرة اللغة ٣:٤٠٣ . وفي اللسان (شخر) : « استنفاضَةَ » بالتاء .

(٣) في الديوان : « ولاقاهن خلٌّ مُحاوِزُ » ، وقال الشنقيطي في شرحه : « والصريمَةُ : العَزِيمَةُ على الشيء وقَطْعُ الأمْرِ وإحكامُه .. والخل : الطريق . ومحاوز : مدافع » .

(٤) قال البكري بعد أن شرح هذه المواضع في البيت : « وهـذا كله في شقِّ بني تميم » معجم ما استعجم ٣:٨٨٢ .

(٥) مثل هذا في اللسان (شخر) ، وقال بعد البيت في (ثبجر) : « اثْبَجَرَّا : أي نفرا وجَفِلا » . وقال التبريزي شارحاً: « اثْبَجَرَّا : تَقَبَّضا

(٣٣)

١٠١ دَعْ ذا وَبَهِّجْ حَسَباً مُبَهَّجا فَخْماً وَسَنِّنْ مَنْطِقاً مُزَوَّجا

وشَخَرا : نَفَخَا بِتَبَخْتُرٍ ، والشَّخِيرُ : صَوْتٌ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الفَمِ والأنْفِ ، وَهُوَ دُونَ النَّخِيرِ . والاسْتِنْفَاضُ : النَّظَرُ هَلْ يَرَى أحَداً ، ويُقَالُ : انفُضِ الطَّرِيقَ // ، انْظُرْ هَلْ تَرَى فِيهِ أحَداً . يُقَالُ : نَفَضْتُ الطَّرِيقَ واسْتَنْفَضْتُهُ ، إذا نَظَرْتَهُ هَلْ فِيهِ أحَدٌ . ونَشَجَا : شَهَقَا ، شَهَقَ يَشْهَقُ . يَعْنِي الحِمَارَ والأتَانَ إذا رَأيا سَواداً بِلَيْلٍ وَقَفَا يَنْظُرانِ مَا هُوَ . ٩٥/آ

١٠١ – قَوْلُهُ « وَبَهِّجْ » : اجْعَلْهُ ذَا بَهْجَةٍ . والفَخْمُ : النَّبِيلُ الضَّخْمُ . وسَنِّنْ : اجْعَلْهُ عَلَى سَنَنٍ واحِدٍ . والسَّنَنُ : أنْ يَكُونَ الشَّيْءُ عَلَى جِهَتِهِ . ومُزَوَّجَا : اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ[1] .

من الفَزَعِ . والسَّوادُ : الشخص . أي إذا رأيا شخصاً فَزِعا منه مخافة أن يكون صائداً ، ورميا بأبصارهما في الطريق هل يريان مكروها »تهذيب إصلاح المنطق ١:٣٣ .

(١) أنشد ابن منظور البيتين ، ثم قال : « قال ابن سيده : لم أسمع بِبَهِّجْ إلاّ هنا ومعناه حَسِّنْ وجَمِّلْ ، وكأن معناه : زِدْ هذا الحَسَبَ جمالا بوصفك له ، وذكرك إياه . وسَنِّنْ : حَسِّنْ كما يُسَنَّنُ السيفُ أو غيرُه بالمِسَنِّ ، وإن شئتَ قلت : سَنِّنْ سَهِّلْ . وقوله مُزَوَّجا أي مَقروناً بَعْضُه ببعض ، وقيل: معناه مَنْطِقاً يُشْبِه بَعْضُه بعضاً في الحُسْنِ فكأنَّ حُسْنَه يتضاعفَ لذلك » اللسان (بهج) .

١٠٣ إنّا إذا مُذْكِي الحُروبِ أَرَّجا   مِنْها سُعاراً واسْتَشاطَتْ وَهَجا

١٠٥ ولَبِسَتْ لِلْمَوْتِ جُلاًّ أَخْرَجا[1]   وَنَجْنَجَتْ بِالخَوْفِ مَنْ تَنَجْنَجا

---

١٠٣ – يُقالُ أَذْكَى النّارَ ، وذَكّاها ، إذا هُوَ أَوْقَدَها وَهَيَّجَها . والمُذَكِّي : المُشْعِلُ . ويُقالُ : ذَكِّ نارَكَ ، أَيْ أَشْعِلْها . وأَرَّجَ : أَيْ أَوْقَدَ ، ويُقالُ : قَدْ تَأَرَّجَتِ النّارُ ، أَيْ تَوَهَّجَتْ واشْتَدَّ حَرُّها . والسُّعارُ : الحَرُّ والوَهَجُ . واسْتَشاطَتْ : اسْتَعَرَتْ واسْتَوْقَدَتْ وأَخَذَتْ كُلَّ شَيْءٍ بالوَهَجِ .

١٠٥ – الأَخْرَجُ : الَّذي فِيهِ لَوْنانِ ، فِيهِ بَياضٌ وسَوادٌ ، وخُضْرَةٌ وسَوادٌ ، ويُقالُ : نَعامَةٌ خَرْجاءُ ، إذا كانَ فِيها بَياضٌ وسَوادٌ . ويُقالُ : عامٌ أَخْرَجُ ، إذا كانَ فِيهِ سَوادٌ وبَياضٌ مِنَ الجَدْبِ[2] . | وجُلاًّ أَخْرَجا |[3] : أَيْ مَشْهُوراً . ونَجْنَجَتْ :

---

(١) في المعاني الكبير : « ولبست للشر » . وفي اللسان : « ثَوْباً أَخْرَجا » ثم أشار إلى روايته في الصحاح : « جُلاًّ أَخْرَجا » . وجُلُّ الدّابَّةِ وجَلُّها : ما تُلْبَسُهُ لِتُصانَ به .

(٢) قال التبريزي : « وعامٌ فيه تَخْرِيجٌ ، أَيْ خِصْبٌ وجَدْبٌ » تهذيب إصلاح المنطق ١:١٤١ .

(٣) زيادة ليستقيم الكلام . وقال الجوهري : « أي لَبِسَتْ الحروبُ جُلاًّ فيه بياض وحمرة من لطخ الدم ، أي شُهِرَتْ وعُرِفَتْ كَشُهْرَةِ الأَبْلَقِ » الصحاح ١ : ٣١٠ .

١٠٧ وَلَمْ تَحَرَّجْ كُرْهَ مَنْ تَحَرَّجا   وَلَمْ تَعَرَّجْ رُحْمَ مَنْ تَعَرَّجا[١]

رَدَّتْ[٢] . والنَّجْنَجَةُ : التَّرْدِيدُ . وقَالَ ذُو الرُّمَّةِ[٣] :

حتَّى إذا لم يَجِدْ وَعْلًا ونَجْنَجَها   مَخافَةَ الرَّمْيِ حتَّى كُلُّها هِيمُ[٤]

أَيْ رَدَّها مَخَافَةَ الرَّمْيِ . وإنَّما يَعْنِي أنَّهُ مَنْ كانَ صاحِبَ تَرَدُّدٍ وتَلَوٍّ رَدَّدَتْــهُ ولَوَّتْه ، أَيْ زادَتْهُ تَرَدُّداً وتَلَوِّياً .

١٠٧ – يَقُولُ : لَمْ يَتَحَرَّجْ أَهْلُهَــا ، لَمْ يَتَّقُوا اللهَ فِي القِتَالِ . يَقُولُ : الحَرْبُ لَمْ تَأَثَّمْ ، لَمْ تَحَرَّجْ مَنْ كَرِهَها[٥]. مَنْ تَعَوَّجَ ، يَقُولُ : مَنْ عاجَ عَنْهَــا فَكَرِهَها وكَفَّ ، رَكِبَتْهُ على كُرْهِهِ . ولَمْ تَحَرَّجْ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ لاتَحَرَّجُ كَرَاهِيَةَ أَنْ تَحْمِلَ عَلى مَنْ حَرِجَ . ولَمْ تَعَرَّجْ رُحْمَ مَنْ تَعَرَّجا ، يَقُولُ : مَنْ جَارَ عَنْها وكَرِهَهَا ، لَمْ تَعَرَّجْ[٦] عَنْهُ

---

(١) في حاشية الأصل : « قرىء على الرياشي :
ولم تَعَوَّجْ رُحْمَ مَن تَعوَّجَا »
وبهذه الرواية أنشده أبو عبيدة في مجاز القرآن ، وابن قتيبة في المعاني الكبير .

(٢) في ش : « رَدَّدَتْ » ، وانظر اللسان (نجج) .

(٣) ديوانه ٥٨٥ ، واللسان (وعل) و (نجج) و (وأل) .

(٤) في الديوان، واللسان (نجج) : « لم يجد وَغْلًا » . وفي اللسان (وأل): « لم يجد وَألاً » . والوَعْلُ والوَغْلُ والوأْلُ : المَلْجَأُ . والهِيمُ : العِطَاشُ .

(٥) الحَرَجُ ، هنا : الإثمُ . وتَحرَّجَ ، وتَأَثَّمَ : كَفَّ عن الحَرَجِ والإثمِ وأَلْقاهُ عن نَفْسِه .

(٦) في الأصل وفي سائر النسخ : « تحَرَّج » بالحاء ، وصوابه ما أثبتُّه .

(٣٣)

١٠٩ وأَغْشَتِ النَّاسَ الضَّجاجَ الأَضْجَجا[1]

وَصاحَ خَاشِي شَرِّهـا وَهَجْهَجا

رَحْمَةً لَهُ ، أي لَمْ تَرْحَمْ أحداً ، مَضَتْ على وَجْهِهَا ، مَنْ عَاجَ عَنهَا // غَشِيَتْهُ[2] . قُرِئَ عَلى الرِّيَاشِيِّ : ٩٥/ب

ولَمْ تَعَوَّجْ رُحْمَ مَنْ تَعَوَّجَا

١٠٩ – يَعْنِي الحَرْبَ ، هِيَ عَشْوَاءُ لا تُبَالِي شَيْئاً . وأَغْشَتْ هَذِهِ الحَرْبُ النَّاسَ . الضَّجَاجُ : العَسَرُ . والأَضْجَجُ : الأَعْسَرُ ، وَهُوَ الأَفْعَلُ الَّذي هُوَ أَشَدُّ مِنَ الشِّدَّةِ[3] . والهَجْهَجَةُ : زَجْرُ السَّبُعِ . يَقُولُ : صَارَ النَّاسُ يَزْجُرُونَ هَذِهِ الحَرْبَ زَجْرَهُمُ السَّبُعَ الحَامِلَ[4] . يُقَالُ : هَجْهَجَ بالسَّبُعِ وَهَرَّجَ بِهِ ، إذا زَجَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ . وقَالَ رُؤْبَةُ[5] :

---

(١) في اللسان : « وأَغْشَبَ النَّاسُ الضِّجاج » ، تحريف .

(٢) قال ابن قتيبة : « أي لم تَعَوَّجْ رَحْمَةً لِمَنْ تَعَوَّجَ ،أي لم تَمِلْ عَمَّنْ مال عنها ولكنها غشيته » المعاني الكبير ٢ :٩٥٩ .

(٣) قال ابن قتيبة : الأَضْجَج : كقولك اللَّيْلُ الأَلْيَلُ » المعاني الكبير ٢ :٩٥٩ . وقال ابن منظور : « أراد الأَضَجَّ ، فأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ اضطرارا » اللسان (ضجج) .

(٤) قال الجواليقي : « يصف حرباً ، يقول : صاح من خشي هذه الحربَ جُبْناً وفَرَقاً » شرح أدب الكاتب ٣٤٢ .

(٥) البيت لرؤبة في اللسان (هرج) و (كمه) ،وهو في اللسان (جهجه) دون نسبة .

١١١ وكانَ ما اهتَضَّ الجِحافُ بَهْرَجا[١] نَرُدُّ عَنها رأسَها مُشَجَّجا[٢]

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأَكْمَهِ[٣]

أيْ حَمَلَ فَزَجَرْتُهُ . وقالَ رُؤْبَةُ أيضاً[٤] :

أَنْجاً دُونَ الزَّجْرِ والمُجَهْجَهِ

ودُونَ نَبْحِ النّابِحِ المُوَهْوِهِ[٥]

١١١ – ما اهتَضَّ : أيْ ما كَسَرَ مُجاحَفَةُ النّاسِ بَعْضِهِمْ بَعْضاً[٦] . بَهْرَجٌ : أيْ باطِلٌ . ويُقالُ : حَرْبٌ جُبارٌ ، أي باطِلٌ[٧] . والمَعْنى أنَّ ما أصابُوا مِنْ قَتْلٍ أوْ مالٍ بَطَلَ وذَهَبَ .

---

(١) في شرح أدب الكاتب : « الجحافُ برجا » تحريف .

(٢) في اللسان : « تَرُدُّ عنها » ، تصحيف .

(٣) الأكْمَهُ : الأعمَى ، أو المَسْلوبُ العَقْلِ .

(٤) البيت الأول في اللسان (جهجه) دون نسبة ، والثاني في اللسان (وهوه) لرؤبة .

(٥) وَهْوَهَ الكَلْبُ في صَوْتِهِ : إذا جَزِعَ فَرَدَّدَهُ .

(٦) قال ابن دريد شارحاً : « والجحافُ : مصدر جاحَفَه في القتال ، وقال مرة أخرى المُجاحَفَةُ المُزاحَمَةُ ، أي زاحَمُونا فلم يكن ذلك شيئاً » جمهرة اللغة ٣: ٥٠٠ ، وقال الجواليقي : «والجِحافُ والتَّجاحُفُ في القتال : تَناوُلُ القوم بعضهم بعضاً بالسيوف والعصي ، يقول : كان ما كَسَرتِ المُجاحَفَةُ في الحرب من القَتْلِ وغيره بَهْرَجاً ، أي باطلًا ، لا يُثْأَرُ مَن قَتيل» شرح أدب الكاتب ٣٤٢.

(٧) أي لا قَوَدَ فيها ولا دِيَةَ . ويقال : ذَهَبَ دَمُه جُباراً ، أي هَدَراً .

(٣٣)

١١٣ بِصَقْعِ عِزٍّ لَمْ يَكُنْ مُزَلَّجَا ذاكَ وَإِنْ داعِي الصَّباحِ ثَأْجَا

وقَوْلُهُ « نَرُدُّ عَنها رأسَها » ، فإنَّما هذا مَثَلٌ ، أيْ إذا جاءتْنا الفِتْنَةُ قَمَعْنا رأسَها حَتّى تَرْجِعَ صاغِرَةً . بَهْرَجٌ : بالفارسيّةِ[1] ، ومِثْلُ ذلكَ دِرْهَمٌ بَهْرَجٌ ، أيْ يُرَدُّ ولا يُؤْخَذُ، وضَرَبَ الرَّأسَ مَثَلًا .

١١٣ – الصَّقْعُ : الضَّرْبُ عَلى شَيءٍ يابِسٍ . والمُزَلَّجُ : الأمْرُ الّذي لَيْسَ بِمُحْكَمٍ ولا بارِعٍ وَثيقٍ ، قالَ ذُو الرُّمَّةِ[2] :

كَأنَّها بَكْرَةٌ أدْماءُ زَيَّنَها

عِتْقُ النِّجارِ وعَيْشٌ غَيْرُ تَزْليجِ

التَّزْليجُ : الّذي هُوَ غَيْرُ جَيِّدِ الغِذاءِ . والأدْماءُ : النّاقَةُ البَيْضاءُ . والعِتْقُ : الكَرَمُ . والنِّجارُ : الخِلْقَةُ[3] . والثَّأجُ : رُغاءُ الضَّأنِ والبَقَرِ وصِياحُهُ ، وإنَّما ضَرَبَهُ مَثَلًا لَهُمْ ، أيْ قالَ : يالَ فُلانٍ فاسْتَغاثَ ، فَشَبَّهَ صَوْتَهُ بِصَوْتِ النَّعْجَةِ إذا ثَأَجَتْ .

---

(١) قال ابن دريد : « والبَهْرَجُ : الباطِلُ ، وهو بالفارسية نَبَهْرَهْ » جمهرة اللغة٣:٥٠٠ ،ومثله في أدب الكاتب ٥٢٩ ، والمخصص ١٤: ٤٢ ، والمعرَّب ٤٨ ، والمزهر ١: ٢٩٠ ، واللسان (بهرج) .

(٢) البيت من قصيدة في ديوانه ٧١ ، وعجزه في اللسان (زلج) .

(٣) في اللسان أنّ النِّجارَ : الأصْلُ ، والطَّبْعُ ،والحَسَب .

٩٦/آ ١١٥ وَحِينَ يَبْعَثْنَ الرِّيَاغَ رَهَجَا   سَفْرَ الشَّمالِ الزِّبْرِجَ الْمُزَبْرَجَا[1] //

---

١١٥ — يَقُولُ : جاءَتْ الخَيْلُ تُثِيرُ الغُبَارَ ، كما سَفَرَتِ الشَّمالُ الزِّبْرِجَ ، وَهُوَ الغَيْمُ الخَفِيفُ[2] . الرِّيَاغُ : الغُبَارُ . والرَّغامُ : ماحَسَرَ عَنِ الرَّمْلِ . والعِثْيَرُ والغُبارُ واحِدٌ كُلُّهُ ، وَهُوَ التُّرابُ . وقَوْلُهُ « رَهَجَا » ، والرَّهَجُ : الغُبَارُ . وقَوْلُهُ « سَفْرَ الشَّمَالِ » ، أيْ قَشْرَها هَذا الزِّبْرِجَ ، وَهُوَ الغَيْمُ الصِّغَارُ الرِّقَاقُ في السَّمَاءِ . وَسَفَرَتِ الرِّيحُ الغَيْمَ : إذا قَشَعَتْهُ . وقَوْلُهُ « الزِّبْرِجَ المُزَبْرَجَا » ، مِثْلُ الخَبِيثِ المُخْبِثِ . قَالَ أَبُو حاتِمٍ : تَفْسِيرُ المُخْبِثِ أَنَّ أَهْلَهُ خُبَثَاءُ ، ولَيْسَ هَذا مِثْلَ المُزَبْرَجِ .

---

(١) في كتاب الأفعال : « سَفْوَ الشَّمال » . وفي الصحاح : « المزربجا » ، تصحيف .

(٢) قال ابن دريد : « والزِّبْرِجُ : السَّحابُ فيه ألوان من حمرة وبياض وغيرهما ، وكُلُّ شيءٍ حَسَّنْتَهُ فقد زَبْرَجْتَهُ » جمهرة اللغة ٣:٢٩٨ ، وقارن بجمهرة اللغة ٢:٣٣٣ ، و ٣:٥٠٤ ، والمعاني الكبير ٢:٩٥٩ ، والصحاح ١:٣١٨ ، واللسان (زبرج) .

(٣٣)

١١٧ طِرْنا إلَى كُلِّ طُوَالٍ أَهْوَجا[1] سَاطٍ يَمُدُّ الرَّسَنَ الْمُحَمْلَجا

---

١١٧ ـ الأَهْوَجُ : الَّذِي يَمْضِي عَلى وَجْهِهِ وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ[2]. والسَّاطِي : البَعِيدُ الأَخْذِ مِنَ الأَرْضِ إذا خَطَا ، يُقَالُ : سَطَا يَسْطُو سَطْواً . وَسَطَا عَلَيْهِ : إذا تَنَاوَلَهُ . ويُقَالُ : سَطَا الرَّجُلُ عَلى نَاقَتِهِ ، إذا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي رَحِمِها فاسْتَخْرَجَ ما ثَمَّ ، وإنَّمَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَخَافُونَ عَلَيْهَا الجَدْبَ ، فَيَكْرَهُونَ أَنْ يَحْمِلْنَ . والمُحَمْلَجُ : الشَّدِيدُ الطَّيِّ والفَتْلِ . وأَنْشَدَ فِي السَّاطِي :

فَهْوَ كَأَنَّ يَدَ سَاطٍ ذَنَبُهْ

وقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ فَرَسٌ طَوِيلٌ وطُوَالٌ ، فإذَا أَرَدْتَ الجَمْعَ قُلْتَ طِوالٌ .

---

(١) في الخصائص : « طُوالٍ أَعْوَجا »

(٢) والأَهْوَجُ أيضاً : المُفْرِطُ الطُّولِ .

١١٩ تَراهُ عَنْ غِبِّ الصِّقالِ مُدْمَجا[1] حُنِّيَ مِنْهُ غَيْرَ ما أَنْ يَفْحَجَا

---

١١٩ – صُقِلَ : رُكِضَ وجُلِدَ[2] ، فتَراهُ عَنْ غِبِّ الصِّقالِ مُدْمَجًا ، أيْ مَفْتُولاً . حُنِّيَ مِنْهُ ، يَقُولُ : هُوَ مُحَنَّبٌ[3] ، أيْ فِيهِ انْحِناءٌ كالقَنَا ، غَيْرَ أنَّهُ لَيْسَ بِأَفْحَجَ[4] ، وَهَذَا مِمَّا يُسْتَحَبُّ من صِفَةِ الفَرَسِ . والقَنَا : احْدِيدابٌ في خِلْقَةِ اليَدِ . وأنْفٌ أَقْنَى : أيْ هو مُحَنَّى الظَّهْرِ . والتَّجْنِيبُ[5] : في القَوائِمِ .

---

(١) في كتاب الخيل لأبي عبيدة: « تراه من غب » . وعن ، في البيت : مرادفة « مِن » . وغِبُّ الأمرِ : عاقِبَتُه وآخِرُهُ . وجِئْتُه غِبَّ الأمرِ : أي بَعْدَه .

(٢) في اللسان أنَّ صِقالَ الفَرَسِ : صَنْعَتُهُ وصِيانَتُهُ ، وذلك أن يُصْنَعَ بالجِلالِ والعَلَفِ والقيام عليه . وقيل : الصِّقالُ التَّضْمِيرُ .

(٣) التَّحْنِيبُ : احدِيدابٌ في وَظِيفَيْ يَدَيِ الفرس ، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد ، وهو مما يوصف صاحبه بالشِّدَّةِ .

(٤) الفَحَجُ : تباعد مابين أوساط الساقين في الإنسان والدابة .

(٥) في ش : « والتحنيب » بالحاء ، تصحيف . وفي اللسان : « وقال الأصمعي : التجنيب بالجيم : في الرجلين ، والتحنيب بالحاء : في الصلب واليدين » .

١٢١ غَمْرَ الأَجارِيِّ مِسَحّاً مِمْعَجا[١] بُعَيْدَ نَضْحِ الماءِ مِذْأَى مِهْرَجا[٢]

١٢١ – ويُرْوَى : « بَحْرَ الأَجارِيِّ[٣] » . والأَجارِيُّ جَمْعُ الإجْرِيّا ، وَهِيَ الضُّرُوبُ مِنَ السَّيْرِ ، ومِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وقالَ الشَّمّاخُ[٤] :

عَلى كُلِّ إجْرِيّائِهِ هُوَ رائِزُ

قالَ : يُرِيدُ جَرْياً بَعْدَ جَرْيٍ . والمِسَحُّ : الَّذي يَصُبُّ الجَرْيَ صَبّاً ، أَيْ يَسُحُّ العَدْوَ سَحّاً[٥] . والمِمْعَجُ : الَّذي // يَمُرُّ ٩٦/ب مَرّاً سَهْلاً . والمِذْأَى : السَّرِيعُ الجَرْيِ الكَثِيرُهُ ، يُقالُ : فَرَسٌ مِذْأًى ، ويُقالُ : ذَأَى الفَرَسُ يَذْؤُو ذَأْواً ، إذا أَسْرَعَ .

---

(١) في اللسان (هرج) : « مِسَحّاً مِهْرَجا » . والغَمْرُ : الماءُ الكثير ، وفَرَسٌ غَمْرٌ : جَوادٌ كَثِيرُ العَدْوِ ، واسِعُ الجَرْيِ .

(٢) أنشده ابن دريد في جمهرة اللغة ١:١٧٥ :

مِذْأَى مِخَدّاً في الرِّقاقِ مِهْرَجا

ثم قال في شرحه : « مِهْرَج : شديدُ العَدْوِ . والمِخَدُّ : الذي يَخُدُّ الأرضَ . والرِّقاقُ : الأرضُ السَّهْلَةُ » . ثم أنشده برواية الديوان في جمهرة اللغة ٢:٨٨ . وفي اللسان (ذأى) أنشده ابن منظور بالروايتين معاً .

(٣) وبهذه الرواية أنشده أبو عبيدة في كتاب الخيل .

(٤) البيت في ديوانه ٥٢ ، وهو في صفة حمار الوحش والأُتن، وتمامه برواية الديوان :

فأَوْرَدَهُنَّ المَوْرَ مَوْرَ حَمامَةٍ عَلى كُلِّ إجْرِيّائِها هُوَ رائِزُ

(٥) سَحَّ الماءَ وغيرَهُ سَحّاً : صبَّه صبّاً متتابعاً كثيراً.

١٢٣ وَطِرْفَةٍ شُدَّتْ دِخالاً مُدْرَجا[١]   جَرْداءَ مِسْحاجاً تُبارِي مِسْحَجا[٢]

والمِهْرَجُ : الكَثِيرُ الجَرْيِ . وفَرَسٌ هَرّاج ، إذا كانَ كَثِيرَ الجَرْيِ . ونَضْحُ الماءِ : العَرَقُ .

١٢٣ – الطِّرْفَةُ : الكَرِيمَةُ مِنَ الخَيْلِ . والطِّرْفُ في لُغَةِ هُذَيْلٍ : الكَرِيمُ مِنَ الرِّجالِ . والدِّخالُ : الَّذي قَدْ أُدْخِلَ بَعْضُهُ في بَعْضٍ ، أَيْ هِيَ شَدِيدَةُ الخَلْقِ . ويُقالُ لِلْوَتَرِ إذا شُدَّ فَتْلُهُ : قَدْ دُوخِلَ . والجَرْداءُ : القَصِيرَةُ الشَّعَرِ . والمِسْحاجُ : تَسْحَجُ العَدْوَ ، كَأَنَّها تَقْشِرُهُ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِها . وتُبارِي : تَصْنَعُ مِثْلَ ما يَصْنَعُ سَواءً مِنَ العَدْوِ والسُّرْعَةِ . والمِسْحَجُ : الَّذي يَسْحَجُ العَدْوَ ، أَيْ كَأَنَّهُ يَقْشِرُهُ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ .

---

(١) في اللسان (طرف) و (دخل) : « دِخالاً مُدْمَجا » . وطِرْفَةٍ : معطوفة على « طُوالٍ » في البيت (١١٧) ، أي طِرْنا إلى كلِّ طُوالٍ وطِرْفَةٍ . وفي حاشية الأصل :

« لا فَحَجٌ يُرَى بها ولا فَجَا »

ولا تحديد لراويته . وهذا البيت أنشده الجوهري دون نسبة في الصحاح ٦:٢٤٥٢ . وأنشده ابن منظور مع آخر في اللسان (فجا) وعزاهما إلى العجاج فقال : وقال العجاج :

لا فَحَجٌ يُرَى بها ولا فَجَا   إذا حِجاجا كلِّ جَلْدٍ مَحَجا

(٢) في كتاب الخيل لأبي عبيدة : « قَوْداء سمحاج تباري سَمْحَجا » . والقَوْداءُ الطويلة العُنُقِ والظَّهْرِ . والسَّمْحَجُ : الطويلة الظهر أيضاً .

(٣٣)

١٢٥ يَكادُ يَرْمِي القَيْقَبانَ المُسْرَجا   لَوْلا الأَبازِيمُ وأَنَّ المِنْسَجَا[١]

١٢٥ – القَيْقَبانُ : خَشَبٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ السُّرُوجُ . والقَيْقَبانُ : فَيْعَلانُ ، فَسَمَّى السَّرْجَ قَيْقَباناً ، وَهُوَ خَشَبٌ يُقالُ لَهُ القَيْقَبُ ، فَسُمِّيَ السَّرْجُ قَيْقَباً . وقالَ دُكَيْنٌ[٢] :

تَقَحَّمُ الفارِسَ لولا قَيْقَبُهْ[٣]   لولا حِزامَاهُ ولولا لَبَبُهْ[٤]

ويُقالُ : أَرْماهُ ورَمَى بِهِ ، وَهُمَا[٥] في مَعْنًى واحِدٍ . والإبْزِيمُ : الكَلُّوبُ الَّذي يُشَدُّ بِهِ السَّرْجُ . والقَيْقَبُ والقَيْقَبانُ : هُوَ شَجَرُ الرِّحالِ ، فَجَعَلَهُ السَّرْجَ ، كَمَا يُقالُ لِلرِّحالِ : المَيْسُ ، وإِنَّمَا هُوَ خَشَبُ الرِّحالِ . إِبْزِيمٌ وأَبازِيمُ . إذا أَدْخَلْتَ في المَفْعُولِ الباءَ قُلْتَ رَمَى يَرْمِي ، وإذا حَذَفْتَ الباءَ قُلْتَ : أَرْمَى ، كَمَا تَقُولُ : دَخَلْتُ بِهِ البَيْتَ ، وأَدْخَلْتُهُ . يَقُولُ : يَرْمِي .

---

(١) في جمهرة اللغة : « المَنْسِجا » . والمِنْسَجُ والمَنْسِجُ واحد ، وهو من الدابة : مابينَ العُرْفِ ومَوْضِعِ اللِّبْدِ .

(٢) البيت الأول في اللسان (قحم) دون نسبة . والبيتان مع ثالث لدكين الراجز في اللسان (قفب) .

(٣) في ش ، واللسان (قحم) : « يُقَحِّمُ » بالياء .

(٤) اللَّبَبُ : ما يُشَدُّ على صَدْرِ الدابَّةِ ، ويكون للرَّحْلِ والسَّرْجِ يَمْنَعُهُما مِنَ الاسْتِئْخارِ .

(٥) في الأصل : « وهي » ، وصوابها عن ش .

(٣٣)

١٢٧ نَاهى مِنَ الذِّئْبَةِ أَنْ تَفرَّجا[١]   لأَقحَمَ الفارِسَ عَنْهُ زَعجَا

١٢٩ يَحْمِلْنَ مِنّا الفارِسَ الْمُدَّججا   نَحْنُ ضَرَبْنا الْمَلِكَ الْمُتَوَّجا

---

١٢٧ ــ الذِّئْبَــةُ : الفَجْوَةُ الَّتِي فِي السَّرْجِ[٢] . يَقُولُ : مَلأَهَا المِنْسَجُ . نَاهَى : أَمْسَكَ ، ونَهَى مِثْلُهُ . يَقُولُ : فَنَاهَى المِنْسَجُ[٣] أَنْ تَفَرَّجَ ، يَعْنِي الذِّئْبَةَ . لأَقْحَمَهُ : لَطَرَحَهُ . زَعجاً : أَيْ سَرِيعاً . يُقَالُ : أَزْعَجَنِي فُلانٌ ، أَيِ اسْتَعْجَلَنِي[٤] . والإزْعاجُ : الإقْلاقُ . أَزْعَجَهُ : أَقْلَقَهُ يُقْلِقُهُ إِقْلاقاً // .   ٩٧/آ

١٢٩ ــ المُدَجَّجُ : الَّذِي لَبِسَ السِّلاحَ حَتَّى تَوارَى فِيهِ ، وفَعَّلَ مِنْهُ ، دَجَّجَ يُدَجِّجُ تَدْجِيجاً . مُتَوَّجٌ : عَلَيْهِ التَّاجُ .

---

(١) في جمهرة اللغة : « ناهى عن الذئبة » .
(٢) الذِّئْبَةُ : فُرْجَة مابين دَفَّتَي الرَّحْلِ ، والسَّرْجِ ، ونحوه .
(٣) في الأصل : « النَّسْجُ » ، وصوابه عن ش .
(٤) لم أجد هذا من معاني الإزعاج ، وفي القاموس :« زَعَجَه ، كمَنَعَه : أَقْلَقَه وقَلَعَه من مكانه كأزعجه فانزعج ، وطَرَدَ ، وصَاحَ » . وانظر جمهرة اللغة ٢ :٨٩ ، واللسان (زعج) .

(٣٣)

١٣١ يَوْمَ الكُلابِ وَرَدَدْنا مَنْعِجَا[١] وَبِالنِّباجَيْنِ وَيَوْمَ مَذْحِجَا

١٣٢ إذْ طَوَّقُوا أَمْرَهُمُ الْمُهَلَّبَا[٢] نَقائِباً وَمِقْوَلاً مُتَوَّجَا

---

١٣١ – يَوْمَ الكُلابِ : الأخيرُ مَوْضِعٌ [٣] كانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ[٤] . ومَنْعِجٌ : مَوْضِعٌ[٥] . مَذْحِجٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ . والنِّباجُ : مَوْضِعٌ في بِلادِ سَعْدٍ[٦] .

١٣٢ – النَّقائِبُ : الرُّؤَساءُ ، والواحِدُ النَّقِيبُ ، كَأَنَّهُمْ

---

(١) أراد : ورددنا مَن لاقانا بِمَنْعِجٍ. وفي ش : « وَوَرَدْنا مَنْعِجا».

(٢) في اللسان : « قد قلَّدوا أمرَهم » . وطوَّقوا أمرَهم : جعلوه كالطَّوْقِ في أعناقِ النَّقائِبِ .

(٣) رُسِمَ فوقها بخط الأصل : « واد » .

(٤) في اللسان : « قال أبو عبيد : كُلابٌ الأولُ ، وكُلابٌ الثاني ، يومان كانا بين ملوك كندة وبني تميم . قال : والكلاب موضع أو ماء معروف ، وبين الدهناء واليمامة موضع يقال له الكُلابُ أيضاً » اللسان (كلب) .

(٥) رُسِمَ فوقها بخط الأصل : « وادٍ » .

(٦) قال ابن منظور : « الأزهري : في بلاد العرب نِباجان ، أحدهما على طريق البصرة ، يقال له نِباجُ بني عامر .. والنِّباجُ الآخر نِباجُ بني سعد بالقريتين» اللسان (نبج) ، وانظر اللسان(قوا) ، ومعجم البلدان ٥:٢٥٥ (بيروت) ، وكتاب المثنى لأبي الطيب ١٢ .

(٣٣)

١٣٥ إذ أقبلوا يُزْجُونَ مِنْهُمْ مَنْ زَجا بِلَجِبٍ مِثْلِ الدَّبا أَوْ أَوْثَجا[1]

نُقَبَاءُ اخْتُبِرُوا. والمُهَمْلَجُ: المُخْتَلِطُ[2]. ومِنْ ثَمَّ قِيلَ: بِرْذَوْنٌ مُهَمْلَجٌ[3]. والمِقْوَلُ: المَلِكُ. المُتَوَّجُ: ذُو التَّاجِ.

١٣٥ — قَوْلُهُ «يُزْجُونَ»، يَقُولُ: يَدْفَعُونَ، يَذْهَبُونَ بِهِ. يَقُولُ: أَقْبَلُوا يَسُوقُونَ مِنْهُمْ مَنِ اسْتَاقَ. وكُلُّ ما زَجَا فَقَدْ مَضَى، ويُقَالُ: دِرْهَمٌ زَاجٍ، مَاضٍ. واللَّجِبُ: الجَيْشُ المُخْتَلِطُ، والأصْوَاتُ الكَثِيرَةُ الضَّجَّةِ. والوَثِيجُ: الكَثِيفُ، أَوْثَجَ: أَكْثَفَ، ويُقَالُ: دابَّةٌ وَثِيجٌ، أَيْ كَثِيفُ الخَلْقِ، وقَدِ اسْتَوْثَجَ النَّبْتُ، إذا كَثُفَ. مَنْ زَجَا: مَنْ تَبِعَهُمْ.

---

(١) الدَّبَا: الجَرادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ.

(٢) لا وجود لهذا المعنى في اللسان والقاموس، وفيهما: «وأمْرٌ مُهَمْلَجٌ: مُنْقادٌ مُذَلَّلٌ».

(٣) الهَمْلَجَةُ: حُسْنُ سَيرِ الدابَّةِ في سُرْعَةٍ.

(٣٣)

١٣٧ مَوْجاً إذَا لَمْ يَسْتَقِمْ تَمَوَّجا ... حَتَّى رَأَى رائِيهِمُ فَحَجْحَجَا[1]

١٣٩ بِحَيْثُ كانَ الوادِيانِ شَرَجا[2] ... مِنَ الحَرِيمِ وَاسْتَفاضَا عَوْسَجَا

---

١٣٧ – تَمَوَّجَ : جَاءَ وذَهَبَ وتَحَرَّكَ . حَتَّى رَأَى رائِيهِمُ : يُرِيدُ النَّاظِرَ مِنْهُمْ ، هُوَ رائِيهِمُ . وقَوْلُهُ « فَحَجْحَجَا » ، [الحَجْحَجَةُ][3] : الكَفُّ عَنِ الشَّيْءِ وتَرْكُهُ .

١٣٩ – شَرَجَا : يَقُولُ دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ مُخْتَلِطَيْنِ[4]. قَالَ : ومِنْ ثَمَّ قِيلَ : شَرَجُ العَيْبَةِ[5] . ويُقَالُ لِلشَّيْءِ إذا اخْتَلَطَ بِغَيْرِهِ ، عَسَلٌ وسَمْنٌ ، أَوْ لَبَنٌ وسَمْنٌ : شَرِيجانِ .

٩٧/ب والحَرِيمُ : ناحِيَةُ // الشَّيْءِ ومَا يَلِيهِ . والحَرِيمُ : حَرِيمُ القَوْمِ .

---

(١) في كتاب الأفعال لابن القطاع : « حتى رأى رئيسهم » .

(٢) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « فحيث كان » بالفاء ، وصوابه عن جمهرة اللغة ١:١٣٣ ، والمخصص ١٠:١١١ ، واللسان (شرج) .

(٣) زيادة أضفتُها ليستقيم الكلام ، وزيد مكانها في ب : « يريد » .

(٤) قال ابن سيده : « وشَرَجُ الوادي : أسفَلُهُ إذا بلَغَ مُنْفَسَحَهُ ، وربما اجتمعت أشْراجُ أودية في موضع واحد كقول العجاج : (البيت) » المخصص ١٠:١١١ . وقال ابن منظور: « أراد بحيث لصق الوادي بالآخر ، فصار مُشْرَجاً به . من الحريم : أي من حريم القوم مما يلي دارهم » اللسان (شرج) .

(٥) العَيْبَةُ : وِعاءٌ من أدَمٍ ، يكون فيه المَتاعُ . والشَّرَجُ : عُرَى العَيْبَةِ والخِباءِ ونَحْوِ ذلك .

١٤١ مِنَّا خَراطِيمَ وَرَأْساً عُلَجَا[1] رَأْساً بِتَهْضاضِ الرُّؤُوسِ مُلْهَجَا[2]

وانْسَتَفَاضَ : اتَّسَعَ ، أيِ اتَّسَعَا بالعَوْسَجِ ، وَهُوَ شَجَرٌ[3] ، والواحِدَةُ عَوْسَجَةٌ ، أيْ يُنْبِتانِ العَوْسَجَ .

١٤١ – يَقُولُ : حَتَّى رَأَى رائِيهِمْ مِنَّا خَراطِيمَ ، وَهُوَ أَشْرافُهُمْ والوُجُوهُ مِنَ القَوْمِ وَسادَاتُهُمْ وأَشْرافُهُمْ . والرَّأْسُ ، هَهُنَا : الجَيْشُ الَّذي يَجْتَزِئُ بِنَفْسِهِ[4] . والعُلَجُ : الشَّدِيدُ العِلاجِ[5] . والهَضُّ : الكَسْرُ ، ويُقالُ : هَضَضْتُ الشَّيْءَ أَهُضُّهُ هَضّاً حَتَّى انْهَضَّ هُوَ ، أيِ انْكَسَرَ . والخَراطِيمُ : الأُنُوفُ ، فَضَرَبَها مَثَلاً ، وكَذَلِكَ العَرانِينُ : الأُنُوفُ ، ويُقالُ لِلأَشْرافِ : عَرانِينُ . قالَ العَجَّاجُ[6] :

---

(١) في ن ، وجمهرة اللغة : « عُلَّجا » . والعُلَجُ والعُلَّجُ واحد .

(٢) في الأصل ، وفي ن ، ب : « بتهاض » ، تحريف صوابه عن ش ، وجمهرة اللغة ٢:١٠٢ ، واللسان (لهج) ، وشرح الأصمعي للبيت .

(٣) من شَجَرِ الشَّوْكِ ، وله ثَمَرٌ أَحْمَرُ مُدَوَّرٌ كأنه خَرَزُ العَقِيقِ .

(٤) في اللسان والقاموس أن الرَّأْسَ : القَوْمُ إذا كَثُرُوا وعَزُّوا .

(٥) في اللسان أنّ العُلَجَ والعُلَّجَ : الشَّدِيدُ مِن الرجالِ قِتالاً ونِطاحاً. يقال : اعْتَلَجَ القَوْمُ ، إذا اتَّخَذوا صِراعاً وقِتالاً ، والاسم العِلاجُ .

(٦) الأرجوزة ١:٨٣ ، وتمامه :

تَهْدِي قُدَاماهُ عَرانِينُ مُضَرْ

١٤٣ يَزْدادُ عَنْ طُولِ النِّطاحِ فُـلُجا[1] فَعَرَفُوا أَلاَّ يُلاقُوا مَخْرَجا

١٤٥ أَوْ يَبْتَغُوا إِلَى السَّماءِ دَرَجا[2] حَتَّى يَعِجَّ ثَخَناً مَنْ عَجْعَجا[3]

عَرانِينُ مُضَرْ

والمُلْهَجُ : المُولَعُ ، يُقالُ : أُلْهِجَ فُلانٌ بِذلِكَ الأَمْرِ ، وأَلْهَجَهُ بِهِ غَيْرُهُ .

١٤٣ – الفُلْجُ : الظَّفَرُ ، وَهوَ الفُلْجُ ، فَحَرَّكَهُ ، يُقالُ : فَلَجَ يَفْلِجُ فَلْجاً ، أَيْ ظَفِرَ . ونُرَى أَنَّهُ أَرادَ العَمَلَ ، وَهُوَ الفلْجُ ، فَحَرَّكَ[4] .

١٤٥ – عَجْعَجَ وَعَجَّ واحِدٌ ، ويُقالُ : عَجْعاجٌ ، إذا كانَ كَثِيرَ الصِّياحِ ، وبِهذا البَيْتِ سُمِّيَ « العَجّاجَ » . والعَجْعَجَةُ : صَوْتُ الإبِلِ ، وإذا ضَجِرَ الرَّجُلُ فَصاحَ ، فَتِلْكَ العَجْعَجَةُ . وَعَجَّ وَعَجْعَجَ : إذا كانَ ضَجِراً مُتَبَرِّماً صَيّاحاً . ويُقالُ لِلْبَعِيرِ : عَجْعاجٌ ، إذا كانَ شَدِيدَ الهَدِيرِ . قالَ : أَنْشَدَني أَبُو حَيَّةَ :

---

(١) في الأصل : « فُلُجا » ، بفتحتين وضمتين معاً .

(٢) في المقاصد النحوية : « أو تَسمعوا إلى السماء » ، تحريف .

(٣) في الشعر والشعراء ، وسمط اللآلي ، والروض الأنف ، وشرح شواهد المغني ، والخزانة : « حتى يَعِجَّ عِنْدَها » .

(٤) في الأصل : « فَسكَّنَ » ، وصوابها عن ش .

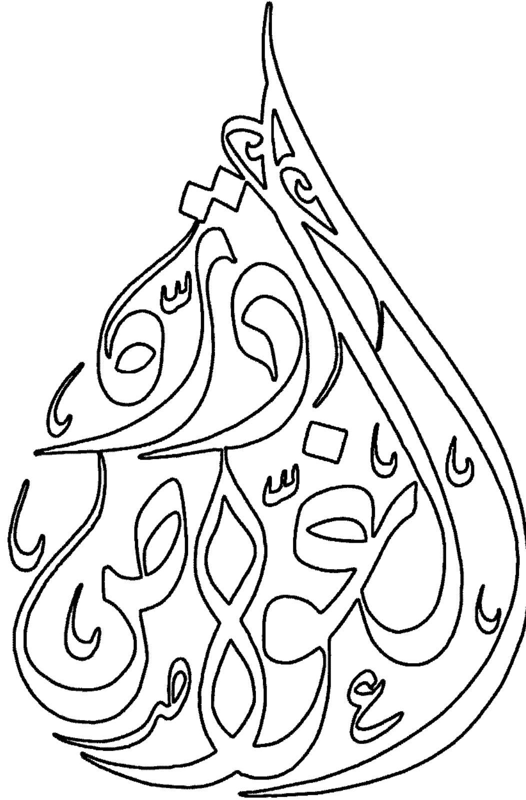
(٣٣)

١٤٧ فَيُودِيَ الْمُودِي وَيَنْجُو مَنْ نَجَا[1]

عَجَّ عَجِيجاً فَوْقَــهُ وَعَجْعَجَا

يَعْنِي سَحَاباً . والثَّخَنُ : الغَلَبَةُ .

١٤٧ – كَقَوْلِكَ : يَهْلِكُ مَنْ هَلَكَ وَيَنْجُو مَنْ نَجَا .
أَوْدَى الشَّيْءُ : إذا ذَهَبَ وَهَلَكَ .



(١) في الاشتقاق ، وجمهرة اللغة ، واللسان : « ويودِي » . وفي المقاصد : « أو يؤذى المؤذى وينجي من نجا » ، تحريف .

(٣٤)

٩٨/آ وَقالَ العَجّاجُ أَيْضاً // :

١ يَا صَاحِ ما ذَكَّرَكَ الأَذْكارا مَا لُمْتَ مِنْ قَاضٍ قَضَى الأَوْطَارا[1]

٣ كَشْحاً طَوَى مِنْ بَلَدٍ مُخْتَارا مِنْ يَأْسَةِ اليائِسِ أَوْ حِذَارا[2]

---

١ ـ الأَذْكارُ : جَمْعُ ذِكْرٍ ، يَقُولُ : ما الَّذي لُمْتَ مِنْ قاضٍ قَضَى الوَطَرَ : أَيِ الحاجَةَ . أَيْ قَضَى مِنْهَا وَطَراً ، أَيْ حاجَةً . ويُقالُ لِلرَّجُلِ : قَدْ قَضَى وَطَرَهُ ، أَيْ حاجَتَهُ وَما في نَفْسِهِ . والوَطَرُ : الحاجَةُ .

٣ ـ يُقالُ لِلرَّجُلِ إذا انْقَبَضَ مِنَ الرَّجُلِ وَمَضَى عَنْهُ : طَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ[3] . وطَوَى فُلانٌ كَشْحاً عَنْ فُلانٍ ، إذا

---

(١) في حاشية الأصل : « ماض ـ صح رياشي » . يريد : مالُمْتَ من ماضٍ .

(٢) أنشده سيبويه شاهداً على حمل الحذار على موضع اليأسة ، لأن المعنى : « يَأْسَةَ اليائس أو حِذارا » . انظر سيبويه ١ : ٣٣ ـ ٣٥ .

(٣) الكَشْحُ : الخاصِرَةُ .

(٣٤)

٥ لَوْمَ أَخِلاَّئِكَ وَاعْتِـذَارا   فَحَيِّ بَعْـدَ القِدَمِ الدِّيَارا

أَضْرَبَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ . مُخْتارا : أَيْ اخْتَارَ بَلَداً غَيْرَ بَلَدِنا ، وأَرْضاً غَيْرَ أَرْضِنا . مِنْ يَأْسَةٍ : أَيْ مَنْ يَئِسَ مِنْ شَيْءٍ تَرَكَهُ ، أَوْ حَذِرَهُ تَرَكَهُ . يَقُولُ : قَدْ[1] يَئِسَ مِن قَوْمٍ فَأَتَى قَوْماً فاخْتَارَهُمْ[2] . يَأْسَة : أَيْ يَئِسَ يَأْسَةً .

٥ — يَقُولُ : أَوْ حِذَاراً لِلْمَلاَمَةِ ، وَاعْتِذاراً مِنْ ذَلِكَ . الأَخِلاَّءُ : الأَصْدِقاءُ . يَقُولُ : صَنَعْتَ ذَلِكَ لِيَكُونَ عُذْراً . فَحَيِّ بَعْدَ القِدَمِ الدِّيارا ، أَيْ قُلْ لَهَا : حَيَّاكِ اللهُ ، وَهُوَ البِشْرُ بالإِنْسَانِ . وبَيَّاهُ : أَضْحَكَهُ . والقِدَمُ : مَا مَرَّ مِنَ السِّنِينَ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : سَمِعْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنْ خَلَفٍ الأَحْمَرِ : وَبَيَّاكَ ، قَرَّبَكَ ، وأَمَّا أَضْحَكَكَ فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[3] .

---

(١) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « مَن » .

(٢) قال الشنتمري : « وصف ثوراً وحشياً أو حماراً خرج من بلد إلى بلد خوفاً من صائد أحس به أو يأساً من مرعى كان فيه . يقول : طوى كشحه على مانوى من النقلة مختاراً لذلك يأساً منه أو حذارا » تحصيل عين الذهب ١:٣٥ . وهذا وهم من الشنتمري لروايته البيت منقطعاً عن الأرجوزة ، وإنّما يتحدث العجاج عن نفسه .

(٣) انظر اللسان (بيي) و (حيي) .

(٣٤)

٧ بِحَيْثُ ناصَى المُظلِمُ النِّسَارا قَفْراً تَهادَاهُ البِلَى أَطْوَارا[١]

٩٨/ب ٩ تُنازِعُ الأَرْوَاحَ وَالأَمْطَارا أَنْوَاءَها وَالبارِحَ الطَّيَّارا //

٧ – قَالَ : المُنَاصَاةُ ، المُوَاصَلَةُ ، يُقَالُ[٢] : قَدْ نَاصَاهُ ، أَيْ وَاصَلَهُ ، وَيُقَالُ : أَرْضُ فُلانٍ تُنَاصِي أَرْضَ فُلانٍ ، أَيْ تُوَاصِلُهَا . والمُظْلِمُ والنِّسَارُ : بَلَدَانِ[٣] . وَقَوْلُهُ « قَفْراً » ، يَعْنِي الدِّيَارَ . تَهَادَاهُ : تُفَرِّقُهَا[٤] بِلًى إِلَى بِلًى ، يَدْفَعُهُ[٥] البِلَى إِلَى بِلًى آخَرَ . وأَطْوَاراً : يُرِيدُ مِرَاراً ، الوَاحِدُ طَوْرٌ[٦] .

٩ – يَقُولُ : إِنَّ الرِّيَاحَ تَمُرُّ ، فَكَأَنَّهَا[٧] تُنَازِعُ وَتُجَاذِبُ الرِّيَاحَ وَالأَمْطَارَ . والبَارِحُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ[٨] . وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ

---

(١) في الأصل : « تهاداه » ورسم بخط الأصل أيضاً فوق الهاء : « ها » يريد « تهاداها » رواية أخرى ، ورسم بخط المقابل تحت هاء تهاداه : « صح رياشي » .

(٢) في الأصل ، وفي ب ، ن : « فقال » ، وصوابه عن ش .

(٣) النِّسارُ : أَجْبُلٌ صِغارٌ شُبِّهَتْ بِأَنْسُرٍ واقِعَةٍ . والمُظْلِمُ : موضع يتصل بالنِّسارِ . انظر معجم ما استعجم ١٣٠٦:٤ - ١٣٠٧ .

(٤) أَنَّثَ على معنى الديار .

(٥) ذَكَّرَ على معنى القَفْرِ ، وبهذا شَرَحَ الوجهين معاً .

(٦) في حاشية الأصل : « تهاداه على القَفْرِ ، وتَهاداها على الدِّيار » .

(٧) الضمير للديار .

(٨) وهي من رياح الصيف الحارة ، انظر اللسان والقاموس (برح) .

(٣٤)

١١ بِالجوِّ إلاَّ أَنْ تَرَى حَبَارا كَمَا يُجِدُّ الكاتِبُ الأَسْطَارا

ضَرْباً مُبَرِّحاً ، أيْ ضَرْباً شَدِيداً . أَنْواءَهَا : سُقُوطَ أَنْجُمِها . قَالَ : والمَطَرُ بِإِذْنِ اللهِ يَكُونُ بِسُقُوطِ النَّجْمِ ، والرِّيحُ بِطُلوعِهِ .

١١ – قَوْلُهُ « بِالجوِّ » ، قَالَ : كُلُّ بَطْنِ وادٍ واسِعٍ مُطْمَئِنٍ جَوٌّ . تَهادَاهَا إلاَّ أَثَراً . والحَبَرُ : الأَثَرُ ، وجَمْعُهُ أَحْبَارٌ ، يُقَالُ : بِهِ أَحْبَارٌ مِنْ اثَرِ السِّيَاطِ . وأَنْشَدَ لِحُمَيْدِ الأَرْقَطِ [١] :

ولَمْ يُقَلِّبْ أَرْضَهَا بَيْطَارُ [٢] ولا بِجَنْبَيْهِ لَهُ حَبَارُ

أيْ أَثَرٌ . كَمَا يُجِدُّ الكَاتِبُ الأَسْطَارَ : مِنَ الجِدَّةِ . والحَبْرَةُ : الأَثَرُ . يَقُولُ : هَذَا الأَثَرُ كَأَنَّهُ كِتابٌ . يُجِدُّهُ : يُصَيِّرُهُ جَدِيداً ، يُقَالُ : أَجَدَّهُ يُجِدُّهُ . ويُقَالُ : سَطْرٌ وسَطَرٌ جَمِيعاً ، والجَمِيعُ أَسْطَارٌ وأَسْطُرٌ وسُطُورٌ . قَالَ أَبُو حاتِمٍ : سَطْرٌ وثَلاثَةُ أَسْطُرٍ ، وسَطَرٌ وثَلاثَةُ أَسْطارٍ .

---

(١) البيتان لحميد الأرقط في اللسان (حبر) ، ورواية اللسان :
ولم يُقَلِّبْ أرضَها البَيْطَارُ ولا لِحَبْلَيْهِ بِهَا حَبَارُ
(٢) البَيْطارُ : مِن بَطَرَ الشيء ، إذا شَقَّهُ .

١٣ فَقَدْ تَرَى بِيضاً بِهَا أَبْكارا[١] مِنَ الحَيَاءِ خُرَّداً خِفارا[٢]

١٥ يَخْلِطْنَ بِالتَّأنُّسِ النَّوارا زَهْوَكَ بِالصَّرِيمَةِ الصُّوَارا

---

١٣ ـ الخُرُدُ : المُسْتَحْيِيَاتُ ، والواحِدَةُ خَرِيدَةٌ . خِفَارٌ : مُسْتَتِراتٌ حَيِيَّاتٌ ، والواحِدَةُ خَفِرَةٌ . وقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ[٣] :

هي ابنَةُ أعْراقٍ كِرامٍ نَمَيْنَهَا كما شِئْتَ مِنْ أُكْرومَةٍ وتَخَرُّدِ

أي وحَيَاءٍ .

١٥ ـ يَقُولُ : يأنَسْنَ حتَّى يتَأَنَّسْنَ ، يَتَحَدَّثْنَ وَيدْنُونَ ، وهُنَّ يَنْفِرْنَ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الرِّيبَةِ . والنَّوَارُ : النَّفُورُ[٤] . والنِّوارُ : النِّفارُ ، وهُوَ مَصْدَرُ نارَتْ تَنُورُ نواراً ، والاسْمُ النَّوارُ . ويُقَالُ : نُرْتُهُمْ ، أَيْ أَفْزَعْتُهُمْ . ويُقَالُ : ظَبْيَةٌ نَوارٌ ، ومِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : نَارَتْ تَنُورُ نِواراً ، وَهيَ ظَبْيَةٌ نَوارٌ . والزَّهْوُ : الاسْتِخْفافُ . يَزْهَاهُ : أَيْ يَسْتَخِفُّهُ كَمَا

---

(١) بها : أي بالديار أيَّامَ كانت عامرةً بأهلها .

(٢) في الأصل : « خُرِدا » ضُبطت الراءُ بالضم ، وبالفتح والتشديد . والخُرُدُ والخُرَّدُ : جمع الخَرِيدَة

(٣) البيت ملفّق من بيتين في ديوان أوس ٢٦ ، وهما :

ولم تلهِها تلكَ التَّكاليفُ إنَّها كما شِئْتَ مِن أُكْرومَةٍ وتخَرُّدِ
هي ابنةُ أعْراقٍ كِرامٍ نَمَيْنَها إلى خُلُقٍ عَفٍّ بَرازَتُهُ قَدِ

(٤) أي المرأةُ النَّفُورُ مِن الرِّيبة .

(٣٤)

١٧ وَإِذْ سُلَيْمَى تَسْتَبِي الأَغْرارا قَامَتْ تُرِيكَ وارِداً مُنْصَارا

٩٩/آ يَسْتَخِفُّ الصِّوارَ [١] فَيُفْزِعُهُ. والصِّوارُ: جِماعُ البَقَرِ، وجِماعُهُ // صِيرَانٌ، ولَيْسَ لَهُ واحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ. والصَّرِيمَةُ: هِيَ الرَّمْلَةُ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الرَّمْلِ مُنْفَرِدَةً. يَقُولُ: يَسْتَخِفُّ الصِّوارَ فَيَنْفِرُ [٢].

١٧ - قَالَ: يُرِيدُ الغَرِيرَ والغِرَّ، يُقَالُ: غَرِيرٌ بَيِّنُ الغَرَارَةِ [٣]، ورَجُلٌ غِرٌّ، والجَمْعُ الأَغْرارُ، وهُوَ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الأَشْيَاءَ. وارِداً: شَعَراً سَائِلاً [٤]. مُنْصَاراً: يَعْنِي مائِلاً. يُقَالُ: هِيَ تَنْصَارُ عَنْ يَمِينِهَا وشِمَالِهَا، أَيْ تَتَثَنَّى. والأَصْوَرُ: المَائِلُ فِي أَحَدِ شِقَّيْهِ. وأَنْشَدَ:

مَشْيَ الأَصْوَرِ

وانْصَارَتْ تَنْصَارُ انصِيَاراً. وأَنْشَدَ لابْنِ أَحْمَرَ:

وكُنتُ إِلَيهِمْ قَبْلَ ذلكَ أَصْوَرا

أَيْ أَمْيَلَ.

---

(١) في الأصل، وفي ب، ن: «النَّوارَ»، تحريف صوابه عن ش.

(٢) فهنَّ يَنفِرْنَ مِن الريبةِ نُفُورَ هذا الصِّوارِ.

(٣) في الأصل: «الغرارِ» ولم تُضْبط الغين، وفي ش: «الغَرارِ». وصوابها عن اللسان والقاموس.

(٤) في اللسان: «وشَعَرٌ وارِدٌ: مُسْتَرسِلٌ طَوِيلٌ».

(٣٤)

١٩ وَحْفاً وَفَعْماً يَمْلأُ السِّوَارا   وَمُرْجَحِناً كَالنَّقا مَرْمَارا

٢١ وَعْثاً تَرَى فِي كَشْحِهِ اضْطِمارا[1]   وَمِشْيَةً مَوْرَ الغَدِيرِ مَارا

---

١٩ — الوَحْفُ : الشَّعَرُ الكَثِيرُ الأَصْلِ [2] . وفَعْماً : يُرِيدُ سَاعِداً فَعْماً مُمْتَلِئاً ، ويُقَالُ : أَفْعِمْ إِنَاءَكَ ، أَيْ امْلأْهُ . ويُقَالُ : ساعِدٌ فَعْمٌ ، وذِراعٌ فَعْمَةٌ . يُرِيدُ أَنَّ ساعِدَهَا مُمْتَلِئٌ ، يَمْلأُ السِّوارَ ، أَيْ يُغِصُّ السِّوارَ [3] . والفَخْمُ : الضَّخْمُ النَّبِيلُ . ومُرْجَحِناً : يَعْنِي كَفَلاً ثَقِيلاً ، يُقَالُ : ارْجَحَنَّ الحِمْلُ ، إذا ثَقُلَ واسْتَرْخَى . والنَّقَا : مَوْضِعٌ مِنَ الرَّمْلِ مُرْتَفِعٌ مُنْقَادٌ كالكَثِيبِ . والمَرْمَارُ : الَّذِي يَتَرَجْرَجُ ويَمُوجُ كأَنَّهُ يَجِيءُ ويَذْهَبُ .

٢١ — وَعْثاً : لَيِّناً ، والوُعُوثَةُ : اللِّينُ ، والوَعْثُ : الرَّمْلُ الوَثِيرُ اللَّيِّنُ المَسِّ ، ويُقَالُ : كَثِيبٌ وَعْثٌ ، وأَرْضٌ وَعْثَةٌ . والكَشْحُ : الخاصِرَةُ . والكَشْحَانِ : ناحِيَتَا البَطْنِ ، والخاصِرَتانِ . وأَنْشَدَ [4] :

---

(١) الاضْطِمارُ : الضُّمُورُ .

(٢) وقَيَّدَه بعضهم بالسواد مع الكثرة . انظر اللسان (وحف) .

(٣) يُغِصُّ السِّوارَ : يَجْعَلُهُ ضَيِّقاً ، من قولهم : غَصَّ المَكانُ بأَهْلِهِ ، إذا ضاقَ .

(٤) البيت لامرىء القيس في اللسان (جدل) و (ذلل) ، وهو من قصيدة في ديوانه ١٣٠ .

(٣٤)

٩٩/ب ٢٣ إنَّ الهَوَى الطَّارِقَ وَالأَسْرارا   أَلْبَسَ مِنْ ثَوْبِ البِلَى نِجَارا[1] //

وكَشْحٍ لَطيفٍ كالجَديلِ مُخَصَّرٍ

وَساقٍ كَأُنْبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلَّلِ[2]

والمَوْرُ : المَوْجُ . يَمُورُ : يَتَحَرَّكُ مِثْلَمَا يَتَحَرَّكُ الغَدِيرُ.

يَمُورُ : يَجِيءُ ويَذْهَبُ .

٢٢ - ويُرْوَى :

إنَّ الهَوَى والقَدَرَ الكَرَّارا[3]

قَالَ : الطَّارِقُ ، الَّذي يَطْرُقُ باللَّيْلِ . والأَسْرارُ : الَّذِي يَجِدُهُ في نَفْسِهِ . والكَرَّارُ : الَّذي يَكُرُّ ، أيْ يَعْطِفُ . يَقُولُ : أَلْبَسَني[4] هَيْئَةَ الكِبَرِ . والنَّجْرُ والنِّجارُ واحِدٌ ، والنُّجَارُ أيضاً[5] . وأَنْشَدَ :

---

(١) في ش ، والمعاني الكبير ١٢١٧:٣ : « أَلْبَسْنَ مِن ثَوبِ » . وفي المعاني الكبير ٤٨٢:١ : « أَلْبَسَ » .

(٢) الجديلُ : الزِّمامُ المَجْدُولُ مِن أَدَمٍ . وقالَ الأصمعي في شرحه : « أراد ساقاً كأنبوبِ بَرْدِيٍّ بين هذا النَّخلِ المُذلَّلِ ، قال : وإذا كان أيام الثمرة أَلَحَّ الناسُ على النخلِ بالسقي فهو حينئذ سَقِيٌّ ، قال : وذلك أنعم للنخيل وأجود للثمرة » ، اللسان (ذلل) .

(٣) وبهذه الرواية أنشده ابن قتيبة في المعاني الكبير .

(٤) في ش : « أَلْبَسْنَني » .

(٥) قال ابن قتيبة : « النِّجارُ : الخِلْقَةُ واللَّونُ ، يقول : أَلْبَسني خِلقةَ الكِبَرِ وهَيْئَتَهُ » المعاني الكبير ٤٨٢:١ ، ومثله في المعاني الكبير ٣ ١٢١٧ .

(٣٤)

٢٥ وَبَلْدَةٍ تَضَيَّفُ القِفَارا كَلَّفْتُهَا ذا دِعَمٍ مَوَّارا

كَيْفَ تَرَى ضَرْبِيَ في حِمَاسِ مُلْتَبِسٌ بِنَجْرِهِ التِبَاسِي

٢٥ - قَوْلُهُ « تَضَيَّفُ القِفَارا » ، يَقُولُ : كأنَّها تَصِيرُ إلَيْها ، تَلْجَأُ إلَيْها[1] . يَقُولُ : لا تَزالُ هَذِهِ البَلْدَةُ تَدْخُلُ في قَفْرٍ ، تَأْتِيها[2] كَمَا يَأْتِي الضَّيْفُ القَوْمَ . يَقُولُ : كَلَّفْتُ هَذِهِ البَلْدَةَ بَعِيراً لَهُ دِعَمٌ . والدِّعَمُ : القَوائِمُ ، مِثْلُ دَعائِمِ البُنْيانِ . وأَنْشَدَ[3] :

أَبْقَى لها طُولُ السِّفارِ مُقَرْمَداً سَنِداً ومِثْلَ دَعائِمِ المُتَخَيِّمِ[4]

والمَوَّارُ : الذي يَمُورُ في مِشْيَتِهِ ، أيْ يَمُوجُ . والمُوارُ : ما انْمَارَ مِنْ أَوْبَارِها فَوَقَعَ . مَوَّاراً : أيْ مَوَّاجاً مُتَكَفِّئاً .

---

(١) ضِفْتُ الرَّجُلَ وتَضَيَّفْتُهُ : نَزَلْتُ به ضَيْفاً ومِلْتُ إليه .

(٢) تأتي البلدةُ تلكَ القِفارَ .

(٣) البيت لعنترة في ديوانه ١٢٥ .

(٤) المُقَرْمَدُ : المُشَرَّفُ ، كأنه بُنِيَ بالآجر والحجارة . والسَّنِدُ : المُشْرِفُ المُرتَفِعُ .

(٣٤)

٢٧ كَالأَخْدَرِيِّ يَرْكَبُ الأَقْطَارا[١] حَتَّى إِذا أَنْسَلَتِ المُوَارا

٢٧ - الأَخْدَرِيُّ: حُمُرٌ مِنْ حُمُرِ الوَحْشِ تُسَمَّى الأَخْدَرِيَّةَ، تَكُونُ بِسِيفِ البَحْرِ، هِيَ أَشَدُّ وأَعْظَمُ وأَطْوَلُ أَذْناباً وأَعْظَمُ حَوافِرَ[٢]. والأَقطارُ: النَّواحِي. يَقُولُ: يَرْكَبُ شِقَّهُ مِنَ النَّشاطِ، يَمِيلُ عَلى ذا الشِّقِّ مَرَّةً، وعَلى ذا الشِّقِّ مَرَّةً[٣].

وأَنْشَدَ في الأَخْدَرِيَّةِ:

نَقْعٌ تَعاوَرَهُ بَنَاتُ الأَخْدَرِ

وأَنْسَلَتْ: أَلْقَتْ أَشْعَارَهَا. والمُوَارُ: ما انْمَارَ[٤] عَنْهُنَّ وسَقَطَ فَهُوَ مُوارَةٌ. قالَ: انْمَارَ مِنْ وَبَرِها فَوَقَعَ. وأَنْشَدَ[٥]:

فانْمَارَ عَنْهُنَّ مُوارَاتِ العِقَقْ

(١) في المعاني الكبير: « يَرْكَبُ القِطارا ».

(٢) الأخدرية: قيل هي منسوبة إلى فحل اسمه أَخْدَر، ويقال لها أيضاً: بنات الأَخْدَرِ.

(٣) قال ابن قتيبة: « أي يركب قُطْرَيْهِ في عَدْوِه من النشاط »، المعاني الكبير ١: ٢٩.

(٤) في الأصل وفي سائر النسخ: « مار »، وصوابه عن اللسان والقاموس، لأنه في الوبر ونحوه لا يُستعمل لازماً إلاّ المطاوع، يقال: مُرْتُ الوَبَرَ فانمار، إذا نَتَفْتَه فانْتَتَفَ.

(٥) البيت لرؤبة في ديوانه المخطوط: النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٨: آ، والنسخة (٥١٩ أدب) ص٧٠، والنسخة (٤٩ أدب) ص٧٦. ورواية الديوان:

طَيَّرَ عنها النَّسْءَ حَوْلِيَّ العِقَقْ فانْمارَ عنهنَّ مُوارَاتِ المِزَقْ

٢٩ وَاجْتَبْنَ بَعْدَ البَلَقِ اكْدِرارا   بِصُلْبِ رَهْبَى تَخْبِطُ الأَخْضَارا[١]

والعِقَقُ : الذي وُلِدَ بِهِ مِنْ أُمِّهِ[٢] .

٢٩ ــ اجْتَبْنَ : دَخَلْنَ فِيهِ ولَبِسْنَهُ . يَقُولُ : هَذِهِ الحَمِيرُ بِجُنُوبِها بَلَقٌ[٣] . فَيَقُولُ : أَلْقَتْ ما عَلى ظُهُورِهَا ، ونَبَتَ بَعْدَ ذَلِكَ شَيْءٌ كَثِيفٌ . والاكْدِرارُ : أَنْ تَضْرِبَ إلى الحُمْرَةِ[٤] ، فَيَقُولُ : قَدْ كانَ طالَ[٥] الوَبَرُ وبَيَّضَتْهُ الشَّمْسُ // ١٠٠/آ وَسَفُقَ[٦] ، فَلَمَّا أَنْسَلَتْهُ وطَوَّتْ بِوَبَرٍ جَدِيدٍ جاءَ أَكْدَرَ اللَّوْنِ . [بِصُلْبِ[٧] رَهْبَى تَخْبِطُ الأَخْضَارا : يُرِيدُ الخُضْرَةَ ، أي اخْضِرارَ النَّباتِ ، أَيْ يَطَأْنَهُ . وقَوْلُهُ « بَعْدَ البَلَقِ » ، يُرِيدُ بَعْدَ الأَوْبَارِ ، والأَوْبَارُ إذا تَمَّتْ رَأَيْتَ فِيها بَلَقاً ،

(١) الرَّهْبَى : الناقَةُ المهزولة جداً ، و هي أَحْرَصُ على خضرة النبات .
(٢) أراد الشَّعَرَ الذي يولد به الطِّفْلُ ، وهو العَقيقَةُ . وكذلك الوَبَرُ لذي الوبَرِ .
(٣) البَلَقُ : سواد وبياض .
(٤) لعلها محرفة عن « الغُبْرَةِ » ، وفي اللسان : « والكُدْرَةُ من الألوان : ما نَحَا نَحْوَ السَّوادِ والغُبْرَةِ » .
(٥) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « طار » بالراء ، وصوابها باللام .
(٦) سَفُقَ : كَثُفَ . وثَوْبٌ سَفِيقٌ وصَفِيقٌ ، لغتان: مَتِينٌ كَثِيفُ النَّسْجِ .
(٧) زيادة عن ش .

٣١ يَرْكَبْنَ بَعْدَ الجدَدِ الأَوْعَارا ... يَرْمِي صِمَادَ القُفِّ وَالقَرَارا

٣٣ بِمُكْرَبٍ لا يَشْتَكِي الإمْعَارا ... مِنْ وُظُفِ القَيْنِ وَلا انْفِطَارا

فَإذا أَلْقَتْهُ ونَبَتَ الثَّانِي رَأَيْتَ فِيه كَدَراً . يَقُولُ : قَدْ كانَ طَالَ الوَبَرُ .

٣١ — الوَعْرُ : المَكَانُ الصُّلْبُ الشَّاقُّ النُّزُولِ . والجَدَدُ : المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ الَّتِي يَهُونُ فِيهَا المَشْيُ ، لَيْسَ فِيهَا غِلَظٌ ولا وَحَلٌ . والجَلَدُ : الأَرْضُ الغَلِيظَةُ . والصَّمْدُ : المَكانُ الغَلِيظُ ، كأَنَّهُ لا يَبْلُغُ أَنْ يَكُونَ جَبَلاً ، هُوَ قِطْعَةٌ مِنْ جَبَلٍ . والقُفُّ : المَكَانُ الغَلِيظُ اليَابِسُ . والصَّمْدُ ، وجَمْعُهُ صِمادٌ : وَهُوَ المَكانُ الغَلِيظُ . والقَرارُ : المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ ، ومَا اسْتَقَرَّ مِنَ الأَرْضِ . قَالَ : يَقولُ يَرْكَبْنَ ، يَعْنِي الحَمِيرَ ، الجَدَدَ . إذا أَفْضَتْ مِنَ الرَّمْلِ واسْتَمَرَّتْ صَارَتْ إلى الجَدَدِ .

٣٣ — بِمُكْرَبٍ : يَعْنِي حافِراً مُمتَلِئاً ، ويُقَالُ : أُكْرِبَتِ الدَّلْوُ ، إذا مُلِئَتْ . قَالَ : والإمْعَارُ ، يَقُولُ : لا يُمْعِرُ فَيَشْتَكِي ، كَقَوْلِكَ : أَصْبَحَ فُلانٌ لا يَشْتَكِي الفَقْرَ ، أَيْ لَيْسَ بِهِ فَقْرٌ ، ويُقَالُ : مَعِرَ رَأْسُهُ [١] يَمْعَرُ مَعَراً ، إذا

---

(١) رُسِمَ فوقها بخط الأصل : « رُسْغُهُ » . وفي اللسان : « الأَمْعَرُ من الحافر : الشَّعَرُ الذي يَسْبُغُ عليه من مُقَدَّم الرُّسْغِ لأنه مُنْتَهىً لذلك ، فإذا ذَهَبَ ذلك الشَّعَرُ قيل : مَعِرَ الحافرُ مَعَراً ، وكذلك الرأسُ والذَّنَبُ » .

(٣٤)

قَلَّ شَعَرُهُ[١] . ويُقَالُ في الحَديثِ : « مـا أمْعَرَ حَاجٌّ ولا مُعتَمِرٌ »[٢] ، أيْ ما افْتَقَرَ . والوَظِيفُ : مـا بَيْنَ الحافِرِ والرُّكْبَةِ [٣] . والوَظِيفُ : ما بَيْنَ الحافِرِ إلى العُرْقُوبِ [٤] . يُقَالُ : وَظِيفٌ وأَوْظِفَةٌ ووُظُفٌ . والقَيْنُ : الوَظِيفُ ، وَهُوَ مُقَيَّدُ البَعيرِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [٥] :

دانَى لَهُ القَيْدُ في دَيْمومَةٍ قَذَفٍ

قَيْنَيْهِ وانْحَسَرَتْ عَنْهُ الأناعِيمُ[٦]

والانْفِطَارُ : النَّمْلَةُ الَّتي تَنْبُتُ فِي الحـافِرِ فَتَطُولُ

(١) ومثله أمْعَرَ إمْعَاراً .

(٢) انظر الحديث في النهاية ٤:٣٤٢ ، واللسان (معر) .

(٣) في اليدين .

(٤) في الرِّجْلَين ، وعُرْقوبُ الدابَّةِ في رجلها بمنزلة الرُّكْبَةِ في يَدِها.

(٥) البيت لذي الرمة في اللسان (قين) و (نعم) ، وهو من قصيدة في ديوانه ٥٧٠ .

(٦) فلاة قُذُفٌ وقَذَفٌ: بَعيدةٌ تَقاذفُ بمن يَسْلُكُهـا . والدَّيْمُومَةُ : المَفازَةُ البَعيدَةُ الأرْجـاءِ . والنَّعَمُ : الإبلُ ، والجمع أنْعَامٌ ، وجمع الجمع أناعِيم .

٣٥ كَأَنَّهُ إِذْ صَعْصَعَ الكِرارا مُخَضْرَمٌ مِنْ جَمْعِهِ الإِصْرارا

٣٧ كَأَنَّ مِنْ تَقْرِيبِهِ المِشْوَارا وَدَأَلِ البَغْيِ بِهِ هِجَارا

فَتَشُقُّهُ مَعَهُ[1] ولا تَلْتَئِمُ . قَالَ : والانْفِطَارُ ، هُوَ الانْشِقاقُ مِنَ النَّمْلَةِ .

٣٥ - صَعْصَعَ : حَرَّكَ ، أَقْبَلَ بِهَا وأَدْبَرَ . والكِرارُ : المُكَارَّةُ ، أَيْ جَعَلَ يَكُرُّهَا ذَاهِباً وجَائِياً . مُخَضْرَمٌ ، يَقُولُ : مَقْطُوعُ الأُذُنِ . ويُقَالُ : نَاقَةٌ مُخَضْرَمَةٌ . مِنْ جَمْعِهِ الإِصْرارَ : أَيْ // يَجْمَعُ أُذُنَيْهِ . والإِصْرارُ : يُصِرُّ بِأُذُنَيْهِ ويَمْضِي ويَحْمِلُ[2] . يُقَالُ : اصَرَّ أُذُنَيْهِ حَتَّى كَأَنَّهُ مَقْطُوعُ الأُذُنَيْنِ . ويَمْضِي : يَحْمِلُ .

١٠٠/ب

٣٧ - يَقُولُ : كَأَنَّ مِنْ تَقْرِيبِهِ[3] ، والتَّقْرِيبُ الَّذِي يُشَوِّرُ الدَّابَّةَ ، يَسْتَخْرِجُ مَا عِنْدَهُ ، أَيْ كَأَنَّهُ يُقَرِّبُ فِي

---

(١) كذا وردت العبارة في الأصل وفي سائر النسخ ، ولعل صوابها : « فَتَطُولُ مَعَهُ فَتَشُقُّهُ » .

(٢) في اللسان : « ابن السكيت : يقال صَرَّ الفَرَسُ أُذُنَيْهِ ضَمَّها إلى رأسِهِ ، فإذا لم يُوقِعُوا قالوا : أَصَرَّ الفرسُ ، بالأَلِفِ ، وذلك إذا جَمَعَ أذنيه وعَزَمَ على الشَّدِّ » .

(٣) التَّقْرِيبُ : ضَرْبٌ مِن العَدْوِ .

(٣٤)

المَوْضِعِ الَّذي يُشَارُ فِيهِ ، وَهُوَ أنْ يَعْدُوَ الدَّابَّةُ إذا شُوِّرَ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ لِيُعْرَفَ عَدْوُهُ . ويُقَالُ : شُرْتُ الدَّابَّةَ أَشُورُهُ شَوْراً . والمِشْوَارُ : الَّذي يُشَارُ فِيهِ الدَّابَّةُ [١] . شُوِّرَ الدَّابَّةُ : عَرَضُوهُ وقَلَّبُوهُ وأَقْبَلُوا بِهِ وأَدْبَرُوا . ويُقَالُ : إنَّ الخَطَبَ مِشْوارٌ كَثِيرُ العِثَارِ . والشَّوَارُ [٢] : الهَيْئَةُ . ويُقَالُ : أَخَذَتِ الإبِلُ الشَّوارَ [٢] ، إذا تَهَيَّأَتْ وسَمِنَتْ . المِشْوارُ : العَدْوُ الَّذي يَعْدُوهُ الدَّابَّةُ ، إذَا شُوِّرَ بَيْنَ أَيْدِي النَّاسِ لِيُعْرَفَ عَدْوُهُ . والدَّأْلُ : النَّشَاطُ والنَّزْوُ . كَأَنَّ بِهِ هِجَاراً: وَهُوَ الحَبْلُ يُشَدُّ مِنْ رِجْلِهِ إلى حَقْوِهِ ، كَأَنَّ ذاكَ بِهِ مِنْ لَعِبِهِ فِي عَدْوِهِ . يُقَالُ : دَأَلَ يَدْأَلُ دَأْلاً [٣] ودَأَلاناً ، إذا مَرَّ يُقَرْمِطُ [٤] المَشْيَ كَأَنَّهُ مُثْقَلٌ .

---

(١) أي الموضع الذي يُشارُ فيه .

(٢) في الأصل وفي سائر النسخ : « الشِّوار » بكسر الشين ، وصوابها بالفتح عن اللسان ، والقاموس .

(٣) ويُحرَّك أيضاً فيقال : دَأَلاً ودَأَلاً .

(٤) قَرْمَطَ في خَطْوِهِ : إذا قَارَبَ مابَيْنَ قَدَمَيْهِ .

(٣٤)

٣٩ إذا اسْتَمَرَّتْ أَسْرَعَ المِرَارا وإنْ أَعارَتْ حافِراً مُعَارَا

٣٩ ــ أَسْرَعَتِ المُضِيَّ [١] ، والمِرَارُ مِنْهُ . قالَ : وَهِيَ الجِمارَةُ . أَمَرَّ في عَدْوِهِ : إذا انْفَتَلَ ومَضَى . ويُقالُ : مارَّها يُمارُّها مِراراً ومِرَّاً ، وَهُوَ العَدْوُ ، وهُوَ مِنَ المَرِّ ، أَيْ المُصارَفَةِ [٢] . وإنْ أَعارَتْ : مِنَ المُعاوَرَةِ ، وأُصْلُ العارِيَّةِ : التَّحَوُّلُ ، أَعارَتْهُ : قَلَبَتْهُ مَقْلَباً [٣] ، مُعاوَرَةً ، مَوْضِعُهُ الَّذي يَقْلِبُهُ فيهِ ، أيْ عاوَرَتْهُ العَدْوَ . تَعاوُرُ الحافِرِ : هُوَ أنْ يَرْفَعَ [٤] ذا ويَضَعَ [٤] ذا .

---

(١) لعل في العبارة سقطاً . ومَرَّ يَمُرُّ مَرَّاً ، واسْتَمَرَّ : ذَهَبَ ، وهُنا : أَسْرَعَ .

(٢) كذا في الأصل ، وفي سائر النسخ : « المصارفة » ، وأغلب الظن أنها محرفة عن « المطاردة » .

(٣) قال ابن قتيبة : « أي قَلَبَتْهُ مَقْلَباً وحوَّلَتْهُ مُحَوَّلاً في عَدْوِها» المعاني الكبير ٢:١٠٤١ ، وقال ابن منظور : « وأنشد الباهلي قول الراجز : (البيت) ، وقال : ومعنى أعارَتْ رَفَعَتْ وحوَّلَتْ ، قال : ومنه إعارَةُ الثِّيابِ والأدَواتِ » اللسان (عير) .

(٤) في الأصل رُسِم حرف المضارعة بالياء والتاء معاً .

٤١ كَأَنَّــهُ مُسْتَبْطِنٌ أَظْرارا[1] وَأْباً حَمَتْ نُسُورُهُ الأَوْقارا

٤١ ـ قَالَ : الظُّرَرُ ، حَجَرٌ مُحَــدَّدٌ صُلْبٌ ، ويُجْمَعُ أَظْرارٌ وظِرَّانٌ وظُرَّانٌ وظُرَرٌ واحِدٌ . قَالَ :

تَوَقَّدَتِ الحِــزَّانُ والظُّرَرُ

ويُقَــالَ : أرْضٌ مَظِرَّةٌ[2] . يَقُولُ : كَــأَنَّ حَوافِرَهُ استَبْطَنَّ حِجَارَةً، كأَنَّها حِجَارَةُ الأَظْرارِ //. والوَأْبُ: يُرِيدُ حافِراً، وَهُوَ المُجْتَمِعُ المُقَعَّبُ الكَثِيرُ الأَخْذِ مِنَ الأَرْضِ ،كأَنَّهُ قَدَحٌ ، يُقَالُ : قَدَحٌ وَأْبٌ ، إذا كانَ لَــهُ جَوْفٌ . فَشَبَّهَ حافِرَهُ بالقَعْبِ[3] . والنُّسُورُ : ما شَخَصَ في باطِنِ الحافِرِ مِثْلَ النَّوَى والحِجَارَةِ ، وَهُوَ ما يَأْخُذُهُ البَيْطَارُ مِنْ داخِلِ حافِرِ الدَّابَّةِ . يَقُولُ : حَمَتْ نُسُورُهُ أَنْ تَكُونَ بِهِ وَقْرَةٌ . والوَقْرَةُ: أَنْ يُصِيبَ الحافِرَ شَيْءٌ ، فيَنْخَرِقَ باطِنُهُ . يَقُولُ : حَمَتْ نُسُورُهُ أَنْ تَكُونَ وَقْرَةٌ بِهِ وأَنْ تَكُونَ رَهْصَةٌ[4] ثُمَّ تَنْخَرِقُ فتَسْرِي في الحافِرِ .

١٠١/آ

---

(١) في الصحاح : « مُسْتَبْطِنٌ إضراراً » ، تحريف .

(٢) إذا كانت ذاتَ ظِرَّان .

(٣) القَعْبُ : قَدَحٌ مُقَعَّرٌ ، وبه يُشَبَّهُ الحافِرُ .

(٤) الرَّهْصَةُ : أَنْ يَدْوَى باطِنُ حافِرِ الدَّابَّةِ من حَجَرٍ تَطَؤُه ، والوَقْرَةُ مثلُها .

٤٣ كَأَنَّ فِي حَافِرِهِ انْفِجَارا ... إنْ جُرْنَ لَمْ يَنْدَمْ عَلى مَاجَارا

٤٥ وِرْداً عَلى الْمَسْجُوحِ وَاشْتِغَارا ... حَتَّى إذا مَا مَذَقَ الإِسْحَارا[1]

٤٣ – يُرْوَى : « كَأَنَّ فِي دَابِرِهِ » . والدَّابِرُ : مُؤَخَّرُ الحافِرِ . والانْفِجَارُ : الانْفِتَاحُ . يَقولُ : لَيْسَ فِيهِ صَرَرٌ ، أيْ لَيْسَ هُوَ مُصْطَرّاً صَغيراً[2] . يَقُولُ : إنْ جُرْنَ عَنِ الطَّريقِ لَمْ يَنْدَمْ عَلى ذلِكَ الجَوْرِ ، لا يَشُقُّ عَلَيْهِ . يَقُولُ : رَدَّهُنَّ إلى القَصْدِ ، يَعْنِي الحِمَارَ ، فَرَجَعْنَ حَيْثُ رَدَّهُنَّ .

٤٥ – وِرْداً : أيْ يَرِدُ بِهَا المَاءَ . والمَسْجُوحُ : القَصْدُ . وأَنْشَدَ[3] :

هَنّا وهَنّا وعَلى المَسْجُوحِ

يَقُولُ : يَرِدُ المَاءَ بِهَا عَلى القَصْدِ ، لا يَجُورُ . والسَّجِيحَةُ : الطَّرِيقَةُ المُسْتَقِيمَةُ حِيَالَ الوَجْهِ . ويُقَالُ : مَرَّ عَلى مَسْجُوحَةٍ قَاصِدَةٍ ، أيْ طَرِيقٍ قَاصِدٍ ، ومَرَّتْ عَلى سُجُحِهَا ، أيْ

(١) في حاشية الأصل أن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي رواه كذلك : « الإِسْحارا » بكسر الهمزة ، وأن الرياشي رواه : « الأَسحارا » بفتح الهمزة . والإِسْحار : الدُّخُولُ في السَّحَرِ ،وعليه جاء شَرْحُ الأصمعي. والأَسْحار : جَمْع السَّحَرِ ، وهو آخر الليل قُبَيْلَ الصبح .

(٢) حافِرٌ مَصْرُورٌ ومُصْطَرٌّ : ضَيِّقٌ مُتَقَبِّضٌ ، وهو عَيْبٌ .

(٣) البيت للعجاج : الأرجوزة ١٣:١٣ .

٤٧ أَغَرُّ يَحْدُو مُظلِماً قَيَّارا وَقَدْ رَأَى فِي الأُفقِ اشْقِرارا

قَصْدِهَا المُسْتَقِيمِ . والاشْتِغَارُ : الانْتِشَارُ هَهُنَا وَهَهُنَا ، وتَبَاعُدُهَا في كُلِّ وَجْهٍ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ : اشْتَغَرَ عَلَيْهِ الحِسَابُ ، إذا انْتَشَرَ وتَفَرَّقَ وكَثُرَ عَدَدُهُ . وقَوْلُهُ « مَذَقَ » : يُرِيدُ خَلَطَ[١] ، يُرِيدُ مَذَقَ ذَلِكَ الإسْحَارَ أَغَرُّ ، يَعْنِي الصُّبْحَ خَلَطَ الإسْحَارَ . ويُقَالُ : أَسْحَرَ إسْحَاراً .

٤٧ – قَالَ : هَذَا الأَغَرُّ ، يَعْنِي بِهِ الصُّبْحَ ، أَغَرُّ كَغُرَّةِ الفَرَسِ ، وإنَّمَا جَعَلَ الصُّبْحَ أَغَرَّ لأَنَّ لَوْنَ الصُّبْحِ ذَلِكَ الوَقْتَ المُظْلِمَ أَبْيَضُ . والأَغَرُّ : الَّذي بِلَوْنِهِ أَوْ بِوَجْهِهِ لَوْنٌ يُخَالِفُ سَائِرَ لَوْنِهِ الَّذي بِوَجْهِهِ ، فَضَرَبَهُ مَثَلًا ، ولا تَكُونُ الغُرَّةُ إلاَّ بَيَاضاً فِي الأَكْثَرِ عِنْدَ النَّاسِ . قَالَ : والأَغَرُّ ، الأَبْيَضُ . يَحْدُو : يَسُوقُ المُظْلِمَ ، يَعْنِي الصُّبْحَ يَسُوقُ لَيْلًا // مُظْلِماً ، يَعْنِي أَسْوَدَ كَأَنَّهُ قَارٌ قَيَّارٍ ، أَيْ كَأَنَّهُ قِيرٌ ، شَبَّهَهُ بِالقِيرِ[٢] . والأُفُقُ : نَاحِيَةُ السَّمَاءِ . اشْقِرَارًا : بَيَاضُ الصُّبْحِ ، والحُمْرَةُ مِنَ الشَّفَقِ ، جَعَلَ السَّوَادَ

١٠١/ب

(١) أَصْلُ المَذْقِ في اللَّبَنِ ، يقال : مَذَقَ اللَّبَنَ يَمْذُقُهُ مَذْقاً ، إذا خَلَطَهُ بالماءِ .

(٢) القِيرُ والقَارُ : شَيْءٌ أَسْوَدُ يُطْلَى به السُّفُنُ والإبلُ ، وقيل : الزِّفْتُ ، وصَاحِبُهُ قَيَّارٌ .

(٣٤)

٤٩ وَفِي جَناحَيْ لَيْلِهِ اصْفِرارا وَصْلَكَ بِالسِّلْسِلَةِ العِذارا

٥١ تَعَرَّضَتْ ذا حَدَبٍ جَرْجارا أَمْلَسَ إِلاَّ الضِّفْدِعَ النَّقَّارا

بِصُفْرَةٍ[١] . يَقُولُ : رَأى الحِمَارُ فِيهَا اشْقِرَاراً ، أيْ بَيَاضاً ، وَهُوَ بَيَاضُ الصُّبْحِ .

٤٩ — يُرِيدُ في نَاحِيَتَيْ لَيْلِهِ ، مِنْ ذا الشّقّ ومِنْ ذا الشّقِّ ، أيْ جَعَلَ السَّوَادُ يَصْفَرُّ . وَصْلَكَ بالسِّلْسِلَةِ العِذَارَ ، يَقُولُ : اتَّصَلَ الصُّبْحُ باللَّيْلِ اتِّصَالَ السِّلْسِلَةِ بالعِذَارِ[٢] ، أيْ بَيَاضَ النَّهَارِ بِسَوادِ اللَّيْلِ .

٥١ — تَعَرَّضَتِ الحُمُرُ : أيِ اعْتَرَضَتْ ، شَرِبَتْ . قَالَ : والحَدَبُ أعْرَافُ المَاءِ تَرْتَفِعُ . والجَرْجَارُ : ذُو جَرْجَرَةٍ مِثْلِ جَرْجَرَةِ البَعِيرِ[٣] . أَمْلَسَ : يَعْنِي النَّهْرَ أَمْلَسَ مِنَ القَذَى ، إِلاَّ الضِّفْدِعَ فَإِنَّهُ فِيهِ . النَّقَّارُ : يُنَقِّرُ بِصَوْتِهِ[٤].

---

(١) في ش : « جَعَلَ السوادَ يَصْفَرُّ » .

(٢) عِذارُ اللِّجام : السَّيْر الذي يَقَعُ على خَدِّ الفَرَسِ .

(٣) الجَرْجَرَةُ : صوتٌ يُرَدِّدُه البَعيرُ في حَنْجَرَتِهِ .

(٤) النَّقْرُ : صوتُ اللِّسانِ ، وهو إلزاقُ طَرَفِه بِمَخْرَجِ النُّونِ ثم يُصوِّتُ به ، فيَنْقُرُ الدابةَ لتسير ، وقد استعاره العجاج لِصَوْتِ الضِّفْدِعِ .

(٣٤)

٥٣ يَرْكُضْنَ مِنْ عَرْمَضِهِ الطِّرارا[١] تَخالُ فِيهِ الكَوْكَبَ الزُّهّارا[٢]

---

٥٣ — يَرْكُضْنَ : يَعْنِي الحُمُرَ يَضْرِبْنَ الماءَ حَتَّى يَذْهَبَ العَرْمَضُ فَيَشْرَبْنَهُ[٣] . والعَرْمَضُ : الطُّحْلُبُ . والطِّرارُ : جَمْعُ طُرَّةٍ وهِيَ شَفِيرُهُ[٤] . ويُقالُ : رَجُلٌ طَرِيرٌ ، كأَنَّهُ أُلْبِسَ طُرَّةً مِنَ الجَمالِ . وطُرَّةُ البُرْدِ : حاشِيَتُهُ الَّتِي تُحَسِّنُهُ ، وحُسْنُهُ الَّذِي يُحَسَّنُ بِهِ . تَخالُ فِيهِ الكَوْكَبَ ، يَقُولُ : مِنْ صَفائِهِ تَخالُ فِيهِ الكَوْكَبَ لُؤْلُؤَةً ، أَوْ مِسْمارَ الكَوكَبِ الَّذِي يُجْعَلُ عَلَى الجِفانِ وغَيْرِها[٥] .

---

(١) في اللسان : « في عَرْمَضِهِ الطُّرّارا » . ومِن ، هنا : للتعليل ، أي لِوُجودِ العَرْمَضِ .

(٢) الزُّهّار : مبالغة زاهِرٍ ، وهو المُتَلألِئُ المُضِيءُ .

(٣) أَصْلُ الرَّكْضِ : الضَّرْبُ بالرِّجْلِ والإصابةُ بها . يقال : ركَضَ الدابَّةَ ، إذا ضرب جنبيها برجله . ورَكَضَ الأرضَ والثوبَ : ضربها برجله .

(٤) طُرَّةُ كلِّ شَيْءٍ : حَرْفُه ، وطُرَّةُ النَّهْرِ والوادي : شَفِيرُه .

(٥) في الأصل ، وفي ب ، ن : « وغيره » ، وصوابه عن ش .

٥٥ لُؤْلُؤَةً في الماءِ أوْ مِسْمارا وَخافَتِ الرَّامِينَ وَالأَوْجارا[١]

٥٧ حَتَّى إذا ما بَلَّتِ الأَغْمارا رِيّاً وَلَمَّا تَقْصَعِ الأَصْرارا

---

٥٥ – يَقُولُ : كَأَنَّهُ مِنْ صَفَائِهِ اللُّؤْلُؤَةُ أَوْ مِسْمَارٌ ، يَعْنِي بالمِسْمَارِ الكَوْكَبَ الَّذي يُجْعَلُ عَلى الجِفَانِ وغَيْرِهَا . وخَافَتِ الرَّامِينَ ، يَقُولُ : خافَتِ الرَّامِينَ الحُمُرُ. والأَوْجَارَ ، يُقَالُ : إنِّي لأَوْجَرُ مِنْ كَذا وكَذا ، أَيْ أَحْذَرُهُ وأَخَافُهُ . والأَوْجَارُ : حُفَرٌ تُجْعَلُ لِلْحَمِيرِ فِيهَا مَنَاجِلُ فإذا مَرَّتْ عَرْقَبَتْهَا[٢] //. ١٠٢/آ

٥٧ – الأَغْمَارُ : جَمْعُ غِمْرٍ[٣] ، وَهُوَ حَرٌّ يَجِدْنَهُ فِي صُدُورِهِنَّ وأَجْوافِهِنَّ مِنَ العَطَشِ[٤] . ويُقَالُ : قَطَعَ صَارَّةَ عَطَشِهِ . وصارَّتُهُ : شِدَّتُهُ . يَقُولُ : لَمْ تَقْطَعْ عَطَشَهَا ،

---

(١) في الأصل ، وفي ب ، ن : « الوِجَارا » ، تحريف صوابه عن ش ، واللسان ، وشرح الأصمعي للبيت .

(٢) الواحدة وَجْرَةٌ أو وَجَرَةٌ .

(٣) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « غَمْرٍ » بفتح الغين ، وصوابه بالكسر عن الصحاح ٢:٧٧٣ ، ومقاييس اللغة ٤:٣٩٤ ، واللسان (غمر) و (وجر) .

(٤) ذهب ابن فارس في المقاييس ، والجوهري في الصحاح ، إلى هذا المعنى فأنشدا البيت شاهداً على الغِمْرِ ، وهو العطش . وخالف الزمخشري فجَعَلَ الأغمارَ في البيت جمع الغُمَرِ ، وهو القَدَحُ الصَّغيرُ ، فقال : « وبَلَّتِ الإبلُ أغمارَها : إذا شَرِبَتْ شُرْباً قليلاً ، وهو جَمْعُ غُمَرٍ ، كأنَّ لها أغماراً قد بَلَّتْها » ثم أنشد البيت ، الأساس ٢:١٧٣ .

أيْ لَمْ تَرْوَ. ويُقالُ لِلدّابّةِ إذا رَوِيَ: قَصَعَ صارّتَهُ، أيْ قَطَعَ عَطَشَهُ[١]. وأنْشَدَ[٢]:

ولَمْ يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ

ويُقالُ: أتانا في صَرّةِ القَيْظِ، أيْ شِدّةِ الحرِّ. يَقولُ: لمّا تَقْصَعِ العَطَشَ، أيْ تَغْلِبُ. وأنْشَدَ لِذي الرُّمّةِ[٣]:

لَهُ مَشْرَبٌ في صَرّةِ القَيْظِ بارِدُ

أيْ في شِدّتِهِ. ويُقالُ: صَرّةٌ وصِرارٌ. وأصْرارٌ: جَمْعُ صَرَرٍ، على جَمَلٍ وأجْمالٍ.

---

(١) القَصْعُ: ابْتِلاعُ الماءِ جَرْعاً. وقَصَعَ الماءُ عطَشَه: سَكَّنَه وقَتَلَهُ.

(٢) البيت لذي الرمة من قصيدة في ديوانه ١٦، وتمامه:

حتّى إذا زَلَجَتْ عَنْ كلِّ حَنْجَرَةٍ
إلى الغَليلِ ولم يَقْصَعْنَهُ نُغَبُ

والبيت في اللسان (نغب) و (زلج) لذي الرمة. والنُّغَبُ: جَمْعُ نُغْبَةٍ، وهي الجُرْعَةُ. وزَلَجَتِ الناقةُ: مَضَتْ مُسْرِعَةً. وقال ابن منظور: «أراد انحَدَرَتْ في حَناجِرِها مُسْرِعَةً لِشِدّةِ عَطَشِها» اللسان (زلج).

(٣) من قصيدة في ديوانه ١٢٤، وتمامه برواية الديوان:

تَيَمَّمَ ناوِي آلِ خَرْقاءَ مَنْهَلاً
لَهُ كَوْكَبٌ في صَرّةِ القَيْظِ بارِدُ

(٣٤)

٥٩ أَجلَتْ نِفاراً وَانْتَحَى نِفارا ... مُلازِماً لا يَرْهَبُ العِثَارا

٦١ تَخالُ بَيْنَ شَجْرِهِ مِزْمَارا ... كَأَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ حِمَارا

٦٣ بِهِنَّ تالِي النَّجْمِ حِينَ غَارا[1] ... بَلْ قَدَّرَ المُقَدِّرُ الأَقْدارا

---

٥٩ – أَجْلَتْ : انقَشَعَتْ وانكَشَفَتْ مِنَ النِّفَارِ ، وانْتَحَى هُوَ : اعتَمَدَ هُوَ أَيضاً نِفاراً . مُلازِمٌ : أَيْ لا تَفُوتُهُ الحُمُرُ ، يَلزَمُها . لا يَرْهَبُ أَنْ يَعثُرَ ، يَرْهَبُ : يَخْشَى .

٦١ – قَالَ : الشَّجْرُ ، مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ ، والشَّجْرُ : اسْمٌ واحِدٌ يَجْمَعُهُا . مِزْمَارٌ : يَعنِي كَأَنَّهُ يَزْمِرُ ، يُرِيدُ بِذَلِكَ صَوْتَهُ وتَطْرِيبَهُ ، ومِثْلُهُ :

كَأَنَّمَا يَزْ فِي إِذَا ما طَرَّبَا ... بَيْنَ الضُّلُوعِ قَصَباً مُثَقَّبَا

٦٣ – مَعنَاهُ كَأَنَّهُ بِطَرْدِهِ إِيَّاهُنَّ[2] تالِي النَّجْمِ ، وَهُوَ الدَّبَرانُ لأَنَّهُ تَالِي النَّجْمِ[3] . يَقُولُ : مَرَّ كَأَنَّهُ الدَّبَرانُ حِينَ

---

(١) في الأزمنة والأمكنة : « حيث غارا » . وقال المرزوقي : « يجوز أن يكون المراد بقوله (بهن) بطردهن فحذف المضاف ، ويجوز أن يريد كأنه باجتماعه معهن .. » الأزمنة والأمكنة ٢ :٣١٩ .

(٢) في الأصل ، وفي ب ، ن : « بِطَرْدِهِنَّ إِيَّاهُ » ، وصوابه عن ش ، لأن المعنى لا يستقيم بغير هذا ، إذ أن العير يتبعها كما يتبع الدبرانُ الثريا.

(٣) النَّجْمُ : عَلَمٌ للثريا مثل زيد وعمرو . والدَّبَرانُ : نَجْمٌ بين الثريا والجوزاء سمّي بذلك لأنه يَدْبُرُ الثريا ، أي يتبعها ، ويقال له أيضاً التابع .

٦٥ بِواسِطٍ أَفْضَلَ دارٍ دارا[1] أَصْبَحَ نُوراً لِلْهُدَى أَنارا

٦٧ وَاللهُ سَمَّى نَصْرَهُ الأَنْصارا[2] لَوْلاَ تَكَمِّيكَ ذُرَى مَنْ جارا

هَوَى ، أيْ بِسَوْقِهِ إيَّاهُنَّ كأَنَّهُ الدَّبَرانُ . والمُقَدِّرُ : الَّذِي قَدَّرَ الأَقْدارَ .

٦٥ – واسِطٌ : هِيَ الَّتِي بَيْنَ بَغْدادَ والبَصْرَةِ ، وإنَّما يَعْنِي الحَجَّاجَ ، وكانَ ابْتَناهَا // فَسَمَّاهَا واسِطاً عَلى اسْمِ واسِطٍ ١٠١/ب الَّذِي بالرَّقَّةِ [3] . ووَاسِطٌ : بالبادِيَةِ .

٦٧ – نَصْرُهُ : الَّذِينَ نَصَرُوهُ ، كَقَوْلِكَ : راكِبٌ ورَكْبٌ ، وصَاحِبٌ وصَحْبٌ ، ونائِمٌ ونَوْمٌ ، وسَافِرٌ وسَفْرٌ ، وتاجِرٌ وتَجْرٌ ، وشَاعِرٌ وشَعْرٌ . وقَوْلُهُ « لَوْلا تَكَمِّيكَ » : أيْ قَهْرُكَ لَهُ ورُكُوبُكَ إيَّاهُ وقَطْعُكَ لَهُ . والتَّكَمِّي :

---

(١) في كامل المبرد ، وكنز الحفاظ ، ومعجم ما استعجم : « بواسط أكرَمَ دار » .

(٢) في الكامل للمبرد ، واللسان : « سَمَّى نَصْرَكَ » ، وأنشد ابن منظور بعده :

: آثَرَكَ اللهُ بِهِ إيثارا

والبيتان في اللسان (نصر) دون نسبة .

(٣) ذكر البكري أنها سُميت واسطاً ، لأنها وَسَطٌ بين البصرة والكوفة والمدائن . انظر معجم ما استعجم ٤:١٣٦٣ ، ومعجم البلدان ٥:٣٤٧ (بيروت) ، واللسان (وسط) .

(٣٤)

٦٩ وَالذَّبُّ عَنَّا لَمْ نَكُنْ أَحرارا   فَعَادَ مِنْهُ رَحْمَــةً وَغَـارا[1]

٧١ عَلَى نِساءٍ تَنْذُرُ الأَنْذَارا   فِيهِ فَمــا أَوْفَيْنَها إِبْرارا[2]

القَمْعُ . ويُقَالُ : كَمَى الرَّجلُ شَهَادَتَهُ ، أَيْ قَمَعَهَا وكَتَمَها. يَعنِي الحجَّاجَ ، يَقولُ : قَمَعْتَ رُؤُوسَهُمْ . يُقَالُ : كَمَى شَهَادَتَهُ يَكْمِيهَا كَمْياً وكِمَايَةً ، وَهُوَ كَامِي الشَّهَادَةِ ، ورَجُلٌ كَامِي الشَّهَادَةِ : أَيْ قَامِعٌ[3] لَهَا . وذُرَاهُمْ : أَعالِيهِمْ ، والواحِدَةُ ذِرْوَةٌ . مَنْ جارَ : هُوَ مِثْلُ مَنْ جارَ عَنِ القَصْدِ .

٦٩ – قَالَ : الحُرُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الخَالِصُ ، وَهُوَ هَهُنَا خِلافُ العَبْدِ . يَقولُ : |لَوْ|[4] لَمْ تَذُبَّ عَنَّا كُنَّا سَقَطْنَا. فَعَادَ مِنْهُ : أَيْ مِنَ الحجَّاجِ ، أَيْ رَجَعَ . يُقَالُ : عادَ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ ، أَيْ رَجَعَ عَلَيْهِ ، كَأَنَّهُ قَدْ كانَ مَرَّةً ثُمَّ عادَ .

٧١ – قَــالَ : كانَ نِسَاءُ البَصْرَةِ يَقُلْنَ : إِنِ اللهُ هَزَمَ الحجَّاجَ ، فَلِلَّهِ عَلَيْنَا أَنْ نَفْعَلَ كَذَا وكَــذَا شُكْراً لِلَّهِ

---

(١) في حاشية الأصل أن الرياشي وعبد الرحمن بن أخي الأصمعي رَوَيَاه أيضاً : « رَحْمَةً » ، وأن الزيادي رواه : « أَنَفاً » .

(٢) إبراراً : أي إمضاءً لأيمانِهِنَّ ونُذُورِهِنَّ ، يقــالُ : بَرَّتِ اليَمِينُ إذا صَدَقَتْ ، وأَبَرَّهَا هو إذا أمضاهَا على الصِّدْقِ .

(٣) في الأصل ، وفي ب ، ن : « قاطع » ، تحريف صوابه عن ش .

(٤) زيادة عن ش .

(٣٤)

٧٣ وَقَدْ عَلِمْنا مَعْشَراً أَغْمَارا فَقَّأَ أَكْبادُهُمُ المَرارا[١]

بِهَزِيمَتِهِ ، فَحُرِمْنَ ذَلِكَ ، أيْ لَمْ يُوفِينَ نُذُورَهُنَّ ، يُقالُ: نَذَرَ يَنْذُرُ نَذْراً . وكانَ الحَجَّاجُ لَمَّا هَزَمَ ابْنَ الأشْعَثِ بِمَسْكِنَ[٢] دَخَلَ البَصْرَةَ ، فَقالَ لِمَنْ مَعَهُ : لاتَنْزِلُنَّ بَيْتاً مِنَ البَصْرَةِ ، وبَنَى لَهُمْ بَيْتاً يُسَمَّى الحائِرَ ، وعَمِلَ لَهُمْ صِهْرِيجاً[٣] يَكْفِيهِمْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ ، فَأَقامَهُمْ بِهَا حَتَّى كانَ خُرُوجُهُ مِنْهَا إلى الجَماجِمِ[٤] . أَوْفَيْنَهَا : أيْ أَوْفَيْنَ الأنْذارَ، أيْ ما نَذَرْنَ .

٧٣ – أَغْمَارٌ : جَمْعُ غُمْرٍ ، وَهُوَ الَّذي لَمْ يُجَرِّبِ الأُمُورَ . يَقُولُ : هُمْ أَغْمَارٌ بالحَرْبِ . وقَوْلُهُ « فَقَّأَ أَكْبادُهُمْ » ، يَقُولُ : أَحْرَقَ أَكْبادَهُمْ مِنَ الغَيْظِ ، فَتَفَقَّأَتْ مَرَاراتُهُمْ // ، انْشَقَّتْ مِمَّا احْتَشَتْ مِنَ الغَيْظِ . ١٠٣/آ

---

(١) المَرارا : أراد المَرارات ، جَمْع المَرارَة ، فأَسْقَطَ التاءَ للحاجة .
(٢) مَسْكِن : أرض بالعراق. انظر معجم ما استعجم ١٢٢٧:٤ ،ثم قارن بمعجم البلدان ١٢٨:٥ (بيروت) .
(٣) الصِّهْرِيجُ : مكان كالحوض يجتمع فيه الماء .
(٤) دير الجماجم : بظاهر الكوفة على طريق البصرة ، وفيه كانت الوقعة بين الحجاج وابن الأشعث . انظر معجم ما استعجم ٥٧٣:٢ ، ومعجم البلدان ١٥٩:٢ (بيروت) .

(٣٤)

٧٥ عَلَى مَنْ أعْمَى يَوْمَهُمْ وحارا ... أَلَمْ يَرَوْا إذ حلَّقُوا الأشْعَارا

٧٧ وأفسَدُوا في دِينِهِمْ ضِرارا ... عَاثُورَ أمْرٍ فَلَقُوا عِثارا

---

٧٥ – أيْ على أمرٍ أعْمَى يَوْمَهُمْ ، أيْ أعْمَاهُمْ ، أيْ على شَيْءٍ أصابَهُمُ العَمَى والحَيْرَةُ[1]. وحارَ : مِنَ الحَيْرَةِ ، أيْ وافَقَ عمًى وحَيْرَةً . وحلَّقُوا : على التَّكْثيرِ ، يَقُولُ : فَعَلُوا فِعلَ الخوارِجِ ، حلَّقُوا رُؤوسَهُمْ ، وإنَّمَا يُريدُ أنْ يُقَبِّحَ أمرَهُمْ .

٧٧ – ضِرارٌ : أيْ مُضارَّةٌ . عاثُورٌ : فاعُولٌ مِنَ العِثارِ ، كَقَوْلِهِمْ : القَتْلُ قاتُولٌ وجارُودٌ . وأنْشَدَ[2] :

كما جرَدَ الجارودُ بَكْرَ بْنَ وائِلِ[3]

عاثُورٌ : أمْرٌ يُعْثَرُ فيهِ .

---

(١) في ش : « والحَيْرَةَ » .

(٢) البيت في اللسان (جرد) دون نسبة .

(٣) في اللسان : « لقد جرد » . وأصلُ الجَرْدِ : القَشْرُ . والجارود : هو الجارود العبدي ، وهو من الصحابة واسمه بشر بن عمرو بن قيس ، وسُمِّيَ الجارودَ لأنه فرَّ بإبله إلى أخواله من بني شيبان وبإبله داء ، ففشا ذلك الداء في إبل أخواله فأهلكها .

(٣٤)

٧٩ يَنْوُونَ كَسْراً فَلَقُوا اكْتِسَارا[١] وَالمَلْكَ إذْ صَارَ لَهُ ما صَارا[٢]

٨١ لَاقَوْا بِهِ الحَجَّاجَ وَالإِصْحَارا بِهِ ابْنَ أَجْلَى وَافَقَ الإسْفَارا

---

٧٩ – جاؤوا[٣] لِيَكْسِرُوا الحَجَّاجَ وجَيْشَهُ فَكُسِرُوا بِغَيْرِ اكْتِسارٍ في مَوْضِعٍ ، كُسِرُوا فَلَقُوا كَسْراً . يُرِيدُ إذْ صَارَ صَيُّورُ الأمْرِ لَهُ . وصَيُّورٌ : فَعُّولٌ مِنْ صَارَ يَصِيرُ . يَعْني الَّذي صارَ لَهُ المُلْكُ لِلظَّفَرِ .

٨١ – يَقُولُ : لاقَوْهُ مُصْحِراً . بِهِ : أيْ بِأَمْرِهِم[٤] . والإِصْحَارُ : الانْكِشَافُ ، أَصْحَرَ : انْكَشَفَ وظَهَرَ ، أي أَنَّهُ خَرَجَ إلى الصَّحْراء . أيْ لَقُوهُ مُصْحِراً . بِهِ : أيْ بِأَمْرِهِمْ . ذَاكَ أَمْرٌ لاقَوْا بِهِ ابْنَ أَجْلى ، أيْ مُنْكَشِفَ الأمْرِ والشَّأْنِ ،

---

(١) في سمط اللآلي : « يبغون كسرا فلقوا انكسارا » ، وقال في شرحه : « ويروى : فلقوا اكتسارا ».

(٢) في ش ، ن : « والمُلْك » بضم الميم .

(٣) في الأصل : « جاء » ، وصوابه عن ش .

(٤) قال أبو علي : « وقوله : لاقوا به ، أي بذلك المكان » الأمالي ١ : ٢٤٤ ، ومثله في اللسان (جلا) ، وقال البكري : « لاقوا به : أي بأمرهم ، فالهاء عائدة على الأمر لا على المكان ، ويحتمل أن ترجع على المكان وإن لم يتقدم له ذكر لدلالة الانكسار على موضع كُسِروا فيه » سمط اللآلي ٥٥٩ .

(٣٤)

ظاهِرَ الأمرِ [١] ، يَعني بِهِ الحجّاجَ . قال : والمَثَلُ « ابنُ جَلا »
ويُقالُ : ابنُ جَلا وابنُ أَجْلَى [٢] ، وأَنشَدَ [٣] :

أنا ابنُ جَلا وطَلاّعُ الثَّنايا — متى أَضَعِ العِمامَةَ تَعرِفُوني

يُريدُ بالحجّاجِ بنِ يُوسُفَ . وافَقَ الإسفارَ : مَثَلٌ ، بِهِ : أيْ مِثْلُ البَدْرِ يُبادِرُ الشَّمسَ فَيَقَعُ [٤] قَبلَ الشَّمسِ . يَقولُ : أصبَحَ حِينَ أسفَرَ ، وَهُوَ مُتَجَلٍّ مُنكَشِفٌ .

---

(١) قال أبو علي : « و وجدوا به ابن أجلى : كما تقول لقيت به الأسدَ ، أي كأني لقيت بلقائي إياه الأسد . وقوله : وافَقَ الإسفارا : واضِحاً مِثْلَ الصُّبحِ » الأمالي ١: ٢٤٤ ، وانظر اللسان (جلا) .

(٢) قال ابن دريد : « وقال الأصمعي : لم أسمع بابن أجلى إلاّ في هذا البيت — يعني الصبحَ » جمهرة اللغة ٣: ٢٢٨ ، ونُقِلَ قولُ الأصمعي هذا في الاشتقاق ٣١٤ ، وأمالي القالي ١: ٢٤٤ ، والمزهر ١: ٢٥٢ ، والخزانة ١: ٢٣٤ .

(٣) لِسُحَيمِ بنِ وَثِيلٍ الرِّياحي من قصيدة له في الأصمعيات ٣ . والبيت في جمهرة اللغة ٣: ٢٢٨ ، والأمالي ١: ٢٤٤ ، واللسان (جلا) ، وعجزه في الاشتقاق ٣١٤ .

(٤) في الأصل : « تبادر .. فتقع » بالتاء ، وصوابه عن ش .

١٠٣/ب ٨٣ فَمَا قَضَى أَمْراً وَلا أَحارا   فِي الحَرْبِ إِلاَّ رَبُّهُ اسْتَخارا //

٨٥ مَا زَالَ يَدْنُو مِنْهُمُ أَشْبَارا   حَتَّى رَأَوْا لِلَوْنِهِ أَنْمَارا

---

٨٣ – وَيُرْوَى : « إِلاَّ رَبَّهُ اسْتَشَارا » . أَحَارَ : أَيْ يَرْجِعُ فِي الحَرْبِ شَيْئاً [١] ، إِلاَّ أَنَّهُ اسْتَخَارَ رَبَّهُ . وَيُقَالُ : حَارَ الشَّيْءُ يَحُورُ حَوْراً ، أَيْ تَحَوَّلَ ، مِنْ ذَلِكَ . وَقَوْلُهُ : حَاوَرْتُهُ ، أَيْ رَاجَعْتُهُ الكَلامَ . وَقَوْلُهُمْ : لَمْ يُحِرْ إِلَيْهِ جَواباً ، أَيْ لَمْ يَرُدَّ شَيْئاً . وَيُقَالُ : حَارَ ، أَيْ نَقَصَ ، حَارَ وَحَرَى جَمِيعاً . يُرِيدُ بِهِ نَقَصَ وَرَجَعَ .

٨٥ – يَقُولُ : جَاءَ يَزْحَفُ إِلَيْهِمْ . أَنْمَاراً ، يَقُولُ : تَنَكَّرَ لَهُمْ ، فَلَبِسَ لَهُمْ جِلْدَ نَمِرٍ ، كَقَوْلِ ابْنِ حُنَيٍّ التَّغْلِبِيِّ ، وَكَانَ جَاهِلِيّاً ، أَنْشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو لَهُ [٢] :

---

(١) رَجَعَ : فِعْلٌ قاصر ومتعد . تقول : رَجَعَ زيدٌ ، ورَجَعْتُه أنا .

(٢) البيت الثاني ورد آخر بيت من قصيدة لجابر بن حني التغلبي في المفضليات ٢١٢ . وجابر بن حني : شاعر جاهلي قديم كان صديقاً لامرىء القيس ، وكان معه لمّا لبِسَ الحُلَّةَ المسمومة ، وكان جابر يحمله ، وفي ذلك يقول امرؤ القيس :

فَإِمَّا تَرَيْنِي فِي رِحالَةِ جابِرٍ
عَلَى حَرَجٍ كالقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفانِي

انظر الشعر والشعراء ١: ٥٦ ، واللسان (قرر) ، وديوان امرىء القيس ١٨٤ .

٨٧ وَلاِعْـتِزامِ رَأْيِهِ أَزْرَارا لا مُضْمَحِلاَّتٍ وَلا قِصَارا

وكنَّا إذا الجبَّارُ صعَّرَ خدَّهُ
أَقَمْنا لهُ مِنْ مَيْلِهِ المُتَضَجِّمِ[1]
لَبِسْنَا لهُ مِنْ جِلْدِ أَسْوَدَ سَالِخٍ
وَفَرْوَةِ ضِرْغامٍ مِنَ الأُسْدِ ضَيْغَمِ[2]

يُرِيدُ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ ، رَأَوْهُ يَتَنَمَّرُ .

٨٧ – يَعْتَزِمُ : يَمْضِي . أَزْرارٌ ، يُقَالُ : زَرَّ أَمْرَهُ ، أَيْ حَزَمَ أَمْرَهُ وَحَذَقَهُ فَلَمْ يَنْتَشِرْ[3] . وإنَّمَا يَقُولُ : صَارَتْ مَجْمُوعَةً غَيْرَ مُنْتَشِرَةٍ . والمُضْمَحِلُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الذَّاهِبُ ، يَعْنِي بِهِ الأَزْرارَ ، يَقُولُ : لَيْسَ بِعَزْمٍ يَذْهَبُ ولَكِنَّهُ ثَابِتٌ لَيْسَ بِقَصِيرٍ .

---

(١) صعَّرَ خدَّه : أمالَهُ مِن الكِبْرِ . والضَّجَم : المَيْلُ .

(٢) السَّالِخُ : الأسْوَدُ مِن الحَيَّاتِ . والضَّغْمُ : العَضُّ الشَّدِيدُ ، ومنه سُمِّيَ الأَسَدُ ضَيْغَمًا ، بزيادة الياء .

(٣) لم أجد هذا المعنى لـ « زَرَّ » في اللسان والقاموس . وفي القاموس أن من معاني الزَّرِّ : « الجَمْعَ الشَّدِيدَ » ، وهو قريب من المعنى الذي أورده الأصمعي .

٨٩ حَتَّى إذا صَفُّوا لَهُ جِدَارا　　وكانَ ما بَيْنَهُمُ طَوَارا

٩١ حَيْثُ تُوَدِّي القُرْعَةُ القِمَارا[١]　　وأَبْصَرُوا مِنْ رُعْبِهِ إبْطَارا[٢]

---

٨٩ — يَقُولُ[٣] : صَارُوا صَفّاً مِثْلَ الجِدَارِ . طَوَاراً ، يَقُولُ : كانَ بَعْضُهُمْ حِذَاءَ بَعْضٍ . يُقَالُ : دَارُ بَنِي فُلانٍ بِطَوَارِ دَارِ فُلانٍ ، أيْ بِحِذَاءِ دَارِهِ . وقَوْلُهُ لِلرَّجُلِ : لا تَطُرْنَا[٤] ، مِنْهُ . يَقُولُ : فَحِذَاءُ كُلٌّ واحِدٍ مِنْهُمَا بِحِذَاءِ الآخَرِ .

٩١ — يَقُولُ : حَيْثُ يَقْتَرِعُونَ عَلَى المُلْكِ ، مَنْ غَلَبَ كانَ لَهُ . وقَوْلُهُ « تُوَدِّي »[٥] : تُدافِعُ[٦] ، يَقُولُ : أَبْصَرُوا

---

(١) في الأصل ، وفي ش ، ب ، ن : « تُوَدِّي » بالواو . وفي م : « تُؤَدِّي » بالهمز .

(٢) في حاشية الأصل أنّ الرياشي رواه : « رَعْبِهِ » بفتح الراء . والرُّعْبُ ، بالضم : الفَزَعُ . والرَّعْبُ ، بالفتح : الوَعِيدُ .

(٣) بكلمة « يقول » ينتهي الخرم في النسخة م .

(٤) أي لا تَقْرَبْنَا .

(٥) في م : « تؤدي » بالهمز .

(٦) في الأصل وفي سائر النسخ : « تدافع » ، والأرجح أنها محرّفة ، لأنّ القرعة لاتدافع القِمارَ ، وإنما هي ضرب منه . وقد تكون « تُوَدِّي » دون همز ، بمعنى « تُقارِبُ » ، من قولهم : ودَيْتُ الأمرَ وَدْياً ، إذا قَرَّبْتَهُ . وقد تكون : « تُؤَدِّي » بالهمز ، بمعنى تُفْضِي إلى القِمار أو تُهَيِّئُهُ له .

٩٣ صَوَاعِقاً يَدْمَغْنَ وَانْتِهَارا[1] مِنْ ذِي حِفَاظٍ يَمْنَعُ الذِّمارا[2]

٩٥ أَوْرَدَ حُذّاً تَسْبِقُ الأَبْصَارا يَسْبِقْنَ بِالمَوْتِ القَنَا الحِرارا[3]

مِنْ فَزَعِ الحَجَّاجِ ما أَبْطَرَهُمْ ، والبَطَرُ : أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلَ كالخِفَّةِ // مِنَ الفَزَعِ ، وَيَكُونُ مِنَ الفَرَحِ ، وكَذَلِكَ الطَّرَبُ ، أَيْ أَبْطَرَهُمْ فَلا يَدْرُونَ مَا يَصْنَعُونَ . وقَوْلُهُمْ : أَشِرٌ بَطِرٌ ، أَيْ ذَهَبَ بِعَقْلِهِ ، وأَصْلُ البَطَرِ ذَهَابُ العَقْلِ .

١٠٤/آ

٩٣ – قَالَ : صَوَاعِقاً ، مَثَلٌ ضَرَبَهُ ، يَعْنِي بِهِ الصَّوْتَ . ويُقَالُ : صَوَاعِقُ وَصَواقِعُ . وأَنْشَدَنَا [4] :

يَحْكُونَ بالمَصْقُولَةِ القَواطِعِ تَخَلُّلَ البَرْقِ عَنِ الصَّواقِعِ [5]

والذِّمَارُ : الحُرْمَةُ . وما يَحِقُّ عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ ويَمْنَعَهُ فَهُوَ الذِّمَارُ .

٩٥ – حُذّاً : يَعْنِي سِهَاماً يَسْبِقْنَ المَوْتَ . والحُذُّ : البُتْرُ ، يَعْنِي السِّهَامَ البُتْرَ [6] . يَقُولُ : سَهْمُهُ يَذْهَبُ أَبْتَرَ ، لَيْسَ لَهُ

---

(١) دَمَغَه : أَصابَ دِماغَه . ودَمَغَه أيضاً : عَلاه وغَلَبَه . ونَهَرَه نَهْراً ، وانْتَهَرَه انْتِهاراً : زَجَرَه .

(٢) الحِفاظُ : الذَّبُّ عن المحارم والمَنْعُ لها عند الحروب .

(٣) في المعاني الكبير : « تَسْبِقُ بالمَوْتِ » .

(٤) البيتان في اللسان (صقع) دون نسبة .

(٥) في اللسان : « تَشَقُّقَ البَرْقِ » .

(٦) البُتْرُ : جَمْعُ الأَبْتَرِ ، وهو المَقْطوعُ الذَّنَبِ .

٩٧ تُسرِعُ دُونَ الجُنَنِ البِشَارا وَالمَشْرَفِيِّ وَالقَنَا الحِطَارا
٩٩ وكُلُّ أُنثَى حَمَلَتْ أَحجَارا[1] تُنتَجُ حِينَ تَلقَحُ انبِقَارا[2]

ذَنَبٌ ، أيْ انقَطَعَ مِنْ شَيْءٍ فَبَانَ مِنهُ فَذَهَبَ[3] . هَذِهِ النَّبْلُ تَسْبِقُ القَنَا ، فَتَقْتُلُ صَاحِبَهُ وتُعْجِلُهُ . والحِرَارُ : العِطَاشُ . يَعني أنَّ السَّهْمَ يَسبِقُ الرُّمْحَ .

٩٧ — الجُنَّةُ : ما أجَنَّكَ مِنْ شَيْءٍ ، ويُقَالُ : أَجنَّهُ وَجَنَّهُ جَميعاً . ماوارَاكَ مِنْ دِرْعٍ وغَيْرِهِ فَهُوَ جُنَّةٌ . والبِشَارُ : مِن المُبَاشَرَةِ ، أيْ يُبَاشِرُ الجَسَدَ ، أيْ يَدْخُلُ تَحْتَ الدِّرْعِ . قَالَ : وكُلُّ شَيْءٍ يَجُوزُ فِيهِ مُفَاعَلَةٌ يَجُوزُ فِيهِ فِعَالٌ ، كَقَوْلِكَ : باشَرْتُهُ بِشَاراً ومُبَاشَرَةً ، وقَاتَلْتُهُ مُقَاتَلَةً وقِتَالاً .

٩٩ — قَوْلُهُ « وكُلُّ أُنثَى » : يَعنِي المَنْجَنِيقَ ، يَقُولُ : يُرْمَى بالمَنْجَنِيقِ فَيَخْرُجُ الحَجَرُ مِنْ بَطْنِ الجِلْدِ كَمَا يُبقَرُ

---

(١) في حاشية الأصل أن الرياشي رواه : « وكل حُبلَى » . وفي الأصل وسائر النسخ : « وكُلُّ » بالضم ، ولو كان بالفتح لعطف على ما قبله .

(٢) في الأصل : رُسمت « انبقارا » و « ابتقارا » ، وفوقها بخط المقابل : « صحّا » . وفي المخصص ، واللسان (ضبر) : « ابتقارا » . وفي المعاني الكبير : « يومَ تَلْقَحُ ابتِقارا » . وفي اللسان (بقر) : « انبقارا » .

(٣) قال ابن قتيبة شارحاً : « الحُذُّ : السِّهامُ القِصارُ » المعاني الكبير ٣ : ١٠٦٠ ، وقال أيضاً : « الحُذُّ : السِّهامُ الخِفَافُ » المعاني الكبير ٢ : ١١٠٣ ، وانظر اللسان (حذذ) .

(٣٤)

١٠١ قَدْ ضَبَّرَ القَوْمُ لهَا أَضْبَارا[1] كَأَنَّمَـــا تَجَمَّعُوا قُبَّــارا[2]

بَطْنُ الحَامِلِ عَنِ الوَلَدِ ، أَيْ يَخْرُجُ حَجَرُهَا مِنْ وَسَطِهَا كَمَا يُبْقَرُ الدَّابَّةُ . وَيُقَالُ : أُنْتِجَتِ النَّاقَـةُ وَنُتِجَتْ مُخَفَّفَـةً ، إِذَا مَا نَتَجَهَا أَهْلُهَا ، وَلا يَكُونُ نَتَجَتْ إِلاَّ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، يُقَالُ : فَرِقَتِ النَّاقَـةُ فِي الأَرْضِ فَانْتَتَجَتْ ، أَيْ ذَهَبَتْ فِي الأَرْضِ فَانْتَتَجَتْ ، يَعْنِي وَضَعَتْ . وَأَنْشَدَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ[3]:

وَمَنْجَنُونٍ كَالأَتَانِ الفَارِقِ[4]

سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ يَقُولُ : رَحِمَ اللهُ الأَصْمَعِيَّ ، جَـــاءَنَا وَنَحْنُ نُنْشِدُ « ابْتِقَارا » ، فَقَالَ : لا ، انْبِقَارا[5] .

١٠١ -- ضَبَّرَ : أَيْ جَمَعَ ، وَمِنْهُ رَجُلٌ مُضَبَّرٌ ، وَمِنْــهُ جَاءَنَا بِإِضْبَارَةٍ مِنْ كُتُبٍ . وَضَبَّرَ الدَّابَّةُ : أَيْ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ . وَفَرَسٌ مُضَبَّرُ الخَلْقِ : أَيْ مُجْتَمِعُ الخَلْقِ . قَالَ :

---

(١) في اللسان : « قد ضَبِرَ القَومُ لها اضْطِبَارا » وفيـه تحريف . والأَضْبار : جَمْعٌ غيرُ قياسي لـ « ضَبْر » ، والقياس أن يُجْمَع على « أَضْبُرٍ » . والضَّبْرُ : الجَمَاعَةُ يَغْزون . وقال ابن قتيبة : « ضَبَّر القومُ : جَمَعُوا لها الحِجارَةَ ، فهم مُزْدَحِمونَ كأنهم ضَبْرٌ » المعاني الكبير ٢:١١٠٣ .

(٢) في المعاني الكبير : « تَجمَّعُوا بُقَّارا » ، تصحيف .

(٣) البيت في اللسان (فوق) و (منجن) مـــع بيتين آخرين لعمارة ابن طـــارق .

(٤) المَنْجَنُونُ : الدُّولابُ التي يُستَقى عليها .

(٥) تَبَقَّرَ الشيءُ وابْتَقَرَ وانْبَقَرَ كلُّهُ بمعنى واحد .

(٣٤)

١٠٢ بِهِ وَقَدْ شَدُّوا لَهَا الأَزْبَارا إذا تَعلَّوْا حَبْلَهـا الْمغارا[1]

١٠٥ بِالْفَتْلِ شَزْراً غَلَبَتْ يَسارا[2] تَمْطُو العُرَى وَالمِجْذَبَ النَّتَّارا

وإنَّمَا يَعْني بِقَوْلِهِ « ضَبَّرَ » أنَّ الحجّاجَ جَمَعَهُمْ ، كَأنَّمَا يَجْتَمِعُونَ[3] قبّاراً ، كَأنَّهُمْ فِيهَا ، يَعْني في المَنْجَنيقِ ، مُزْدَحِمُونَ عَلى قَبْرٍ يَقْبُرونَهُ قَبْراً . والقَبَّارُ ، بِكَلامِ عُمَانَ : قَوْمٌ تَجَمَّعُوا يَجُرُّونَ مَا في الشِّبَاكِ مِنْ صَيْدِ البَحْرِ ، فَشَبَّهَ جَذْبَ هؤلاءِ لِلمَنْجَنيقِ بِجَذْبِهِمْ ذاكَ . ويُقَالُ : قُبَّارٌ ، مُزْدَحِمُونَ عَلى قَبْرٍ يَقْبُرُونَهُ ، أرادَ يَقْبُرُونَ فِيهِ مَيِّتاً .

١٠٣ – يُقَالُ : شَدَّ لَهَا زُبْرَتَهُ ، أيْ كاهِلَهُ وظَهْرَهُ ، يَعْني لِلْمَنْجَنيقِ . قالَ : وأصْلُ الزُّبْرَةِ ، الشَّعَرُ الَّذي بَيْنَ كَتِفَيِ الأسَدِ . تَعَلَّوْا ، أيْ أتَوْهَا مِنْ فَوْقٍ ، أيْ تَعَلَّوْهَا بالفَتْلِ لِيَفْتِلُوهَا عَلى غَيْرِ وَجْهِهَا ، وَمَعْنَاهُ أرادُوا أنْ يَصْرِفُوهَا .

١٠٥ – الشَّزْرُ : الفَتْلُ عَلى العَسْراءِ ، عَلى غَيْرِ الجِهَةِ .

---

(١) في حاشية الأصل أن الرياشي رواه : « إذا أمَرُّوا حبلَها » . وأمَرَّ الحبْلَ : فتَلَه بشدّةٍ ، وأغارَهُ أيضاً : شدّ فتْلَهُ .

(٢) في حاشية الأصل أن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي رواه : « ذَهَبَتْ يَسارا » .

(٣) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « يَجْمَعُونَ » ، وصوابه ما أثبتّه .

١٠٥/آ ١٠٧ تَرَى بِحَيْثُ وَقَعَتْ غُبارا[1] كَمَا تَرَى فِي الهُوَّةِ الأُوَارا//

يَقُولُ : أَتَوْهَا مِنْ فَتْلِ العَسْرَاءِ فَذَهَبَتْ يَسَاراً ، أَيْ إِذا ذَهَبُوا بِهَا عَنْ وَجْهِهَا انْقَلَبَتْ عَنِ القَصْدِ . وقَوْلُهُ « تَمْطُو » ، يَقُولُ : تَمُدُّ . وقَوْلُهُ مَطَوْتُ : مَدَدْتُ . قَالَ الشَّاعِرُ [2] :

مَطَوْتُ بِهِمْ حتَّى تَكِلَّ مَطِيُّهُمْ
وحتَّى الجِيادُ مايُقَدْنَ بأَرْسانِ [3]

والعُرَى : الحِبالُ [4] ، واحِدُها عُرْوَةٌ . والمِجْذَبُ : الشَّدِيدُ الجَذْبِ . والنَّتَّارُ : الشَّدِيدُ النَّتْرِ والجَذْبِ .

١٠٧ – يَعْنِي المَنْجَنِيقَ ، يَقُولُ : تَرَى غُبَاراً بِالمَوْضِعِ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ . والهُوَّةُ : الوَهْدَةُ . والأُوَارُ : الوَهَجُ يَخْرُجُ مِنَ الأَرْضِ . يُقَالُ : أَصَابَتْنَا سَمُومٌ فَلَفَحَتْ وُجُوهَنَا بِمِثْلِ أُوَارِ النَّارِ ، أَيْ حَرِّهَا .

---

(١) في حاشية الأصل أن الرياشي رواه : « وَقَّعَتْ » بتشديد القاف .
(٢) البيت لامرىء القيس في ديوانه ١٨٦، واللسان (مطا) .
(٣) المَطْوُ : الجِدُّ والنَّجاءُ في السَّيْرِ .
(٤) في الأصل وفي سائر النسخ : « والعرى الحبال » . ولم أجد العرى بمعنى الحبال . وأغلب الظن أن العبارة فيها سقط ، وأن الأصل : « والعرَى : عُرَى الحِبالِ » .

(٣٤)

١٠٩ إذا سَمِعْتَ صَوْتَها الخَرَّارا   يَهْوِي أَصَمَّ صَقْعُها الصَّرَّارا[1]

١١١ كَأَنَّ فِي أَلْوانِهِمْ صُفَارا   وأُمَّهاتِ هامِهِمْ دُوَارا

١١٣ إذْ حَرِجَ المَوْتُ بِهِمْ وَدَارا   وَرَعَدَ العارِضُ واسْتَطارا

---

١٠٩ — الخَرَّارُ : المُصَوِّتُ . والخَرِيرُ : الصَّوْتُ يَهْوِي بَيْنَ السَّمَاءِ والأَرْضِ . والصَّقْعُ : شِدَّةُ وَقْعِ الشَّيْءِ عَلى شَيْءٍ صُلْبٍ . والصَّرَّارُ : طَيْرٌ ، فَيُرِيدُ أَصَمَّ لَوْ وَقَعَ تِلْكَ الطَّيْرَ[2] .

١١١ — أيْ فِي أَلْوانِ هَؤلاءِ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ . صُفَاراً : أيْ صُفْرَةً . أُمَّهاتُ هامِهِمْ : يَعْنِي أُمَّ الرَّأْسِ ، وَهِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي فِيهَا الدِّمَاغُ . دُوَارٌ : أيْ دَوَرَانٌ .

١١٣ — يُقَالُ حَرِجَ فُلانٌ بِفُلانٍ ، إذا لَزِقَ بِهِ[3] ، وأَنْشَدَ[4] :

---

(١) في حاشية الأصل أن عبد الرحمن بن أخي الأصمعي رواه : «صَقْعُهُ» .

(٢) قال ابن قتيبة : «يقول : إذا سَمِعتَ صوتَ الحجر يهوي بين السماء والأرض أصمَّ وَقعُها الصَّرَّارَ ، وهو طائر يقال له الجُدْجُدُ أيضاً» المعاني الكبير ٢:١١٠٣ .

(٣) لاوجود لهذا المعنى في اللسان والقاموس ، والحَرَجُ فيهما : الضِّيقُ .

(٤) البيت للشماخ في ديوانه ١٧ ، وتمامه برواية الديوان :

فإنْ لا يَرُوعَاهُ يُصِيبا فُؤادَهُ
ويَحْرَجْ بعَجْلَى شَطْبَةٍ كلَّ مَحْرَجِ

(٣٤)

١١٥ فِي رَيِّقٍ تَرَى لَهُ غِفَـارا   إِذا رَأَى أَوْ رَهِبَ الغِرارا[1]

وتَحْرَجْ بِعَجْلَيْ شَطْبَةٍ كلَّ مَحْرَجِ

أيْ تَلْزَقُ . وحَرِجَ : ضَاقَ وثَبَتَ فَلا يَجيءُ ولا يَذْهَبُ ، حَرِجَ يَحْرَجُ حَرَجاً . نَظَرَ فيهِمْ فَلا يَبْرَحُ ، كأنَّهُ لَزِقَ بِهِمْ . ورَعَد : يَعْنِي القِتَالَ والجَيْشَ[2] . اسْتَطَارَ : اتَّسَعَ الشَّرُّ . رَعَدَ ، ولا يُقَالُ : أَرْعَدَ .

١١٥ — رَيِّقُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوَّلُـــهُ . والغِفَارَةُ : السَّحابَةُ تَكونُ أَعْلَى السَّحابِ . والغَفْرُ : زِئْبَرُ الثَّوْبِ[3] . والغِرارُ : أنْ تُغَارَّ النَّاقَةُ فَلا تَدُرَّ ، تَرْفَعُ دِرَّتَهَا ، وذا مَثَلٌ ، يَعْنِي المَنْجَنِيقَ أنَّهَا لا تَدُرُّ بالرَّمْيِ ، فإذَا خَافَ ذلِكَ قَدَّمَ الزَّيَّارَ . والزَّيَّارُ : يُرِيدُ بِهِ قَدَّمَ شَيْئاً مِنَ إدَارَتِهَا[4] . يَقُولُ : إذا رَأَى الغِرارَ مِنْهَا أو رَهِبَ .

---

(١) في حاشية الأصل : « في الأم : إذْ » . وفي المعاني الكبير : « إذا» .

(٢) العارِضُ : السَّحابُ المُطِلُّ يَعْتَرِضُ الأفُقَ . والعارِضُ : ماسَدَّ الأفقَ من الجراد . شبَّه الجيشَ بالسحابِ أو الجرادِ في كثرته .

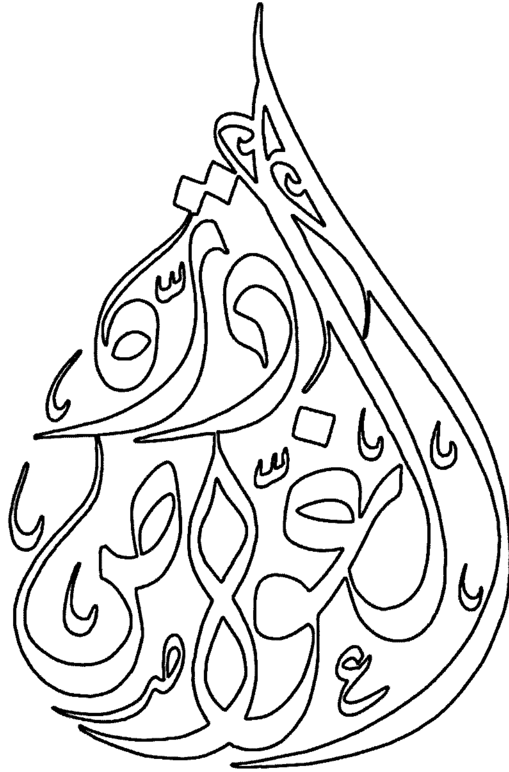
(٣) والغِفارُ : جَمْعِ الغَفْرِ .

(٤) هكذا وردت العبارة في الأصل وفي سائر النسخ . وقال ابن قتيبة : « يقول : إذا خاف أن لاتَدُرَّ بالرَّمْيِ قَدَّمَ الزَّيَّارَ مِن اذْنِها »المعاني الكبير ٢ : ١١٠٤ .

(٣٤)

١١٧ مَوْجَ الوَضِينِ قَدَّمَ الزِّيَارا

١٠٥/ب ١١٧ – ضَرَبَ الوَضِينَ مَثَلًا ، وَهُوَ الَّـذِي // يُشَدُّ بِهِ الهَوْدَجُ [1] ، وَجَعَلَ الحَبْلَ الَّذِي يَعْكِسُها مَثَلًا لِلزِّيَارِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ [2] . ومَوْجُهُ : أيْ يَجِيءُ ويَذْهَبُ .



(١) الوَضِينُ لِلهَوْدَجِ : بمنزلة الحزام للسرج والتَّصْدِيرِ للرَّحْل .وقال ابن قتيبة : « والوضين هو الذي يُشَدُّ به الهودج ، فضربه مثلًا ، أراد وَرهِبَ مَوْجَ الوَضِينِ » المعاني الكبير ٢:١١٠٤ .

(٢) الزِّيارُ : شِناقٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى صُدْرَةِ البَعِيرِ .

(٣٥)

وَقالَ أَيْضاً يَذْكُرُ قَتْلَ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرِو العَتَكِيِّ مِنَ الأَزْدِ :

١ بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكُمُّوا[1] بِقَــدَرٍ حُمَّ لَهمْ وَحُمُّوا[2]

---

١ – قَالَ : قَوْلُهُ « تُكُمُّوا » ، قَالَ : يَقُولُ : اغْتُمِدُوا[3] وسُتِرُوا بِهَذَا القَدَرِ وغُمُّوا بِهِ[4] . يُقَالُ كُمَّ البُسْرَ ، أَيْ غُمَّهُ ، أَيْ كُمُّوا بِهَا كَمَا تُكَمُّ النَّخْلَةُ ، أَيْ عَلَتْهُمْ غُمَّةٌ

---

(١) في مجالس ثعلب : « بل لو رأَيتَ الناسَ » . وفي المعاني الكبير : « بل لو شَهِدْتَ القومَ » .

(٢) في الإبدال لأبي الطيب اللغوي : « لِقَدَرٍ حُمَّ » .

(٣) في الأصل ، وفي ب ، ن ، م « اعْتُمدوا » بالعين ، وهو تحريف صوابه عن ش ، ومجاز القرآن .

(٤) قال ابن قتيبة : « تُكُمُّوا : تُفُعِّلوا مِن الكمّة ، أي لَبِسُوا غُمّةً كُمُّوا بهـا كما تُكَمُّ النَّخْلَةُ ، جُلِّلُوا ، والكَمْيُ قَمْعُ الشيء وسَتْرُهُ » المعاني الكبير ٢ : ١١٢٨ .

(٣٥)

٣ وَغُمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفرَّجْ غُمُّوا[1] إذْ زَعَمَتْ رَبِيعةُ القِشْعَمُ

كانَتْ لَهُمْ كالسِّتْرِ [2] . أيْ قُدِّرَ القَدَرُ لَهُمْ وقُدِّرُوا لَهُ . يُقَالُ : حُمَّ الأمْرُ يُحَمُّ حَمّاً ، إذا قُدِّرَ .

٣ – قَوْلُهُ « وغُمَّةٍ » ، يُرِيدُ : غَمٌّ ، قَالَ : هُمْ فِي غَمٍّ . والغُمَّةُ : ما غَطَّاكَ مِنْ شَيْءٍ وغَمَّكَ . قَالَ : والقِشْعَمُ المُسِنُّ ، وجِمَاعُهُ قَشَاعِمُ . وكان يُقَالُ : رَبِيعَةُ القِشْعَمُ ، كأنَّهُ مُسِنٌّ ضَخْمٌ . ويُقَالُ لِلنَّسْرِ : قَشْعَمٌ ، والجِمَاعُ القَشَاعِمُ . وأنْشَدَنا أبُو سَعِيدٍ فِي ذَلِكَ [3] :

وَهَمَّامَ بنَ مُرَّةَ قَدْ تَرَكْنَا عَلَيْهِ القَشْعَمَانِ مِنَ النُّسُورِ [4]

---

(١) في مجالس ثعلب ، والصحاح ، واللسان (كمم) و (غمم) : « بِغُمَّةٍ » ، وأنشدوه جميعاً بعد البيت (١) مباشرة .

(٢) في حاشية الأصل : « أبو عمرو: تَكَمَّيَ القَوْمُ قَتْلَ كَمِيِّهِمْ ، وتَشَرَّفُوا قَتْلَ شَرِيفِهِمْ ، وتَسَرَّوا قَتْلَ سَرِيِّهِمْ . وفي الحديث أنه قال يوم أحد : اليَوْمَ تَسَرَّوْنَ » . وانظر الحديث في النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٦٢ ، فقد قال ذلك لأصحابه يوم أحـد فقُتِل حمزة . وقال البكري شارحاً : « وقال الخطابي : يعني تَكَمُّوا قَتْلَ كَمِيِّهِمْ » سمط اللآلي ٨٩ .

(٣) البيت من قصيدة لمهلهل بن ربيعة في الأصمعيات ١٧٣ ، وأمالي القالي ٢ : ١٢٦ .

(٤) في الأصل : « وهمام بن .. » ضُبطتا بالرفع والنصب معاً .

(٣٥)

٥ وَالأَسْدُ دَعْوَى النُّوكِ وَاطْرَخَمُّوا[١] أَنْ لَنْ يَرُدَّ هَمَّهُمْ إِذْ هَمُّوا

٧ كَيْدُ الإِلَهِ وَالجِبَالُ الصُّمُّ[٢] مِنْ مُضَرَ القَرَاسِيَاتُ الشُّمُّ

---

٥ – قَالَ : النُّوكُ ، الحُمْقُ[٣] . قَالَ : يُقَالُ أَنْوَكُ بَيِّنُ النُّوكِ . دَعْوَى يَالَ فُلانٍ ، نَحْوَ دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ[٣] . قَالَ : وقَوْلُهُ « اطْرَخَمُّوا » ، والاطْرِخْمَامُ : الكِبْرُ ، وأَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَيَشْمَخَ بِهِ . ويُقَالُ : جَبَلٌ مُطْرَخِمٌ ومُطْرَهِمٌ ، إذا كانَ عالِياً . يَقُولُونَ : لَنْ يُرَدَّ هَمُّنَا إِذَا هَمَمْنَا .

٧ – القَرَاسِيَاتُ : الضِّخَامُ الهَامِ الشِّدَادُ مِنَ الإِبِلِ . ويُقَالُ :

---

(١) في ش : « النَّوكِ » بفتح النون وضمها ، وفي القاموس أنها بالفتح والضم . وفي مجالس ثعلب ، واللسان : « والأَزْدُ دَعْوَى النُّوكِ » . وفي اللسان : « الأَزْدُ : لغَةٌ في الأَسْدِ تجمع قبائل وعمائر كثيرة في اليمن. وأَزْدٌ : أبو حيٍّ من اليمن . وهو أَسْدٌ ، بالسين أفصح » .

(٢) الكَيْدُ : التَّدْبِيرُ بِباطلٍ أو حَقٍّ . وفي سورة الطارق (٨٦:١٥ - ١٦) : « إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْداً ، وأَكِيدُ كَيْداً » . وقيل في تفسيره : يعني الكُفَّارَ ،أنهم يُخاتِلُونَ النبيَّ صلى الله عليه وسلم ، ويعملون له المكايد . وأكيد كيدا ، قيل : كَيْدُ الله لهم هو استدراجهم من حيث لا يعلمون .

(٣) في ش « الحُمْقُ » ، وكلاهما واحد .

(٤) أي دَعَوْا دَعْوَى النُّوكِ ، وقال ابن منظور بعد البيت : « يقول : ادْعَوا النُّوكَ ثم تَعَظَّمُوا » .

(٣٥)

١٠٦/آ ٩ إذا دُعوا يَالَ تَميمٍ تَمُّوا إلَى المَعَــالِي وَبِهِنَّ سُمُّوا//

بَعيرٌ قُرَاسِيَةٌ وقُرَاسِيٌّ[1] . قَالَ : والجِبَالُ الصُّمُّ ، الَّتِي لاتَأْخُذُ فِيهَا المَحَافِيرُ[2] . قَالَ : والشُّمُّ ، الطِّوَالُ المُشْرِفَةُ ، يُقَالُ : جَبَلٌ أَشَمُّ وجِبَالٌ شُمٌّ ، أَيْ مُشْرِفَةٌ .

٩ – قَالَ : وقَوْلُهُ « تَمُّوا » ، يَقُولُ : مَضَوْا إِلَيْهَا حَتَّى بَلَغُوا[3] . وأَنْشَدَنَا أَبُو سَعيدٍ لِلْجَعْدِيِّ[4] :

جَاعِلِينَ الشَّامَ حَمّاً لَهُمُ ولَئِنْ هَمُّوا لَنِعْمَ المُنْتَقَلْ[5]

وقَوْلُهُ « قَصْدٌ لِمَنْ »[6] ، أَيْ قَصَدُوا إِلَيْهِ لايُريدُونَ غَيْرَهُ . وإِنَّما سُمِّيَ « تَميماً » أَنَّــهُ تَمَّ يَتِمُّ إِلَى المَعَالِي ، فَلِهَذَا سُمِّيَ تَميماً .

(١) القُرَاسُ والقُرَاسِيَةُ : الضَّخْمُ الشَّديدُ من الإبلِ . والقُرَاسِيَةُ : ياؤها زائدة كزيادتها في ثَمَانِيَة ورَبَاعِيَة . والقُرَاسِيُّ : ياؤه للنسب، إذ نُسِبَ إلى نفسه زيادة في توكـــيد الوصفية ، ومثله دَوَّارٌ ودَوَّارِيٌّ ، وقَعْسَرٌ وقَعْسَرِيٌّ .

(٢) المَحافِيرُ : أدواتُ الحَفْرِ ، الواحد مِحْفَرٌ ومِحْفَرَةٌ ومِحْفارٌ .

(٣) قال ابن منظور : « ويقال : تَمَّ إلى كذا وكذا ، أي بَلَغَه ، ثم أنشد البيتين (٩ – ١٠) . وقال في موضع آخر : « وقول العجاج (البيت ٩) قال ابن سيده : أراه من هذا أي أسرَعُوا إلى الدَّعْوَةِ » اللسان (تمم) .

(٤) البيت في ديوان النابغة الجعدي ٩٢ .

(٥) في الأصل : « الجاعلين » ، وصوابه عن رواية الديوان .

(٦) كذا في الأصل وفي سائر النسخ، ويبدو أن ثمةسقطا أوتحريفاًفي الأصل.

(٣٥)

١١ وَفِيهِمُ إذْ عُمِّمَ الْمُغْـتَمْ حَزْمٌ وَعَزْمٌ حِينَ ضَمَّ الضَّمْ

١٣ وَسَابِقُ الحَلائِبِ اللِّهَمْ وَخِنْدِفُ طَمَّتْ لَهُمْ وَطَمُّوا

---

١١ — وقولُهُ « عُمِّمَ » ، يقولُ : سُوِّدَ . قالَ : يقولُ سُوِّدَ المُغْتَمُّ ، المُسَوَّدُ . قالَ : ويُقالُ لِلسَّيِّدِ إذا طُوِّقَ الأمرَ : عَمَّمُوهُ أمرَهُمْ ، أيْ عَصَّبُوا ذاكَ بِرأسِهِ[١] . فَيَقُولُ : حِينَ عَصَّبُوا الأمرَ الشَّدِيدَ . الحَزْمُ : الرَّأيُ الجامِعُ . والعَزْمُ : المُضِيُّ . وَضَمَّ الضَّمُّ : حَيْثُ ضَمَّ النَّاسَ الأمْرُ الشَّدِيدُ .

١٣ — قالَ : الحَلائِبُ ، الجَماعاتُ ، الواحِدَةُ حَلْبَةٌ[٢] . واللِّهَمُّ : الواسِعُ الصَّدْرِ[٣] ، ويُقالُ : جَمَلٌ لِهَمٌّ ، وفَرَسٌ لِهَمٌّ ، لِلسَّابِقِ الفارِهِ ، فَقالَ : هَذا واسِعُ الصَّدْرِ . يُقالُ : رَجُلٌ لِهَمٌّ ولُهْمُومٌ سَواءٌ . وقولُهُ « طَمَّتْ لَهُمْ وَطَمُّوا » ، يَقُول :

---

(١) قال ابن فارس : « ويقال عُمِّمَ الرَّجُلُ : سُوِّدَ ، وذلك أنَّ تِيجانَ القوم العَمائِمُ ، كما يقال في العَجَم تُوِّجَ يقال في العَرَبِ عُمِّمَ » مقاييس اللغة ١٧:٤ ، وزاد في اللسان : « وكانوا إذا سَوَّدوا رجلا عَمَّموه عمامةً حمراء » .

(٢) في اللسان : « والحَلْبَةُ : الدُّفْعَةُ من الخَيْل في الرهان خاصة ، والجمع حَلائِبُ على غير قياس » ثم أنشد البيت وقال : « يريد جماعة الحَلْبَةِ » .

(٣) لاوجود لهذا المعنى في اللسان والقاموس ، وإنما اللِّهَمُّ فيهما : العظيم أو الجواد من الرجال ، والسَّبّاقُ الذي يلتهم الأرضَ مِن الخَيْلِ . وقد يكون « الصدر » محرفاً عن « الجري » .

(٣٥)

١٥ وَالرَّأسُ مِنْ خُزَيْمَةَ الأَشَمُّ وَقَيْسُ عَيْلانَ أَخٌ وَعَمُّ

١٧ فَاجْتَمَعَ الخِضَمُّ وَالخِضَمُّ وَقُمْقُمانٌ عَدَدٌ قُمْقُمُ[1]

عَلَوْا وعَلَتْ لَهُمْ . ويُقالُ : طَمَّ الماءُ ، إذا عَلا ، ومِنْهُ قَوْلُهُمْ : فَوْقَ كُلِّ طامَّةٍ طامَّةٌ[2] .

١٥ – قالَ : خُزَيْمَةُ أَسَدٌ وكِنانَةُ . والأَشَمُّ : الطَّويلُ . والخِضَمُّ : السَّيِّدُ الواسِعُ الخُلُقِ . يُقالُ : سَيِّدٌ خِضَمٌّ ، إذا كانَ فَخْمَ الخُلُقِ واسِعَهُ واسِعَ الصَّدْرِ جَسُوراً على الأُمُورِ الشِّدادِ . يُقالُ : سَيِّدٌ خِضَمٌّ إذا كانَ سَيِّداً عَظِيماً . وقَوْمٌ خِضَمُّونَ : الجَماعَةُ السّادَةُ . قالَ رَجُلٌ : خَيْلٌ خِضَمّاتٌ .

١٧ – الخِضَمُّ : قَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ[3] . والقُمْقامُ : العَدَدُ الكَثِيرُ . يَقُولُ : لَهُمْ عَدَدٌ كَثِيرٌ كأَنَّهُمُ البَحْرُ في الكَثْرَةِ والعِظَمِ . وأَنْشَدَنا لِرُؤْبَةَ[4] :

---

(١) في كنز الحفاظ ، واللسان : « وقُمْقُمانُ عَدَدٍ » .

(٢) أي فوقَ كلِّ داهيةٍ داهيةٌ أشَدُّ وأَعظَمُ .

(٣) معظم أهل اللغة على أن الخضمّ هنا : الجمع الكثير . انظر جمهرة اللغة ٢ : ٢٣٠ ، ومقاييس اللغة ٢ : ١٩٣ ، والمجمل في اللغة ١ : ٢٧٥ ، والصحاح ٥ : ١٩١٣ ، والمختار من شعر بشار ٧٨ ، واللسان (خضم) .

(٤) البيتان مع ثالث في اللسان (قمم) دون نسبة . والبيت الأول لرؤبة في اللسان (قمم) ، والثاني مع ثالث لرؤبة في اللسان (دأم) .

(٣٥)

١٩ فَنَزَعُوا وَأَمَّرُوا وَأْتَمُّوا بِمَنْ هَوُوا وَنَزَعُوا مَنْ ذَمُّوا

٢١ إِذْ خَطَمُوا أَمْرَهُمْ وَزَمُّوا[1] وَأَصْحَرُوا حِينَ اسْتَجَمَّ الجَمُّ

١٠٦/ب مَنْ خَرَّ فِي قَمْقامِنَا تَقَمْقَمَا

كما هَوَى فِرْعَوْنُ إِذْ تَغَمْغَمَا //

قَالَ : ويُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذا كَثُرُوا : جَاءَ بَنُو فُلانٍ بِقَمْقَامٍ عَجَبٍ . فَاشْتَقَّ مِنْهُ « قُمْقُمانٌ[2] » . قَالَ : وقَوْلُهُ « تَغَمْغَمَا » : هُوَ الصَّوْتُ الَّذي لا يُفْهَمُ عِنْدَ المَوْتِ .

١٩ – قَوْلُهُ « فَنَزَعُوا » ، يَقُولَ : عَزَلُوا مَنْ أَرادُوا مِنَ السُّلْطَانِ ، وأَمَّرُوا هُمْ مَنْ أَرادُوا إِمَاماً ، وطَرَحُوا مَنْ ذَمُّوا مِنَ السُّلْطَانِ .

٢١ – زَمُّوا ، يَقُولُ : أَحْكَمُوا أَمْرَهُمْ وضَبَطُوهُ[3] . وأَصْحَرُوا[4] ، يَقُولُ : حِينَ اسْتَجْمَعَ الجَمْعُ . يُقَالُ : جَمَّتِ

---

(١) في جمهرة اللغة ، والمختار من شعر بشار ، واللسان : « فخَطَمُوا أَمْرَهُمْ » ، وأنشدوه جميعاً بعد البيت (١٧) .

(٢) قال ابن دريد : « وعَدَدٌ قُمْقُمٌ وقُمْقُمانٌ ، وكذلك الحَسَبُ : كَثِيرٌ » جمهرة اللغة ١:١٦٣ .

(٣) قال ابن منظور : « خَطَمُوا أمرَهم : أَحْكَمُوهُ ، وكذلك زَمُّوا ، وأَصْلُها مِن الخِطَامِ والزِّمامِ » اللسان (خطم) .

(٤) أَصْحَرَ القومُ : بَرَزُوا إلى فضاء لا يُواريهم شيء ، كأنهم نزلوا الصحراء .

(٣٥)

٢٣ بِذِي عُبَـابٍ بَحْرُهُ غِطَمٌ كَبَاذِخِ اليَمِّ سَقَاهُ الـيَمُّ

٢٥ لَهُ نَوَاحٍ وَلَـهُ أُسْطُمُّ نَضْرِبُ جَمْعَيْهِمْ إِذَا اجْلَخَمُّوا[١]

البِـئْرُ تَجُمُّ جُمُوماً ، إذا كَثُرَ مَاؤُهَـا . فَيَقُولُ : أَصْحَرُوا حِينَ كَثُرُوا وأَحْكَمُوا الأمْرَ .

٢٣ - ٢٥ العُبَابُ : المَوْجُ . قَالَ : ويُقَـالُ عَبَّ البَحْرُ والسَّيْلُ ، إذا كَثُرَ . لَهُ عُبَابٌ : أَيْ يَعُودُ لَهُ مِثْلُ المَوْجِ . قَالَ : والغِطَمُّ : الواسِعُ الغَزِيرُ الَّذِي يَطِمُّ . ويُقَالُ : بَحْرٌ غِطَمٌّ ، إذا كانَ كَثِيرَ المَاءِ . والبَاذِخُ : المُرْتَفِعُ ، ويُقَـالُ لِلْجِبَالِ المُشْرِفَةِ : البَوَاذِخُ . يَقُولُ : كَمَا يَعْلُو المَاءُ فِي البَحْرِ . سَقَاهُ اليَمُّ : أَيْ زَادَ فِيهِ ومَدَّهُ . ونَوَاحِيهِ : حُرُوفُهُ . وقَوْلُهُ « ولَهُ أُسْطُمُّ » ، قَالَ : وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ أُسْطُمُّهُ ومُعْظَمُهُ . قَالَ : يَقُولُ لَهُ حَافَاتٌ . قَالَ : ويُقَالُ : رَأَيْتُ القَوْمَ مُجْلَخِمِّينَ ، إذا اجْتَمَعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ . ويُقَـالُ لِلإِبِلِ إذا فَزِعَتْ ثُمَّ اجْتَمَعَتْ : اجْلَخَمَّتْ ، لاجْتِماعِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ .

---

(١) في كنز الحفاظ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ، والمخصص ٦:٨٥،واللسان (جلحم) و (خدب):« اذا اجْلَحَمُّوا » بالحاء المهملة . وفي المقاييس ، والصحاح، والمخصص ٣:١٤٦ ، واللسان (جلخم) : « اذا اجْلَخَمُّوا » بالخاء المعجمـة ، وهما بمعنى .

(٣٥)

٢٧ خَوادِبـــاً أَهْوَنُهُنَّ الأَمُّ[1] مَا فِيهِمُ مِنَ الكِتَابِ أُمُّ

٢٧ ـ قَالَ : يُقَالُ ضَرْبٌ خَدَبٌ[2] ، إذا وَقَعَ وَقْعاً مُنْكَراً ، يُقَالُ : ضَرْبَةٌ خَدْبَاءُ ، إذا كانَتْ لا يَحْبِسُهَا شَيْءٌ ولا يَرُدُّهَا . ويُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ خَدَبٌ ، إذا كانَ فِيهِ كالْهَوَجِ لا يَرُدُّ رَأْسَهُ شَيْءٌ . والخَوادِبُ : الضَّرَبَاتُ // الَّتِي لا تَتَمالَكُ . ١٠٧/آ والأَمُّ : أَنْ تَضْرِبَ الرَّأْسَ حَتَّى تَظْهَرَ أُمُّ الرَّأْسِ . وقَوْلُهُ « ما فِيهِمْ مِنَ الكِتَابِ أُمٌّ » ، أراهُ يَذْهَبُ إلى أَنْ لَيْسَ لَهُمْ أَصْلٌ ، كُلُّهُمْ طَغَامٌ . ويُقَالُ : أَمَّهُ يَؤُمُّهُ أَمّاً ، إذا أَصَابَهُ بِآمَّةٍ[3] .

---

(١) خَوادِبَا : أراد ضَرَبَاتٍ خَوادِبَ ، فأقام الصفة مقام الموصوف بعد حذفه .

(٢) في الأصل : « خَدَبٌ » بفتح الدال و كسرها، وفي سائر النسخ بالفتح. وفي اللسان والقاموس أنّ الخَدِبَ بالكسر : الواسعُ الجراحة أو القاطعُ ، والخَدَبَ بالفتح : الهوَجُ أو الطُّول .

(٣) أمَّهُ يَؤُمُّه أَمّاً : أصاب أُمَّ رأسه ، وهي القِشْرَةُ التي فيها الدِّماغ . والآمَّة ، بالمد : الشَّجَّةُ التي تبلغ أُمَّ الدماغ ، حتى يبقى بينها وبين الدماغ جلد رقيق .

(٣٥)

٢٩ وَمَـا لَهُمْ مِنْ حَسَبٍ يُلَمُّ[1] دَعْوَاهُمُ فَالحَقُّ إِنْ أَلَمُّوا

٣١ أَنْ يُنْهَكُوا صَقْعاً وَإِنْ أَرَمُّوا[2] حَتَّى يَذُوقُوا السَّمَّ كَيْفَ السَّمُّ[3]

٣٣ أَمْ كَيْفَ حَدُّ مُضَرَ القِطِيمُ[4] كَأَنَّهُمْ حَيْثُ انْقَضَى ما رَمُّوا[5]

---

٢٩ ـ قَوْلُهُ « مِنْ حَسَبٍ يُلَمُّ » : أَيْ يُجْمَعُ . وَمَوْضِعُ دَعْواهُمْ نَصْبٌ . وأَلَمَّ بِهِ : أَطافَ بِهِ ، يُلِمُّ إِلْمَاماً . يَقُولُ : إِنْ أَلَمُّوا بِنَا ، أَيْ دَنَوْا مِنَّا وَجاؤوا إِلَيْنَا .

٣١ ـ ٣٣ قَوْلُهُ « يُنْهَكُوا » أَيْ يُبْلَغَ مِنْهُمْ . يَقُولُ : بِالحَقِّ أَنْ يُبْلَغَ مِنْهُمْ . قَالَ : والصَّقْعُ ، الضَّرْبُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ يابِسٍ يُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ . وقَوْلُهُ « وإِنْ أَرَمُّوا » ، يَقُولُ : وإِنْ سَكَنَتوا . والإِرْمَامُ : السُّكُوتُ . يُقَالُ : أَرَمَّ

---

(١) في الأصل : « يُـلَـمُّ » بالبناء للفاعل والمفعول معـاً ، وفي الشرح أوردها بالبناء للمفعول فقط .

(٢) في اللسان : « لم يَنْهَكُوا صَقْعاً إذا أَرَمُّوا » ، وفيه تحريف .

(٣) في جمهرة اللغة : « وأَنْ تَذُوقُوا » ، تحريف .

(٤) في جمهرة اللغة : « مُضَرَ القِرْشَمُ » . وقال ابن دريد قبله : « ورَجُلٌ قِرْشَمٌ : صُلْبٌ شديد » ، وقال بعده : « ويُروى (القِطَيْمُ) مِن القطمِ وهو الفحل الهائج من الإبل » جمهرة اللغة ٣ : ٣٣٩ .

(٥) في الأصـل ، وفي سائر النسخ : « مازمّوا » بالزاي ، ولا تستقيم مع شرح الأصمعي إلا بالراء .

٣٥ مِنْ حَاجِهِمْ وَاسْتَوْسَقُوا أَوْ دُمُّوا　　بِسِكَكِ الأَزْدِ نَعَامٌ جُمُّ[1]

فَمَا يَنْبِسُ . قِطِيمٌ : فِعِيلٌ مِنَ القَطْمِ[2] ، والقَطَمُ : شِدَّةُ الشَّهْوَةِ . قَالَ : يُقَالُ لِلفَحْلِ الشَّدِيدِ الغُلْمَةِ والشَّهْوَةِ لِلضِّرَابِ ، والصَّقْرِ والعُقَابِ وما أَشْبَهَهُ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَتِهِ . وقِيلَ مِنْهُ : قُطَامِيٌّ[3] . ويُقَالُ : قَدْ قَطَمَ يَقْطِمُ قَطْماً ، إذا عَضَّ . والقِطِيمُ : الفِعِيلُ مِنَ القَطْمِ . مَا رَمُّوا[4] : ما أَصْلَحُوا ، ويُقَالُ : رُمَّ أَمْرَكَ ، أَيْ أَصْلِحْهُ .

٣٥ - قَالَ : وقَوْلُهُ « اسْتَوْسَقُوا » ، يَقُولُ : تَتَابَعُوا وَهَرَبُوا بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، اتَّبَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً هَارِبِينَ . قَالَ : ويُقَالُ[5] : قَدِ اسْتَوْسَقُوا عَلَى أَمْرٍ واحِدٍ ، إذا تَتَابَعُوا عَلَيْهِ . ويُقَالُ : لِجُحْرِ اليَرْبُوعِ إذا سَدَّهُ بالتُّرابِ : قَدْ دَمَّهُ يَدُمُّهُ ، ويُقَالُ لَهُ : الدَّامَّاءُ . وقَوْلُهُ « إِذْ دُمُّوا » ، يَقُولُ : حِينَ

---

(١) السِّكَكُ : جَمْعُ السِّكَّةِ ، وهي الطريق .

(٢) في الأصل ضُبطت الطاء بفتح وكسر وسكون . والقَطَمُ : شَهوَةُ اللَّحمِ والضِّرابِ ، مَصْدَرٌ . والقَطِمُ : كُلُّ مُشْتَهٍ شَيْئاً ، اسمٌ . والقَطْمُ : العَضُّ بأطرافِ الأسنان .

(٣) القُطامِيُّ : الصَّقْرُ . وَصَقْرٌ قُطامِيٌّ : لَحِمٌ .

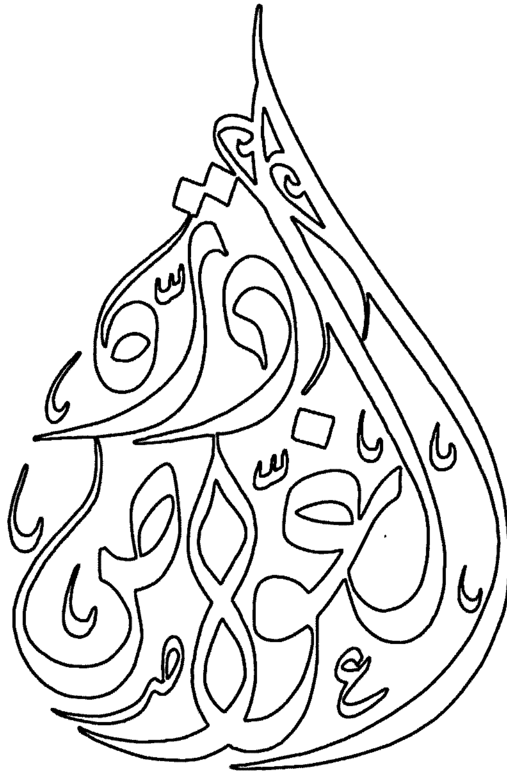
(٤) في الأصل وفي سائر النسخ : « مازمُّوا » بالزاي ، تصحيف .

(٥) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « وقال » ، وأثبتُّ « يقال » لتستقيم العبارة .

٢٧ وغَالَ مَسْعُوداً دَوَاهٍ صُمٌّ[1]

أَصَابَهُمُ الجِرَاحُ . قَالَ : يَقُولُ هُمْ كَأَنَّهُمْ نَعَامٌ قَدْ طُرِدَ. وجُمُّ النَّعَامِ : الَّتِي لَيْسَتْ لَهَا قُرُونٌ . شَبَّهَهُمْ بالنَّعَامِ الجُمِّ فِي نِفَارِهِمْ وهَرَبِهِمْ وعَدَمِ انْتِفَاعِهِمْ بِأَسْلِحَتِهِمْ .

٣٧ ـ قَالَ : هُوَ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو العَتَكِيُّ[2] .



(١) غالَهُ واغْتالَهُ بمعنى . وداهيَةٌ صَمَّاء : شديدة .

(٢) ارجع إلى ترجمته في الجزء الأول ١٢١ .

(٣٦)

١٠٧/ب وَقالَ العَجّاجُ أَيْضاً // :

١ وَرَأْسِ أَعْداءٍ شَدِيدٍ أَضَمُهْ ... قَدْ طالَ مِنْ حَرْدٍ عَلَيْنا سَدَمُهْ

---

١ – قَوْلُهُ « وَرَأْسِ أَعْداءٍ » ، أَيْ جَيْشٍ وَحَيٍّ قَدِ انْفَرَدَ وَحْدَهُ بالعِزِّ . والأَضَمُ : الغَضَبُ[1] ، أَيْ شَدِيدُ الغَيْظِ . والحَرْدُ : الغَيْظُ والغَمُّ فِي الصَّدْرِ . والسَّدَمُ : غَضَبٌ مَعَ حُزْنٍ ، وَهُوَ شِدَّةُ الغَضَبِ والحُزْنِ ، ويُقالُ : تَرَكْتُهُ سادِماً . ويُقالُ : اشْتَدَّ حَرْدُ فُلانٍ عَلَيَّ ، أَيْ غَيْظُهُ . قالَ : الرَّأْسُ ، الَّذي يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْفَرِدَ ولا يُحالِفَ ولا يَنْضَمَّ إلى قَوْمٍ . قالَ الأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو بْنَ العَلاءِ يَقُولُ : لَوِ اجْتَمَعَ بَنُو فُلانٍ وبَنُو فُلانٍ صارُوا رَأْساً ، وأَنْشَدَنا لِعَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ التَّغْلِبِيِّ[2] :

---

(١) في اللسان : « الأَضَمُ : الحِقْدُ والحَسَدُ والغَضَبُ » .

(٢) البيت في المعلقات السبع للزوزني ١٥١ ، واللسان (رأس) .

بِرَأْسٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنِ بَكْرٍ
نَدُقُّ بِهِ السُّهُولَةَ والحُزُونَا

وقَالَ العَجَّاجُ :

وإنْ دَعَوْنَا مِنْ تَمِيمٍ أَرْؤُسَا[1]

ولَهُ أَيْضاً :

والرَّأْسَ مِنْ خُزَيْمَةَ العَرَنْدَسَا[2]

وقَالَ آخر[3] :

لَهَقٌ كَنَارِ الرَّأْسِ بِالْـ ـعَلْيَاءِ تُذْكِيهَا الأَعَابِدْ[4]

والرَّأْسُ : السَّيِّدُ . قَالَ أَيْضاً : الحَرْدُ القَصْدُ ، يُقَالُ : حَرَدَ حَرْدَهُ ، أيْ قَصَدَ قَصْدَهُ ، وهُوَ يَحْرِدُ حَرْداً . والحَرْدُ : الغَضَبُ ، وقَوْلُ النَّاسِ الحَرَدُ : الغَضَبُ ، إنَّمَا هُوَ الحَرْدُ[5]. والحَرَدُ : العَيْبُ الَّذي يَكُونُ في اليَدِ ، وهُوَ أنْ يَنفُضَ

(١) الأرجوزة ١١:٩٣ .
(٢) الأرجوزة ١١:٩٤ .
(٣) البيت لأبي دؤاد الإيادي في اللسان (عبد) .
(٤) اللَّهَقُ : الأبيض ، وهو من صفة الثور الوحشي . والأعابِدُ : جَمْع أعْبُدٍ . والأعْبُدُ : جَمْع عَبْدٍ .
(٥) قابل باللسان (حرد) .

(٣٦)

٣ سِرْنَا إِلَيْهِ أَوْ أَتَانَا أَعْظَمُهْ   بِلَجِبٍ يَنْفِي الأُسُودَ هَزَمُهْ

٥ أَرْعَنَ جَرَّارٍ تَحِفُّ أَجَمُهْ   إِذا عَلا قُفّاً تَشَظَّى أَكَمُهْ

البَعِيرُ يَدَهُ إذا مَشَى . قَالَ النَّابِغَةُ [١] :

بَرِيَّاتٌ مِنَ الحَرَدِ

٣ ـ قَالَ : يَقُولُ غَزَانَا أَعْظَمُ هَذا الجَيْشِ ، أَيْ أَتَانَا مُعْظَمُ الجَيْشِ . واللَّجِبُ : الكَثِيرُ الأَصْوَاتِ . وَهَزَمُهُ : صَوْتُهُ . يُقَالُ : سَمِعْتُ لَجَبَ الجَيْشِ ، وَسَمِعْتُ هَزْمَةَ الرَّعْدِ ، أَيْ صَوْتَهُ . ويُقَالُ : تَهَزَّمَ الفَحْلُ يَتَهَزَّمُ تَهَزُّماً ، إِذَا هَدَرَ .

٥ ـ قَالَ : الأَرْعَنُ ، الَّذي عُنُقُ مُقَدَّمَتِهِ مِنْ كَثْرَتِهِ مِثْلُ رَعْنِ الجَبَلِ ، وَهُوَ أَنْفُهُ يَتَقَدَّمُ مِنْهُ . والقُفُّ : المَكَانُ الغَلِيظُ لَيْسَ بِجَبَلٍ . قَالَ : وقَوْلُهُ « تَشَظَّى أَكَمُهْ » ، أَيْ تَكَسَّرَ ، قَالَ : والشَّظِيَّةُ مِنْ هَذا . قَالَ : وبَعْضُ العَرَبِ يَجْعَلُ الشَّظَى انْشِقَاقَ العَصَبِ ، ومِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الشَّظَى زَوَالَ العَصَبِ اللاَّزِقِ بالذِّرَاعِ مِثْلَ المِحْوَرِ [٢] . وقَالَ

---

(١) البيت من قصيدة في ديوانه ١٩ ،وتمامه برواية الديوان :

فَبَثَّهُنَّ عليهِ واسْتَمَرَّ بِهِ
صُمْعُ الكُعُوبِ بَرِيئاتٌ مِنَ الحَرَدِ

(٢) كذا في الأصل ، وفي ب ، ن . وفي ش ، م : « المِجْدَر » . ولعلها مصحفة عن « المِحْوَر » وهو العود الذي تدور عليه البكرة .

(٣٦)

٧ مُرْدِفُ جُولٍ لا يُخافُ هَدَمُهْ إذا أَناخَ أَوْ أَتَى مُسْتَعْظَمُهْ

٩ بَاتَ وَبَوَّاتُ المَخاضِ بُرَمُهْ وَحَشْوُ مَحْشُوِّ العِيَابِ لَوْمُهْ

زُهَيْرٌ[1]:

سَلِيمٌ شَظَاهُ لَمْ يُخَرَّقْ صِفَاقُهُ

بِمِنْقَبَةٍ وَلَمْ تُقَطَّعْ أَباجِلُهْ[2]

١٠٨/آ والأَكَمَةُ : المَكانُ الَّذي // لَيْسَ بِجَبَلٍ . وقَوْلُهُ « جَرَّارٌ » : وَهُوَ الَّذي لا يَسيرُ إلاَّ زَحْفاً . وأَجَمُهُ : رِماحُهُ . يَحِفُّ : يُرِيدُ أَنَّ الرِّماحَ تَحِفُّ ، أَيْ لِرِماحِهِ حَفِيفٌ كَمَا تَحِفُّ الأَجَمَةُ .

٧ - ٩ قَالَ : قَوْلُهُ « مُرْدِفُ جُولٍ » ، يَقُولُ : هَذا الجَيْشُ لَهُ خَلْفَهُ مايُؤْوِي إِلَيْهِ ظَهْرَهُ ولا يَخْشَى أَنْ يَنْهَزِمَ ، أَيْ لَهُ مَنَعَةٌ مِنْ خَلْفِهِ لا تُخْشَى عَلَيْهِ الهَزِيمَةُ مِنْهَا . والجُولُ : جُولُ الرَّكِيَّةِ ، وأَوْمَأَ الأَصْمَعِيُّ إلى أَصْلِ حائِطٍ آخَرَ[3] . ويُقَالُ لِلرَّجُلِ إذا كانَ لَهُ رأْيٌ وَجَلَدٌ : لَهُ جُولٌ. قَالَ : وَحَرْفُ القَبْرِ والبِئْرِ جُولٌ ، وبَعْضُ العَرَبِ يَقُولُ

(١) ديوانه ١٢٩ ، واللسان (صفق) ، والبيت في وصف فرس .

(٢) في الديوان « أَمِينٍ شَظَاهُ » .

(٣) هذه العبارة تشير إلى سقط في الأصل .

لِلنَّجُولِ : جَالٌ . ويُقَالُ : أنّى وآنَ ، لُغَتَانِ . وقَوْلُهُ « إذا أنَاخَ » ، يَقُولُ : إذا نَزَلَ أوْ أنَى أنْ يَنْزِلَ . وقَوْلُهُ « هَدَمُهْ » ، قَالَ الأصْمَعِيُّ : يُقَالُ الهَدَمُ عِنْدَ شَيْءٍ مِنَ المخَافَةِ . وهَدَمُهُ : هَزِيمَتُهُ . قَالَ : تَرَكَ ما كانَ فيهِ ثُمَّ أقْبَلَ يُحَدِّثُ عَنِ الجَيْشِ [1] ، فَقَالَ : إذا أنَى مُسْتَعْظَمُهُ . قَالَ : والبَوْءُ أنْ يُؤْخَذَ جِلْدُ الحُوَارِ فَيُوضَعَ عَلى حَشِيَّةٍ لِتَرْأمَهُ أمُّهُ ، فَاحْتَاجَ إلىَ أنْ قَالَ : باتَتْ جُلُودُ المَخَاضِ بُرَماً [2] لِهَذا الجَيْشِ ، وَهُوَ أنْ يُؤْخَذَ اللَّحْمُ فَيُقَطَّعَ ثُمَّ يُجْعَلَ فِي جِلْدِ النَّاقَةِ ويُرَضَّفَ [3] . واللُّؤَمُ : جَمْعُ لأْمَةٍ . يَقُولُ : فَحَشْوُ العِيَابِ [4] لُؤَمُهُ ، وهُوَ السِّلاحُ ، أيْ حَشْوُ ما حُشِيَ مِنَ العِيَابِ اللُّؤَمُ ، ومِنْ ثَمَّ قِيلَ : اسْتَلأمَ الرَّجُلُ ، إذا لَبِسَ سِلاحَهُ .

---

(١) هذه العبارة في غير موضعها ، لأنه كان وما يزال يتحدث عن الجيش ، وكأنّها من آثار الإملاء .

(٢) البُرَمُ : جَمْعُ بُرْمَةٍ ، وهي القِدْرُ .

(٣) يُرَضَّفُ : يُشْوَى بالرَّضْفِ ، وهو الحِجارَةُ المُحمَّاةُ .

(٤) العِيابُ : جَمْعُ عَيْبَةٍ ، وهي وِعاء مِن جِلْدٍ يكون فيها المَتَاع .

(٣٦)

١١ بَاتَ يُقاسِي أَمْرَهُ أَمُبْرَمُـهُ[١] أَعْصَمُهُ أَمِ السَّحِيلُ أَعْصَمُهُ[٢]

١١ - قَالَ : المُبْرَمُ خَيْطٌ يُفْتَلُ عَلى خَيْطَيْنِ . والمُبْرَمُ : هُوَ المَفْتُولُ . والسَّحِيلُ : خَيْطٌ واحِدٌ غَيْرُ مَفْتُولٍ . قَالَ : يَقُولُ بَاتَ يُقَاسِي أَنْ يَشُنَّ الغَارَةَ عَلَيْهِمْ ولا يَتَمَكَّثَ ولا يَنْتَظِرَ ، وَهُوَ السَّحِيلُ ، أَوْ يَمْكُثَ وَيَنْتَظِرَ ، وَهُوَ المُبْرَمُ[٣] . وَيُقَالُ : هَذا الأَمْرُ أَبْرَمُ لِي مِنْ هَذا ، أَيْ أَمْنَعُ لِي مِنْ هَذا . وقَالَ الرَّاعِي[٤] :

مُبْرَماً وَسَحِيلا

(١) في الاقتضاب : « ظَلَّ يقاسي » . وفي الأساس : «بات يصادي » . وقال ابن جني : « وأما قول العجاج : (البيت) ، فإنه أراد (يقايس) أي يميز ، فقلب » المبهج ١٦ ، ونقله التبريزي في شرحه على الحماسة ١: ٣١ . ومُبْرَمُهُ : الضَّمير لـ « أمْرِه » .

(٢) أَعْصَمُهُ : الأَعْصَمُ الأَمْنَعُ ، والضمير لـ « أَمْرِه » .

(٣) قال ابن قتيبة : « أي يدبر أمرَه وينظر إذا أَحْكَمَهُ وأَبْرَمَهُ ، أَذَلِكَ أعصَمُ له أي أَمْنَعُ ، أم الأَعْصَمُ أن لايَفْتِلَ حَبْلَ الرَّأي ويُرسلَه سَحِيلًا غَيْرَ مفتولٍ » المعاني الكبير ٣: ١٢٦٧ .

(٤) ديوانه ١٢٨ ، وتمام البيت :

قُوداً تُذارع غَوْلَ كُلِّ تنوفةٍ
ذَرْعَ المُوَشَّحِ مُبْرماً وسحيلا

(٣٦)

١٠٨/ب ١٣ حَتَّى إذا اللَّيْلُ تَجلَّتْ ظُلَمُهْ عَايَنَ حَيّاً كَالِحراجِ نَعَمُهْ[1] //

١٥ يَكُونُ أَقْصَى شَلِّهِ مُحْرَنْجَمُهْ[2] فَشَاعَ فِي الحيِّ الكَرِيمِ مَقْسَمُهْ

---

١٣ ــ الحَرَجَةُ : المَوْضِعُ المُلْتَفُّ مِنَ الشَّجَرِ ، فَشَبَّهَ ما رَأَى مِنْ كَثْرَةِ النَّعَمِ والتِفَافِهِ بِالتِفَافِ هَذِهِ[3] الحِرَاجِ . والحَرَجَةُ الوَاحِدَةُ .

١٥ ــ الشَّلُّ : الطَّرْدُ ، يَقُولُ : إذا فَزِعَ وخَافَ واجْتَهَدَ فِي الهَرَبِ اجْتَمَعَ واحْرَنْجَمَ . قَالَ : وَسَمِعْتُ حازِماً الصَّخْبِيَّ يَقُولُ :

يَكُنْ لَكَ مِنْهَا مَقْسَمٌ ونَصِيبُ

ويُقَالُ : اشْتَرَيْتُ هَذَا مِنَ المَقْسَمِ ، وَهُوَ المَكَانُ الَّذي يُقْسَمُ فِيهِ . قَالَ : يَكُونُ أَبْعَدَ طَرْدِهِمْ إذا طَرَدُوا النَّعَمَ أَنْ يَجْتَمِعَ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ ولا يَمْضِي ، وَهَذا مِنْ

---

(١) في شرح التبريزي على أبي تمام : « صادف حيّا » . وقال أبو علي : « يقول : عاين هذا الجيشُ الذي أتانا حيّاً ، ويعني بالحيّ : قَوْمَه بني سعد » الأمالي ١:٦٦ . ونقل البغدادي هذا القول في الخزانة ٣:٢٥٣ (بولاق) .

(٢) في الصحاح « يكون أقْصَى شَدِّهِ » . وفي شرح التبريزي على أبي تمام : « يكون أقصى شَكِّه » ، تحريف .

(٣) في الأصل ، وفي ب ، ن : « هذا » ، والتصويب عن ش ، م .

(٣٦)

١٧ مِنْ كُلِّ هَرَّاجٍ نَبِيلٍ مَحْزِمُهْ[١] رابِي المَعَدَّيْنِ أَسِيلٍ مَلْطَمُهْ[٢]

كَثْرَتِهِ[٣] . قَالَ : يُقَالُ : لَمَّا رَآنِي القَوْمُ احْرَنْجَمَ بَعْضُهُمْ إلى بَعْضٍ ، أي اجْتَمَعَ .

١٧ — قَالَ : الهَرَّاجُ ، الكَثِيرُ العَدْوِ[٤] . قَالَ : ويُقَالُ فَرَسٌ هَرَّاجٌ ، إذا كَانَ كَذَلِكَ شَدِيدَ العَدْوِ . نَبِيلِ مَحْزِمُهْ ، يُرِيدُ : ضَخْمَ الوَسَطِ . ويُقَالُ : بَاتَ يَهْرِجُ لَيْلَتَهُ ، وهَرَجَ يَهْرِجُ ، وهَرَجَهَا يَهْرِجُهَا إذا نَكَحَهَا ، وهَرَجَ يَهْرِجُ في العَدْوِ . وقَوْلُهُ « مِنْ كُلِّ هَرَّاجٍ » ، يَقُولُ : مِمَّا أَفَاءَ هَذَا الهَرَّاجُ . والمَعَدَّانِ : المَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ رِجْلُ الفَارِسِ إذا اسْتَحَثَّ الفَرَسَ . يُرِيدُ أَنَّهُ شُبِّحَ[٥] ، ويُرِيدُ

---

(١) في الأصل ، وفي ب ، ن : « هزّاج » بالزاي ، وكذلك في شرح البيت وردت كلها بالزاي ، وهو تحريف صوابه بالراء عن ش ، م ، وجمهرة اللغة ٢ : ٨٨ ، والصحاح ١ : ٣٥٠ ، واللسان (هرج) .

(٢) في اللسان : « نابي المعدين » تصحيف .

(٣) قال أبو علي : « المعنى أن الناس إذا فوجئوا بالغارة طردوا إبلهم وقاموا هم يقاتلون ، فإن انهزموا كانوا قد نجوا بها ، يقول : فهؤلاء من عزّهم ومنعتهم لا يطردونها ، ولكن يكون أقصى طردهم أن ينيخوها في مباركها ثم يقاتلوا عنها » الأمالي ١ : ٦٦ ، ومثله في اللسان (حرجم) .

(٤) في الأصل ، وفي ب : « الكثير العديد » . وفي ن : « الكثير العَدَد » ، وكلاهما تحريف صوابه عن ش ، م ، والجمهرة ، الصحاح ، واللسان ، والقاموس .

(٥) شَبَّحَ الشَّيْءَ : عَرَّضَهُ .

(٣٦)

١٩ كَالبُرْدِ أَحلَى وَشْيَهُ مُسَهَّمُهْ قَدْ لاحَ مِنْهُ فَالسَّراةُ أَشْحَمُهْ[١]

أنَّهُ أَسيلُ الخَدِّ .

١٩ – قالَ : يَقُولُ هُوَ عَتيقٌ ، كأنَّهُ البُرْدُ . وأَحْلَى وَشْيَهُ : أيْ جَعَلَهُ حُلْواً . قَدْ لاحَ مِنْهُ هذا السَّفَرُ ، فَالسَّراةُ أَسْمَنُ[٢] شَيْءٍ فِيهِ . وأَشْحَمُهُ : أَكْثَرُهُ شَحْماً ، وإنَّما جَعَلَهُ هكَذا لأنَّهُ قَدْ مَحِصَتْ[٣] فِيهِ قَوائِمُهُ وذَهَبَ رَهَلُهُ فَصارَ أَعْظَمَ شَيْءٍ فِيهِ السَّراةُ . يَقُولُ : ضَمَرَتْ قَوائِمُهُ ودَقَّتْ . يَقُولُ : فأَعْلَى ظَهْرِهِ أَسْمَنُ شَيْءٍ فِيهِ . ومُسَهَّمُهُ : يُرِيدُ الَّذي عَمِلَهُ عَلى مِثْلِ أَفْواقِ السِّهامِ ، كَنَحْوِ هَذِهِ البُرُودِ السَّعِيدِيَّةِ[٤] .

---

(١) في الأصل ، وفي ب ، ن : « قد لاح فيه » ، والتصويب عن ش ، م ، والمعاني الكبير .

(٢) في الأصل ، وفي ب ، ن : « اسم شيء » ، والتصويب عن ش ، م .

(٣) مَحِصَتْ : خَلَصَتْ مِنَ الرَّهَلِ ، وفَرَسٌ مَحْصٌ : قَليلُ لَحْمِ القَوائِمِ . وهو مُسْتَحَبٌّ مِن صفات الخيل .

(٤) في الأصل ، وفي ب ، ن : « السَّعْدِيَّة » والتصويب عن ش ، م ، واللسان والقاموس . وفي اللسان والقاموس أنها ضَرْبٌ مِنْ بُرودِ اليَمَنِ .

١٠٩/آ ٢١ يَدُقُّ إِبْزِيمَ الحِزامِ جُشَمُهْ[1] عَضَّ الصِّقالِ فَهْوَ آزٍ زِيَمُهْ[2]//

---

٢١ – قَالَ : الإِبْزِيمُ ، الحَدِيدَةُ الَّتي تَكُونُ في الحِزَامِ ، وتَشْرَجُ[3] بِهَا المِنْطَقَةُ والحِزَامُ . وجُشَمُهُ : وَسَطُهُ . يَقُولُ : يَجْشِمُ السَّرْجَ حَتَّى يَدُقَّ الإِبْزِيمَ . قَالَ : والزِّيَمُ ، اللَّحْمُ المُتَفَرِّقُ . قَالَ : يَقُولُ قَدِ انْضَمَّ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ . يَقُولُ : قَدْ تَقَطَّعَ لَحْمُهُ فَصَارَ عَلى رُؤُوسِ العِظَامِ . قَالَ الشَّاعِرُ[4] :

رَقَاقُهَا ضَرِمٌ وَجَرْيُهَا خَذِمٌ
وَلَحْمُهَا زِيَمٌ والبَطْنُ مَقْبُوبُ[5]

---

(١) في المعاني الكبير : « يَقْطَعُ إِبْزِيمَ » .

(٢) في اللسان : « عَضَّ السِّفارِ » . وصِقالُ الفَرَسِ : تَضْمِيرُهُ والعِنَايَةُ به . وأَزَى الشَّيْءُ : انْقَبَضَ واجْتَمَعَ بَعْضُه إلى بَعْضٍ ، فهو آزٍ .

(٣) تَشْرَجُ : تُشَدُّ ، وكُلُّ ماضُمَّ بَعْضُهُ إلى بَعْضٍ فقد شُرِجَ وشُرِّجَ .

(٤) البيت لامرىء القيس من قصيدة في ديوانه ٣٤ ، ونُسِبَ في اللسان (رقق) إلى ابراهيم بن عمران الأنصاري .

(٥) الرَّقاقُ : السَّيْرُ السَّهْلُ . وضَرِمٌ : شَديدٌ . وخَذِمٌ : سَريعٌ . والمَقْبُوبُ : الضَّامِرُ .

٢٣ قَدْ عَلِمَتْ بَكْرٌ وَسَعْدٌ تَعْلَمُهْ لَنَصْرَعَنْ لَيْثاً يُرِنُّ مَأْتَمُهْ

٢٥ مُعَلَّقاً عِرْنِينُهُ وَمِعْصَمُـــهْ صَغِيرَ إِثْمٍ وَكَبِـيراً مَأْثَمُهْ

---

٢٣ – قَالَ : المَأْتَمُ مِنَ النِّسَاءِ وغَيْرِهِنَّ . وقَوْلُـــهُ « يُرِنُّ مَأْتَمُهُ » ، يَقُولُ : يَجْتَمِعْنَ يَبْكِينَ وَيَنْتَحِبْنَ .

٢٥ – وقَوْلُهُ « مُعَلَّقاً عِرْنِينُهُ » ، يُرِيدُ أَنَّهُ قَدْ قُطِعَ عِرْنِينُهُ وَيَدُهُ . يَقُولُ : سَنَتْرُكُهُ صَغِيراً فِيـــهِ الإِثْمُ أَوْ كَبِيراً [١] . قَالَ : والعِرْنِـــينُ الأَنْفُ . والمِعْصَمُ : مَوْضِعُ السِّوَارِ . وقَوْلُهُ « مُعَلَّقاً » ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ : هَذا شَيْءٌ قَدْ كَانَ يَفْعَلُهُ الشُّطَّارُ [٢] ، إذا قَتَلُوا إِنْسَاناً فَعَلُوا بِهِ هَذا . وقَوْلُهُ « صَغِيرَ إِثْمٍ وكَبِيراً مَأْثَمُهْ » ، قَالَ : يَقُولُ سَنَفْعَلُ بِهِ هَذا ولا نُبَالِي .

---

(١) الإثْمُ والمَأْثَمُ واحد .

(٢) في الأصل : « كان يفعله (أَهْلُ الجَاهِلِيَّةِ) الشُّطَّارُ » . والتضبيب حول (أهل الجاهلية) إشارة من الكاتب إلى سهوه في تدوين هذه العبارة وقـــد أسقطها الناسخ في ن . ولم يسقطها النُّسَّاخ في ش ، م ، ب .

(٣٦)

٢٧ نَطْعُنُهُ نَجْلاءَ فِيهـا أَلَمُـهْ[١] تَغْـلِي إذا جاوَبَهـا تَكَلُّمُهْ

٢٩ يَجِيشُ مِنْ بَيْنِ تَرَاقِيهِ دَمُهْ[٢] كَمِرْجَلِ الصَّبَّاغِ جاشَ بَقَّمُهْ

---

٢٧ — قـالَ : النَّجْلاءُ ، الواسِعَةُ . يقـالُ : عَيْنٌ نَجْـلاءُ ، إذا كانَتْ واسِعَةً ، وطَعْنَـةٌ نَجْلاءُ ، إذا كانتْ واسِعَةً . فِيهَـا أَلَـمُهُ ، يَقـولُ : وَجَعُهُ . يُقـالُ : أَلِمَ يَأْلَـمُ أَلَـماً . قـالَ : يَقُولُ : إذَا تَـكَلَّـمَ جاشَتْ الطَّعْنَـةُ . تَجِيشُ : تَغْلِي .

٢٩ — يَقولُ : تَـغْلِي كما يَغْلِي مِرْجَلُ الصَّبَّـاغِ جَاشَ بَقَّمُهُ[٣] .

---

(١) في الصحاح ، واللسان : « بِطَعْنَةٍ نَجْلاءَ » .

(٢) في الصحاح ، واللسان : « يجيش مابين تراقيه » . وفي جمهرة اللغـة : « من بين » .

(٣) البَقَّمُ : صِبْغٌ أحمر وهو فارسي معرب . انظر جمهرة اللغة ١:٣٢٢، و ٣:٣٥٣ ، والمعرب ٥٩ ، والمقاييس ١:٢٧٦ ، والصحاح ٥:١٨٧٣ ، واللسان والقاموس (بقم) .

(٣٧)

وَقالَ العَجَّاجُ أَيْضاً :

١ لَقَدْ نَحاهُمْ جَدُّنا وَالنَّاحِي لِقَدَرٍ كانَ وَحاهُ الوَاحِي[1]

١٠٩/ب ٢ بِثَرْمَداءَ جَهْرَةَ الفِضَاحِ[2] في مَجْمَعٍ كالأَبْلَقِ اللَّيَاحِ//

---

١ ـ قالَ : قَوْلُهُ « نَحَاهُمْ » ، يَقُولُ : لَقَدْ صَرَفَهُمْ. والنَّاحِي : الصَّارِفُ .

٢ ـ قالَ : ثَرْمَدَاءُ ، مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ[3] . وَجَهْرَةَ : مُكاشَفَةً. والفِضَاحُ : المُفَاضَحَةُ . يَقُولُ : في مَجْمَعٍ مَشْهُورٍ مِثْلِ شُهْرَةِ

---

(١) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « كانَ وَحاةَ » بالتاء ، وصوابها بالهاء عن جمهرة اللغة ، والصحاح ، والأساس ، واللسان ، ومعجم مااستعجم . وفسروه بقولهم : وَحاه الواحي ، أي كتبه الكاتب . وفي ألف با ، وشرح المقصورة : « بِقَدَرٍ كانَ وَحاهُ » .

(٢) في اللسان (ثرمد) : « جهرة الفصاح » بالصاد المهملة تصحيف .

(٣) ذكر ابن منظور أنه ماء في ديار بني سعد ، وذكر البكري أنه من منازل بني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. انظر اللسان (ثرمد) ، ومعجم ما استعجم ١ :٣٣٩ .

(٣٧)

٥ دُونِي عُقَيْدَ وَقْعَةُ السِّلاحِ[1] وَالدَّاءُ قَدْ يُطْلَبُ بِالصُّمَاحِ[2]

٧ وَالشَّدُّ فَوْقَ كَظَمِ الشَّحْشَاحِ فَمَا إِلَى السَّماءِ مِنْ طِمَاحِ

الأبْلَقِ[3] . واللَّيَاحُ : الأبْيَضُ[4] .

٥ - قَالَ : عُقَيْدَةُ ، حَيٌّ مِنْ بَجِيلَةَ . وقَوْلُهُ « بالصُّمَاحِ » ، قَالَ : يَقُولُ : يَصْمَحُهُ بالكَيِّ[5] . ويُقَالُ: صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ ، إذا اشْتَدَّ وَقْعُهَا عَلَيْهِ .

٧ - قَالَ : الشَّحْشَاحُ ، هُوَ المُحَاذِرُ . قَالَ : يَقُولُ : هَذا المُحَاذِرُ اشْتَدَّ كَظَمُهُ[6] حَتَّى تَقَطَّعَ نَفَسُهُ مِنْ شِدَّتِهِ . وقَوْلُهُ « مِنْ طِمَاحِ » ، وَهُوَ أَنْ يَطْمَحَ الرَّجُلُ ويُجَاوِزَ القَدْرَ .

---

(١) في اللسان (صمح) : « دُونِي ، عُقَيْدُ ، وَقْعَةَ السِّلاحِ » .
(٢) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « بالصِّماحِ » بكسر الصاد ، في متن البيت وشرحه ، وصوابه بالضم عن اللسان والقاموس .
(٣) وهو ما كان في لونه سواد وبياض .
(٤) واللَّيَاحُ : الثَّوْرُ الوَحْشِي ، واللِّيَاحُ : الصُّبْحُ .
(٥) قال ابن منظور بعد البيت : « ويُرْوَى يَبْرَأ ، وقيل في تفسيره عُقَيْدُ قَبيلةٌ مِنْ بَجِيلَةَ من بَكْرِ بن وائل . وقوله بالصُّماحِ أي بالكَيِّ ، يقول : آخر الدَّواءِ الكَيُّ . قال أبو منصور : والصُّماحُ أُخِذَ مِن قولهم : صَمَحَتْهُ الشَّمْسُ إذا آلَمَتْ دِماغَهُ بِشِدَّةِ حَرِّها » اللسان (صمح) .
(٦) الكَظَمُ : مَخْرَجُ النَّفَسِ مِنَ الحَلْقِ .

(٣٧)

٩ وَلا إلَى نَجْرانَ مِنْ جِمَاحِ   وَلا إلَى السَّفِينِ مِنْ رَوَاحِ

١١ صَبَّحْتُهُمْ مِنْ باكِرِ الصَّبَاحِ   لَوَاحِقَ البُطُونِ كَالْقِدَاحِ[١]

١٣ مِنْ كُلِّ شَقَّاءِ القَرَا مِلْوَاحِ[٢]   تَبْرِي لِعُرْيَانِ الشَّوَى مَيَّاحِ[٣]

---

٩ - قَالَ : يَقُولُ لَيْسَ إلى أَهْلِ نَجْرانَ ذَهَابٌ . يَقُولُ : إنْ جَمَحْتُمْ كَمَا تَجْمَحُ الدَّابَّةُ فَلَيْسَ لَكُمْ مَذْهَبٌ .

١١ - قَالَ : يَقُولُ قَدْ ضَمَرَتْ فَكَأَنَّهَا القِدَاحُ مِنَ الضُّمْرِ[٤] ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ .

١٣ - قَالَ : يَقُولُ هِيَ طَوِيلَةُ القَرَا ، وَهُوَ الظَّهْرُ . قَالَ : والمِلْوَاحُ : الَّذِي يُضَمَّرُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ الشَّاعِرُ[٥] :

---

(١) لَحِقَ لُحُوقاً : ضَمَرَ . واللَّوَاحِقُ : الضَّوامِرُ .

(٢) في اللسان : « شَقَّاءِ النَّسا » ، تحريف . والأَشَقُّ : الطَّوِيلُ مِن الرِّجالِ والخَيْلِ ، والأُنثَى شَقَّاء .

(٣) الشَّوَى : اليَدان والرِّجْلان .

(٤) القِداحُ : واحِدُها قِدْحٌ بالكسر ، وهو السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ ويُرَاشَ .

(٥) البيت في اللسان (قطر) ، وقال قبله : « والقَطِرانُ اسم رجل سُمِّيَ به لِقَوْلِهِ : (البيت) » . ونُسب البيت إلى الفرزدق في بدائع البدائع ١٦ .

(٣٧)

١٥ كَأَنَّ فَاهُ وَاللِّجَامُ شَاحِ   يُفْرَعُ بَيْنَ الشَّدِّ وَالإِكْمَاحِ

١١٠/آ ١٧ شَرْخَا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِرْكَاحِ[1]   كَأَنَّمَا يَرْدِي عَلى مَسَاحِ //

أَنَا القَطِرانُ والشُّعَراءُ جَرْبَى

وفي القَطِرانِ لِلْجَرْبَى شِفَاءُ[2]

قَالَ : والعُرْيَانُ ، المُتَجَرِّدُ مِنَ الشَّعَرِ . قَالَ : والمَيَّاحُ، الَّذي يَتَمَايَلُ يَمْنَةً ويَسْرَةً .

١٥ – قَالَ : يَقُولُ هُوَ فَاتِحٌ فَاهُ . والشَّحْوُ : الفَتْحُ . وشَحَا اللِّجَامُ فَاهُ ، فَهْوَ شَاحٍ أيْ فَاتِحٌ . يُفْرَعُ : يُكَفُّ . والإِكْمَاحُ : الكَمْحُ ، إذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فَيُقَالُ : قَدْ أَكْمَحَ[3] .

١٧ – قَوْلُهُ « شَرْخَا » ، يَقُولُ : حَرْفَا القَتَبِ . يَقُولُ : قَدْ سَلِسَ مِنْ مَسَامِيرِهِ واتَّسَعَ . قَالَ : والغَبِيطُ ، قَتَبُ الهَوْدَجِ . والمِرْكَاحُ : الَّذي يَتَأَخَّرُ[4] . يُرِيدُ كَأَنَّ

---

(١) في اللسان (ر كح) : « شرجا غبيط » ، تصحيف .

(٢) في اللسان : « لِلْجَرْبَى هِناءُ » . والهِناءُ : ضَرْبٌ مِن القَطِرانِ تُطْلَى به الإِبلُ .

(٣) في اللسان : « ابن سيده : كَمَحْتُ الدَّابَّةَ باللِّجام كَمْحاً ، إذا جَذَبْتَه إليك لِيَقِفَ ولا يَجْرِي . وأَكْمَحَهُ : إذا جَذَبَ عِنانَهُ حتّى يَنْتَصِبَ رَأْسُهُ » .

(٤) المِرْكاحُ مِن الرِّحال : الذي يتأخر على ظَهْرِ البَعيرِ ، فيكون مَرْكَبُ الرجل على آخرة الرحل .

١٩ كَأَنَّ عِطْفَيْهِ مِنَ التَّنْضَاحِ بِالمَاءِ ثَوْبًا مُنْهِلٍ مَيَّاحِ

فَاهُ مِنْ سَعَتِهِ قَتَبُ الهَوْدَجِ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وقَالَ أَبُو مَهْدِيٍّ :

حَنْوًا غَبِيطٍ سَلِسٍ مِلْحَاحِ [١]

والمِلْحَاحُ : الواسِعُ الَّذِي يُلِحُّ عَلَى الظَّهْرِ فَيَتَّسِعُ . « كَأَنَّمَا يَرْدِي [٢] عَلَى مَسَاحِ » : يُرِيدُ لَيْسَتْ حَوَافِرُهُ بِكَلِيلَةٍ ، هِيَ مِثْلُ المَسَاحِي صِلابٌ [٣] .

١٩ — قَالَ : التَّنْضَاحُ : العَرَقُ . والمُنْهِلُ : المُعْطِشُ [٤] ، يَدْخُلُ البِئْرَ فَيَسْتَقِي المَاءَ وَيَمْلأُ الدِّلاءَ وَيَجْذِبُ ، فَتَقْطُرُ عَلَيْهِ الدِّلاءُ إذا جُذِبَتْ ، فَهَذَا المَيَّاحُ .

---

(١) حِنْوُ الرَّحْلِ والقَتَبِ والسَّرْجِ : كُلُّ عُودٍ مُعْوَجٍّ مِن عِيدانِهِ .

(٢) رَدَى الفَرَسُ يَرْدِي رَدْياً ورَدَياناً : إذا عَدَا فَرَجَمَ الأَرضَ بِحَوافِرِهِ .

(٣) المَساحِي : جَمْعُ مِسْحاةٍ ، وهي الآلَةُ التي يُسْحَى ، أي يُقْشَرُ ، بِها الطِّينُ عَنِ الأَرْضِ .

(٤) النَّهَلُ : الرِّيُّ أو العَطَشُ ، ضِدٌّ . وأَنْهَلَ القومُ : نَهِلَتْ إبِلُهُمْ . وأَعْطَشَ القومُ : عَطِشَتْ إبِلُهُمْ .

(٣٧)

٢١ سَقَى رَزِيناً وَأَبَا رِيَاحِ[1] كِلاهُمَا نِعْمَ فَتَى الصَّبَاحِ

٢٣ يَسْقِيهِمْ مِنْ خَلَلِ الصِّفَاحِ كَأْساً مِنَ الذِّيفَانِ وَالذُّبَاحِ[2]

٢٥ طَعْناً شَفَى سَرائِرَ الأُحَاحِ رَجَّتْ سَلامانُ مِنَ المِراحِ[3]

---

٢١ يَعْنِي رَجُلَيْنِ قُتِلا ، مِثْلَ قَولِكَ : يَالَ بَنِي فُلانٍ . والصَّبَاحُ : الغَارَةُ .

٢٣ — ٢٥ قَالَ : الصَّفْحَةُ ، الجَنْبُ . يَقُولُ : يَسْقِيهِمُ المَوْتَ مِنْ خَلَلِ الجَنْبَيْنِ . قَالَ : والذِّيفَانُ ، السُّمُّ . والأُحَاحُ : الوَجْدُ والحُرْقَةُ يَجِدُها الرَّجُلُ فِي صَدْرِهِ[4] . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ[5] :

وأَشْمَطَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنا أُحاحَهُ

أي مايَجِدُ فِي صَدْرِهِ . والبَوْشِيُّ ، يُقَالُ : لَهُ بَوْشٌ مِنْ

---

(١) في الأصل : « سَعَا رَزِيناً » ، وصوابها عن ش .

(٢) الذُّبَاحُ : نَبَاتٌ مِن السُّمِّ .

(٣) المَرَحُ : شِدَّةُ الفَرَحِ ، والنَّشاطُ ، والاخْتِيالُ . وقد مَرِحَ مَرَحاً ومِراحاً .

(٤) في اللسان : « الأُحاحُ : الغَيْظُ والضِّغْنُ وحَرارَةُ الغَمِّ » .

(٥) ديوان الهذليين ١:٨٣ ، واللسان (بوش) ، وتمامه بروايتيهما :

وأَشْعَثَ بَوْشِيٍّ شَفَيْنَا أُحاحَهُ

غَداتَئِذٍ ذِي جَرْدَةٍ مَتَمَاحِلِ

(٣٧)

٢٧ أَزْمانَ تَأْقُوا تَوْقَةَ البَراحِ أَنْ يَسْتَقُوا بِأَدَمٍ صِحَاحِ[1]

٢٩ فَعَلِقُوا أَيَّ مُفاقٍ صَاحِ كَأَنَّهُمْ مِنْ هَالِكٍ مُطَاحِ

٣١ وَرَامِقٍ يَجْرِضُ بِالصِّيَاحِ[2] وَعَانِسٍ تُقادُ بِالْوِشَاحِ

٣٣ أَعْجَازُ نَخْلٍ بِالحَزِيزِ ضَاحِ[3]

عِيالٍ[4] . يُقَالُ : جَاءَ فُلانٌ بِبَوْشٍ مِنْ عِيَالٍ . وَسَلامَانُ : قَوْمٌ مِنْ شِقِّ اليَمَنِ .

---

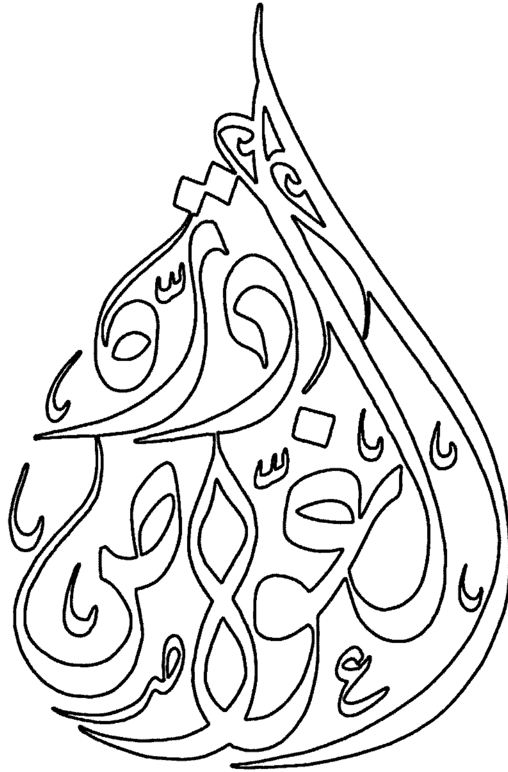
(١) في الأصل : « يَسْتَقُوا »، لم تُعجم التاء، ولكنه ضَبَطها بالفتح . وفي ش : « يَسْبِقُوا » .

(٢) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « يجرِض » بكسر الراء . وفي اللسان : « يَجرَض بالضَّياحِ » ، وقال بعده : « يَجْرَضُ : يَغَصُّ . والضَّياحُ : اللَّبَنُ المَذِيقُ الذي فيه الماء ».و « جرض » من باب (كسر) في الصحاح ٣:١٠٦٩، ومن باب (فرح) في جمهرة اللغة ٢:٧٨، والأساس ١:١١٩ . وانظر اللسان (جرض) . والرَّامِقُ : ذو الرَّمَقِ ، وهو بَقِيَّةُ الحياةِ ، أو بَقِيَّةُ الرُّوحِ .

(٣) الحَزِيزُ : ما غلظ من الأرض وصلب .والضَّاحي: الظَّاهِرُ ،البارِزُ للشمس . وفي سورة القمر (٥٤:٢٠): « تَنْزِعُ النَّاسَ كأنهم أعْجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ » . وفي سورة الحاقة (٦٩:٧) : « فتَرَى القَوْمَ فيها صَرْعَى كأنها أعْجازُ نَخْلٍ خاوِيَةٍ » .

(٤) البَوْشِيُّ : الرجل الفقير الكثير العيالِ . والبَوْشُ : العِيالُ ، والجَماعَةُ .

٢٧ - ٢٩ قَالَ : يَقُولُ رَجَتْ سَلامَانُ أَنْ يَقْتُلُوا[١] مِنّا ولا نُخَرِّقَ جُلودَهُمْ . والصَّاحِي : الّذِي قَدْ ذَهَبَ سُكْرُهُ. يَقُولُ : أقَامُوا حِينَ أَفاقُوا أيُّ مُفَاقٍ[٢] ، حِينَ أفاقَ فِيهِ ١١٠/ب الصَّاحِي[٣] //.



(١) في ش ، م : « يُفْلِتُوا » .
(٢) المُفاقُ : هنا : الإفاقة ، ومُفْعَلٌ يأتي للمصدر أوللمكان .
(٣) لم يعلق الأصمعي بشيء على الأبيات (٣١ — ٣٣) .

(٣٨)

وَقالَ العَجَّاجُ يَمْدَحُ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ :

١ قَالَتْ سُلَيْمَى لِي مَعَ الضَّوَارِسِ   يَا أَيُّها الرَّاجِمُ رَجْمَ الحَادِسِ

---

١ ـ الضَّوَارِسُ ، يَقُولُ : مَعَ مَنْ أَخَذَنِي بِلِسَانِهِ ، مَنْ ضَرَسَنَنِي ، أَيْ مَضَغْنَنِي بِأَلْسُنِهِنَّ . وأَنْشَدَنَا لِدُرَيْدِ بنِ الصِّمَّةِ[1] :

وأَصْفَرَ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ فَرْعٍ   بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبٍ وضَرْسٍ[2]

قَالَ : والحَادِسُ ، الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ عَلَى الظَّنِّ . والحَدْسُ : الظَّنُّ . أَيْ يَرْمِي بِرَأْيِهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ .

---

(١) البيت لدريد بن الصمة في الأمالي ٢ : ١٥٨ ، واللسان (ضرس) و (نبع) و (عقب) .

(٢) النَّبْعُ : شجر أصفر اللون تُتَّخذ منه القِسِيُّ والسِّهامُ . والعَقَبُ : العَصَبُ الذي تُعْمَل منه الأوتار . وعَقَبَ السهمَ والقِدْحَ والقوسَ عَقْباً : إذا لَوَى شيئاً من العَقَبِ عليه . والضَّرْسُ ، هنا : تَعْلِيمُ القِدْحِ ، وهو أن يَعَضَّ عليه صاحِبُه بأَضْراسِهِ لِيُؤَثِّرَ فيه .

(٣٨)

٣ بِالنَّفْسِ بَيْنَ الأُنْجُمِ العَوَاطِسِ ... كَمْ نِلْتَ مِنْ نَيْلٍ عَلى المَنَافِسِ[١]

٥ مِنْ كَفِّ أَبَّاءٍ عَلى الأَشَاوِسِ[٢] ... فَقُلْتُ قَوْلاً لَيْسَ بِالمُشَاخِسِ

---

٣ — قَالَ : وقَوْلُهُ « الأُنْجُمُ العَوَاطِسُ » ، هَذا مَثَلٌ . يَقُولُ : كَانُوا فِي الجَاهِلِيَّةِ يَتَطَيَّرُونَ مِنَ العُطَاسِ ، إِذَا عَطَسَ العاطِسُ قَالُوا : قَدْ أَلْجَمَهُ . كَأَنَّهُ يُلْجِمُهُ عَنْ حَاجَتِهِ[٣] . والعَوَاطِسُ : جَمْعُ عَاطِسَةٍ . قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ العَجَّاجِ[٤] :

ولا أُبالِي اللُّجُمَ العَوَاطِسَا

وقَوْلُهُ « كَمْ نِلْتَ مِنْ نَيْلٍ عَلَى المَنَافِسِ » ، قَالَ : يَقُولُ عَلَى نَفَاسَةِ الحُسَّادِ إِيَّاكَ . يَقُولُ : كَمْ نِلْتَ عَلَى نَفَاسَتِهِمْ ، أَيْ عَلَى مَا يُنْفَسُ بِهِ عَلَيْكَ .

٥ — ويُرْوَى : « دَرَّاءٍ عَلَى الأَشَاوِسِ » . ويُقَالُ : دَرَأَ عَلَيْهَا ، أَيِ اعْوَجَّ عَلَيْهَا ، وفي بَنِي فُلانٍ دَرْأَةٌ عَلَيَّ ، أَيْ تَعَوُّجٌ وقِلَّةُ اسْتِقَامَةٍ . قَالَ : والأَشْوَسُ ، الَّذِي يَنْظُرُ فِي

---

(١) المَنَافِسُ : جَمْعُ مُنْفِسٍ ، وهو كل شَيءٍ له قَدْرٌ وخَطَرٌ يُتَنَافَسُ فيه .

(٢) الأَبَّاءُ : فَعَّالٌ مِن الإباءِ ، وهو أَشَدُّ المَنْعِ .

(٣) مثل هذا في المعاني الكبير ١:٢٧١ و ٢:١١٨٥ ، وانظر اللسان (لجم) و (عطس) .

(٤) البيت لرؤبة في المعاني الكبير ٣:١١٨٥ ، واللسان (لجم) و (عطس) .

(٣٨)

٧ وَالجِدُّ مَضَّاءٌ عَلى التَّعَامُسِ ... مَامِنْ قَضاءِ اللهِ لِي مِنْ حَارِسِ

٩ وَالدَّهْرُ غَلاَّبٌ يَدَ المُمَاكِسِ ... إِلَيْكَ بِالمَهْرِيَّةِ العَرامِسِ

عُرُضٍ مِنْ غَضَبٍ أَوْ غَيْظٍ . قَالَ : ويُقَالُ لِلرَّجُلِ هُوَ أَشْوَسُ ، ويَتَشَاوَسُ عَلَيَّ ، أَيْ يَتَكَبَّرُ ويَصْرِفُ طَرْفَهُ عَنِّي . قَالَ : والمُشَاخِسُ ، المُخْتَلِفُ . قَالَ // : يَقُولُ قَولاً لا يُخَالِفُ بَعْضُهُ بَعْضاً . قَالَ : ويُقَالُ : تَشَاخَسَ أَمْرُ بَنِي فُلانٍ ، إذا اخْتَلَفَ . وإنْ كانَ شَاخَسَ غَيْرَهُ فَهُوَ مُشَاخِسٌ، وإنْ كانَ هُوَ شَاخِسٌ فَهُوَ مُتَشَاخِسٌ .

١١١/آ

٧ ـ قَالَ : يَقُولُ يَتَغَافَلُ ويَمْضِي عَلى شَأْنِهِ . يَقُولُ : إذَا جَدَدْتَ مَضَيْتَ عَلى التَّعَامُسِ ، وهُوَ التَّعَامِي ، أَيْ يَتَعَامَسُ عَنِ الأَمْرِ كَأَنَّهُ لا يَفْهَمُهُ ، يُرِيدُ عَلى التَّعَامِي ، أَيْ عَلى تَغَافُلٍ .

٩ ـ قَالَ : المُمَاكِسُ ، المُعَاسِرُ المُشَدِّدُ . قَالَ : والمَهْرِيَّةُ ، إِبِلٌ نَسَبَهَا إلى مَهْرَةَ[١] . والعِرْمِسُ : الشَّدِيدَةُ ، يُقَالُ : نَاقَةٌ عِرْمِسٌ ، أَيْ شَدِيدَةٌ ، وصَخْرَةٌ عِرْمِسٌ ، أَيْ غَلِيظَةٌ .

---

(١) مَهْرَةُ بنُ حَيْدانَ : أبو قبيلة ، وإليهم تُنْسب الإبلُ المَهْرِيَّةُ .

(٣٨)

١١ جُبْنَا الفَلَا مِنْ طَامِسٍ وطَامِسِ ... نِعْمَ الوَلَايَا هُنَّ لِلطَّوَامِسِ

١٣ يَمْعَجْنَ بِالدَّوِّيَّةِ الأَمَالِسِ[1]

---

١١ - ١٣ قَوْلُهُ « جُبْنَا » : أيْ قَطَعْنَا . والطَّامِسُ : المُمَّحِي ، الَّذِي قَدْ طَمَسَ وامَّحَى . ويَقُولُ بَعْضُ العَرَبِ : طَسَمَ فِي مَعْنَى طَمَسَ . قَالَ : الوَلِيَّةُ ، البَرْذَعَةُ[2] . يَقُولُ : نِعْمَ المَجَالِسُ هُنَّ لِلطَّوامِسِ ، الَّتِي طَمَسَتْ أعْلامُهُنَّ . والدَّوِّيَّةُ : القَفْرُ ، والأمْلَسُ : المَكانُ المُسْتَوِي[3] . يَمْعَجْنَ : يَسِرْنَ[4] ، يُقَالُ : مَعَجَ يَمْعَجُ مَعْجاً .

---

(١) بالدَّوِّيَّةِ الأمالِسِ : كأنَّ كلَّ جُزْءٍ منها أمْلَسُ ، فجَمَعَ لذلك.

(٢) سُمِّيت بذلك لأنها تلي ظَهْرَ البعيرِ .

(٣) في اللسان : « المَلَسُ : المكان المستوي ، والجمع أمْلاسٌ ،وأماليس جمع الجمع » . وذُكِر في اللسان والقاموس المَلْسَاءُ والإمْلِيسُ : الفلاة ليس بها نبات ، وجمعها امالِس وأماليس على غير قياس .

(٤) مع سُرْعَةٍ ، كما في القاموس .

(٣٨)

١٤ خَبْطاً لِأَقْتامِ الظَّلامِ الدَّامِسِ وَالآلُ صَدَّعْناهُ بِالْقَوامِسِ

١٦ بِكُلِّ قَرْواءَ زَجُولِ النَّاخِسِ بِالْقَارِ نُطْلَى وَهْيَ غَيْرُ دَارِسِ

---

١٤ ــ الأَقْتَامُ : جَمْعُ القَتْمَةِ ، والقُتْمَةُ والقَتَمُ : الغُبْرَةُ[١]. والدَّامِسُ : الأَسْوَدُ ، يُقَالُ : دَمَسَ اللَّيْلُ ، إِذَا اسْوَدَّ . والآلُ : السَّرَابُ . وقَوْلُهُ « صَدَّعْنَاهُ » : أَيْ شَقَقْنَاهُ . بالقَوامِسِ : أَيْ بالقَوَامِسِ فِيهِ . أَرْضٌ تَقْمُسُ في السَّرَابِ ، كَأَنَّهَا تَغُوصُ . يُقَالُ لِلغَائِصِ : قَامِسٌ ، قَمَسَ يَقْمُسُ قَمْساً . أَيْ إِبِلٌ تَقْمُسُ فِيهِ ، أَيْ تَغُوصُ فِيهِ .

١٦ ــ قَالَ : القَرْوَاءُ ، الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ[٢] . قَالَ : والزَّجُولُ ، الَّتِي تَزْجُلُ بِرِجْلِهَا[٣] . ويُقَالُ // لِلبَعِيرِ إِذَا كَانَ في عَجُزِهِ جَرَبٌ ، قِيلَ : بِهِ نَاخِسٌ . وإِذَا خَرَجَ عَلَى اليَدِ الدُّمَّلُ، أَوِ القَرْحَةُ عَلَى أَلْيَتِهِ ، قِيلَ : بِهِ نَاخِسٌ . قَالَ الشَّاعِرُ : ١١١/ب

كَأَنَّمَا بِهِ مِنْ دَمَامِيلِ الجَزِيرَةِ نَاخِسُ . . . . .

ومَعْنَى « وَهْيَ غَيْرُ دَارِسٍ » : أَيْ غَيْرُ جَرِبَةٍ ، والدَّرْسُ: الجَرَبُ .

---

(١) والقُتْمَةُ : سَوادٌ ليس بالشديد ، وأَسْوَدُ قاتِمٌ : مبالغ فيه . والخَبْطُ : كُلُّ سَيْرٍ على غير هُدًى .

(٢) مِنَ القَرَا وهو الظَّهْرُ ، وجَمَلٌ أَقْرَى : طَويلُ القَرَا، وناقَةٌ قَرْواءُ .

(٣) زَجَلَ الشَّيْءَ : رَماهُ ودَفَعَهُ .

(٣٨)

١٨ يَا بِشْرُ مَنْ زارَكَ غَيْرُ بَائِسِ ... مِنْ سَيْبِ فَرْعٍ طَيِّبِ المَغَارِسِ

٢٠ بَيْنَ الذُّرَا والأَفْحُلِ الرَّوَاجِسِ ... إنَّا لَنَرْجُو نَفْحَةً مِنْ عائِسِ[1]

---

١٨ — يَعْنِي بِشْرَ بْنَ مَرْوانَ . غَيْرُ بائِسٍ ، يَقُولُ : لايُصيبُهُ بُؤْسٌ[2] . مِنْ سَيْبِ فَرْعٍ ، يَقُولُ : مِنْ فُرُوعِ القَوْمِ ، أَعْلَى القومِ ، وأَشْرَفُهُمْ ، وشَبَّهَ بِهِ فُرُوعَ الشَّجَرِ وأُصُولَهُ وأَطْيَبَها مَغْرِساً ، فَيَقُولُ : هُوَ طَيِّبُ المَغَارِسِ . ويُرْوَى : « مِنْ سَيْبِ أَجْلَى » ، أَيْ مُنْكَشِفُ الأَمْرِ ظاهِرٌ لا يَخْفَى ، يُقَالُ : جَلِيَ يَجْلَى جَلاً ، إذا ذَهَبَ شَعَرُهُ . ويُرْوَى :

مِنْ سَيْبِ أَجْلَى ماجِدِ المَغَارِسِ

٢٠ — قَالَ الذُّرَا ، أَعالِي القَوْمِ ، ويُقَالُ : بَنُو فُلانٍ فِي ذِرْوَةٍ ، أَيْ فِي شَرَفٍ ، وأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ شَرَفُهُ وذِرْوَتُهُ . والرَّجْسُ : الصَّوْتُ الضَّخْمُ الجافِي . قَالَ : ويُقَالُ : سَمِعْتُ

---

(١) في الأصل ، وفي ش ، ب : « عابس » . وفي م : « عالس » باللام . وفي ن : « عابس » بالباء . ولا معنى للعالس أو العابس هنا إلا بتكلف . وقد اجتهدت أن أقرأها « عائس » بالهمز ، يقال : عاسَ مالَه عَوْساً وعِياسَةً وسَاسَه سِياسَةً ، إذا أحسَنَ القِيامَ عليه . وهو سائِسُ مالٍ وعائِسُ مالٍ بمعنى واحد . ويقال : هو يَعُوسُ عِيالَهُ ويَعُولُهُمْ ، أي يَقُوتُهُمْ .

(٢) البُؤْسُ : الفَقْرُ ، أي من زارَكَ لم يَعُدْ فَقيراً لِما نَالَ مِن سَيْبِكَ .

٢٢ مِنْ ماطِرِ الكَفَّيْنِ غَيْرِ بائِسِ[1] رَغْمُ العِدَى والأُسْدِ الهَرامِسِ[2]
٢٤ ضَغْماً بِنابَيْ ماضِغٍ ونَاهِسِ[3] بِالجَيْشِ يَهْدِيه قِيادُ الرّائِسِ

رَجَسَ الرَّعْدِ ، ورَجَسَ الفَحْلِ ، أيْ صَوْتَهُ وهَدِيرَهُ . ويُقالُ : رَجَسَ الرَّعْدُ يَرْجُسُ رَجْساً . قالَ : يَقُولُ : إنّا لَنَرْجُو نَفْحَةً مِنْ عَطاءِ رَجُلٍ كَرِيمٍ شَرِيفٍ ماجِدٍ .

٢٢ ــ قالَ : الهِرْماسُ ، الأسَدُ الغَلِيظُ الشَّدِيدُ . قالَ : يَقُولُ : هُوَ رَغْمٌ لِلأعْداءِ .

٢٤ ــ قالَ : مَنْ طَلَبَ مِنْهُمُ الشَّيْءَ أنْهَلُوهُ وأرْوَوْهُ . والنَّهَلُ[4] : أوّلُ شَرْبَةٍ . والعَلَلُ : الثّانِيَةُ . وتَقُولُ العَرَبُ : جاءَتْ نِهالاً ، يَكْرَهُونَ أنْ يَقُولُوا جاءَتْ عِطاشاً ، يَتَفاءَلُونَ بِذَلِكَ . وهَذا مِثْلُ قَوْلِهِمْ : مَفازَةٌ ، لِلمَوْضِعِ الّذِي مَنْ سَلَكَهُ عَطِبَ ، فَكَرِهُوا أنْ يَقُولُوا : مَهْلَكَةٌ ، مَنْ سَلَكَهُ عَطِبَ ، فَقالُوا : مَنْ سَلَكَهُ فازَ . ومِثْلُهُ قَوْلُهُمْ

(١) غير بائِسٍ : أي لاذُلَّ فيه ، مِن البؤس وهو الخُضُوعُ والفَقْرُ .

(٢) في الأصل : « الأَسَدِ » ، ثم صَحَّحها الناسخ نفسه إلى جانب البيت بـ « الأُسْدِ » .

(٣) الضَّغْمُ : العَضُّ . والنَّهْسُ : العَضُّ ، وهو القَبْضُ على اللَّحْمِ ونَتْرُهُ .

(٤) في الأصل : « والنِّهالُ » ، وصوابه عن ش ، واللسان والقاموس .

(٣٣)

٢٦ لَوْ تَلَّ رُكْنَ الجَبَلِ القُدَامِسِ نَحَّاهُ عِنْدَ حَوْسَةِ التَّحَاوُسِ

١١٢/آ لِلَّدِيغِ : سَليمٌ // ، أيْ تَسَلَّمَ[1] . وقَوْلُهُ « قِيَادُ الرَّائِسِ » : أيْ صَاحِبُ الرِّيَاسَةِ ، يُقَالُ : قَدْ رَأَسَ فَهُوَ رائِسٌ .

٢٦ — قَالَ : التَّلُّ ، الصَّرْعُ . يُقَالُ : تَلَّهُ ، أيْ صَرَعَهُ . والتَّلَّةُ : الصَّرْعَةُ الواحِدَةُ . والتِّلَّةُ : الحَالُ الَّتِي يُصْرَعُ عَلَيْهَا . ويُقَالُ : جاءَ بِهِ يَتُلُّهُ ، أيْ يَعْتِلُهُ[2] . ويُقَالُ : تَرَكْتُ فُلاناً تَلِيلًا ، أيْ صَرِيعاً . ويُقَالُ : لَمْ يَكُنْ في القَوْمِ أقْبَحُ تَلَّةً مِنْ فُلانٍ ، أيْ صَرْعَةً . قَالَ : والقُدْمُوسُ ، مُعْظَمُ الشَّيْءِ[3] . ونَحَّاهُ : صَرَفَهُ[4] . عِنْدَ حَوْسَةِ التَّحَاوُسِ : عِنْدَ تَرْكِ الفِرَارِ في الحَرْبِ . والأحْوَسُ : الَّذِي لا يَبْرَحُ مَكَانَهُ فِي قِتَالٍ أوْ مَأْكَلٍ أوْ زِحَامٍ ، يُقَالُ : حَوِسَ يَحْوَسُ حَوَساً . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَنْعَتُ إبِلًا لَهُ :

---

(١) كل ماتقدم من شرح لاصلة له بالأبيات ، وكأنه يشير إلى سقط في الشعر .

(٢) العَتْلُ : أن تَأخُذَ بِتَلْبِيبِ الرَّجُلِ فَتَعْتِلَهُ أي تَجُرَّه إليكَ وتَذْهَبُ به إلى حَبْسٍ أو بَلِيَّةٍ .

(٣) والقُدْمُوسُ والقُدامِسُ : الشَّدِيدُ .

(٤) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « حَرَّفَهُ » ، وصوابها عن اللسان والقاموس وشرح الأصمعي للبيت الأول من الأرجوزة (٣٧) .

(٣٨)

أَفْرِغْ لِشُرْبِ إِبِلٍ حُوسٍ رُتَعْ

مَهَارِسِ اللَّيْلِ طَوِيلاتِ القَمَعْ[١]

قَالَ : القَمَعَةُ السَّنَامُ . والذِّرْوَةُ : السَّنَامُ . والعَرِيكَةُ : السَّنَامُ . يَقُولُ : تَوَاضَعَ شَرَفُهُ[٢] . والرُّكْنُ : عُرْضُ الجَبَلِ .



(١) إبلٌ حُوسٌ : بَطيئاتُ التَّحرُّكِ من المَرْعَى . والرَّتْعُ : الرَّعْيُ في الخِصْبِ . والمَهارِسُ : الكَثيراتُ الأَكْلِ .

(٢) في الأصل ، وفي ب ، ن : « شَرَفُها » ، تحريف صوابه عن ش ، م.

وَقالَ العَجَّاجُ أَيْضاً :

١ إِنَّا إِذا مَا الحَرْبُ حَدَّ نابُها وَطالَ بَعْدَ قِصَرٍ أَسْبابُها

٣ نَرُدُّها مُفَلَّلاً كُلاَّبُها بِأَسْدِ غابٍ فِي الأَكُفِّ غابُها

٥ غابٌ وَشِيجٍ سَلِبٍ كِعَابُها[1] عَوَاتِرٍ يَرْفِدُها اضْطِرابُها

٧ لِيناً إِذا ما نَشِبَتْ حِرابُها[2] وَالخَيْلُ تَعْدُو حَسَناً إِلْهابُها

---

١ ـ ٣ قال : الكُلاَّبُ ، الَّذي يُعَلَّقُ فِي الشَّيْءِ . قَالَ : يَقُولُ : نَرُدُّهَا وقَدْ فَلَلْنا حَدَّهَا عَنَّا . والغَابُ : الرِّمَاحُ .

٥ ـ ٧ قَالَ : الوَشِيجُ ، قَناً ، كَأَنَّهُ أَجَمَةُ قَناً . وقَوْلُه : « عَواتِرٍ » ، يُريدُ مُضْطَرِباتٍ ، إذا هُزَّتْ عَتَرَتْ . وأَنْشَدَ[3] :

---

(١) رُمْحٌ سَلِبٌ : طَويلٌ . والكِعَابُ : جَمْعُ كَعْبٍ ، وهو عُقْدَةُ مابينَ الأُنبوبَيْنِ مِنَ القَصَبِ والقَنَا ، وقيل : هو أنبوب مابينَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ .

(٢) نَشِبَتْ : دَخَلَ بعضُها في بعض وتَعَلَّقَتْ .

(٣) قال العجاج :

مِنْ سَلِبِ الغَابِ إذا هُزَّ عَتَرْ

البيت (١١٠) من الأرجوزة (١) . وفي اللسان (عتر) دون نسبة :

وكُلُّ خَطِّيٍّ إذا هُزَّ عَتَرْ

(٣٩)

٩ عَدْوَ المَخاضِ سَرُّها جَنابُهَا وحَالَ دُونَ عُقْرِها ضِرابُهَا

١١ عُذَافِراتٍ غُلْبٍ رِقابُهَـا[1] قَدْ طَالَ بَعْدَ بَزْلِهَا إصْعابُها[2]

١١٢/ب ١٣ ظَلَّتْ بِأَرْضٍ سَامِقٍ أَعْشَابُها مِنَ الرَّبِيعِ صَخِبٍ ذُبابُهَا //

إذا هُــزَّ عَتَــرْ

أيِ اضْطَرَبَ . قَالَ : ويُقَالُ : أَلْهَبَ فِي العَدْوِ ، كَأَنَّهُ مِنْ سُرْعَتِهِ إحْراقُ نَارٍ مِنْ شِدَّةِ عَدْوِهِ .

٩ - ١٣ يَقُولُ : أَعْجَبَهَا خِصْبُ نَاحِيَتِهَا وما حَوْلَهَـا . ويُقَالُ : أَخْصَبَ جَنابُ القَوْمِ ، أَيْ نَاحِيَتُهُمْ . قَالَ : وعَدْوُ المَخَاضِ ، يَقُولُ : قَدْ جَلَّتْ إلاَّ أنَّها مُخِفَّةٌ لَمْ تَثْقُلْ . قَالَ : يَقُولُ : قَدْ حَالَ ضِرَابُهَا دُونَ أَنْ تَكُونَ عاقِراً ، أَيْ قَدْ لَقِحَتْ هَذِهِ المَخَـاضُ . قَالَ : والغُلْبُ ، الغِلاظُ الأَعْنَاقِ ، والواحِدُ أَغْلَبُ ، والأُنْثَى غَلْبَاءُ . قَـالَ : يَقُولُ ازْدادَتْ صُعُوبَةً بَعْدَ ما بَزَلَتْ[3] . قَالَ : تَسْمَعُ صَوْتَ الذُّبَابِ كَأَنَّهُ صَخَبٌ مِنْ كَثْرَةِ العُشْبِ فِيهَا .

---

(١) العُذافِرَةُ : النَّاقةُ الصُّلْبَةُ القَوِيَّةُ .

(٢) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « بُزْلها » ، وصوابها بفتح الباء عن اللسان والقاموس .

(٣) بَزَلَ نابُ البَعيرِ يَبْزُلُ بَزْلاً وبُزُولاً : طَلَعَ ، وذلك في السنة التاسعة ، وربما بَزَلَ في الثامنة .

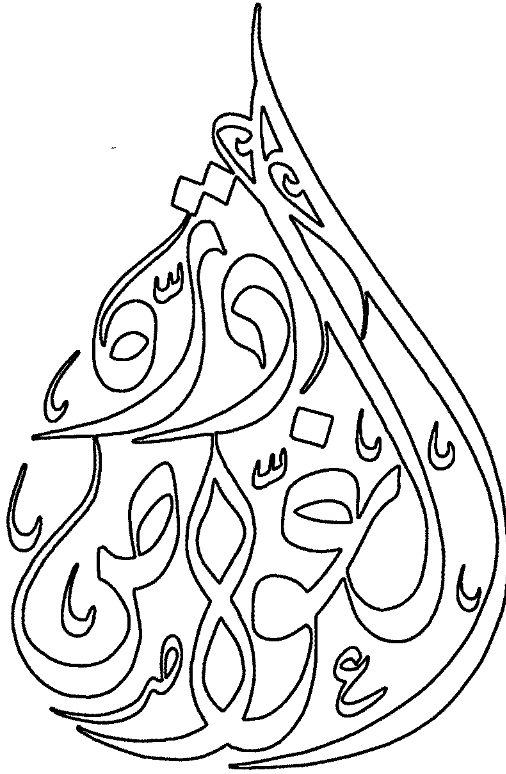
(٣٩)

١٥ إنّي إذا ما عُصْبةٌ أَنْتابُهَـا[1] ظَالِمَةٌ قَدْ سَرَّني سِبابُهَـا

١٧ أَصْدُقُها الشَّتْمَ وَلا أَهابُهَـا حَتَّى تُرَى جاحِرَةً كِلابُهَـا

١٩ إذا القَوافِي حُسِرَتْ أَثْوابُهـا وَجَدْتُهَـــا مُفَتَّحاً أَبْوابُهَا

٢١ مُقْبِلَةً بِسَيْلِهـا شِعابُهَـا[2]



(١) انْـتابَ الرجلُ القومَ : إذا قصدهم ، وأتاهم مَرَّةً بعد مَرَّة .

(٢) لم يُعلق الأصمعي بشيء على الأبيات (١٥ - ٢١) .

(٤٠)

وَقالَ العَجّاجُ أَيضاً :

١ يَا بِنْتِ لا تَتَّخِذِي عُجْبِيَّهْ إِنْ تُنكِرِيها فَهْيَ نُكْرانِيَّهْ

٢ أَنِّيَ لا أَسْعَى إِلَى دَاعِيَّهْ[1] فِي رَهْبَةٍ أَوْ رَغْبَةٍ مَخْشِيَّهْ

٥ إِلَّا ارْتِعاصاً كارْتِعاصِ الحَيَّهْ عَلَى كَراسِيعِي وَمِرْفَقِيَّهْ[2]

١ - ٧ قَالَ : يَقُولُ إِنْ تَعْجَبِي مِنِّي وأنَا كَبِيرٌ فَفِي ذا نُكْرانِيَّةٌ ، أيْ ما يُنْكَرُ[3] . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :

إِنْ تُنْكِرِيهَا فَهْيَ نُكْرانِيَّهْ

(١) في الأصل : « أنـّي » بفتح الهمزة ، ثم رسم المقابل كلمتي « صح » فوق الألف وتحتها . وفي الصحاح ٣:١٠٤١ : « أنـّي » بالفتح. وفي الصحاح ٦:٢٣٣٧ ، واللسان : « إنـّي » بالكسر .

(٢) قال : كراسيعي ، وإنما له كرسوعان ، ولهذا أنشده ابن سيده في باب ماجاء مجموعاً وإنما هو اثنان أو واحد في الأصل ، المخصص ١٣:٢٣٥ . وأنشده لهذا الغرض أيضاً أبو الطيب في كتاب المثنى ٦٩ ، والسيوطي في المزهر ٢:١٩٢ . ورواه ابن دريد في جمهرة اللغة : « على شَراسيفي ومَنْكِبِيَّهْ » .

(٣) والنُّكْرانيّةُ والعُجْبِيّةُ : مصادر صناعيّة لحقت أسماءها ياء النسبة مردفة بالتاء .

(٤٠)

٧ وَإِنْ تَرَيْنِي اليَوْمَ ذا رَذِيَّةْ[1] فَقَدْ أَرُوحُ غَيْرَ ذِي رَثِيَّةْ

٩ عَبْلَ القَنــاةِ سَلْهَبَ القَوْمِيَّةْ[2] أَرَى الرِّجالَ تَحْتَ مَنْكِبِيَّةْ[3]

هكَذا قَرَأْتُهُ عَلى الأَصْمَعِيِّ . قَوْلُهُ « رَغْبَةً » ، يَقُولُ : لا أَرْغَبُ في الشَّيْءِ أَشْتَهِيهِ[4] . والرَّهْبَةُ : الخَوْفُ . ومَخْشِيَّةٌ : مَخُوفَةٌ . قالَ : يُقالُ ارْتَعَصَتِ الحَيَّةُ ، إذا جَعَلَتْ تَقَلَّبُ . والكُرْسُوعُ : رَأْسُ وَحْشِيِّ الذِّراعِ مِمَّا يَلِي الخِنْصِرَ ، والإِنْسِيُّ : مِمَّا يَلِي الإِبْهامَ . والرَّذِيَّةُ : المُعْيِي المُلْقَى لإِعْيائِهِ . يَقُولُ : مِثْلَ رَذَايا الإِبِلِ إذا أَعْيا فَسَقَطَ . ويُقالُ : فُلانٌ مِنْ رَذَايا الجَيْشِ . والرَّثِيَّةُ : وَجَعٌ في الرُّكْبَتَيْنِ ، ويُقالُ بالتَّخْفِيفِ // . ١١٣/آ

---

(١) في سمط اللآلي : « إمَّا تَرَيْنِي » . وفي اللسان (رثا) : « فإنْ تَرَيْنِي اليومَ ذا رَثِيَّهْ » . وفي اللسان (قوم) :

أمــا تَرَيْنِي اليومَ ذا رَثِيَّهْ فَقَدْ أروحُ غَيْرَ ذي رَذِيَّــهْ

(٢) أنشده ابن دريد في جمهرة اللغة :

أيامَ كنتُ حَسَنَ القُومِيَّهْ تَرَى الرِّجالَ تَحْتَ مَنْكِبِيَّهْ

وأنشد الأوّلَ برواية الجمهرة كُلٌّ مِن ابن فارس في المقاييس ، والجوهري في الصحاح . وفي الأمالي ، وسمط اللآلي ، واللسان : « صُلْبَ القَناةِ سَلْهَبَ القُومِيَّهْ » ، ثم قال ابن منظور بعد كلام له : « وأنشد ابنُ بري رجز العجاج :

أيامَ كنتُ حَسَنَ القُومِيَّهْ صُلْبَ القَناةِ سَلْهَبَ القُومِيَّهْ

(٣) في المخصص : « تَرى الرِّجالَ » .

(٤) في الأصل : « نشْتَهِيهِ » لم يُعجم الأول ، والتصويب عن ش ، م .

١١ لا أَتَشَكّى رَضْفَ رُكْبَتَيَّهْ   بَيْنَا الفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّهْ

١٣ يَحْسَبُ أَنَّ الدَّهرَ سُرْجُوجِيَّهْ   مَرَّتْ لَهُ داهِيَــةٌ دُهْوِيَّهْ[١]

١٥ فَاعْتَقَلَتْــهُ عُقْلَةً شَزْرِيَّهْ[٢]   لَفتاءَ عَنْ هَواهُ شَغْزَبِيَّهْ

١٧ إِنِّي امْرُؤٌ لا أَشْتِمُ السَّعْدِيَّهْ   وَلا تَبِيتُ جارَتي مَلْصِيَّهْ

١٩ إلاَّ مِنَ التَّكْرِيمِ وَالْهَدِيَّهْ[٣]

---

(١) في الأصل ، وفي ش ، ن : « دُهْوِيَّهْ » بفتح الدال وضمها ، وفي م بالفتح فقط ، وفي ب بالضم فقط وهو الصواب كما في اللسان والقاموس . وفي اللسان : « عَنَّتْ لَهُ داهِيَةٌ » .

(٢) الشَّزْرِيَّةُ : مِن الشَّزْرِ ، وهو الفَتْلُ إلى اليَسارِ .

(٣) ثمة حاشية مطولة في الأصل ، سقط السطر الأول منها بسبب تجليـــد المخطوط وقَصٍّ حرف الورقة ، وبقي منها : «

واتَّخَذَتْنِي حَنَّتِي سُخْرِيَّهْ   وأَصْبَحَتْ فِيها لَنَا عُرْضِيَّهْ
قد زَهِدَتْ بعدَ الشَّباب فِيَّــه   تقول لَمَّا نَظَرَتْ إلَيَّـــه
كَأَنَّ كَبْلاً لُزَّ فِي رِجْلَيَّهْ   مُجَنَّبَ الأَوْصالِ كالبَلِيَّـــه
ياعَجَباً والدَّهْرُ ذو عُجْبِيَّه   لِلشَّيْخِ ما أَمْقَتَهُ لَدَيَّـــه
وقد تَرانِي سَلْهَبَ القُومِيَّه   مُبَطَّنَ الكَشْحِ لَطِيفَ الطَّيَّهْ
أُتْبِــعُ عَيْنِي قَذَفاتِ النِّيَّه   لا أَتَشَكَّى رَضْفَ رُكْبَتَيَّــه
مِن بَعْدِ طُولِ نَفْضِ مِذْرَوَيَّه   تَسْأَلُنِي الطَّلاقَ أُمُّ حَيَّـــه
فقلتُ بِينِي غَيرَ مامَرْضِيَّــه   ثَالِبَـــةً لِبَعْلِها مَقْلِيَّـــه
تَلْعَنُ بِالغَداةِ والعَشِيَّهْ » ا . هـ

كأنه أورد بعض الأبيات من طريق آخر . وحَنَّةُ الرَّجُلِ : امرأته .

٩ - ١٩ عَبْلٌ : شَديدٌ غَليظٌ . وسَلْهَبٌ : طَويلٌ .
والقَوْميَّةُ : القامَةُ . والرَّضْفُ : الفَلْكَةُ⁽¹⁾ الَّتي تَدُورُ عَلى رَأْسِ الرُّكْبَةِ ، وَهيَ غَيْرُ الرَّضْفَةِ المُطْبَقَةِ عَلى مُجْتَمَعِ الفَخِذَيْنِ إلى السَّاقِ فِي الرُّكْبَةِ . وقَالَ : يُقَالُ فُلانٌ عَلى سُرْجُوجَةٍ واحِدَةٍ ، أيْ طَريقَةٍ واحِدَةٍ . ودَهْوِيَّةٌ : مَفْتُوحَةُ الدَّالِ [٢] . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : وَسَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ رُؤْبَةَ :

والعُرْضِيَّةُ : الصُّعوبَةُ . والكَبْلُ : القَيْدُ الضَّخْمُ . ولَزَّهُ : شَدَّهُ وألْصَقَهُ . وتَحنَّبَ الرَّجُلُ : تَقوَّسَ وانْحَنَى . والبَلِيَّةُ : ناقَةٌ يموت صاحبُها ، فتُعْقَلُ عند قبره ، ولا تُعْلَفُ ولا تُسْقَى إلى أن تموت ، وكانوا يزعمون أن الناسَ يُحْشَرونَ يوم القيامة رُكْباناً على المَطَايا ، أو مُشَاةً إذا لم تُعْقَلْ مطاياهم على قبورهم ، وذلك كله من فعل الجاهليـة . والمُبَطَّنُ : الضامِرُ . ونِيَّةٌ قَذَفٌ ، وفَلاةٌ قَذَفٌ : بَعيدَةٌ تَقاذَفُ بمن سَلَكَها . والنِّيَّةُ : الوَجْهُ الذي يَنْويه المُسافِرُ أو المُرْتَحِلُ . والمِذْرَوان : طَرَفا الأَلْيَتَيْنِ ، وناحِيَتَا الرَّأْسِ ، وقيل : الجانِبانِ من كلِّ شَيءٍ . ويقال : جاء فلانٌ يَنْفُضُ مِذْرَوَيْهِ ، وهما مَنْكِباهُ ، إذا جاء باغياً مُتَهَدِّداً .

(١) الفلكة : كُلُّ شيءٍ مُسْتَدِيرٍ ، وهي في الأصل قطعة من الأرض تستدير وترتفع على ما حولها .

(٢) كذا في الأصل ، وفي سائر النسخ : « ودَهْوية : مفتوحة الدال » ولعل فيه تحريفاً ، ففي اللسان : « وقالوا : هي داهية دُهْوِيَّة » بالضم ، وفي القاموس : « وداهية دَهْواءُ ودُهْويَّة بالضم : شديدَةٌ جداً » .

وقـطـعـه ىعلـب [١]

قَـالَ : ويُقَـالُ لَـهُ عُقْـلَـةٌ ، إذا كانَـتْ لَـهُ أُخْـذَةٌ فِي الصِّراعِ [٢] . وقَـوْلُـهُ « لَـفْتَـاءُ » : أَيْ مَلْـفُـوتَـةٌ عَلى الشِّمَالِ . ويُقَـالُ : لَـفَتَ عُنُقَـهُ ، إذا لَـوَاهَـا . يَلْـفِتُ : يَلْـوِي . ومِنْ ثَـمَّ سُمِّيَتِ العَصِيدَةُ لَـفِيتَـةً ، لأنَّـهَـا تُـلْـوَى . والشَّغْزَبِـيَّـةُ : أَخْذَةٌ فِي الصِّراعِ . ومَلْـصِيَّـةٌ : مَقْذُوفَـةٌ . يُقَـالُ : لَـصَيْتُـهُ أَلْـصِيهِ لَـصْياً ، إذا قَـذَفْـتَـهُ .



(١) كذا في الأصل، وفي ب ، ن . وقد أسقطت في ش ، م.ولا يُعْرَفُ لعقبة بن رؤبة شعر ، إذ دَرَسَتْ أشعاره ولم يحملها الرواة . انظر الموشح ٣٦٦ ، والأغاني ٣:١٧٧ (دار الكتب) .

(٢) في اللسان : « وعَقَلَ الرَّجُلَ يَعْقِلُهُ عَقْلًا واعْتَقَلَهُ : صَرَعَه الشَّغْزَبِيَّةَ ، وهو أن يَلْوِي رِجْلَه على رِجْلِه . ولِفُلانٍ عُقْلَةٌ يَعْقِلُ بها الناسَ : يعني أنه إذا صارَعَهُم عَقَـلَ أَرْجُلَهُمْ ، وهو الشَّغْزَبِيَّةُ والاعْتِقَالُ » .

(٤١)

وَقالَ العَجَّاجُ أَيْضاً[١] :

١ تاللهِ لَوْلاَ أَنْ تَحُشَّ الطُّبَّخُ[٢] بِيَ الجَحِيمَ حِينَ لاَ مُسْتَصْرَخُ[٣]

٣ فِي دُخَلِ النَّارِ وَقَدْ تَسَلَّخُوا لَعَلِمَ الجُهَّالُ أَنِّي مِفْنَخُ[٤]

---

١ - ٣ قَالَ : الحَشُّ ، إيقَادُ النَّارِ . ويُقَالُ لِلرَّجُلِ : هُوَ يَحُشُّ النَّارَ ، إذا كَانَ يُوقِدُهَا ويُسْعِرُهَا . قَالَ : والطُّبَّخُ ، جَمْعُ طابِخٍ[٥] . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : ويُقَالُ : كُلُّ مَنْ أَنْضَجَ

---

(١) في حاشية الأصل : « وليست بمعروفة له » ، وعلى مقربة منها حاشية بخط المقابل أيضاً : « كذا في ... » ، وطُمس مابعدها فلم يتبين ولم ينقله لذلك الشنقيطي في نسخته . وفي هذه الحاشية نظر ، لأن أبياتاً منها وردت في مصادر كثيرة ، ونُسبت فيها إلى العجاج ، فانظر تخريج الأرجوزة .

(٢) في الإبدال ، ومقاييس اللغة ، ومراتب النحويين ، والإنصاف ، واللسان (طبخ) : «واللهِ لولا » .

(٣) في الإبدال ، ومراتب النحويين ، واللسان (طبخ) و (فنخ) : « حَيْثُ لا مُسْتَصْرَخُ » .

(٤) في اللسان (نقخ) : « لَعَلِمَ الأقوامُ » .

(٥) في حاشية الأصل : « يعني الملائكة » . وقال الجوهري : « أراد

(٤١)

٥ لِهامِهِمْ أَرُضُّـهُ وأَنقَـخُ[1] أُمَّ الصَّدَى عَنِ الصَّدَى وأَصْمَخُ[2]

٧ أَشَمُّ بَذَّاخٌ نَمَتْنِي البُـذَّخُ إذا ازْدَهاهُمْ يَوْمُ هَيْجا أَكْمَخُوا[3]

شَيْئاً فَقَدْ طَبَخَهُ . وقَوْلُهُ : « حِينَ لامُسْتَصْرَخُ » : أيْ لامُسْتَغَاثَ ، أيْ لا مَغاثَ . وقَوْلُهُ « بِيَ الجَحِيمَ » ، كَقَوْلِكَ : بِلَحْمِكَ قِدْرُكَ . وقَوْلُهُ « دُخَّلِ النَّارِ » : أيْ فِيمَنْ يَدْخُلُ النَّارَ مِنَ الدَّاخِلِينَ . قَالَ : يَقُولُ : تَسَلَّخَتْ جُلُودُهُمْ مِنَ النَّارِ . وقَوْلُهُ « مِفْنَخْ » ، قَالَ : الفَنْخُ // ، أَسْوَأُ الغَلَبَةِ . ١١٣/ب ويُقَالُ : فَنَخَهُ ، أيْ غَلَبَهُ وقَهَرَهُ وأَذَلَّهُ .

٥ - ٧ قَالَ : وأَنْتَقَخُ ، الانْتِقَاخُ إخْراجُ المُخِّ أوِ الدِّمَاغِ . قَالَ : وأُمُّ الصَّدَى الهَامَةُ ، أيْ عَنْ فَرْخِ الهَامَةِ ، والهَامَةُ تُسَمَّى

بالطُبَّخِ ، وهو جَمْعُ طابِخٍ ،ملائكةَ العَذابِ » الصحاح ١ : ٤٢٦ . وقال ابن فارس : « أراد به الملائكة الموكلين بالنار » مقاييس اللغة ٣ : ٧٣٧ ، ومثله في اللسان (حشش) و (طبخ) .

(١) في الإبدال : « لِهامِهِمْ أَرضُّها » . وفي الأزمنة والأمكنة : «أَرُضُّهُ وأَفتَخُ » ، تحريف .

(٢) في اللسان (صمخ) و (فنخ) : « عن الصَّدَى وأَصْمُخُ » بضم الميم . وفي اللسان (صدى) : « أَصْمَخُ » بالفتح ، وضَبطَ مضارعَ الفعل بضم عينه فقال : « صَمَخَهُ يَصْمُخُهُ صَمْخاً : أصابَ صِماخَهُ » . ولم يُضبط المضارع في القاموس.وقال ابن دريد : « وصَمِخته الشمسُ تصمَخه صمخاً ، إذا أصابت صماخه حتى تؤلمه » جمهرة اللغة ٢ : ٢٢٧ .

(٣) زَهاهُ وازْدَهاهُ : اسْتَخَفَّهُ وتَهاوَنَ به .

َصدًى[١]. وقَوْلُهُ « وأَصْمَخُ » : أُصِيبُ الصِّماخَ . قَالَ : ويُقَالُ: رَأَسَهُ إذا أَصَابَ رَأْسَهُ ، وكَبَدَهُ إذا أَصابَ كَبِدَهُ ، وفَأَدَهُ إذا أَصابَ فُؤَادَهُ . قَوْلُهُ « أَشَمُّ » : أَصْلُ الشَّمَمِ ارْتِفَاعُ الأَنْفِ ، ويُقَالُ : أَنْفٌ أَشَمُّ ، وَجَبَلٌ أَشَمُّ . وأَنْشَدَنا أَبُو سَعِيدٍ لِحَسَّانَ بْنِ ثابِتٍ الأَنْصَارِيِّ[٢] :

شُمُّ الأُنُوفِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ

بِيضُ الوُجُوهِ مِنَ الطِّرازِ الأَوَّلِ

وقَوْلُهُ « نَمَتْنِي البُذَّخُ[٣] » ، أَيْ أَشْرافُ النَّاسِ الَّذِينَ يَتَبَذَّخُونَ ويَفْتَخِرُونَ . ويُقَالُ : جِبَالٌ بُذَّخٌ ، أَيْ مُشْرِفَةٌ . والبَذَّاخُ : الَّذي يَفْخَرُ . وفُلانٌ يَبْذَخُ بِنَفْسِهِ ، يَقُولُ : يَفْخَرُ ويَتَطَاوَلُ . أَيْ نَمَتْنِي أَشْرَافٌ مُرْتَفِعَةٌ رؤوسُهُمْ عَنِ المَكْروهِ مِنَ الأَمْرِ ، مُتَكَبِّرُونَ عَنِ الدِّقَّةِ فِي الأُمُورِ . وقَوْلُهُ

---

(١) قال ابن دريد : « أراد بأمّ الصَّدَى جِلْدَةَ الدِّماغِ ، وشبَّهَ مافيها بالصَّدَى ، وهو طائر أبيض » جمهرة اللغة ٢ : ٢٢٧ .

(٢) البيت في دوانه ٣١٠ ، وروايته في الديوان :

بِيضُ الوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسابُهُمْ

شُمُّ الأُنُوفِ مِن الطِّرازِ الأَوَّلِ

(٣) نَماهُ جَدُّهُ : رَفَعَ إليه نَسَبَهُ .

٩ بَأْواً وَمَدَّتْهُمْ جِبالٌ شُمَّخُ أَجوازُهُنَّ وَالأُنوفُ الزُّمَّخُ

١١ بِوَقْعِها يُرَيَّخُ المُرَيَّخُ[1] وَالحَسَبُ الأَوْفَى وَعِزٌّ جُنْبُخُ

١٣ نَعْقِلُ مَرَّاتٍ وَمَرّاً نَبْذَخُ إِذا الأَعادِي حَسَبُونا بَخْبَخُوا[2]

« أَكْمَخُوا » ، الإِكْمَاخُ : رَفْعُ الرَّأْسِ والانْتِفَاخُ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلاناً كامِخاً ، إذا كانَ شامِخاً بِأَنْفِهِ مُتَعَظِّماً .

٩ - ١٣ البَأْوُ : الفَخْرُ والكِبْرُ . ويُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ بَأْوٌ شَدِيدٌ ، أَيْ فَخْرٌ وكِبْرٌ . ويُقَالُ : جَبَلٌ شَامِخٌ ، وجِبَالٌ شُمَّخٌ ، الطِّوَالُ العِظَامُ . وقَوْلُهُ « أَجْوازُهُنَّ » : أَيْ أَوْساطُهُنَّ . والجَوْزُ : الوَسَطُ . مُرْتَفِعَةٌ أَوْساطُهُنَّ ، وأُنُوفُهُنَّ مُرْتَفِعَةٌ ، وزُمَّخٌ وشُمَّخٌ واحِدٌ . يَقُولُ : كانَ لَهُمْ مُذْ كانَ أَشْرافٌ // ١١٤/آ يُقَالُ : شَمَخَ فُلانٌ وزَمَخَ ، إذا رَفَعَ رَأْسَهُ وتَكَبَّرَ . قَالَ : يَقُولُ : ويَرِيخُ ، يَذِلُّ ويَلِينُ ويَضْعُفُ ، أَيْ يَمِيثُهُمْ ويُلَيِّنُهُمْ . يُقَالُ : رَاخَ يَرِيخُ رَيْخاً ، إذا وَنَى وفَتَرَ . والحَسَبُ الأَوْفَى : التَّامُّ . والجُنْبُخُ : الضَّخْمُ العَظِيمُ . قَالَ : والأَوْفَى ، الَّذِي

---

(١) في ش ، م ، ن : « يُرَيِّخُ المُرَيِّخُ » . وفي الإبدال ، وجمهرة اللغة : « بِمِثْلِهِمْ يُرَيِّخُ » .

(٢) في اللسان (نسخ) : « نَخْنَخُوا » ، وأنشده في مادة (بخخ) : « بَخْبَخُوا » .

١٥ بِالْجِدِّ وَالقِبْصِ الذِي لا يُنْسَخُ[١] مِنَّا فُحُولٌ وَزَئِيرٌ قُلَّخُ

١٧ صِيدٌ تَسامَى وَشُروخٌ شُرَّخُ[٢] وَمَا رَآنا مَعْشَرٌ فَيَنْتَخُوا[٣]

١٩ مِنْ سائِرِ الأَقْوامِ إِلاَّ فَرَّخُوا وَلَوْ أَنَخْنا جَمْعَهُمْ تَنَخْنَخُوا

٢١ وَلَوْ نَقُولُ دَرْبِخُوا لَدَرْبَخُوا[٤] لِفَحْلِنا إِنْ سَرَّهُ التَّنَوُّخُ[٥]

هُوَ أَتَمُّ . يَقُولُ : وَحَسَبٌ أَوْفَى ، وعِزٌّ ضَخْمٌ . نَتَعَقَّلُ مَرَّاتٍ فَتَرْجِعُ إِلَيْنَا أَنْفُسُنَا ، وَمَرَّةً نَبْذَخُ ونَبْلَخُ[٦] كَأَنَّنَا مَجَانِينُ تَذْهَبُ عُقُولُنَا مِنَ الغَضَبِ . وقَوْلُهُ « حَسَبُونَا » : أَيْ عَدُّونَا ، مِنَ الحِسَابِ . وبَخْبَخُوا ، أَيْ قَالُوا : بَخٍ بَخٍ[٧] ، لِمَا سَمِعُوا مِنَ الكَثْرَةِ والعَدَدِ .

---

(١) في اللسان (نسخ) : « بالحَدْرِ والقَبْضِ الذي » ، تحريف .

(٢) في جمهرة اللغة ٢: ٢٤٠ : « صِيدٌ تَسامَى وفُحُولٌ قُلَّخُ » .

(٣) في اللسان (نخا) : « وما رأينا مَعْشَرا » . وتحرَّفَ هذا البيت مع البيت اللاحق في اللسان (فرخ) على هذا النحو :

وما رأينا من معشر يَنتَخُوا من شَنا إلاَّ فَرَّخُوا

(٤) في مجالس ثعلب ، والصحاح : « ولو أقولُ دَرْبِخوا » .

(٥) في اللسان : « اذ سَرَّهُ » .

(٦) البَلَخُ : التكبُّرُ والحُمْقُ ، وامرأةٌ بَلْخاءُ : حَمْقاءُ .

(٧) في الأصل ، وفي ب ، ن : « وقالوا بَخْبَخوا أي بَخٍ بَخٍ » ، وإصلاح العبارة عن ش م . وبَخٍ : كَلِمَةٌ تُقال عِندَ تعظيمِ الأمرِ وتَفخيمِه ، وتُكررُ للمبالغة .

١٥ - ٢١ الجدُّ : الحظُّ . والقِبْصُ : العَدَدُ[١] ، يُقَالُ : قِبْصُ العَدَدِ في بَنِي فُلانٍ . وقَوْلُهُ « لا يُنْسَخُ » ، يَقولُ : لا يُحَوَّلُ. قَالَ : والقَلْخُ ، الهَديرُ كأنَّهُ يَقْلَعُهُ قَلْعاً مِنْ جَوْفِهِ . والزَّأرُ : الَّذي في صَدْرِهِ[٢] . يَقُولُ : مِنْهَا مايَكُونُ هَديرُهُ في صَدْرِهِ . والقَلْخُ : الصَّوْتُ الشَّديدُ ، ويُقَالُ : البَحْرُ يَقْلَخُ بِزَبَدِهِ[٣] ، إذا رَمَى بِهِ وَسَمِعْتَ لَهُ صَوْتاً ، فَذَلِكَ القَلْخُ. والصِّيدُ : جَمْعُ أَصْيَدَ . والصَّيَدُ : دَاءٌ يَكُونُ في الأَنْفِ يَسِيلُ مِنْهُ المَاءُ فَيَرْفَعُ البَعيرُ مِنْ ذَلِكَ رَأْسهُ . فَيَقُولُ : هُمْ أهْلُ الشَّمَخِ بِأُنُوفِهِمْ . والأَصْيَدُ : الَّذي كَانَ بِأَنْفِهِ داءٌ ، فَهُوَ شَامِخٌ بِرَأْسِهِ . وقَوْلُهُ « تَسَامَى » أيْ يَعْلُو بَعْضُها بَعْضاً . والشُّرُوخُ : الأَفْتَاءُ[٤]. وقَوْلُهُ « شُرُوخٌ شُرَّخٌ » ، مِثْلُ قَوْلِكَ

(١) في اللسان والقاموس أنَّ القِبْصَ : العَدَدُ الكَثيرُ ، أو العَدَدُ الكَثيرُ مِن الناس .

(٢) قال ابن منظور : « زَأَرَ الفَحْلُ زَأراً وزَئيراً : رَدَّدَ صوتَهُ في جَوفِه ثم مَدَّه » .

(٣) قوله « البَحْرُ يَقْلَخُ بِزَبَدِهِ » : لاوجود لهذا المعنى في اللسان والقاموس .

(٤) الأَفْتاءُ : جمع الفَتِيِّ . والشُّرُوخُ : جَمْعُ شَرْخٍ ، وشَرْخُ الرَّجُلِ ونَجْلُهُ واحد . وشُرُوخٌ شُرَّخٌ للمبالغة .

(٤١)

مَوْتٌ مائِتٌ . ويَنْتَخُوا : مِنَ النَّخْوَةِ[1] . وقَوْلُهُ « فَرَّخُوا » ، أيْ ذَلُّوا وسَكَنُوا[2] ، وهذا مِنْ أفْرَخَ رَوْعُكَ[3] . وقَولُهُ « تَنَخْنَخُوا » ، يَقُولُ : لَوْ أرَدْنا أنْ يَلْزَقُوا بالأرْضِ لَزِقُوا[4]. و درْبَخُوا[5] : كَلِمَةٌ بالفارِسيَّةِ . ويُقالُ : تَنَوَّخَ الفَحْلُ

١١٤/ب النّاقةَ ، إذا أناخَها لِلضِّرابِ // .

---

(١) النَّخْوَةُ : العَظَمَةُ والكِبْرُ والفَخْرُ . وانْتَخَى فلان علينا : افْتَخَر وتَعَظَّم .

(٢) قال ابن منظور شارحاً : « أبو منصور : معنى فَرَّخُوا ضعفوا كأنهم فِراخٌ من ضعفهم ، وقيل : معناه ذَلُّوا » اللسان (فرخ) .

(٣) يقال : أفْرَخَ رَوْعُهُ ، إذا ذَهَبَ عنه الفَزَعُ .

(٤) قال الجوهري : « ونَخْنَخْتُ الناقةَ فَتَنَخْنَخَتْ : أبْرَكْتُها فَبَرَكَتْ » ثم أنشد البيت ، الصحاح ١:٤٣٣ ، ومثله تماماً في شرح المفصل ٢:٥٣٩ ، واللسان (نخخ) .

(٥) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « وفَرَّخُوا » ، وهو تحريفٌ صوابُه ما أثبتُّه . قال ابن دريد : « ودَرْبَخَ : أحسبها كلمة سريانية ، وهو التذلل والإصْغاءُ إلى الأمرِ » ثم أنشد البيت ، جمهرة اللغة ٣:٣٠١ . وقال الجوهري : « دَرْبَخَتِ الحمامةُ لذَكَرِها ، إذا خفَضَتْ له وطاوَعَتْهُ ، وكذلك دَرْبَخَ الرَّجُلُ ، إذا طأطأ رأسه وبَسَطَ ظَهْرَه » الصحاح ١:٤٢٠ .

٢٣ قَاعَ وَإِنْ يُتْرَكْ فَشَوْلٌ دُوَّخُ ‏ ‏ ‏ ‏ وَلَوْ رَآني الشُّعَرَاءُ دُيِّخُوا[1]

٢٥ وَلَوْ أَقولُ بَرِّخوا لَبَرَّخُوا[2] ‏ ‏ ‏ ‏ لِمَارَسَرْجِيسَ وَقَدْ تَدَخْدَخُوا

٢٧ وَدُسْتُهُمْ كَمَا يُداسُ الفَرْفَخُ ‏ ‏ ‏ ‏ يُوكَلُ مَرَّاتٍ وَمَرًّا يُشْدَخُ[3]

---

٢٣ - ٢٧ قَـــاعَ : سَفِدَ وضَرَبَ . وإِنْ يُتْرَكِ الضِّرَابُ

---

(١) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « دَيَّخوا » ، وصوابه عن جمهرة اللغة ، واللسان ، لأنه يقال : داخَ يَديخُ دَيْخاً ، ودَيَّخَهُ هو ، إذا ذَلَّلَه . وفي مقاييس اللغة : « إذا رآني الشُّعراءُ دَنَّخُوا » . وفي اللسان : « وإنْ رآني الشُّعراءُ دَنَّخُوا » . ودَنَّخَ الرَّجُلُ تَدْنيخاً : خَضَعَ وذَلَّ وطَأْطَأَ رأسه .

(٢) في جمهرة اللغة : « ولو تَقُولُ بَرِّخُوا » . وأنشده ابن منظور في اللسان (دنخ) و (بزخ) :

ولو أقُولُ بَزِّخُوا لَبَزَّخُوا

وقال في (بزخ) : « وأنشد أبو عمرو قول العجاج : (البيت) ، وقال : بَزِّخُوا استَخْذُوا ، ورواه غيره بَرِّخُوا بالراء ، والزاي أفصح » . وأنشده في (برخ) :

ولو يقال بَرِّخُوا لَبَرَّخُوا

وقال بعده : « أي ذَلُّوا وخَضَعُوا . بَرِّخُوا : بَرِّكُوا بالنبطية . وقال غيره : بَرِّخُوا أي اجعلوا لنا شِقْصاً ، وأصله بالفارسية البَرْخُ ، وهو النَّصيبُ . وقال أبو عمرو : بَزِّخوا ، بالزاي ، قال : هكذا رأيته أي استخذوا ، وهو من كلام النصارى » .

(٣) في جمهرة اللغة : « يُكْسَرُ أحياناً وحِيناً يُشْدَخُ » . وفي اللسان : « يُؤْكَلُ أحْياناً وحِيناً يُشْدَخُ » . والشَّدْخ : الكَسْرُ في كلِّ شيءٍ رَطْبٍ ، وكذلك في كلِّ شيءٍ أجوَفَ .

فَهُمْ[١] شَوْلٌ ، والشَّوْلُ : القَطِيعُ مِنَ الإِبِلِ الإِنَاثُ الَّتِي يُخَلَّى فِيهَا الفَحْلُ[٢] . والدَّائِخُ : المُسْتَخْذِي الصَّاغِرُ . وبَرَّخُوا: هُوَ مِنْ كَلَامِ النَّصَارَى ، لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ ، ويُقَالُ : مِنْ كَلَامِ الفُرْسِ ، يَعْنِي لَوْ أَقُولُ لَهُمْ تَكَلَّمُوا بالفَارِسِيَّةِ وغَيْرِهَا تَكَلَّمُوا[٣] . تَدَخْدَخُوا : ذَلُّوا ، ويُقَالُ : دَخْدَخَهُمْ ، إذا أَذَلَّهُمْ . ومَارَ سَرْجِيسَ : اسْمٌ بالسُّرْيَانِيَّةِ[٤] . قَالَ : يَقُولُ : أَنْتُمْ نَصَارَى . الفَرْفَخُ : البَقْلَةُ الحَمْقَاءُ ، وَهِيَ الرِّجْلَةُ[٥] .

---

(١) في الأصل : « فهو » ، وصوابه عن ش .

(٢) في حاشية الأصل : « دَيَّخُوا : طَأْطَؤُوا رؤوسهم . والمُدَيَّخُ : المُسْتَخْذِي » ، وضَبْطُ الأُولى فيه تصحيف، وينبغي أن تكون : « دُيِّخُوا » بالياء والبناء للمفعول ، أو « دَنَّخُوا » بالنون والبناء للفاعل .

(٣) قال ابن دريد « والبَرْخُ : الكَثِيرُ الرَّخْصُ ،لغة يمانية ،وأحسب أصلها عبرانياً أو سريانياً ، وهو البَرَكَةُ والنَّمَاءُ » ثم أنشد البيت ، جمهرة اللغة ٢٣٢:١ ، ونظيره في اللسان (برخ) .

(٤) في حاشية الأصل : « قال جرير :

يامَارَ سَرْجِسَ لانُرِيدُ قِتَالا » .

والبيت في ديوانه ٤٥١ ، وتمام روايته :

قال الأُخَيْطِلُ إذْ رَأَى رَايَاتِهِمْ يامارَ سَرْجِسَ لانُرِيدُ قِتَالا

(٥) قال أبو حنيفة : «الفَرْفَخُ فارسيَّةٌ عُرِّبَتْ » اللسان (فرفخ) ، وقال أيضاً : « ومن كلامهم هو أحمَقُ مِن رِجْلَةٍ ، وذلك لأنها تَنْبُتُ على طُرُقِ الناسِ فتُدَاسُ ، وفي المسايل فيقلعها ماء السيل » اللسان (رجل) .

(٤٢)

وَقالَ يَمْدَحُ مَسلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ[١] :

١ يا رَبِّ إنْ أخْطَأْتُ أوْ نَسِيتُ فَأنتَ لا تَنْسَى وَلا تَمُوتُ

٣ إنَّ الْمُوَقَّى مِثْلُ ما وُقِّيتُ[٢] أنْقَذَنِي مِنْ خَوْفِ مَنْ خَشِيتُ[٣]

٥ رَبِّي وَلَوْلا دَفْعُهُ تَوِيتْ فَالجِدُّ أغْشانِي الَّذِي غَشِيتُ

٧ أرْمِي بِأيْدِي العِيسِ إذْ هَوِيتُ[٤] فِي بَلْدَةٍ يَعْيَا بِها الخِرِّيتُ[٥]

---

(١) هذه الأرجوزة وردت أيضاً في ديوان رؤبة المخطوط،انظر التخريج.

(٢) قال ابن يعيش : « الشاهد فيه : استعمال المُوَقّى بمعنى التَّوْقِيَةِ ، أي أنَّ التَّوْقِيَةَ مثل توقيتي ، وكان قد وقع في أيدي الحروريّة » شرح المفصل ٢:٨١٢ .

(٣) في ديوان رؤبة : « ماخشيت » .

(٤) في الأصل : « بِأيْدِي إذْ هَوِيتْ » ، وروايته ناقصة ، فحاول النُّساخ عنه أن يُتمّوه ، فجاء في ب : « بِأيْدِيَّ إذا هَوِيتُ » ، وفي ش ، م ، ن: « بِأيْدِي إذْ أنَا هَوَيْتُ » . وأثبتُّ صواب روايته عن ديوان رؤبة المخطوط ، واللسان (خرت) . وهَوِيتُ : أرادَ هَوَيْتُ ، مِن هَوَى يَهْوِي هُوِيّاً ، إذا أسرع في السير .

(٥) قال ابن منظور : « ويُروَى : يَعْنَى، قال ابن بري : وهو الصواب. ومعنى يَعْنَى بها ، يَضِلُّ بها ولا يَهْتَدي ، يقال : عَنِيَ عليه الأمرُ ، إذا لم

(٤٢)

٩ رأيُ الأدِلاَّءِ بِهـا شَتِيتُ صَحْراءُ لَمْ يَنْبُتْ بِها تَنْبِيتُ[1]

١١ هَيْهاتَ مِنْها مَاؤُها المَأْموتُ[2] مَرْتٍ يُناصِي خَرْقَها مُرُوتُ[3]

١١٥/آ ١٣ يُمْسِي بِها ذُو الشِّرَّةِ السِّبُوتُ[4] وَهُوَ مِنَ الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ[5]//

---

١ - ٩ تَوِيتُ : هَلَكْتُ . والتَّوَى : الهَلاكُ . والخِرِّيتُ : الدَّلِيلُ ، يُرادُ أنَّهُ يَهْتَدِي إلى مِثْلِ خُرْتِ الإبْرَةِ[6]. والشَّتِيتُ : المُتَفَرِّقُ . والتَّنْبِيتُ : يُرِيدُ النَّباتَ .

يَهْتَدِ إليه » اللسان (خرت) . وأنشده الجوهري في الصحاح : « وبَلَدٍ يَغْبَى بهِ الخِرِّيتُ » .

(١) في جمهرة اللغة ٣: ٣٧٤ : « مَلْساءَ لم يَنْبُتْ » ، وفي جمهرة اللغة ١: ١٩٨ ، واللسان : « بَيْداءُ لم يَنْبُتْ » .

(٢) في اللسان : « أيْهاتَ منها » .

(٣) في جمهرة اللغة : « يناصي حزمها » ، تحريف . وفي اللسان : «مَروت» بفتح الميم . وفي معجم البلدان : « مَرْتٌ تُناصي خَرْقَها مَرُوتُ » وفيه تصحيف . والمَرُوتُ والمَرْتُ واحد . والمُرُوتُ : جَمْعُ المَرْتِ والخَرْقُ : الفَلاةُ الواسعَةُ .

(٤) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « ذو السِّرَّةِ » بالسين ، ولا معنى لها في البيت ، فأثبتُّها بالشين عن معجم البلدان . وفي اللسان : « ذو المِرَّةِ ». والشِّرَّةُ: النَّشاطُ . والمِرَّةُ : القُوَّةُ والشِّدَّةُ .

(٥) الأيْنُ : الإعْياءُ والتَّعَبُ .

(٦) الخُرْتُ : ثُقْبُ الإبْرَةِ ، والفأسِ ، وغَيْرِهما.

١٥ كَأَنَّني سَيفٌ بِهـا إِصْلِيتُ ... يَنْشَقُّ عَنِّي الحزْنُ وَالبِرِّيتُ[1]

١٧ وَالبيضَةُ البَيْضاءُ وَالخَبِيتُ[2] ... وَوَدَّ أَعْـــدائِي لَوْ نُعِيتُ

١٩ وَمِنْكَ أَرْجُو فَوْقَ ما مُنِيتُ ... عَسَى أَرَى يَقْظانَ ما أُرِيتُ

---

١١ - ١٩ المَأْمُوتُ : المُقَدَّرُ ، يُقَالُ : أَمِتْ لِي كَمْ بَيْنَ كَذا وكَذا ، أَيْ قَدِّرْهُ لِي . والمَرْتُ : الَّذي لانَبَاتَ فِيهِ . ويُنَاصِي : يَتَّصِلُ . والسَّبُوتُ : الحَسَنُ السَّيْرِ . والنَّحِيتُ : الذَّاهِبُ الجِسْمِ ، أَذْهَبَهُ السَّفَرُ ، وَهُوَ مِنَ النَّحْتِ . وإِصْلِيتٌ : مَسْلُولٌ . والبِرِّيتُ : البَرِّيَّةُ[3] . والخَبِيتُ والخَبُوتُ : المُطْمَئِنُّ مِنَ الأَرْضِ .

---

(١) في المخصص : « عنه الخَرْقُ والبِرِّيتُ » .

(٢) في معجـــم البلدان : « والحَيُّوتُ » ، تحريف . وفي ديوان رؤبة : « البيضاءُ والخُبُوتُ » ، وجاء في شرحه : « الخُبُوتُ : جَمْعُ خَبْتٍ ، وهي الأرضُ المُطْمَئِنَّةُ الواسِعَةُ » .

(٣) قال ابن سيده : « والبِرِّيتُ في شعر رؤبة (البيت) اسم اشْتَقَّهُ من البَرِّيَّةِ ، فكأنَّما سَكَّنَ الباء فصارت الهاء تاء وجعله اسماً للبرية والصحراء ، وصارت التاء كأنها أصليّة في التصريف » المخصص ١١٦:١٠ . وقريب من هـذا مانُقِلَ عن الليث في اللسان (برت) . وقال شمر : « يقال : الحَزْنُ والبِرِّيتُ أَرضانِ بناحية البَصْرَة » اللسان (برت) .

(٤٢)

٢١ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا أَنَّنِي سُقِيتُ ‏ سُقِيتُ مَاءَ الْمُزْنِ أَوْ سُقِيتُ

٢٣ مِنْ بَارِدِ النَّحْلِ وَقَدْ صَدِيتُ ‏ قَارَبَ نَقْعَ الرِّيِّ أَوْ رَوِيتُ

٢٥ لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ[١] ‏ وَقْعُكَ دَاوَانِي وَقَدْ جَوِيتُ[٢]

٢٧ مِنْ دَاءِ صَدْرِي بَعْدَمَا طَنِيتُ[٣] ‏ مِثْلَ طَنَى الأَسْنِ وَمَا ضَنِيتُ[٤]

٢٩ أَوْ صَاحِبِ السَّهْمِ وَمَا رُمِيتُ ‏ مَسْلَمُ لا أَنْسَاكَ مَا بَقِيتُ[٥]

---

(١) في اللسان (كعب) ، والصحاح : « لمّا علا كعبك بي » ، وقال ابن منظور بعدالبيت: « أراد لمّا أعلاني كَعْبُكَ » . وفي إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه ، واللسان (علا) : « لمّا علا كعبك لي». والكَعْبُ : معروف، ورجل عالي الكَعْبِ : يُوَصفُ بالشَّرَفِ والظَّفَرِ .

(٢) في اللسان : « دفعك دأداني » ، تحريف . والوَقْعُ ، في البيت ، قد يَكون من وَقْعِ المَطَرِ ، يعني السَّيْب والعطاء ، وقد يكون من الوَقْعِ ، وهوالمكان المرتفع من الجبل ، بمعنى ارتفاعُكَ ذاكَ قد شفاني، و يمكن أن يكون المعنى وقعك بالحروريين قد شفاني ، أي الإيقاع بهم ، ويقال : وَقَعَ بهم وأوقع بهم في الحرب والمعنى واحد .

(٣) في دبوان رؤبة ، واللسان : « من داء نفسي » .

(٤) في اللسان (طنا) : « مِثْلَ طَنَى الإبْلِ » ، وقال بعده : « أي وبعد ماضنيت » . والأسْنُ : من أَسَنَ الماءُ يَأْسُنُ أَسْناً، إذا اجِنَ وتَغَيَّرَ .

(٥) في اللسان : « ماحييت » . وفي ديوان رؤبة النسخة (٥١٦ أدب) : « ماحييت »،وفي النسخ الأخرى : « بقيت » . وفي الصبح المنبي : « سلم ما أنساك ما حييت » ، وفيه تحريف .

(٤٢)

٣١ فَضلَّكَ وَالعَهْدَ الذي رَضِيتُ[١] لَوْ أَشرَبُ السُّلْوانَ ما سَليتُ

٣٣ مَا بِي غِنىً عَنْكَ وَإِنْ غَنِيتُ[٢] لَوْ أَنَّنِي صَمِمْتُ أَوْ عَمِيتُ

---

٢١ - ٣٣ صَدِيتُ : أيْ عَطِشْتُ . والصَّدَى : العَطَشُ . ونَقْعُ الرِّيِّ : أَتَمُّهُ وأثْبَتُهُ . لَمَّا عَلا كَعْبُكَ لِي عَلِيتُ ، يَقُولُ : لَمَّا ارْتَفَعْتَ أَنْتَ ارْتَفَعْتُ أَنَا . وجَوِيتُ : مَرِضْتُ . والجَوَى : المَرَضُ . وطَنِيتُ : مِنَ الطَّنَى ، وَهُوَ لُصُوقُ الرِّئَةِ بالجَنْبِ[٣] . وضَنِيتُ : نَحِلْتُ . والسُّلْوانُ : مَعْنَاهُ ما يُسْلِي[٤] ، ويُقَالُ : بَلِ السُّلْوانُ خَرَزَةٌ مَعْروفَةٌ يَشْرَبُها الإنْسَانُ إذا أرادَ السُّلُوَّ عَنْ أَمْرٍ قَدْ تَعَلَّقَهُ[٥] //. ١١٥/ب

---

(١) في ديوان رؤبة النسخة (٥١٦ أدب) : « عَهْدَكَ والعَهْدَ الذي » ، وفي النسخ الأخرى : « فَضْلَكَ » .

(٢) في الصبح المنبي ، والمختار من شعر بشار : « ولو غنيت » . وفي شرح نهج البلاغة : « مالي غنى عنكم » ، تحريف .

(٣) في اللسان : « الطَّنَى : لُزُوقُ الرئة بالأضلاع حتى ربما عفنت واسودت ، وأكثر مايصيب الإبل » .

(٤) نقل ابن منظور أن الأصمعي قال : « إنما السُّلْوانُ مصدر سَلَوْتُ أَسْلُو سُلْواناً ، فقال لو أشرب السلوان ، أي السُّلُوَّ شُرْباً ماسَلَوْتُ » .

(٥) قال ابن دريد : « السلْوانَةُ : خرزة يزعمون أنهم إذا صبُّوا عليها الماءَ فسُقِيَ الرَّجلُ سَلا » جمهرة اللغة ٣:٥١ ، ومثله في الصحاح ٦:٢٣٨١ ، وشرح نهج البلاغة ١٩:٤٢٥ .

(٤٢)

٣٥ إنْ أَنَا لَمْ أَصدُقْكَ ما لَقِيتُ،[١] مِنْ كُرَبٍ فَوْتَ الرَّدَى وَدِيتُ،[٢]

٣٧ مَا بَعْدَ أَنِّي مُرْهَقٌ مَبْهُوتُ لا آخُذُ النِّصْفَ وَلا أَفُوتُ

٣٩ قَدْ فَرِقَ النَّاسُ وَما عَيِيتُ،[٣] مِنْ أَيْنَ آتِي الأَمْرَ إذْ أُتِيتُ

٤١ وَهُنَّ الحَرُورِيِّينَ قَدْ صُرِيتُ،[٤] صَمَّاءَ صُمٍّ طَيْرُها سُكُوتُ

٤٣ لَوْلا انْتِظَارِي دَفْعَها بَلِيتُ،[٥] إذْ قَالَ شَيْطَانُهُمُ العِفْرِيتُ

---

٣٥ - ٤٥ المُرْهَقُ : المَغْشِيُّ . والنِّصْفُ : النَّصَفُ . وصُرِيتُ : مُنِعْتُ وقُطِعْتُ . والعِفْرِيتُ : الخَبِيثُ الدَّاهِيَةُ الَّذي يُعَفِّرُ الأقْرانَ . وِصيتٌ : ذِكْرٌ .

---

(١) في ديوان رؤبة النسخة (٥١٦ أدب) : « مالقيت » ، وفي النسخ الأخرى : « بقيت » .
(٢) فَوْتَ الرَّدَى : قال الزمخشري : « أي قريب مِنَ الرَّدَى » ، الأساس ٢:٢١٦ .
(٣) في ديوان رؤبة : « وقد عييت » .
(٤) في ديوان رؤبة النسخة (٥١٦ أدب) : « إذ صُرِيتُ » ، وفي النسخ الأخرى : « قد صُرِيت » .
(٥) في ديوان رؤبة النسخة (٥١٦ أدب) : « لولا انتظاري كَشْفَها » ، وفي النسخ الأخرى « دَفْعَها » .

٤٥ لَيسَ لَكُمْ مُلْكٌ وَلا تَثْبِيتُ[١] إنْ لَمْ يُصَبْ مِنْ صَوْتِ سَعْدٍ صِيتُ[٢]

٤٧ وكُنْتُ مِجْذَاماً إذا عُصِيتُ إذَا الْتَوَى بِي الأَمْرُ أَوْ لُوِيتُ[٣]

٤٩ حَتَّى يُفِيقَ الغَضَبُ الحَمِيتُ[٤] وَلا أُجِيبُ الرُّعْبَ إنْ رُقِيتُ[٥]

---

(١) في نسخ العجاج : «ليس لهم» ، وصوابه «ليس لكم» عن نسخ رؤبة.

(٢) في الأصل : «ألمْ يُصَبْ مِن صَوْتِ سَمَكٍ» ورُسِمَ بخط الأصل تحت الأخيرة : «كذا» . وفي ش ، ب : «سَمَكٍ» بالتنوين ، وكلاهما تحريف ؛ أثبتُّ صوابَه عن ديوان رؤبة النسخة (٥١٩ أدب) والنسخة (٤٩ أدب) وفي شرحه فيهما : «صِيتٌ شَرَفٌ» ، يقال : إنَّه لَذُو صِيتٍ ، إذا كان ذا شرف ، ويقال : إنه لذو صَوْتٍ إذا كان ذا صَوتٍ » . وفي النسخة (٥١٦ أدب) : «إن لم يُصَبْ مِن صِيتِ سَعْدٍ صِيتُ» ، وفي شرحه : «قال يقال: قَومٌ ذُوو صِيتٍ ، ورَجُلٌ ذو صِيتٍ ، أي ذو شرف ، يقول : إن لم يُصَبْ من آل سَعْدٍ رجل ذو شَرَفٍ ، يريد أنّ الحروريّة قالوا : أَصيبوا من آل سعد ذا شَرَفٍ ، وإنما يعني نفسه ، وعَظَّمَ بذلك أمرَه » .

(٣) في اللسان : «أو لَوِيت» بفتح اللام ، وقال قبله : « الليث : لَوِيتُ عن هذا الأمر إذا الْتَوَيْتُ عنه » .

(٤) في مختصر تهذيب الألفاظ ، وكنز الحفاظ ، والصحاح ، واللسان : « حتى يَبُوخَ الغَضَبُ » . وبَاخَ الغضَبُ : سَكَنَ وفَتَرَ .

(٥) أنشده ابن منظور في اللسان (رعب) :

ولا أُجِيبُ الرُّعْبَ إنْ دُعِيتُ

وقال بعده : « ويروى : إنْ رُقِيتُ . أراد بالرُّعْبِ الوَعِيدَ . إنْ رُقِيتُ ، أي خُدِعْتُ بالوَعِيدِ ، لم أَنْقَدْ ولم أَخَفْ » . وفي شرح ديوان رؤبة : « ولا أُجيبُ الرُّعْبَ ، يقول : إن تُهدِّدْتُ وخُوِّفْتُ لم أُعْطِ على التَّهَدُّدِ » النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ١٣٠ .

(٤٢)

٥١ إِذَا اسْتَدَارَ البَرَمُ الغَلُوتُ[1] قُلْتُ وَأَمْرِي عِنْدَهُمْ مَقْتُوتُ[2]

٥٣ مَقالَةً إِنْ قُلْتُها قَوِيتُ[3] بِلْغٌ إِذا اسْتَنْطَقْتَنِي صَمُوتُ[4]

٥٥ وَقُلْتُ أُنْجِي النَّفْسَ إِنْ نُجِّيتُ[5] هَلْ يَعْصِمَنِّي حَلِفٌ سِخْتِيتُ[6]

---

(١) في ديوان رؤبة النسخة (٥١٦ أدب): « البَرَمُ » بفتح الرّاء وكسرها معاً ، وفي شرحه : « قال ابن الأعرابي : البَرِمُ العَيِيُّ بالأمر قد بَرِمَ بِأَمْرِهِ بَرَماً » . وفي اللسان (غلت) : « إذا استَدارَ البَرِم » ، ثم أنشده ثانية : « إذا استَدَرَّ البرِم » وقال ابن منظور : « والغَلوتُ : الكثيرُ الغَلَطِ ، قالَ : واستِدْرارُه كثْرَةُ كَلامِهِ » . والبَرَمُ ، بالفتح : اللئيمُ ، والذي لا يدخل مع القوم في المَيْسِرِ .

(٢) في ديوان رؤبة ، وشرح الحماسة للتبريزي ، وجواهر الألفاظ ، واللسان: « وقولي عندهم » .

(٣) في ديوان رؤبة : « إذ قلتها » .

(٤) في ديوان رؤبة : « بَلْغٌ » . والبِلْغُ والبَلْغُ : البَلِيغُ مِن الرِّجال .

(٥) في ديوان رؤبة :

فَقُلْتُ أَنْجُو النَّفْسَ إذْ نُجِيتُ

وفي شرحه : « أَنْجُو النَّفْسَ : أناجيها .. وقوله نُجِيتُ : أي ناجَوني فسأَلُوني » النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ١٣١ .

(٦) رُسِمَ فوقَ (سختيت) بخَطِّ الأصل : « شَديدٌ ويُروى : سَخِيتُ » . وفي كنز الحفاظ ، ومختصر تهذيب الألفاظ : « هل يَعْصِمَنِّي كَذِبٌ » . وفي

(٤٢)

٥٧ أَوْ فِضَّةٌ أَوْ ذَهَبٌ كِبْرِيتُ[١] مِنْهُمْ وَمِنْ خَيْلٍ لَهَا صَتِيتُ

٤٧ - ٥٧ المِجْذَامُ : السَّرِيعُ فِيمَا يُحَاوِلُهُ ، القَاطِعُ لِلرَّبَائِثِ[٢] فِيهِ . ولُوِيتُ : مُنِعْتُ . والحَمِيتُ : الشَّدِيدُ[٣] . والغَلُوتُ : الغَالِطُ . ومَقْتُوتٌ : مَنْمُومٌ بِهِ . والقَتَّاتُ :النَّمَّامُ[٤] . يَقُولُ : إذا اسْتَنْطَقْتَنِي تَكَلَّمْتُ ، وإذا لَمْ تَفْعَلْ سَكَتُّ ،

جمهرة اللغة ، والخصائص ، والمزهر ، والمخصص ٥ : ٩ ، والصحاح ١ : ٢٥٢ ، والمعرب ٢٩٠ ، واللسان (سخت) : « هل يُنْجِيَنِّي حَلِفٌ » . وفي اللسان (سخت) أيضاً : « هل يُنْجِيَنِّي كَذِبٌ » . وفي الصحاح ٢ : ٨٠٢ ، والمخصص ٣ : ٨٨ : « هل يَنْفَعَنِّي كَذِبٌ » . وفي المعرب ١٨٠ ، ومفتاح العلوم للسكاكي : « هل يَنْفَعَنِّي حَلِفٌ » .

(١) في النسخة (٥١٦ أدب) من ديوان رؤبة : «أو فِضَّةٌ أو ذَهَبٌ » ، وفي النسخ الأخرى : « أو إبل أو ذهب » .

(٢) الرَّبِيثَةُ : الأمْرُ يَحْبِسُكَ ، والجَمْعُ رَبَائِثُ . وفي اللسان : « ورَجُلٌ مِجْذامٌ : قاطِعٌ للأمورِ فَيَنْصَلُ » .

(٣) وكذلك هو في اللسان ، والقاموس . وقال ابن السكيت : « ويقال : الغَضَبُ الحَمِيتُ البَيِّنُ » مختصر تهذيب الألفاظ ٤٩ ، وكنز الحفاظ ٨٤ .

(٤) قال ابن منظور بعد البيت : « أي كَذِبٌ ، وقيل : مَقْتُوتٌ مَوْشِيٌّ به ، مَنْقُولٌ . وقيل معناه أنَّ أَمْرِي عندهم زَرِيٌّ كالنَّمِيمَةِ والكَذِبِ » اللسان (قتت) .

(٤٢)

١١٦/آ ٥٩ لا بَلْ دَعَوْتُ اللهَ إذْ هُدِيتُ دَعْوَتَــهُ وَالْمُتَّقِي ثَبِيتُ//

لاأهْــذِرُ . وكِبْرِيتٌ : أحْمَرُ[١] . والسِّخْتِيتُ : الخَالِصُ[٢] . وَصَتِيتٌ : مُتَفَرِّقَةٌ[٣] .

---

(١) أنشد ابن سيده البيت ثم قال : « أراد حُمْرَتَه » المخصص ٣:٨٨ . وقال ابن قتيبة :« سمع بالكبريت الأحمر فظن أنه ذهب » وجعله من المآخذ على رؤبة ،انظر الشعر والشعراء ٥٨٢ . وقال ابن دريد : « وهـذا مما غلط فيه رؤبة فجعل الكبريت ذهباً ، وقال قوم : الكبريت الياقوت الأحمر ، والكبريت الذي يوقد فيه النار ولا أحسبه عربياً صحيحاً » جمهرة اللغــة ٣:٣٧٤ ، وإلى رأي ابن دريد ذهب ابن عبد ربه في العقد ٦:٢٠٦ ، والجواليقي في المعرب ٢٩٠ ، والسيوطي في المزهر ٢:٥٠٣ . وقال الجوهري : « ويقال ذهب كبريت ، أي خــالص » الصحاح ٢:٨٠٢ ، وانظر اللسان (كبرت) .

(٢) قال ابن دريد : « وسِخْتِيتٌ : شَدِيدٌ صُلْبٌ ،وأحْسَبُه مُعَرَّباً» جمهرة اللغة ٣:٣٧٤ ، وانظر الصحاح ١:٢٥٢ ، واللسان (سخت) . وقال ابن السكيت : « ويقال : كَذِبٌ سَخْتٌ وسَخِيتٌ وسِخْتِيتٌ ، وهو الشديد بالفارسية ، وزعم أبو عبيدة أن (سَخْت) بالعربية والفارسية واحد » مختصر تهذيب الألفاظ ١٦٠ ، وكنز الحفاظ ٢٦٠ ، وانظر المخصص ٣:٨٨ . وقــال جماعة : إن رؤبة قد اشتَقَّ « سِخْتِيتاً » من الأعجمي وهو السَّخْت ، على طريقة العرب في الاشتقاق من ألفاظها كاشتقاق النِّحْرِيرِ من النَّحْرِ وأمثاله ، انظر الخصائص ١:٣٥٨ ، والمعرب ١٧٩ - ١٨٠ ، والمخصص ٥:٩، ومفتاح العلوم ٧٩.

(٣) في اللسان : « الصَّتِيتُ : الفِرْقَةُ من الناس في جلبة ونحوها .. والصَّتِيتُ : الصَّوتُ والجَلَبَةُ » .

٦١ فانْتاشَني ولَمْ يُعبْ تَعنيتُ[1] مِنْ رَوْحِهِ رَوْحٌ فَقَدْ حَييتُ

٦٣ إنَّ الَّذي نَجَّى وما نَديتُ[2] نَجَّى وكُلُّ أَجَلٍ مَوْقُوتُ

٦٥ مُوسَى ومُوسَى فَوْقَهُ التَّابُوتُ وَصاحِبُ الْحوتِ وأَيْنَ الْحوتُ

٦٧ والْحوتُ في هِيتِ الرَّدَى ماهِيتُ[3] لِلْحُوتِ في أَثْنائِهِ بُيُوتُ

٦٩ وَزَبَدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتِيتُ[4] تَراهُ والْحوتُ لَهُ نَئِيتُ[5]

---

(١) في ديوان رؤبة : « ولم يُصَبْ تَعْنِيتُ » .

(٢) في ديوان رؤبة النسخة (٥١٦ أدب) : « وما بُدِيتُ » ، وقال في شرحه : « وروى أبو عمرو : وما نُدِيتُ ، أي وما أصابَني شَيْءٌ » . وفي النسخ الأخرى : « وما نُدِيتُ » بالنون .

(٣) في الأصل ، وفي ب ، ن : « ها هيت » ، وفي ش ، م : « ماهيت » ، وقد يكون البيت محرفاً عن رواية وردت في اللسان (هيت) ، وهي :

والْحوتُ في هِيتِ رَدَاها هِيتُ

وفي ديوان رؤبة :

وصاحِبُ الْحوتِ وأينَ الْحوتُ في ظُلُماتٍ تَحْتَهُنَّ هِيتُ

وهذه الرواية وردت عن الأزهري في اللسان أيضاً ، وقال ابن منظور : « ابن الأعرابي : هِيتٌ أي هُوَّةٌ من الأرض ، قال : ويقال لها الهُوتَةُ . وقال بعض الناس : سُمِّيَت هِيتٌ لأنَّها هُوَّةٌ من الأرض ، انقلبت الواو إلى الياء لكسرة الهاء » اللسان (هيت) . وقوله « قال بعض الناس .. الخ » ، نقله ياقوت عن ابن السكيت وأنشد البيت بروايته الأخيرة ، انظر معجم البلدان ٤:٩٩٧ .

(٤) في ديوان رؤبة النسخة (٥١٩ أدب) والنسخة (٤٥ أدب) : « كلاهما مُنْغَمِسٌ » ، وفي النسخة (٥١٦ أدب) ، واللسان : « كلاهما مُغْتَمِسٌ » .

(٥) لم أجد الكتيت بمعنى الطعام ، وهنالك الكَتِيتَةُ بمعنى العَصِيدَةِ .

(٤٢)

٧١ وَجَوْشَنُ البَحْرِ لَهُ مَبِيتُ[1] يَدْفَعُ عَنْهُ جَوْفُهُ المَسْحُوتُ[2]

٧٣ كِلاهُمـــا مُقْتَمِسٌ مَغْتُوتُ[3] وَاللَّيْلُ فَوْقَ الماءِ مُسْتَمِيتُ

---

٥٩ - ٧٣ انْتَاشَنِي : اسْتَنْقَذَنِي . ورَوْحُهُ : عافِيَتُـــهُ . ونَدِيتُ : تَلَبَّسْتُ . وكَتِيتٌ : طَعامٌ[4] . ونَئِيتٌ : صَوْتٌ[5] .

والكَتِيتُ : صَوْتُ الغَلَيانِ ، وصَوْتُ البَكْرِ من الإبل وهو دون الهدير . ولعل في عبارة الشرح سقطاً أو تحريفاً .

(١) في ديوان رؤبة النسخة (٥١٩ أدب) والنسخـــة (٤٥ أدب) : « وجوشن الحوت » وفي شرحه : « الجوشن الصدر ، ويروى : وكلكل الحوت ، بمعنى جوف الحوت » . وفي النسخة (٥١٦ أدب) : « وكلكل الماء » .

(٢) في الأصل : « جَوْفَهُ » ، وصوابه عن ديوان رؤبـــة المخطوط ، واللسان . وفي اللسان (سحت) : « قال رؤبة يصف يُونُسَ ، صلوات الله على نبينا وعليه ، والحوتَ الذي التَهَمَه :

يَدْفَعُ عنه جَوْفُه المَسْحُوتُ

يقول : نَحَّى اللهُ ، عزَّ وجلَّ ، جوانبَ جَوْفِ الحوتِ عن يُونُسَ وجافاه عنه فلا يُصيبُهُ منه أذًى . ومن رواه : « يَدْفَعُ عنه جَوْفَهُ المَسْحُوتُ » ، يريد أن جوفَ الحوتِ صار وِقايَةً له من الغَرَقِ ، وإنما دَفَعَ اللهُ عنه » .

(٣) في ديوان رؤبة النسخة (٥١٦ أدب) : « وزبد الماء » ، وفي النسخ الأخرى : « وزبد البحر » . [حدث خطأ في الطبع فأثبتت هذه الحاشية هنا ، وحقها أن ترد في الحاشية (٤) من الصفحة السابقة ، وما ورد هناك حقه أن يرد هنا في هذا الموضع] .

(٤) انظر الحاشية (٥) من الصفحة السابقة ، إذ وردت هناك خطأ ، ولا تعليق حول البيت (٧٠) .

(٥) النَّئِيتُ : كالأنين ، إلاَّ أنَّ النَّئِيتَ أجْهَرُ من الأنين .

(٤٢)

وَجَوْشَنٌ : صَدْرٌ . والمَسْحُوتُ : المُسْتَأْصَلُ [١] . والمُقْتَمِسُ : المُتَوارِي فِي المَاءِ . والمَغْتُوتُ : المُغَيَّبُ فِيهِ ، يُقَالُ : غَتَتُّهُ فِي المَاءِ . ومُسْتَمِيتٌ : شَدِيدٌ دَائِمٌ .

* * *

تَمَّ رَجَزُ العَجَّاجِ بِحَمْدِ اللهِ وعَوْنِهِ ، والصَّلاةُ عَلى مُحَمَّدٍ وآلِهِ ، وبِهِ تَمَّ السِّفْرُ ، ويَتْلُوهُ إنْ شَاءَ اللهُ رَجَزُ رُؤْبَةَ ابْنِهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي المُخْتَرَقْ
مُشْتَبِهِ الأَعْلامِ لَمَّاعِ الخَفَقْ

* * *

بلغت المقابلةُ من أوله إلى آخره بالكتاب الذي قُرِئ
على ابن أخي الأصمعي رحمه الله ،فصَحَّ بحمد الله
تعالى وعونه. وصلى الله على محمد نبيه //. ١١٦/ب

---

(١) هذا صحيح في اللغة ، ولكنه لا يستقيم مع البيت ، وإنما هو من قولهم : رَجُلٌ مَسْحُوتٌ ، إذا كانَ واسِعَ الجوف لا يشبع . وبهذا المعنى الأخير ورد في شرح ديوان رؤبة .

(٤٣)

وَقالَ العَجّاجُ أَيضاً — في رِوايَةِ أَبي إِسْحٰقَ الزِّيادِيِّ[1] :

١ كَمْ قَدْ حَسَرْنا مِنْ عَلاةٍ عَنْسِ كَبْداءَ كَالْقَوْسِ وَأُخْرَى جَلْسِ

١ — يُرِيدُ الحَسِيرَ الَّذِي قَدْ طُرِحَ[2] . والعَلاةُ : الجَسِيمَةُ المُشْرِفَةُ ، يُقالُ لَهَا : ناقَةٌ عِلْيانٌ - ومِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : العَلاةَ لِعَلاةِ القَيْنِ[3] - وَهِيَ المُشْرِفَةُ مِنَ الإِبِلِ . ومِنَ العَرَبِ مَنْ يُسَمِّي النّاقَةَ المُشْرِفَةَ عَلاةً . والعَنْسُ : الشَّدِيدَةُ الصُّلْبَةُ . حَسَرْنا ، يَقُولُ : في السَّيْرِ . كَبْداءَ ، يَقُولُ : عَظِيمَةُ الوَسَطِ . كالقَوْسِ : يُرِيدُ انْحَنَتْ[4] . والجَلْسُ : المُشْرِفَةُ الطَّوِيلَةُ ،

(١) زاد الشنقيطي : « يمدح الوليد بن عبد الملك بن مروان » .

(٢) حَسَرَتِ الدّابَّةُ : أَعْيَتْ وكَلَّتْ ، وحَسَرَها السَّيْرُ فهي حَسِيرٌ : إذا أَعْيَتْ وكَلَّتْ وانْقَطَعَتْ عَنِ السَّيْرِ .

(٣) عَلاةُ القَيْنِ : السَّنْدانُ .

(٤) قال ابن منظور : « جَعَلَها كالقَوس لأنها قد ضَمرت واعوجَّت من السير » اللسان (درفس) .

(٤٣)

٣ دِرَفْسَةٍ وَبازِلٍ دِرَفْسِ[١] مُحْتَنِكٍ ضَخمٍ شُؤونِ الرَّأْسِ[٢]

وَيُقالُ : غارَ فُلانٌ وَجَلَسَ ، | وَجَلَسَ |[٣] : إذا صَعِدَ مِنَ الغَوْرِ إلى نَجْدٍ[٤]. وغارَ : دَخَلَ في الغَوْرِ في تِهامَةَ .

٣ – قالَ : وإنْ شِئْتَ نَصَبْتَ الشُّؤونَ ، وتُنَوِّنُ ضَخْماً[٥] ، مِثْلَ : حَسَنٍ الوَجْهَ . قالَ : والدِّرَفْسَةُ ، العَظيمَةُ المُوَثَّقَةُ . والمُحْتَنِكُ : الَّذي قَدْ تَمَّتْ سِنُّهُ ، المُسِنُّ ، وإذا أَسَنَّ عَظُمَتْ هامَتُهُ وَصَلُبَتْ ، وأَرادَ بِضَخْمِ الشُّؤونِ : ضَخْمَ الرَّأْسِ . والشُّؤونُ : أُصولُ[٦] قَبائِلِ الرَّأْسِ ، وَهِيَ مَجارِي الدَّمْعِ ، يَقولُ: هُوَ ضَخْمُ هذِهِ .

---

(١) في الفاضل للمبرد : « دِرَفْسَةٍ أو بازِلٍ » .

(٢) في كتاب سيبويه ، وتحصيل عين الذهب : « مُحْتَبِكٌ ضَخْمٌ شُؤونَ » ، والرفع لانقطاع البيت ، وقال الشنتمري في شرحه : « والمُحْتَبِكُ: الشَّديدُ » تحصيل عين الذهب ١ : ١٠٠ .

(٣) زيادة أضفتها لتستقيم العبارة .

(٤) الجَلْسُ : ما ارْتَفَعَ عن الغَوْرِ في بلاد نَجْدٍ ، وجَلَسَ القَوْمُ: أتَوا الجَلْسَ ، أي أتَوا بِلادَ نَجْدٍ .

(٥) أنشد سيبويه البيت شاهداً على نَصْب الشؤون بضخم على التشبيه بالمفعول .انظر الكتاب ١ : ١٠٠ .

(٦) في الأصل : « أَصْلُ » ، وصوابه عن ش .

(٤٣)

٥ كَأَنَّهُ مِنْ طُولِ جَذْعِ العَفْسِ[1] ورَمَلانِ الخِمْسِ بَعْدَ الخِمْسِ

٧ وَالسِّدْسِ أَحياناً وَفَوْقَ السِّدْسِ يُنْحَتُ مِنْ أَقْطارِهِ بِفَأْسِ

---

٥ – قَالَ : الجَذْعُ ، الحَبْسُ والمَغيبُ على غَيْرِ عَلَفٍ . والعَفْسُ : الامْتِهَانُ والاسْتِخْفافُ بِهِ . والعَفْسُ : الدَّلْكُ ، يُقَالُ : ثوبٌ مِعْفَسٌ ، وَهُوَ القَوِيُّ عَلى الدَّلْكِ ، يُقَالُ : مَرَّ يَعْفِسُ ثَوْبَهُ عَفْساً ، أَيْ يَدْلُكُهُ ، ويُقَالُ : عَلَيْكَ بِهَذا الثَّوْبِ فإنَّهُ مِعْفَسٌ ، أَيْ أَنَّهُ صَبُورٌ عَلى الامْتِهَانِ[2] .

٧ – الخِمْسُ : أَنْ تَشْرَبَ في كُلِّ خَمْسَةِ أَيَّامٍ . والسِّدْسُ أَنْ تَشْرَبَ ، أَي تُورَدُ ، ثُمَّ يُسَارُ أَرْبَعَةَ[3] أَيَّامٍ ثُمَّ تُورَدُ. يَقولُ : كَأَنَّمَا يَأْكُلْنَ[4] في السَّفَرِ لَحْمَهُ ، حَتَّى يَهْزِلَهُ مِنَ

---

(١) في جمهرة اللغة ٢:٧٢ : « كأنه مِن بَعْدِ جَذْعٍ » ، وفي جمهرة اللغة ٣:٣٠ : « كأنّه مِن طُولِ جَذْعٍ » .

(٢) والعَفْسُ أيضاً : حَبْسُ الماشية على غير عَلَفٍ ولا مَرعىً . قال ابن دريد : « والعَفْسُ : مَبيتُ الدابّةِ على غَيْرِ عَلَفٍ » ثم أنشد البيت ، جمهرة اللغة ٣:٣٠ .

(٣) في الأصل ، وفي ن : « ثلاثة » . وفي ش ، م : « أربعة » وفي الحاشية رسما « ثلاثة ـ صح » . والصواب أن يقال أربعة أيام ، ذلك لأن الخِمْسَ أن تشرب اليوم ، وتدعه ثلاثة أيام ، وتشرب اليوم الخامس ، فهم يعدون يوم شربها الأول. والسدس أن تشرب اليوم ، وتدعه أربعة أيام ، وتشرب اليوم السادس .

(٤) أراد ماعَدّده من طول جذع العفس ، ورملان الخمس والسدس ، وما فوق السدس ، فهذه كلها كأنما تأكل في السفر لحمه .

(٤٣)

٩ مِنْ أَرْضِهِ إلَى مَقِيلِ الحِلْسِ ... كَأَنَّ إِمْسِيّاً بِهِ مِنْ أَمْسِ

١١٧/آ الجَهْدِ والعَطَشِ . الأقطَارُ : النَّواحِي ، والواحِدُ قُطْرٌ//.

٩ – قَالَ : أَرْضُهُ ، سَفِلَتُهُ[1] . مَقِيلُ الحِلْسِ : يُرِيدُ مَوْضِعَ الحِلْسِ ، وَهِيَ البَرْذَعَةُ . ويُقَالُ لِلْعَرَقِ إذا كانَ بِهِ بالأَمْسِ : إِمْسِيّاً ، مَكْسُورٌ . يَصِفُ عَرَقاً يَخْرُجُ مِنْ ذِفْرَى البَعِيرِ وَهُوَ أَوَّلَ ما يَخْرُجُ أَسْوَدُ ، فإذا يَبِسَ اصْفَرَّ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ[2] :

جَوْنٍ كأَنَّ العَرَقَ النَّتُوحا[4]

لَبَّسَهُ القَطْرَانَ والمُسُوحا

والنَّتْحُ : الرَّشْحُ .

---

(١) الأَرْضُ : سَفِلَةُ البَعِيرِ والدَّابَّةِ وما وَلِيَ الأَرْضَ منه .

(٢) البيتان في جمهرة اللغة ٢:١٥٦ لأبي النجم ، وفي اللسان (نتح) دون نسبة .

(٣) في الجمهرة : « العَرَقَ المَسْفُوحَا » . وفي اللسان : « المَنْتُوحَا » .

(٤٣)

١١ يَصْفَرُّ لِلْيُبْسِ اصْفِرارَ الوَرْسِ   مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ[1]

١٣ خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ[2]

---

١١ - ١٣ النَّضْحُ : الرَّشْحُ . جَبْهَتُهُ تَنْضَحُ ، أيْ تَرْشَحُ. والعَصِيمُ : بَقِيَّةُ الهِنَاءِ وأثَرُهُ الَّذِي يَكُونُ لِلدَّرْسِ ، وَهُوَ الجَرَبُ . وعَصِيمُهُ : بَقِيَّتُهُ ، ما يَبْقَى مِنْ هِنَائِهِ . ويُقَالُ : بِفُلانٍ عَصِيمَةٌ ، وَهُوَ طِيبٌ يَبْقَى أثَرُهُ ، وبِفُلانَةٍ عَصِيمَةٌ مِنْ حِنَّاءٍ ، أيْ بَقِيَّةٌ . والتَّخْوِيَةُ : أنْ يَتَهَيَّأَ لِلبُرُوكِ ، ولَمْ يَلْزَقْ بِالأرْضِ ، يَكُونُ بَيْنَهُمَا فَجْوَةٌ إذا بَرَكَ ، حَتَّى يُرَى بَيْنَ فَخِذَيْهِ ورِجْلَيْهِ مُنْفَتَحٌ[3] . قَالَ أبُو النَّجْمِ[4] :

---

(١) قال ابن دريد : « ويروى : مِن الأذى ومِنْ قِرافِ الدَّرْسِ » جمهرة اللغة ٢:٢٤٥ .

(٢) في سمط اللآلي : « مستويات ملس » . وأنشد الجوهري قبلـه بيتاً آخر على هذا النحو :

إذا أُنِيخَتْ بِمَكانٍ شَرْسِ   خَوَّتْ على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ

الصحاح ٢:٩٣٧ . وقال ابن بري: صواب إنشاده على التذكير لأنه يصف جملاً:

إذا أُنِيخَ بِمَكانٍ شَرْسِ   خَوَّى على مُسْتَوِياتٍ خَمْسِ

اللسان (شرس) . ومكانٌ شَرْسٌ : غَلِيظٌ .

(٣) قال ابن قتيبة : « التَّخْوِيَةُ أن لا يَقَعَ مِن البَعِيرِ إذا بَرَكَ على الأرض إلا ثَفِناته وكِرْكِرَتُهُ ويكون متجافياً عن الأرض، وإذا كان البعير هكذا كان أعْتَقَ له » المعاني الكبير ٣:١١٩٤ .

(٤) البيت في جمهرة اللغة ١:٣١٢ ، واللسان (خوى) ، لأبي النجم . وفي جمهرة اللغة ٣:٢٤١ دون نسبة .

تَبْدُو حَوامِي الأرضِ مِنْ خَوائِهِ[١]

وأنْشَدَ[٢] :

نَسُوفٌ لِلحِزَامِ بِمِرْفَقَيْهَا   يَسُدُّ خَوَاءَ طُبْيَيْهَا الغُبَارُ

والطُّبْيَانِ : طَرَفَا الضَّرْعِ . وأَحْسَنُ الثَّفِنَاتِ أن تَكُونَ مُلْساً[٣] . والدَّرْسُ : الجَرَبُ ، والعُرُّ مِثْلُهُ ، والنُّقْبَةُ الخَفِيفَةُ مِنْهُ ، وإذا أَخَذَ الجَرَبُ فِي الرُّكْبَتَيْنِ حَتَّى يَنْسَلِخَ الجِلْدُ فذَلِكَ النَّاخِسُ . وأَنْشَدَ[٤] :

---

(١) في جمهرة اللغة ، واللسان « يَبْدُو خَوَاءُ الأرْضِ ». وخَوَاءُ الأرضِ: بَراحُها . وخواءُ الفَرَسِ : ما بين يديه ورجليه . والبيت في وصف فرس طويل القوائم .

(٢) البيت لبشر بن أبي خازم في اللسان (نسف) ، وعجزه في اللسان (خوى) ، وهو من قصيدة في ديوانه ٧٤ .

(٣) قال ابن قتيبة : « ومُلُوسَةُ الكركرة أن لا يكون بها سَرَرٌ ، وهو شيء يخرج بكركرة البعير يغدو مثل الماء ، فيكون البعير إذا برك لم يتمكن بكركرته من الأرض وتجافى» المعاني الكبير ٣:١١٩٤ . والسَّرَرُ : وَجَعٌ يأخذ البعيرَ في الكركرة ، وقيل : هو قرح في مؤخر الكركرة يكاد ينقب إلى الجوف ولا يقتل ، انظر اللسان (سرر) .

(٤) البيت للنابغة الجعدي في اللسان (نخس) ، وهو من قصيدة في ديوانه ٨٢ .

(٤٣)

١٤ كِرْكِرَةٍ وَثَفِنَـاتٍ مُلْسِ[١] وَكَمْ قَطَعْنا مِنْ قِفَافٍ حُمْسِ[٢]

وَحَوْبٌ عَوَانٌ بِهَـا نَاخِسٌ مَرَيْتُ بِرُمْحِي فَدَرَّتْ عِسَاسا[٣]

١٤ ـ الكِرْكِرَةُ[٤]. والثَّفِنَةُ: مُلْتَقَى العَضُدِ والذِّرَاعِ[٥]. والقِفَافُ: الأماكِنُ الغِلاظُ الصُّلْبَةُ. والحُمْسُ: الصِّلابُ الشِّدادُ، يُقَالُ: رَجُلٌ أَحْمَسُ، إذا كانَ شَدِيداً، ويُقَالُ: قَدْ حَمَسَ ١١٧/ب يَحْمِسُ حَمْساً شَدِيداً، إذا اشْتَدَّ غَضَبُهُ //.

---

(١) أنشده سيبويه شاهداً على أنّ جرّ «كركرة» يكون على وجهين، على البدل، وعلى عطف البيان. انظر الكتاب ١:٢١٥، وتحصيل عين الذهب ١:٢١٥.

(٢) في الاشتقاق للأصمعي، والأساس: «كَمْ قَدْ قَطَعْنا». وفي اللسان (طرد): «من خفاف»، تحريف.

(٣) رواية الديوان، واللسان:

وَحَوْبٍ ضَرُوسٍ بِهَـا نَاخِسٌ مَرَيْتُ بِرُمْحِي فَكانَ اعْتِسَاسَا

والعِسَاسُ: جَمْعُ عَسٍّ، وهو القدح الضخم.

(٤) لم تُشْرَحْ في الأصل، وزاد بعدها الشنقيطي: «ما يلي الأرضَ مِن صَدْرِ البَعيرِ». وكذلك هي في اللغة. وقال ابن دريد: «وكِرْكِرَةُ البعيرِ: السَّعْدانَةُ التي تُصيبُ الأرضَ إذا بَرَكَ في صَدْرِه» جمهرة اللغة ١:١٤٧.

(٥) زاد الشنقيطي بعدهـا: «والسَّاقِ والفَخِذِ»، وقال ابن دريد: «وثَفِناتُ البَعيرِ: ما أصابَ الأرضَ من أعضائه، الركبتان والسعدانة وأصول الفخذين» جمهرة اللغة ٢:٤٧. وانظر مقاييس اللغة ١:٣٨١، والأمالي ٢:١٦٤، والصحاح ٥:٢٠٨٨، واللسان (ثفن).

(٤٣)

١٦ غُبْرِ الرِّعانِ وَرِمَالِ دَهْسِ[1] وَعْرٍ نُسامِيها بِسَيْرٍ وَهْسِ[2]

---

١٦ – الرِّعَانُ : أُنُوفُ الجِبَالِ تَتَقَدَّمُ مِنْهَا ، وسُمِّيَ الجَيْشُ أَرْعَنَ بِرَعْنِ الجَبَلِ لِكَثْرَتِهِ . وغُبْر : تَرَاها مُغْبَرَّةً. والدَّهَاسُ : اللَّيِّنُ ، يُرِيدُ دَهْسٌ ودَهَاسٌ ، وليس بمعروف[3] . نُسَامِيهَا ، يَقُولُ : نَسْمُو لَهَا بالسَّيْرِ ، أَيْ نَنْهَضُ . والوَهْسُ: شِدَّةُ الوَطْءِ ، يُقَالُ : ظَلَّ يَتَوَهَّسُ الأَرْضَ لَيْلَتَهَا ، أَيْ يُشَدِّدُ وَطْأَهُ[4] .

---

(١) في جمهرة اللغة ، وكنز الحفاظ ، واللسان : « دُهْس » . وفي مقاييس اللغة : « وعِرْبِسٍ منها بِسَيْرٍ وَهْسِ » ، وأَنْشَدَهُ ابن فارس شاهداً للعِرْبِسِ ، وهو المتن المستوي من الأرض ، ويبدو أنه استشهد برواية محرفة للبيت .

(٢) وَعْرٍ : هنا ، مصدر وَصَفَ به ، كالوُعُورَةِ .

(٣) قابل باللسان والقاموس (دهس) .

(٤) في الأصل ، وفي ن : « ظَلَّ يَتَوَهَّسُ الأرضَ لَيْلَتَها أي يَشْتَدُّ وَطْؤُهَا » ، والتصويب عن ش ، م .

(٤٣)

١٨ وَالوَعْسِ وَالطَّرَّادِ بَعْدَ الوَعْسِ[١] وَصَحْصَحانٍ قَذَفٍ كَالتُّرْسِ[٢]

---

١٨ – الوَعْسُ : الرَّوابي السَّهْلَةُ لا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ كَثِيباً[٣] ، والواحِدَةُ وَعْسَاءُ ، وأَوْعَسُ مِثْلُ ذَاكَ ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ أَحْيَاناً . والطَّرَّادُ : المَكانُ الواسِعُ ، يُقَالُ : سَطْحٌ طَرَّادٌ ، أَيْ واسِعٌ . وإنَّمَا يُرِيدُ : رِمَالٌ مَعَهَا بِلادٌ واسِعَةٌ . والصَّحْصَحَانُ : المَكانُ المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ الأَمْلَسُ ، ويُقَالُ: بِلادٌ صَحَاصِحُ ، وبَلَدٌ صَحْصَحٌ . والقَذَفُ : البَعِيدُ . كالتُّرْسِ: أيْ مُلْساً ، وجَعَلَهُ كالتُّرْسِ ، يريد أَمْلَسَ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ[٤]:

وَلا مَحَالَةَ مِنْ قَبْرٍ بِمَحْنِيَةٍ
أو في مَلِيعٍ كَظَهْرِ التُّرْسِ وَضَّاحِ[٥]

---

(١) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « والطِّرَاد» بكسر الطاء وتسهيل الراء في متن البيت وشرحه ، وصوابه بفتح الطاء وتشديد الراء عن جمهرة اللغة ، واللسان، والقاموس. وفي جمهرة اللغة واللسان : « والوَعْسِ والطَّرَّادِ بَعْدَ الوَعْسِ ».

(٢) في جمهرة اللغة : « قُذُفٍ كالترْسِ » . ومفازَةٌ قَذَفٌ وقُذُفٌ وقَذُوفٌ : بعيدة .

(٣) ورد هذا المعنى في القاموس دون اللسان . والوَعْسُ والأَوْعَسُ والوَعْساءُ : السَّهْلُ اللَّيِّنُ مِنَ الرَّملِ .

(٤) البيت في ديوانه ١٤، واللسان (ملع) .

(٥) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « ومِنْ مَليعٍ » ، وصوابه عن رواية اللسان . وفي الديوان أنشد عجز البيت : « وكَفَنٍ كَسَرَاةِ الثَّوْرِ وضَّاحِ ». والمَحْنِيَةُ : مُنْعَرَجُ الوادي حَيْثُ يَنْعَطِفُ . والمَليعُ : الأرض الواسعة.

٢٠ وَمِنْ أُسودٍ وَذِئابٍ غُبْسِ ... وَمَرِّ أيَّامٍ ولَيْلٍ مُغْسِ[١]

٢٢ وعَطْفِ نَعْماءَ وَمَرِّ بُؤْسِ ... يَنْضَحْنَنا بالقَرْسِ بَعْدَ القَرْسِ[٢]

٢٤ دُونَ ظِهارِ اللُّبْسِ بَعْدَ اللُّبْسِ[٣] ... حتَّى احْتَضَرْنَا بَعْدَ سيْرٍ حَدْسِ

---

٢٠ - يُقالُ : غَسَى عليْهِ الليْلُ وأغْسَى ، كُلُّ ذلِكَ إذا اسْوَدَّ وأظْلَمَ . والغُبْسُ : الغُبْرُ إلى الدُّكْنَةِ .

٢٢ - يَقُولُ : يُصيبُنا مرَّةً خيْرٌ ومرَّةً بُؤْسٌ . يَقُولُ : تُصيبُنا بالثَّلْجِ والجَليدِ . والقَرْسُ : البَرْدُ ، ومِنْهُ قِيلَ : القَرِيسُ[٤] . فَمَرَّةً تُصيبُنا نَعْماءُ ومرَّةً بُؤْسٌ .

٢٤ - يَقُولُ : يَضْرِبْنَنا بِهِ دُونَ مُظاهَرِ الثِّيابِ[٥] ، يَقُولُ: بَعْدَ أنْ ظاهَرْنا لِباساً بَعْدَ لِباسٍ مِنْ شِدَّةِ البَرْدِ . والحَدْسُ: الأخْذُ بِغيْرِ هِدايَةٍ ، إنَّما هُوَ بالظَّنِّ . يَقُولُ : سِرْنا نَرْمي بِأنْفُسِنا بالظَّنِّ .

---

(١) في اللسان (غسا) : « ومَرُّ أعْوامٍ بِلَيْلٍ مُغْسٍ » ، تحريف .

(٢) في جمهرة اللغة : « يَقْذِفنا بالقرس » ، وأنشده ابن دريد بعد البيت (١٩) . وفي اللسان : « تَقْذِفُنا بالقَرْسِ » .

(٣) في اللسان : « اللِّبْسِ بَعْدَ اللِّبْسِ » . واللِّبس ، بالكسر : ما يُلْبَسُ . واللُّبس ، بالضم : مصدر لَبِسْتُ الثَّوبَ .

(٤) القَرْسُ : أبرَدُ الصقيع وأشَدُّ البَرْدِ ، وقَرَسَ الماءُ يَقْرِسُ قَرْساً ، فهو قَرِيسٌ : جَمَدَ .

(٥) يقال : ظاهَرَ بينَ ثَوْبَيْنِ ، إذا لَبِسَ أحدَهُما فوقَ الآخر .

(٤٣)

٢٦ إمامَ رَغْسٍ فِي نِصابِ رَغْسِ مَلَّكَهُ اللهُ بِغَيْرِ نَحْسِ

٢٨ خَلِيفَةً ساسَ بِغَيْرِ فَجْسِ[1] خَناً وَلا تَكَثُّرٍ بِالْبَخْسِ

٣٠ يَقْبَلُ أُنسَ أَهْلِهِ بِالأُنْسِ وَيَهْرِسُ الدَّاءَ وَفَوْقَ الهَرْسِ

---

٢٦ — إمامُ رَغْسٍ : إمامُ نَماءٍ ، والمَرْغُوسُ : المَنْمِيُّ ، ويُقالُ : بَنُو فُلانٍ مَرْغُوسُونَ ، إذا كانُوا ذَوِي مالٍ وكَثْرَةِ وَلَدٍ . فِي نِصابٍ رَغْسٍ ، يَقُولُ : فِي بَرَكَةٍ وبِغَيْرِ نَحْسٍ//. ١١٨/آ

٢٨ — بِغَيْرِ فَجْسٍ : يَعْنِي بِغَيْرِ تَفَخُّرٍ . خَناً : سُوءُ فِعْلٍ ، أيْ [لا][2] يَفْعَلُ فِعْلاً قَبِيحاً ، مِنْ خَنَا القَوْلِ . والبَخْسُ : الظُّلْمُ ، يُقالُ : بَخَسَنِي مالِي ، أيْ ظَلَمَنِي . يَقُولُ : يَسِيرُ بَيْنَ النَّاسِ بِغَيْرِ ظُلْمٍ ، ولا تَكَثُّرٍ بِأَمْوالِ[3] النَّاسِ ، يَعْنِي الوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ المَلِكِ .

٣٠ — يَقُولُ : مَنْ أَنِسَ بِهِ ، أَنِسَ إلَيْهِ هُوَ أَيْضاً . والهَرْسُ : الدَّقُّ ، وتُسَمَّى الهَرِيسَةُ مِنْهُ . والمِنْحازُ : المِهْراسُ . يُقالُ : هَرَسَهُ هَرْساً ، أيْ دَقَّهُ دَقّاً .

---

(١) في الشعر والشعراء ، والصحاح : « بِغَيْرِ تَعْسِ » . وأنشده في اللسان (رغس) بالروايتين .

(٢) زيادة عن ش .

(٣) في الأصل ، وفي ن : « أمْوالِ » وصوابها عن ش ، م .

٣٢ رَأْسٌ قِوَامُ الدِّينِ وَابْنُ رَأْسِ ... وَخَضِلُ الكَفَّيْنِ غَيْرُ نِكْسِ

٣٤ كَالْغَيْثِ هَدَّ الرَّجْسِ بَعْدَ الرَّجْسِ ... فَثَارَتِ العَيْنُ بِمَاءٍ بَجْسِ[(١)]

---

٣٢ – القِوامُ : العِمَادُ والمَلاذُ . والقِوامُ : حُسْنُ القَامَةِ والشَّطَاطَةِ[(٢)] . خَضِلُ الكَفَّيْنِ ، قَالَ : نَدِيُّ الكَفَّيْنِ بالعَطَاءِ. ويُقَالُ : قَدْ أَخْضَلَ المَطَرُ ، إذا أَنْدَى . النِّكْسُ : الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

٣٤ – هَدَّ الرَّجْسَ ، يَقُولُ : مِثْلَ الصَّوْتِ الجَافِي الغَلِيظِ مِنْ غَيْثٍ[(٣)] . ويُقَالُ : تَبَجَّسَ كَذَا وكَذَا ، إذا تَشَقَّقَ . المُنْشَقُّ شَقًّا : المُتَبَجِّسُ[(٤)] . ويُقَالُ : بَجَسَ جُرْحَهُ ، أيْ شَقَّهُ .

---

(١) في جمهرة اللغة : « وفاضَتِ العَيْنُ » .

(٢) في الأصل ، وفي ن : « والنشاطة » ، تحريف صوابه عن ش ، م . والشَّطاطُ : الطُّولُ وحُسْنُ القَامَةِ .

(٣) الهَدُّ : الصَّوْتُ الغَلِيظُ ، وقد هَدَّ يَهِدُّ . والرَّجْسُ : الصوت الشديد من الرعد .

(٤) في اللسان : « البَجْسُ انْشِقاقٌ في قِرْبَةٍ أو حجَرٍ أو أرض يَنْبُعُ منه الماء ، فإذا لم ينبع فليس بانبجاس » .

(٤٣)

٣٦ مَاءِ نَشَاصٍ هاجَ بَعْدَ اليَأْسِ   سَحُّ النَّهارِ وَإذا ما يُمْسِي[(١)]

٣٨ ورَجَّ غُرُّ مُزْنِهِ بِالدُّبْسِ   بِوَابِلٍ يُحْيي عُرُوقَ اليَبْسِ

---

٣٦ ــ النَّشَاصُ : السَّحَابُ المُنْتَصِبُ ، يَقُولُ [(٢)] : جاءَ المَطَرُ فِيهِ بَعْدَمَا يَئِسُوا مِنْهُ . سَحُّ النَّهَارِ ، يَقُولُ : صَبَّ الماءَ بالنَّهَارِ . وإذا ما يُمْسِي : أيْ إذا أمْسَى .

٣٨ ــ الرَّجُّ : الخَلْطُ [(٣)] ، يُقَالُ : بَحْرٌ يَرْتَجُّ ، يَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ . والدُّبْسَةُ : الغُبْرَةُ إلى الحُمْرَةِ وإلَى السَّوادِ . والغُرُّ : البِيضُ . والوَابِلُ : الضَّخْمُ القَطْرِ . يُحْيِي عُرُوقَ اليَبْسِ : أيْ ما كانَ يابساً ، يُرِيدُ أنَّ الغَيْمَ إذا كانَ مُخْتَلِطاً بِبَياضٍ وسَوادٍ كانَ أغْزَرَ لَهُ .

---

(١) في الأصل،وفي سائر النسخ : « النهارِ » ،ووضع الشنقيطي فوق كسرة الراء كلمة (صح) . وسَحٌّ ، هنا : مصدر وليس بفعل ، يقال : سَحَّ المَطَرُ يَسُحُّ سَحّاً ، إذا سالَ من فوق واشتدّ انصبابُه .فكأنه قال : ماء نشاص هاجَ انصِبابَ النَّهارِ ، أي انصبابَ المَطَرِ بالنَّهارِ .

(٢) في الأصل : « يقال » ، وصوابها عن ش .

(٣) لم أجد الرجّ بمعنى الخلط في اللسان والقاموس ، وإنما هو فيهما بمعنى التحريك والاهتزاز .

(٤٣)

٤٠ بَيْنَ ابْنِ مَرْوانَ قَرِيعِ الإِنْسِ[١] وَابْنَةِ عَبَّاسٍ قَرِيعِ عَبْسِ[٢]

١١٨/ب ٤٢ ضِيـــاءَ بَيْنَ قَمَرٍ وَشَمْسِ أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجْمِ النَّحْسِ[٣]//

٤٤ بَيْنَ نَجِيبٍ لَمْ يُعَبْ بِوَكْسِ وَحَاصِنٍ مِنْ حاصِنَاتٍ مُلْسِ

---

٤٠ - ٤٤ ضِيَاءً : يُرِيدُ نُوراً بَيْنَ قَمَرٍ وشَمْسٍ ، هَذا مَثَلٌ . والوَكْسُ : النَّقْصُ ، يُقَالُ : وَكَسَنِي يَكِسُنِي وَكْساً ، إذا أَنْقَصَنِي . والحَاصِنُ : العَفِيفَةُ ، وَهِيَ الحَصَانُ . مُلْسٌ ، يَقُولُ : هِيَ مَلْسَاءُ مِنَ الأَذَى ، أَيْ لَيْسَ فِيهَا أَثَرٌ مِنْهُ[٤] .

---

(١) في الفاضل للمبرد : « مِن نَسْلِ مَرْوانَ » . والقَرِيعُ : السَّيِّدُ .

(٢) ذكر الجواليقي بيتاً آخر بعده ، فقال : « قال لراجز :

أنجب عِرْسٍ جُمِعا وعِرْسِ

قال ابن بري رحمه الله : الراجز هو العجاج ، والذي في رجزه :

أنجب عِرْسٍ جُبِلا وعِرْسِ

أي خُلِقا ، وقبله :

بين ابن مروان قريع الإنس وابنة عبّـــاس قريع عبس » .

تكملة إصلاح ماتغلط فيه العامـــة للجواليقي ٢٥ . وفي اللسان (عرس) قال ابن منظور : « قال العجاج :

أَزْهَرُ لم يُولَدْ بِنَجْمِ نَحْسِ أَنْجَبَ عِرْسٍ جُبِلا وعِرْسِ » .

فأنشده بعد البيت (٤٣) .

(٣) في سمط اللآلي : « لنجم النحس » باللام .

(٤) قال البكري : « كانت أُمّ الوليد وسليمان وَلاّدَة العبسية » سمط اللآلي ٦٤٨ .

(٤٣)

٤٦ مِنَ الأذَى وَمِنْ قِرافِ الوَقْسِ[1] مِنْ قِنْسِ مَجْدٍ فَوْقَ كُلِّ قِنْسِ[2]

---

٤٦ ـ القِرَافُ : المُدَانَاةُ . ويُقَالُ : القَرَفُ مِنَ التَّلَفِ ، أيْ مُدَانَاةُ الأرْضِ الوَبِئَةِ . والوَقْسُ : الجَرَبُ ، فأرَادَ أنْ يَقُولَ : مِنْ قِرَافِ المَكْرُوهِ كُلِّهِ[3] . القِنْسُ : الأصْـلُ . والمَجْدُ : الجَدُّ والشَّرَفُ . يَقُولُ : فَوْقَ كُلِّ أصْلٍ . ويُقَالُ : إنَّ لَهُ قِنْسَ صِدْقٍ ، أيْ أصْلَ صِدْقٍ .

---

(١) في اللسان (وقس) : « عن الأذى وعن قراف » ، وفي اللسان (قنس) و (حصن) : « مِنَ الأذَى ومِنْ قِرافِ » .

(٢) في الأمالي ، وسمط اللآلي : « في قَنْسِ مَجْدٍ فَوقَ » . وفي جمهرة اللغة ، واللسان ، والمقاييس :

في قِنْسِ مَجْدٍ فاتَ كُلَّ قِنْسِ

وروايته في الجمهرة : « قِنْسِ » ، وفي اللسان : « قَنْسِ » ، وفي المقاييس : « قَنْسِ » . والقِنس والقَنْس : الأصل ، وقال العكبري : « والكسر أفصح » شرح التبيان ١:٣٦٥ .

(٣) قال الجاحظ بعد الأبيات : « الوَقْسُ : العَيْبُ » البيان ١:٢٣٢ . وقال ابن منظور شارحاً : « الوَقْسُ : هنا الفُجُورُ » اللسان (قنس) ، وقال أيضاً : « الليث : والوَقْسُ الفاحِشَةُ وذِكْرُها ، قال العجاج : (البيت) ، ضَرَبَ الجَرَبَ مثلاً للفاحِشَةِ » اللسان (وقس) .

(٤٣)

٤٨ فِي البَاعِ إنْ باعُوا ويَوْمَ الحَبْس يَكْفُونَ أَنْقَالَ ثَأَى المُسْتَأْسِي

٥٠ ويَفْصِلُونَ اللَّبْسَ بَعْدَ اللَّبْسِ[١] مِنَ الأُمورِ الرُّبْسِ بَعْدَ الرُّبْسِ

---

٤٨ - البَاعُ ، يَقُولُ : فِي الإعْطاءِ إذا أعْطَوْا . والبَاعُ : الانْبِسَاطُ ، باعُوا : انْبَسَطُوا ، وهُوَ مِنْ تَبَوُّعِ البَعِيرِ ، وتَبَوُّعُهُ : انْبِسَاطُ عَدْوِهِ ومَشْيِهِ . والحَبْسُ : الجَدْبُ والضِّيقُ ، فيَقُولُ : يَوْمَ الضِّيقِ إذا جاءَهُمْ رَجُلٌ قَدْ أَثْأَى فِي قَوْمِهِ ، أيْ جَرَحَ فِيهِمْ[٢] . والثَّأَى : الفَسَادُ والفَتْقُ يَكُونُ بَيْنَ القَوْمِ . والأَثْقَالُ : الغُرْمُ والحَمَالَةُ . يُقَالُ : أَسَا الجُرْحَ أيْ دَاوَاهُ ، ودَاوَاهُ أَنْ يَحْمِلَ دِيَتَهُ إلى أَصْحَابِهِ ، يَقُولُ : فَهَؤُلاءِ يَكْفُونَهُ . والأَسَا : الدَّواءُ . ويُسَمَّى المُدَاوِي : الآسِي .

٥٠ - يَقُولُ : يُصْلِحُونَ الأَمْرَ الفَاسِدَ ، يُرِيدُ الدَّوَاهِي . ويُقَالُ : جَاءَ بِدَوَاهٍ رُبْسٍ ، ويُقَالُ : دَاهِيَةٌ رَبْسَاءُ شَدِيدَةٌ ، ويُقَالُ : أَمْرٌ رَبِيسٌ ، إذا كَانَ أَمْراً ذَا دَاهِيَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ[٣] :

---

(١) اللَّبْسُ : اخْتِلاطُ الأَمْرِ .

(٢) في الأصل ، وفي ن : « فيها » ، وسقطت من ش ، م ، فأثبتُّها « فيهم » لتصح العبارة .

(٣) عجز البيت في اللسان (ربس) دون نسبة .

(٤٣)

٥٢ وَيَعتلُونَ مَنْ مَأى في الدَّحس[1] بالمَأْسِ يَرْقى فَوْقَ كُلِّ مَأْسِ

ولا أمَشِّي الضَّراءَ إذا رآني ومِثْلِي لُزَّ بالحَمِسِ الرَّبيسِ[2]

أيِ الدَّواهي المُنْكَرَةِ .

٥٢ - يَقُولُ : يَعتلُونَهُ . والدَّحْسُ : أنْ يَدْحَسَ ، يَقُولُ : فَيَعْمَلَ مِنَ وَرَاءٍ وَرَاءٍ ، وَهُوَ أنْ يَخْبَأَ لِلقَوْمِ شَراً ، وَهُوَ هَهُنَا خِيَانَةٌ ، فَيَقُولُ : مَنْ تَمَدَّدَ في الخِيَانَةِ فَارَقُوهُ . ومَأى : أفْسَدَ ، يَقُولُ : أعْمَقَ في الفَسَادِ وتَطَاوَلَ وأفْسَدَ ، ويُقَالُ : قَدْ تَمَأَّى السِّقَاءُ ، إذا تَمَدَّدَ . والمَأْسُ : الإفْسَادُ ، يُقَالُ : مَأَسَ بَيْنَهُمْ يَمْأَسُ مَأْساً ، ومَأَسَ [بَيْنَ][3] بَني فُلانٍ : أيْ عَمِلَ في الفَسَادِ . يَرْقى : يَعْلُو فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ، يَعْتَلُونَ أولَئِكَ بالمَأْسِ // . ١١٩/آ

---

(١) في الصحاح ، واللسان : « وَيَعْتِلونَ » بكسر التاء ، مِن العَتْلِ وهو أن تَجْذِبَ الشيءَ بِعُنْفٍ وتَحْمِلَهُ .
(٢) الضَّراءُ : ماواراكَ مِن الشَّجَرِ وغَيْرِهِ . والحَمِسُ : الشَّديدُ .
(٣) زيادة عن ش ، م .

(٤٣)

٥٤ لُيُوثُ هَيْجَا لَمْ تُرَمْ بِأَبْسِ[1] ضَرَاغِمٌ تَنْفِي بِأَخْـذِ هَمْسِ[2]

---

٥٤ – لُيُوث هَيْجَا ، يَقُولُ : لُيُوثُ حَرْبٍ[3] . بِأَبْسٍ ، يَقُولُ : بِتَصْغِيرٍ وَمَحْقَرَةٍ . والأَبْسُ : المَحْقَرَةُ والتَّصْغِيرُ ، يُقَالُ : أَبَسْتُ آبَسُ أَبْساً ، وأَبَسْتُهُ بِذَلِكَ الكَلامِ ، أَيْ حَقَّرْتُهُ وَصَغَّرْتُهُ . ويُقَالَ : لَمْ تَأْبَسْ فُلاناً ، أَيْ لَمْ تُحَقِّرْهُ وتُصَغِّرْهُ[4] . والهَمْسُ : الغَمْزُ ، كَأَنَّهُ هَمَزَهُ[5] وَهَمَسَهُ بِضَرَاغِمَةٍ[6] . والضَّرَاغِمَةُ : الأُسُودُ .

---

(١) في الجمهرة ، والمقاييس ، والصحاح : « أُسُودُ هَيْجَا » . وفي المعاني الكبير ، والمخصص ، واللسان : « ولَيْثُ غابٍ لم يُرَمْ بِأَبْسٍ » ، وقال ابن منظور بعده : « ويُروَى : لُيُوثُ هَيْجَا » . وفي سمط اللآلي : « لُيُوثُ غَابٍ » .

(٢) في كنز الحفاظ ، ومختصر تهذيب الألفاظ : « يَنفِينَ بالزَّأرِ وأَخْذِ هَمْسٍ » .

(٣) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « قِتالُ حَرْبٍ » فأصلحته بما تستقيم به العبارة .

(٤) في حاشية الأصل : « والأَبْسُ القَهْرُ ، يقال : أَبَسْتُه إذا قَهَرْتَهُ » ، ومثل هذا في كتاب الهمز لأبي زيد الأنصاري ٦ ، وجمهرة اللغة ٣ : ٢٠٥ ، والمقاييس ١ : ٣٦ ، واللسان (أبس) . والأَبْسُ بمعنى التَّحقِيرِ والتصغير جاء في المعاني الكبير ١ : ٢٥١ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٣٦٤ ، وكنز الحفاظ ٦٠١ ، والمخصص ١٢ : ٢٠٢ ، والصحاح ١ : ٢٥١ .

(٥) الهَمْسُ : الأَخْذُ الشديد ، وقيل : العَصْرُ باليَدِ . وكذلك الغَمْزُ والهَمْزُ .

(٦) في الأصل ، وفي ن : « هَمَسَ بِضَرَاغِمِهِ » ، والتصويب عن ش ، م .

(٤٣)

٥٦ عَنْ باحَةِ البَطْحاءِ كُلّ جَرْسِ فَالأُسْدُ مِنْ مُغَلْصَمٍ وخَرْسِ[١]

٥٨ وما أَراهُمْ جَزَعاً بِحَسّ[٢] عَطْفُ البَلَايا المسَّ بَعْدَ المسِّ

---

٥٦ ـ باحَةُ البَطْحَاءِ : ساحَتُها . وباحَةُ الدّارِ : ساحَتُها . ومُغَلْصَمٌ : مَقطوعَةٌ غَلْصَمَتُهُ[٣] . وخَرْسٌ ، يَقُولُ : سَاكِتٌ مِنَ الفَرَقِ . كُلّ جِرْسٍ ، والجِرْسُ : الصَّوْتُ ، يُقَالُ : جِرْسٌ وَجَرْسٌ .

٥٨ ـ حَسّ : كَلِمَةٌ تُقَالُ عِنْدَ المَكْرُوهِ . يَحُسُّ الشَّيْءُ يُصيبُهُ ، فَيَقُولُ : حَسّ . يَقُولُ : ضَرَبَهُمْ فَمَا قَالُوا حَسّ . يَقُولُ : وَما أراهُمْ جَزَعاً بِتأوُّهٍ . يَقُولُ : مَسَّ هَذِهِ البَلَايَا النَّاسَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

---

(١) في الأصل ، وفي ن : « خَرْسِ » بفتح الخاء ، ولم تضبط في ش ، م . وفي اللسان « خُرْسِ » بالضم ، جمع الأخرس . وخَرْسِ : مصدر وَصَفَ بهِ ، وَسَكّن ثانيه للحاجة ، فكأنه قال : الأُسْد بعضهم مُغَلْصَمٌ ، وبعضهم خَرَسٌ ، أي أخرَسُ . يقال : خَرِسَ يَخرَسُ خَرَساً .

(٢) في الأمالي : « جُزّعاً بِحَسّ » بتشديد الزاي . وفي شرح درة الغواص : « مِنْ حَسّ » .

(٣) الغَلْصَمَةُ : رَأْسُ الحلقوم . وغَلْصَمَهُ : قَطَعَ غَلْصَمَتَهُ .

٦٠ وَعَرَكَاتُ البأسِ بَعْدَ البَأْسِ[1] أَنْ يَسْمَهِرُّوا لِضِراسِ الضَّرْسِ[2]

٦٠ – وعَرَكَاتٍ تَعْرُكُهُمْ . ويُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ العِلاجِ : إنَّهُ لَعَرَكِيٌّ ، ويُقَالُ : عَرَكَتِ المَرْأَةُ ، إذا حاضَتْ ، ونُفِسَتْ ودَرَسَتْ وَطَمَثَتْ وحاضَتْ جَمِيعاً . والعَرَكِيُّ : المَلاَّحُ[3] . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلْمَى[4] :

تَعْلُو الحُداةُ بِهِم وَعْثَ الكَثِيبِ كما
يُغْشِي السَّفائِنَ مَوْجَ اللُّجَّةِ العَرَكُ[5]

وَهُوَ جَمْعُ عَرَكِيٍّ . يَقُولُ : ما أَراهُمْ جَزَعاً بِحَسٍّ . إنْ يَسْمَهِرُّوا ، والاسْمِهْرارُ : الشِّدَّةُ ، ويُقَالُ : اسْمَهَرَّ يَسْمَهِرُّ . لِضِراسِ الضَّرْسِ ، يَقُولُ : لِمُعَاضَّةِ الحَرْبِ إيَّاهُمْ . والرُّمْحُ السَّمْهَرِيُّ مِنْ ذا[6] .

---

(١) في اللسان : « وَحَرَكاتٍ » بالحاء ، تحريف .

(٢) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « أَن » بفتح الهمزة وكسرها .

(٣) العَرَكِيُّ : صَيَّادُ السَّمَكِ ، قال ابن منظور : « وإنما قيل لِلملاَّحِينَ عَرَكٌ لأنهم يَصِيدُونَ السَّمَكَ ، وليس بِأن العَرَكَ اسمٌ لهم » ، ومثله في القاموس .

(٤) ديوانه ١٦٨ ، واللسان (عرك) .

(٥) في اللسان ، والديوان : « يَغْشَى الحُداةُ بِهِم حُرَّ الكَثِيبِ » .

(٦) السَّمْهَرِيُّ : الرُّمحُ الصَّلِيبُ العُودِ .

(٤٣)

٦٢ وَيَنْزِلُوا بِالسَّهْلِ بَعْدَ الشَّأْسِ[1] مِنْ مَرِّ أَيَّامٍ مَضَيْنَ عُمْسٍ[2]

٦٤ وَأَنْ يُرَوُّوا نَهَلَ الْمُجْتَسِّ مِنَ الْعِدَى بِالْكَأْسِ بَعْدَ الْكَأْسِ

٦٦ مِنَ الذُّعافِ غَيْرَ ما تَحَسِّ وشَانِيءٍ أَرْضَوْهُ بِالأَخَسِّ

---

٦٢ – الشَّأْسُ : المَكانُ الغَليظُ . ويُقالُ : مَكانٌ شَأْسٌ وشَأْزٌ ، لُغَتانِ . وعُمْسٌ : جِماعُ عِماسٍ ، والعِماسُ : اليَوْمُ الأَعْمَى المُظْلِمُ الَّذي لايُهْتَدَى فيهِ مِنْ غَبْرَةٍ أَوْ شِدَّةِ حَرْبٍ أَوْ مَكْرُوهٍ .

٦٤ – المُجْتَسُّ : الَّذي يَتَجَسَّسُ ، يَنْظُرُ هَلْ يَرَى مَساغاً . والنَّهَلُ : العَطَشُ . والنَّهَلُ : أَوَّلُ شُرْبِهِ[3] ، وهذا مِثْلُ المَفازَةِ ، قُلِبَ لِلتَّفاؤُلِ . يَقُولُ : مَنْ جاءَ يَتَمَرَّسُ بِهِمْ يَشْفُونَ صُدُورَهُمْ مِنْهُ . يَقُولُ : يُرَوُّونَ المُجْتَسَّ بِالكَأْسِ بَعْدَ الكَأْسِ // .

١١٩/ب

٦٦ – الذُّعافُ : المَوْتُ السَّريعُ القَتْلِ . يَقُولُ : سُقِيَ

---

(١) في جمهرة اللغة : « أن ينزلوا » . وفي الأمالي : « إن ينزلوا » . وفي المقاييس : « ونَزَلُوا بالسَّهْلِ » .

(٢) في جمهرة اللغة : « ومَرِّ أيّامٍ » . وفي المقاييس : « في مَرِّ أيّامٍ » .

(٣) في ش ، م : « شَرْبَةٍ » ، وكلاهما جائز .

٦٨ مِنْ أَمْرِهِ بالهَجْسِ بَعْدَا لهجْسِ وَإِنْ رَأَوْا بُنْيانَهُ ذا كِبْسِ

بِجَوْعٍ شَدِيدٍ لَيْسَ بِحَسْوٍ[١]. والثَّانِيءُ: المُبْغِضُ. قَالَ بَعْضُ الهُذَلِيِّينَ[٢]:

تَشِنْئُتُ العَقْرَ عَقْرَ بَنِي شَلِيلٍ إذا هَبَّتْ لِقَارِيها الرِّيَاحُ[٣]

يَقُولُ: إذا هَبَّتِ الرِّيحُ لِوَقْتِها. قَوْلُهُ «بالأَخَسِّ»، يَقُولُ: أَعْطَوْهُ الأَخَسَّ الأَرْذَلَ[٤]، أَرْضَوْهُ بالخَسِيسِ مِنَ الأَمْرِ حَتَّى قَنِعَ بِهِ.

٦٨ – الهَجْسُ: أَنْ يَهْجِسَ شَيْءٌ فِي نَفْسِهِ كَأَنَّهُ يُحَدِّثُها ولا يُبْدِيهِ مِنَ الفَرَقِ[٥]. يَقُولُ: صارَ يَرْضَى أَنْ يُحَدِّثَ نَفْسَهُ ولا يُظْهِرَ شَيْئاً[٦]. يَقُولُ: إِنْ رَأَوْا بُنْيانَهُ ذا كِبْسٍ، أَيْ بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ[٧].

---

(١) في الأصل، وفي ن: «سُقِيَ لَيس بِحَسْوٍ جَوْعٍ شَدِيدٍ»، وصواب العبارة عن ش، م.

(٢) البيت لمالك بن الحارث الهذلي في اللسان (قرأ)، وهو من قصيدة له في ديوان الهذليين ٣: ٨٣.

(٣) في ديوان الهذليين: «بني شُلَيْلٍ»، وفي شرحه: «العَقْرُ مكانٌ، وكَرِهَهُ لأنه قُوتِلَ فيه. وشُلَيْلٌ: جَدُّ جَرِيرِ بن عبد الله البَجَلِيِّ».

(٤) في الأصل، وفي ن: «الأَذَلّ»، وصوابها عن ش، م.

(٥) في الأصل، وفي ن: «الفراق»، وصوابه عن ش، م.

(٦) قال ابن قتيبة شارحاً: «الهَجْسُ أن يهجس في نفسه منه بلاء وشر، أي حملوا عليه الشر حتى أرضوه بغير الحق» المعاني الكبير ٢: ١١٢٩.

(٧) في الأصل، وفي سائر النسخ: «إِنْ رَأَى بُنْيانَهُ كِبْسٌ بَعْضُهُ

٧٠ تَطاوَحُوا أَرْكانَهُ بِالرَّدْسِ[1] هَدّاً وَدَقّاً بِالمرادِي الفُطْسِ[2]

٧٢ قَدْ عَلِمَ القُدُّوسُ مَوْلَى القُدْسِ أَنَّ أَبَا العَبَّاسِ أَوْلَى نَفْسِ[3]

٧٤ بِمَعْدِنِ الْمُلْكِ القَدِيمِ الكِرْسِ[4] فُرُوعِــــهِ وَأَصْلِهِ الْمُرَسِّي

---

٧٠ – تَطَاوَحُوا : أَيْ طَوَّحُوهُ وفَرَّقُوهُ حَتَّى يَطِيحَ هَهُنَا وَهَهُنَا ، ذا إلى ذا وذا إلى ذا ، أيْ كَسَّرُوهُ . والرَّدْسُ : الضَّرْبُ بالحَجَرِ الثَّقِيلِ ، يُقَالُ : رَدَسَهُ بالحَجَرِ . والمَرادِي : واحِدُهَا مِرْدًى . والمِرْدَاةُ : حَجَرٌ صُلْبٌ . والفُطْسُ : الصُّخُورُ العَظِيمَةُ الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الصَّخْرُ[5] .

٧٢ – ٧٤ الكِرْسُ : آثَــارٌ تَبْقَى مِنْ أَبْعارِ الآرامِ[6] .

على بَعْضٍ » وفيها تحريف ، فأصلحتُ العبارةَ بما يستقيم به المعنى .

(١) في اللسان : « تَطارَحُوا أركانَه » بالراء .

(٢) في الأصل : « هَدّاً » ، وصوابه عن ش ، م . والهَدُّ : الهَدْمُ الشَّدِيدُ .

(٣) في اللسان (كرس) ، والصحاح : « أَنتَ أبا العَبَّاسِ » ، تحريف .

(٤) في جمهرة اللغة ، ومقاييس اللغة ، والصحـــاح ٢:٩١٥ ، واللسان (حسس) : « في معدن الملك » .

(٥) لا وجود للفُطْسِ بمعنى الصخور العظيمة في اللسان والقاموس . وفيهما : الفِطِّيسُ مثال فِسِّيق ، وهو المطْرَقَةُ العظيمة والفَأْسُ العَظِيمَةُ .

(٦) والكِرْسُ أيضاً : الأَصْلُ ، وبهذا شرحه ابن منظور في بيت العجاج ، انظر اللسان (كرس) .

٧٦ لَيْسَ بِمَقْلُوعٍ وَلا مُنْحَسٍ حَتَّى تَزُولَ هَضَبَاتُ حَرْسٍ[1]

فَيَقُولُ : شَرَفُهُ قَدِيمٌ[2] . والمُرَسِّي : الثَّابِتُ الَّذِي قَدْ رَسَا ، أيْ ثَبَتَ .

٧٦ ـ قَالَ : المُنْحَسُ ، المُنْحَتُ . ويُقَالُ : قَدْ انْحَسَّتْ أَسْنَانُهُ : إذا انْكَسَرَتْ . ويُقَالُ : حُسْ عَنْ دابَّتِكَ ، أيِ اقْلَعْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الوَسَخِ . قَالَ : والهَضَبَاتُ ضَرْبٌ مِنَ الجِبَالِ . حَرْسٌ : مَوْضِعٌ بِنَجْدٍ[3] . قَالَ : ويُقَالُ فِي غَيْرِ هَذا المَوْضِعِ : مَرَّ عَلَيْهِ حَرْسٌ ، أيْ مَرَّ عَلَيْهِ دَهْرٌ . يَقُولُ : شَرَفُهُمْ ثَابِتٌ لا يَزُولُ حَتَّى تَزُولَ هَضَبَاتُ حَرْسٍ .

---

(١) في سمط اللآلي : « هضبات قُدْسِ » ، وقال في شرحه : « وقُدْس : من ضخام جبال نجد » السمط ٤٣٨ .

(٢) قال ابن منظور شارحاً : « أراد أنه أحَقُّ نَفْس بالخلافة »، اللسان (قدس) .

(٣) وهو جَبَلٌ في ديار بني عبس ، انظر معجم ما استعجم ٢:٤٣٨ ، ومعجم البلدان ٢:٢٤٠ (بيروت) .

(٤٤)

١٢٠/آ وَقالَ العَجَّاجُ أَيْضاً[١]// :

١ يا صاحِ ما هاجَ الدُّموعَ الذُّرَّفا[٢] مِنْ طَلَلٍ أَمْسَى تَخالُ الْمُصْحَفا[٣]

---

١ - الذُّرُوفُ : السَّيَلانُ . والذَّرِيفُ : القَطْرُ . قالَ : ذَرَفَتْ عَيْنُهُ تَذْرِفُ ذَرِيفاً . وأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ[٤] :

وما ذَرَفَتْ عَيْناكِ إلاَّ لِتَضْرِبِي
بِسَهْمَيكِ في أَعْشارِ قَلْبٍ مُقَتَّلِ[٥]

---

(١) زاد في ش : « يمدح عبد العزيز بن مروان » .

(٢) في كتاب سيبويه : « الذُّرَّفَنْ » ، وهذا البيت من شواهد سيبويه لتنوين الترنم . ورأيُ سيبويه أنهم ألحقوا المدّ في حروف الرويّ ، لأن الشعر وُضع للغناء والترنم ، فإن أنشدوا ولم يترنموا فأهل الحجاز يَدَعُون هذه القوافي على حالها ، وناس كثير من بني تميم يُبدلون مكان المدّة نوناً . انظر كتاب سيبويه ٢٩٩:٢ ، وتحصيل عين الذهب ٢٩٩:٢ ، والمقاصد النحوية ٢٦:١ .

(٣) في المقاصد النحوية ، وفرائد القلائد ، والخزانة : « أَمْسَى يُحاكِي المُصْحَفَا » .

(٤) لامرىء القيس ، والبيت في ديوانه ١٢٨ ، واللسان (عشر) . وعجزه في اللسان (قتل) دون نسبة .

(٥) في اللسان : « إلاَّ لِتَقْدَحِي » .

(٤٤)

٣ رُسُومَهُ وَالْمُذْهَبَ الْمُزَخْرَفَا   جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ حَتَّى قَدْ عَفَا

٥ كَلاكِلاً مِنْها وَجَرَّتْ كَنَفَا   وَكُلَّ رَجَّافٍ يَسُوقُ الرُّجَّفَا

قَالَ: هَذا مَثَلٌ، وذَلِكَ أَنَّ الأَعْشَارَ كِسَرُ البُرْمَةِ [1]، يَقُولُ: مَاذَرَفَتْ عَيْنَاكِ إِلاَّ لِتُخَرِّقِي قَلْبِي كَمَا خَرَّقَ الشَّاعِبُ كَسْرَ البُرْمَةِ إِذا أَرادَ إِصْلاحَهَا. والمُقَتَّلُ: المُذَلَّلُ.
قَالَ زُهَيْرٌ [2]:

كَأَنَّ عَيْنَيَّ فِي غَرْبَيْ مُقَتَّلَةٍ

مِنَ النَّواضِحِ تَسْقِي جَنَّةً سُحُقَا

ويُقَالُ: بِرامٌ أَعْشَارٌ. والطَّلَلُ: ماشَخَصَ [3].

٣ – المُذْهَبُ: خَشَبَةٌ أَوْ جُلُودٌ تُلَبَّسُ مَاءَ الذَّهَبِ، أَيِ المَعْمُولُ بِمَاءِ الذَّهَبِ. والمُزَخْرَفُ: المُزَيَّنُ. حَتَّى قَدْ عَفَا: حَتَّى امَّحَى.

٥ – الكَلْكَلُ: الصَّدْرُ، والجميعُ كَلاكِلُ. والكَنَفُ، الأَكْنافُ: النَّواحِي. رَجَّافٌ، والرَّجَّافُ: سَحَابٌ يَرْجُفُ بالرَّعْدِ. يَسُوقُ الرُّجَّفَا: سَحاباً مِثْلَهُ.

---

(١) البُرْمَةُ: القِدْرُ، والجَمْعُ بُرَمٌ وبِرامٌ.

(٢) ديوانه ٣٧، واللسان (قتل) و (سحق).

(٣) زاد بعدها الشنقيطي: «مِنْ آثارِ الدِّيارِ»، وكذلك الطَّلَلُ في اللغة.

(٤٤)

٧ مِنَ السَّحابِ وَالسُّيُولَ الْجُرَّفَا   فَاطَّرَقَتْ إلاَّ ثَلاثـاً وُقَّفَا[1]

٩ دَواخِساً فِي الأرْضِ إلاَّ شَعَفَا   وَمَبْرَكاً مِنْ جَامِلٍ ومَعْلَفَا[2]

---

٧ – الجُرَّفُ : وَهِيَ الَّتِي تَجْرُفُ ما مرَّتْ بِهِ . فاطَّرَقَتْ، يَقُولُ : تَلَبَّدَ تُرابُهَا بَعْضُهُ عَلى بَعْضٍ . والثَّلاثُ الوُقَّفُ : يَعْنِي الأَثَافِيَ . ويُقَالُ : اطَّرَقَ الرِّيشُ ، إذا وَقَعَتْ كُلُّ رِيشَةٍ عَلى صَاحِبَتِهَا . قَالَ زُهَيْرٌ[3] :

هَوَى لَهَا أَسْفَعُ الخَدَّيْنِ مُطَّرِقٌ
ريشَ القَوادِمِ لَمْ يُنْصَبْ له الشَّرَكُ

٩ – الدَّواخِسُ : الدَّوَاخِلُ فِي الأرْضِ ، ويُقَالُ : قَدْ دَخَسَ فِي الأرْضِ ، أَيْ دَخَلَ فِيهَا . ويُقَالُ : انْدَخَسَ فِي البَيْتِ ، إذا دَخَلَ فِيهِ . والشَّعَفُ : رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ شَعَفُهُ . والجَامِلُ : جِمَاعُ الجِمَالِ . إلاَّ شَعَفَا ، يَقُولُ : إلاَّ أعالِي الرُّؤوسِ .

---

(١) في اللسان (طرق) : « واطَّرَقَتْ إلاَّ ثَلاثاً عُطَّفَا » .

(٢) في القاموس أن موضع العَلَفِ « مَعْلَفٌ » كَمَقْعَدٍ ، وفي الصحاح ، والمصباح ، واللسان : « مِعْلَف » بكسر الميم ، وأورده المرتضى بالروايتين في التاج .

(٣) ديوان زهير ١٩٢ . وانظر شرح البيت (٩) من الأرجوزة (١١) .

١١ وَقَــدْ أراني بِالدِّيَارِ مُتْرَفًا[١] أَزْمَانَ لا أَحسِبُ شَيْئاً مُنْزَفا

١٣ أَزْمانَ غَرَّاءُ تَرُوقُ الشُّنَّفَـا[٢] بجِيدِ أَدْمـاءَ تَنُوشُ العُلُفَا[٣]

١٢٠/ب ١٥ وَقَصَبٍ لَوْ سُرْعِفَتْ تَسَرْعفَا[٤] أَجَمَّ لَوْلا لِينُــــهُ تَقَصَّفا//

---

١١ ـ قَالَ : يُقَالُ فُلانٌ مُتْرَفٌ في الدُّنْيَا ، أيْ مُوَسَّعٌ عَلَيْهِ مُعْطىً حَاجَتَهُ . والمُنْزَفُ : المُفْنَى ، الَّذي قَدْ ذَهَبَ كُلُّهُ ، يُقَالُ : أَنْزَفَ دُمُوعَهُ ، وأَنْزَفَ البِئْرَ ونَزَفَ لُغَتَانِ .

١٣ - ١٥ كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ مُخٌّ : قَصَبَةٌ[٥] . وسُرْعِفَتْ : أُحْسِنَ غِذاؤُها ، ومَعْنَاهُ إنْ أُحْسِنَ غِذاؤُهُ قَبْلَ الغِذَاءِ ، يَقُولُ : فَهَذِهِ إنْ أُحْسِنَ غِذاؤُهَا قَبِلَتْ . أَجَمَّ ، يَقُولُ : لَيْسَ لَهُ حَجْمٌ ، يَقُولُ : هُوَ لَيِّنٌ لا يَنْكَسِرُ إذا ثُنِيَ .

---

(١) في كنز الحفاظ ، ومختصر تهذيب الألفاظ : « فقــد أراني » . وفي الصحاح ، واللسان « بالدِّيار مُنْزَفَا » وتكرَّرَتْ هذه الرواية في البيتين ، مما يدل على تحريفها في الأول .

(٢) تَروقُ الشُّنَّفَا : تُعْجِبُ مَنْ نَظَرَ إليها . والشَّنَفُ : أنْ يَرْفَعَ الإنسانُ طَرْفَهُ ناظِراً إلى الشيء كالمُتَعَجِّبِ منه .

(٣) تنوش : تتنــاول . والعُلَّفُ : ثَمَرُ الطَّلْحِ ، أو الأراكِ ، الواحِدَةُ عُلَّفَةٌ .

(٤) في كتاب الأفعال لابن القطاع: « وقَصَباً إذْ سُرْعِفَتْ تَسَرْعَفَا» ، تحريف .

(٥) في ش ، م : « قَصَبٌ » .

(٤٤)

١٧ كَأَنَّ ذَا فَدَّامَةٍ مُنطَّفَا قَطَّفَ مِنْ أَعْنابِهِ ما قَطَّفَا[1]

١٩ فَعَمَّها حَوْلَيْنِ ثُمَّ اسْتَوْدَفَا[2] صَهْباءَ خُرْطوماً عُقاراً قَرْقَفا

---

١٧ - الفَدَّامَةُ : خِرْقَةٌ يَشُدُّهَا خادِمُ القَوْمِ بِرَأْسِ الإبْرِيقِ . والنُّطَفَةُ[3] : القُرْطُ والشَّنْفُ . والمُنَطَّفُ : المُقَرَّطُ .

١٩ - اسْتَوْدَفَ : اسْتَقْطَرَ . والخُرْطُومُ : الخَمْرُ أَوَّلَ ما تُبْزَلُ مِنَ الدَّنِّ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [4] :

كَأَنَّهَا بالضُّحَى تَرْمي الصَّعِيدَ بِهِ
دَبَّابَةٌ في عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومُ[5]

يَصِفُ وَلَدَ ظَبْيَةٍ صَغِيراً ، إذا دَبَّ لِيَنْهَضَ سَقَطَ . وَصَهْبَاءُ: خَمْرٌ مِنْ عِنَبٍ أَبْيَضَ . قَدْ عاقَرَتِ الدَّنَّ ، أَيْ طَالَ فِيهِ مَكْثُهَا .

---

(١) في رسالة الغفران : « قَطَّفَ مِن أَعْنَابِها » .

(٢) في المقاصد النحوية : « فعمها » بالمهملة ، تصحيف .

(٣) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « النُّطْفَةُ » ، وصوابها عن اللسان والقاموس .

(٤) من قصيدة في ديوانه ٥٧١ .

(٥) رواية الديوان : « كأنه بالضحى » .

(٤٤)

٢١ فَشَنَّ في الإبْرِيقِ مِنْها نُزَفَا مِنْ رَصَفٍ نازَعَ سَيْلاً رَصَفا

---

٢١ – شَنَّ : صَبَّ ، أَخَذَ مِنَ الخمْرِ إبْرِيقاً فَصَبَّ عليهِ ماءً فَمَزَجَهُ . والنُّزَفُ : هُوَ الماءُ[١] . والرَّصَفُ : حِجَارَةٌ مَرْصُوفَةٌ مُتَّصِلَةٌ ، والواحِدَةُ رَصَفَةٌ . يَقُولُ : مَرَّ بِهِ سَيْلٌ فَأَخَذَ الرَّصَفُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ حَتَّى تَنَاهَى[٢] .

---

(١) في ش ، م : « هي الماء » . والنُّزَفُ : جمع نُزْفَةٍ ، وهي القليل من الماء .

(٢) قال ابن قتيبة شارحاً : « نازَعَ سَيْلاً رَصَفا : أيْ كأنَّ السَّيْلَ كان في رَصَفٍ فسال منه في هذا الرَّصفِ ، فجَعَلَ ذلك منازَعَةً إيّاه » المعاني الكبير ١:٤٥٢ . وقال الجوهري : « يقول : مُزِجَ الشَّرابُ مِن ماء رَصَفٍ نازَعَ رَصَفاً آخر لأنه أصفَى له وأرَقُّ ، فحَذَفَ الماء وهو يريده ، فجعل سَيْلَه مِن رَصَفٍ إلى رَصَفٍ منازَعَةً منه إيّاه » الصحاح ٤:١٣٦٥ . وانظر اللسان (رصف) .

(٤٤)

٢٣ حَتَّى تَنَاهَى فِي صَهارِيجِ الصَّفَا   خالَطَ مِنْ سَلْمَى خَياشِيمَ وَفَا[1]

٢٣ – يَقُولُ: حَتَّى تَنَاهَى في صَهارِيجَ مِنْ صَفاً وحِجارَةٍ[2]، فَهُوَ صافٍ لَيْسَ فِيهِ كَدَرٌ. كَأَنَّ رِيحَ فِيهَا وخَياشِيمِهَا[3] هَذِهِ الخَمْرُ.

---

(١) هذا البيت من أبيات الشواهد، لقوله «خَياشيمَ وفا»، ذلك لأن الفم أصله «فَوَهٌ»، فحُذِفَ منه الهاء، وأُبْدِلَ من الواو ميم ليصح تحركها في الإعراب، فإذا أضفته رددته إلى الأصل فقلت: فَاهُ، وفُوهُ، وفِيهِ. وأما قول العجاج «وفا» دون إضافة، فقد اختلفت فيه آراء النحاة، منهم من قال: إنه شاذ وفيه ضرورة، ومنهم من قال: إنه حذف المضاف للعلم به. انظر: الصحاح ٦:٢٢٤٤، والمخصص ١:١٣٦ – ١٣٨ و ١٤:٩٦، وأوضح المسالك ١:٢٨، والخزانة ٣:٤٠٥ – ٤٠٦ و ٤:٣٣٣ – ٣٣٤، وخزانة بولاق ٣:١٣٥، والمقاصد النحوية ١:١٥٢ – ١٥٤، ومعجم البلدان ٣:٩١٧، واللسان (فمم) و (فوه).

(٢) تَنَاهَى الماءُ: إذا وقَفَ في الغَدِيرِ وسَكَنَ. والصَّهارِيجُ: كالحياض يجتمع فيها الماء، والواحد صِهْرِيجٌ.

(٣) الخَيْشُومُ: أقصَى الأنفِ، وإنما جمعه باعتبار أجزائه وأطرافه. انظر الخزانة ٣:٤٠٦.

٢٥ وَمَهْمَهٍ يُنْبِي مَطَــاهُ العُسَّفَا[١] وَمَرْبَأٍ عَـالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا

---

٢٥ — المَهْمَهُ : القَفْرُ المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ البَعِيــدُ . والمَطَا : الصُّلْبُ[٢] . قَالَتْ بِنْتُ عَقِيلِ بْنِ عُلَّفَةَ :

كَأَنَّ الكَرَى سَقَاهُمُ صَرْخَدِيَّةً
عُقَاراً تَمَشَّى في المَطَا والقَوَائِمِ

ويُرْوَى : يُنْبِي قَطَاهُ . والعُسَّفُ : الَّذِينَ يَعْسِفُونَ الطَّرِيقَ عَلى غَيْرِ هِدَايَةٍ . والمَرْبَأُ : الَّذي يُعْلَى ، وَهُوَ مَوْضِعُ الرَّبِيئَةِ ، وَهِيَ الطَّلِيعَةُ[٣] . وتَشَرَّفَ : أَيْ أَشْرَفَ ، ويُقَالُ : شَافَ يَشِيفُ[٤] في مَعْنَاهُ .

---

(١) في المقاصد النحوية : « ومهمه يمطو مداه » . تحريف .
(٢) في اللسان : « والمَطَا ، مقصور : الظَّهْرُ لامتداده » .
(٣) الرَّبِيئَةُ والطَّلِيعَةُ : الذي يَرْبَأُ القَوْمَ ، أيْ يَنْظُرُ لهم لئلا يَدْهَمَهُمْ عَدُوٌّ ، ولا يكون إلاّ عَلَى جَبَلٍ أو شَرَفٍ ينظر منه ، ومَوْضِعُهُ مَرْبَأٌ ومَرْبَأٌ .
(٤) كذا في الأصل ، وفي سائر النسخ . وفي اللسان والقاموس : أَشَافَ على الشَّيء وأَشْفَى ، أَشْرَفَ عليه .

(٤٤)

٢٧ أَشْرَفْتُهُ بِلاَ شَفاً أَوْ بِشَفَا[1] وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَنَفَا

---

٢٧ - يَقُولُ : أَشْرَفْتُهُ بِلا بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّمْسِ ، أَوْ بِبَقِيَّةٍ . والشَّفَا : الفَضْلُ مِنَ النَّهارِ ، القَرِيبُ مِنَ اللَّيْلِ // . ١٢١/آ
يَقُولُ : كادَتْ تَكُونُ دَنَفاً ، مِثْلَ المَرِيضِ الَّذِي لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيءٌ[2] ، أَيْ كادَتْ تَغِيبُ ، ومِثْلُ هَذا المَعْنَى قَوْلُ بَعْضِ الغَطَفانِيِّينَ[3] :

والشَّمْسُ كالمِرْآةِ في كَفِّ الأَشَلْ

---

(١) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « أشرفته قَبْلَ شفاً » ، وفي مقاييس اللغة : « أوْفَيْتُهُ قَبْلَ شَفاً » ، وروايته « قَبْلَ شَفَـاً » لاتفي بشرح الأصمعي له ، لذلك أثبتُ صواب الرواية عن ابن السكيت في مختصر تهذيب الألفاظ ، والتبريزي في كنز الحفاظ ، وابن سيده في المخصص ، والجوهري في الصحاح ، وابن منظور في اللسان ، والمرزوقي في الأزمنة والأمكنة .

(٢) الدَّنَفُ : المريض إذا قارَبَ الهلاكَ ، كأنَّهُ وُصِفَ بالمصدر .

(٣) البيت في أسرار البلاغة ١٤٤ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، والتلخيص ٢٥٦ ، ٢٨٣ وديوان المعاني ١:٣٥٩ دون نسبة ، وفي نهاية الأرب ٧:٤٨ لابن المعتز ، وفي ديوان الشماخ ١١١ ، وأراجيز العرب ١٣٣ ، ضمن أرجوزة نُسبت في ديوان الشماخ إلى جبار بن جزء ، وهو ابن أخي الشماخ ، ونُسبت في أراجيز العرب إلى الجميح بن أخي الشماخ .

٢٩ أَدْفَعُها بِالرَّاحِ كَيْ تَزَحْلَفَا[1] رَجاةَ عانٍ تَحْتَها تَصَرَّفا

يُرِيدُ أَنَّ الشَّمْسَ قَدِ انْقَلَبَتْ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ[2] :

فَهْيَ عَلى الأُفْقِ كَعَيْنِ الأَحْوَلِ
صَغْواءُ قَدْ كادَتْ ولَمَّا تَفْعَلِ[3]

٢٩ – يُقالُ لِلرَّجُلِ : قَدْ تَزَحْلَفَ قَلِيلاً ، إذا تَباعَدَ[4] . أَدْفَعُها بالرَّاحِ : يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ مَكانَ ذَلِكَ الرَّجلِ الَّذي رَكِبَ فِي أَمْرِهِ ، وذا يُحاذِرُ رَجاةَ أَنْ يَرَى العانِي تَحَرَّكَ ، يُرِيدُ أَنْ يَنْظُرَ ، فَتَكُونُ حِيالَ عَيْنَيْهِ فَيَنْظُرُ مِنْ تَحْتِ يَدِهِ رَجاةَ أَنْ يَرَى عاصِماً وحُيَيّاً . والعانِي : الأَسِيرُ . تَصَرَّفَ تَحْتَ الشَّمْسِ . يَقُولُ : أَضَعُ كَفِّي عَلى حاجِبِي تَسْتُرُ عَنِّي الشَّمْسَ حَتَّى أَرَى العانِيَ .

---

(١) في جمهرة اللغة ٢:٢٩٦ : « أرفعهـــا » بالراء تصحيف . وفي الجمهرة ١:٢١٨ : « أدفعها » بالدال .

(٢) البيتان لأبي النجم في الشعر والشعراء ٥٨٦ ، والأزمنة والأمكنة ٢:٨ ، ونثار الأزهار ١٧٣ ، والأول لأبي النجم في الموشح ٢١٤ ، وكامل المبرد ٨١٩ ، ومحاضرات الأدباء ٢:٢٤٠ ، وديوان المعاني ١:٣٥٩ ،والصبح المنبي ٢:٣٢، وشرح نهج البلاغة ١٥:٢٥٣ ، وأنشده ابن فارس في المقاييس ١:١١٧ دون نسبة . وهنالك بعض الاختلاف في الرواية .

(٣) الصَّغْواءُ : المائِلَةُ ، وصَغَتِ الشَّمْسُ والنجومُ تَصْغُوا صَغْواً: مالَتْ لِلْمَغِيبِ .

(٤) تَزَحْلَفَتِ الشَّمْسُ : مالَتْ لِلْمَغِيبِ .

(٤٤)

٣١ وَأَطْعَنُ اللَّيْلَ إذا ما أَسْدَفا[1] وَقَنَّعَ الأرْضَ قِناعاً مُغْدَفا

---

٣١ ـ أَسْدَفَ : أَظْلَمَ . والسَّدَفُ : السَّوادُ ، وقَدْ جَعَلَهُ بَعْضُهُمْ الضَّوْءَ[2] . وقالَ : قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ[3] :

قَضَى لَهَا اللهُ حينَ يَخْلُقُها الْـ خَالِقُ أَلاّ يُجِنَّهَا سَدَفُ

والسَّدَفُ ، هُنا : الظُّلْمَةُ ، أَيْ هِيَ تُضِيءُ في الظُّلْمَةِ . والمُغْدَفُ : المُرْسَلُ المُتَّسِعُ ، والغُدافُ مِنْ هذا ، وذلِكَ أَنَّهُ سَابِغُ الرِّيشِ[4] . قالَ عَنْتَرَةُ[5] :

---

(١) في أضداد الأصمعي ، والأمالي ، وشرح التبريزي على أبي تمام ، والمخصص ، والصحاح ، واللسان : « وأقْطَعُ اللَّيْلَ » .

(٢) قال القالي : « وقال أبو زيد : السدْفَةُ في لُغَةِ قَيْسٍ : الضَّوْءُ وفي لغة تميم : الظُّلْمَةُ . وأنشد بعض اللغويين (البيت) ، أي أظلم . وبعض اللغويين يجعل السُّدْفَةَ اختلاط الضوء بالظلام ، مثل ما بين صلاة الصبح إلى الفجر » الأمالي ٢:١٢٢ ، وكلام أبي زيد نقله ابن السكيت في أضداده ١٨٩ ، وابن منظور في اللسان (سدف) . وانظر أضداد الأصمعي ٣٥ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٢٤٤ ، وكنز الحفاظ ٤٠٩ ، والصحاح ٤:١٣٧٢ ، واللسان (سدف) ، والمخصص ٩:٤١ . وفي المخصص تحريف أو تصحيف إذ جعل السدفة في لغة تميم الضوء ، وفي لغة قيس الظلمة .

(٣) ديوانه ٣٩ ، والأصمعيات ٢٢٧ .

(٤) الغُدافُ : الغُرابُ ، ورُبَّما سُمِّيَ النَّسْرُ الكَثيرُ الرِّيشِ غُدافاً .

(٥) ديوانه ٢٢٠ ، واللسان (غدف) و (لأم) و (طيب) ، وهو من أبيات المعلقة .

٣٣ وَانْغَضَفَتْ لِمُرْجَحِنٍ أَغْضَفَا[1] حَوْمٍ تَرَى فِيهِ الجِبالَ خُسَّفَا[2]

٣٥ كَمَا رَأَيْتَ الشَّارِفَ الْمُوَحَّفَا بِذاتِ لَوْثٍ أَوْ بِناجٍ أَشْدَفَا[3]

إنْ تُغْدِفِي دُونِي القِناعَ فإنَّنِي

طَبٌّ بِأَخْذِ الفارِسِ المُسْتَلْئِمِ

٣٣ — انْغَضَفَتْ ، يَقُولُ : تَثَنَّتِ الظُّلْمَةُ . والمُرْجَحِنُّ : المُسْتَرْخِي الثَّقِيلُ ، يَعْنِي اللَّيْلَ . والحَوْمُ : الكَثِيرُ ، مَاءٌ حَوْمٌ ، ونَعَمٌ حَوْمٌ ، وجَيْشٌ حَوْمٌ ، ولَيْلٌ حَوْمٌ . خُسَّفًا : كأَنَّها تَذْهَبُ وتَدْخُلُ فِيهِ .

٣٥ — المُوَحَّفُ : الكَثِيرُ الوَبَرِ[4] ، يُقَالُ : جُمَّةٌ وَحْفَةٌ .

---

(١) في مختصر تهذيب الألفاظ ، وكنز الحفاظ ٤١٤ : « فانغضفت بمرجحنّ » . وفي كنز الحفاظ ٤٠٩ ، واللسان (غضف) : « وانغضفت في مرجحنّ » .

(٢) أنشده في اللسان (خشف) و (وحف) على هذا النحو :

جَوْنٍ تَرَى فيه الجبالَ خُشَّفَا

وخَشَفَ وخَشَّفَ في الشيء : دَخَلَ فيه .

(٣) في المقاصد النحوية ، واللسان (شدف) : « أو نُباجٍ أَشْدَفا » ، وقال العيني في شرحه : « والنُّباجُ بضم النون وتخفيف الباء الموحدة في آخره جيم ، مِثْلُ النُّباحِ بالحاء المهملة » المقاصد ١:٢٣ . ولا معنى لما أورده العيني في البيت ، وإنما استشهد برواية محرفة له . واللَّوْثُ : القُوَّةُ . والنَّجاءُ : السُّرْعَةُ ، ونَاجٍ : سَرِيعٌ .

(٤) أنشد ابن منظور البيت شاهداً لقوله : « المُوَحَّفُ : البعير المهزول » ،

(٤٤)

٣٧ يَنْضُو الْهَمالِيجَ ويَنْضُو الزُّفَّفا نَاجٍ طَوَاهُ الأَيْنُ مِمَّا وَجَفا[١]

وأَشْدَفُ : في أَحدِ شِقَّيْهِ مَيلٌ[٢] .

٣٧ – يَنْضُو : يَسْلَخُ[٣] . والهَمالِيجُ : الَّتِي تَمْشِي

١٢١/ب الهَمْلَجَةَ مِنَ الإِبِلِ[٤] . والزُّفَّفُ : الَّتِي تَزِفُّ زَفِيفاً // .

والزَّفِيفُ : مُقارَبَةُ الخَطْوِ[٥] . والأَيْنُ : الفَتْرَةُ[٦] . وطَواهُ :

أَضْمَرَهُ . والوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ[٧] .

وذهب الأصمعي في شرحه إلى الوَحْف، وهو الشَّعَرُ الكثيرُ الأَسْوَدُ، والجَناحُ الكَثيرُ الرِّيشِ . والشارف : المُسِنُّ مِنَ الإِبلِ .

(١) في جمهرة اللغه : « مما شسفا »، وقال ابن دريد بعده : « والشَّسَفُ : الهُزالُ والضُّمُورُ . ويُروَى : وَجَفَا . ويروى : طَيُّ الليالي ، بالرفـع ، والنَّصْبُ أعلَى » الجمهرة ٢:١٧٥ .

(٢) في اللسان ، « وفَرَسٌ أَشْدَفُ : وهو المائِلُ في أَحـدِ شِقَّيْهِ بَغْياً » يريد من النشاط والمرح .

(٣) نَضا الفَرَسُ الخَيْلَ : سَبَقَها وتَقَدَّمها وانْسَلَخَ منها .

(٤) وهو سَيْرٌ حَسَنٌ فِيهِ سُرْعَةٌ وبَخْتَرَةٌ .

(٥) في اللسان : « والزَّفِيفُ : الإِسْرَاعُ ومُقَارَبَةُ الخَطْوِ » .

(٦) قال الشنتمري : « لم يُرِد أنَّ الإعياءَ طَواهُ ، وإنما أراد سيره الشديد المُفْضي به إلى الإعياء ، فَجَعَلَ الفِعْلَ له مجازاً » تحصيل عين الذهب ١:١٨٠.

(٧) وهو سير سريع .

٣٩ طَيَّ اللَّيَالِي زُلَفاً فَزُلَفَـــا[1] سَمَاوَةَ الهِلالِ حَتَّى احْقَوْقَفَا

---

٣٩ – يُرِيدُ زُلْفَةً فَزُلْفَةً ، أيْ دَرَجَةً فَدَرَجَةً[2] ، والزُّلَفُ : الدَّرَجُ . يُرِيدُ مِثْلَ طَيِّ اللَّيَالِي[3] سَمَاوَةَ الهِلالِ ، وَهِيَ أعْلاهُ . والسَّمَاوَةُ : الشَّخْصُ ، شَخْصُ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ طُفَيْلٌ[4] :

سَمَاوَتُهُ أسْمَالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ
وَسَائِرُهُ مِنْ أتْحَمِيٍّ مُعَصَّبِ[5]

واحْقَوْقَفَ : اعْوَجَّ .

---

(١) هذا البيت من شواهد سيبويه لنصبه « طَيَّ » على المصـــدر . انظر الكتاب ١:١٨٠ ، وتحصيل عين الذهب ١:١٨٠ .

(٢) يريد دَرَجَةً فَدَرَجَةً ، ومَنْزِلَةً فمَنْزِلَةً مِنْ مَنازِلِ القَمَرِ ، انظر تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ٦٩٣ ، والمفردات في غريب القرآن للراغب ٢١٤ ، والصحاح ٤:١٣٧٠ ، واللسان (زلف) . وقيل : الزُّلَفُ هنا ساعاتٌ مِنَ الليلِ واحِدَتُها زُلْفَةٌ ، انظر الكامل للمبرد ١٣١ ، ومجاز القرآن لأبي عبيدة ١:٣٠٠ ، وتحصيل عين الذهب ١:١٨٠ ، وتفسير البحر المحيط ٥:٢٦٥ ، والأزمنة والأمكنة ١:٦٤ ، وأدب الكتاب ١٢٣ ، وتفسير غريب القرآن ٦٩٣ .

(٣) في الأصل ، وفي ن : « طَيَّ الهلال » ، وصوابه عن ش ، م .

(٤) البيت لطُفَيْل في الكامل للمبرد ١٣٠ ، واللسان (سما) ، وعجزه في اللسان (تحم) دون نسبة ، والبيت من قصيدة في ديوانه ٣ .

(٥) في الكامل : « وسائِرُهُ مِن أتْحَمِيٍّ مُشَرْعَبِ » ، ثم قـــال : « ويُرْوَى : مُعَصَّبِ » . وفي اللسان (سمـــا) : « وَصَهْوَتُه مِن أتْحَمِيٍّ

(٤٤)

٤١ مَعْقَ المطالي جَفْجَفاً فَجَفْجَفَا ... يَدْعُو بِهِ الجِنَّانُ جِنّاً عُزَّفَا

٤٢ إذا الظِّباءُ وَالمَهَا تَجَوَّفَا ... ظِلالَه عَواطِيـاً وَعُطَّفَا

٤١ -- قَوْلُهُ « مَعْقَ » ، يُقَالُ : بِئْرٌ مَعِيقَةٌ وعَمِيقَةٌ، فَمَنْ قَالَ مَعِيقَةٌ قَالَ مَعْقٌ ، وَمَنْ قَال عَمِيقَةٌ قَالَ عَمْقٌ[1]. والمَطَالِي مِنَ الأرْضِ : المَكانُ المُسْتَوِي البَعِيدُ[2]. والجَفْجَفُ: المَكانُ الغَلِيظُ .

٤٢ — المَهَا : البَقَرُ . والتَّجَوُّفُ : دُخُولٌ فِي جَوْفِ الشَّجَرِ وظِلالِهِ . والعَاطِي : المَادُّ عُنُقَهُ إلى شَيْءٍ ، أوْ يَدَه ، ومِنْ ثَمَّ قِيلَ : يَتَعَاطَى مَا لا يُطِيقُ ، أيْ يَتَنَاوَلُ مَا لا يُنَالُ . عُطَّفٌ: عَواطِفُ لِرؤُوسِهِنَّ لِتَنَامَ ، يُرِيدُ أنَّهُنَّ آمِناتٌ .

مُعْتَصِبِ » . وفي اللسان (تحم) : « وَصَهْوَتُهُ مِن أتْحَمِيٍّ مُشَرْعَبِ » . وشَرْعَبَ الشّيءَ: طَوَّلَه . وشَرْعَبَهُ : قَطَعَهُ طولاً . والعَصْبُ : ضَرْبٌ مِن البُرودِ .

(١) قال الفراء : «لغة أهل الحجازِ عَمِيقٌ ، وبنو تميم يقولون : مَعِيقٌ»، اللسان (معق) .

(٢) والواحد مِطْلاء ، بالمــد . وقيل : يُمد ويُقصر .

(٤٤)

٤٥ وَخِلْتَ رَقْراقَ السَّرابِ فَوْلَفا[1] لِلْبِيدِ وَاعْرَوْرَى النِّعافَ النُّعَّفا

٤٧ كَأَنَّ تَحْتِي نَاشِطاً مُجَأَّفَا مُذَرَّعاً بِوَشْيِهِ مُوَقَّفا

---

٤٥ ـ الرَّقْرَاقُ : الَّذي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ . والفَوْلَفُ ، يَقُولُ : هُوَ غِطَاءٌ لِلْبِيدِ[2] . واعْرَوْرَى : رَكِبَهُ عُرْياً . والنُّعْفُ : ما ارْتَفَعَ عَنْ بَطْنِ المَسِيلِ وانْهَبَطَ عَنْ غِلَظِ الجَبَلِ .

٤٧ ـ النَّاشِطُ : الَّذي يَنْشَطُ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ . والمُجَأَّفُ : المَذْعُورُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مَجْؤُوفٌ ومُجَأَّفٌ ، أيْ مَذْعُورٌ . والتَّذْرِيعُ : تَخْطِيطٌ في الذِّرَاعَيْنِ . مُوَقَّفا ، يَقُولُ : الخُطُوطُ في مَوْضِعِ الخَلْخَالِ ، والوَقْفُ : الخَلْخَالُ . ويُقَالُ : امْرَأَةٌ مُوَقَّفَةٌ ، إذا كانَ في رِجْلِها خَلْخَالٌ . والوَقْفُ : السِّوارُ .

---

(١) في ش ، م : « وخِلْتُ » بالضم . وفي الأساس ، واللسان : « وصار رَقْراقُ » . وفي ألف با : « وسار رقراق السحاب » ، تحريف .

(٢) كُلُّ شيء يُغَطِّي شيئاً فهو فَوْلَفٌ له .

(٤٤)

٤٩ بَاتَ إِلَى أَرْطَاةِ حِقفٍ أَحْقَفَا مُتَّخِـــذاً مِنْها إِيَاداً هَدَفَا

٥١ إذا رَجا اسْتِمْساكَهُ تَقَعَّفَا[1] وَشَجَرَ الهُـدَّابَ عَنْهُ فَجَفَا[2]

---

٤٩ ــ الإيَادُ ، مِثْلُ الهَدَفِ : مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ يَسْتَتِرُ فِيهِ . يُقَالُ : أَهْدَفَ بِهِ وَاسْتَذْرَى ، أيْ لَجَأَ إِلَيْهِ // . ١٢٢/آ

٥١ ــ تَقَعَّفَ : انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ[3] . وَشَجَرَهُ : دَفَعَهُ . ويُقَالُ : اشْجُرْ عَنْكَ الشَّيْءَ ، أيِ ادْفَعْهُ . ويُقَـــالُ : شَجَرَ الشَّيْءَ يَشْجُرُهُ شَجْراً ، إذا دَفَعَهُ بِعُودٍ[4] . والهَدَبُ : ما لَمْ يَكُنْ ذا عَرْضٍ مِنَ الوَرَقِ[5] ، مِثْلُ هَدَبِ الأَثْلِ والأَرْطَى .

---

(١) في مقاييس اللغة : « إذ رأى استعزازه تعففا » ، وفيه تحريف . وفي أساس البلاغة : « إذا رجا استعزازه تعقّفا » . والعَزازُ : الأرضُ الصُّلْبَةُ . واستعَزَّ الرَّملُ : إذا تَماسَكَ فلم يَنْهَلْ .

(٢) جفَا الشيءُ وتَجافَى واحد .

(٣) وانْقَعَفَ الجُرْفُ وتَقَعَّفَ : انْهارَ .

(٤) قال ابن سيده : « وكُلُّ ما سَمَكْتَهُ ورفَعْتَه فقد شَجَرْتَه ، قال العجاج ووصف ثور وحش رَفَعَ أغصانَ الشجر عن نفسه : (البيت) » المخصص ١٠ : ٢١٢ . وقال ابن قتيبة شارحاً : « شَجَرَ : عَمَد . والهُـــدَّابُ : غُصونُ الشَّجَرِ » المعاني الكبير ٢ : ٧٤٩ . وفي اللسان (شجر) : « ومنه شَجَرَ الشَّيْءَ عَنِ الشَّيءِ : إذا نحّـــاه » ، ثم أنشد البيت وقال : « أي جَافَـــاه فتَجافَى » .

(٥) والهُدَّابُ : مِثْلُه ، والواحدة هُدَّابَةٌ .

٥٣ بِسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا[1] إذا انْتَحَى مُعْتَقِماً أَوْ لَجَّفَا

٥٥ وَقَدْ تَرَدَّى مِنْ أَرَاطٍ مِلْحَفَا مِنْهَا شَمَالِيلُ وَمَا تَلَفَّفَا

---

٥٣ — السَّلْهَبُ والسَّلِبُ : الطَّوِيلُ . والأَذْلَفُ : القَصِيرُ[2]. وأَنْفٌ أَذْلَفُ : أَيْ قَصِيرٌ . والمُنْتَحِي : المُعْتَمِدُ . والمُعْتَقِمُ : الَّذِي يَحْفِرُ البِئْرَ ، فإذا أرادَ أَنْ يَذُوقَ المَاءَ حَفَرَ فِي وَسَطِهَا حَفْراً فَذَاقَ . والتَّلْجِيفُ : أَنْ يَحْفِرَ البِئْرَ في نَوَاحِيها ، في أَصْلِ البِئْرِ [3] على وَجْهِ الأَرْضِ .

٥٥ — شَمَالِيلُ : بَقِيَّةٌ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قَالَ لِي مُنْتَجِعٌ[4]: إذا لُقِطَتِ النَّخْلَةُ فَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ ، فَمَا بَقِيَ

---

(١) في المخصص : « بِمِدْرَيَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ » ، وقال بعده : « مِدْرَيَاهُ : قَرْنَاهُ » ، المخصص ١٠:٢١٢ .

(٢) قال ابن قتيبة شارحاً : « سَلْهَبَيْنِ : أي قَرْنَيْنِ طويلين . والذَّلَفُ : قِصَرُ الأنفِ ورجوع طَرَفِهِ إلى الرأس » المعاني الكبير ٢:٧٤٩. وانظر اللسان (ذلف) .

(٣) في الأصل ، وفي ن : « في أَصْلِ الشَّيء » ، وأُسْقِطَتْ هذه العبارة في ش ، م . وصوابها ما أثبتُّه ، لأن التلجيف حَفْرٌ في جوانب البئر من أسفَلَ توسيعاً لها دون تعميق . انظر الصحاح ٤:١٤٢٥ ، والأساس ٢:٣٣٣ ، واللسان (لجف) .

(٤) أراد مُنْتَجِعَ بنَ نَبْهان ، وهو أعرابي نقل عنه الأصمعي ، انظر اللسان (ردي) .

(٤٤)

فَهُوَ شَمَالِيلُ[١] . وَمَا تَلَفَّفَا ، يَقُولُ : لَمْ يَلْبَسْهُ . وَيُقَالُ : مِدْرَعٌ وَمِدْرَعَةٌ ، وَمِشْمَلٌ وَمِشْمَلَةٌ ، كُلُّ ذا يُشْتَمَلُ فِيهِ[٢].
والشَّمَالِيلُ : أَشْيَاءُ خَفِيفَةٌ ، وَكُلُّ خَفِيفٍ شِمْلالٌ . قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ[٣] :

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لِقْوَةٍ
صَيُودٍ مِنَ العِقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلالِ[٤]

---

(١) قال الجوهري : « والشماليلُ أيضاً : ما تَفَرَّقَ من شُعَب الأغصان في رؤوسها ، كنحو شماريخ العِذْق » ثم أنشد البيت ، الصحاح ٥: ١٧٣٩ ، وانظر اللسان (شمل) .

(٢) ومِثْلُهُ مِلْحَفٌ ومِلْحَفَةٌ وهو اللِّبَاسُ الذي يُلْبَسُ فوق سائر اللِّباس من دِثَارِ البَرْدِ ونَحْوِه .

(٣) ديوانه ١٤٥ ، واللسان (شمل) و (فتخ) و (دفف) .

(٤) في الديوان : « لَقْوَةٍ » بفتح اللام . وفي اللسان :

كَأَنِّي بِفَتْخَاءِ الجَنَاحَيْنِ لَقْوَةٍ
دَفُوفٍ من العِقْبَانِ طَأْطَأْتُ شِمْلالِي

واللَّقْوة واللِّقْوة : العقاب الخفيفة السريعة الاختطاف . وفَتْخاء الجناحين : لَيِّنَةُ الجناحين . والدَّفُوفُ : التي تدنو من الأرض في طيرانها إذا انقضّت . وطأطأت : حرّكت واحتثثت . والشملال : السريعة ، فإذا أُضيفت إلى ياء المتكلم « شملالي » فهي ناقته ، وإن لم تُضَف فهي من صفة العقاب .

(٤٤)

٥٧ فَباتَ يَنفِي في كِناسٍ أَجوَفا ... عَن حَرفِ خَيشُومٍ وَخدٍّ أكلفا[1]

٥٩ وطَرفِ عَينَيهِ الرَّذاذَ الطَّرِفا ... مِنهُ عَثانِينَ تَرامَى خذَفا[2]

٦١ عَن حارِكٍ مِنهُ وعَن حَرفَي قَفا ... وإِن أَصابَ عُدَواءَ احرَورَفا

٥٧ - ٥٩ يَقولُ : باتَ يَنفِي هَذا الرَّذاذَ الطَّرِفَ ، وهُوَ المَطَرُ الخَفيفُ الصِّغارُ . والطَّرِفُ : الَّذي يَطرِفُ عَينَهُ . ثُمَّ بَيَّنَ ما يَنفِي مِنَ الرَّذاذِ ، فَقالَ : مِنهُ[3] عَثانِينَ . يَقولُ : تَطرِفُ عَيناهُ ، وتَنفِي الرَّذاذَ . والعَثانِينُ : الأَوائِلُ . يَقولُ : يَرمِي بَعضُها بَعضاً خَذفاً .

٦١ - حَرفَا قَفاهُ : ذِفرَياهُ[4] . والحارِكُ والغارِبُ سَواءٌ ، وهُوَ ما اجتَمَعَت عَلَيهِ الكَتِفانِ . والعُدَواءُ : المَكانُ لَيسَ بِمُطمَئِنٍّ[5] .

(١) في حاشية الأصل ، وبالخط نفسه : « الأَكلَفُ : الذي فيه سَوادٌ » ، وكذلك هو في اللغة .

(٢) الخَذفُ : رَميُكَ بِحَصاةٍ تأخذُها بين السَّبابة والإبهام ، وحرَّكه العجاج للحاجة .

(٣) في الأصل ، وفي ن : « منها » ، وصوابه عن ش ، م .

(٤) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « ذِفراه » ، والصواب ما أثبتُّه .

(٥) في المقاييس ، والمخصص ، واللسان ، أنَّ العُدَواءَ : الأرضُ اليابسة الصُّلبَة ، وقيل : المكان الغليظ الخشن . وأنشد الجوهري بيت العجاج شاهداً على عُدَواءِ الشُّغلِ وهي مَوانِعُهُ ، فَرَدَّ ابنُ بَرِّي بقوله : وهو شاهد على العُدَواءِ الأرضِ ذات الحجارة لا على العُدَواءِ الشُّغلِ . انظر الصحاح ٦:٢٤٢٢ ، واللسان (عدا) ، وانظر أيضاً مقاييس اللغة ٤:٢٥٢ ، والمخصص ١٠:٩ .

(٤٤)

٦٣ عَنْها وَوَلاَّها الظُّلُوفَ الظُّلَّفَا[١]   مُؤْتَنِفاً هَيْجَ رَبِيعٍ أَوْطَفَا

٦٥ إذَا السَّوَارِي أَرْجَفَتْهُ أَرْجَفَا   هَوادِيَ الْمُزْنِ وَمُزْناً رُدَّفَا

يَقُولُ : يَنْحَرِفُ عَنْهُ إلى غَيْرِهِ [٢] .

٦٣ – يَقُولُ : حَمَلَ عَلى هَذِهِ العُدَوَاءِ ظُلُوفَهُ ، حَفَرَها حَتَّى يُسَوِّيَهَا . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : قُلْتُ لأَبِي عَمْرٍو : ما الظُّلُوفُ الظُّلَّفُ ؟ قَالَ : الَّتِي يُظْلَفُ بِهَا [٣] . قُلْتُ لَهُ : ما النِّعَافُ النُّعَّفُ ؟ قَالَ : هَذا لا أَدْرِي مَا هُوَ . والمُؤْتَنِفُ : المُبْتَدِيءُ المُسْتَقْبِلُ . وَهَيْجُ رَبِيعٍ : يُرِيدُ المَطَرَ . وَهَيْجٌ : ما نَبَتَ فِي الهَيْجِ . والهَيْجُ : ما اهْتَاجَ مِنَ الرَّبِيعِ . والوَطْفُ : كَثْرَةُ شَعَرِ الحَاجِبِ والعَيْنِ . يَقُولُ : هُوَ غَيْمٌ كَثِيرٌ لَهُ هُدْبٌ .

٦٥ – السَّوارِي : مَطَرُ اللَّيْلِ . والغَوَادِي : مَطَرُ النَّهَارِ . يَقُولُ : إذا السَّوارِي أَرْجَفَتْ هَذا الهَيْجَ ، أَرْجَفَ هُوَ هَوَادِيَ المُزْنِ . والمُرْجِفُ : الَّذِي تَسْمَعُ لَهُ صَوْتاً . وأَنْشَدَ له أَبُو

---

(١) في اللسان (حرف) و (ظلف) ، والصحاح : « ظُلوفاً ظُلَّفا » ، وفي اللسان (عدا) ، والمقاييس ، والمخصص : « الظُّلَّفا » .

(٢) يقال : انْحَرَفَ عنه وتَحَرَّفَ واحْرَوْرَفَ ، أي مَالَ وعَدَلَ .

(٣) قال الجوهري : « ويقال : ظُلوفٌ ظُلَّفٌ ، أي شِـــدادٌ ، وهو توكيد لها » الصحاح ٤:١٣٩٨ ، واللسان (ظلف) .

٦٧ حَتّى إذا ما لَيْلُهُ تَكَشَّفَا مِنَ الصَّباحِ عَنْ بَرِيمٍ أَخْصَفَا[1]

سَعِيدٍ[2] :

وكُلُّ رَجَّافٍ يَسُوقُ الرُّجَّفَا

وأمّا الهَوادِي : فالأوائِلُ ، قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ[3] :

فألْحَقَنَا بِالهادِيَاتِ ودُونَهُ جَواحِرُها في صَرَّةٍ لم تَزَيَّلِ[4]

يَصِفُ فَرَساً ، يَقُولُ : أَلْحَقَنَا بالمُتَقَدِّماتِ مِنَ الحَمِيرِ[5] ودُونَهُ جَوَاحِرُهَا ، أيْ ماتَخَلَّفَ مِنْهَا . في صَرَّةٍ : أيْ [جَماعَةٍ][6] مُجْتَمِعَةٍ .

٦٧ — البَرِيمُ : المُبْرَمُ ، وَهُوَ المَفْتُولُ[7] . والأَخْصَفُ :

---

(١) في الصحاح ، واللسان ، « أبْدَى الصَّباحُ عَنْ بَرِيمٍ » .

(٢) للعجاج ، وهو البيت (٦) من هذه الأرجوزة .

(٣) ديوانه ١٣٥ ، واللسان (جحر) و (صرر) ، وهو من أبيات المعلقة .

(٤) في الديوان : « لم تُزَيَّلِ » بضم التاء ، وقال في شرحه : « لمتُزَيَّلْ : لم تُفَرَّقْ » . ويقال : زَيَّلَهُ فَتَزَيَّلَ ، إذا فَرَّقَهُ فَتَفَرَّقَ .

(٥) أراد حُمُرَ الوحش ، وإنما هي بقر الوحش كما ورد في المعلقة قبل بيتين من هذا البيت .

(٦) زيادة عن ش ، م . والصَّرَّةُ : الضَّجَّةُ ، والصَّرَّةُ : الشِّدَّةُ في الكَرْبِ والحَرْبِ ، والصَّرَّةُ : الجَماعَةُ ، وبها جميعاً فُسِّرَ بيتُ امرىء القيس ، انظر اللسان (صرر) .

(٧) البَرِيمُ : حَبْلٌ مفتول من طاقَيْنِ أحمر وأصفر ، أو أبيض وأسود ، ومن ثَمَّ قِيل للصُّبح بَرِيمٌ ، لما فيه من سواد وبياض . ومثله الأَخْصَفُ .

٦٩ غَدَا يُبارِي خَرِصاً وَاسْتأْنفَا ... رَمْلَ تَنُوفاتٍ فيغْشَى التُّنَفَا

١٢٣/آ ٧٧ مِنْ حَبْلِ وَعْسَاءَ تُناصِي صَفْصَفَا ... مُوَاصِلاً مِنْها قِفافــاً قُفَفَا//

الَّذي فِيهِ لَوْنَانِ ، يُقَالُ : حَبْلٌ أَخْصَفُ ، وكِسَاءٌ أَخْصَفُ . أرادَ أَنَّ فِيهِ بَيَاضاً وسَواداً . قَالَ زُهَيْرٌ[١] :

يَميناً لَنِعْمَ السَّيِّدانِ وُجِدْتُمَا

عَلى كُلِّ حَال مِنْ سَحِيلٍ ومُبْرَمِ

وهَذا مَثَلٌ ، والسَّحِيلُ : الخَيْطُ الَّذي لَمْ يُفْتَلْ . والمُبْرَمُ : المَفْتُولُ . يَقُولُ : أَنْتُمَا سَيِّدانِ عَلى كُلِّ حَالٍ .

٦٩ – الخَرِصُ : الجائِعُ المُبْتَلَى بِالجُوعِ[٢] ، فَقَوْلُهُ « خَرِصاً » ، أيْ جائِعاً مُبْتَلَىً ، ولا يُقَالُ إلاَّ مِنْهَا . وقَوْلُهُ « واسْتَأْنَفَ » ، يَقُولُ : اسْتَأْنَفَ الدُّخُولَ فِي الرَّمْلِ . وكُلُّ قَفْرٍ تَنُوفَةٌ . والتُّنُفُ : جَمْعُ تَنُوفَةٍ عَلى غَيْرِ الطَّرِيقِ .

٧١ – الوَعْسَاءُ : الرَّمْلَةُ اللَّيِّنَةُ لا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ حَبْلًا مِنْ رَمْلٍ . والصَّفْصَفُ : المُسْتَوِي مِنَ الأَرْضِ . والقُفُّ: الغَلِيظُ . يَقُولُ : هَذا الرَّمْلُ مُواصِلٌ قِفَافاً غِلاظاً .

---

(١) ديوانه ١٤ ، وعجزه في اللسان (سحل) ، وهو من أبيات المعلقة .

(٢) عبارة « بالجوع ... إلاَّ منها » سقطت من ش ، م . وفي الأصل ، وفي ن : « بالجوع » ، ولعلها محرفة عن « البَرْدِ » ولا تستقيم العبارة إلاَّ بــه . وفي اللسان : « والخَرَصُ : جُوعٌ مع بَرْدٍ . ورَجُلٌ خَرِصٌ : جائِعٌ مَقْرورٌ ، ولا يقال لِلْجُوعِ بلا بَرْدٍ : خَرَصٌ » .

٧٣ حَتَّى إذا ما جِلْدُهُ تَجَفْجَفَا ... وشَافَهُ الإِضْحَاءُ أَوْ تَشَوَّفَا

٧٥ عَايَنَ سِمْطَ قَفْرَةٍ مُهَفْهَفَا ... وَسَرْطَمِيَّاتٍ يُجِبْنَ السُّوَّفَا

٧٧ فَانْصاعَ مَذْعُوراً وَما تَصَدَّفَا ... كَالبَرْقِ يَجْتازُ أَمِيلاً أَعْرَفَا

---

٧٣ — التَّجَفْجُفُ : أَنْ يَجِفَّ وفيهِ رُطُوبَةٌ . والإِضْحَاءُ : ارْتِفَاعُ الضَّحَاءِ ، أَضْحَى يُضْحِي إضحَاءً وضَحِيَ يَضْحَى : بَرَزَ لِلشَّمْسِ . أَوْ تَشَوَّفَا ، يَقُولُ : انجَلَى(١) . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : تَجَفْجَفَ الشَّيْءُ ، إذا جَفَّ عَنْ رُطُوبَةٍ فِيهِ ، وجَفَّ إذا ذَهَبَ ما فِيهِ مِنَ الرُّطُوبَةِ .

٧٥ — السِّمْطُ : النِّظَامُ ، شَبَّهَ الصَّائِدَ بِهِ ، أَرادَ أَنَّهُ لَطِيفٌ . والمُهَفْهَفُ : الخَمِيصُ الخَفِيفُ . والسَّرْطَمِيَّاتُ : الطِّوالُ(٢) ، وكُلُّ طَوِيلٍ سَرْطَمٌ . والسُّوَّفُ : الصَّيَّادُونَ ، والوَاحِدُ سَائِفٌ(٣) .

٧٧ — انْصَاعَ : أَخَذَ فِي شِقٍّ . وتَصَدَّفَ ، يَقُولُ : يَتَصَدَّفُ كَذا وكَذا ، أيْ يُقَلِّبُ رَأْسَهُ يَمْنَةً ويَسْرَةً . والأَمِيلُ :

---

(١) شافَ الشيءَ شَوْفاً : جَلاهُ . واشْتَافَ الفَرَسُ والظَّبْيُ وتَشَوَّفَ : نَصَبَ عُنُقَهُ وجعل يَنْظُرُ .

(٢) وأراد بها كلابَ الصيد .

(٣) لاوجود للسُّوَّفِ بمعنى الصَّيادين في اللسان والقاموس .

٧٩ إذا تَلَقَّتْـــهُ العَقاقِيلُ طَفَا[١] ذَارٍ وَإنْ لاقَى العزازَ أَحْصَفَا[٢]

حَبْلٌ مِن رَمْلٍ عَرْضُهُ مِيلٌ في طُولِ أَمْيَالٍ . والأعْرَفُ : ذو العُرْفِ ، أرادَ أنَّ لَهُ عُرْفاً ، أيْ أعْلاهُ مُشْرِفٌ . يَجْتَازُ ، يَقُولُ : يَجُوزُ وَيَقْطَعُ .

٧٩ – واحِدُ العَقَاقِيلِ عَقَنْقَلٌ ، وهُوَ الرَّمْـــلُ المُتَعَقِّدُ المُتَراكِبُ الدَّاخِلُ بَعْضُهُ في بَعْضٍ ، وتَكُونُ مِنْهُ حِقَفَةٌ وجِرَفَةٌ . والذَّارِي : الَّذِي يَمُرُّ مَرّاً خَفِيفاً [٣] . يُقَالُ : مَرَّ يَذْرُو . والعَزَازُ : الأرْضُ المُسْتَوِيَةُ الصُّلْبَةُ تَحْبِسُ المَاءَ ، والعَدْوُ فِيهَا أَمْكَنُ . والإحْصَافُ : أَشَدُّ العَدْوِ .

---

(١) في الشعر والشعراء ، والمعـــاني الكبير ، والمخصص : « إذا تَلَقَّتْه الجَراثِيمُ » . وفي الأساس : « وإنْ تَلَقَّتْهُ الجَراثِيمُ » . وفي اللسان :«وإنْ تَلَقَّتْهُ العَقاقِيلُ » . وقال التبريزي : « ومعنى طَفَا : ارتفعَ كما يطفو الشَّيءُ على الماء ، يريد أنه لا تَسِيخُ قَوائِمُهُ في الرمل إذا عدا » تهذيب إصلاح المنطق ٦:٢ . وقال ابن منظور : « مَرَّ الظبيُ يَطْفُو : إذا خَفَّ على الأرض واشتـــدَّ عَدْوُه » اللسان (طفا) .

(٢) في الصحاح ، واللسان : « ذارٍ إذا لاقَى » . وفي جمهرة اللغة : « وإنْ تَمَطَّى بالجَبَارِ أَحْصَفَا » ، وقال ابن دريد بعده : « والجَبارُ أرْضٌ فيهـــا حجارة » الجمهرة ٢:١٦٢ .

(٣) أي سريعاً . انظر اللسان (حصف) و (ذرا) .

٨١ وَإِنْ تَلَقَّى غَدَراً تَخَطْرَفَا[1] شَدّاً يُجِنُّ الزَّمَعَ الْمُسْتَرْدَفَا
٨٣ وَأَوْغَفَتْ شَوارِعاً وَأَوْغَفا وشِمْنَ في غُبارِهِ وَخَذْرَفا[2]

---

٨١ – الغَدَرُ : المَكانُ الَّذي فيهِ الحِجارَةُ والجِحَرَةُ ومَا أَشْبَهَ هَذا[3] . يَقُولُ : تَصْدِمُ الزَّمَعُ الحِجَارَةَ فَتَجِنُّ ، والزَّمَعُ : الَّذي خَلْفَ الظِّلْفِ ، مِثْلُ الإِصْبَعِ . وتَخَطْرَفَ : جازَهُ . والمُسْتَرْدَفُ : الَّذي فِي مَكانِ الرِّدْفِ //. ١٢٣/ب

٨٣ – وأَوْغَفَتْ ، يَقُولُ : حِينَ طارَدَتْهُ[4] فِي العَدْوِ ، وأَخَذَتْ يَمْنَةً ويَسْرَةً . والشَّوارِعُ ، المُبْتَدِئاتُ فِي العَدْوِ ، كَمَا تَقُولُ : شَرَعَ فِي الماءِ ، إذا ابْتَدَأَ في شُرْبِهِ . وشِمْنَ :

---

(١) في الأساس : « إذا تلقَّاه الدَّهاسُ خَطْرَفَا » . وفي اللسان (عقل) و (طفا) : « إذا تَلَقَّتْهُ الدَّهاسُ خَطْرَفَا » . وخَطْرَفَ في مشيه وتَخَطْرَفَ : تَوَسَّعَ . وتَخَطْرَفَ الشَّيْءَ : جاوَزَهُ وتَعَدَّاهُ .

(٢) في المعاني الكبير ، واللسان : « وانْشَمْنَ في غُبارِهِ » ، وهي الرواية الأصح . والانْشِيامُ : الدُّخولُ في الشيْءِ ، وشَامَ الشيءَ في الشَّيْءِ : أَدْخَلَهُ فيه

(٣) قال التبريزي : « والغَدَرُ : ما انخفض وارتفع ولم يَسْتَوِ . وتَخَطْرَفَ : جازَ الشيءَ وطَفَرَه . يريد أنه يعدو في الأمكنة المختلفة عدواً شديداً ولا يضره اختلافها » تهذيب إصلاح المنطق ٢: ٦ .

(٤) في الأصل ، وفي ن « طالت » ، وصوابها عن ش ، م ، وقد تكون محرفة في الأصل عن « طارَتْ » لأنَّ الإيغافَ : سُرعَةُ العَدْوِ .

(٤٤)

٨٥ مَعاً وَشَتَّى فِي الغُبارِ كالسَّفَا[١] مِيلَيْنِ ثُمَّ أَزْحفت وَأَزْحَفَا[٢]

دَخَلْنَ . وخَذْرَفَ ، يَقُولُ : خَفَقَ كَأَنَّهُ خُذْرُوفٌ . والخُذْرُوفُ : الحَرَّارَةُ الَّتِي يَلْعَبُ بِهَا الصِّبْيَانُ[٣] . والخَذْرَفَةُ : السُّرْعَةُ .

٨٥ — يَقُولُ : تَكُونُ الكِلابُ مُجْتَمِعَةً ومُفْتَرِقَةً . والسَّفَى : شَوْكُ البُهْمَى ، شَبَّهَهُنَّ بِهِ فِي الخِفَّةِ والدِّقَّةِ . يَقُولُ : طَارَدَتْهُ[٤] ، ثُمَّ أَعْيَتْ الكِلابُ وأَعْيَا هُوَ أَيْضاً[٥] .

---

(١) في اللسان : « في الغبار كالشفا » ، تصحيف .

(٢) في كتاب فعلت وأفعلت للزجاج، واللسان: « مِثْلَيْنِ ثم أَزْحَفَتْ ». وفي المعاني الكبير : « مِيلَيْنِ » .

(٣) الخُذْرُوفُ : عُودٌ أو قَصَبَةٌ مشقوقة بفُرْض في وسطه ثم يُشَدُّ بخيط ، فإذا أُمِرَّ دار وسَمِعْتَ له حفيفاً ، يلعب به الصبيان ، ويُشَبَّه به الفَرَسُ لسرعته .

(٤) في الأصل : « طاردها » ، وصوابها : « طاردته » . وفي ش ، م : « يقول : طاردته الكلاب وطاردها » ، وفيه زيادة .

(٥) قال ابن قتيبة شارحاً : « وأَزْحَفَتْ وأَزْحَفَ : صار لها زَحْفاً وصارت له كذلك ، يقال أَزْحَفَ لنا بنو فلان ، أي صاروا لنا زَحْفاً يقاتلونَنا ، ولم يرد الإعياء » المعاني الكبير ٢ : ٧٦٩ . وقال الزجاج : « وأَزْحَفَ القَوْمُ للقوم صاروا لهم زَحْفاً يقاتلونهم » ثم أنشد البيت ، كتابه فعلت وأفعلت ٤٨ ، ومثله في اللسان (زحف) .

٨٧ أَعْيَنُ بَرْبارٌ إذا تَعَسَّفَـا أَجوازَها هَذَّ العُرُوقَ النُّزَّفا

٨٩ بِسَلِبٍ أُنفَ أَوْ تأَنَّفَا أَحمَّ يَحْمُومٍ إذا ما أَسْعَفَا[1]

٩١ بِالنَّاهِزاتِ اخْتَلَّها تَخَصُّفا نَجَّى حُيَيّاً بَعْدَ ما تَلَهَّفا

---

٨٧ — أَعْيَنُ : عَظيمُ العَيْنِ . بَرْبارٌ : إذا قاتَلَ واشْتَدَّ قِتالُهُ ، وهُوَ الصَّيّاحُ . وتَعَسَّفَ : طَعَنَ بِقَرْنِهِ على غَيْرِ الجِهَةِ فَحَمَلَ . والأَجْوازُ : الأَوْساطُ . وهَذَّ : قَطَعَ . والنُّزَّفُ : تَنْزِفُ الدَّمَ .

٨٩ — التَّأْنيفُ : التَّحْديدُ ، يُقالُ لِلشَّيْءِ : مُؤَنَّفٌ ، إذا كانَ مُحَدَّداً . والسَّلِبُ : الطَّويلُ . وأَسْعَفَ : دَنا ، وأَسْعَفَتِ الدّارُ بِفُلانٍ : دَنَتْ . قالَ ابْنُ أَبي رَبيعَةَ[2] :

قُلْتُ لَها مَنْ أَنْتُمْ لَعَلَّ ذاكَ يُسْعِفُ[3]

٩١ — النّاهِزاتُ : الكِلابُ الَّتي تَنْهَزُ ، أَيْ تَتَناوَلُ وتَأْكُلُ . واخْتَلَّها ، يَقُولُ : انْتَظَمَها . تَخَصُّفاً : كَما تُخْصَفُ النَّعْلُ[4] . وحُيَيٌّ : رَجُلٌ أَخَذَهُ مَرْوانُ فَحَبَسَهُ . وتَلَهَّفَ ، يَقُولُ : حِينَ التَّهَفَ .

---

(١) الأَحَمُّ : الأَسْوَدُ من كل شيء ، واليَحْمومُ : يَفْعُولٌ منه .

(٢) ديوانه ٤٥٣ .

(٣) في الديوان : « لَعَلَّ داراً تُسْعِفُ » .

(٤) خَصَفَ النَّعْلَ يَخْصِفُها خَصْفاً : ظاهَرَ بعضَها على بعض وخَرَزَها .

(٤٤)

٩٣ وخالَطَ الظُّنُونُ مِنْهُ الأَسَفَا وخالَ جَرْيَ الشَّاحِجاتِ تَلَفَا

٩٥ وَعاصِماً أَدْرَكَهُ عَلى شَفَا[1] عَبْدُ العَزِيزِ بَعْدَما قَدْ أَشْرَفَا

١٢٤/آ ٩٧ زَوْراءَ تَهْوِي مِنْ هَواهَا قَذَفَا تَرْمِي المُرَدَّى نَفْنَفاً فَنَفْنَفَا//

٩٩ بَاتَ يُصادِي أَمْرَ حَزْمٍ مُحْصَفَا بَيْنَ حَشَاهُ وَالضَّمِيرِ مُلْطَفَا

---

٩٣ — يَقُولُ : جَعَلَ يَظنُّ السُّوءَ ظُنُوناً تُؤَسِّفُهُ ، أَيْ تُحْزِنُهُ . والشَّاحِجَاتُ : الغِرْبانُ[2] .

٩٥ - ٩٧ يَقُولُ : هَذِهِ الزَّوْرَاءُ تُرْدِي[3] ، مَنْ وَقَعَ فِيهَا هَلَكَ . وقَذَفَا : تَقْذِفُ بِهِ ، تَرْمِي . والمُرَدَّى : المُلْقَى . والنَّفْنَفُ : المَهْوَاةُ مِنْ شَيْءٍ إلَى شَيْءٍ[4] .

٩٩ — يُصَادِيهِ : يُزَاوِلُهُ . ومُحْصَفٌ : مُحْكَمٌ مُجَادُ الفَتْلِ . ومُلْطَفٌ ، يَقُولُ : قَدْ دَخَلَ مُدْخَلاً لَطِيفاً .

---

(١) الشَّفَا : حَرْفُ الشيءِ وحَدُّه .

(٢) قال ابن قتيبة شارحاً : « الشَّاحِجاتُ : الغِرْبانُ ، أي تَطَيَّر منها وخالَها تَجْرِي بالتَّلَفِ ، ويقال : شَحَجَ الغُرابُ إذا أَسَنَّ فَغَلُظَ صوتُه » المعاني الكبير ١ : ٢٦٦ .

(٣) الزَّوْراءُ : البِئْرُ البعيدةُ القَعْرِ . ومَفازَةٌ زَوْراءُ : بَعِيدَةٌ .

(٤) والنَّفْنَفُ أيضاً : المَفَازَةُ .

١٠١ حَتَّى إذا لَيْلُ التِّمامِ نَصَّفَا[1] وَلَمْ يَخَفْ مِنَ الصَّباحِ أَزَفَا

١٠٣ رَفَّعَ مِنْ أَذْيالِهِ ما أَغْدَفَا[2] وَادَّكَرَ اللهَ وَحَابَى خِنْدِفَا

١٠٥ ذِمارَ ضَيفَيْهِ اللَّذَيْنِ ضَيَّفَا ذِمارَهُ فَعَفَّ مَا تَعَفَّفَا

١٠٧ وَاجْتَابَ بَيْضاءَ دِلاصاً زَغَفَا وَبَيْضَةً مَسْرُودَةً وَرَفْرَفَا

---

١٠١ - ١٠٣ أزَفا : يَعني غِشْياناً ودُنُوّاً[3]. يَقولُ : ادَّكَرَ الخيرَ . وَحابَى خِندِفا ، يَقولُ : مالَ مَعَ خِنْدِفَ .

١٠٥ - ١٠٧ هَذا مَثَلٌ ، يَقولُ : حابَى ذِمارَ ضَيفَيْهِ ، فَعَفَّ ماتَعَفَّفَ لِحُسْنِ ما أعفَّ . واجْتابَ : دَخَلَ فيهِ . والبَيْضاءُ: الدِّرْعُ ، والدِّلاصُ : المَلْساءُ . والزَّغَفُ : السَّهْلَةُ المَيِّنَةُ . والبَيْضَةُ المَسْرُودَةُ : الَّتي فِيها رَفْرَفٌ ، حَلَقٌ مِنْ حَلَقِ الدِّرْعِ ، تُوصَلُ بِهِ البَيْضَةُ . والسَّرْدُ : نَظْمٌ مِنَ الحَلَقِ . والرَّفْرَفُ : فَضْلٌ فِي البَيْضَةِ مِنْ خَلْفِها .

---

(١) في الأزمنة والأمكنة : « حتى إذا الليلُ التِّمامُ » . وليلُ التِّمام : أطولُ ما يكون من ليالي الشتاء .

(٢) أغْدَفَتِ المرأةُ قناعَها : أرسلته . وأغدَفَ أذيالَه : أرسلَها .

(٣) أزِفَ يأزَفُ أزَفاً وأزُوفاً : دَنا واقتَرَبَ .

(٤٤)

١٠٩ وَأَبطَنَ الكَشْحَ حُساماً مِخْطَفا[1] سَمْرَ المَسامِيرِ وَما تَحَرَّفا

١١١ إذا أراد عَسْفَــهُ تَعَسَّفا

---

١٠٩ - ١١١ أبطَنَهُ ، يَقُولُ : اتَّخَذَهُ بِطانَةً لِلكَشْحِ .
وأنْشَدَ[2] :

فأَقْسَمْتُ لا يَنفَكُّ كَشْحِي بِطانَةً

لِأَبْيَضَ ماضِي الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ[3]

وما تَحَرَّفَ : يَعنِي [عَنِ][4] المَسامِيرِ . يَقُولُ : يُمِرُّهُ[5] السَّيفَ عَلَيْها ، ولا يَتَحَرَّفُ عَنْها . والكَشْحُ والأَيطَلُ والإطْلُ والقُرْبُ والصُّقْلُ واحدٌ .

---

(١) سَيفٌ مِخطَفٌ : يَخطَفُ البَصَرَ بلمعانه ، وكذلك البَرْقُ وكُلُّ جَوْهَرٍ صَقيلٍ .

(٢) لطرفة في ديوانه ٣٧ ، واللسان (كشح) ، وهو من أبيات المعلقة .

(٣) رواية الديوان ، واللسان :

وآلَيْتُ لا يَنفَكُّ كَشْحِي بِطانَةً

لِعَضْبٍ رَقيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ

(٤) زيادة عن ش .

(٥) في الأصل ، وفي سائر النسخ : « مَدَّ السيفَ » ، وصوابها ما أثبتُّه بدليل قوله فيما بعد : « هذا السيف إذا أراد أن يُمِرَّهُ ... الخ » .

(٤٤)

١١٢ حَرْفَ الرَّبوضِ والعَمُودَ في القَفَا فَجاءَ يَمْشِي عِزَّةً وأَنَفا

١١٤ تَوَرُّدَ اللَّيْثِ إذا ما أَزْحَفَا[1] يَذُبُّ عَنْ حِماهُ أَنْ يُكَشَّفَا

---

١١٢ - ١١٤ يَقُولُ: هَذَا السَّيْفُ إِذا أَرادَ أَنْ يُمِرَّهُ عَلى مَا لا يُسْتَعْمَلُ فِيهِ مِنْ حَديدٍ وغَيْرِهِ مَضَى. والرَّبُوضُ: السِّلْسِلَةُ الضَّخْمَةُ. ويُقَالُ: قِرْبَةٌ رَبُوضٌ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ. والعَمُودُ: عَمُودُ السَّاجُورِ، وهُوَ الغُلُّ[2]. ثُمَّ رَجَعَ إِلى ذِكْرِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوانَ. أَزْحَفَ لِلْقِتَالِ، والإِزْحافُ: الدُّنُوُّ.

١٢٤/ب وأَزْحَفَ أَيْضاً: أَعْيَا//.

---

(١) تَوَرُّدُ اللَّيْثِ: تَقَدُّمُهُ.

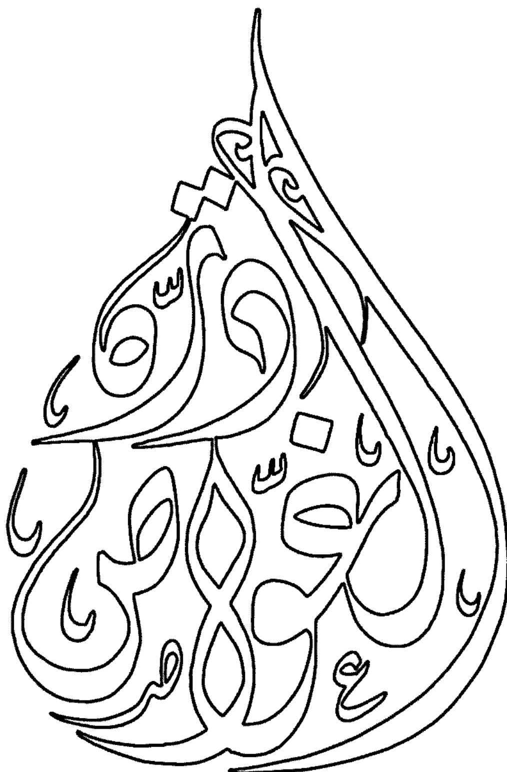
(٢) السَّاجُورُ: حَلَقَةٌ أو خَشَبَةٌ تُوضَعُ في العُنُقِ.

ملحقات الديوان

١ - ملحقات باراجيز الديوان .

٢ - ملحقات مستقلة .

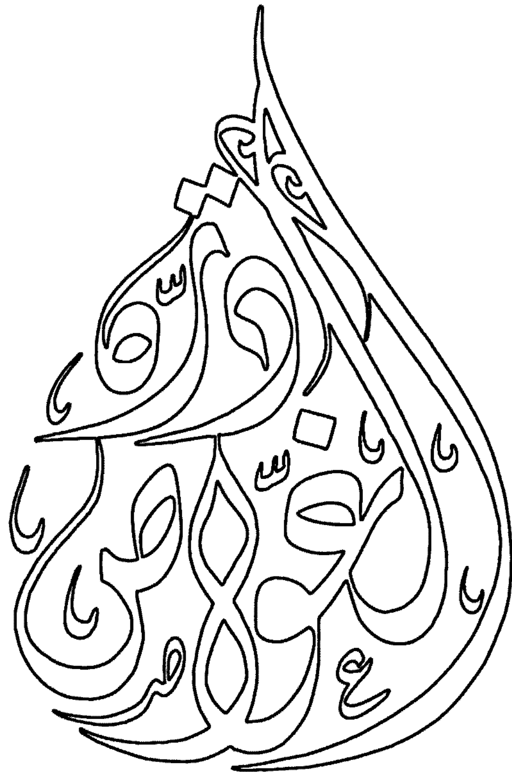
٣ - ما أنشد للعجاج وليس له .

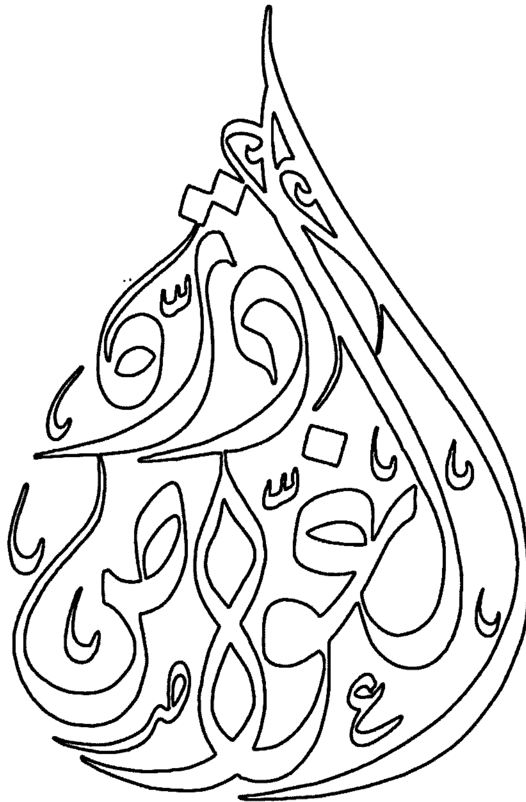




مكتبة
الدكتور مروان العطية

ملحقات باراجيز الديوان





(١)

في اللسان (نصر) [١] :

آثَرَكَ اللهُ بِـــهِ إيثَارا

(٢)

في اللسان (شرس) [٢] :

إذا أُنِيخَ بِمَكانٍ شَرْسِ [٣]

وفي الشعر والشعراء (٥٧٧) [٤] :

أَنْجَبَ عِرْسٍ جُبِلا وعِرْسِ [٥]

---

(١) أنشده دون نسبة بعد البيت (٦٨) من الأرجوزة (٣٤) .
(٢) أنشده للعجاج قبل البيتين (١٣ — ١٤) من الأرجوزة (٤٣) .
(٣) المكان الشَّرْس : الغليظ .
(٤) أنشده للعجاج بعد البيتين (٤٠ — ٤١) من الأرجوزة (٤٣) .
(٥) العِرْسُ : العروس ، نَعْتٌ يُطلق على الرجل والمرأة ، أراد أنجب بعل وامرأة جُبِلا .

(٣)

في الكشّاف (٢:٥٢٧)[١] :

وَانْجَابَ عنهـا لَيْلُهـا وعَسْعَسَا[٢]

وفي اللسان (عترس) [٣] :

ضَخْمَ الُخباسـاتِ إذا تَخَبَّسَـا[٤]

(٤)

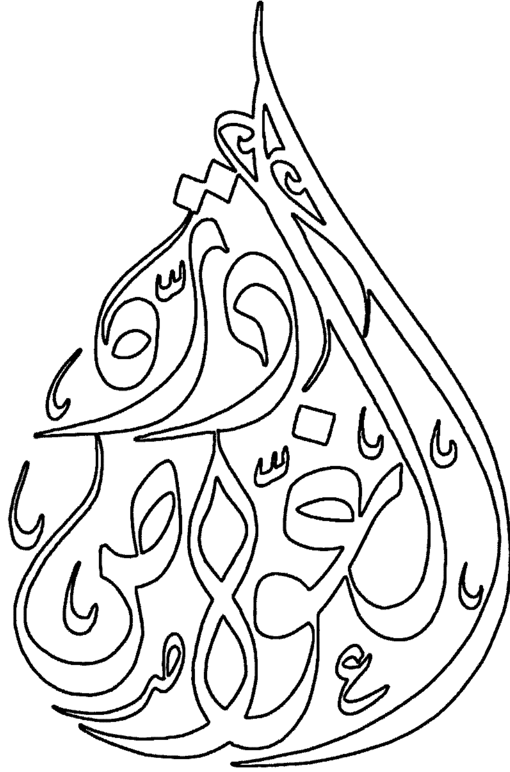
في اللسان (صرف) [٥] :

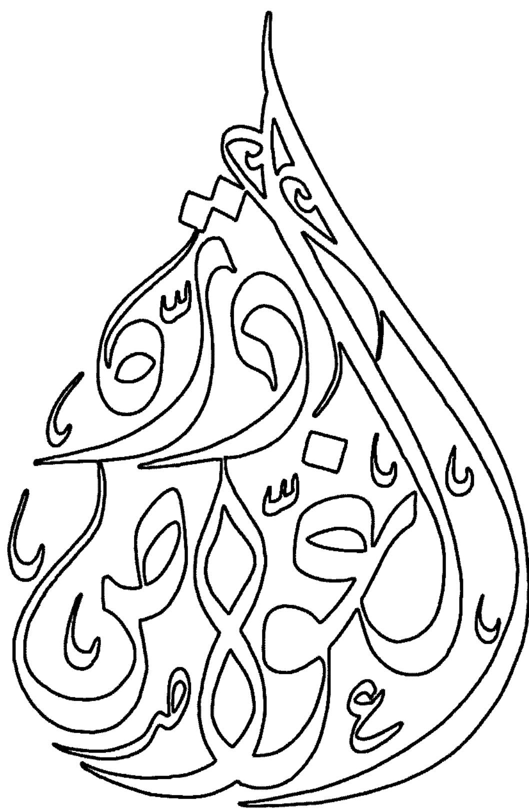
قد يَكْسِبُ المالَ الِهدانُ الجافي[٦]

---

(١) أنشده الزمخشري للعجاج بعد البيت (٤٦) من الأرجوزة (١١) .
(٢) انجاب عنه الظلامُ : انشق وانكشف . وعسعس ، هنا : أدبر . يقال: عسعس الليلُ إذا أقبل بظلامه ، وعسعس الليلُ إذا أدبر ، وهو من الأضداد .
(٣) أنشده ابن منظور للعجاج قبل البيت (٧٧) من الأرجوزة (١١) .
(٤) تَخَبَّسَ الشيءَ : أخذه وغنمه ، والُخباسَةُ : الغنيمة ، والظلامة . والاختباس : الظلم .
(٥) أنشده ابن منظور في اللسان (صرف) و (عصف) للعجاج قبل البيت (٦٣) من الأرجوزة (٨) .
(٦) الِهدانُ : الأحمق الثقيل .

ملحقـــات مســـتقلة





(١)

في المعاني الكبير (٢:٩٦٣) [١] :

١ كَثِيرِ مَجْرِ ا لْمُقْرَبَاتِ والحَصَى [٢] ذِي لَجَبٍ يَسْرَحُ مِنْ حَيْثُ اغْتَدَى [٣]

٣ حَتَّى تَوارَتْ شَمْسُهُ وما انْقَضَى [٤] يُنْكِرُ ذو الحاجَةِ منه ما ابْتَغى

٥ حَيْرانُ لا يَشْعُرُ مِن حَيْثُ أَتَى [٥] عَنْ قِبْصٍ مَن لاقَى أَخاسٍ أَمْ زَكَا [٦]

---

(١) أنشدها ابن قتيبة للعجاج في وصف الجيش .

(٢) المَجْرُ : الكثير من كلّ شيء . والمَجْرُ : الجيش العظيم المجتمع .

(٣) اللَّجَبُ : ارتفاع الأصوات واختلاطها . وسَرَحَ : خرج بالغداة . وغَدَا واغْتَدَى : بَكَرَ .

(٤) قال ابن قتيبة شارحاً : « المَجْرُ : الجيش . والمُقْرَبات : الخيل تكون قريبات من البيوت لكرامتها. والحَصَى : العَدَد الكثير من الناس . يقول: يغتدي هذا الجيش إلى مغيب الشمس من الموضع الذي خرج منه وما انقضى ،وهو معنى قوله : يسرح من حيث اغتدى » المعاني الكبير ٢:٩٦٣ .

(٥) في اللسان (دجر) ، والصحاح : « دَجْرانُ لايشعر » . والدَّجَرُ : الحَيْرَةُ ، أي حيران في أمره .

(٦) تقول العرب للفرد : خَسَا ، وللزوجين : زَكَا . وقال ابن قتيبة شارحاً : « يقول : من جاء يطلب فرساً لم يعرفه من كثرة الخيل فيبقى مُتحيِّراً . والقِبْصُ : العدد الكثير . يقول : لايشعر من كثرتهم أأزواج هم أم أفراد » المعاني الكبير ٢:٩٦٣ .

وفي كتاب الخيل لأبي عبيدة (١٦٩) [١] :

٧ مِن كُلِّ شَقَّاءَ ومُنْشَقِّ النَّسَا [٢] ساطٍ إذا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى [٣]

٩ شَدِيدِ جَلْزِ الصُّلْبِ مَعْصُوبِ الشَّوى [٤]

كالكَرِّ لا شَخْتٍ ولا فيـــهِ لَوَى [٥]

١١ وطِرْفَةٍ تَبْرِي لَهُ إذا انْبَرَى [٦] جَرْداءَ سُرْحُوبٍ إذا باعَتْ رَدَى [٧]

---

(١) أنشدها أبو عبيدة للعجاج في وصف الخيل .

(٢) النَّسَا : عِرْقٌ يخرج من الوَرِكِ فيَسْتَبْطِنُ الفخذين ثم يمرُّ بالعُرْقُوب حتى يبلغ الحافر ، فإذا سمنت الدابة انفلقت فخذاها بلحمتين عظيمتين وجرى النَّسا بينهما فاستبان ، وإذا هُزِلت الدابةُ اضطربت الفخذان وماجت الرَّبَلَتان وخفي النسا . ومُنْشَقُّ النَّسَا : أراد موضع النَّسا .

(٣) قال ابن قتيبة شارحاً : « رقيقاه : جانبا منخره ، ابتلا من العرق . والساطي : البعيد الأخذ من الأرض » المعاني الكبير ١ : ١٤ .

(٤) الجَلْزُ : الطَّيُّ واللَّيُّ . والعَصْبُ : الطيُّ الشديد ، ورَجُلٌ معصوب الخَلْق : إذا كان مجدول الخَلْق شديد اكتناز اللحم . وشَوَى الفرس : قَوائِمُه .

(٥) في اللسان (كرر) : « لا سَخْتٌ » ، بالسين المهملة . والسَّخْتُ : الصُّلْب الدقيق . والشَّخْتُ : الدقيق الجسم من الأصل لا من الهزال ، ويقال للدقيق العنق والقوائم : شَخْتٌ . واللَّوَى : اعوجاج في ظهر الفرس . والكَرُّ : حَبْلٌ يُصْعَدُ به على النخل .

(٦) الطِّرْفُ : الفرس الكريم العتيق ، والأنثى طِرْفَةٌ . وبَرَى له يَبْرِي بَرْياً وانبَرَى : عَرَضَ له .

(٧) فرسٌ أجْرَدُ : قصير الشعر ، وذلك من علامات العتق . والسُّرْحوب : الطويل الحسن الجسم . وباع الفرس في جريه : أبعد الخطو . ورَدَى الفرسُ : إذا عدا فَرَجَم الأرض بحوافره .

١٣ أَضرَّ بالخيْلِ الغِوارُ فانْطَوَى[١]   مِنها الكُشُوحُ فَهْيَ أَمْثالُ النَّوَى

وفي اللسان (ربا) :

١٥ بَيْنا هُمُ يَنْتَظِرُونَ الْمنْقَضَى   مِنَّا إذا هُنَّ أَرَاعِيلٌ رُبَى[٢]

(٢)

في خزانة بولاق (٤:٢٧٧)[٣] :

١ ما هاجَ دَمْعاً ساكِباً مُسْتَسْكَبَا   مِن أَنْ رَأَيتَ صاحِبَيْكَ أَكْأَبَا[٤]

وفي الأساس (٢:١١٩)[٥] :

٣ مِنْ عَرَصاتِ الدَّارِ أَمْسَتْ قُوَّبا[٦]   وَمبْرِكِ الجامِلِ حَيْثُ اعْصَوْصَبا[٧]

---

(١) الغارة : معروفة ، ورجل مِغْوارٌ بَيِّنُ الغِوارِ : مقاتل كثير الغارات على أعدائه .

(٢) الرَّعِيلُ : القِطْعَةُ من الخيل أو الرجال ، والجمع أَرْعَالٌ وأراعيل . والرُّبْوَةُ ، بضم الراء : عشرة آلاف من الرجال ، والجمع رُبىً .

(٣) أنشدها البغدادي للعجاج ، وذكر أنها مطلع أرجوزة له .

(٤) أَكْأَبَ : دخل في الكآبة .

(٥) أنشدها الزمخشري للعجاج بهذا الترتيب مع البيت (٢) .

(٦) قُوَّبا : أي مُقَوَّبَة ، وقَوَّبَ الأرضَ : حَفَرَ فيها شِبْهَ التَّقْوِيرِ . والعَرْصَةُ : وَسَطُ الدارِ ، وكُلُّ بُقْعَةٍ بين الدور ليس فيها بناء .

(٧) اعْصَوْصَبَتِ الإبلُ : اجتمعت .

وفي اللسان (محج) :

٥ ومَحْجَ أَرْواحٍ يُبارِينَ الصَّبا[١]   أَغْشَيْنَ مَعْرُوفَ الدِّيارِ التَّيْرَبا[٢]

وفي التاج (همر) :

٧ يُهامِرُ السَّهْلَ ويُولي الأَخْشَبا[٣]

وفي معجم ما استعجم (١٢٤٧:٤) :

٨ وخِلْتُ أَنْقاءَ الْمَعَيّ رَبْرَبا[٤]

وفي معجم ما استعجم (٥٢٥:٢) :

٩ بِحَيْثُ ناصَى الخَبِراتُ خَيْدَبا[٥]

---

(١) المَحْجُ : الدَّلْكُ الشديد . والأَرْواحُ : جَمْعُ الريحِ ، كالرياح .

(٢) قال ابن منظور : « ويُروى : التَّوْرَبا ، وكلاهما التراب » .

(٣) في اللسان : « يُهامِرُ السَّيْلَ » . ويُهامِرُ الشَّيْءَ : يَجْرِفُهُ .
والأَخْشَبُ : الجبل الخشن الغليظ .

(٤) المُعَيُّ : اسم رمل أو مكان ، انظر معجم البلدان ١٦٠:٥ (بيروت) ، ومعجم ما استعجم ١٢٤٧:٤ . والنَّقا من الرمل : القطعة تنقاد محدودبة ، والجمع أنقاء . والرَّبْرَبُ : القطيع من بقر الوحش أو الظباء .

(٥) ناصَى : واصَلَ . والخَبِرَةُ : موضع فيه ماء لبني ثعلبة بن سعد ، جَمَعَه بما حوله ، انظر معجم البلدان ٣٤٤:٢ (بيروت) ، ومعجم ما استعجم ٦٣٣:٢ . وخَيْدَبٌ : موضع برمال بني سعد ، انظر معجم البلدان ٤١١:٢ (بيروت) ، ومعجم ما استعجم ٥٢٥:٢ .

وفي التاج (شجب) :

١٠ ذَكَّرْنَ أَشْجاباً لِمَنْ تَشَجَّبا[١]   وهِجْنَ أَعجاباً لِمَنْ تَعَجَّبا[٢]

وفي اللسان (فين) :

١٢ إِذْ أَنَا فَيْنانٌ أُناغِي الكُعَّبا[٣]

وفي جمهرة اللغة (٣:٣٦١)[٤] :

١٣ شَدُّ الشَّظِيُّ الجَنْدَلَ المُظَرَّبا[٥]   في رُسُغٍ لا يَتَشَكَّى الحَوْشَبا[٦]

---

(١) في اللسان (شجب) : « ذكرن أشجانا » . والأشْجابُ : جَمْع شَجَبٍ ، وهو الهمُّ والحزن ، كالشجن . وشَجَبَ الرَّجلُ : حَزِن .

(٢) الأعْجابُ : جَمْعُ العَجَبِ من الشيء .

(٣) رَجُلٌ فَيْنانٌ : حَسَنُ الشَّعَرِ طويلُهُ . وأُناغي : أغازل . والكاعب : الجارية إذا نَهَد ثديها ، والجمع كَواعِبُ وكِعَابٌ ، وجَمَعَها العجاجُ جمعاً قياسياً على « كُعَّب » مثل صائم وصُوَّم وراكع ورُكَّع .

(٤) كأن هذه الأبيات وما تلاها بقايا من وصف فرسه .

(٥) الشَّظِيُّ : جمع شَظىً ، والشَّظَى جَمْع شَظَاةٍ ، وهي عُظَيْم لازق بالوَظِيفِ ، وقيل : الشَّظَى عَصَبٌ صِغَارٌ في الوظيف . وظَرُبَتْ حوافرُ الدابةِ تَظْرِيباً ، فهي مُظَرَّبَةٌ : صَلُبَتْ واشْتَدَّتْ .

(٦) الحَوْشَبُ : عُظَيْم في باطن الحافر يتصل بالرسغ .

وفي جمهرة اللغة (١:٣٢٧) :

١٥ مُسْتَبْطِناً مَعَ الصَّمِيمِ عَصَبَا[١] وأَكْنَبَتْ نُسُورُهُ وأَكْنَبَا[٢]

وفي اللسان (قعب) [٣] :

١٧ ورُسُغاً وحافِراً مُقَعَّبَا[٤]

وفي سمط اللآلي (٣٩٥) :

١٨ كأَنَّ تحْتِي أَخدَرِيّاً أَحْقَبَا[٥] رَباعِياً مُرْتَبِعاً أَو شَوْقَبَا[٦]

---

(١) بهذا الترتيب أنشده الجوهري وابن منظور بعد البيت (١٤).والصَّمِيمُ: العظم الذي به قِوامُ العضو ، كصميم الوظيف .

(٢) في اللسان : « قد أَكْنَبَتْ » . وأَكْنَبَتْ : اشتدت وغلظت . والنَّسْرُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ في باطن الحافر كأنها حصاة أو نواة .

(٣) أنشد ألوارد في ملحقاته قبل هذا البيت :

شَدَّاخَةً ضَخْمَ الضُّلوعِ جُخْدَبَا
تَرَى لَهُ مَناكِباً ولَبَبَا
وكاهِلاً ذا صَهَواتٍ شَرْجَبَا

ونَقَلَ هذه الأبيات عن اللسان والتاج (جخدب) ، وهي في هذا الموضع من اللسان والتاج لرؤبة ، وبترتيب مختلف ، والأول منها في المقاييس ١:٥١٣ ، والصحاح ١:٥١٩ ، دون نسبة .

(٤) التَّقْعِيبُ : أن يكون الحافرُ مُقَبَّباً كالقَعْبِ ، والقَعْبُ : القَدَحُ الضَّخْمُ .

(٥) الأَخْدَرِيُّ : حمار الوحش ، والحمر الأخدرية منسوبة إلى فحل يقال له الأَخْدَرُ . والأَحْقَبُ : الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض .

(٦) الرَّباعِيَةُ : السِّنُّ بين الثنية والناب، ويقال للذي يلقي رباعيته : رَباعٍ ،

٢٠ شَذَّبَ مِن عانَتِهِ ما شذَّبا[1]   مِن الجحاشِ واستَفزَّ التَّوْلبا[2]

وفي اللسان (ربع)[3] :

٢٢ عَرْدَ التَّراقِي حَشْوَراً مُعَقْرَبا[4]

وفي المقاييس (٤ : ٣١٠) :

٢٣ شَهْراً وشَهْرَيْنِ يُسَنُّ عَزَبا[5]

فإذا نَصبتَ أتممتَ فقلت : ركبت برذوناً رَباعياً ، وقال الميداني : « ويُطلَق على الحافر في السنة الخامسة » مجمع الأمثال ١ : ٣٠٧ . ورجل مَرْبُوعٌ ومُرْتَبِعٌ : إذا كان وَسَطاً بين الطول والقصر . والشَّوْقَبُ : الطويل .

(١) شَذَّبَ ، هنا : طَرَدَ ونَحَّى . ويقال جِذْعٌ مُشَذَّبٌ ، إذا أُخِذَ ماعليه من اللِّيفِ ونُحِّيَ عنه .

(٢) الجَحْشُ : ولد الحمار الوحشي والأهلي حين تضعه أمه إلى أن يفطم من الرضاع ، فإذا استكمل الحَوْلَ فهو تَوْلَبٌ . واستَفزَّه من الشيء : أخرجَه . وقال البكري : « يقول : فَرَّقَها عنها غَيْرَةً عليها » سمط اللآلي ٣٩٥ .

(٣) أنشده بهذا الترتيب مع البيتين (١٨ — ١٩) .

(٤) العَرْدُ : الشديدُ من كلِّ شيء ، الصُّلْبُ . ويقال : إنَّه لَعَرْدُ مَغْرِزِ العُنُقِ والحَشْوَرُ من الدواب : المُلَزَّزُ الخَلْقِ . والمُعَقْرَبُ : الشديدُ الخَلْقِ .

(٥) سَنَّ الإبلَ يَسُنُّها سَنّاً : أحسَنَ رِعيَتَها حتى سَمِنَتْ . والعَزَبُ : الذي يَعْزُبُ في الأرض أو المَرْعَى ، أي يُبْعِدُ .

وفي اللسان (تألب)[1] :

٢٤ بِأَدَماتٍ قَطَواناً تَأْلَبَا[2] إذا عَلا رَأْسَ يَفَاعٍ قَرَّبَا[3]

وفي التاج (عقب) :

٢٦ وإنْ تَوَنَّى التَّالِيَاتُ عَقَّبَا[4]

وفي الأمالي (٢:١٩٦) :

٢٧ يَعْلُو صَحاصِيحَ وَيَعْلُو حَدَبَا[5] إذا رَجَتْ منه الذِّهابَ أَوْصَبَا[6]

---

(١) أشار ابن منظور إلى أن البيتين للعجاج يصف عَيْراً واتُنَه .

(٢) الأَدَماتُ : أرض بعينها . والقَطَوانُ : مقاربة الخطو مع النشاط . والتَّأْلَبُ : الشديد الغليظ من حمر الوحش .

(٣) اليَفَاعُ : ما ارتفع من الأرض . والتَّقْرِيبُ : ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ ، يقال : قَرَّبَ الفَرَسُ ، إذا رفع يديه معاً ووضعهما معاً في العدو .

(٤) عَقَّبَ : والَى سَيْراً بَعْدَ سير ، وهذا ما يناسب معنى الأبيات ، وجعله ابن منظور من الرجوع ، فقال بعد البيت : « أي رَجَعَ » ، ولا يستقيم هذا إلاّ بقطع البيت عن الأرجوزة .

(٥) الصَّحْصَحُ والصَّحْصاحُ : الأرض الجرداء المستوية .

(٦) في شرح التبريزي على ديوان أبي تمام : « إذا رَجَتْ منه نَجَاةً » . والذَّهابُ : موضع . وأَوْصَبَ الشيءُ : ثَبَتَ ودامَ . وأَوْصَبَ الحمارُ : دام على سَوْقِ أُتُنِهِ .

وفي اللسان (ألب) :

٢٩ وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْهُ مِنْهَبَا[1] في وَعْكَةِ الجِدِّ وحِيناً مِئْلَبَا[2]

وفي اللسان (ثلب)[3] :

٣١ تَكْسُو حُروفَ حاجِبَيْهِ الأَثْلَبَا[4]

وفي اللسان (شرف) :

٢٣ وإنْ حَداهَا شَرَفاً مُغَرِّبا[5] رَفَّـهَ عَنْ أَنْفاسِهِ وما رَبَا[6]

وفي اللسان (رهب) :

٣٤ تُعْطِيهِ رَهْباهَا إذا تَرَهَّبَا[7] عَلَى اضْطِمارِ الكَشْحِ بَوْلاً زَغْرَبا[8]

---

(١) المُناهَبَةُ : المباراة في الجري . والمِنْهَبُ : الفائق في العدو .

(٢) وَعْكَةُ الجِدِّ : دَفْعَتُهُ وشِدَّتُهُ . والمِئْلَبُ : السريعُ ، وأَلَبَ الحمارُ طَرِيدَتَهُ يَأْلِبُها : طَرَدَهَا طَرْداً شديداً .

(٣) أنشده مع البيت (٢٩) لرؤبة . وأنشد البيت (٢٩) للعجـاج في (ألب) و (نهب) .

(٤) الأَثْلَبُ : التُّرابُ تَرْمِي به قوائِمُها على حاجِبَيْه .

(٥) حداها : ساقها . وشَرَفاً : وَجْهاً أو شَوْطاً . ومُغَرِّباً : مُتَباعداً ، يقال غَرَّبَ في الأرض واغْرَبَ ، إذا أمعن فيها .

(٦) رَفَّهَ عَنْ أَنْفاسِهِ :نَفَّسَ وفَرَّجَ . وما رَبَا :لم يأخُذْهُ الرَّبْوُ، وهو النَّهِيجُ وتواتر النَّفَسِ .

(٧) رَهْباها : الذي تَرْهَبُه . وتَرَهَّبَ : تَوَعَّدَ .

(٨) في اللسان (زغرب) :«على اضْطِمارِ اللَّوْحِ».وماء زَغْرَبٌ : كَثِيرٌ.

٣٦ عُصارةَ الجزْءِ الذي تَحَلَّبا[1]

وفي اللسان (خلص) :

٣٧ مِنْ خالِصِ الماءِ وما قدْ طَحْلَبا[2]

وفي كنز الحفاظ (٥٥) :

٣٨ حتّى إذا ما يومُها تَصَبْصَبا[3] وغَمَّ طُوفانُ الظّلامِ الأَثْأَبا[4]

٤٠ واطأً مِن دَعْسِ الحميرِ نَيْسَبا[5] مِنْ صادِرٍ أَوْ وارِدٍ أَيدِي سَبَا[6]

---

(١) الجَزْءُ : أن تكتفي بالرُّطَبِ عن الماء . وتَحَلَّبَ : سالَ .

(٢) الخالِصُ : الأبيض من كل شيء ، يريد أنه خَلَصَ من الطحْلُبِ فابيضّ . وطَحْلَبَ الماءُ : علاه الطُّحْلُبُ .

(٣) تَصَبْصَبَ النَّهارُ : ذَهَبَ إلاَّ قليلًا .

(٤) في تفسير غريب القرآن لابن قتيبة ،والمقاييس ، والأساس ، والصحاح، والمخصص : «وعَمَّ طوفانُ » بالعين المهملة . والأَثْأَبُ : شجر يشبه شجر الجوز ، ينبت في بطون الأودية بالبادية .

(٥) واطأً : من المُواطأة ، وهي المُوافَقَة . والدَّعْسُ : الوَطْءُ الشديد ، والأَثَرُ ، يقال : رأيت طريقاً دَعْساً ، أي كَثيرَ الآثار . والنَّيْسَبُ : الطريق المستدق ، كطريق حمر الوحش إلى مواردها .

(٦) قال ابن السكيت : « قال الأصمعي : أيدي سَبَا ، في كل وَجْه ، ويرون أن ذلك مِنْ سَبأٍ حين افترقَتْ عند سيل العرم» مختصر تهذيب الألفاظ ٣٣ ، وكنز الحفاظ ٥٦ .

وفي المقاصد (٣:٢٥٣) :

٤٢ خَلَّى الذَّنَابَاتِ شِمالاً كَثَبَا[١] وأُمَّ أَوْعالٍ كَهَا أَوْ أَقْرَبَا[٢]

٤٤ ذاتَ اليَمِينِ غَيْرَ ما أَنْ يَنْكَبَا[٣] تَخَالُ لَحْيَيْهِ و فَاهُ قَتَبَا

٤٦ إذا اسْتَهَلَّ رَنَّةً وأَزْيَبَا[٤]

---

(١) في جمهرة اللغة : « خَلّى الذُّنابات » بضم الذال . وفي شرح المفصل ، وشرح الشافية ، وفتح الجليل ، وشرح شواهد ابن عقيل : « نَحَّى الذِّنابات » بالكسر . وفي الخزانة ، والمقاصد ، إشارة إلى روايتي « خَلّى » و « نَحّى » . والذِّنابات : قَيَّده العيني بالفتح ، وقال : هو موضع بعينه . وقال غيره : هو جمع ذِنابَة ، بالكسر ، وهي آخر الوادي ينتهي إليه السيل ، وقيل : هي الجبال الصغار ، انظر خزانة بولاق ٤:٢٧٨ . والكَثَبُ : القُرْبُ .

(٢) في بعض المصادر : « وأمُّ » بالرفع ، وذلك لانقطاع البيت عما قبله . وقال ابن يعيش : « وأمُّ أوعال رفع بالابتداء ، وكها الخبر ، والمحفوظ وأُمَّ أوعال ، بالنصب » شرح المفصل ٣:١١٠٢ ، وانظر شرح الشافية ٤:٣٤٥ ، والخزانة ٤:٢٧٨ ، والمقاصد ٣:٢٥٣ . وأم أوعال : هضبة في ديار بني تميم ، انظر معجم البلدان ١:٣٥٦ ، ومعجم ما استعجم ١:٢١٢ .

وقوله « كها » الضمير للذنابات ، ودخلت الكاف على الضمير ضرورة ، لأنها لاتدخل عادة إلاّ على الاسم الظاهر ، انظر كتاب سيبويه ١:٣٩٢ ، وتحصيل عين الذهب ١:٣٩٢ ، وأوضح المسالك ٢:١٢٤ ، والمفصل ٢٨٩ ، وشرح المفصل ٣:١١٠١ ، وشرح الشافية ٤:٣٤٥ ، وشرح شواهد ابن عقيل ٢٠٤ ، وشرح المقامات للشريشي ٢:١٤٥ ، ومفتاح العلوم ٥٢ .

(٣) في المقاصد : « تنكبا » بالتاء ، والتصويب بالياء عن معجم البلدان والخزانة . ونَكِبَ عن الطريق يَنْكَبُ : عَدَلَ .

(٤) الرَّنَّةُ : النَّغْمَةُ . والأَزْيَبُ : السرعةُ والنَّشاطُ .

وفي اللسان (ددن)[1] :

٤٧ يمُدُّ زأْراً وَهديراً زَغْدَبَا[2] بَغْبَغَةً مَرًّا ومرًّا بَأْبَبَا[3]

وفي شرح مايقع فيه التصحيف (١٣٢) :

٤٩ حَتَّى إذا أَشْرَفَ في جَوْفٍ جَبَا[4]

وفي الأساس (١ : ٣٨٨) :

٥٠ وَاسْتَمَعَ الأَصْواتَ أَو تَرَيَّبَا

---

(١) أنشد البيتين لرؤبة في هذا الموضع ، والبيت الأول نُسِبَ إلى العجاج في اللسان والتاج (زغدب) ، والثاني حرَّفه الليث ونسبه إلى رؤبة في اللسان (بوب) .

(٢) في اللسان (ددن) : « يعد زأرا » ، والتصويب عن التاج (زغدب) . وفي اللسان (زغدب) : « يَرُجُّ زأرا »، وربما كانت هذه الرواية محرفة . وفي الخصائص : « يَرُدُّ قَلْخاً » ، والقَلْخُ : شدة الهدير . والزَّغْدَبُ : الهدير الشديد .

(٣) أنشده في التاج (بوب) لرؤبة مع بيت آخر على هذا النحو :

إذا المصاعيب ارتجسن قبقبا بغبغة مراً ومراً بأببا

والبَعْبَعَةُ : حكاية بعض الأصوات . والبَغْبَغَةُ : حكاية بعض الهدير . والبَأْبَبَةُ : هدير الفحل في ترجيعه .

(٤) جَبَأَ يَجْبَأُ : جَبُنَ ورَجَعَ ، فتَرَكَ العجاجُ فيه الهمزَ . ووهم الفراء فأنشده « جَوْفِ جَبَا » بالإضافة ، على أنَّ جَبَا : هو ما حول البئر ، فأُخِذَ ذلك عليه . انظر العسكري في شرح مايقع فيه التصحيف ١٣٢ ، ومجالس ثعلب ١ : ١٦٨ .

وفي اللسان (سرح) :

٥١ وسَرَّحَتْ عنه إذا تَحَوَّبا[١] رَواجِبُ الجَوْفِ السَّحِيلَ الصُّلَّبا[٢]

وفي سمط اللآلي (٨١٩) :

٥٣ حَتَّى إذا ضَوْءُ القُمَيْرِ جَوَّبَا[٣] لَيْلاً كأَثْناءِ السُّدُوسِ غَيْهَبَا[٤]

٥٥ أَوْرَدَهَا مِنَ السِّتَارِ مَشْرَبا[٥]

وفي اللسان (صوغ)[٦] :

٥٦ وصِيغَةً قَدْ راشَها ورَكَّبا[٧]

---

(١) سَرَّحَتْ عنه : فَرَّجَتْ . والتَّحَوُّبُ : صَوْتٌ مع تَوَجُّعٍ وجَزَعٍ .

(٢) في اللسان (سرح) : « الصَّهِيلَ الصُّلَّبا » ، والتصويب عن اللسان (حوب) . والرَّواجِب من الحمار : عروق مخارج صَوْتِه . والسَّحِيلُ : أشدُّ النَّهِيق . وسَحِيلٌ صُلَّبٌ : شَدِيدٌ .

(٣) جَوَّبَ : نَوَّر وكَشَفَ وجَلَّى .

(٤) السُّدُوسُ : الطَّيْلَسانُ . والغَيْهَبُ : الشديد السواد .

(٥) السِّتَارُ : موضع ، وهما سِتَارانِ في ديار بني سعد .

(٦) الأبيات التالية بقايا من وصف الصياد والسهام والقوس .

(٧) الصِّيغَةُ : السِّهامُ مِن عَمَلِ رَجُلٍ واحد .

وفي جمهرة اللغة (٣: ٤٣١) :

٥٧ وفارجاً مِنْ قُضْبٍ ما تَقَضَّبا[١] تُرِنُّ في الكَفِّ إذا ما أَنْضَبا[٢]

٥٩ إرْنانَ مَحْزونٍ إذا تحَوَّبا[٣]

وفي المعاني الكبير (٢: ١٠٦٠) [٤] :

٦٠ يمْطُو تمَطِّيها الخِطامَ المِجْذَبا[٥]

وفي المخصص (٨: ٣٥) :

٦١ إنَّ لَنا قَرْماً إذا ما قَبْقَبا[٦] بِذاتِ أَثْناءٍ تَمَسُّ الغَبْغَبا[٧]

---

(١) قال ابن قتيبة شارحاً : « الفارِجُ : القوس التي يبين وتَرُها عن كَبِدِها . تَقَضَّبَ : اقْتَضَبَ شيئاً لم يكن » ، المعاني الكبير ٢: ١٠٦٠ . والقَضْبُ : القَطْعُ ، والقَضْبُ : اسم يقع على ماقَضَبْتَ من أغصان لتتخذ منها سهاماً أو قِسِيّاً .

(٢) في المعاني الكبير ، والمقاييس ، والصحاح ، واللسان : « تُرِنُّ إرْناناً إذا » . وأرنَّت القوسُ : صوَّتَتْ . وأنْضَبَ القوسَ ، لغة في أنْبَضَها: جذَبَ وتَرَها لِتصوِّتَ .

(٣) التَحَوُّب : صوتٌ مع تَوَجُّع وجزع .

(٤) أنشده بعد البيتين (٥٧ - ٥٨) .

(٥) خِطامُ القَوسِ : وتَرُها . وقال ابن قتيبة شارحاً : « يقول : إذا تَمطَّت القَوسُ فتطاولت ، مَدَّت الخطامَ وهو الوَتَرُ . والمِجْذَبُ : الذي يجذب ، مثل المِغْرَف الذي يُغْرَفُ به » ، المعاني الكبير ١: ١٠٦٠ .

(٦) القَرْمُ : الفحل الذي يتْرَكُ من الركوب والعمل ويترك للفحلة . وقَبْقَبَ الفَحْلُ : هَدَرَ .

(٧) الغَبْغَبُ للبقرة والشاة : ماتَثَنَّى من لحم ذقنها ، واستعاره العجاج

(٣)

في محاضرات الأدباء (١ : ٢٤٧) [١] :

١ يَرَى راحةً في كَثْرَةِ المالِ رَبُّهُ وكَثْرَةُ مالِ المرءِ لِلْمَرْءِ مَتْعَبُ

٢ إذا قَلَّ مالُ المرءِ قَلَّتْ هُمومُهُ وتَشْعَبُهُ الأَموالُ حِينَ تَشَعَّبُ [٢]

(٤)

في اللسان (ندح) :

١ صِيدٌ تَسامَى وُرَّمـاً رِقابُها [٣] بِنَدْحِ وَهْمٍ قَطِمٍ قَبْقابُهـا [٤]

للفحل . وذات أثناء : أراد بها شِقْشِقةَ البعير ، وهي شيء كالرئة يخرجها البعير من فيه إذا هاج .

(١) أنشدها الراغب في باب ما جاء في الزهد ومدح الفقر وذم الغنى ، وهي من الطويل .

(٢) الشَّعْبُ : الجَمْعُ ، والتفريق ، والإصلاح ، والإفساد ، ضد . وتَشْعَبُه : تُشَتِّتُ أمرَه ، أو تفسده .

(٣) الأَصْيَدُ : الذي يَرْفَعُ رأسَه من الكِبْرِ .

(٤) النَّدْحُ : الكَثْرَةُ . والوَهْمُ : العظيم من الرجال والجمال . والقَبْقابُ : صوتُ أنيابِ الفحل ، وهديرُه . والقَبْقابُ : الجمَلُ الهَدّارُ . والقَطِمُ : الهائجُ المُغْتَلِمُ .

(٥)

في الصحاح (١:١٧٥) :

بَعْدَ الجِهالِ والشَّبابِ العَبْعَبِ[١]

(٦)

في ملحقات ألواردت (٧٥) :

يا إِبِـــلَ السَّعْدِيِّ إنْ تَأْتَبِّي[٢]

(٧)

في أمالي القالي (٢:٢٤٢)[٣] :

١ ومَنْهَلٍ فيه الغُرابُ مَيْتُ   كَأَنَّهُ مِنَ الأُجونِ زَيْتُ[٤]

---

(١) العَبْعَبُ : الشَّبابُ التَّامُّ . وشَبابٌ عَبْعَبٌ : تامٌّ .

(٢) أبَّ ، وائْتَبَّ : تَهَيَّأَ للذَّهابِ وتَجهَّزَ .

(٣) أنشدها القالي بسنده عن ابن الأعرابي دون نسبة ، وذكر البكري في سمط اللآلي ٢٠١ و ٨٦٩ أن جماعة نسبوها إلى العجاج ، وآخرين إلى أبي محمد الفقعسي .

(٤) الآجنُ : الماءُ المتغير الطعم واللون، وقد أَجِنَ يَأْجُنُ أَجْناً واجُوناً.

٣ سَقَيْتُ منه القَومَ وَٱسْتَقَيْتُ   ولَيْلَةٍ ذاتِ نَـدًى سَرَيْتُ

٥ ولَمْ يَلِتْني عَنْ سُراها لَيْتُ[(١)]   ولم تَصِرْني كِنَّةٌ أو بَيْتُ[(٢)]

٧ وجُمَّـــةٍ تسألُني أعطَيْتُ[(٣)]   وسائِلٍ عَنْ خَبَرِي لَوَيْتُ[(٤)]

٩ فقُلْتُ لاأَدْرِي وقَدْ دَرَيْتُ[(٥)]

---

(١) لاتَهُ عن وَجْهِهِ لَيْتاً : حبسه عن وجهته وصرفه . وقال ابن منظور شارحاً : « وقيل : معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتندم فأقول ليتني ما سريتها ، وقيل : معناه لم يصرفني عن سراها صارف إن لم يلتني لائت ، فوضع المصدر موضع الاسم. وفي التهذيب : إن لم يَثْنِني عنها نَقْصٌ ، ولا عَجْزٌ عنها » اللسان (ليت) .

(٢) تَصِرْني : تَعْطِفُني وتُميلُني . والبَيْتُ ، هنا : المرأة ، يقال : هي بَيْتُهُ ، أي امرأته .

(٣) الجُمَّةُ : القومُ يَسألون في الديات ، والجمع جُمَمٌ .

(٤) في الأمالي ١ : ٥١ ، واللسان (جمم) : « وسائِلٍ عن خَبَرٍ » ، وأنشده القالي في هذا الموضع عن ابن دريد ، وقال في الأمالي ٢ : ٢٤٢ : « وسائل عن خبري لويت ـ هكذا أنشده ابن الأعرابي (عن خبري) ، وأنشدنيه أبو بكر بن دريد (عن خَبَرٍ) وهو أجود » .

(٥) في الأمالي ١ : ٥١ : « وقلت لا أدري » . وقال البكري شارحاً : « وقال أحمد بن يحيى (ثعلب) : قلت لأبي عبد الله (محمد بن الأعرابي) : لم قال لاأدري وقد درى وعلم ؟ قال يقول : إن يكن خبري خيراً استراب بي صديقي وزاد حسد عدوّي فطلبني بالغوائل . وإن يكن شراً حزن صديقي وشمت عــدوّي ، فكتمانه على كل حال أنفع » ، سمط اللآلي ٢٠١ .

(٨)

في فتح الجليل (١٥٧) [١] :

١ أَقُولُ إِذْ حَوْقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ[٢] وَبَعْضُ حِيقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ[٣]

٢ مالي إذا أَجْذِبُهَا صَأَيْتُ[٤] أَكِبَرٌ غَيَّرَنِي أَمْ بَيْتُ[٥]

٥ لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئاً لَيْتُ لَيْتَ شَباباً بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ[٦]

---

(١) قال العدوي : « هو لرؤبة في صفة دلو » . وأنشد التميمي (٥٣٨ هـ) البيتين (٣ - ٤) وعزاهما إلى العجاج في المسلسل ٤٢ .

(٢) في المقاصد ، والفرائد ، واللسان : « ياقوم قد حوقلت » . وحَوْقَلَ الرجلُ حَوْقَلَةً وحِيقالاً : كَبِرَ فضعف وأعيا إذا مشى ، وقيل : اعتمد بيديه على خَصْرَيه .

(٣) قال ابن منظور : « ويُروى : وَبَعْدَ حَوْقَالِ ، وأراد المصدر فلما استوحش من أن تصير الواو ياء فَتَحَهُ » اللسان (حقل) .

(٤) في جمهرة اللغة ، وشرح شواهد المغني : « ماليَ إذ أجذبها » ، وذكر السيوطي أن الفراء أنشده : « مالي إذا نَزَعْتُها » . وفي الأمالي ، والمسلسل ، واللسان : « مالي إذا أَنْزِعُها » . وَصَأَيْتُ : سُمِعَ لِي صَئِيٌّ ، يعني دَلْواً يَجذِبُها . وَصَأَى الفَرْخُ يَصْأَى صُئِيّاً : صَوَّتَ .

(٥) في المقاصد ، وشرح شواهد المغني : « أَكِبَرٌ قد غالني » ، ثم أنشده السيوطي عن الفراء : « أكبر غيَّرني » . والبَيْتُ ، هنا : زوج الرجل .

(٦) بُوعَ : أراد بِيعَ ، فقلب الياء واواً لسكونها وانضمام ماقبلها في الأصل ، كما قلبوها في نحو : مُوسِر ومُوقِن ، والأصل مُيْسِر ومُيْقِن . ارجع إلى هذه المسألة في مصادر البيت ، لأنها جميعاً قد أنشدته شاهداً لذلك .

(٩)

في اللسان (أمت) :

مافي انطِلاقِ رَكْبِهِ مِنْ أَمْتِ[١]

(١٠)

في اللسان (عرش) :

يَمْتَدُّ عُرْشَا عُنْقِــــهِ لِلْقَمَتِهْ[٢]

(١١)

في اللسان (هثث) :

وأُمراء أَفْسَدُوا فَعـاثُوا[٣]   فَهَثْهَثُوا فَكَثُرَ الْهَثْهاثُ[٤]

---

(١) في مجاز القرآن : « مافي انجذاب سيره » . والانجذاب : سرعة السير . والأمْتُ : الفُتُور والاسترخاء .

(٢) قال ابن منظور بعد البيت : « ويروى : وامتد عُرْشَا » . وعُرْشَا العُنُقِ : لَحْمَتَان مستطيلتان بينهما الفقار .

(٣) عاثَ يَعيثُ عَيْثاً : أفسد ، وقيل : هو الإسراع في الفساد .

(٤) في جمهرة اللغـة،ومقاييس اللغة : « وَهَثْهَثُوا» بالواو . وهثهث الوالي الناسَ : ظَلَمَهم . والهَثْهَثَةُ : اختلاط الصوت في الحرب أو في صَخَبٍ .

(١٢)

في الصحاح (١:٢٩٩) :

بِفاحِمٍ وَحْفٍ وعَيْنَيْ بَحْزَجٍ[١]

(١٣)

في مقاييس اللغة (٤:٣٢٨) :

والمُعْصِفاتِ لايَزَلْنَ هُدَّجا[٢]

وفي شرح الشافية (٤:٤٨٦) :

حَتّى إذا ما أَمْسَجَتْ وأَمْسَجَا[٣]

---

(١) الوَحْفُ : الشَّعَرُ الأسود الحسن الكثير . والبَحْزَجُ : وَلَدُ البقرة الوحشية .

(٢) هدَجَتِ الريحُ هَدْجاً : حَنَّتْ وصَوَّتَتْ .

(٣) قال ابن منظور شارحاً : « أراد إذا أَمْسَتْ وأَمْسَى ، فأبدل مكان الياء حرفاً جَلْداً شبيهاً بها لتصح له القافية والوزن » ، اللسان (مسا) ، وانظر شرح الشافية ٣:٢٣٠ و ٤:٤٨٦ ، وسر صناعة الإعراب ١٩٤ - ١٩٥ .

وفي جمهرة اللغة (٢ : ٧٣) :

٣ يَشرَبْنَ بَرْدَ المَاءِ شُرْباً ذَأَجا[١]   لا يَتَعَيَّفْنَ الأُجاجَ المَأَجا[٢]

وفي اللسان (فجا) :

٥ لا فَحَجٌ يُرَى بِهَا ولا فَجَـا[٣]   إذا حِجَاجا كُلِّ جَلْدٍ مُحِجَا[٤]

وفي الأساس (٢ : ٢٦٤) :

٧ وكَسَتِ المِرْطَ قَطاةً رَجْرَجا[٥]

---

(١) في اللسان : « خَوامِصاً يَشرَبْنَ شُرْباً ذَأجَا » . وذَأَجَ المــاءَ يَذْأَجُهُ ذَأْجاً : جرعه جَرْعاً شديداً . والبَرْدُ : البارِدُ ، يقال : ماءٌ بَرْدٌ وبارِد.

(٢) الأُجاجُ : الماءُ المُرُّ . والمَأْجُ : الماء المالح ، أو المُرُّ ، وحَرَّكه العجاجُ للحاجة .

(٣) الفَحَجُ : تباعد ما بين أوساط الساقَيْن في الإنسان والدابة . والفَجَا : تباعد مابين الفخذين . وقيل : الفَحَجُ والفَجَا واحد .

(٤) في اللسان : « مَحَجا » بالبناء للفاعل ، وبناؤهـــا للمفعول أقرب إلى معنى البيت . ومَحَجَ الأديمَ : دَلَكَه لِيَمْرُنَ . ومَحجَ العُودَ : قَشَرَه .

(٥) المِرْطُ : كلُّ كساء غير مَخيط . والقَطاةُ : العَجُزُ . والرَّجْرَجُ : نَعْتُ الشيء الذي يترجرج .

في خزانة بولاق (٣: ١٠٤) [١]:

١ لا خَيْرَ في الشَّيْخِ إذا ما اجْلَخَّا [٢] وسَالَ غَرْبُ عَيْنِهِ ولَخَّا [٣]

٣ وكانَ أَكْلاً قاعِداً وشَخَّا تحتَ رِواقِ البَيْتِ يَغْشَى الدُّخَّا [٤]

٥ وانْثَنَتِ الرِّجْلُ فكانَتْ فَخَّا [٥] وكانَ وَصْلُ الغَانِياتِ أَخَّا [٦]

---

(١) نقل البغدادي أيضاً أن الأبيات تُروى لأعرابية في زوجها وكان شيخاً.

(٢) اجلَخَّ الشَّيْخُ: ضَعُفَ وفَتَرت عظامُه وأعضاؤه، وقال ابن الأنباري شارحاً: «اجْلَخَّ: معناه سقط فلا ينبعث ولا يتحرك» اللسان (جلخ). وقال الزجاجي: «اجلخَّ: اعوجَّ»، أماليه ٧٨.

(٣) في الإبدال، وأمالي الزجاجي، واللسان (لخخ): «عَيْنِهِ فَلَخَّا». وفي اللسان (جلخ) و (طلخ): «واطْلَخَّ ماءُ عَيْنِهِ» ثم قال بعده في (جلخ): «وفي التهذيب: وسَالَ غَرْبُ مائِهِ فَاطْلَخَّا». وفي اللسان (دخخ): «غرب عينه فاطلخا». واطْلَخَّ الدَّمعُ: سال وتَفرَّقَ. والغَرْبُ: الدلو العظيمة. والغَرْبُ: عِرْقٌ في مجرى الدمع يَسقي ولا ينقطع. ولَخَّتْ عَيْنُه: كَثُرَ دَمْعُهَا وغلظت جفونُهَا مِن الكِبَرِ.

(٤) في اللسان (دخخ): «عند سُعار النار يغشى»، ثم أنشده: «عند رواق البيت». والدُّخُّ: الدُّخَانُ. ويَغْشَى الدُّخَّا: يَغْشَى التنورَ فيقول أطعموني.

(٥) في اللسان (أخخ): «فانثنت الرِّجْلُ فصارت». وفي اللسان (دخخ): «والتوت الرِّجْلُ فصارت». وفَخًّا: أراد مُعْوَجَّةً كالفَخِّ.

(٦) في اللسان (أخخ): «وصار وَصْلُ الغانيات». وقال ابن يعيش في شرح المفصل، والبغدادي في الخزانة: «ويُروَى: كَخَّا». وقال ابن منظور: «وأنشده أبو الهيثم: إخَّا، بالكسر، وهو الزَّجْر» اللسان (أخخ). وأَخٌّ: كلمة تقال عند التكره أو التوجع، وهي من أسماء الأصوات مبنية على

(١٥)

في معجم البلدان (١:٨١) :

عَرَفْتُ بَينَ أَبْرَقَيْ زِيَـــادِ[1]   مَغَانِيـــاً كَالوَشْيِ في الأَبْرادِ

(١٦)

في خزانة بولاق (٢:٥٦٣) :

١ رَبَّيتُهُ حتَّى إذا تَمَعْدَدا[2]   وآضَ نَهْداً كالحِصانِ أَجْرَدا[3]

٣ كانَ جَزائي بِالْعَصَا أَنْ أُجْلَدا[4]

الكسر ، ولكن الراجز أعربها إذ جعلها كالمصدر ، أي أصبح وصل الغانيـــات مكروهاً . انظر المفصل ١٦٥ ، وشرح المفصل ٢:٥٣٦ ، والخزانة ٣:١٠٤ .

(١) الأَبْرَقُ : غِلَظٌ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة . وقال ياقوت : « أَبْرَقَا زِيادٍ : تثنية أبرق ، وزياد اسم رجل جاء في رجز العجاج » ، ثم أنشد البيتين ، معجم البلدان ١:٨١ .

(٢) تَمَعْدَدَ الغلامُ : شَبَّ وغَلُظَ .

(٣) آضَ : صارَ . وشابٌّ نَهْدٌ : قَوِيٌّ ضَخْمٌ . وفَرَسٌ نَهْدٌ : جَسِيمٌ مُشْرِفٌ . والأَجْرَدُ : القَصِيرُ الشَّعَرِ ، وهو من علامات العِتْقِ في الخيل .

(٤) هذا من أبيات الشواهد لتقديمه جزءاً من معمول أن المصدرية عليها في رأي بعض النحاة ، انظر خزانة بولاق ٣:٥٦٢ .

(١٧)

في الخصائص (٢ : ١٧٤) :

١ إمّا ترَيني أَصِلُ القُعّادا[١] وأتّقِي أنْ أنْهَضَ الإرْعادا[٢]

٣ مِنْ أنْ تبدَّلتُ بِآدِي آدا[٣] لم يَكُ يَنْآدُ فأمْسَى انْآدا[٤]

---

(١) في شرح مايقع فيه التصحيف ، وأمالي الزجاجي : « فقد أراني » . والقُعّادُ ، قال الأصمعي : « يصلح أن يكون : مَنْ قَعَدَ من الرجال عن طلب الغزل للكِبَر ، أو من النساء مثل ذلك » شرح ما يقع فيه التصحيف ١٥٤ ، وانظر أمالي الزجاجي ٣٩ . وقال ابن قتيبة شارحاً : « القعاد : جمع قاعد من النساء ، وهي التي قعدت عن الحيض والولد ، يقول : صرت شيخاً لا أزور الشّوابّ مِن أجل أن تبدلتُ » المعاني الكبير ٣ : ١٢٢٤ ، وقال التبريزي شارحاً « قعاد : جمع قاعد ، وإنما يصلهم ويكون معهم لكبره وضعفه ، ولا يكون مع من يتصرف » تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٦٤ .

(٢) قال التبريزي : « والإرْعادُ : مصدر أرْعَدَ إرْعاداً ، يعني أنه إذا نَهَضَ للقيام أخذته رِعْدَةٌ من أجل أن تبدلت قُوَّتُهُ التي كانت في شبابه قوةً غيرها ليست كتلك » ، تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٦٥ .

(٣) الآدُ والأَيْدُ : القُوَّة .

(٤) الانئياد : الانحناء . وقال الجوهري شارحاً : « أي قد انآد ، فجعل الماضي حالاً بإضمار (قد) ، كقوله تعالى (أو جاءوكم حَصِرَتْ صُدورُهُم) » ، الصحاح ١ : ٤٣٩ . وقال التبريزي : « ويَنْآدُ ينعطف ، أي قُوَّةُ الشبابِ لم تكن تنعطف لمن يعطفها ، وهذه تنعطف » ، تهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٦٥ .

٥ وقَصَبـــاً حُنِّيَ حَتَّى كَادا[١] يَعودُ بَعْــدَ أَعْظُمٍ أعوادا

٧ فَقدْ أَكُونُ مَرَّةً رَوَّادَا[٢] أَطَّلِعُ النِّجَـــادَ فَالنِّجَـادا

(١٨)

في أغاني دار الكتب (١٣:٥) :

كُلُّ امْرِىءٍ يَغْدُو بِما اسْتَعَدَّا

(١٩)

في الصحاح (٢:٨٥٦) :

كَيْفَ اهْتَدَتْ ودُونَها الجَزائِرُ[٣] وَعقِصٌ مِن عالِجٍ تَياهِرُ[٤]

---

(١) القَصَبُ : كُلُّ عَظْمٍ أَجوَفَ فيه مُخٌّ .

(٢) رَوَّادٌ : مبالغة رائِد ، وهو الذي يُرْسَل في التماس النُّجْعَةِ وَطَلَبِ الكَـــلأ .

(٣) الجزيرة : من البحر معروفة ، وكذلك هي الأرض التي لايعلوهـــا السيلُ ويُحْـدِقُ بها .

(٤) العَقِصُ : رَمْلٌ مُتعقِّد لاطريق فيه . والتَّيْهُورُ مِن الرَّمْـــل : المُشْرِفُ ، أو ما له جُرُفٌ ، والجمع تَيَاهِرُ وتَيَاهِيرُ .

(٢٠)

في جمهرة اللغة (٢:٣٤٧) [١] :

١ الآنَ إذْ لاحَ بِكَ القَتِيرُ[٢] والرَّأسُ قَدْ صارَ لَهُ شَكِيرُ[٣]

٣ وَنامَ لا يَحْذَرُكَ الغَيُورُ

(٢١)

في ملحقات ألوارْدت (٧٧) :

١ لَقَدْ شَفاكَ عُمَرُ بنُ مَعْمَرِ[٤] مِنَ الحَرُورِيِّينَ يومَ العَسْكَرِ

٣ وَقْعُ امْرِيءٍ ليسَ كَوَقْعِ الأَعْوَرِ

---

(١) أنشدها ابن دريد دون نسبة ، والبيت الثاني أنشده ابن يعيش للعجاج في شرح المفصل ٣:١٠٠٧ ، وأنشده البغدادي لرؤبة في خزانة بولاق ٤:٣٢ .

(٢) في الاشتقاق لابن دريد : « مِن بَعْدِ ما لاحَ بِكَ » ، وفي المخصص : « مِن بَعْدِ ما لوَّحَكَ » . والقَتِيرُ : الشَّيبُ . ولوَّحَهُ القَتِيرُ : بَدأَ به .

(٣) في شرح المفصل : « قد كان له شَكِيرُ » ، وفي الخزانة : « قد كان له قَتِيرُ » ، وأتَيَا به شاهداً على « كان » بمعنى صار . والشَّكِيرُ : ما نَبَتَ مِن العشب تحت ما هو أعلى منه فلا يزال ضعيفاً ، وكذلك ما نَبَتَ من الشعر الضعيف تحت الشعر القوي .

(٤) يريد عمر بن عبيد الله بن معمر ، وكان عبد الملك بن مروان وجَّهَهَ إلى أبي فُدَيْك وأصحابه سنة (٧٢ هـ) . انظر الجزء الأول ص ٢ .

(٢٢)

في العمدة (٢:١٠٩) :

١ يَحْمِلْنَ كُلَّ سُؤدَدٍ وفَخْرِ[١]   يَحْمِلْنَ ما نَدْرِي وما لا نَدْرِي

وفي كنز الحفّاظ (٣٨٧)[٢] :

٣ فوردَتْ قَبْلَ انبلاجِ الفَجْرِ[٣]   زَغْرَبَةَ الماءِ خسيفَ البَحْرِ[٤]

٥ وابْنُ ذُكاءَ كامِنٌ في كَفْرِ[٥]

(٢٣)

في حياة الحيوان (١:١٨٥) :

أَلِفَ الصُّفُونَ فلا يَزالُ كَأَنَّهُ   مِمّا يَقُومُ علَى الثَّلاثِ كَسِيرَا[٦]

---

(١) يَحْمِلْنَ : الضمير للنُّوق .

(٢) أنشدها التبريزي لحميد ، وأنشد الجاحظ البيت الأخير منها للعجاج في الحيوان ٥:١٣١ .

(٣) في شرح المقصورة : « وردته قبل انبلاج الفجر » .

(٤) عينٌ زَغْرَبَةٌ : كثيرة الماء . والخسيفُ ، هنا : الكثير الماء ، من قولهم : بئرٌ خسيفٌ ، وهي التي تُحْفَرُ في الحجارة فلا ينقطع ماؤها كثرةً .

(٥) ذُكاءُ : اسم للشمس معرفة لاينصرف ولا تدخله الألف واللام . وابن ذكاء : الصُّبْحُ لأنه من ضوئها ، والكَفْرُ : ظلمة الليل وسواده .

(٦) في حياة الحيوان : « كَسِيرُ » ، والتصويب عن الأزهية، وأمالي ابن

(٢٤)

في المقاصد (٢:٢١٠) :

قَدْ بُرْتَ أَو كَرُبْتَ أَنْ تَبُورا[١] لَمَّا رَأَيْتَ بَيْهَساً مَثْبُورا[٢]

(٢٥)

في اللسان (دعثر) :

مِنْ مَنْزِلاتٍ أَصْبَحَتْ دَعاثِرا[٣]

الشجري ، وشرح شواهد المغني ، واللسان . وقال الهرويّ : « إن (ما) ههنا بمعنى الذي ، أراد : كأنه من الخيل التي تقوم على الثلاث كسيراً ، فنصب كسيراً على الحال ، وإنما لم تدخل الهاء في كسير ، وهو نعت لمؤنث ، لأنه فعيل في معنى مفعول ..وقوله : فلا يزال كأنه ، خبر لايزال و كأن مضمران ، تقديره فلا يزال صافناً كأنه فرس من الخيل التي تقوم على الثلاث كسيرا» الأزهية ٨٥ . وصَفَنَتِ الدابةُ تَصْفِنُ صُفوناً : قامَتْ على ثلاث وثنت سنبك يدها الرابع .

(١) البَوارُ : الهلاكُ .

(٢) بَيْهَسٌ : اسم رجل ، وهو في الأصل من أسماء الأسد . والمَثْبورُ : الهالكُ ، من الثُّبُورِ وهو الهلاك .

(٣) دُعْثُور كلّ شيءٍ : حُفْرَتُه . والدُّعْثُورُ : الحوْضُ المتهدم ، والجمع دَعاثير . وقال ابن منظور بعد البيت : « أراد دعاثيرا فحذف للضرورة » .

وفي جمهرة اللغة (٣: ٣٣٤) :

٢ كأنَّ تحتي كُنْدُراً كُنادِرا[١] جَأْباً قطوْطى ينْشِجُ المشاجِرا[٢]

وفي الشعر والشعراء (٥٧٣) [٣] :

٤ ترى بليتَيْ عُنقِهِ مَزارِرا[٤] مِنَ الكِدام جالِباً وجادِرا[٥]

---

(١) الكُنْدُرُ والكُنادِرُ : الحمار الصُّلْب الشديد .

(٢) الجأبُ : الحمار الغليظ من حمر الوحش . والقَطَوْطَى : الذي يمشي مُقْطَوطِياً ، وهو ضَرْب من المشي سريع متقارب الخطو ، والنَّشِيجُ : صوت الحمار . والمَشْجَرُ أراد به الشَّجْرَ وهو مَفرَجُ الفم أو مؤخَّرُه ، وجمعُه أشجارٌ وشُجُور . وقال ابن منظور : « وقوله : يَنْشِجُ المشاجرا ، أي يُصوِّت بالأشجار » اللسان (كندر) . وفي مجالس ثعلب : «يَنْشِجُ الأسَاحرا » ، وعلى هذه الرواية يكون المعنى : ينشج في الأسحار .

(٣) أنشدها ابن قتيبة مع البيت (١) بهذا الترتيب .

(٤) الليتُ : صفحةُ العُنُقِ . وزَرَّه يَزُرُّه زَرّاً : عضَّه ، أراد أن في عنقه آثار الكدم والعض .

(٥) الجُلْبَةُ : القشرة التي تعلو الجُرْحَ عندالبُرْء ، وقد جلَبَ يجْلُبُ ، فهو جالِبٌ . والجادِرُ : الذي في عنقه جُدَرٌ ، وهي انتبار في عنق الحمار خِلْقَةً وربما كان من آثار العض والكدم .

وفي مجاز القرآن (١:٤٠٦) [١] :

٦ يَهْوِينَ في نَجْدٍ وغَوْراً غائِرا[٢]   فَواسِقاً عَنْ قَصْدِها جَوائِرا[٣]

(٢٦)

في المعاني الكبير (٢:٨١٩) :

لَقَدْ كَفَى قَرْضِي بَنِيكَ العَسَرا[٤]

---

(١) أنشدهما أبو عبيدة لرؤبة ،ولكن سيبويه أنشد الأول للعجـاج في الكتاب ١:٤٩ .

(٢) في كتاب سيبويه : « يَذْهَبْنَ في نجد » . وفي شرح شذور الذهب : « يَسلُكْنَ في نَجْدٍ » . وقال الشنتمري : « نصب غوراً حملا على موضع نجد وما عمل فيه ، لأن معنى يذهبن في نجد ويسلكن نجداً واحد ، فكأنه قال : يسلكن نجداً وغوراً غائراً . وصف ظعائن منتجعات يأتين مرة نجدا وهو ما ارتفع من بلاد العرب ، ومرة الغور وهو تهامة ، وهي ما انخفض من بلادها » تحصيل عين الذهب ١:٤٩ ،وانظر الخصائص ٢:٤٣٢ .

(٣) في اللسان : « فَواسِقاً عن أمْرِه » . وفَسَقَ عن أمرِ رَبِّهِ : خَرَج . وفَسقَتِ الرُّكابُ عن القَصْد : جارَتْ .

(٤) أنشده ابن قتيبة شاهداً على « العَسَر » بمعنى رَفْع اليد ، ثم قال : «أي أنْ تَعْسَرَ عليهم الأيدي بالسِّياطِ فيضربوا » . ولم أجد « العَسَر » بهذا المعنى في اللسان والقاموس . وعَسَرت الناقةُ تَعْسِرُ عَسَراً وعَسَراناً : رفَعَت ذَنَبَها في عَدْوِها ، وكذلك إذا شالَتْ به إيذاناً بلقاحها .

(٢٧)

في اللسان (دعثر) [١] :

١ قدأَقْرَضتْ حَزْمَةُ قَرْضاً عَسْرا[٢] ما أَنْسَأَتْنا مُذْ أَعارَتْ شَهْرا[٣]

٢ حَتّى أَعدَّتْ بــازِ لاَ دِعْثْرا[٤] أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كانَتْ خُضْرا[٥]

(٢٨)

في تاريخ ابن عساكر (٧ : ٣٩٤) [٦] :

١ كأَنَّ خِلْفَيْها إِذا ما دَرّا[٧] جِرْوَا هِراشٍ حُرِّشا فَهَرّا[٨]

---

(١) قال ابن منظور : « وكان قد اقترض من ابنته حزمة سبعين درهما للمُصَدِّق فأعطته ثم تقاضته فقضاها بكراً » .

(٢) عسْرا : أراد عَسَرا أو عَسِرا ، فسكّن للحاجة . وعَسِرَ الأمرُ يعْسَرُ عَسَراً ، فهو عَسِرٌ .

(٣) أنْسأَ الشيءَ : أخَّرَه .

(٤) جمَلٌ دِعثْرٌ : شديد يُدَعثِرُ كلَّ شيء ، أي يكسِرُه .

(٥) خُضْرا : أي قديمة صدئة ، تهجينا منه لها .

(٦) قال ابن عساكر في حديثه عن العجاج : « ومما يستحسن له في وصف الدَّرِّ ، وتُرْوَى لرؤبة : الأبيات » .

(٧) الخِلْفُ ، بالكسر : الضَّرْع لكل ذات خف أو ظلف .

(٨) الهِراشُ : تقاتل الكلاب ، والمُهارَشَة بينها كالمُحارَشَة : إغراء بعضها ببعض . وحُرِّشا : أُغْرِيا كُلاًّ بقرنه . وفي اللسان : « جروا ربيض هورشا فهرّا » .

وفي اللسان (دمثر) :

٣ حَوْجَلَة الخَبَعْثَنِ الدِّمَثْرا[١]

(٢٩)

في اللسان (بني) :

١ فإنْ يَكُنْ أَمْسَى شَبابي قَدْ حَسَرْ[٢] وفتَرَتْ مِنِّي البَوانِي وفَتَرْ[٣]

وفي اللسان (هجر) :

٣ وغِلْمَتي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وبَحِرْ[٤] وآبِقٌ مِن جَذْبِ دَلْوَيْها هَجِرْ[٥]

---

(١) الحَوْجَلَةُ : القارورة ، وأغلب الظن أنها مُحرَّفة عن الهَوْجلة ، بالهاء . ومَشْيٌ هَوْجَلٌ : فيه استرخاء وتثاقل . والخَبَعْثَنُ : الشديد الغليظ . وبعير دِمَثْرٌ : إذا كان كثير اللحم وَثيراً .

(٢) حَسَرَ ، هنا : انحسر ، فعل لازم .

(٣) البَواني : عظام الصدر . وفَتَرَ : أي الشبابُ .

(٤) في اللسان (سحر) : « سَحِيرٌ وسَحِرْ » ، والسَّحِيرُ والسَّحِرُ : الذي انقطَعَ سَحْرُه ، وهو رِئتُه ، أو الذي أصابه السل وذهب لحمه . ورجلٌ بَحِيرٌ وبَحِرٌ : مسلول ذاهب اللحم . وقال ابن منظور في (سحر) شارحاً : « وسَحِرْ : انقطع سَحْرُه من جذب الدلو » .

(٥) في اللسان (سحر) : « وقائم من جذب دلويها » . والآبق ، هنا : الذاهب ، أو الذي أشبه أن يكون عبداً آبقاً لما يعانيه من مشقة ، وأَبَقَ العَبدُ : إذا هرب من سيده . والهَجِر ، قال ابن منظور : « فسّره ابن الأعرابي ، فقال : الهَجِر الذي يمشي مثقلاً متقارب الخطو كأنه قد شُدَّ بِهِجارٍ ، لا ينبسط مما به من

وفي الشعر والشعراء (٥٩٥) :

٥ إنّي أَنَا الأَغْلَبُ أَضحَى قَدْ نُشِرْ[1]

(٣٠)

في الأمالي (١ : ٩٥)[2] :

١ إذا تَخازَرْتُ ومابي مِنْ خزَرْ[3] ثُمَّ كَسَرْتُ العَيْنَ مِنْ غَيْرِ عَوَرْ[4]

٣ أَلْفَيْتَنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرْ[5] أَحْمِلُ ما حُمِّلْتُ مِنْ خَيْرٍ وشَرْ

الشر والبلاء . وفي المحكم : وذلك من شدة السقي » اللسان (هجر) . والهِجارُ : حبل تُشَدُّ به يد البعير إلى رجله لئلا يقدر على العدو .

(١) أراد الأغلبَ العجلي الراجز .

(٢) أنشدها القالي عن أبي بكر بن دريد دون نسبة . وبعض هذه الأبيات نُسب إلى العجاج ، وعمرو بن العاص ، والأغلب العجلي ، وأرطاة بن سُهَيَّة ، والأرجح أنها للأغلب أو لابن سهيَّة .

(٣) الخَزَر : ضِيقُ العَيْنِ خِلْقَةً . وتَخَازَرَ : تَكَلَّفَ الخَزَرَ ، يَتَدَاهى بذلك ، وقيل : نظر بمؤخر عينه .

(٤) في شرح أدب الكاتب : « ثم كسرت الطرفَ » .

(٥) في المعاني الكبير : « لقيتني ألوَى » . وفي اللسان (لوي) و (مرر) : « وجدتني ألوَى » . والألوى: الشديد الخصومة . وفي اللسان (لوي) : « من أمثالهم في الرجل الصعب الخلق الشديد اللجاجة : لتجدنّ فلاناً ألوَى بعيد المستمر » . وفي اللسان (مرر) : « قوله لتجدن فلانا ألوى بعيد المستمر : أي أنه قوي في الخصومة لايسأم المراس » . وانظر شرح أدب الكاتب ٣٢١ .

٥ كالحيَّةِ الرَّقْشاءِ في أَصْلِ الشَّجَرْ[١]

وفي الحيوان (١ : ٢٨٠) [٢] :

٦ أَبْذَا إذا بُوذِيتُ مِن كَلْبٍ ذَكَرْ[٣] أَسْوَدَ قَزَّاحٍ يُعَوِّي في السَّحَرْ[٤]

(٣١)

في أراجيز العرب (١٥٥) [٥] :

١ يَضْرِبْنَ جَأْباً كَمُدُقِّ المِعْطِيرْ[٦] يَنْتَشِفُ البَوْلَ انتِشافَ المَعْذُورْ[٧]

---

(١) في حياة الحيوان : « كالحيّة الصمّاء » . وحيّة رقشاء : فيها نقط سواد وبياض . والأصمُّ من الحيات : ما لايقبل الرقية ، كأنه قد صَمَّ عن سماعها .

(٢) أنشدهما الجاحظ مع البيتين (١ - ٢) دون نسبة .

(٣) في اللسان : « أَبْذِي إذا بُوذِيت » . وأَبْذا : اسم تفضيل مِن البَذاء ، وهو الفُحْشُ في القول ، أو سوءُ الخُلُقِ . وكلب ذكر : قوي شديد .

(٤) في المعاني الكبير : « أَسْوَدَ قَزَّاحٍ يُغَذّى في الشَّجَر » ، تحريف . وقَزَحَ الكلبُ ببوله : إذا رَفَعَ رجلَه وبال .

(٥) رواها البكري دون نسبة فقال : « وقال الآخر » . ولكن أبياتاً منها نُسبت إلى العجاج في بعض المصادر ، وأبياتاً أخرى نسبت إلى منظور بن مرثد الأسدي ، ومن المرجح أنها للعجاج .

(٦) في اللسان ، والصحاح ، والمقاييس ، والمخصص ١٠ : ٩٩ : « يَتْبَعْنَ جأبا » . وفي المخصص ١٣ : ٤٩و ١٦ : ١٣٤ : « يضربن جأبا » . والجأب : الحمار الغليظ من حمر الوحش . والمُدُقُّ والمِدَقُّ : ما دَقَقْتَ به . والمِعْطِيرُ : أراد العَطَّارَ ، وهو في الأصل الذي يتعهد نفسه بالطيب ويكثر منه .

(٧) قال البكري : « ينتشف البول : أي يتشمم إذا بال ، وكذا تفعل

٣ جِلْدُ ذِرَاعَيْهِ كَجِلْدِ المَجْذُورْ إنْ زَلَّ فُوهُ عَنْ جَوادٍ مِئْشِيرْ[١]

٥ أَصْلَقَ نابَاهُ صِياحَ العُصْفُورْ[٢] في عانَةٍ أَمْلَعْنَ بَعْدَ التَّعْشِيرْ[٣]

٧ هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بأَعْلَى ذِي القُورْ غَيَّرَهَا نَأْجُ الرِّياحِ والمُورْ[٤]

٩ ودَرَستْ غَيْرَ رَمادٍ مَكْفُورْ[٥] مُكْتَئِبِ اللَّوْنِ مَرِيحٍ مَمْطُورْ[٦]

الحمير ، وقد يكون الانتشاف استقصاء لشرب البول من شدة العطش . والمعذور: الذي يجد وجعاً في حلقه ، ويسمى ذلك الوجع العذرة ، يريد أنه يمتص البول كما يمتص من يشتكي حلقه » .

(١) في اللسان (صلق) ، والصحاح : «عن أتان » . وفي اللسان (جود) : « عن جواد » . والجواد هنا : الحمار الذي يجود بجريه ، وإنما يقاتله عن أتنه . والمِئْشِيرُ : مِفْعِيل من الأَشَر ، وهو المَرَح والنشاط .

(٢) صَلَقَ نابَه : حَكَّه بالآخر فحدث بينهما صوتٌ ، وأَصْلَقَ النابُ نَفْسُهُ .

(٣) العانة : القطيع من حمر الوحش . والإملاع في ذوات المخلب والحافر: إشراقُ الضَّرْع واسوداد الحَلَمَة بسبب الحَمْل . والتعشير : أن يمضي على حملها عشرة أشهر .

(٤) النَّأْجُ : السرعة . ونَأَجَتِ الريحُ المَوْضِعَ : مَرَّت عليه مَرّاً شديداً . والمُورُ : التراب تُثيره الريحُ . وهذا البيت أنشده ابن جني في شرح تصريف المازني ١:٢٨٩ مع أبيات أخرى على هذا النحو :

دارٌ لأسماءَ يُعفّيها المُورْ والدجْن يوماً والسحاب المهمورْ
قد درست غير رمادٍ مكفور مكتئب اللون مَريح مَمْطورْ

(٥) في اللسان : « قد دَرَسَتْ » . والكَفْرُ: التراب . ورماد مَكْفُور: مُلْبَسٌ تُراباً ، أي سفت عليه الرياحُ الترابَ حتى وارَتْه وغَطَّتْهُ .

(٦) في اللسان : «مَرُوحٌ مَمْطُورْ » . وريحَ الشيءُ ، بالبناء للمفعول : أصابَتْه الريحُ ، فهو مَرِيحٌ ومَرُوحٌ .

١١ وغَيَّرَ نُؤْيٍ كبَقايا الدُّعْثُورْ[١] أَزْمانَ عَيْناءُ سُرُورُ المَسْرُورْ

١٣ عَيْناءُ حَوْراءُ مِنَ العِينِ الحِيرْ[٢]

(٣٢)

في الخصائص (٢:٣٣٩)[٣] :

بِسَبْحَلِ الدَّفَّيْنِ عَيْسَجُورِ[٤]

---

(١) الدُّعْثُورُ : الحوض المُهدَّم .

(٢) العَيْنُ الحَوْراءُ : النَّقِيَّةُ البياض الشديدة سواد الحَدَقِ ، والجمع حُورٌ ، وأما قوله « الحِير » فعلى الاتباع لـ « العِين » ، انظر شرح تصريف المازني ١:٢٨٨ ، واللسان (حور) . والعِينُ : جَمْع العَيْناء ، وهي الواسعة العَيْنِ .

(٣) وَهِمَ الواردت فأنشد في ملحقاته بعد هذا البيت أبياتاً للدَّهناء بنت مِسْحَل زوج العجاج ، جاعلًا منها مُقَطَّعةً واحدة ، دون أن يشير إلى أنها للدهناء ، وهذه الأبيات هي :

والله لولا خَشْيَةُ الأَمِيرِ وخَشْيَةُ الشُّرْطِيِّ والأُتْرُورِ
لَجُلْتُ بالشَّيْخِ مِنَ البَقِيرِ كَجَوَلانِ صَعْبَةٍ عَسِيرِ

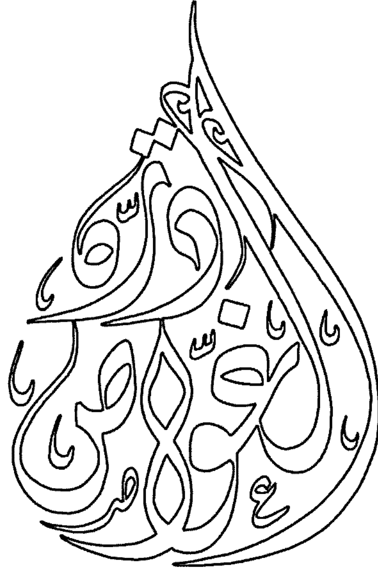
وأبيات الدهناء وردت منسوبة إليها في جمهرة اللغة ٢:٣٣١ ، والصحاح ٢:٦٠١ ، وكنز الحفاظ ٣٤٨ ، وشرح المقامات للشريشي ٢:٢٩٢ ، واللسان (ترر) . والأول والثاني منها وردا في مقاييس اللغة ١:٣٣٨ دون نسبة .

(٤) قال ابن جني بعد البيت : « أراد سِبَحْل ، فأسْكَنَ الباء وحرَّكَ الحاء وغَيَّر حركة السين » . والسِّبَحْلُ : الضخم . والدَّفُّ : الجَنْبُ من كل شيء . والعَيْسَجُور : الناقة الصُّلْبَة ، وقيل : السريعة القوية .

في تفسير البحر المحيط (٣:١٥٦)[1] :

١ لَوْ عَرَضَتْ لِأُسْقُفِيٍّ قَسٍّ[2] أَشْعَثَ في هَيْكَلِهِ مُنْدَسٍّ

٣ حَنَّ إليها كَحَنِينِ الطَّسِّ[3]



(١) في اللسان (طسس): « قال المازني :أنشدني أعرابي فصيح :الأبيات »، ورواها دون نسبة .

(٢) في سر صناعة الإعراب ، واللسان (طسس) و (قسس) : « لأَيْبُلِيٍّ قَسٍّ » . والأَيْبُلِيُّ : الراهب. والأُسْقُفُ : من رؤساء النصارى في الدين ، ونسبه العجاج إلى نفسه زيادة في توكيد الوصفية ، أي زيادة في وصفه بالتعبد والتحنُّث .

(٣) الطّسُّ : لغة في الطست ، وجاء العجاج بـه على الأصل ، لأن تاء الطست بـدل من السين في الأصل ، انظر اللسان (طسس) ، وتفسير البحر المحيط ٣:١٥٦ .

في خزانة بولاق (٣:٢٢١) [١] :

١ لقد رَأَيتُ عَجَباً مُذْ أَمْسَا[٢] عَجَائِزاً مِثْلَ الأَفاعِي خَمْسَا[٣]

٣ يَأْكُلْنَ ما في رَحْلِهِنَّ هَمْسَا[٤] لا تَرَكَ اللهُ لَهُنَّ ضِرْسَا

٥ ولا لَقِينَ الدَّهْرَ إِلاَّ تَعْسَا فيها عَجُوزٌ لا تُساوِي فَلْسَا

٧ لا تَأْكُلُ الزُّبْدَةَ إِلاَّ نَهْسَا[٥]

---

(١) كلُّ من روى هذا الرجز رواه بلا نسبة ، وصرّح بعضهم أنه من الشعر الذي لا يُعرف قائله ، وقال البغدادي : « وقال ابن المستوفي : وجدت هذه الأبيات الثمانية في كتاب نحو قديم للعجاج أبي رؤبة ، وأراه بعيداً من نمطه » ، خزانة بولاق ٣:٢٢٢ . ولم أجد منه إلاّ سبعة أبيات ، والأرجح أنها من الشعر المنحول الذي وضعه الرواة أو النحاة .

(٢) هذا من أبيات الشواهد ، لأن بعض بني تميم يعربون « أمس » ويمنعونها من الصرف ، خلافاً لأهل الحجاز فهي عندهم مبنية على الكسر مطلقاً. انظر كتاب سيبويه ٢:٤٤ ، والمفصل ١٧٣ ، وشرح المفصل ٢:٥٥٧ ، وشرح شذور الذهب ٩٩ ، وأسرار العربية ٣٢ ، وخزانة بولاق ٣:٢١٩ - ٢٢٢ ، والمقاصد النحوية ٤:٣٥٧ - ٣٥٨ .

(٣) في الكتاب ، والمفصل ، وشرح المفصل ، والشذور ، وحياة الحيوان ، وسرح العيون ، والمقاصد ، واللسان : « مثل السعالي » .

(٤) في شرح المفصل : « رحلهنّ نَهْسا » . وفي حياة الحيوان : « يأكلن ما أصنع همسا همسا » .

(٥) قال البغدادي : « أي لا أسنانَ لها فهي تَنْهَسُها نَهْساً ، وهو إغراق وإفراط ، والنَّهْسُ : أخْذُ اللحم بمقدَّم الأسنان » .

(٣٥)

في اللسان (عجنس) [١] :

يَتْبَعْنَ ذا هَداهِدٍ عَجَنَّسا[٢]   إذا الغُرابانِ بِهِ تَمَرَّسَا[٣]

(٣٦)

في شرح المقصورة (١٥٠) [٤] :

لا يُبالي عاقِلٌ ما لَبِسَا   جُلُّ سُوءٍ لا يَعِيبُ الفَرَسَا[٥]

---

(١) أنشد الجوهري البيت الأول للعجاج في الصحاح ٩٤٣:٢ . وفي اللسان (عجنس) : « قال العجاج ، وقيل جُرَيٌّ الكاهلي البيتين . قال ابن بري : نسب الجوهري هذا البيت للعجاج وهو لجريّ الكاهلي » .

(٢) الهَدْهَدَةُ : هَدِيرُ الفَحْلِ ، والجمع هَداهِد . والعَجَنَّسُ : الجمل الضخم .

(٣) الغُرابانِ من الفرس والبعير : طَرفَا الوركين الأيسر والأيمن .

(٤) أنشدها الخطيب التبريزي دون نسبة ، وأشار المحقق في حاشية إلى أنها للعجاج ، ولم يحدد مصدره ، وأشار في حاشية أخرى إلى أن الأبيات في الأمالي ١٤٨:٢ ، ١٤٦ ، ولكنني لم أعثر عليها في أمالي القالي .

(٥) الجُلُّ : ماتُلْبَسُه الدابةُ لتصان به .

(٣٧)

في الصحاح (٣ : ١٠٠١) :

كأنَّ أصواتَ كِلابٍ تَهْتَرِشْ[١] هاجتْ بِوَلْوالٍ ولَجَّتْ في حَرَشْ[٢]

(٣٨)

في التاج (بعص) [٣] :

١ وتَحْتَ أقْتادِي ذَلُولٌ بَصْبَصُ[٤] يَكادُ بي لَوْلا الزِّمامُ يَمْلَصُ[٥]

٣ كأنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبَعْصَصُ[٦]

---

(١) الاهتراش : تَقاتُلُ الكلاب .

(٢) حَرَشَهُ حَرْشاً : خَدَشَهُ ، وحرَّكه العجاجُ للحاجة . وولولت المرأةُ ولولةً ووَلْوالاً : أعْوَلَتْ .

(٣) أنشَدَ البيت (٣) للعجاج في وصف ناقته عن الجوهري وابن السكيت ، ثم قال : « وقال أبو محمد الأسود الغندجاني : قد ردَّ ابن السيرافي قوله يصف ناقته ، إنما هو في نعت جمل وأوله : (البيتان ١ ـ ٢) . وتبعه الصاغاني في هذه التخطئة وزاد : وليس للعجاج » .

(٤) البَصْبَصُ : السريع .

(٥) في التاج : « لولا الزمام يلمص » ، وهو تحريف صحَّحتُه بـ « يملص » ، لأن اللمص : اللَّمز والغيبة ، ولا معنى له البيت . ويَمْلَصُ : يَنْزلق ويَفْلت .

(٦) تَبَعْصَصَ الشَّيءُ : اضْطَرَبَ . وتَبَعْصَصَتِ الحيَّةُ : إذا قُتِلَتْ فَتَلوَّتْ .

(٣٩)

في المعاني الكبير (٢: ١١٢٩) [١] :

وإنْ أَجارُوا مَعْشَراً لم يُنْهَضُوا

(٤٠)

في شرح شواهد المغني (٢٩٨) [٢] :

١ أَصْبَحْتُ لا يَحْمِلُ بَعْضِي بَعْضِي مُنَفَّهاً أَرُوحُ مِثْلَ النِّقْضِ [٣]

---

(١) قال ابن قتيبة : « وقال العجاج :

فَوَجَدُوا الحَجَّاجَ يَأْبَى النَّهْضَا

النَّهْضُ : الظُّلْمُ ، وقال : البيت». وأغلب الظن أنه روى البيت الأخير للعجاج أيضاً .

(٢) قال السيوطي : « وفي شرح سيبويه للزمخشري : هذا الرجز للأغلب العجلي وقيل للعجاج » . وأنشد المبرد في كتاب الفاضل ٧١ رجزاً لم ينسبه ، هو :

إنّي وإنْ أفنى الزمانُ نَحْضِي وأسرعَتْ أيامُه في نَقْضِي
بِمُخفضاتٍ وأمورٍ تَمْضِي حتى حَنَتْ طولي وضَمَّتْ عَرْضِي
وابْتَزَّني بَعْضِي وأبقى بَعْضِي وقَصُرَتْ رِجْلايَ دونَ الأرْضِ
وَهمَّ أهْلُ ثِقَتِي بِرَفْضِي ينفعُ حُبّي ويَضُرُّ بُغْضِي

ويبدو أن هذا من الرجز السابق المتنازع بين الأغلب والعجاج .

(٣) النِّقْضُ : البعير الذي أنْضاه السَّفَرُ . والمُنَفَّهُ : الكالُّ المُتْعَبُ .

٣ طُولُ اللَّيالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي[1] [أَخَذْنَ بَعْضِي وتَرَكْنَ بَعْضِي[2]]

٥ طَوَيْنَ طُولِي وحَنَيْنَ عَرْضِي ثُمَّ انْتَحَيْنَ عَنْ عِظامِي نَحْضِي[3]

٧ أَقْعَدْنَنِي مِن بَعْدِ طُولِ نَهْضِي

(٤١)

في اللسان (فرض) :

١ نَهْرُ سَعِيدٍ خالِصُ البَياضِ مُنْحَدِرُ الجِرْيَةِ فِي اعْتِراضِ

٢ هَوْلٌ يَدُقُّ ثَكَمَ العِراضِ[4] يَجْرِي عَلَى ذِي ثَبَجٍ فِرْياضِ[5]

---

(١) في الأغاني : « إنّ الليالي » ، وأشار العيني في المقاصد إلى هذه الرواية. وفي الخزانة : « مَرُّ الليالي »، وأشار إلى الروايات الأخرى . وفي البيان والتبيين : « أرَى الليالي » .

(٢) زيادة عن رواية أخرى للأبيات في شرح شواهد المغني ، والبيان والتبيين ، والأغاني ، ومجاز القرآن، وتحصيل عين الذهب ، ومغني اللبيب ، والخزانة، والمقاصد ، والفرائد . وروايته في تحصيل عين الذهب : « أكلن بعضي وتركن بعضي » . وفي المغني ، والمقاصد : « نقضن كُلِّي ونقضن بعضي » ، وأشار البغدادي إلى هذه الرواية .

(٣) في الخزانة : « ثم التحين عن عظامي » . ونَحا الشيءَ ونَحّاه :أزاله . واللِّحاءُ : قِشْرُ الشجرة ، ولَحاهُ والتَحاهُ : أَخَذَ قِشْرَه عنه .

(٤) في اللسان : « بكم العراض »، تحريف صوابه عن الواردت . وثَكَمُ الطَّرِيقِ : وَسَطُه .

(٥) ثَبَجُ كُلِّ شيءٍ: مُعْظَمُه ووسَطُه وأعلاه . والفِرْياضُ: الواسِع.

٥ [خَلْفَ قَرْقِيسَاءَ في الغِيَاضِ[١]] كأنَّ صَوْتَ مائِهِ الخَضْخَاضِ

٧ أَجْلابُ جِنٍّ بِنَقاً مِغْيَاضِ[٢]

وفي التاج (مضض) :

٨ وبَعْدَ طُولِ السَّفَرِ المَضَّاضِ[٣]

وفي المعاني الكبير (١:٥٩٤) :

٩ والشَّيْبُ بالحِنَّاءِ كالحُمَّاضِ[٤]

وفي الصحاح (٤:١٦٧١)[٥] :

١٠ ذاكَ وتَشْفِي حَقَلَةَ الأَمْرَاضِ[٦]

---

(١) هذا البيت زيادة عن التاج (فرض) .

(٢) الأجْلابُ : جمع جَلَبٍ ، والجَلَبُ والجَلَبَةُ : الأصواتُ المختلطة. والنَّقا : القطعة من الرمل تنقاد محدودبة . والمِغْياضُ : الكثير الغِياض ، والغَيْضَةُ : الأَجَمَةُ .

(٣) المَضَّاض : المُوجِعُ المُحْرِقُ .

(٤) الحُمَّاض : نَبْتٌ جبلي نَوْرُهُ أحْمَرُ .

(٥) في اللسان (حقل) : « قال رؤبة يمدح بلالا ، ونسبه الجوهري للعجاج :
يَبْرُقُ بَرْقَ العارِضِ النَّغَّاضِ ذاكَ وتَشْفِي حَقَلَةَ الأمراض »
والأول منها هو البيت (٣٤) من أرجوزة لرؤبة يمدح فيها بلال بن أبي بردة، ولا وجود فيها للثاني ، وأرجوزة رؤبة في ديوانه المخطوط النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٩٤ ، والنسخة (٥١٩ أدب) ص ١١٠ ، والنسخة (٤٩ أدب) ص ١١٧ .

(٦) الحَقَلَةُ : وَجَعٌ يكون في البطن ، وقال أبو عبيدة : من أكْلِ التراب والبَقْلِ .

(٤٢)

في شرح مايقع فيه التصحيف (٢٨)[1] :

إنِّي إذا اسْتُنْشِدْتُ لاأَحْبَنْطِي[2] ولا أُحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي[3]

(٤٣)

في اللسان (تيح) :

لَقَدْ مُنُوا بِتَيِّحانٍ سَاطِ[4]

---

(١) أنشدهما العسكري لرؤبة ، ورُوِيَ البيتان في عدد من المصادر دون نسبة ، ونقلها ألوادرت في ملحقات ديوان العجاج ، وأشار إلى أنها في الاشتقاق ٨٧ دون أن يحدد شيئاً من صفة هذا المصدر ، ولم أعثر عليها في كل من الاشتقاق للأصمعي ، والاشتقاق لابن دريد .

(٢) في العقد الفريد ، واللسان : « إني إذا أُنْشِدْتُ » . والمُحْبَنْطِي : المُتَغَضِّبُ المُسْتَبْطِيءُ للشيء .

(٣) التَّمَطِّي : التبخترُ ومَدُّ اليدين في المشي .

(٤) التَّيِّحانُ : الرَّجلُ الذي يتعرض لكل مكرمة وأمر شديد . والسَّطْوُ : القهر والبطش .

(٤٤)

في الصحاح (٣:١١٥١)[١] :

كأنّما رَحْلِيَ والقَراطِطَا[٢]

(٤٥)

في البيان والتبيين (١:١٧٧)[٣] :

١ أَمَا رَأَيْتَ الأَلْسُنَ السّلاطَا إنّ النّدَى حَيْثُ تَرَى الضِّغَاطَا[٤]

٣ والجـاهَ والإقْدامَ والنّشاطا

(١) أنشده الجوهري للعجاج ، ونسبه ابن بري إلى الزفيان .

(٢) القُرْطاطُ : البَرْذَعَةُ .

(٣) قال الجاحظ : « قال التميمي : الأبيات » . والبيت (٢) نسبه الخالديان إلى العجاج في المختار من شعر بشار ٩٥ ، ونسبه المبرد إلى رؤبة في الكامل ١٤٩ .

(٤) الضِّغاطُ : الزّحامُ .

في الخزانة (٢:٩٥ – ٩٦)[١] :

١ بِتْنا بِحَسَّانَ ومِعْزاهُ تَئِطْ[٢] تَلْحَسُ أُذْنَيْهِ وحِيناً تَمْتَخِطْ[٣]

٢ في سَمَنٍ مِنْهُ كَثِيرٍ وأَقِطْ[٤] ما زِلْتُ أَسْعَى بَيْنَهُمْ وأَلْتَبِطْ[٥]

٥ حَتَّى إذا كادَ الظَّلامُ يَخْتَلِطْ[٦] جاءوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذِّئْبَ قَطْ[٧]

---

(١) قال البغدادي :« وهذا الرجزلم ينسبه أحد من الرواة إلى قائله. وقيل: قائله العجاج » . ومن المرجح أنه من الشعر المنحول .

(٢) بحسان : أيعند حسان. وأَطِيطُ البَطْنِ: صَوْتٌ يُسمَع عندالجوع.

(٣) في شرح شواهد المغني : « تَمَخَّطْ » .

(٤) في البيان والتبيين : « في سَمَنٍ جَمٍّ وتَمْرٍ وأَقِطْ » . والسَّمْن : بسكون الميم ، وحرّكه الراجزُ للحاجة .والأَقِطُ : شيءٌ يُتَّخَذُ من اللبن المخيض ثم يُتْرَكُ حتى يَمْصُلَ .

(٥) في المقاصد ، وشرح شواهد المغني ، وخزانة بولاق ٢:٤٨٢ : « بينهم وأختبط » . وبينهم : الضمير لحسان باعتبار حَيِّه أو قبيلته . وألتبط : أعدو . وأختبط : أسأل معروفَهم من غير وسيلة .

(٦) في البيان والتبيين : « كاد الظلام ينكشط » ، تحريف . وفي أسرار البلاغة ،ومغني اللبيب ،والخزانة ٢:٤٨٢(بولاق)،وحياة الحيوان والكشاف،وأنوار التنزيل ، وتفسير البحر المحيط ، وفوائد القلائد :« حتى إذا جنّ الظلام واختلط» ، وأشار البغدادي إلى هذه الرواية أيضاً . وفي شرح التبريزي على أبي تمام ، وشرح التبيان : « إذا جنّ الظلام المختلط » .

(٧) في الإنصاف:« جاءوا بضَيْح ».والضَّيْحُ :اللَّبَنُ الرقيق الكثير الماء. والمَذْقُ : اللَّبَنُ الممزوج بالماء ،وهو يشبه لون الذئب لما فيه من كدرة وغبرة،

(٤٧)

في ملحقات ألواردت (٨٣)[1] :

رَباعِياً أَو شَوْقَباً مُرْتَبِعَا[2]

(٤٨)

في مقاييس اللغة (٢ : ١٩٠) :

وصِرْتُ عَبْداً لِلْبَعُوضِ أَخْضَعَا[3] يَمَصُّنِي مَصَّ الصَّبِيِّ الْمُرْضِعَا[4]

وقد أومأ الراجز إلى تشبيه لون اللبن الممزوج ماءً بلون الذئب .

وهذا البيت أنشدوه شاهداً لوقوع جملة « هل رأيت الذئب قط » الاستفهامية ، نعتاً لـ « مَذْق » على تقدير القول ، أي جاءوا بمَذْق يقول من رآه : هل رأيتَ الذئبَ قَطّ . ذلك لأن الجملة التي تقع نعتاً شَرْطُها أن تكون خبرية . انظر مصادر البيت في التخريج ، وارجع إليها جميعاً في هذه المسألة .

(١) نقله ألواردت عن نوادر القالي ، ولم أجده فيها ، وربما كان محرفاً عن البيت (١٩) من أرجوزة الملحقات (٢) ، وهو :

رَباعِياً مُرْتَبِعاً أو شَوْقَبا

وهذا البيت أورده القالي في أماليه ١ : ١٤٣ للعجاج .

(٢) رَباعِياً : أَلقى رَباعِيَتَهُ ، وهي السِّنُّ بينَ الثَّنِيَّةِ والناب ، ويكون ذلك في السنة الخامسة . والشَّوْقَبُ : الطويل . والمُرْتَبِعُ : الوَسَط بين الطول والقصر .

(٣) الأَخْضَعُ : الراضي بالذل .

(٤) في اللسان : « تَمَصُّني » . والمُرْضِع : ذات الرَّضِيع .

(٤٩)

في طبقات ابن سلام (٦٥) :

يا لَيْتَ أَيَّامَ الصِّبَـا رَواجِعَا[١]

(٥٠)

في اللسان (وكف) :

١ يَعْلُو الدَّكادِيكَ ويَعْلُو الوَكَفا[٢]

وفي مختصر تهذيب الألفاظ (٤١٧) :

٢ يَكادُ يُذْرِي الفاتِرَ المُغَلَّفَا[٣] مِنْهُ أَجارِيُّ إذا تَغَيَّفَـا[٤]

---

(١) هذا البيت من أبيات الشواهد لنصبه الجزئين بـ « ليت » ، ونقل ابن سلام وجماعة بعده أنها لغة لبني تميم ، وجعلها الفراء بمعنى « أتَمَنَّى » فأجاز : ليت زيداً قائماً ، كما يقال : أتمنى زيداً قائماً ، وأجاز الكسائي ذلك على إضمار « كان » ، وجعلها الكوفيون عامة بمعنى « وَجَدْتُ » وبذلك تتعدى إلى مفعولين ، ومنع البصريون ذلك وجعلوا خبرها محذوفاً تقديره : أقبلن رواجعا ، أو تكون رواجعا. ارجع إلى هذه المسألة في مصادر البيت في التخريج .

(٢) في الصحاح ، والمقاييس : « يَعْلُو دَكادِيكَ » . والدَّكْداكُ من الرمل : ما التَبَدَ بَعْضُهُ على بعض بالأرض ولم يرتفع كثيراً . والوَكَفُ : ما انهبط عن المرتفع ، وقيل : هو سَفْحُ الجبل .

(٣) في اللسان : « يكاد يَرْمي » . والفاتر : أراد به السرج . والمُغَلَّف : ذو الغلاف .

(٤) الأجارِيُّ : ضُروبُ الجَرْيِ ، الواحد إجْرِيًّا . وتَغَيَّفَ الفَرَسُ : تبختر وأخذ يميناً وشمالا .

وفي جمهرة اللغة (٣:١٤٨) [١] :

٤ كأنَّ عَيْنَيْهِ إذا ما أَلْغَفَـــا[٢]

(٥١)

في اللسان (وسق) :

إنَّ لَنَـا قَلائِصاً حَقَائِقَـا[٣]   مُسْتَوْسِقاتٍ لَوْ يَجِدْنَ سائِقَا[٤]

---

(١) أنشده ابن قتيبة في المعاني الكبير ١:٢٥٢ ضمن أبيات لأبي النجم في وصف الأسد ، فارجع إليها في التخريج ، ومن المرجح أن البيت لأبي النجم .

(٢) قال ابن دريد : « ويروَى : إذا ما لَغْفَا » ، وفي اللسان إشارة إلى الروايتين أيضاً . وابن دريد أنشد البيت بعد قولـــه : « أَلْغَفَ بِعَيْنِه : إذا لَحَظَ لَحْظاً متتابعاً ، وأكثر ما يوصف به الأسد » . وابن قتيبة قال شارحاً بعد البيت : « أَلْغَفَ وأَلْعَفَ : أولِعَ به ، ويقال أَلْغَفَ وأَلْعَفَ : وَلَغَ بالدَّمِ ، وهما سواء » .

(٣) أنشده في اللسان (وسق) دون نسبة على هذا النحو :

إنَّ لنـــا لإِبِلاً نَقانِقَـــا

ثم أنشده ثانية بروايته الأخرى للعجاج ، وقال بعد الرواية الأولى : « أراد مثل النَّقانِقِ ، وهي الظِّلْمانُ ، شَبَّهها بها في سرعتها » . والقَلوصُ : الفَتِيَّةُ من الإبل .

(٤) في مجاز القرآن : « لو وجدن » . ووَسَقَ الإبِلَ فاسْتَوْسَقَتْ : طُرِدَتْ فأطاعَتْ . واستوسقت الإبلُ أيضاً : اجتَمَعَتْ .

في خزانة بولاق (٢ : ٤٤٣)[١] :

١ تَقولُ بِنْتي قد أَنَى أَنَاكَا[٢] فَاسْتَعْزِمِ اللهَ ودَعْ عَسَاكَا

٣ ويُدْرِكُ الحاجَةَ مُخْتَطاكَا[٣] قدكادَ يَطْوِي الأَرضَ مُرْتَقاكا

٥ تُخْشَى وتُرْجَى ويُرَى سَناكا فقُلْتُ إِنِّي عائِكٌ مَسْعَاكا[٤]

٧ عَيْشاً ولا أَنْتَجِعُ الأَراكَا فَابْلِغْ بني أُمَيَّةَ الأَمْلاكا

---

(١) قال البغدادي : إنه يمدح بها الحارث بن سليم الهُجَيْمي ، ونقل هذه الأرجوزة والأرجوزة التي تليها للعجاج عن أبي محمد الأعرابي في فرحة الأديب ، ثم قال بعدهما : « هكذا أورده والله أعلم بالصواب ، والأكثرون على أن هذا الرجز لرؤبة بن العجاج لا للعجاج ». ومن المرجح أن الأرجوزة الحالية لرؤبة حقاً. وأنشد سيبويه (١ : ٩٨) لرؤبة بيتين آخرين ربما كانا من إحدى هاتين الأرجوزتين ، وهما :

ورَأْيُ عَيْنَيَّ الفَتَى أخاكا يُعْطِي الجَزِيلَ فعليكَ ذاكا

والبيتان لرؤبة أيضاً في تحصيل عين الذهب ١ : ٩٨ ، والمقاصد النحوية ١ : ٥٧٢ ، والفرائد ٨٥ ، وأنشدهما أبو حيان في تفسير البحر المحيط ٥ : ٢٩٦ دون نسبة ، ورواية الأول في المقاصد ، والفرائد ، وتفسير أبي حيان : « الفتى أباكا » .

(٢) أَنَى الشيءُ يأْني أَنْياً وإنىً وأَنىً : حانَ وأَدْرَكَ ، وقال البغدادي : « وأَنَى أَناكَ : حانَ حِينُكَ ، أي حِينُ ارتحالك إلى سفر تطلب رزقاً فسافرْ لعلك تجد رزقاً ، أو حان رحيلك إلى من تلتمس منه شيئاً تنفقه علينا » خزانة بولاق ٢ : ٤٤٢ .

(٣) خَطَا واخْتَطَى : مَشَى .

(٤) عاكَ مَعاشَه يَعُوكُه عَوْكاً ومَعَاكاً : كَسَبَه .

٩ بالشَّامِ والخَلِيفَةَ المَلاَّكا وبِخُراسانَ فَأَيْنَ ذَاكا[1]

١١ مني ولا قُدْرَةَ لي بِذَاكا أَو سِرْ لِكرْمانَ تَجِدْ أَخاكَا

١٣ إِنَّ بها الحارِثَ إِنْ لاقاكا أَجْدَى بِسَيْبٍ لم يَكُنْ رُكَاكَا[2]

(٥٣)

في خزانة بولاق (٢ : ٤٤٣)[3] :

١ لَما وَضَعْتُ الكُورَ والوِراكَا[4] عَنْ صَلَبٍ مُلاحَكٍ لِحَاكَا[5]

٣ أَسَرَّ مِنْ إِمسِيِّهِ سَفَّاكَا[6] أَصْفَرَ مِنْ هَجْمِ الهَجِيرِ صَاكَا[7]

---

(١) في الخزانة : « فأين » ، ولعل الصواب : « وأين » .

(٢) الرُّكَاكُ : الضعيف .

(٣) قال البغدادي : إنه يمدح بها إبراهيم بن عربي . ونكاد نرجح أنها للعجاج.

(٤) الكُورُ : الرَّحْلُ . والوِراكُ : النُّمْرُقَةُ التي تَلْبَسُ مُقَدَّمَ الرَّحْلِ ثم تُثْنَى تَحْتَه يُزَيَّنُ بها .

(٥) الصَّلَبُ : لغة في الصُّلْبِ . ولَحَكَ الشيءَ بالشيء : شَدَّ التِئامَهُ ، ويقال : لُوحِكَ فَقَارُ ظَهْرِه ، إذا دَخَلَ بعضُها في بعض .

(٦) في الخزانة : « أسر من أمسيها نسعا كا » ، والتصويب عن ألواردت . وأسرَّ الشيءَ : كَتَمَه وأظهره ، وهو من الأضداد . والإِمْسِيُّ : العَرَقُ إذا كان به بالأَمْسِ ، وهو أسود أول ما يخرج فإذا يبس اصفر . والسَّفَّاكُ : هنا ، المَسْفُوكُ .

(٧) في الخزانة : « أصغر » بالغين المعجمة ، وهو تحريف صوابه بالفاء . والهَجْمُ : العَرَقُ . وصَاكَ : لَزِقَ ، أو يبس .

٥ تَصْفِيرَ أَيْدِي العُرُسِ المَدَاكَا[١] تَأَنَّياً عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَا[٢]

٧ يَسْأَلُ إِبْرَاهِيمُ ما أَلْهَاكَا مِن سَنَتَيْنِ أَتَتَا دِرَاكَا[٣]

٩ تَلْتَحِيانِ الطَّلْحَ والأَرَاكَا[٤] لم تَدَعَا نَعْلاً ولا شِرَاكَا[٥]

---

(١) العَرُوسُ : نعت يَسْتَوي فيه الرجلُ والمرأةُ ما داما في إعراسِها ، وَهُمْ عُرُسٌ ، وهُنَّ عَرائِسُ ، ولعل الراجز أراد بها جماعة النساء لا الرجال . وداكَ الطِّيبَ والشيءَ يَدُوكُهُ دَوْكاً ومَداكا : سَحقَهُ . والمَداكُ أيضاً : حَجَرٌ يُسْحَقُ عليه الطِّيبُ . والمَداكا : نُصِبَ بنزع الخافض ، أي بالمداك .

(٢) تفرَّد أبو محمد الأعرابي بهذه الرواية ، وكل من أنشد البيت رواه : « يا أبتا عَلَّكَ » . وهذا البيت فيه عدَّة شواهد ، الأول : إجراء « عسى » مجرى « لعل » في نصب الاسم ورفع الخبر لأنها في معناها ، أو وَضْعُ ضمير النصب بعدها موضع ضمير الرفع تشبيهاً بلعل. والثاني : تنوين الترنم في إنشاد البيت : « عسا كَنْ ». والثالث : استعمال « علّ » بمعنى « لعل » . والرابع : الجمع بين العوض والمعوض في روايته « يا أبتا » ، لأن كلاًّ من الألف والتاء عوض من ياء المتكلم . انظر كتاب سيبويه ١:٣٨٨ ، و ٢:٢٩٩ ، والمفصل ١٣٦ ، والإنصاف ١:٢٢٢ ، ومغني اللبيب ١:١٣٤ ، وشرح شواهد المغني ١٥١ ، والخزانة ١:٧٤ ، و ٢:٤٣٠ ، وخزانة بولاق ٢:٤٤١ - ٤٤٢ .

(٣) دِراكا : متتابعة .

(٤) اللِّحاءُ : قِشْرُ الشجرة . ولَحَاهَا والْتَحَاهَا : قَشَرَ لِحاءَها عنها .

(٥) الشِّراكُ : سَيْرُ النعل .

في المحاسن والأضداد (٣٧٤)[١] :

١ قد ظَنَّتِ الدَّهْنَا وظَنَّ مِسْحَلُ[٢] أَنَّ الأَمِيرَ بالقَضاءِ يُعْجِلُ[٣]

٣ عَنْ كَسَلاتِي والحِصَانُ يَكْسَلُ[٤] عَنِ السِّفادِ وَهْوَ طِرْفٌ هَيْكَلُ[٥]

---

(١) قالها في امرأته الدهناء بنت مسحل ، وكانت الدهناء قد رفعته إلى والي اليمامة ، ورمته بالتعنين ، فأمهله شهراً أو سنة ، فقال هذه الأبيات . ارجع إلى الخبر في المحاسن والأضداد ٣٧٤ ، وكنز الحفاظ ٣٤٧ ، وشرح مقامات الحريري ٢٩١:٢ ، والخبر مشهور في مصادر كثيرة .

(٢) تفرَّد الجاحظ بروايته : « قد ظَـنَّـت » . وفي كنز الحفاظ ، وشرح المقامات ، والصحاح ، واللسان : « أظَـنَّـت » بهمزة الاستفهام .

(٣) في الصحاح : « يُعْجَل ». وفي اللسان : « يَعْجَل ».وفي كنز الحفاظ: « بالقضاء يفصل » .

(٤) في جمهرة اللغة أنشده ابن دريد مع البيت التالي على هذا النحو :

أإنْ كَسِلْتُ والجَوادُ يَكْسَلُ
عَنِ الضِّرابِ وَهْوَ نَـهْدٌ هَيْكَلُ

وأنشده ابن منظور في اللسان (كسل) بالروايتين، وقال بعد الرواية الأولى: « قال أبو عبيدة : وسمعت رؤبة ينشدها : فالجَوادُ يُكْسِلُ . قال وسمعت غيره من ربيعة الجوع يرويه : يَكْسَلُ ، قال ابن بري : فمن رَوَى : يَكْسَل ، فمعناه يَثْقُلُ ، ومن روى : يُكْسِل ، فمعناه تنقطع شهوته عند الجماع قبل أن يصل إلى حاجته » . وانظر جمهرة اللغة ٤٥:٣ .

(٥) في كنز الحفاظ : « وهو طفل هيكل » تحريف . والطِّرْفُ من الخيل : الكريم العتيق . والنَّهْدُ : الفرس الضخم القوي . والهيكل : الفرس الطويل الضخم .

(٥٥)

في مختصر تهذيب الألفاظ (١١٤) :

١ قـد عَلِمَ النـآطِلُ الأُصلالُ[1] وعُلمَاءُ النَّاسِ والجُهّـــالُ

٣ هَذْرِي إذا تَهافَتَ الرُّؤالُ[2] وَاحْمَرَّ مِن وَقْعِ الشَّبَا التُّفَالُ[3]

(٥٦)

في اللسان (فتخ)[4] :

١ اللهُ يَعْلَمُ يا مُغيرَةُ أَنَّني قد دُسْتُها دَوْسَ الحِصانِ المُرْسَلِ[5]

---

(١) في مختصر تهذيب الألفاظ ، وكنز الحفاظ : « النّاطِلُ والأصلال » ، وفيها تحريف أخلّ بالوزن ، إذ لا بد من المد في « النآطل » لأنها موضع استشهاد ابن السكيت . وصواب الرواية عن اللسان . والنـّئْـطِلُ : الداهية الشنعاء ، ورَجُلٌ نِئْطِلٌ : داهٍ . والصِّلُّ : الحَيّةُ التي تقتل إذا نهشت من ساعتها . والصِّلُّ : الرَّجُل الداهي المُنْكَـر ، تشبيهاً له بالحية المنكرة .

(٢) الرُّؤالُ : زَبَدُ الفَرَسِ .

(٣) الشَّبا : جمع شَبَاةٍ ، وهو حَدُّ السَّيْفِ وَطَرَفُهُ . والتُّفالُ : الزَّبَدُ ونَحْوُهُ .

(٤) أنشدها للعجاج في خبره مع امرأته الدهنـــاء بنت مسحل ، وهي من الكامل .

(٥) في البيان ، والحيوان : « دوس الحصان الهيكل » . والمغيرة : أراد المغيرة بن شعبة والي اليمامة . والهيكل : الفرس الطويل الضخم .

٢ وأَخَذْتُها أَخذَ الُمقَصِّبِ شاتَهُ عَجْلانَ يَذْبَحُها لِقَوْمٍ نُزَّلِ[١]

(٥٧)

في شرح ديوان العجاج (١:٥)[٢] :

بِهِ شِياتٌ كَالُحبُورِ القُمَّلِ[٣]

(٥٨)

في مجمل اللغة (١:٧)[٤] :

بارَكَ فِيكَ اللهُ مِنْ ذِي أَلِّ[٥]

---

(١) في البيان ، والحيوان : « عجلان يشويها » . والقَصَبُ : كلُّ عَظْمٍ ذي مخ . وقَصَبَ الشّاةِ : فَصَلَ قَصَبَها ، وقَطَعَها عضواً عضواً .

(٢) أنشده الأصمعي للعجاج في شرح البيتين (٣ - ٤) من الأرجوزة (١).

(٣) ذكر الأصمعي أن البيت في وصف ظليم . والشِّياتُ : جمع شِيَةٍ ، والشِّيَةُ والوَشْيُ : واحد ، والتاء عوض من الواو . والحُبُورُ : جمع حِبْرٍ ، وهو الوَشْيُ ، أو الأثر . والقُمَّلُ ، هنا : جمع قَمِلٍ ، من قولهم : قَمِلَ العَرْفَجُ ، إذا اسْوَدَّ وصار فيه كالقَمْلِ .

(٤) أنشده ابن فارس للعجاج ،وهو في اللسان مع آخر لأبي الخضر اليربوعي.

(٥) الألُّ : السرعة .

في نوادر أبي زيد (١٤٥) :

١ ساقَطَهُنَّ أَخْوَلاً فأخْوَلا[1] وَزرَّ مِن أكتافِهِنَّ خُصَلا

وفي اللسان (فيل) :

٢ كُلَّ جُلالٍ يَمْلأُ المُحَبَّلا[2] عَجَنْس قَرْم إذا تَفَيَّـلا[3]

---

(١) قال أبو زيد : « قوله (أخولا فأخولا) أي واحداً فواحداً . وقال الأصمعي : أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، بَعْضُه على بعض ، ووصفه بيديه وأومأ بها كأنه يقع بعضه على بعض . والزَّرُّ : مصدر زَرَرْتُ القَميصَ . والزَّرُّ : الطَّعْنُ . والزَّرُّ : العَضُّ » .

(٢) الجُلالُ : الضَّخْمُ من الإبل . والمُحَبَّلُ : هنا ، الحَبْل .

(٣) العَجَنَّسُ : الجمل الشديد الضخم . وتَفَيَّل : سَمِنَ فصار كالفِيل .

(٦٠)

في مطلع الفوائد (الورقة ١٣ : آ) :

١ إنَّ بني سَلْمَى شُيوخٌ جِلَّهْ[١] بِيضُ الوُجوهِ خُرُقُ الأَخِلَّهْ[٢]

(٦١)

في ملحقات ألواردت (٨٧) :

١ قد أرْكَبُ الآلَةَ بَعْدَ الآلَهْ[٣] وأتْرُكُ العاجِزَ بالجَدالَهْ[٤]

٣ مُلْتَبِساً لَيْسَتْ له مَحالَهْ[٥]

---

(١) الجِلَّة : جَمْع جَليل ، وهو المسن ، أراد أنهم أحكموا التجارب والآراء وعرفوا الأيام ، ثم استدرك فوصفهم باستمرار القوة والشجاعة .

(٢) الأخِلَّةُ : جِفانُ السُّيوفِ . وفي اللسان (خرق) : « وأما قوله : (البيتين) ، فزعم ابن الأعرابي أنه عنى أن سيوفهم تأكل أغمادَها من حِدَّتها ، فخُرق على هذا جَمْعُ خارقٍ أو خَرُوقٍ ، أي خُرُقُ السيوف للأخِلَّةِ » .

(٣) الآلة : الحالة ، والشدة .

(٤) الجَدالَةُ : الأرض ، سُمِّيت بذلك لشدَّتها .

(٥) المَحالَة : الحيلة . والْتَبَسَ عليه الأمر : اختَلَطَ واشْتَبَه .

(٦٢)

في اللسان (شعع) [١] :

١ تُبادِرُ الحوْضَ إذا الحوْضُ شُغِلْ [٢] بِشَعْشَعانِيٍّ صُهابِيٍّ هَدِلْ [٣]

٣ ومَنْكِباها خَلْفَ أَوْراكِ الإبِلْ

(٦٣)

في الوساطة (١٥٢) [٤] :

١ يا صاحِ ما شاقَكَ مِنْ رَسْمٍ خالْ ودِمْنَةٍ تَعْرِفُها وأَطْلالْ [٥]

---

(١) البيت (٢) في اللسان (صهب) للعجاج أيضاً ، والبيتان (١ - ٢) في اللسان (هدل) لأبي محمد الحذلمي ، والأرجح أنها للعجاج .

(٢) في اللسان (هدل) : « يبادر الحوضَ » .

(٣) في اللسان (هدل) : « بكل شَعْشاعٍ صُهابِيٍّ » . والشَّعْشَعُ والشَّعْشاعُ والشَّعْشَعانُ والشَّعْشعانِيُّ : الطويل الحَسَنُ ، وهو من باب أحمر وأحمريّ ، نُسِبَ إلى نفسه لتوكيد الوصفية . والصُّهابِيُّ : الأَصْهَبُ . والبيت في وصف مِشْفَرِ ناقته .

(٤) أنشدهما الجرجاني في خبر يُستَدَلُّ منه على أنها مطلع الأرجوزة .

(٥) دِمْنَةُ الدار : أثَرُها .

وفي التاج (خوع) :

٣ والنُّؤْيُ كالحَوْضِ ورَفْضُ الأَجْذَالْ[1]

٤ مِنْ حَطَبِ الحَيِّ بِوَهْـــدٍ مِحْلالْ[2]

٥ كَمَا يَلُوحُ الخَوْعُ بينَ الأَجْبَالْ[3]

وفي جمهرة اللغة (١:١٤٠) [4] :

٦ مِنْ سَـــاهِـكاتٍ دُقَقٍ وخَلْخَالْ[5]

---

(١) الأجْذال : جَمْع جِذْلٍ ، وهو ما عظم من أصول الشجر المُقَطَّع . ورَفْضُ الأجذال : ما تَفرَّق منها .

(٢) الوَهْـدُ والوَهْدَةُ : المُطمئن من الأرض ، والمكان المنخفض كأنه حفرة . وأرضٌ مِحْلال : هي السهلة اللينة ، الجيدة لِمَحَلِّ الناس .

(٣) أنشده الجوهري لرؤبة وزعم أنـه في وصف ثور ، فرد عليـه الصاغاني وابن بري ، أن البيت للعجاج ، والأبيـــات في وصف الأثافي وآثار الديار ، انظر التاج ، واللسان ، والصحاح (خوع) . والخَوْعُ : الجبل الأبيض ، وقيل : هو جبل بعينه ، انظر معجم البلدان ٢:٣٩٦ ، ٤٩٩ مع المعاجم السابقة .

(٤) أنشده ابن دريد لرؤبة ، والأرجح أنه من أبيات هذه الأرجوزة .

(٥) قال ابن دريد : « وروى الكوفيون : وجَلْجَالْ » . وفي اللسان (خلل) : « من سالكات » . وفي اللسان (سهك) و (دقق) :

بِسَاهِـكاتٍ دُقَقٍ وجَلْجَـــالْ

وريحٌ ساهِـكَـةٌ : عاصف قاشرة شديدة المرور . والدُّقَقُ : دُقاقُ التراب ، وما تَسْهَكُهُ به الريح من الأرض . والخَلْخال : الرمل الذي فيه خشونة . وغَيْثٌ جَلْجال ، وريح جلجال : شديد الصوت .

وفي الخزانة (٢:٣٩٧) :

٧ سَجاحَة الأُولَى دَرُوج الأَذْيال[١]

وفي اللسان (غدن) [٢] :

٨ مُغْدَوْدِنُ الأَرْطى غُدانِيُّ الضَّال[٣]

وفي اللسان (لهو) :

٩ دَارٌ لِلَهْوِ لِلْمُلَهِّي مِكْسَال[٤]

وفي سمط اللآلي (٦٧٩) :

١٠ فَهْيَ ضِناكٌ كالكَثِيبِ المُنْهَال[٥] عَزَّزَ مِنْهُ وَهْوَ مُعْطِي الإِسْهال[٦]

---

(١) أنشده البغدادي في وصف الرياح ، ورواه : « سَجاحَة الأولى » ، والسجاحة : السهولة واللين ، ولا توصف الرياح بذلك في مثل هذا الموضع ، وإنما توصف بالشدة والقوة ، ولعل الرواية الصحيحة : «سَحّاجَة الأولى » ، من السَّحج ، وهو الخَدْشُ والقَشْرُ . وريح ساحِجَةٌ : تَقْشِر لشدتها .

(٢) أنشده لرؤبة ، والأرجح أنه من أبيات هذه الأرجوزة .

(٣) شَجرٌ مُغْدَوْدِنٌ وغُدانِيٌّ : كثيرٌ رَيّان مُسْتَرْخٍ .

(٤) قال ابن منظور بعد البيت : «جعل الجاريَة لَهْواً لِلْمُلَهِّي، لِرجُلٍ يُعَلَّلُ بها ، أي لمن يُلَهِّي بها» ، وانظر التاج (لها) . ولَهّاهُ بالشيء تَلْهِيَةً : عَلَّلهُ به .

(٥) في الموازنة : « مَيَّالَةٌ مثلُ الكَثيبِ » ، وشَرَحَ البيتَ على هذه الرواية فقال : « أي أنها تتثنى في مشيتها وتتحرك روادِفُها » . والضِّناك : الثقيلة العَجُزِ ، وقيل : الضخمة ، أو المكتنزة التارّة .

(٦) في الأزمنة : « عَزَّزَ منها » ، تحريف . وعزَّزَ المطرُ الأرضَ : لبَّدَها

١٢ ضَرْبُ السَّوارِي مَتْنَه بالتَّهْتالْ[١] يَرْتَجُّ ما بَيْنَ مُحَلاَّها الحالْ[٢]

١٤ إذْ أَمْتَنَتْ وبينَ مَطْوَى الخَلْخَالْ[٣]

وفي أساس البلاغة (٢:٢٠٦)[٤] :

١٥ وقَدْ أعاصِي في الشَّبابِ المَيَّالْ مَوْعِظَةَ الأَدْنَى و تَفْطِينَ الوَالْ[٥]

وفي سمط اللآلي (٧٢٨) :

١٧ ومَهْمَهٍ نائي المِياهِ مُغْتَالْ مُضَلِّلٍ تَسْبِيلُهُ لِلسُّبَّالْ

وشَدَّدَها فلا تسوخ فيها الأرجلُ . وقال ابن منظور : « عززَ منه : أي شَدَّد من الكثيب ضَرْبُ السواري ، أي أمطار الليل فلَزِمَ بعضُه بعضاً ، شَبَّهَ خَلْقَها بالكثيب وقد أصابه المطر ، وهو معطي الإسْهال : أي يعطيك من السهولة ماشئت » اللسان (ضنك) . وقال الآمدي : « عززَ منه ضَرْبُ السواري : أي شَدَّد ليمنع سيلانَه وذَهابَه ، وإنما أراد حالا بين الحالين ، ألا تراه قال : وهو معطي الإسهال ، وهو مع ذلك يتهيَّل » الموازنة ٣٢٦ .

(١) في الأزمنة : « ضَرْبُ سَوارِي دِيمَةٍ بالتَّهْتالْ » وفيه تحريف ، والسواري جمع سارية ، وهي السحابة التي تسري بالليل . وهَتَلَتِ السماءُ هَتْلاً وهَتَلاناً : هَطَلَتْ .

(٢) حَلِيَتِ المرأةُ حَلْياً وهي حالٍ وحاليةٌ : لَبِسَتِ الحَلْيَ ، وهو ما تُزَيَّنُ به . ومُحَلاّها : موضع الحَلْي منها .

(٣) المَتْنُ : ما ارتفع من الأرض . وأمتنت : صعدت في المتن من الأرض .

(٤) أنشدهما الزمخشري لرؤبة ، والأرجح أنهما من أبيات هذه الأرجوزة .

(٥) قال الزمخشري : « وفَطَّنَهُ المعلمُ : رَدَّه فَطِناً بتأديبه وتثقيفه » .

١٩ أَزْوَرَ يَنْبُو عَرْضُهُ بِالدُّلَّلْ[١] مَرْتِ الصَّحارَى ذِي سُهوبٍ أَفْلالْ[٢]

٢١ كأَنَّ رَعْنَ الآلِ منه في الآلْ[٣] بينَ الضُّحَى وبَيْنَ قَيْـلِ القُيَّالْ[٤]

٢٣ إذا بَدَا دُهانِجٌ ذُو أَعْدالْ[٥]

---

(١) فَلاةٌ زَوْراءُ : بعيدة مائلة عن القصد .

(٢) مَرْتٌ : قَفْرٌ لا نبات فيه . والسُّهُوب : نواحي الفلاة التي لا مَسْلَكَ فيها ، والسَّهْبُ أيضاً : الفلاة . والأَفْلالُ : جمع فِلٍّ ، وهي الأرض القفرة التي لم يصبها مطر .

(٣) في الصحاح : « كأنما الأَرْعَنُ منه » . وفي المعرب : « كأنَّ رَعْنَ القُفِّ منه » ثم قال : « ويروى : كأنما الأَرْعَنُ » . والرَّعْنُ : أنف عظيم يتقدم من الجبل . والآل ، الأولى : أطراف الجبل ونواحيه . والآل الثانية : السراب .

(٤) القَيْلُ : القيلولة . والقَيَّال ، قال ابن منظور : « قد يكون من الفعل الذي هو (قال) كَضَرَّاب وشتَّام ، وقد يكون على النسب كما قالوا : نَبَّال لصاحب النبل » اللسان (قيل) .

(٥) في المبهج لابن جني : « دُهامِجٌ » بالميم ، وأنشده في الخصائص : « دُهانِجٌ » بالنون . وبعير دهامج ودهانج : إذا قارب الخطو وأسرع ، ومعظمهم أنشده شاهداً لهذا المعنى ، أما ابن دريد ، والجوهري ، وصاحب التاج ، فقد أنشدوه شاهداً على الدُّهانِج وهو البعير الفالج ذو السنامين . وقال أبو علي : « شَبَّه الرَّعْنَ حين يَقْمُصُ في ذلك الوقت وهو توهج السراب ببعير عليه أَعْدالٌ يسرع بها » الأمالي ٢ : ٨٩ .

وفي شرح أدب الكاتب (٤١٠) :

٢٤ ومَنْهَــلٍ مُعَــرِّدٍ بالنُّهَّـالْ[١] دَفْنٍ وطامٍ ماؤُهُ كالجِرْيَالْ[٢]

٢٦ يَـكْشِفُ عَنْ جَمَّاتِهِ دَلْوُ الدَّالْ[٣] عَبايَةً غَثْراءَ مِنْ أَجْنٍ طَالْ[٤]

وفي المعاني الكبير (١:٣١٥) :

٢٨ ورَدْتُهُ قَبْلَ الذِّئابِ العُسَّالْ[٥] وقَبْلَ أَرْسالٍ قَطاً وأَرْسالْ[٦]

---

(١) التَّعرِيد : تَرْكُ القَصْدِ وسرعة الذهاب . والنُّهَّال : جمع ناهِلٍ ، وهو هنا العَطْشان ، والناهل أيضاً : الرَّيَّان ، وهو من الأضداد .

(٢) الدَّفْنُ : الذي سفت الريحُ عليه الترابَ حتى اندفن بعضه . والطامي : الماء المرتفع . والجِرْيَال : صِبْغٌ أحمر شَبَّه به الماءَ .

(٣) في مجاز القرآن ، والتاج : «تكشف » بالتاء . وفي اللسان : « يَنْزِعُ عن جَماتها » ، ثم أنشده : «يَكْشِفُ عن جَماته » . والجَمَّاتُ : جمع جَمَّةٍ ،وهي ما اجتمع من ماء البئر ونحوها . ودلا الدَّلْوَ : جَذَبها وأخرجها من البئر ، فهو دالٍ . وأدْلَى الدَّلْوَ : ألقاها في البئر ليستقي ، فهو مُدْلٍ . وذهب جماعة إلى أن الدالي في البيت بمعنى المدلي ، انظر أدب الكاتب ٦٣٦ ، والصحاح ٦:٢٣٣٩، واللسان (دلا) ، وقال الجواليقي شارحاً : « الدالي معناه صاحب الدلو كاللابن والتامر » شرح أدب الكاتب ٤١٠ .

(٤) في اللسان (دلا) : « عباءة غبراء » . وفي اللسان (غثر) : « عباءة غثراء » وقال هنا: « والغَثْراءُ من الأكسية والقطائف ونحوها: ما كَثُرَ صُوفُه وزِئْبِرُه ، وبه شُبِّه الغَلْفَقُ فوق الماء » . والأَجْنُ : أُجُونُ الماءِ ، وهو أن يغشاه العِرْمِضُ والورق .

(٥) في الأزمنة : « قبل الذباب » تحريف . وعَسَلَ الذئبُ : اضطربَ في عَدْوِه وهَزَّ رأسَه .

(٦) في الأزمنة : « قطا فأرسال » تحريف . والرَّسَلُ : القطيع من كل

٣٠ بالقَوْمِ غِيداً والمَطِيُّ الكُلاَّل[١] فَوَّزَ خَمساً عَنْ طِلاقِ الأَوْشال[٢]

وفي اللسان (جلد) :

٣٢ كأنَّ جَلْداتِ المَخاضِ الأُبَّال[٣] يَنْضَحْنَ في حَمْأَتِهِ بالأَبْوال[٤]

٣٤ مِنْ صُفْرَةِ الماءِ وعَهْدٍ مُحْتال[٥]

شيء ، والجمع أَرْسَالٌ . وقال ابن قتيبة : «وأَرْسال نَطا ، واحدها رَسَلٌ ، شبهها بجماعة الرَّسَلِ من الإبل،وهي ما قام على الحوض من الشاربة ، ولا تُسمَّى رَسَلاً إلاَّ ثَمَّ ، فإذا تَنَحَّى فليس برَسَلٍ » المعاني الكبير ١:٣١٦ .

(١) في الأزمنة : « بالقوم عبدا » تحريف . والأغْيَدُ : المائل العنق ، أو الوسنان المائل العنق .

(٢) الأوْشال : جَمْع وَشَلٍ ، وهو الماء القليل ، أو الماء الكثير ، وهو من الأضداد . وقال ابن قتيبة : « وفَوَّزَ : أَخَذَ في المفازة . عن طِلاق : أي بَعْد طلاق ، وهو جمع طَلَقٍ ، مثل جَمَلٍ وجِمال ، والطَّلَقُ ليلة يطلب الماء ، والقَرَبُ ليلة يَرِدُ » المعاني الكبير ١:٣١٦ ، وانظر اللسان (طلق) .

(٣) جلْدات المخاض : شِدادُها وصِلابُها ،وأَبَلَتِ الإبلُ وتأَبَّلَتْ : جَزَأَتْ عن الماء بالرُّطْب ، والواحد آبِلٌ ، والجمع أُبَّالٌ .

(٤) الحَمْأَةُ : الطين الأسود المنتن .

(٥) حَال الشيءُ وأَحالَ : تَغَيَّر . وقال ابن منظور شارحاً : « أي مُتَغَيِّرٌ ، من قولك حالَ عن العَهْدِ أي تغيَّر عنه » اللسان (جلد) .

وفي اللسان (خوص) [1] :

٣٥ يا ذائدَيْها خَوِّصا بِأَرْسَالْ[2] ولا تَذُودَاها ذِيادَ الضُّلَّالْ

وفي جمهرة اللغة (٣:٤٩٦) :

٣٧ والخالُ ثَوْبٌ مِن ثِيابِ الجُهَّالْ[3] والدَّهْرُ فيه غَفْلَةٌ لِلغُفَّالْ

وفي مجمل اللغة (١:٨٣) :

٣٩ والمَرْءُ يُبْلِيهِ بَلاءَ السِّرْبالْ[4] مَرُّ اللَّيالي واخْتِلافُ الأَحْوالْ[5]

---

(١) أنشدهما لأبي النجم ، والأرجح أنهما من أبيات هذه الأرجوزة .

(٢) التخويص : أن يورق الشجر قليلاً قليلاً . وقال ابن منظور : « أي قَرِّبا إبلكما شيئاً بعد شيء ، ولا تدعاها تزدحم على الحوض . والأرْسال : جمع رَسَلٍ ، وهو القطيع من الإبل ، أي رَسَلٍ بعدَ رَسَل . والضُّلّالُ : التي تُذاد عن الماء » اللسان (خوص) .

(٣) الخالُ : الثوب الرقيق . والخال ، هنا : الخيلاء والكِبْر ، وقال ابن سيده : « قال أبو علي : الخالُ ههنا الخيلاء ، وتفسير من فَسَّره بالثوب خطأ » المخصص ٤:٦٤ ، وانظر جمهرة اللغة ٣:٤٩٦ ، واللسان (خيل) .

(٤) قال ابن منظور : « وبَلِيَ الثوبُ يَبْلَى بِلًى وبَلاءً وأبْلاهُ هو ، قال العجاج : البيت . أراد : إبْلاءَ السِّرْبالِ ، أو أراد : فيَبْلَى بلاءَ السِّرْبال » اللسان (بلي) ، وانظر أيضاً مصادر البيت في التخريج .

(٥) في المسلسل ، والصحاح ، وشرح المقصورة ، واللسان ، والتاج : « كَرُّ الليالي » . وفي الألفاظ الكتابية : « مرُّ الليالي وانتقال » . وفي المقصور والممدود : « كرُّ الليالي وانتقال » . وفي شرح ابن دريد للمقصورة : « مر الليالي وانتقال الحال » .

وفي المقاصد النحوية (٤ : ٥١٤)[١] :

٤١ تَعاقُبُ الإِهْلالِ بَعْدَ الإِهْلالْ

وفي اللسان (ضلل) :

٤٢ يَنْشُدُ أَجمالاً وما مِنْ أَجْمَالْ يُبْغَيْنَ إلاَّ ضِلَّة بتَضْلالْ[٢]

وفي اللسان (شكل) :

٤٤ وتَخْلِجُ أَشْكَالٌ دونَ أَشْكَالْ[٣]

(٦٤)

وفي التاج (تأم) :

١ عافي الرَّقاقِ مَنْهَبٌ مُواثِمْ[٤] وفي الدَّهاسِ مِضْبَرٌ مُتَائِمْ[٥]

---

(١) أنشده العيني بعد البيت (٣٩) في رواية،ثم أنشد البيتين (٣٩ - ٤٠) في رواية أخرى .

(٢) التَّضْلال : كالتَّضْلِيل ، ويقال للباطل : ضُلٌّ بِتَضْلال . وضُبِطَ البيتُ في اللسان :« إلاَّ ضُلَّةً » بضم الضاد، وفي القاموس : « والضِلَّةُ بالكسر ضد الهدى » .

(٣) الأَشْكالُ : الأمور والحوائج المختلفة.وخالَجَتْهُ الأمورُ تَخْلِجُه: شَغَلَتْهُ ونازَعَتْهُ .

(٤) في اللسان (تأم) : « منهب مواثم » تحريف . وعافي الرَّقاق : أي يعدو عدواً سهلاً ، والرَّقاقُ : السَّيْرُ السهل . ومِنْهَبٌ : كأنه يَنْتَهِبُ الجَرْيَ . والوَثْمُ : شدة وَقْعِ الخُفِّ والحافر على الأرض .

(٥) في اللسان (وثم) و (دهس) : « مِضْبَرٌ مُواثِمُ » . والدَّهاسُ :

٣ تَرْفَضُ عَنْ أَرْساغِهِ الجَراثِمُ[١]

وفي اللسان (كلا) :

٤ قد طَلَبَتْ شَيْبانُ أَنْ تُصاكِمُوا[٢] كَلاًّ ، ولَّما تَصْطَفِقْ مآتِمُ[٣]

وفي اللسان (عسم) :

٦ اسْتَسْلَموا كَرْهاً ولم يُسالِمُوا[٤] وهالَهُمْ منكَ إِيادٌ داهِمُ[٥]

الأرض السهلة اللينة التي يثقل فيها المشي . وضَبَرَ الفرسُ : وثب فوقعت يداه مجموعة . والمُتائِمُ : الذي يجيء بِعَدْوٍ توأم ، أي بعدو بعد عدو ، يريد أن عنده ضروباً من الجري .

(١) تَرْفَضُّ : تذهب وتتفرق . والجراثيم : أماكن مرتفعة عن الأرض مجتمعة من تراب أو طين ، مفردها جُرْثُومَةٌ .

(٢) صَكَمَه صَكْماً : ضربه ودفعه .

(٣) كَلاَّ ، هنا : بمعنى لا ، أي لا نكُفُّ عنهم قبل أن نُثْخِنَ فيهم . وتَصْطَفِق : تَجْتَمِع ،وقد تكون من الصَّفْقِ ،وهو الضَّرْبُ الذي يُسْمَعُ له صوت .

(١) الاستسلام : الاذعان والانقياد عن قهر وغلبة . والمسالمة : الصلح .

(٢) الإياد ، هنا : الجيش .

٨ كالبَحْرِ لا يَعْسِمُ فيه عاسِمُ[1]

وفي مختصر تهذيب الألفاظ (٢٠) :

٩ سالَتْ لنا مِنْ حِمْيَرَ العَماعِمُ[2]

(٦٥)

في الشعر والشعراء (٥٧٨)[3] :

بَليتُ والمِسْمارُ جَوْنٌ حَنْتَمُ[4] تَمْضِي الدَّواهِي حَوْلَهُ ويَسْلَمُ

(١) العَسْمُ : الطَّمَعُ . ولا يَعْسِمُ فيه عاسِمٌ : لا يطمع فيه طامع أن يغالبه ويقهره .

(٢) في مقاييس اللغة : « سالت لها من حِمْيَرَ العَمايِمُ » . وقال ابن السكيت : «العَماعِمُ الجماعات ، يقال : قَوْمٌ عماعم ، قال : ولا أعرف لها واحداً» مختصر تهذيب الألفاظ ٢٠ ، وكنز الحفاظ ٣١ .وقال ابن فارس : « قال الخليل وغيره : العَمائِمُ الجماعات واحدها عَمٌّ .قال أبو عمرو : العمايِمُ بالياء ، الجماعات ، ويقال : قَوْمٌ عمايِم ، قال : ولا أعرف لها واحداً ، قال العجاج : (البيت) . قال ابن الأعرابي : العم : الجماعة من الناس » مقاييس اللغة ٤:١٧ ، وانظر اللسان (عمم) .

(٣) أنشدهما ابن قتيبة للعجاج عن الأصمعي .

(٤) نقل ابن قتيبة عن الأصمعي أنَّ المسمار في البيت : جبل . ولم يَرِد بهذا المعنى في اللسان أو القاموس ، ولا ذكر له في معجم البلدان أومعجم ما استعجم . والجون : الأسود . والحنتم : الخضرة قريبة من السواد .

(٦٦)

في اللسان (زلم) :

وَاحْتَمَلُوا الامــورَ فازْلَأَمُّوا[1]

(٦٧)

في الخزانة (٤:٣٧٧)[2] :

يا لَيْتَها قَدْ خرجَتْ مِنْ فُمِّهِ[3] حَتَّى يَعُودَ المُلْكُ في أُسْطُمِّهِ[4]

---

(١) ازلأمَّ القومُ ازلئماماً : ارتحلوا .

(٢) أنشده البغدادي : «حتى إذا ما خرجَت من فُمِّهِ» ، ثم قال بعد فترة: « والبيت من أرجوزة للعجاج ، وقد تقدَّمت ترجمته في الشاهد الحادي والعشرين من أوائل الكتاب، ورواية الشارح للبيت غير جيدة ، والصواب: (ياليتها قد خرجَتْ مِن فُمِّه)، كما هو في ديوانه » الخزانة ٤:٣٧٨ - ٣٧٩ . وثمة اضطراب بين العجاج وعدد من الرجاز حول هذين البيتين ، ومن المرجح أنهما ليسا له رغم إشارة البغدادي إلى أنهما من أرجوزة رآها في ديوانه .

(٣) هذا البيت شاهد على أنَّ تشديد الميم في « فُمِّه » ضرورة وليس بلغة .

(٤) أُسْطُمُّ البَحْرِ والحَسَبِ :وسَطُه ومُجْتَمَعُه . وقال البغدادي: « يقول : يا لَيْتَها قد خرجت من فمه حتى يعود الملك إلى أهله » الخزانة ٤:٣٧٩.

في خزانة بولاق (٤:٢٦٢) :

١ ولا تَلُمْنِي اليومَ يَابْنَ عَمِّي   عندَ أَبي الصَّهْباءِ أَقْصَى هَمِّي[1]

٣ بِيضٌ ثَلاثٌ كَنِعاجٍ جُمٍّ[2]   يَضْحَكْنَ عَنْ كَالبَرَدِ الْمُنْهَمِّ[3]

٥ تَحْتَ عَرانِينِ أُنوفٍ شُمِّ[5]

---

(١) أبو الصهباء : كنية رجل . وهَمَّ بالشيء هَمّاً : نَواه وأراده وعَزَمَ عليه .

(٢) النِّعاجُ : بَقَرُ الوحش ، الواحدة نَعْجَةٌ . والجُمُّ : جمع جَمَّاء ، وهي التي لا قَرْنَ لها . وبيضٌ : بَدَل من أقصى همِّي ، أو خبر عن محذوف ، وقيل غير ذلك ، انظر الخزانة ٤:٢٦٢ (بولاق) .

(٣) المُنْهَمُّ : الذائب ، أراد يضحكن عن أسنان كالبرد الذائب لطافةً وجلاءً . وهذا البيت من أبيات الشواهد ، لأن الكاف هنا اسمية بمعنى « مِثْل » ، ولولا ذلك لم يدخل عليها حرف الجر « عن » . واختلف النحاة فيه ، فمنهم من أجاز اسمية الكاف في الكلام والشعر ، ومنهم من خصص ذلك بالشعر حملاً على الضرورة . ارجع إلى هذه المسألة في مصادر البيت جميعاً في التخريج .

(٤) عِرْنِينُ الأنفِ : ما تحت مجتمع الحاجبين ، وهو أوَّل الأنف حيث يكون الشَّمَمُ .

في المقاصد النحوية (٤ : ٨١)[١] :

١ عَنْسِيَّةٌ لم تَرْعَ قُفًّا أَدْرَمَا[٢] ولم تُعَجِّمْ عُرْفُطاً مُعَجَّمَا[٣]

٣ [لَكِنْ رَعَيْنَ الحَزْنَ حيثُ ادْلَهَمَّا[٤]

٤ بَقْلاً تعاشِيبَ ونَوراً تَوْأَمَا][٥]

---

(١) ذكر العيني أن هذه الأرجوزة تُنسب إلى العجاج والد رؤبة ، وإلى عدد آخر من الرُّجّاز .

(٢) عَنْسِيَّة : إبل بيض . والقُفُّ : ما غلظ من الارض . والادْرَمُ : الذي لا نبات فيه .

(٣) في شرح شواهد المغني : « ولم تفحم عرفطياً » ، تحريف . وعَجَمَ الشيءَ : عَضَّهُ ، أو لاكَهُ للأكل . والعُرْفُطُ : ضرب من شجر العضاه .

(٤) أدلهمَّ الليلُ والظلامُ : اشتدَّ ، وقد فَكَّ الادغام للحاجة ، واستعاره للحَزْنِ لكثرة نباته وشدة خضرته . والحَزْنُ : ما غلظ من الأرض ، وفي بلاد العرب حَزْنان : حَزْنُ بني يربوع ، وهو مَرْبَع فيه رياض وقيعان ، وحَزْنٌ اخر في بلاد نجد ، فيه غلظ وارتفاع .

(٥) البيتان زيادة عن اللسان (عرفط) ، وأنشد قبلها البيتين (١ — ٢) على هذا النحو :

عَنْسِيَّةٌ لم تَرْعَ طَلحاً مُجْعَمَا ولم تُواضِعْ عُرْفُطاً وسَلَمَا

ونسب الأربعة إلى مساور العبسي . والتَّعاشِيبُ : ضروب العشب ، أو العشب المتفرِّق . وأُجْعِمَ الشَّجَرُ : أُكِلَ وَرَقُهُ فآل إلى أصوله . وتُواضِعُ العُرْفُطَ : تُميلُ أغصانَه لتأكُلَ منها .

٥ كأنَّ صوتَ شَخبِها إذا هَمى[1] بَيْنَ أكُفِّ الحالِبينَ كُلَّما

٧ شَدَّ عليهنَّ البَنانَ المُحْكَما سَحِيفُ أفْعى في حَشِيٍّ أعْشَما[2]

٩ مِثْلِ القَنابيرِ مُلِئْنَ هَيْثَما[3] وقَدْ وُطِئْنَ حَيْثُ كانَتْ قُيَّما[4]

١١ مَثْنى الوِطابِ والوِطابَ الزُّمَّما[5] وقَعِاً يُكْسَى ثُمالاً قَشْعَما[6]

---

(١) في اللسان (خشي) برواية ابن الأعرابي: «إذا خَمَى» وقال: «خَمَى: بمعنى خَمّ»، وفي أمالي الزجّاجي: «إذا حما» تحريف. والشَّخْبُ: خروج اللبن من الضرع. وهَمَى هَمْياً: سالَ.

(٢) في أمالي الزجاجي، والمقاصد ٤:٣٢٩: «صَوْتُ الأفاعي في حشي». وفي اللسان (حشا): «صوت أفاع في حشي». وفي اللسان (خشي): «صوت أفاع في خشي». وفي الخزانة: «سَحِيفُ أفعَى في خشي». والسَّحِيفُ: الصَّوْتُ. والحَشِيُّ والخَشِيُّ: النَّبْتُ اليابسُ. والأعْشَمُ: اليابس.

(٣) في شرح شواهد المغني: «مثل القنافير»، وهي رواية محرفة، وشَرْحُ السيوطي لها لم يغن شيئاً. والقنابير: أراد بها القَنابِرَ جَمْعَ قُنْبَراء، وهو نوع من الطير صغير كالعصافير. والهَيْثَمُ: الكثيب السهل أو ضَرْبٌ من الشجر، والهيثم أيضاً: فرخ العقاب وبهذا فُسِّرَ البيتُ في شرح شواهد المغني والمقاصد، وليس صحيحاً، إنما الهيثم في البيت الكثيب أو الشجر، والمعنى على القَلْبِ، أي مثل هيثم مَلِيءٍ بالقنابر، فإذا سَمِعَتْ وَطْئاً قريباً هاجَتْ وصَوَّتَتْ.

(٤) في الخزانة: «قد حَلَبْنَ» ورواه على هذا النحو لأنه لم يرو البيت (٩).

(٥) الوِطابُ: جمع وَطْبٍ، وهو الزِّقُّ من الجلد يُجعل فيه اللبن. والزُّمَّمُ: المشدودة.

(٦) في اللسان (ثمل): «وتَصع تَكسى» تحريف. وبعيرٌ قَمِيعٌ: عظيم

١٣ يَحْسِبُهُ الجاهِلُ مالَمْ يَعلَمَا[1] شَيْخاً على كُرْسِيِّهِ مُعَمَّمَا

١٥ لو أَنَّه أَبانَ أَو تَكَلَّمَا [لكانَ إيَّاهُ ولَكِنْ أعْجَمَا][2]

١٧ أَتعَبْنَ ذا ضَبْعِيَّةٍ مُلَوَّمَا[3] عِنْدَ كِرامٍ لم يَكُنْ مُكَرَّمَا[4]

السنام ، وسَنامٌ قَمِعٌ : عظيم . أراد وتَحْلِبُ لَبَناً قَمِعاً، أي عظيماً تكسوه الرغوةُ. والثُّمالُ : جمع ثُمالَة ، وهي الرغوة . والقَشْعَمُ : الضخم من كل شيء .

(١) في اللسان (خشي) : « الجاهلُ ما كان عما » ، وقال : « ما كان عما ، يقول : نظر إليه من بُعْد » . وفي أمالي الزجاجي : « ما كان غماً » تحريف . وقال ثعلب : « الأصل : لم يعلم ، فلما أطلق الميم ردَّها إلى فتحة اللام . وأهل البصرة يقولون : أراد لم يَعلَمَنْ ، فجعل موضع النون الخفيفة ألفا » مجالس ثعلب ٦٢٠ ، وانظر المقاصد ٤:٣٢٩ .

(٢) زيادة بترتيبه هذا عن مجالس ثعلب ٦٢٠ ، وأمالي الزجاجي ١٢١ ، والمقاصد ٤:٣٢٩ ، وشرح شواهد المغني ٣٢٩ ، وخزانة بولاق ٤:٥٧٠ ، واللسان (خشي) . وفي اللسان : « ولكن أحجما ».

(٣) في المقاصد ، « أنعت » ، وفي شرح شواهد المغني « أبغت » ، وكله تحريف ، والصواب عن الخزانة ، وفي الخزانة : « أتعبن ذا ضبعية مكوَّما » . والضَّبْعُ : الشَّرُّ أو الجورُ ، والضَّبْعِيَّةُ : مصدر صناعي منه ، وصَف الراعي بالشِّرَّةِ والغلظة . ولامَ الرَّجلَ ولَوَّمَه بمعنى .

(٤) في المقاصد : « عبد كرام» ، وصوابه عن الخزانة ، واللسان (ضرزم). وأنشد أبو العلاء في رسالة الملائكة ٢٥٧ هذا البيت :

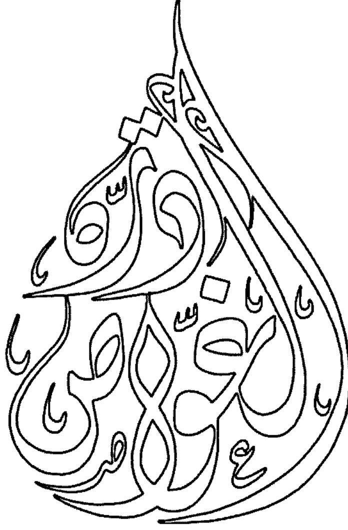
فإنَّه أهلٌ لأنْ يُؤَكْرَمَا

ولم ينسبه ، فعزاه المحقق في الحاشية إلى العجاج ، وأحال إلى هذه الأرجوزة ظناً منه أن البيت محرف عن بيت العجاج هذا . وأراه بعيداً عنه في بنيته ، ولا يحق أن يحال عليه في ذلك . وبيت أبي العلاء في شرح تصريف المازني ١:٣٧ ،

١٩ عَذَّبَهُ اللهُ بِهَا وأَغْرَمَا وُلَيِّداً حَتَّى عَسَا وَاعْرَنْزَمَا[1]

٢١ [يا رِيَّها يومَ تُلاقِي أَسْلَمَا[2] يَوْمَ تلاقِي الشَّيْظَمَ المُقَوَّمَا[3]

٢٣ عَبْلَ المُشاشِ فَتَراهُ أَهْضَمَا[4] تَحْسِبُ في الأُذْنَيْنِ مِنْهُ صَمَما][5]



و ١/١٨٤ ، ١٩٢ ، والخصائص ١:١٤٤ ، واللسان (كرم) ، دون نسبة أيضاً .

(١) عَسَا : كَبِرَ وأَسَنَّ . واعرَنْزَمَ : اشْتَدَّ وَصَلُبَ .

(٢) يارِيَّها : تعجب من كثرة استقائه . وأَسْلَم : اسم راع . والأبيات الأربعة زيادة عن اللسان (ضمز) وقد أنشدها ابن منظور مع الأبيات (٢٥-٢٧) بهذا الترتيب ، وعزاها إلى مساور بن هند العبسي أو أبي حيان الفقعسي .

(٣) الشَّيْظَمُ : الطويل الشديد . والمُقَوَّم : الذي ليس فيه انحناء .

(٤) العَبْل : الضخم من كل شيء . والمُشَاشُ : كل عظم لامخّ فيه . وعَبْلُ المُشاشِ : غليظ العظام . والأَهْضَمُ : الضامر البطن .

(٥) قال ابن منظور : « ونسبه إلى الصمم ، أي لايكاد يجيب أحداً من أوّل ندائه لكونه مشتغلا في مصلحة الإبل ، فهو لايسمع حتى يكرر عليه النداء » ، اللسان (ضمز) .

٢٥ قدْ سالمَ الحيَّاتِ مِنْهُ القَدَما[1] الأُفْعُوانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَمَا[2]

٢٧ وذاتَ قَرْنَيْنِ ضَمُوزاً ضِرْزِمَا[3] [هَوَّمَ في رِجْلَيْهِ حِينَ هَوَّمَا][4]

---

(١) هذا البيت أنشدوه شاهداً على إعطاء الفاعل إعراب المفعول عند أَمْنِ اللَّبْس ، فقالوا : القَدَما فاعل أعرب إعراب المفعول . وقال البغداديون : أصله القدمان ، مثنى مرفوع بالألف وحذفت النون للضرورة . وأنشده ابن جني برفع الحيات فاعلا ، ونصب القدم مفعولاً ، ونصب الأفعوان وما بعده بفعل مضمر دلَّ عليه « قد سالم » لأنه عَلِمَ أنها مُسالِمة ، كما أنها مُسالَمَة ، فكأنه قال فيما بعد : سالمت القدمُ الأفعوانَ والشجاعَ . انظر المقاصد النحوية ٤:٨٣ ، وشرح شواهد المغني ٣٢٩ ، ومغني اللبيب ٢:٢٠٢ ، وتوجيه الرماني ٧٦ ، والمبهج لابن جني ٤٠ ، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٥٠ ، والروض الأنف ٢:١٨٣ ، والخزانة ٤:٢٩٣ طبعة بولاق ، وشرح تصريف المازني ٣:٦٩ .

(٢) الأُفْعُوانُ : ذَكَرُ الحيات . والشُّجاعُ : الحَيَّةُ ، وشجاعٌ شَجْعَمٌ : شديد غليظ .

(٣) في الخزانة : « ضروسا ضرزما » . وذاتَ قَرْنَيْنِ : أي وحَيَّةً ذات قرنين . والضَّمُوزُ من الحَيَّاتِ : المُطْرِقَة ، أو الشديدة . والضِّرْزِم : الشديد العض ، أو المسنة وهو أخبث لها وأكثر لسمِّها . وقال السيوطي : «وقال البطليوسي : يصف رجلًا بغلظ القدمين وصلابتها لطول الحفا ، فذكر أنه يطأ على الحيات والعقارب فيقتلها ، فقد سالمت قدميه لذلك » شرح شواهد المغني ٣٢٩ ، وانظر اللسان (ضمز) .

(٤) البيت زيادة عن اللسان (ضرزم) بهذا الترتيب ، وأنشده مع أبيات سابقة لمساور بن هند العبسي . وهَوَّمَ الرَّجلُ : هَزَّ رأسَه من النعاس . والتَّهْوِيمُ : النوم الخفيف .

٢٩ يَبِتْنَ عِنْدَ عَقِبَيْهِ جُثَّمَا ... حَتَّى غَدَوْنَ وَغَدا مُسَلَّمَا[١]

٣١ يَتْبَعُ منها الدَّلِحاتِ الرُّوَّمَا[٢] ... يَعْرِفْنَ منه الرِّزَّ والتَّكَلُّمَا[٣]

وفي اللسان (همي) [٤] :

٣٣ حَتَّى إذا أَلْقَحْتِها تَقَمَّمَا[٥] ... وَاحْتَمَلَتْ أَرْحامُها مِنْهُ دَمَا

٣٥ مِنْ آيِلِ الماءِ الذي كانَ هَمَى[٦]

---

(١) في اللسان (ضرزم) : « ثم اغتدين وغدا » .

(٢) في المقاصد : « يتبعن منه الدلجات » ، والتصويب عن الخزانة ، وقال البغدادي : « وقوله : يتبع منها .. إلخ ، رجع إلى ذكر الإبل ، وضمير منها للإبل ، ودُلَّح : جمع دالحة بالحاء المهملة ، من دَلَحَ الرَّجلُ إذا مَشَى بِحِمْلِه غيرَ منبسط الخطو لثقله عليه . والرُّوَّمُ : جمع رائمة ، من رئمت الناقة ولدها رئمانا إذا أحبته » خزانة بولاق ٤:٥٧٣ .

(٣) الرِّزُّ : الصَّوْتُ .

(٤) أنشدها لمساور بن هند ، والأرجح أنها من هذه الأرجوزة المتنازعة بين عدد من الرجاز .

(٥) في اللسان : « أَلقحتها » ، ولعل الصواب : « أَلْقَحَها » . وتَقَمَّمَ الفَحْلُ النَّاقَةَ : علاها وهي بارِكَةٌ ليضربها .

(٦) الآيِلُ : الخاثِرُ ، مِن آلَ اللَّبَنُ وغيرُه يَؤولُ أَوْلاً وإيالاً : إذا خَثَرَ . وهَمَى : سال .

(٧١)

في اللسان (برهم) :

١ بُدِّلْنَ بالنَّاصِعِ لَوْناً مُسْهَماً[١] وَنَظَراً هَوْنَ الْهُوَيْنا بَرْهَمَا[٢]

وفي اللسان (قخم) :

٣ وشَرَفاً ضَخْماً وعِزّاً قَيْخَمَا[٣]

وفي اللسان (صور)[٤] :

٤ أَبلِغْ أَبَا صَخْرٍ بَياناً مُعْلَمَا صَخرِ بنِ عُثْمانَ بنِ عَمْرٍو وابْنِ مَا

٦ صُرْنا بِهِ الْحُكْمَ وأَعْيَا الحَكَمَا[٥]

---

(١) في المخصص : «يَمزُجنَ بالناصعِ لَوناً مُبْهَما». والسُّهامُ : الضُّمْرُ وتَغَيُّرُ اللونِ .

(٢) قال ابن منظور : « ويُروَى : دون الهوينا » . والهَوْنُ والهُوَيْنا : الرِّفْقُ والتُّؤَدَةُ والسَّكِينَةُ والوقار . والبَرْهَمَةُ : إدامَةُ النظرِ وسُكونُ الطَّرْفِ .

(٣) القَيْخَمُ : الضخم العظيم .

(٤) ذكر ابن بري أنها لرؤبة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان .

(٥) صُرْتُ الشيءَ : قَطَعْتُه وفَصَلْتُه .

(٧٢)

في الكامل للمبرد (١١٦٧) [١] :

رأَيْنَ قَحْماً شابَ واقْلَحَمَّا [٢] طالَ عليهِ الدَّهرُ فاسْلَهَمَّا [٣]

(٧٣)

في التاج (حوز) [٤] :

يَطُفْنَ بِحُوزِيِّ المَراتِعِ لم تُرَعْ بَوادِيهِ مِنْ قَرْعِ القِسِيِّ الكَنائِنِ [٥]

---

(١) نُسِبَ البيتان إلى العجاج في بعض المصادر ، وإلى رؤبة في بعض المصادر الأخرى .

(٢) القَحْمُ : آخرُ سِنِّ الشَّيْخِ . واقْلَحَمَّ : أَسَنَّ وكبر ويبس جِلدُه .

(٣) اسْلَهَمَّ : ذبُلَ ويبس وتغيّر لونُه من همٍّ أو مرض .

(٤) أنشده المرتضى للعجاج ، ونُسِبَ في بعض المصادر إلى الطرماح وهو الأرجح ، والبيت من الطويل .

(٥) الحُوزِيُّ ، هنا : المُتَوَحِّدُ ، وهو مِنْ حُزْتُ الشَّيءَ إذا جمعته أو نَحَّيْتَهُ . والكَنائِنُ : جمع كِنَّةٍ ، وهي وقاءُ كلِّ شيء وسِتْرُه ، أراد أن تلك المراتع لكثرة خصبها تستر ما فيها عن الشمس أو النظر .

(٧٣)

في اللسان (سفن) :

وهَمَّ رَعْنُ الآلِ أَنْ يَكُونَا[1]   بَحْراً يَكُبُّ الحوتَ والسَّفِينَا[2]

(٧٤)

في مقاييس اللغة (٤:١٩٥) :

فَهوَ يَكُبُّ العِيطَ مِنْها لِلذَّقَنْ[3]   بِأَرَنٍ أَو بِشَبِيهٍ بِالأَرَنْ[4]

---

(١) الآل ، هنا : السراب . والرَّعنُ : أنف عظيم يَتقدَّم من الجبل ، شَبَّه به ارتفاع السراب واندفاعه .

(٢) كَبَّ الشيءَ يَكُبُّه : قَلَبَه . والسَّفِينُ : جمع سفينة .

(٣) في شرح ديوان رؤبة : « يكُبُّ العَيْرَ » . والعِيطُ : جمع الأَعْيَطِ ، وهو الحمار الطويل العنق . ويَكُبُّه للذَّقَن : يلقيه على وجهه ، يصف فرساً يعقر العِيطَ من حمر الوحش .

(٤) في شرح ديوان رؤبة : « بأُذُنٍ أو بشبيه بالأُذُن » تحريف . والأَرَنُ : النَّشَاطُ .

في أساس البلاغة (١: ١١٢) :

١ ما بَالُ رَيَّا لانَرَى جَدْوَاهَا[١] نَلْقَى هَوَى رَيَّـا وَلا نَلْقاهَـا

وفي اللسان (قوه) [٢] :

٣ ما بَالُ عَيْنٍ شَوْقُها اسْتَبْكاهَا في رَسْمِ دارٍ لَبِسَتْ بِلاهَـا

٥ تاللهِ لولا النَّارُ أَنْ نَصْلاهَا أَوْ يَدْعُوَ النَّـاسُ عَلَيْنا اللهَ

٧ لَمَـا سَمِعْنـا لِأَمِيرٍ قاهَـــا[٣]

---

(١) الجدا : المطرُ . وأجْداهُ : أعطاه ، وهو عظيم الجدا والجدوى .

(٢) أنشدها في اللسان (قوه) للزفيان ، وفي مواضع أخرى أنشد بعضهـا للعجاج ، فهي متنازعة بين الراجزين .

(٣) القـاهُ : الطاعـةُ .

(٧٦)

في كنز الحفاظ (٥٤٩)[١] :

١ لَمَّا رأتْ حَلِيلَتي عَيْنَيَّهْ ولِمَّتي كأنَّهـا حَلِيَّهْ[٢]

٣ تَقولُ هذا قِرَةٌ عَلَيَّهْ[٣] يا لَيْتَه بِالنَّحْرِ أَو بِلِيَّهْ[٤]

٥ أَوْماتَ عَنِّي زَوْجِيَ الْعَشِيَّهْ[٥]

---

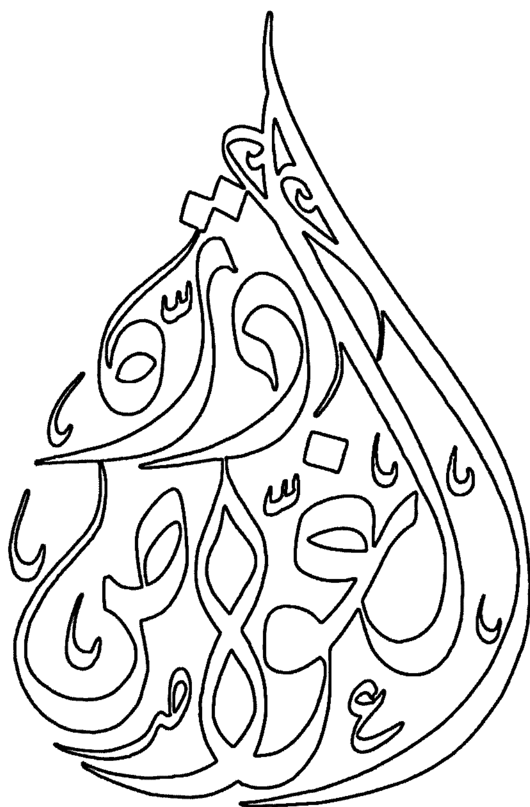
(١) أنشدها التبريزي دون نسبة ، وأنشد البكري الأبيـات (١ — ٢) وعزاها إلى العجاج في سمط اللآلي ٩٣٧ .

(٢) اللِّمَّةُ : شعر الرأس إذا بلغ المنكبين . والحَلِيَّةُ : واحدة الحَلِيّ ، وهو يَبِيس النَّصِيّ ، وهو نبات إذا مال إلى اليبس ابيضَّ لونه واختلط بما كان عليه من خضرة ، ولهذا شَبَّهوا به الشيب واختلاط بياضه بالبقية من سواد الشعر.

(٣) في سمط اللآلي : « قالت أراه » . وفي كنز الحفاظ ، ومختصر تهذيب الألفاظ : « عَلِيَّه » بكسر اللام ، وفي نسخة أخرى من الكنز : « عَلَيَّه » بفتح اللام ، وهو الأصح وبه جاءت رواية البيت في سمط اللآلي ، والمخصص ، واللسان. والقِرَةُ : الثِّقَلُ .

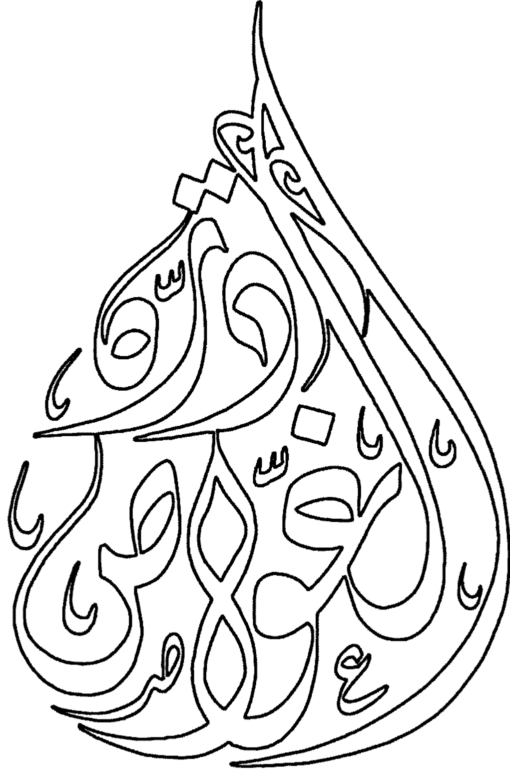
(٤) في اللسان : « ياليتني بالبحر أو بلِيَّه » . والنَّحْرُ : لم أجده في أسماء المواضع عند ياقوت ، والبكري ،واللسان . وفي القاموس : « ومَسْجِدُ النَّحْرِ بمنًى» .وقال البكري : « لِيَّة : بكسر أوله وتشديد ثانيه ، وهي أرض في الطائف على أميال يسيرة » معجم ما استعجم ١١٦٧:٤ .

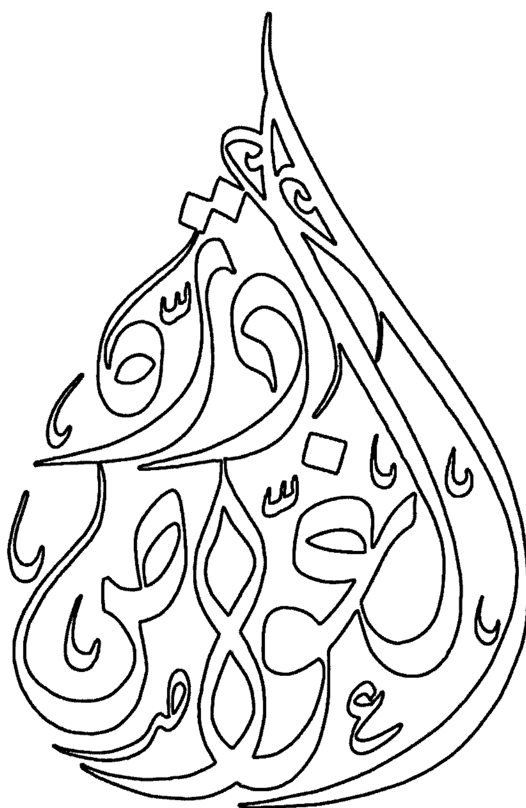
(٥) في كنز الحفاظ : « زَوْجِيَ عَشِيَّهْ » . وهي رواية مختلة الوزن ، حاولت إصلاحها بزيادة الألف واللام في « عَشِيَّهْ » .


درة الغواص

ما أُنشِدَ للعجاج وليس له

لم ندخل في هذا القسم إلاّ ما تأكد بالدليل القاطع أنه ليس للعجاج .





(١)

في مقاييس اللغة (٤ : ١٣٤) [١] :

وَبَلَدٍ عـــامِيَةٍ أَعْمـــاؤُه [٢]

(٢)

في ملحقات ألوارْدت (٧٥) [٣] :

١ إذا اللَّهــاةُ بَلَّتِ الغَبَاغِبَا [٤]   حَسِبْتَ في أَرْآدِهِ غَنـادِبَا [٥]

---

(١) أنشده ابن فارس للعجاج ، والبيت مطلع أرجوزة لرؤبة .

(٢) أعماؤه : مجاهله ، وهي جمع عَمىً وهو ما لا يُهتَدَى فيه من الأرضين وغيرها .

(٣) ألحقها ألوارْدت بديوان العجاج ، والأَوْلَى أن تُلْحَق بديوان رؤبة ، لأن المصادر التي نقل عنها قد عزتها إلى رؤبة لا إلى العجاج .

(٤) الغَبْغَبُ : الجِلْدُ المتغضن تحت الحنك ، وهو أَخَصُّ بالشاة والبقرة .

(٥) الغُنْدُبَةُ والغُنْدُوبُ : لحمة صُلْبة حوالي الحلقوم ، وقيل : همـا اللوزتان . والرَّأْدُ : أصل اللَّحْي الناتىء تحت الأذن ، وهما رَأْدان ، وقال أرْآده بالجمع وهو يريد الاثنين .

٣ إذا تَزابَى مِشْيَةً أَزائِبَا[١]   سَمِعْتَ مِنْ أَصواتِها دَبادِبَا[٢]

٥ وإنْ تَقَبَّى أَثْبَتَ الأَنائِبَا[٣]   في أُمَّهاتِ الرَّأْسِ هَمْزاً واقِبَا[٤]

(٣)

في أساس البلاغة (١٤٣:١) [٥] :

وَاجْتَبْنَ جَوْناً كَعُصارِ الزِّفْتِ[٦]

---

(١) تَزابَى : مَشَى مشية فيها بطء. والازائبُ : أراد الأزابيَّ ، وهو النشاط ، فقلب ، انظر اللسان (زبي) .

(٢) الدَّبادِبُ : صَوْتٌ كأنه دَبْ دَبْ .

(٣) تَقَبَّى الرَّجُلُ فلاناً : أتاه من قِبَلِ قَفاهُ . والأنائب : أصله الأنايِب ، جَمَعَ النَّابَ على أَنْيُبٍ ، ثم جَمَعَ الأَنْيُبَ على أنايِب .

(٤) هَمَزَ رأسَه : غَمَزَه . وهَمَزَه : دَفَعَه وضَرَبه . والوَقْبُ : النُّقْرَةُ في الصخرة ، أو في الجسد . ووَقَبَ الشيءُ : دَخَلَ في الوَقْبِ .

(٥) أنشده الزمخشري للعجاج ، والبيت هوالبيت (٣٦) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه .

(٦) الجونُ : الأسوَدُ ، وأراد به العرَقَ . واجتَبْتُ الشيءَ : دَخَلْتُ فيه .

(٤)

في الحيوان (٢ : ١٣٧) [١] :

١ كُنتُمْ كَمَنْ أَدْخَلَ في جُحْرٍ يَدَا فأَخْطَأَ الأَفْعَى ولاقَى الأَسْوَدا [٢]

ثم قال [٣] :

بالشَّمِّ لا بالسَّمِّ مِنْهُ أَقْصَـــدا

---

(١) قال الجاحظ في هذا الموضع : «وقال العجاج أو ابنه رؤبة : (الأبيات)» . وأوردها في موضع آخر لرؤبة ، ونُسِبَتْ في عدد من المصادر إلى رؤبة أيضاً ، وهذا يؤكد أن تكون له من دون العجاج .

(٢) قال ابن قتيبة : « وأخطأ رؤبة في قوله (البيتين ١ – ٢) ، جعـــل الأفعى دون الأسْوَد ، وهي فوقه في المضرة » ، الشعراء ٥٨٠ ، ومثله في العقد الفريد ٦ : ٢٠٥ ، وكتاب الصناعتين ٦٨ . وقال الجاحظ بعد الأبيات : « فقَدَّم الأسْوَدَ على الأفعى ، وهذا لا يقوله مَنْ يعرف مقدار سم الحيات » ، الحيوان ٤ : ٣٠٤ . وفي اللسان أن الأسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكاها .

(٣) هذه عبارة الجاحظ ، وأنشد الأبيات في الحيوان ٤ : ٣٠٤ لرؤبة ، على هذا النحو :

كنتم كَمَنْ أَدخَلَ في جُحْرٍ يَدا فأخطأ الأفعى ولاقى الأسْوَدا
لو مَسَّ حَرْفَي حَجَرٍ تَقَصَّدا بالشَّمِّ لا بالسُّمِّ منـــه قَصَدا

وقَصَدَ الشيءَ فتَقَصَّدَ : كَسَرَه فتكسَّر .

(٥)

في المعاني الكبير (١ : ٢٨٧) [١] :

يَقْلِبُ أُولاهُنَّ لَطْمَ الأَعْسَرِ   قَلْبَ الخُراسانِيِّ فَرْوَ المُفْتَرِي [٢]

(٦)

في الفرائد (١٢٨) [٣] :

يا لَيْتَنِي وأَنْتِ يا لَمِيسُ [٤]   في بَلَدٍ لَيْسَ بِهِ أَنِيسُ [٥]

(١) أنشدهما ابن قتيبة للعجاج ، وكذلك نسبا إلى العجاج في عدد من المصادر ، وهما لرؤبة من أرجوزة في ديوانه ، ورواية الديوان على هذا النحو :

يكسو الصُّوَى من ريشها المُبَدَّرِ   نَجْلًا وإذْراءً كَلَطْمِ الأَعْسَرِ
تَراهُ مِنْ تَعْليقِها بالمِنْسَرِ   وَشَقِّهِ الأَجْوازَ بَعْدَ القُبَّرِ
يَقْلِبُ خَوَّانَ الجَناحِ الأَغْبَرِ   قَلْبَ الخُراسانِيِّ فَرْوَ المُفْتَرِي

والأبيات في وصف بازٍ .

(٢) المُفْتَرِي : لابِسُ الفَرْوِ . وقال ابن قتيبة : « شَبَّهَ جناحي البازي بكُمَّيْهِ إذا خَلَعَ فَرْوَهُ » المعاني الكبير ١ : ٢٨٧ .

(٣) أنشدهما العيني في هذا الموضع للعجاج ، وأنشدهما في مواضع أخرى لرؤبة أو لجران العود ، وهما بهذه الرواية محرفان عن أبيات لجران العود في ديوانه .

(٤) قال العيني : « الاستشهاد فيه هو أن الفراء استشهد به على أن قوله (وأنت) عطف على اسم (ليت) ، والجمهور شرطوا في ذلك تقدم الخبر وكون العامل أنَّ أو إنَّ أو لكنَّ نحو : إنَّ اللهَ بريءٌ من المشركين ورسولُه » ، المقاصد ٢ : ٣٢١ - ٣٢٢ ، وارجع إلى هذه المسألة في مجالس ثعلب ١ : ٢٦٢ ، وأوضح المسالك ١ : ٢٦١ ، وخزانة بولاق ٤ : ٣٢٤ .

(٥) في أوضح المسالك : « في بلدة ليس بها » . وفي خزانة بولاق ٤ : ٣٢٤ :

(٧)

في مقاييس اللغة (٢:٤١٧) (١) :

حَتَّى رأَيْنَا وَجْهَكَ المَرْغُوسَا(٢)

(٨)

في جمهرة اللغة (١:٢٨٨) (٣) :

وجُمِعَتْ يومَ الخميسِ الأَخْماسْ(٤) وفي وُجوهٍ صُفْرَةٌ وإِبْلاسْ(٥)

« ببلد ليس به أنيس » . وقال العيني : « قوله أنيس أي مؤنس ، ويقال : ليس في البلد أنيس ، أي أحد » ، المقاصد ٢ ٣٢١ .

(١) أنشده ابن فارس للعجاج ، والبيت لرؤبة من أرجوزة في ديوانه .

(٢) في الديوان ، والأمالي : « حتى أرانا » . وفي جمهرة اللغة ، وكنز الحفاظ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ، والمخصص، واللسان : «حتى أراني» . والرَّغْسُ: النَّماء والكثرة والخَيْر والبَرَكة . ووجهك المَرْغُوسا : الميمون .

(٣) أنشدهما ابن دريد للعجاج ، والبيتان لرؤبة من أرجوزة في ديوانه . ورواية الديوان :

وَعرفَتْ يومَ الخميسِ الأَخْمَاسْ وقد نَزَتْ بينَ التَّراقِي الأَنفَاسْ
وفي الوُجُوهِ صُفْرَةٌ وإِبْلاسْ

(٤) في مجاز القرآن : « وَحَضَرَتْ يومَ خَمِيسِ الأَخْمَاسْ » . والخميس: الجيش . والأَخْماس : الأبطال ، أو أخماس البصرة ، وهي : العالية ، وبكر ابن وائل ، وتميم ، وعبد القيس ، والأزد .

(٥) في مجاز القرآن : « وفي الوجوه » . والإبلاس : الحزن ، أو اليأس ،

(٩)

في اللسان (أجن) [١] :

عَلَيْهِ مِنْ سافي الرِّياحِ الخُطَّطِ[٢] ... أَجْنٌ كَنِيِّ اللَّحْمِ لم يُشَيَّطِ[٣]

(١٠)

في مختصر تهذيب الألفاظ (٢٧١) [٤] :

١ والأَسْدُ أَمْسَى جَمْعُهُمْ لُفَّاظَا[٥] ... لا يَدْفِنُونَ مِنْهُمُ مَنْ فَاظَا[٦]

أو الحيْرة .

(١) أنشدهما ابن منظور للعجاج ، وهما لرؤبة من أرجوزة في ديوانه .

(٢) الخُطَّطُ : التي تَخُطُّ في الأرض إذا مَرَّتْ .

(٣) في الديوان : « كَنَيِّءِ اللَّحْمِ » . والنَّيءُ : اللحم لم ينضج . والنِّيءُ ، بالكسر : اللحم لم تمسّه النار . أراد كنيء اللحم الذي لم يُدْنَ من النار . والأجْنُ : أُجُونُ الماء ، وهو أن يغشاه العِرْمِضُ والوَرَقُ .

(٤) أنشدهما ابن السكيت للعجاج ، وهما البيتان (٤ ـ ٥) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه .

(٥) في الديوان ، والاقتضاب : « والأزْدُ أمْسَى شِلْوُهُمْ »،وشِلْوُهم : أجسادُهم . واللُّفَّاظُ : ما لُفِظَ به أي طُرِحَ ، أراد متروكة مطروحة لم تُدْفَنْ من كثرة القتلى .

(٦) فاظَ الرَّجُلُ : ماتَ .

وفي جمهرة اللغة (٣:١٢٣) [١] :

٣ إنَّ لَهُمْ مِن وَقْعِنا أقْيَاظَا [٢] ونَارَ حَرْبٍ تُسْعِرُ الشِّوَاظَا [٣]

وفي جمهرة اللغة (٢:١٠٠) [٤] :

٥ وسَيفَ غَيَّاظٍ لَهُمْ غَيَّاظَا [٥] يَعْلُو بهِ ذا العَضَلِ الجَوَّاظا [٦]

---

(١) أنشدهما ابن دريد للعجاج، وهما البيتان (٦ - ٧) من أرجوزة رؤبة.

(٢) القَيْظُ: صميم الصيف، وقَاظَ يومُنا: اشْتَدَّ حَرُّه.

(٣) الشِّواظ: اللهب الذي لادخان فيه.

(٤) أنشدهما ابن دريد للعجاج، وهما البيتان (١٢ - ١٣) من أرجوزة رؤبة.

(٥) في جمهرة اللغة ٣:١٢٢: «لهم غَنَّاظا» بالنون، وأنشده شاهداً على قوله: «غَنَظْتُ الرَّجُلَ أغْنُظُه غَنْظاً إذا أكربته، والغَنْظُ والغَنَظُ الكَرْبُ بعينه».

(٦) في الديوان «يَفْلِي به». وأنشده ابن دريد في المواضع جميعاً: «يعلو به» وقال في الجمهرة ٣:٢٢٥: «ويُروَى أيضاً: يفلي». ورَجُلٌ جَوَّاظ: جاف غليظ.

وفي جمهرة اللغة (٢ : ١٤٠) [١] :

٧ تَوَاكَلُوا بِالمِرْبَدِ الغِنَاظَا[٢]   والجُفْرَتَيْنِ تَرَكُوا إِجْعَاظَا[٣]

وفي جمهرة اللغة (٣ : ١٥٩) [٤] :

٩ لمَّا رَمَوْنَا عَظْعَظَتْ عَظْعَاظَا[٥]   نَبْلُهُمُ فَصَدَّقُوا الوُعَّاظَا

وفي جمهرة اللغة (٣ : ١٢٥) [٦] :

١١ نَحْذِيهِ طَعْناً لم يَكُنْ إِلْمَاظَا[٧]

---

(١) أنشدهما ابن دريد للعجاج ، وهما البيتان (١٤ - ١٥) من أرجوزة رؤبة .

(٢) الغِنَاظُ : الجَهْدُ والكَرْبُ الشديد والمَشَقَّةُ .

(٣) في اللسان : « والجفرتين أجعظوا » ، ثم رواه : « والجفرتان تركوا » وفيه تحريف . وفي المقاييس : « والجفرتين منعوا » . والجُفْرَةُ : الحفرة الواسعة المستديرة . وأَجْعَظَ الرَّجُلُ : تكبَّرَ ، أو فَرَّ . وجَعَظَه عن الشيء وأَجْعَظَه : دفَعَه عنه . وقال الأزهري في رواية اللسان الأولى : « معناه تَعظَّموا في أنفسهم وزَمُّوا بأَنفِهِم » . وقال ابن دريد : « أي جعظناهم عنها ودفعناهم » .

(٤) أنشدهما ابن دريد للعجاج ، وهما البيتان (١٦ - ١٧) من أرجوزة رؤبة .

(٥) في الديوان : « لما رأونا » . والمُعَظْعِظُ من السِّهام : الذي يضطرب ويلتوي إذا رُمِيَ به ، وقد عَظْعَظَ السَّهْمُ .

(٦) أنشده ابن دريد للعجاج ، وهو البيت (٢١) من أرجوزة رؤبة .

(٧) في اللسان : « يحذيه » . وفي الديوان : « نحذيه » . وأَحْذَيْتُ الرجلَ طَعْنَةً : أي طَعَنْتُه . والإِلْمَاظُ : الطَّعْنُ الضَّعِيفُ .

(١١)

في تهذيب إصلاح المنطق (٢:٦٢) [١] :

ومَاتِني أيدٍ إلَينـا تَضْبَعُ[٢] بِمَا أَصَبْنَاهَـا وأُخرَى تَطْمَعُ

(١٢)

في الصحاح (٥:١٨٣٦) [٣] :

١ هاجَتْ ومِثْلِي نَوْلُه أنْ يَرْبَعا[٤] حَمامَةٌ هاجَتْ حَماماً سُجَّعَا

(١) أنشدهما التبريزي لرؤبة ، ولكن المحقق قال في حاشية له :« هو للعجاج من قصيدة يفتخر بها ، ومنها :

كُلُّ مَن حَلَّ البِناءَ أقْطَعُ ليسَ لَهُ في أُمِّ كَفٍّ إصْبَعُ » .

ولم يحدد مصدره . وهذه الأبيات كلها لرؤبة من أرجوزة طويلة في ديوانه المخطوط . ورواية الديوان :

ولا تَنِي أيْدٍ إلينا تَضْبَعُ بما أصَبْناهُمْ وأُخرَى تَطْمَعُ

(٢) في المعاني الكبير ، والمقاييس ، والصحاح ، واللسان : « علينا تضبع». والضَّبْعُ : مَدُّ الأيدي بالدُّعاء .

(٣) أنشدهما الجوهري للعجاج ، وهما مطلع أرجوزة مطولة لرؤبة .

(٤) هاجت : ناحت . ونَوْلُه أنْ يَفْعَل كذا : حقُّه ، أي ينبغي له أن يفعل ذلك . ويَرْبَعا : يَكُفَّ .

وفي اللسان (هبع) [١] :

٣ كلَّفتُها ذا هَبَّةٍ هَجَنَّعَــــا[٢] عَوْجاً يَبُذُّ الذَّامِلاتِ الهُبَّعَا[٣]

وفي مقاييس اللغة (٢:٢٤٥) [٤] :

٥ أَعْيَتْ أَدِلَّاءَ الفَلاةِ الخُتَّعَا[٥]

وفي الصحاح (١:٤٢٦) [٦] :

٦ حتَّى إذا صَرَّ الصِّماخَ الأَصْمَعَا[٧]

---

(١) أنشدهما ابن منظور للعجاج ، وهما البيتان (٥٥ - ٥٦) من أرجوزة رؤبــة .

(٢) الهَبَّةُ : النَّشَاط . وبعير ذو هَبَّةٍ : إذا كان نَشيطاً شديدَ الدَّفْع إذا سار . والهَجَنَّعُ : الطويل الجسم .

(٣) في الديوان : « غَـوْجا » بالغين المعجمة . والذَّمِيــلُ : ضرب من السير فيه لين وسرعة . والهُبَّعُ : جمع الهُبَع ، وهو الذي يَمُدُّ عنقه إذا سار . وقال ابن منظور : « أي كلَّفتُ هذه البلدة جملا ذا نشاط ، والعَوْج : الذي فيه لين وتعطُّف ، من قولك عاج إذا انعطف . ويُروَى : غَـوْجا ، بغين معجمة ، وهو الواسع الصدر » .

(٤) أنشده ابن فارس للعجاج ، وهو البيت (٧٧) من أرجوزة رؤبة .

(٥) خَتَعَ الدليلُ بالقوم : سار بهم تحتَ الظُّلْمَةِ على القَصْــدِ . ودَلِيلٌ خُتَعٌ : إذا كان عالماً بالدلالة .

(٦) أنشده الجوهري للعجاج ، وهو البيت (١٣١) من أرجوزة رؤبة .

(٧) في الديوان : « بَسْلٌ إذا صَرَّ » . والبَسْلُ : الشديد ، وهو الباسل ، يعني ثور الوحش . والصِّماخُ ، هنا : الأُذُنُ ، أي صَرَّ أُذنَيْه . والأَصْمَع : الصغير الضامر اللاصق بالرأس .

وفي معجم ما استعجم (١ : ٢٨٤)[١] :

٧ بِرَمْلِ تُرْنَى أَو بِرَمْلِ بَوْزَعا[٢]

وفي نهاية الارب (٦ : ٢٣١)[٣] :

٨ لا تَكُ كالرَّامِي بِغَيْرِ أَهْزَعا[٤]

وفي اللسان (بزع)[٥] :

٩ إنِّي إذا أَمْرُ العِدَى تَبَزَّعا[٦]

---

(١) أنشده البكري للعجاج ، وهو البيت (١٤٦) من أرجوزة رؤبة .

(٢) في الديوان ، واللسان : « بِرَمْلِ يَوْنَى » . وتُرْنى : ضبطه البكري بالضم ، ثم قال : « وقيل تَرْنَى بفتح التاء ، وقال آخرون : بل هو يرنى ، بالياء أخت الواو ، وهي رملة في ديار بني سعد » ، معجم ما استعجم ١ : ٣١٠ . وبَوْزَع : رملة من رمال بني سعد .

(٣) أنشده النويري للعجاج ، وهو البيت (١٥٠) من أرجوزة رؤبة .

(٤) الأهْزَعُ : آخر ما يبقى في الكنانة من السهام ، يقال : ما في كنانته أهْزَعُ ، أي سَهْمٌ ، ولا يُتكلّم به إلاّ مع النفي . وقال ابن منظور شارحاً : « يعني كمن ليس في كنانته أهزع ولا غيره ، وهو الذي يتكلّف الرمي ولا سهم معه » .

(٥) أنشده ابن منظور للعجاج ، وهو البيت (١٥٢) من أرجوزة رؤبة .

(٦) روايته في الديوان :

إنّا إذا أمْرُ العِدَى تَتَرَّعا

وتَتَرَّعَ : أسرع ، ويقال : إنه لَيَتَتَرَّعُ إلى الشّرّ . وتَبَزَّع الشّرُّ : هاجَ وتفاقم .

وفي اللسان (سبع) [١] :

١٠ إنَّ تَمِيماً لَمْ يُرَاضَعْ مُسْبَعَا[٢] ولم تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنَّعَا[٣]

وفي اللسان (ترع) [٤] :

١٢ وَافْتَرَشَ الأَرْضَ بِسَيْلٍ أَتْرَعَا[٥]

---

(١) أنشدهما ابن منظور للعجاج ، وهما البيتان (١٦٣ - ١٦٤) من أرجوزة رؤبة .

(٢) في جمهرة اللغة : « لم تُراضِع » . وراضَعَ فلان ابنَه : دفَعَه إلى غير أمّه ، وكذلك أَسْبَعَه . والمُسْبَعُ : المدفوع إلى مرضعة غير أمّه ، يريد أن تميماً أرضعته أُمُّه ولم يرضعه الناس .

(٣) قال ابن منظور : « أي ولدته مكشوف الأمر ليس عليه غطاء » ، اللسان (رضع) .

(٤) أنشده ابن منظور للعجاج ، ثم قال : « وهذا البيت أورده الجوهري : بِسَيْرٍ أَتْرَعَا ، قال ابن بري : هو لرؤبة ، قال : والذي في شعره : بسَيْلٍ ، باللام » . وهو البيت (١٨٠) من أرجوزة رؤبة .

(٥) في الديوان : « فافْتَرَشُوا الأرضَ بِسَيْلٍ » . وفي المقاييس ، والصحاح : « فافْتَرَشَ الأرضَ بِسَيْرٍ » . وقال ابن بري : « أَتْرَعَ : فعل ماض . قال : وصف بني تميم وأنهم افترشوا الأرض بعدد كالسيل كثرة » . اللسان (ترع) .

وفي جواهر الألفاظ (٨٠)[١] :

١٣ حتّى أَنَخْنا عِزَّنا فجَعْجَعا[٢] تَوَسّطَ الأَمْرِ وما تَكَعْكَعا[٣]

وفي كتاب الأفعال (١٠٧:١)[٤] :

١٥ ولَوْ أَرادُوا غَيْرَهُ تَبَرْكَعا[٥]

---

(١) أنشدهما قدامة بن جعفر للعجاج ، وهما البيتان (١٨٦ - ١٨٧) من أرجوزة رؤبة .

(٢) جَعْجَعَ البعيرُ : بَرَكَ واستَناخَ .

(٣) في الديوان : « بِوَسَطِ الأرضِ وما » . وتَكَعْكَعَ عن الأمرِ : هابَ وأحجَمَ .

(٤) أنشده ابن القطاع للعجاج ، والبيت محرَّف عن بيت رؤبة :

ولو يُلاقى غَيْرُهُ تَتَعْتَعا

وهو البيت (٢٠١) من أرجوزة رؤبة . وأنشده ابن منظور في اللسان (بركع) دون نسبة ، بعد البيت (٢٠٠) من أرجوزة رؤبة ، على هذا النحو :

هَيْهاتَ أَعْيَا جَدُّنا أَنْ يُصْرَعا ولو أرادوا غَيْرَه تَبَرْكَعا

وهذا يؤكد تحريف البيت ، ولا سيما أن التحريف تداخل مع البيت (٢١٠) من الأرجوزة وهو :

وَمَنْ أَبَحْنا عِزَّه تَبَرْكَعا

(٥) البَرْكَعَةُ : القيامُ على أَرْبَعٍ . وبَرْكَعْتُ الرجلَ بالسيف : ضَرَبْتُه . وتَتَعْتَعَ : رجَعَ ولم يَثْبُتْ .

(١٣)

في المخصص (١٣ : ٢٦)[١] :

قالَ الحوازِي واسْتَحَتْ أَنْ يُنشَغا[٢]

(١٤)

في أساس البلاغة (٢ : ٤٦٥)[٣] :

ثارَ عَجاجٌ مُسبَطِرٌّ قَسطَلُه[٤]   تَنفُشُ مِنه الخَيلُ مالا تَغزِلُه[٥]

(١) أنشده ابن سيده للعجاج ، والبيت محرّف عن البيت (١٧٣) من أرجوزة رؤبة السابق ذكرها ، وهو :

قال الحوازِي وأَبَى أَنْ يُنْشَعَا

والذي يؤكد هذا التحريف أن البيت ورد في اللسان (نشع) لرؤبة ، ورواه ابن منظور : « وأبى أن يُنْشَعَا » ، ثم أشار إلى روايته : « واسْتَحَتْ أن تُنْشَعَا » بالعين المهملة .

(٢) أنشده ابن سيده شاهداً على قوله : « النَّشْغُ : جُعْلُ الكاهِنِ ، وقد نَشَغْتُهُ » . وفي اللسان : « النَّشْغُ : جُعْلُ الكاهِنِ ، وقد نَشَغْتُهُ ، والعَيْنُ أعلى » . والحوازِي : الكواهِنُ .

(٣) أنشدهما الزمخشري للعجاج ، والبيتان من أرجوزة مشهورة لأبي النجم العجلي .

(٤) في العقد : « مُسْتَطِيرٌ قَسْطَلُه » . وفي ديوان المعاني : « مُسْتَطِيلٌ » . والمُسْبَطِرُّ : الممتد . والقَسْطَلُ : الغبار الساطع .

(٥) نَفَشَ القُطْنَ والصُّوفَ : ندَفَه ، وأراد أبو النجم الغبارَ تُثيرُه الخَيلُ .

(١٥)

في محيط المحيط (١ : ٢٧٥) [١] :

الحَمْدُ لِلّٰهِ العَلِيِّ الأَجْلَلِ[٢] الواحِدِ الفَرْدِ الوَهُوبِ المجْزِلِ[٣]



---

(١) أنشدهما البستاني للعجاج ، والبيتان رواية أخرى لمطلع أرجوزة أبي النجم المعروفة بأمّ الرجز ، انظر التخريج .

(٢) الأجلل : أراد الأجلّ ، وهو الأعظم ، ففكّ الادغام للضرورة .

(٣) في شرح الشافية ، والمقاصد ، وشرح شواهد المغني ، والفرائد ، والخزانة ، وفتح الجليل ، وأوضح المسالك : « الواسِعِ الفَضْلِ الوَهوبِ » .

(١٦)

في حياة الحيوان (١ : ١٩٦) [١] :

١ إنَّكَ لو عُمِّرْتَ عُمْرَ الحِسْلِ [٢] وعُمْرَ نُوحٍ زَمَنَ الفِطَحْلِ [٣]

٣ والصَخْرُ مُبْتلٌّ كَطِينِ الوَحْلِ كُنْتَ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتْلِ [٤]

---

(١) أنشدها الدميري للعجاج ، وهي الأبيات (١٢ - ١٦) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه .

(٢) في المعاني الكبير ، وكنز الحفاظ ، والأمالي ، والمخصص ، والحيوان ٦ : ١١٥ : « فقُلْتُ لو عُمِّرْتُ » . وفي الكامل للمبرد ، والمزهر ، والحيوان ٤ : ٢٣ : « لو أنني عُمِّرْتُ » . وفي الحيوان ٦ : ١٣٨ :

ثُمَّتَ لا آتِيــه سِنَّ الحِسْلِ

ورواية البيت مع ماقبله في الديوان :

تَسْأَلُني عَنِ السِّنينَ كَمْ لِي فَقُلْتُ لو عُمِّرْتُ سِنَّ الحِسْلِ

والحِسْلُ : وَلَدُ الضَّبِّ ، وسِنُّهُ لاتسقط حتى يموت .

(٣) قال المبرد : « وحدثني غير واحد من أصحابنا ، قال : قيل لرؤبــة : ماقولك : (الأبيات ١ - ٣) ، ما زمن الفطحل ؟ قال : أيام كانت السِّلامُ رِطاباً» ، الكامل ٥٤٩ ، ومثله في المزهر ٢ : ٥٠٤ . والسِّلامُ : الحجارة . وقال الدميري : « الفِطَحْلُ على وزن هِزَبْر : زَمَنٌ لم يُخْلَقِ الناسُ فيه ، وكانت الحجارَةُ رَطْبَةً » حياة الحيوان ١ : ١٩٦ .

(٤) في الديوان ، والحيوان : « صِرْتُ رَهِينَ هَرَمٍ » . وفي الاشتقاق لابن دريد : « كنت رهين حدث » .

وفي اللسان (حكل)[1] :

٥ لو أنَّني أُعطِيتُ عِلْمَ الحُكْلِ[2] عِلْمَ سُلَيْمانَ كَلامَ النَّمْلِ[3]

---

(١) أنشدهما ابن منظور لرؤبة ، ثم أشار إلى أن بري قال : « الرجز للعجاج » . وليس صحيحاً ماقاله ابن بري لأن هذين البيتين هما البيتان (١٣٤ ، ١٣٦) من أرجوزة رؤبة .

(٢) في البيان ، والخصائص ،والمخصص ، ومحاضرات الأدباء : « لو أنني أوتيتُ » . وفي الحيوان ٤:٢٣ : « أو أنني أوتيت » . وفي الحيوان ٤:٨ : « لو كنتُ عُلِّمتُ كلام الحكل » . وفي المعاني الكبير ، وتأويل مشكل القرآن ، ومقاييس اللغة ، والصحاح ، وألف با : « لو كنت قد أوتيت علم » . وفي ثمار القلوب : « لو أنني علمت علم » . وفي تفسير البحر المحيط : « لو كنت أوتيت كلام » . ورواية الديوان كرواية اللسان . والحُكْلُ : مالا نُطْقَ له من الحيوان ، كالنمل ونحوه .

(٣) في ثمار القلوب : « علم سليمان وعلم النمل » تحريف . وأراد الراجز معنى الآيات الكريمة ، « وحُشِرَ لسليمان جُنودُهُ مِنَ الجِنِّ والإنسِ والطيرِ فهم يُوزَعُون ، حتى إذا أتَوْا على وادِ النمل قالت نملة : يا أيها النملُ ادخلوا مَساكنَكم لايحطمنَّكم سليمانُ وجنودُه وهم لايشعرون ، فتبسَّم ضاحكاً من قولها ، وقال: ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك .. » ، سورة النمل ٢٧:١٧ - ١٩ .

(١٧)

في الصحاح (٣:١١٠٨)[١] :

جَذْبُ البُرَى وجِرْيَةُ الحِبَالِ[٢]   ونَغَضَانُ الرَّحلِ مِنْ مُعَالِ[٣]

---

(١) أنشدهما الجوهري للعجاج ، وهما البيتان (٥٩ - ٦٠) من أرجوزة لذي الرمّة في أراجيز العرب ص ٤٠ .

(٢) في الصحاح ، واللسان ، وأراجيز العرب : « الحبال » . وفي الشعراء: « الحبالْ » بالوقف ، وكذلك أنشِدَتْ بالوقف بعضُ أبيات الأرجوزة في الأغاني والوساطة . وفي الشعراء : « من السُّرَى وجِرْيَةِ » تحريف . وفي إصلاح المنطق : « جَرْيُ العلى » ، تحريف أيضاً . وفي أراجيز العرب : « طُولُ السُّرَى » . وقبل هذا البيت :

فَرَّجَ عنه حَلَقَ الأَقْفالِ   قَبْلَ تَقَضِّي عِدَّةِ السِّخَالِ

يتحدث عن إجهاض المطايا لطول السير . وفرّج عنه : أي عن الجهيض . وحَلَقَ الأقفالِ : أراد عُرَى الرَّحِم . والسِّخالُ : الأجِنَّة . والبُرَى: جَمْعُ بُرَةٍ ، وهي حلقة من صُفْر أو غيره توضع في أنف البعير . وجِرْيَةُ الحِبالِ : أراد تَحَرُّكَ أحزِمَتِها .

(٣) نَغَضَانُ الرَّحْلِ : حَرَكَتُه . ومِنْ مُعالِ : مِن فَوْق .

(١٨)

في اللسان (طهمل) [١] :

١ يُمْسِينَ عَنْ قَسِّ الأذى غَوافِلا [٢] لا جَعْبَرِيَّاتٍ ولا طَهامِلا [٣]

وفي اللسان (ضحل) [٤] :

٣ حَسِبْتُ يوماً غيرَ قَرٍّ شامِلا [٥] يَنْسُجُ غُدْراناً عَلَى مَضَاحِلا [٦]

---

(١) أنشدهما في هذا الموضع للعجاج ، وهما البيتان (١٠ ، ١٢) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه .

(٢) في اللسان (قسس) : « يمسين من قسٍّ » . وفي الديوان ، وتهذيب إصلاح المنطق « يصبحن عن قس » . وفي تفسير البحر المحيط : « أصبحن عن قس » . والقَسُّ : تتبع النمائم والغيبة ، فهن غوافل عن ذلك ، يتَحدَّثُ عن نساء الحي يوم كان عامراً بأهله .

(٣) في مختصر تهذيب الألفاظ ، وكنز الحفاظ : « لا جَعْظَرِيَّاتٍ » . والجِعْظَارةُ : القصيرة الرِّجْلين الغليظة الجسم . والجَعْبَرِيَّاتُ :القصار الغلاظ . والطَّهامِلُ : الضِّخامُ ، ومفردها طَهْمَلَةٌ .

(٤) أنشدهما للعجاج ، وهما البيتان (١٦ - ١٧) من أرجوزة رؤبة .

(٥) في الديوان : « كأن يوماً غير قرٍّ » . وغير قَرٍّ : غير شديد البَرْد . وشاملا : ذا شَمالٍ .

(٦) المَضَاحِلُ : جمع مَضْحَلٍ ، وهو موضع يَقِلُّ فيه الماء ، والضَّحْلُ : الماء القليل القريب القعر .

وفي مقاييس اللغة (٤:٢٧٧) [١] :

٥ تَعْدُو العِرَضْنَى خَيْلُهُمْ حَراجِلا[٢]

وفي تفسير القرآن للتستري (٤٠) [٣] :

٦ قد جَرَّبُوا أَخلاقَنا الجلائِلا[٤] وَنَتَقُوا أَحلامَنا الأَثاقِلا[٥]

وفي معجم ما استعجم (٤:١٣٨٢) [٦] :

٨ وأَخْلَفَ الوِقْطانَ والمآجِلا[٧]

---

(١) أنشده ابن فارس للعجاج ، وهو البيت (٤١) من أرجوزة رؤبة .

(٢) العِرَضْنَى : عَدْوٌ في اشتقاق واعتراض من النشاط . والحَراجِلُ : الجماعات .

(٣) أنشدها التستري (٢٨٣ هـ) للعجاج ، وهما البيتان (٦٢ - ٦٣) من أرجوزة رؤبة .

(٤) في تفسير القرآن : « قد ربّبوا أحلامنا » والتصويب عن الديوان . والجلائل : الواسعة ، وخُلُقٌ جليل : واسع .

(٥) في تفسير القرآن : « وفتقوا أحلامنا » ، والتصويب عن الديوان . ونَتَقُوا : نَفَضُوا ورازوا لينظروا ، والنَّتْقُ : الجَذْبُ والنَّفْضُ .

(٦) أنشده البكري للعجاج ، وهو البيت (١٨٠) من أرجوزة رؤبة .

(٧) أخْلَفَ : يعني حمار الوحش . والوِقْطانُ : جمع وَقْطٍ ، وهو حُفْرَةٌ في غِلَظٍ أو جبل يجتمع فيها ماء السماء . والمآجل : جمع مَأْجَل ، وهو شبه حوض واسع يجتمع فيه الماء .

وفي الصحاح (٣:١١٣٥) [١] :

٩ سِمْطاً يُرَبِّي وِلْدَةً زَعابِلا [٢]

وفي اللسان (كسل) [٣] :

١٠ قَدْ ذادَ لا يَسْتَكْسِلُ الْمَكاسِلا [٤]

وفي كتاب سيبويه (١:٣٩٢) [٥] :

١١ فلا تَرَى بَعْلاً ولا حَلائِلا [٦] كَهُ ولا كَهُنَّ إلاَّ حاظِلا [٧]

---

(١) أنشده الجوهري للعجاج ، وهو البيت (٢٢٦) من أرجوزة رؤبة .

(٢) في اللسان (زعبل) : « سَمْطاً » بفتح السين . وفي اللسان (سمط) : « قال ابن بري : الرجز لرؤبة ، وصواب إنشاده بالكسر ، لأنه هنا الصائد ، شُبِّه بالسِّمْط من النِّظام في صغر جسمه » . والزَّعْبَلُ : الصبي لا ينجع فيه الغذاء ، فيعظم بطنه وتدق عنقه . وفي شرح ديوان رؤبة : « وغُلامٌ زَعْبَلٌ : حِينَ تَحَرَّكَ » .

(٣) أنشده ابن منظور للعجاج ، وهو البيت (٢٢٧) من أرجوزة رؤبة .

(٤) قال ابن منظور : « أراد بالمَكاسِل : الكَسَلَ ، أي لا يَكْسَلُ كَسَلاً » .

(٥) أنشدهما سيبويه للعجاج ، وهما البيتان (٢٦٨ - ٢٦٩) من أرجوزة رؤبة .

(٦) في شرح المقامات ، والخزانة : « فلا أرى » ، وفي همع الهوامع : « لولا ترى » .

(٧) أنشده سيبويه شاهداً على إدخال الكاف على المضمر في الضرورة تشبيهاً لها بمثل لأنها في معناها . انظر هذه المسألة في مصادر البيت كلها ، لأنها جميعاً قد

في سمط اللآلي (٢٤٢) [١] :

١ ولا تَكُونِي يا ٱبْنَةَ الأَشَمِّ [٢] وَرْقاءَ دَمَّى ذِئْبَهـا المُدَمِّي [٣]

وفي جمهرة اللغة (١٢٠:١) [٤] :

٣ وقد أُرَى واسِعَ جَيْبِ الكُمِّ [٥]

أنشدت البيت شاهداً لذلك . وقال الشنتمري في شرح البيت : « وصف حماراً وأتنا ، والحاظل والعاظل سواء وهو المانع من التزويج ، لأن الحمار يمنع أتنه من حمار آخر يريدهن ، ولذلك جعلهن كالحلائل ، وهي الأزواج » ، تحصيل عين الذهب ٣٩٢:١ .

(١) أنشدهما البكري للعجاج ، وهما البيتان (٦ - ٧) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه .

(٢) في الديوان ، والمعاني الكبير ، والصحاح ، وشرح التبيان ، ومجمع الأمثال : « فلا تكوني » .

(٣) في ثمار القلوب : « حمقاء دمّت » تحريف . والوَرْقاء : الذئبة ، لأن في لونها وُرْقة ، وهو اللون الأبيض إلى السواد . وقال البكري : « قال ابن الأعرابي قال لي أبو المكارم : إن الذئاب إذا رأت ذئباً قد عُقِر وظهر دمه أكبّت عليه تقطعه وتمزقه وانثاه معها . فيقول هذا لامرأته : لاتكوني إذا رأيت الناس قد ظلموني عليّ معهم ، فتكوني كهذه الذئبة » ، سمط اللآلي ٢٤٢ - ٢٤٣ .

(٤) أنشده ابن دريد للعجاج ، وهو البيت (٣٣) من أرجوزة رؤبة .

(٥) في شرح ديوان رؤبة : « واسع جيب الكم : هذا مَثَلٌ ، أي أُرَى في خصب وَسَعَة » ، النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ١٦١ . وانظر المعاني الكبير ٤٨١:١ ، والأمالي ٨٥:٢ .

وفي الصحاح (٥:١٩٧٤) [١] :

٤ وجامِعِ القُطْرَيْنِ مُطْرَخِمِّ[٢] بَيَّضَ عَيْنَيْهِ العَمَى المُعَمِّي

(٢٠)

في شرح ما يقع فيه التصحيف (١٠٤) [٣] :

يُكْسَيْنَ مِن لِينِ الشَّبابِ نِيما[٤]

---

(١) أنشدهما الجوهري للعجاج ، وهما البيتان (٤٦-٤٧) من أرجوزة رؤبة .

(٢) المُطْرَخِمُّ : المتكبِّرُ . وفي شرح ديوان رؤبة : « وقُطْراهُ : رأسُه وذنَبُه ، وكذلك يفعل الفحل إذا هاج يشول بذنبه ويجمع قُطْرَيْه » . وضرَب ذلك مثلاً ، يريد : ورُبَّ مستكبر كاستكبار هذا الفحل . انظر المعاني الكبير ٢: ٨٧٤ و ١١٤٠ .

(٣) أنشده العسكري للعجاج ، وهو البيت (١١) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه .

(٤) في الشعراء ، والعقد ، وكتاب الصناعتين ، والمُعَرَّب : « يُكْسَيْنَ من لِينِ الشَّبابِ » . وفي الديوان : « تكسين من لين الشباب » ، وهي الرواية الصحيحة ، لأن البيت في وصف امرأة واحدة ، وبعده :

وتَنْطُقِينَ المَنْطِقَ الرَّخِيما

والنِّيمُ : الفَرْوُ ، جَعَلَ الشبابَ كالفَرْوِ ، وهذا مما أُخِذ على رؤبة في قبح التشبيه ، انظر الشعراء ٥٨٢ ، والعقد ٦:٢٠٦ ، وكتاب الصناعتين ٣٦١ ، ومحاسن الشعر والنثر ١٦١ .

(٢١)

في اللسان (ضبح)[١] :

مِنْ ضابحِ الهامِ وبُومٍ بَوَّامْ[٢]

(٢٢)

في كتاب سيبويه (٢:٢٤)[٣] :

١ ورُبَّ وَجْهٍ مِن حِراءٍ مُنْحَنِ[٤]

(١) أنشده ابن منظور وياقوت للعجاج ، وهو البيت (١٠) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه .

(٢) في الديوان : « وبُومِ الأَبْوامْ » . وفي الديوان المطبوع : «من صائح» ذلك لأنها لم تعجم في الأصل المخطوط . وفي معجم البلدان : « وبُومٍ يُؤام » ، تحريف . وضَبَحَ البُومُ ، فهو ضابِحٌ : صَوَّتَ . وبُومٌ بَوَّامٌ : صَوَّاتٌ .

(٣) أنشده سيبويه للعجاج ، وهو البيت (١١٦) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه .

(٤) الوَجْهُ : الناحية . وحراء : جبل بمكة ، بعضهم يُذكّره ويصرفه حملا على المكان ، وبعضهم يؤنثه ولا يصرفه حملا على البقعة ، انظر كتاب سيبويه ٢:٢٤ ، ومعجم ما استعجم ٢:٤٣٢ .

وفي الصحاح (٢:٧٤٤) [١] :

٢ ما آيِبٌ سَرَّكَ إلاَّ سَرَّنِي[٢] نُصْحاً ولا عَرَّكَ إلاَّ عَرَّنِي[٣]

وفي الصحاح (٦:٢٢٠٤) [٤] :

٤ وفي أَخادِيدِ السِّياطِ الْمُشَّنِ[٥]

(٢٣)

في اللسان (طمس) [٦] :

وإنْ طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمَتْهُ بِخَوْصاوَيْنِ في لُحُجٍ كَنِينِ[٧]

---

(١) أنشدهما الجوهري للعجاج ، وهما البيتان (١١٧ - ١١٨) من أرجوزة رؤبـــة .

(٢) في شرح الديوان : « ما آيب : ماشيء صائر إليك يَسُرُّكَ إلاَّ سرَّني ، وقوله عَرَّكَ ، يقال : عرَّنا أمرٌ : إذا أَلَمَّ بنا ، ويكون ذلك في الخير والشر» النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٣٤ .

(٣) في الديوان : « شُكْراً وإنْ عرَّكَ » . وفي مجالس ثعلب ، وحماسة البحتري : « شكراً فإن عرَّكَ » .

(٤) أنشده الجوهري للعجاج ، وهو البيت (١٨٥) من أرجوزة رؤبة .

(٥) أخادِيدُ السِّياطِ : آثارُها . والمُشَّنُ : القُشَّرُ ، والمَشْنُ :القَشْرُ .

(٦) أنشده ابن منظور للعجاج ، وهو البيت (٢١) من قصيدة للشماخ في ديوانه ٩٠ .

(٧) في ديوان الشماخ : « وإنْ شَرَكُ الطَّرِيقِ تَوَهَّمَتْهُ » . وطَمَسَ الطَّرِيقُ : درس وامَّحى أثره . وعَيْنٌ خَوْصاءُ : غائِرَةٌ ،أراد أنها أجْهِدَتْ حتى غارت عيونها . واللُّحُجُ : غَارُ العَيْنِ .

(٢٤)

في ملحقات ألواردت (٩٠)[١] :

تَراهُ كالثَّغامِ يُعَلُّ مِسْكاً يَسُوءُ الفَالِياتِ إذا فَلِينِي[٢]

(٢٥)

في المقاصد (٣:٣٤٥)[٣] :

بَلْ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بَعْدَ مَهْمَهِ[٤]

---

(١) أنشده ألواردت عن المقصورة ٣:١٦٣ ، والبيت من قصيدة لعمرو بن معدي كرب .

(٢) الثَّغَامُ : نبت أبيض الثمر والزهر يُشَبَّهُ به بياض الشيب . والفاليات : اللاتي يَفْلِينَ رَأْسَه من القمل . وفَلِيني ، قال ابن منظور : « أراد فَلَيْنَنَي بنونين فحذف إحداهما استثقالاً للجمع بينهما . قال الأخفش : حذفت النون الأخيرة لأن هذه النون وقاية للفعل وليست باسم ، فأما النون الأولى فلا يجوز طرحها لأنها الاسم المضمر » ، اللسان (فلا) ، وانظر كتاب سيبويه ٢:١٥٤ ، وخزانة بولاق ٢:٤٤٥ ، وشرح تصريف المازني ٢:٣٣٦ .

(١) أنشده العيني ، ثم قال : « أقول قائله هو رؤبة ، وقيل العجاج والد رؤبة ، ولم أجده في ديوانه ، وهو من قصيدة مرجزة » . والبيت محرَّف عن البيت (٤٥) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه ، وهو :

وَمَهْمَهٍ أَطْرافُهُ في مَهْمَهِ

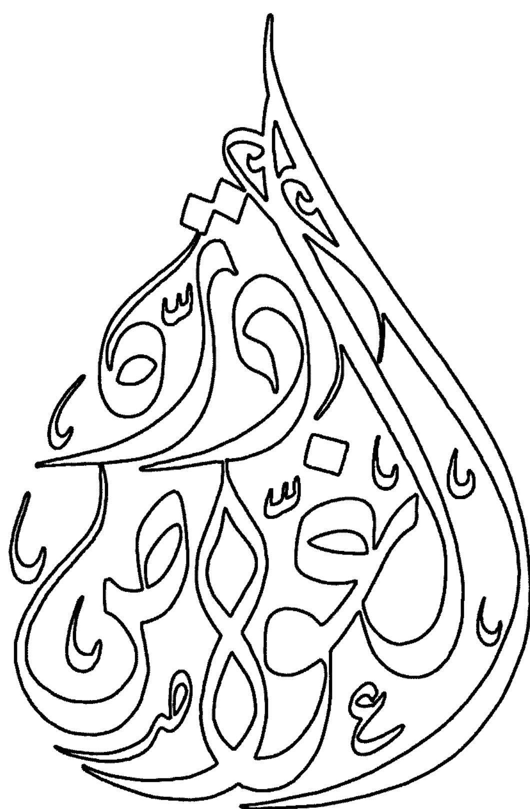
(٢) المَهْمَهُ : المفازة البعيدة الأطراف . والبيت من أبيات الشواهد لاستعماله « بل » بمعنى « رُبَّ » .

مكتبة
الدكتور مروان العطية

تخريج الديوان



العجاج – ٢٤



(١)

الأبيات ١ - ٤ في الاقتضاب ٤٠٧ ، والخزانة ٤ : ٣٩ .

والأبيات ١ - ٢ في جمهرة اللغة ١ : ٢٠٧ ، والاشتقاق لابن دريد ١٠٥ ، ومقاييس اللغة ٤ : ١٨٦ ، وشرح أدب الكاتب ٣١٧ ، وتاريخ ابن عساكر ٧ : ٣٩٧ .

والبيت ١ في الموشح ١٦ ، والعمدة ١ : ٥٦ ، والأغاني ١٨ : ١٢٤ و ٢١ : ٦٠ ، وأدب الكاتب ٣٨٢ ، وشرح ما يقع فيه التصحيف ٢٨٧ ، ومقاييس اللغة ١ : ٥٠١ ، والصحاح ٢ : ٦٠٧ ، وأساس البلاغة ١ : ١٠٥ ، والخصائص ٢ : ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، والمزهر ٢ : ٤٨٤ ، والأزمنة والأمكنة ١ : ٦٩ ، وشرح نهج البلاغة ١ : ٢٧٤ ، وشرح التبيان ١ : ٣ ، وشرح التبريزي على ديوان أبي تمام ٢ : ٢٨٢ ، والمختار من شعر بشار ١٦٢ ، والمفردات في غريب القرآن ٨٥ ، واللسان (جبر) .

والبيت ٢ في مجاز القرآن ٢ : ٢٢٨ ، والمعاني الكبير ٢ : ٧٦٩ ، ٨٦٥ ، والصحاح ١ : ٧٦٢ ، وكتاب الأفعال لابن القطّاع ٢ : ٣٨٨ ، واللسان (عور) .

والأبيات ٣ - ٤ في جمهرة اللغة ١ : ٢٥٨ ، وأمالي القالي ١ : ١٣٤ ، وأضداد الأنباري ٣٨ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٠ .

والبيت ٣ في مجاز القرآن ٢ : ٢٠٥ ، وجمهرة الأمثال ١٢٦ ، وتهذيب اصلاح المنطق ١ : ١٦٩ ، والصحاح ٢ : ٦٢١ ، ٦٩٢ ، والمخصص ١٣ : ١٣٤ و ١٥ : ٨٠ ، وشرح أدب الكاتب ١٠٠ ، وشرح مقامات الزمخشري

١٢٣ ، ومعجم البلدان ٣ : ٢٥٤ ، واللسان (جبر) ، وأشار إليه ثعلب في مجالسه ٥٣٣ .

والبيت ٤ في أضداد الأصمعي ٢٥ .

والأبيات ٥ ، ٧ ، ٦ ، ٨ في كتاب العثمانية للجاحظ ١٢٥ .

والبيت ١٢ في مجاز القرآن ١ : ٢٢٩ ، وتأويل مشكل القرآن ١٧٧ ، وكتاب الصناعتين ١٣٩ ، واللسان (خير) .

والبيت ١٣ في مجالس ثعلب ٦٥٦ .

والأبيات ١٤ - ١٥ في مجاز القرآن ١ : ٢١٩ و ٢ : ٨٩، ١١٥ ، وأضداد السجستاني ١٥٣، وأضداد الأنباري ١١١ .

والأبيات ١٧ ، ١٨ ، ٩٠ ، ٩٣ في اللسان (وقر) .

والأبيات ١٨ - ١٩ في جمهرة اللغة ٣ : ١٣ ، والاقتضاب ٣٥٢ ، والصحاح ٤ : ١٤٣٠ .

والبيت ١٩ في اللسان (أني) .

والبيت ٢٠ في مقاييس اللغة ١ : ١٤٢ .

والأبيات ٢٩ ، ٣٠ ، ٢٠ في الأزمنة والأمكنة ١ : ٦٤ .

والبيت ٢١ في اللسان (هدر) .

والأبيات ٢٩ - ٣٢ في المعرّب ٢١٩ ، وشرح الشافية ٤ : ٤ .

والأبيات ٢٩ - ٣١ في جمهرة اللغة ٣ : ٣٤٥ ، والاقتضاب ٤٧٠ ، وشرح درّة الغواص ١٤٥ .

والأبيات ٢٩ - ٣٠ في شرح درة الغوص ١٢٦ .

والأبيات ٣١ - ٣٢ في الانصاف ٢ : ٨٠٠ ، والصحاح ٤ : ١٥٠٧ .

والبيت ٣١ في أدب الكاتب ٦١٥ ، والمزهر ٢ : ٥٨، والمسلسل ١٩٨ ، وشرح الشافية ٤ : ٦ ، ومعجم ما استعجم ٣ : ٨٣٣ .

والبيت ٣٣ في الكامل للمبرد ١٩ ، وأضداد الأصمعي ٥٥، وأضداد السجستاني ٨٨ ، وأضداد ابن السكيت ٢٠٦ ، والمقصور والممدود ٥١ ، وخزانة بولاق ٢ : ٤٩٨ .

والأبيات ٣٤ ، ٤٠ - ٤١ في الخزانة ٤ : ٣٩ .

والأبيات ٣٦ - ٣٨ في كنز الحفاظ ٤١٧ .

والبيت ٣٨ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٥١ ،والأزمنة والأمكنة ٢:٧٨ ، واللسان (خدر) .

والأبيات ٤٠ - ٤٤ في كنز الحفاظ ٤٤ .

والأبيات ٤٠ - ٤١ في جمهرة اللغة ٢:١٤٦ ، وشرح التبيان ٢:١٥٢ .

والبيت ٤٠ في مجاز القرآن ١:٢٦ ، ٢١١ ، وتأويل مشكل القرآن ١٩١ ، والخصائص ٢:٤٧٧ ، والوساطة ٣٥٨ ، والصاحبي ١٣٨ ، ومجمل اللغة ١:٢٤٠ ، والصحاح ٢:٦٣٩ و ٦:٢٥٥٣ ، والمفصل ٣١٣، وشرح المفصل ٣:١١٨٧، ومجمع الأمثال ١:١٩٥ ، وجمهرة الأمثال ٨٩ ، والخزانة ٤:٣٨ ، ٣٩ ، وخزانة بولاق ٤:٤٩٠ ، واللسان (حور) .

والأبيات ٤١ في الخزانة ٤:٤٠ .

والأبيات ٤٢ - ٤٩ في المعاني الكبير ٢:٩٦٠ .

والأبيات ٤٢ - ٤٣ في مجمل اللغة ١:٤٥ ، والمبهج ٦٧ ، وأساس البلاغة ١:٢٧،واللسان (أيد) .

والبيت ٤٢ في المجمل ١:٣٠٩ ، والمخصص ٦:٢٠٠ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٢٩ ، وكنز الحفاظ ٤٦ ، واللسان (أيد) و (دسر) و (قدمس) .

والبيت ٤٤ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٧ ، واللسان (جرد) .

والأبيات ٤٧ - ٤٩ في الحيوان ٣:١٢٧ ، وديوان المعاني ٢:٧١ .

والأبيات ٤٧ - ٤٨ في جمهرة اللغة ٢:٨٧ ، والصحاح ٢:٦١٩ ، والمخصص ٦:٢٠٢ ، واللسان (وغر) .

والبيت ٤٧ في مقاييس اللغة ١:٤٨٧ ، واللسان (زها) .

والأبيات ٤٩ - ٥٠ في أساس البلاغة ٢:١٥٢ ، والمخصص ١٦:١٨٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢:٨ ، وكتاب النيروز لابن فارس : نوادر المخطوطات المجموعة (٥) ص ١٩ .

والأبيات ٥١ - ٥٢ في جمهرة اللغة ١:٢٦٧ .

والبيت ٥٢ في المفصل ١٧٧ ، وشرح المفصل ٥٦٨:٢ ، واللسان (بغر) .
والبيت ٥٣ في المخصص ٩٧:٩ .
والأبيات ٥٥ - ٥٦ في اللسان (كدر) .
والأبيات ٥٦ - ٥٧ في المعاني الكبير ٩٦٠:٢ ، والصحاح ٧٦٦:٢ ، ٨٥٧ ، واللسان (غدر) .
والأبيات ٥٧ - ٥٨ في مقاييس اللغة ٤٠:٤ ، واللسان (عزز) .
والبيت ٥٨ في اللسان (همر) .
والبيت ٥٩ في جمهرة اللغة ٢ ٤١٤ ، وأضداد السجستاني ٨٩ ، واللسان (أكر) .
والأبيات ٦٠ - ٦١ في جمهرة اللغة ٣٠٩:٢ .
والبيت ٦١ في اللسان (فنن) .
والأبيات ٦٣ - ٦٧ في اللسان (طور) و (شكو) .
والأبيات ٦٣ - ٦٤ في المخصص ١٠٢:١ .
والبيت ٦٣ في مقاييس اللغة ٤٤٩:٥ ، وأساس البلاغة ٢ ٤٥٧ ، والصحاح ٨٣٢:٢ ، والمخصص ١٩:٧ ، ومعجم مـا استعجم ٧٨٤:٣ ، واللسان (شدق) و (نعر) .
والأبيات ٦٨ - ٦٩ في المعاني الكبير ٩٦١:٢ .
والأبيات ٧١ - ٧٥ في الاقتضاب ٤١٣ .
والابيات ٧١ - ٧٣ ، ٨٣ - ٨٤ في تاريخ ابن عساكر ٣٩٤:٧ .
والأبيات ٧١ - ٧٣ في الموشح ٢١٥ .
والأبيات ٧١ - ٧٢ في الموشح ٢١٦ .
والأبيات ٧٣ - ٧٧ في سمط اللآلي ٧٩٠ .
والبيت ٧٣ في أساس البلاغة ٦٩:١ ، والصحاح ١١٨٨:٣ ، وشرح التبيان ٤٥١:٢ ، وشرح المضنون ٤٣٧ .
والأبيات ٧٣ - ٧٥ في الابدال ٢٨٢:٢ ، والاقتضاب ١٣٨ ، وشرح أدب الكاتب ٣٣١ ، وألف با ٥٧٤:٢ ، وفرائد القلائد ٣٩٧ .

والأبيات ٧٤ - ٧٥ في تفسير البحر المحيط ٢٣٩:١ ، ومفـــاتيح الغيب ٣٧٠:١ ، واللسان (قضض) .

والبيت ٧٤ في مجاز القرآن ٥٧:٢ ، ومعجم البلدان ٥٢١:٣ .

والأبيات ٧٥ - ٧٧ في اللسان (ظفر) .

والبيت ٧٥ في مجاز القرآن ٣٠٠:٢ ، وإعراب ثلاثين سورة ١٠٣ ، وأدب الكاتب ٥١٩ ، وأمالي القالي ١٦٧:٢ ، والكامل للمبرد ٢٩٦ ، ٧٦٠ ، والخصائص ٩٠:٢ ، ومقاييس اللغة ٢١:٤ ، والصحاح ٨٠٥:٢ و ١١٠٢:٣ و ٢٤٦٤:٦ ، والمخصص ١٢:١١ ، و ٢٨٩:١٣ ، والمسلسل ٢١٥ ، وهمع الهوامع ١٥٧:٢ ، وشرح الواحدي على ديوان المتنبي ٥٣٠:٢ ، وشرح التبيان ١٧٥:١ ، وشرح مقصورة ابن دريد ٩٢ ، ١١٤ ، واللســـان (سور) و(كسر) ، ووهم العكبري في شرح التبيان فنسبه إلى الهذلي .

والأبيات ١٤٤ - ١٤٥ ، ٧٥ في الصحاح ٧١٩:٢ ، واللسان (ضبر) .

والأبيات ٧٦ ، ٧٥ في تفسير البحر المحيط ٤٣٠:٨ .

والأبيات ٧٦ ، ٧٤ في مجاز القرآن ١٠٢:٢ .

والبيت ٧٦ في مجاز القرآن ٢٨٧:٢ ، والخصائص ٢٢٢:٢ ، وغريب القرآن ٤٤ .

والأبيات ٧٧ - ٧٨ في الحيوان ٣٣٤:٦ .

والبيت ٧٧ في الابدال ٢٨٣:٢ ، والصحاح ٧٣٠:٢ ، والمخصص ١٣٢:٨ .

والبيت ٧٨ في اللسان (كعبر) .

والأبيات ٧٩ - ٨٠ في المقاييس ١١٦:٢ ، والمعاني الكبير ٢٨٨:١ ، واللسان (حور) .

والبيت ٧٩ في المقاييس ١٤١:٢ .

والبيت ٨٠ في الصحاح ٦٣٩:٢ و ١٥٥٤:٤ ، والمخصص ١٠٣:٤ .

والأبيات ٨١ - ٨٢ في المعاني الكبير ٩٦١:٢ .

والبيت ٨١ في المخصص ١٢٦:٣ ، واللسان (جشش) .

والأبيات ٨٣ - ٨٤ في جمهرة اللغة ٣٢:١ .

والبيت ٨٣ في المخصص ٢٠١:٦ .

والبيت ٨٤ في معاني الشعر ٣٦ ، وسمط اللآلي ٦٢١ ، واللسان (شبب) و (سها) .

والأبيات ٨٤ ، ٩١ - ٩٣ في كنز الحفاظ ١٧٥ .

والأبيات ٨٤ ، ٩٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٠٧ .

والأبيات ٨٥ - ٨٦ ، ٨٨ - ٨٩ في المعاني الكبير ١ : ٥٤١ .

والأبيات ٨٧ - ٨٩ في اللسان (شزر) .

والأبيات ٨٨ - ٨٩ في جمهرة اللغة ٢ : ٣٢٠ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ٢٥٦ .

والأبيات ٩٠ ، ٩٣ في الصحاح ٢ : ٨٤٩ .

والأبيات ٩٣ ، ٩٠ في محيط المحيط ١ : ١٨٢ .

والبيت ٩٣ في تهذيب اصلاح المنطق ١ : ٤ ، والمختار من شعر بشار ١٤٣ ، وأساس البلاغة ١ : ٨٨ ، والصحاح ١ : ٢٤٥ ، والمخصص ٣ : ٥٨ ، وشرح أدب الكاتب ٩٥ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ١ : ٢٧٩ .

والأبيات ٩٦ - ١٠٠ في البيان والتبيين ١ : ١٥١ - ١٥٢ .

والبيت ٩٨ في اللسان (جسر) .

والبيت ١٠٥ في مقاييس اللغة ٤ : ١٤٢ .

والأبيات ١٠٦ - ١٠٧ ، ١٦٧ في المعاني الكبير ٢ : ١١٠٠ - ١١٠١ .

والأبيات ١٠٦ - ١٠٧ في كتاب سيبويه ٢ : ١٨٩ ، وتحصيل عين الذهب ٢ : ١٨٩ ، والمخصص ٦ : ٢٠٤ .

والأبيات ١٠٨ - ١٠٩ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٢ ، والمخصص ٣ : ١٤٧ ، واللسان (غوي) .

والبيت ١١٠ في مقاييس اللغة ٤ : ٢١٨ ، وأساس البلاغة ٢ : ٩٨ ، و اللسان (عتر) .

والأبيات ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ١١٤ ، ١١٥ في المعاني الكبير ٢ : ٩٦٢ .

والبيت ١١٣ في اللسان (همذ) .

والبيت ١١٤ في اللسان (رجل) .

والأبيات ١١٥ - ١١٦ في المعاني الكبير ٢ : ١٠٨٥ .

والبيت ١١٥ في المخصص ٢٦:٦ .
والأبيات ١١٩ - ١٢٦ في المعاني الكبير ٩٨٥:٢ - ٩٨٦ .
والأبيات ١١٩ - ١٢٠ في المخصص ٥٥:١ ، واللسان (فوس) .
والأبيات ١١٩ ، ١٢٢ في شرح التبريزي لديوان أبي تمام ١٢٣:٢ .
والبيت ١١٩ في الروض الأنف ١٥٦:١ ، واللسان (صقع) .
والأبيات ١٢١ - ١٢٢ في اللسان (وري) .
والبيت ١٢٢ في الأساس ٤٢:٢ ، والصحاح ٢٥٢٣:٦ ، واللسان (ضجم) .
والبيت ١٢٧ في مجمع الأمثال ٢٣٠:٢ .
والأبيات ١٣٠ - ١٣١ ، ١٣٣ - ١٣٤ في المعاني الكبير ٨٥٦:٢ و ١١٣٩:٢ - ١١٤٠.
والأبيات ١٣٠ - ١٣١ في جمهرة اللغة ١٣٠:٢ ، ومجمع الأمثال ٢١:٢ .
والبيت ١٣٠ في كتاب سيبويه ٣١٤:١ ، وتحصيل عين الذهب ٣١٤:١ .
والأبيات ١٣٥ - ١٣٧ في مجاز القرآن ٣٨٣:١ ، وجمهرة اللغة ١٤:٢ ، واللسان (نتر) .
والبيت ١٣٦ في مجاز القرآن ١٣٤:٢ .
والبيت ١٣٧ في مقاييس اللغة ٣٨٧:٥ .
والأبيات ١٤٤ - ١٤٦ في كنز الحفاظ ٤٨ .
والأبيات ١٤٤ - ١٤٥ في كنز الحفاظ ٥٦٣ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٣٠ و ٣٤٢ ، وشرح التبيان ١٥٥:٢ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ٢١٢:١ ، واللسان (عمر) .
والبيت ١٤٦ في مقاييس اللغة ٣٠٣:٥ ، والصحاح ٨١٢:٢ ، واللسان (نخر).
والأبيات ١٥٢ - ١٥٤ في جمهرة اللغة ٧٣:١ .
والأبيات ١٥٤ - ١٥٧ في أساس البلاغة ٤٣٠:١ .
والبيت ١٥٦ في المعاني الكبير ٦١٢:٢ .
والأبيات ١٦٤ - ١٦٦ في المعاني الكبير ١٠٨٥:٢ .
والبيت ١٧١ في مجاز القرآن ٤٧:٢ .
والأبيات ١٧٢ - ١٧٣ في معجم ما استعجم ٥٠١:٢ .
والأبيات ١٧٤ - ١٧٧ في المعاني الكبير ٤٥٢:١ ، واللسان (خرس) .

والأبيات ١٧٦ ، ١٧٩ في المخصص ١:١٠٦ .
والبيت ١٧٦ في طبقات ابن سلام ١٥٠
والأبيات ١٧٩ ، ١٨١ في المعاني الكبير ٢:٩٦٢ .
والبيت ١٧٩ في اللسان (غيق) .

(٢)

البيت ٣ في اللسان (عدن) .
والأبيات ٥ - ٦ في المعاني الكبير ٢:٨٥٩ ، واللسان (غبر) .
والأبيات ١١ - ١٢ في اللسان (أسد) .
والأبيات ١٥ - ١٦ في اللسان (درر) .
والأبيات ٢١ - ٢٢ في اللسان (سوس) .
والبيت ٢١ في اللسان (وشع) .
والبيت ٢٦ في اللسان (أمر) .
والبيت ٣٦ في اللسان (شغر) .
والأبيات ٣٩ - ٤٠ في المعاني الكبير ٢:٨٦٥ .
والأبيات ٤١ - ٤٢ في المعاني الكبير ٢:١٠١٤ .
والأبيات ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ في اللسان (سوق) .

(٣)

البيت ١ في مجاز القرآن ١:٣٥٦ ، واللسان (شقق) .
والبيت ٢ في مقاييس اللغة ١:٩٥ .
لأبيات ٣ - ٥ في المعاني الكبير ٢:٦٠٥ .
والأبيات ٣ - ٤ في جمهرة اللغة ٢:٢٧ .

والبيت ٤ في مجاز القرآن ١:٢٣٢ .
والأبيات ٦ - ٧ في الصحاح ٤:١٣٨٣ .
والبيت ٧ في اللسان (شوق) .
والبيت ١٠ في مقاييس اللغـــة ٤:٦ ، واللسان (عقق) ، ووهم ابن منظور فنسبه إلى رؤبة .

(٤)

البيت ٥ في الكامل للمبرد ٤١٣ (ونسب إلى أبي النجم) ، وفي كتاب سيبويه ٢:٣٧ ، وتحصيل عين الذهب ٢:٣٧ ، والانصاف ٢:٥٤٠ ، والمخصص ١٧:٧٣ ، ونسب في هذه المصادر جميعاً إلى رؤبة وروي: « نظارِ كي ، أو كيما » .
والأبيات ٨ - ٩ في جمهرة اللغة ١:١٢٣ ، واللسان (همم) و (جوز) .
والبيت ٨ في جمهرة اللغة ٣:٣٩٠ ، والصحاح ٥:٢٠٦١ و ٦:٢٥٢٢ .
والبيت ٩ في الحيوان ٣:٤١٧ ، ونسبه إلى رؤبة وهماً منه .
والبيت ١٢ في اللسان (صنر) .
والأبيات ١٦ ، ١٩ في اللسان (فرط).
والبيت ١٦ في الصحاح ٣:١١٢٣ .
والأبيات ٢٥ - ٢٦ في الصحاح ٥:٢٠٣٧ ، واللسان (دري) .
والبيت ٢٥ في المخصص ٣:٣١ ، والصحاح ٦:٢٣٣٥ ، وشرح التبيان ٢:٢٥٢ ، والمفردات في غريب القرآن ١٦٩ ، وتفسير البحر المحيط ٧:١٩٤ .
والبيت ٢٨ في أضداد أبي حاتم السجستاني ١٥٤ .

(٥)

والأبيات ١ - ٢ في المعاني الكبير ٢:٩٦٢ .
والبيت ٤ في اللسان (سكك) .
والأبيات ٥ - ٦ في أساس البلاغة ٢:٣٩٢ .
والأبيات ٦ - ٧ في المعاني الكبير ٢:٩٨٦ ، والمخصص ١٣:١٨٣ .

والأبيات ١١ - ١٢ في اللسان (عتك) .
والبيت ١١ في اللسان (عنك) .
والأبيات ١١ ، ١٤ ، ١٥ في المعاني الكبير ١:١٣٤ .

(٦)

الأبيات ٩ ، ٧ ، ١٣ - ١٤ في مجالس ثعلب ٤٠ .
والأبيات ٩ ، ٧ في اللسان (خلل) .
والأبيات ٨ - ١٠ في سمط اللآلي ٤٦٧ .
والأبيات ٩ - ١٠ في جمهرة اللغة ١:٧٠ و ٢:١٦٨ ، وسمط اللآلي ٧٤ ، وألف با ٢:٣٣٩ ، والخزانة ٢:٩٢ .
والبيت ٩ في كتاب النبات والشجر للأصمعي ٢٤ ، وأمالي القالي ١:١٩١ .
والبيت ١٢ في الصحاح ٣:١٠٧٨ .
والأبيات ١٣ - ١٤ في الموازنة ١٦٢ .
والبيت ١٨ في جمهرة اللغة ٣:١٠٣ ، والمعاني الكبير ٢:١١٢٩ ، واللسان (نهض) .
والأبيات ٢٨ - ٣١ ، ٢٥ في المقاصد النحوية ٣:٣٩٩ ، والخزانه ٢:٩٢ .
والأبيات ٣١ ، ٢٥ في تهذيب اصلاح المنطق ٢:١٤ .
والبيت ٣١ في كتاب سيبويه ١:١٧٥ ، وتحصيل عين الذهب ١:١٧٥ ، وأمالي الزجاجي ٨٥ ، ومجالس ثعلب ١٣٠ ، والمخصص ١٣:٢٣٣ ، وأوضح المسالك ٢:١٨٧ ، وفرائد القلائد ٢٣٤ ، والخزانة ٢:٩١ ، وأساس البلاغة ٢:٥٤١ ، ونسبه الزمخشري إلى رؤبة وهماً منه .

(٧)

الأبيات ١ - ٢ في معجم البلدان ١:١٤٧ ، واللسان (ضرب) ووهم ياقوت وابن منظور فنسبا الأبيات إلى رؤبة .

والأبيات ٢٦ - ٢٧ في معجم ما استعجم ٤:١١٢٩ .
والأبيات ٤٤ - ٤٥ في معجم ما استعجم ٤:١٢٠٣ .

(٨)

الأبيات ٤٧ - ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٩ - ٦٣ في كنز الحفاظ ٣٢٣ ، وأخبار النحويين البصريين ٩٢ ، وتاريخ ابن عساكر ٧:٣٩٥ ، وشرح شواهد المغني ٣٢٣ ، والخزانة ٢:٩١ .
والأبيات ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥١ ، ٥٢ في الخزانة ٢:٤٠ .
والأبيات ٤٧ ، ٥٣ ، ٥١ ، ٥٢ في شرح شواهد المغني ٣٢٤ ، وأنشد بعد البيت (٤٧) بيتاً لرؤبة ، وهو : « وكان يرضى منك بالإنصاف » .
والأبيات ٤٧ - ٤٨ ، ٥٩ - ٦٢ في سمط اللآلي ٧٨٨ .
والأبيات ٥٣ ، ٥١ ، ٥٢ في أمالي المرتضى ١:٨٢ ، وتاريخ ابن عساكر ٧:٣٩٥ .
والبيت ٥١ في الخزانة ٢:٤١ .
والأبيات ٥٣ ، ٥٥ في الصحاح ٤ ١٣٦٢ ، واللسان (دفف) و (ذفف) ، ووهم الجوهري فقال : « ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب رجلاً » ، ونُقلت عبارتُه هذه في اللسان (ذفف) ، ونُسب البيتان إلى رؤبة في اللسان (دفف) .
والأبيات ٥٦ - ٥٩ في شرح المفصل ٢:٨٠٩ .
والبيت ٥٩ في جمهرة اللغة ٣:٣٣٨ ، والخصائص ١:٢٢٢ و ٢:٣٠٢ ، والأفعال لابن القطاع ٢:١٧٠ ، والمخصص ٣:١٥٨ ، والخزانة ٢:٤١ ، وفي المفصل ٢١٩ أنشد الزمخشري منه « أيّما مرهاف » وعزاه إلى رؤبة .
والبيت ٦١ في الأمالي ٢:١٦١ ، وقدّم القالي له بقوله : « وكان رؤبة بن العجاج ينشد » ، وهذه العبارة قد تشير الى أنه كان ينشده لأبيه لا لنفسه .

والبيت ٦٣ في الخصائص ٢:٢٨٣ ، ومقاييس اللغة ٤:٣٢٩ ، واعراب ثلاثين سورة ١٩٥ ، وخزانة بولاق ٣:٥٨٦ ، وأنشده البغدادي لرؤبة وهماً منه . وجاء البيت في الإنصاف ٢:٥٨١، والصحاح ٤:١٤٠٤ ، واللسان (عصف) و (صرف) و (هدن) بعد بيت لم يرد في الأرجوزة ، وهو « قد يكسب المال الهدان الجافي » ، وعزاهما ابن منظور في (هدن) إلى رؤبة وهماً منه .

وقال البغدادي : « والسبب في عتاب رؤبة أباه مارواه الأصمعي قال : قال رؤبة: خرجت مع أبي نريد سليمان بن عبد الملك ، فلما سرنا بعض الطريق قال لي : أبوك راجز وأنت مفحم . قلت : أفأقول ؟ قال : نعم فقلت أرجوزة . فلما سمعها قال لي : اسكت فضّ الله فاك . فلما وصلنا إلى سليمان أنشده أرجوزتي ، فأمر له بعشرة آلاف درهم ، فلما خرجنا من عنده ، قلت له : أتسكتني وتنشده أرجوزتي ؟ فقال: اسكت ويلك ، فأنت أرجز الناس . فالتمست منه أن يعطيني نصيباً مما أخذه بشعري فأبى ، فنابذته ، فقال : « لطالما أجرى أبو الحجاف ـ الأبيات » .

وفي كتاب (مناقب الشبان وتقديمهم على ذوي الأسنان) : كان رؤبة يرعى إبل أبيه حتى بلغ وهو لا يقرض الشعر ، فتزوج أبوه امرأة تسمى عقرب ، فعادت رؤبة وكانت تقسم إبله على أولادها الصغار ، فقال رؤبة : ما هم بأحق مني لها ، إني لأقاتل عنها السنين ، وانتجع بها الغيث . فقالت عقرب للعجاج : اسمع هذا وأنت حيّ ، فكيف بنا بعدك ؟ فخرج فزبره وصاح به ، وقال له : اتبع ابلك ، ثم قال (لطالما أجرى ..الأبيات) ، فأنشده رؤبة يجيبه : (إنك لم تنصف أبا الحجاف ـ أبيات) » ، خزانة الأدب ٢:٣٩-٤٠، وانظر شرح شواهد المغني ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ، وأخبار النحويين البصريين ٩١ ـ ٩٣ .

(٩)

الأبيات ١ ـ ٣ ، ٦ ـ ٧ في سمط اللآلي ٦٤٩ .

والأبيات ١ ـ ٢ في مجاز القرآن ١:١٤٨ ، وتفسير البحر المحيط ٥:١٢٢ ، واللسان (شنأ) .

والبيت ٦ في أمالي القالي ٢:١٦ .
والأبيات ١٦ - ١٧ في معجم ما استعجم ٢:٥٢٦

(١٠)

الأبيات ١ - ١٢ في تاريخ ابن عساكر ٧:٣٩٦ .
والأبيات ١ - ٣ في جمهرة اللغة ٣:١٦٣ .
والأبيات ١ ، ٣ - ٤ في أمالي اليزيدي ١٢٨ .
والأبيات ١ ، ٣ في اللسان (ملق) و (رقل) .
والبيت ٢ في مقاييس اللغة ٢:٤٢٥ .
والأبيات ٣ - ٤ في المقاييس ٦:١٠٢ ، والصحاح ٤:١٥٦٥ ، وأضداد الأنباري ٢٣٨ ، وإعراب ثلاثين سورة ٢٥ ، واللسان (ورق) .
والبيت ٣ في مجاز القرآن ١:٢٤ ، والمخصص ١٣:٨٨،وشرح مقصورة ابن دريد ١٧٢ .
والبيت ٤ في مجالس ثعلب ٧ ، وتهذيب اصلاح المنطق ١:١٧٥ ، والمفردات في غريب القرآن ٥٢٠ ، وأساس البلاغة ٢:٥٠١ .
والأبيات ١١ - ١٣ في كنز الحفاظ ٥٥٤ .
والبيت ١١ في معجم ما استعجم ٤:١٢٥٥ .
والأبيات ١٢ - ١٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٣٦ .
والبيت ١٧ في المخصص ١٠:٢١٥ .
والبيت ٢٨ في اللسان (أذي) .

(١١)

الأبيات ١ - ٣ في الكامل للمبرد ٥٣٩ - ٥٤٠ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٣٧٩ ، وكنز الحفاظ ٦٢٥ ، واللسان (كرس) .

والأبيات ١ - ٢ في مجاز القرآن ١:١٩٢ ، وجمهرة اللغة ٢:٣٣٥ ، ومقاييس اللغة ٥:١٦٩ ، والصحاح ٢:٩٠٦ و ٢:٩٦٧ ، والمفردات في غريب القرآن ٤٢٨ ، وتفسير البحر المحيط ٢:٢٨٠ ، واللسان (بلس) .

والبيت ١ في الخصائص ١:٣٦٠ ، والمخصص ٥:١٢٣ .

والبيت ٢ في اللسان (بلس) .

والبيت ٣ في مجاز القرآن ١٦١،١ ، ١٧١ ، ٢٢٢ ، واللسان (حلب) .

والأبيات ٤ ، ٣ في أساس البلاغة ١:٣١ .

والبيت ٤ في جمهرة اللغة ١:١٩٩ ، والأساس ٢ ٥٢٥ ، واللسان (بجس).

والأبيات ٧ - ٨ في اللسان (رجس) .

والبيت ٩ في الحيوان ٥:٥٨٠ ، وأشار اليه ابن فارس في المقاييس ٢:٣٣٤ .

والأبيات ١١ - ١٣ في كنز الحفاظ ٥٤١ .

والأبيات ١١ - ١٢ في اللسان (دخس) .

والأبيات ١١ ، ١٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٢٨ .

والبيت ١١ في اللسان (أنس) .

والبيت ١٣ في سمط اللآلي ٢٩٦ .

والأبيات ١٤ - ١٦ في سمط اللآلي ٧٧٠ .

والأبيات ١٥ - ١٦ في اللسان (دوي) .

والبيت ١٥ في الخصائص ١:٩٥ ، وأمالي القالي ٢:١٤٢ ، والصحاح ٢:٩٤٩ و ٦:٢٣٤٣ ، واللسان (علكس) .

والبيت ١٦ في اللسان (لعس) .

والأبيات ١٧ - ١٨ في اللسان (ميس) .

والبيت ١٩ في اللسان (وعس) .

والأبيات ٢٠ - ٢٢ في أساس البلاغة ١:١١٨ ، واللسان (جرس) .

والأبيات ٢٠ - ٢١ في مقاييس اللغة ١:٤٤٢ ، والصحاح ٢:٩٠٦ ، واللسان (جيد).

والأبيات ٢٠ ، ٢٢ في جمهرة اللغة ١:١٥٢ ، والاقتضاب ٤٦١ .

والبيت ٢٢ في الأفعال لابن القطاع ٢:١٠٧ ، واللسان (زفف) .

والأبيات ٢٣ - ٢٦ في اللسان (قبل) .

والأبيات ٢٣ - ٢٤ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٧٨ ، وكنز الحفاظ ٤٦٣ ، واللسان (ربع) .

والبيت ٢٣ في المعاني الكبير ١:٣٢٥ ، والصحاح ٢:٩٨٠ ، والمخصص ١٣:١٨١ ، واللسان (نسس) .

والبيت ٢٧ في الصحاح ٢:٩٢٨ ، واللسان (دهس) و (هدد) ، وأنشده ابن منظور في (هدد) مع بيت آخر على هذا النحو :

يتبعن ذا هداهد عجنّسا مواصلا قفا ورملا أدهسا

والبيت ٢٨ في اللسان (كبس) .

والأبيات ٣٥ - ٣٧ في سمط اللآلي ٧٧٠ .

والأبيات ٣٥ - ٣٦ في جمهرة اللغة ٣:٣٧١ .

والبيت ٣٦ في جمهرة اللغة ٣:٤٠٠ ، ومقاييس اللغة ٤:٣٦١ ، وأمالي القالي ٢:١٤٢ ، واللسان (عركس) .

والأبيات ٤٢ - ٤٣ في المخصص ١١:٤٦ ، واللسان (خيس) و (أرط) .

والبيت ٤٤ في الخصائص ٢:٢٥٤ ، ٣٣٨ ، وشرح الشافية ١:٤٥ ، واللسان (نصب) و (نصص) و (كردس) .

والبيت ٤٦ في مجاز القرآن ٢:٢٨٨ ، والكشاف ٢:٥٢٧ ، ومفاتيح الغيب ٨:٢٦٦ ، وأنشدوا جميعاً بعده بيتاً آخر لم يرد في الأرجوزة ، وهو : « وانجاب عنها ليلها وعسعسا » ، وعزاهما أبو عبيدة إلى علقمة ابن قرط ، ونسب الزمخشري والفخر الرازي البيتين إلى العجاج .

والبيت ٤٧ في اللسان (سحر) .

والأبيات ٥٦ - ٥٧ في اللسان (حمس) .

والأبيات ٦٣ - ٦٤ في اللسان (حبس) .

والبيت ٦٤ في الموشح ٢١٩ .

والبيت ٦٧ في كتاب سيبويه ٢:١٢٣ ، وتحصيل عين الذهب ٢:١٢٣ ، والتصريف الملوكي لابن جني ٤٥ ، وشرح تصريف المازني ٣:١٢٩ ، وأساس البلاغة ١:٣٣ .

والبيت ٦٨ في اللسان (عجنس) .
والبيت ٧١ في اللسان (كردس) .
والأبيات ٧٢ - ٧٣ في الصحاح ٢:٩٤٨ ، ٩٥٤ ، واللسان (عفقس) و (فجس) .
والبيت ٧٧ في اللسان (عترس) ، وأنشده مع بيت قبله لم يرد في الأرجوزة وهو : « ضخم الجباسات إذا تخبَّسا » .
والبيت ٧٨ في أساس البلاغة ٢:١٧٢ ، ومراتب النحويين ٧٠ ، واللسان (ردس) .
والبيت ٧٩ في اللسان (فردس) .
والبيت ٨٠ في اللسان (هرس) .
والأبيات ٨٢ - ٨٥ في اللسان (رهس) .
والبيت ٨٢ في اللسان (عرد) .
والبيت ٨٣ في اللسان (ضبر) و (نهس) .
والأبيات ٩٣ - ٩٥ في الاقتضاب ٤١٠ .
والأبيات ٩٣،٩٥ - ٩٦ في اللسان (قيس) .
والبيت ٩٤ في اللسان (عردس) .
والبيت ٩٥ في أدب الكاتب ٤٩٥ ، وأساس البلاغة ٢:٢٨٨ ، والروض الأنف ١:٢١٧ و ٢:٢٩٩ ، وزاد المعاد ٣:١٠٨ ، وخزانة بولاق ٤:٣٤٦ ، ونسب إلى رؤبة في الصحاح ٢:٩٦٥ ، والروض الأنف ٢:٢٠٧ ، والخزانة ١:١٣٤ ، وخزانة بولاق ٢:٤٤٩ .
والأبيات ٩٦ - ٩٧ في اللسان (قعس) .
والبيت ٩٦ في الشعر والشعراء ٢٣ ، والموشح ٣٧٠ ، والخصائص ١:٣٦٠ ، ٣٦١ .
والبيت ٩٨ في كتاب الأفعال لابن القطاع ١:٢٧٤ ، واللسان (دخخ) .

(١٢)

الأبيات ١ ، ٤ - ٦ في جمهرة ٢:٢٣٦ .

والأبيات ١ - ٢ في جمهرة اللغة ٢:١٢٩ .

والبيت ٢ في المعاني الكبير ٢:٧٩٦ ، والمخصص ٦:٥٠ ، واللسان (حذل) .

والأبيات ٦ - ٧ في معجم ما استعجم ٤:١١٨٦ .

والأبيات ٢٦ - ٢٧ في الاقتضاب ٣٥٦ .

والبيت ٢٧ في كتاب سيبويه ٢:٣٤٥ ، وتحصيل عين الذهب ٢:٣٤٥ ، والكامل للمبرد ٢٥٦ ، وشرح الشافية ٢:٣٣٧ ، والصحاح ٥:١٨١٨ .

والبيت ٣٧ في اللسان (هجل) .

والأبيات ٤٥ - ٤٨ في أساس البلاغة ١:١٣٩ .

والبيت ٤٨ في اللسان (سعط) و (رفض) .

والأبيات ٤٩ - ٥٠ في معجم ما استعجم ٣:٧٨٣ ، واللسان (شحر) .

والأبيات ٥٣ - ٥٥ في أساس البلاغة ١:١٢٩ .

والبيت ٧٢ في أساس البلاغة ١:٣٣ .

والبيت ٨٤ في أضداد السجستاني ١٤٧ .

والأبيات ٨٦ - ٨٩ في اللسان (ملل) .

والأبيات ٨٨ - ٨٩ في اللسان (ظلل) ، وشرح الشافية ٤:٤٩١ ووهم الشارح فنسب البيتين إلى أبي النجم .

والبيت ٨٨ في الخصائص ١:١٦١ ، والمقاييس ٣:٤٦٢ ، والصحاح ٥:١٧٥٦ ، وكتاب الصناعتين ١١٣ ، وشرح الشافية ٣:٢٤٤ .

والأبيات ٩٦ ، ٩٩ في المعاني الكبير ١:٣٠٦ .

والبيت ٩٦ في أساس البلاغة ١:٣٦٧ ، واللسان (خيل) .

والأبيات ٩٩ - ١٠١ في كنز الحفاظ ٢٢٤ .

والأبيات ٩٩ - ١٠٠ في جمهرة اللغة ٣:١٦٥ .

والبيت ٩٩ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٣٧ ، ٢٥٥ ، ٣٨١ ، وكنز الحفاظ ٤٢٥ ، ٦٢٨ ، والمخصص ٥:١٠٣ و ٩:٥٥ ، والأزمنة ١:٣٣٥ ، واللسان (قيل) .

والأبيات ١٠٠ - ١٠١ في أساس البلاغة ١:٩٠ .

والبيت ١٠٠ في اللسان (ثجل) .

والأبيات ١٠٢ - ١٠٥ ، ١٠٨ - ١١٠ في الاقتضاب ٤٤٤ .

والأبيات ١٠٢ - ١٠٣ في شرح أدب الكاتب ٣٦٦

والبيت ١٠٢ في مغني اللبيت ١:١٣٠ ، وشرح شواهد المغني ١٤٨ ، واللسان (وأل) .

والبيت ١٠٣ في اللسان (أهل) .

والأبيات ١٠٤ - ١٠٧ في الأزمنة والأمكنة ٢:١٥٦ .

والأبيات ١٠٤ - ١٠٥ في المعاني الكبير ٢:١٠٥٩ .

والبيت ١٠٥ في اللسان (ورق) و (قرن) .

والأبيات ١٠٨ - ١١٠ في خزانة بولاق ٢:٣٢٧ .

والبيت ١٠٨ في كتاب سيبويه ١:٢١٧ ، وتحصيل عين الذهب ١:٢١٧ ، والمعاني الكبير ١:٥٤٤ ، وتوجيه الرماني ٢٢٩ ، والانصاف ٢:٦٠٥ ، ٦١٥ ، وأسرار العربية ٣٣٨، وخزانة بولاق ٢:٣٢٢، ٣٢٨ ، واللسان (عنكب) و (رمل) و (غزل) .

والبيت ١١١ في الصحاح ٥:١٨٣٨ ، واللسان (وأل) .

والبيت ١١٤ في مجمل اللغة ١:١٦١ ، ومقاييس اللغة ١:٤٧١ ، واللسان (جلد).

والأبيات ١١٥ - ١١٦ في اللسان (أكل) .

والأبيات ١٢٩ - ١٣٠ في جمهرة اللغة ٢:٢٧٢ .

والأبيات ١٣٤ - ١٣٥ في كتاب سيبويه ١:٣٣٤ ، وتحصيل عين الذهب ١:٣٣٤ .

والبيت ١٤٤ في جمهرة اللغة ٣:٢٧٣ .

والأبيات ١٤٧ - ١٤٨ في أساس البلاغة ١:٢٢٣ ، والمسلسل في غريب اللغة ١٠٢ .

والأبيات ١٥٢ - ١٥٣ في تحفة المودود ٢٥٥ (الطبعة الملحقة بكتاب الاعلام بمثلث الكلام) ، و ١٣ (طبعة مصر ١٨٩٧)، والمقصور والممدود ١٠١.

(١٣)

البيت ٧ في الصحاح ٦:٢٢٢٦ .
والبيت ١٣ في شرح ديوان المتنبي للواحـــدي ٤٥٩ ، واللسان (سجح) و (هنـــا) .
والأبيات ١٤ - ١٥ في أمالي القالي ٢:٢١٦ ، وسمط اللآلي ٨٣٩ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٤٢ ، وكنز الحفاظ ٧١ ، والأفعال لابن القطاع ١:٢٣٦ ، واللسان (أزح) و (كبا) .
والبيت ١٥ في اللسان (أنح) .
والأبيات ١٦ - ١٧ في المعاني الكبير ١:٢٢ .
والبيت ١٦ في المعاني الكبير ١:٣٠ .
والبيت ١٧ في اللسان (ضرح) .
والأبيات ٢٣ - ٢٤ في المعاني الكبير ١:٧٥ .

(١٤)

لم أجد شيئاً من أبياتها في كلّ مارجعت إليه من مصادر .

(١٥)

لم أجد شيئاً من أبياتها في كلّ مارجعت إليه من مصادر .

(١٦)

الأبيات ١٠ ، ١٢ في المعاني الكبير ٢:١١٠٢ .

والبيت ١٢ في اللسان (قنا) .
والأبيات ٢٠ ، ٢٢ في أمثال العرب ١٩ .
والأبيات ٢٦ - ٢٩ ، ٣٣ - ٣٥ في اللسان (سنا) ، وأنشد بيتين لا وجود لهما في أرجوزة الديوان ، وأنشد الأبيات على هذا النحو :

بمنطق لو أنني أسني حيّات هضب جئن أو لو اني
أرقى به الأروى دنون مني ملاوة مليّتها كأني
ضارب صنجيّ نشوة مغنّي شربٍ ببيسان من الأردنّ .
بين خوابي قرقف ودنّ

والأبيات ٣٣ - ٣٥ في المعرب ٢١٤ ، وأنشد بعد البيت (٣٤) بيتاً آخر ، هو :

شرباً ببيسان من الأردنّ

والأبيات ٢٨ - ٢٩ في المعاني الكبير ٢:٨٢٨ ، وأنشد بعدها بيتاً آخر لم يرد في الأرجوزة ، هو :

أرقي به الأروى دنون منّي

والأبيات ٣٣ - ٣٤ في مجاز القرآن ١:٢٣٤ ، واللسان (ملا) .
والأبيات ٣٧ - ٤١ في نوادر أبي زيد ١٦٧ - ١٦٨ ، وفيه ما يلي : « قال أبو زيد : قال الراجز (وهو قارب بن سالم المريّ وقيل دهلب بن قريع) : الأبيات » ، وما بين القوسين قد يكون لناسخ أو محقق ، وليس من كلام أبي زيد .
والأبيات ٣٧ ، ٤٠ - ٤١ في اللسان (وخش) ، وعزاها إلى دهلب القريعي .
والأبيات ٤٠ - ٤١ في جمهرة اللغة ٣:١١٥ للعجاج ، و ٣:٣٥٠ دون نسبة ، واللسان (قطن) وميّل في نسبتها بين قارب بين سالم المري ودهلب بن قريع .
والأبيات ٤٤ - ٤٥ في اللسان (حنن) ، وعزاها إلى رؤبة وهماً منه .
والأبيات ٤٤ - ٤٦ ، ٣٠ - ٣١ في معجم البلدان ١:١٤٧ (بيروت) ، لدهلب القريعي .

(١٧)

لأبيات ١ - ٤ في كنز الحفاظ ١٩٩ .

والأبيات ٣ - ٤ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٢٢ .
والبيت ٤ في اللسان (خسل) .
والأبيات ١٤ - ١٦ في معجم ما استعجم ١١٨٦:٤ .
والأبيات ٤٠ - ٤١ في اللسان (جدل) .
والبيت ٤٧ في المعاني الكبير ٥٤١:١ .
والأبيات ٥١ - ٥٣ في اللسان (نتق) و (زعل) و (ميس) .
والأبيات ٥٤ - ٥٥ في المعاني الكبير ١٠٦٠:٢ ، واللسان (شكل) .
والبيت ٥٥ في مقاييس اللغة ٢٠٥:٣ ، والصحاح ١٧٣٦:٥ ، وأمالي القالي ٢٦٦:٢ ، وسمط اللآلي ٩٠٦ ، وقال البكري في السمط : « أنشده كراع لأبي النجم ، ولم أجده في رجز أبي النجم الذي على هذا الروي » .
والبيت ٦٦ في مقاييس اللغة ٨١:١ .
والأبيات ٩٦ - ٩٧ في جمهرة اللغة ٢٣٠:٢ ، ٣٣٠، ومقاييس اللغة ٤١٢:٢ ، والمعاني الكبير ١٠٧٦:٢ ، واللسان (رعس) .
والبيت ٩٦ في الصحاح ٩٣٢:٢ .
والبيت ٩٧ في اللسان (خضم) .
والأبيات ١١٢ - ١١٣ في المعاني الكبير ٢١٥:١ .
والبيت ١٣٣ في المقصور والممدود ١١ ، ١٣٥ .
والأبيات ١٣٩ - ١٤٢ في شرح المقصورة ٥٣ ، وفيها تحريف كثير .
والأبيات ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٤٨ في المعاني الكبير ٥٣٦:١ .
والبيت ١٤٧ في اللسان (دكل) .
والأبيات ١٦٣ - ١٦٤ في المعاني الكبير ٩٨٧:٢ ، واللسان (لحف) .

(١٨)

لم أجد شيئاً من أبياتها في كل مارجعت إليه من مصادر .

(١٩)

الأبيات ١ - ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٦ - ١٨ في اللسان (جرس) .
والأبيات ١ - ٢ ، ٦ ، ٥ ، ٧ ، ٤ ، ٨ في المقاصد النحوية ٢٧٨:٤ .
والأبيات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٨ ، ١٦ - ١٨ في المعاني الكبير ١٢١٦:٣ .
والأبيات ١ - ٢ ، ٥ ، ٧ في الصحاح ٧٠٢:٢ ، والخزانة ١٠٧:٢ - ١٠٩ ، واللسان (شقر) .
والأبيات ١ - ٢ ، ٥ في مقاييس اللغة ٢٠٤:٣ ، ومجمع الأمثال ٧١:٢ ، وشرح التبريزي على الحماسة ٨٨:٤ ، ونسبها ابن فارس في المقاييس إلى رؤبة وهماًمنه .
والأبيات ١ - ٢ في تحصيل عين الذهب ٣٢٥:١ - ٣٢٦ ، وكتاب الكتّاب لابن دستوريه ٦٣ ، ومقاييس اللغة ٢٥٤:٤ ، والصحاح ٧٤١:٢ ، وفرائد القلائد ٣٢٣ ، واللسان (عذر) .
والبيت ١ في كتاب سيبويه ٣٢٥:١ ، ٣٣٠ ، والوساطة ٣٥١ ، والمفصل ٤٥ ، وشرح المفصل ١٨٠:١ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، وأوضح المسالك ١٠٢:٣ ، وشرح الشافية ٤١٩:٤ ، واللسان (عثر) .
والبيت ٤ في مقاييس اللغة ٧٠:٥ ، والأساس ٢٣٧:٢ ، واللسان (قذر) .
والأبيات ٥ ، ٧ في نوادر أبي زيد ٨٢ .
والبيت ٥ في شرح التبريزي على ديوان أبي تمام ١٥٧:١ .
والأبيات ٦ - ٧ في جمهرة اللغة ١١٤:٢ ، و ٢٢٨:٣ .
والأبيات ٧ - ٨ في اللسان (حفظ) .
والأبيات ٨ ، ٧ في جمهرة اللغة ١٧٤:٢ .
والبيت ٧ في الكامل للمبرد ٨٧٣ ، ومقاييس اللغة ٤٦٨:١ ، واللسان (جلا) .
والبيت ٨ في أساس البلاغة ١٨٥:١ ، والتمام ١١٨ دون نسبة .
والأبيات ١٢ - ١٨ في تهذيب اصلاح المنطق ٤٣:١ .
والبيت ١٣ في الصحاح ٦٣٩:٢ ، واللسان (حور) .

ولأابيات ١٥ - ١٦ في شرح التبيان ١:٢٠٢ .

والأبيات ١٦ - ١٨ في الصحاح ٢:٩١٠ ، و ٥:١٩٤٠ .

والأبيات ١٦ - ١٧ في الصحاح ٢:٧٤٨ ، واللسان (عصر) .

والأبيات ١٩ ، ٢٢ - ٢٣ في اللسان (خبند) .

والبيت ٢٠ في اللسان (مرد) .

والأبيات ٢٢ - ٢٤ في كنز الحفاظ ٣١٥ .

والأبيات ٢٢ - ٢٣ في جمهرة اللغة ٣:٣٩٨ ، والصحاح ١:٤٤١ ، وكنز الحفاظ ١٩٢ .

والأبيات ٢٣ - ٢٤ في تهذيب اصلاح المنطق ٢:٦٨ .

والبيت ٢٣ في المقصور والممدود ٣٦ .

والأبيات ٢٥ - ٢٧ في جمهرة اللغة ٣:٢٤٥ .

والأبيات ٢٦ - ٢٧ في جمهرة اللغة ٢:٤٠١ .

والبيت ٢٧ في جمهرة اللغة ٣:٣٨٩ ، ومقاييس اللغة ٥:١٩٢ ، ومبادىء اللغة ١٧٨ ، والمخصص ١٠:٢١٦ ، وتأويل مشكل القرآن ١٠٠ ، والمفردات في غريب القرآن ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٤٨٧ ، والعمدة ١:١٧٩ ، ومعاني الشعر ٩١ ، والبديع في نقد الشعر ٤٣ ، واللسان (ندي) و (كفر) .

والبيت ٢٨ في اللسان (خشش) و (حرر) .

والأبيات ٢٩ - ٣٢ في المعاني الكبير ٣:١٢٢٣ .

والبيت ٢٩ في كتاب سيبويه ٢:٣٥٦ ، وتحصيل عين الذهب ٢:٣٥٦ ، وشرح تصريف المازني ١:٢٢٧، و٣:٣٩، وسر صناعة الإعراب ١٦٢ ، والابدال ١:١٥٠ ، والمخصص ١٢:١٩٣ ، والصحاح ٢:٨٤٩ ، وشرح المفصل ٣:١٣٨١ ، واللسان (وقر) .

والبيت ٣٢ في اللسان (عبب) .

والأبيات ٣٣ ، ٣٦ في مجاز القرآن ١:١٩٦،٥ ، و ٢:١٦٣ ، و كتاب سيبويه ٢:٢٣٢ ، والمعاني الكبير ١:٤٧٥ ، والايضاح في علل النحو ١٣٩ .

والبيت ٣٥ في جمهرة اللغة ٢:٣٣٣ .

والبيت ٣٦ في تفسير غريب القرآن ٢٦ ، وتحصيل عين الذهب ٢:٢٣٢ ،

وشرح المقصورة ١٥٨ ، واللسان (سور) .

والأبيات ٤٠ - ٤٢ ، ٤٩ - ٥٠ في سمط اللآلي ٦٦٦ .

والأبيات ٤٠ ، ٤٢ في اللسان (عثر) .

والبيت ٤٠ في الابدال ١:١٨٨ ، وأمالي القالي ٢:٣٣ ، والمقاييس ٤:٢٢٨ ، وسر صناعة الاعراب ٢٥٠،والصحاح ٢:٧٣٦ ، وأنشده الجوهري في الصحاح لرؤبة وهماً منه .

والبيت ٤٤ في اللسان (ضفر) .

والأبيات ٤٦ - ٤٨ في مجاز القرآن ٢:١٥٤ ، والصحاح ٤:١٤٩٦ ،واللسان (سرق).

والأبيات ٤٦ ، ٤٨ في الصحاح ٢:٦٢٨ .

والبيت ٤٦ في المخصص ١٦:١٥٠ ، و ١٧:٢٣ .

والأبيات ٥٠ - ٥١ ، ٦٤ - ٦٩ في سمط اللآلي ٥٣٨ .

والأبيات ٥٠ - ٥٢ ، ٥٤ في كنز الحفاظ ٦٢٢ .

والأبيات ٥٢ ، ٥٤ - ٥٧ في الشعر والشعراء ٥٧٤،و كنز الحفاظ ٥٣٥،واللسان(صلل) .

والأبيات ٥٢ ، ٥٥ - ٥٧ في العقد الفريد ٦:٢٠٥ ، و كتاب الصناعتين ٦٧ .

والأبيات ٥٢ ، ٥٤ - ٥٥ في جمهرة اللغة ٢:٥٨ ، و ٣:٣٦٣ ، ومقاييس اللغة ٢:١٤٠ ، واللسان (حجل) .

والأبيات ٥٢ ، ٥٥ في العقد الفريد ٦:٢١٣ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٣٧٨ ، والصحاح ٤:١٦٦٧ ، وأقرب الموارد ١:١٦٧.

والبيت ٥٢ في الخصائص ١:٥٣ ، ١٢٢ .

والبيت ٥٥ في جمهرة اللغة ٣:٣٨٩ .

والأبيات ٥٦ - ٥٧ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٢٤ .

والبيت ٥٧ في الصحاح ٥:١٧٤٥ .

والأبيات ٥٩ - ٦٠ في الصحاح ١:٤٦٥ ، و ٢:٨١٢ ، واللسان (مخر) و (حيد) و (فرض) .

والبيت ٦٠ في اللسان (حبا) .

والأبيات ٦٣ - ٦٦ في كنز الحفاظ ٧٨ .

والأبيات ٦٤ - ٦٥ في جمهرة اللغة ٢ : ٢٤٧ ، ٤١١ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٤٥ .

والبيت ٧٠ في اللسان (شجو) .

والأبيات ٧٢ - ٧٥ في شرح أدب الكاتب ٤١٤ ، والاقتضاب ٤٧٦ ، والخزانة ١ : ١٥٩ .

والأبيات ٧٢ - ٧٣ في جمهرة اللغة ١ : ٨٧ ، وتهذيب اصلاح المنطق ١ : ٢٠٨ ، والاقتضاب ١٥٣ .

والبيت ٧٣ في الصحاح ٢ : ٧١١ ، ٨٠٤ ، والمخصص ٨ : ٧٩ ، و ٩ : ١٧١ ، و ١٠ : ٢٥ ، ٢٨ ، و ١٤ : ١١٨ ، والخزانة ١ : ١٥٧ ، ١٩٠ ، واللسان (صرر) و (صري) و (كرر) .

والأبيات ٧٥ - ٧٦ في اللسان (حدا) .

والبيت ٧٥ في أدب الكاتب ٦٤٦ ، ومجمل اللغة ١ : ١٩٧ ، ومقاييس اللغة ٢ : ٣٥ ، والصحاح ٦ : ٢٣١٠ ، وأساس البلاغة ١ : ١٦٠ ، وشرح نهج البلاغة ٩ : ٢١٢ .

والبيت ٧٦ في أساس البلاغة ١ : ٣٥٠ ، واللسان (رعل) ، ووهم الزمخشري في الأساس فنسبه إلى رؤبة .

والأبيات ٧٩ - ٨١ في اللسان (خور) .

والبيت ٨١ في المعرب ٦٤ .

والأبيات ٨٢ - ٨٣ في جمهرة اللغة ١ : ٢١٣ ، و ٢ : ٩ ، والصحاح ١ : ١٠٠ ، ٣٧٠ ، وشرح المعلقات السبع ٨٨ ، وأقرب الموارد ١ : ١٢٩ ، واللسان (جلب) و (روح) و (علا) .

والبيت ٨٢ في اللسان (نسع) .

والبيت ٨٥ في أضداد السجستاني ٨٢ ، واللسان (دور) .

والأبيات ٨٦ - ٨٩ في الاقتضاب ٣٢٠ .

والأبيات ٨٦ - ٨٨ في كتاب سيبويه ١ : ١٨٥ ، وتحصيل عين الذهب ١ : ١٨٥ ، والمعاني الكبير ٢ : ٧٤٩ ، وأسرار العربية ١٨٧ ، وتفسير البحر المحيط ١ : ٨٧ ، والمفصل ٦٠ ، وشرح المفصل ١ : ٢٣٠ ، والخزانة ٣ : ١٠١ ، والتمام في تفسير أشعار هذيل ٢٤١ .

والبيت ٨٨ في أسرار العربية ١٨٩ ، وشرح نهج البلاغة ٢٤٥:٦ ، والخزانة ١٠٣:٣ .

والبيت ٨٩ في اللسان (حدا) .

والبيت ٩٢ في اللسان (تهر) .

والبيت ٩٣ في اللسان (همر) .

والأبيات ٩٤ - ٩٧ ، ١٠١ - ١٠٤ في المعاني الكبير ٧٨٨:٢ - ٧٨٩ .

والأبيات ٩٤ - ٩٧ ، ١٠١ في المعاني الكبير ٧٥١:٢ .

والأبيات ٩٦ ، ٩٨ - ٩٩ في اللسان (هضم) .

والأبيات ٩٧ - ٩٨ في اللسان (خضر) .

والأبيات ٩٨ - ٩٩ في اللسان (قفر) .

والبيت ٩٨ في الشعر والشعراء ٥١٧ .

والأبيات ١٠٢ - ١٠٤ في المعاني الكبير ٧٤٤:٢ .

والبيت ١٠٥ في كتاب الأفعال لابن القطاع ١٩٧:١ ، واللسان (جرمز) .

والأبيات ١٠٧ - ١٠٩ في اللسان (هفت) و (رذذ) و (دجو) .

والبيت ١٠٧ في الصحاح ٢٧٠:١ .

والأبيات ١١٠ - ١١١ ، ١١٣ في معجم ما استعجم ١٠٢٣:٣ .

والبيت ١١٢ في اللسان (عكمس) .

والأبيات ١١٥ - ١١٦ في المعاني الكبير ٧٣٧:٢ .

والبيت ١١٨ في اللسان (هقن) .

والأبيات ١١٩ - ١٢٠ في جمهرة اللغة ٤١٣:٢ ، وشرح الشافية ٤١٨:٤ ، واللسان (علق) .

والبيت ١١٩ في كتاب سيبويه ٩:٢ ، وتحصيل عين الذهب ٩:٢ ، وجمهرة اللغة ١٣٠:٣ ، والخصائص ٢٧٢:١ ، ٢٧٤ ، والصحاح ٢ ٨١٩ ، و ١٥٣٢:٤ ، وشرح الشافية ٤١٧:٤ ، والمقصور والممدود ٧٤ ، واللسان (مكر) ، والمخصص ١٨١:١٥ ، و ٨٨:١٦ ، ووهم ابن سيده فنسبه إلى رؤبة في الموضعين ، وأنشده السيوطي في المزهر

٣٨١:٢ بعد أن نقل عن أبي عبيدة قوله : « سمعت رؤبة ينشد : البيت » ، وهذا يشير إلى مجرد رواية رؤبة لرجز أبيه .

والأبيات ١٢١ - ١٢٣ في المعاني الكبير ١:٢٢٩ - ٢٣٠ .

والأبيات ١٢٣ - ١٢٤ في أضداد السجستاني ١١٩ .

والأبيات ١٢٦ - ١٢٧ ، ١٤٠ - ١٤٢ ، ١٥٢ - ١٥٣ في المعاني الكبير ٢ ٧٦٨ - ٧٦٩.

والبيت ١٢٩ في أساس البلاغة ١:١٥٧ ، واللسان (حدب) .

والبيت ١٣٧ في اللسان (تور) .

والبيت ١٣٨ في اللسان (نزك) .

والبيت ١٣٩ في اللسان (غول) .

والبيت ١٤٥ في الصحاح ٢:٧٢٠ ، و ٦:٢٣٢٣ ، واللسان (حما) و (ضرر).

والأبيات ١٤٦ - ١٤٧ في جمهرة اللغة ٢:٣٩ .

والبيت ١٤٧ في مقاييس اللغة ١:٣٧٩ .

والأبيات ١٤٩ - ١٥١ في شرح أدب الكاتب ٢٢٦ ، والاقتضاب ٣٤٢ .

والأبيات ١٤٩ ، ١٥١ في المعاني الكبير ٢:٩٨٧ ، واللسان (نعر) و (نوط) و (صفر) .

والبيت ١٤٩ في الصحاح ٢:٨٣٢ ، واللسان (عند) ، ووهم الجوهري فنسبه إلى رؤبة .

والبيت ١٥١ في أدب الكاتب ١٥٣ ، ومقاييس اللغة ٥:٣٧٠ ، والصحاح ٣:١١٦٦ ، وسمط اللآلي ٧٥ ، واللسان (بجج) و (صفر) .

والأبيات ١٥٨ - ١٥٩ في المعاني الكبير ٢:٧٦٩ .

والأبيات ١٦٦ - ١٦٨ في كنز الحفاظ ٤٢٤ ، وأنشد بعد البيت (١٦٨) بيتاً آخر لم يرد في أرجوزة الديوان ، وهو : « يمشي بلا قيد ولا جرير » .

والبيت ١٦٦ في اللسان (زهر) .

والبيت ١٦٧ - ١٦٨ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٥٥ ، والأزمنة والأمكنة ١:٣٣٤.

والبيت ١٧١ ، ١٧٠ في المقصور والممدود ٥٦ .

والبيت ١٧١ في اللسان (سبطر) .

والبيت ١٧٢ في اللسان (قخم) .

(٢٠)

الأبيات ١ - ٣ ، ٥ ، ٨ - ٩ في سمط اللآلي ٧٣٢ .
والأبيات ١ - ٢ في الصحاح ٥:١٧٨٦ ، واللسان (نوط) و (غول) .
والأبيات ١ ، ٧ - ٨ في اللسان (وطط) .
والأبيات ١ ، ٨ في الصحاح ٣:١١٦٨ .
والبيت ١ في الصحاح ٣:١١٦٦ .
والبيت ٤ في اللسان (تيه) .
والأبيات ٥ ، ٧ ، ٦ في أمالي القالي ٢:٩٥ .
والأبيات ٥ - ٦ في أساس البلاغة ١:١٤٩ ، والصحاح ٣:١٠٠٠ ، وكنز الحفاظ ٥٣ ، واللسان (حبش) .
والبيت ٦ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٢ ، والمخصص ٣:١٤٦ .
والبيب ١٣ في اللسان (ضغن) .
والبيت ٢٣ في اللسان (سند) .
والأبيات ٢٨ - ٢٩ في اللسان (شرط) و (ريق) .
والبيت ٣١ في اللسان (سبط) .
والأبيات ٣٢ - ٣٤ في جمهرة اللغة ١:٢٨٤ .
والبيت ٣٢ في اللسان (ربط) .
والأبيات ٣٣ - ٣٤ في اللسان (سقط) .
والبيت ٣٣ في جمهرة اللغة ٣:٥٠٤ ، والاشتقاق لابن دريد ١٣٢ ، واللسان (سبط) .
والبيت ٣٥ في اللسان (غطي) .
والبيت ٣٧ في اللسان (مقط) .
والأبيات ٣٨ - ٣٩ في الصحاح ١:٤٧٣ ، واللسان (رقد) و (خرط) .

والبيت ٣٩ في الصحاح ٣:١١٢٢ .
والبيت ٤١ في اللسان (هبر) .
والبيت ٤٢ في اللسان (حوط) .
والبيت ٤٤ في الابدال ١:٣٧٤ .
والبيت ٤٥ في اللسان (خطط) .
والأبيات ٤٦ - ٤٧ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٧٤ ، وكنز الحفاظ ٢٨٤ .
والأبيات ٤٨ - ٤٩ في اللسان (سقط) .
والبيت ٥٠ في اللسان (قطط) .
والبيت ٥٥ في اللسان (شيط) .
والبيت ٥٦ في اللسان (وخط) .
والأبيات ٥٧ - ٥٨ في جمهرة اللغة ٣:١٠٩ .
والأبيات ٥٨ - ٥٩ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٧٠ ، وكنز الحفاظ ٦١٢ ، واللسان (خمط) .
والبيت ٥٨ في اللسان (مغط) .

(٢١)

الأبيات ١ - ٢ ، ١٢ - ١٣ في الأغاني ٢١:٥٨ ، والعقد الفريد ٦:١٣٩ .

وقال الأصفهاني : « أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري عن ابن شبّة عن أبي حرب البابي من آل الحجاج بن باب قال حدثنا يونس ابن حبيب عن رؤبة بن العجاج عن أبي الشعثاء عن أبي هريرة : قال : كنّا مع النبّي صلى الله عليه وسلّم في سفر وحاد يحدو : (الأبيات) ، والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا ينكر » .

وهذا الحديث فيه تزيُّد وتحريف واسع في رواية متنه ، لأن المشهور أن العجاج هو الذي عرض هذه الأبيات على أبي هريرة يسأله رأيه فيها ، ومن ذلك ماقاله صاحب العقد مثلا : « وقال

العجاج : دخلت المدينة فقصدت إلى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا بأبي هريرة قد أكبَّ الناس عليه يسألونه ، فقلت : هكذا ! أفرجوا لي عن وجهه ، فأفرج لي عنه ، فقلت له : إنما أقول هذا : (الأبيات) ، فما تقول فيه ؟ قال : قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنْشَد مثل هذا في المسجد فلا ينكر » .

والبيت ١ في اللسان (سكن) .

والأبيات ٣ - ٤ في اللسان (عنك) .

والأبيات ١٢ - ١٤ في الروض الأنف ١:٧١ .

والأبيات ١٢ - ١٣ في جمهرة اللغة ٢:٢٥٥ و ٣:٣٠١ ، ومقاييس اللغة ٢:٢٧٠ ، والصحاح ١:٤٤١ ، والمخصص ٢:٥٤ و ٣:١٦٠ واللسان (بخند) و (درم) ، والابدال ٢:٣٣٧ ، وأنشد أبو الطيب بعدهما بيتاً ثالثاً لم يرد في أرجوزة الديوان ، وهو : « ونظراً هون الهوينا برهما » .

والبيت ١٣ في اللسان (كعب) .

والأبيات ٢٤ - ٢٦ في اللسان (حرم) .

(٢٢)

الأبيات ١ - ٥ ، ٧ - ١٣ في خزانة بولاق ٣ ٥٠٩ .

والأبيات ١ - ٣ ، ٥ ، ٨ في الأغاني ٢١:٥٨ .

والأبيات ١ - ٣ في مقاييس اللغة ٤:٢٢٥ .

والبيت ٣ في أساس البلاغة ٢:٩٩ ، واللسان (غنا) .

والأبيات ٤ - ٥ في جمهرة اللغة ٢:١٩٨ ، وتفسير البحر المحيط ٨:٥٠١ ، واللسان (وحي) .

والبيت ٤ في تأويل مشكل القرآن ٨٢ ، ٣٧٤ ، ومقاييس اللغة ٦:٩٣ ، .

والصحاح ٢٥٢٠:٦ ، والمخصص ٢٥٣:١٤ ، وشرح المقصورة ٢١٤ ، ووهم ابن سيده في المخصص فنسبه إلى رؤبة .

والبيت ٦ في اللسان (قنت) .

والبيت ٨ في الصحاح ٢٧٠:١ ، واللسان (وقت) .

والأبيات ١٠ ، ١٢ في شرح المفصل ٨٥٥:٢ ، وأنوار التنزيل ٢٠٧:٤ .

والبيت ١٢ في المفصل ٢٣٥ ، والكشاف ٣٠:٢ ، وتفسير البحر المحيط ٢٨٢:١ ، وخزانة بولاق ٥٠٨:٣ ، ٥١٦ .

والأبيات ١٩ - ٢٠ في الصحاح ١٩٥٤:٥ ، والمخصص ١٢٩:٣ ، واللسان (سمم) .

والأبيات ٢٣ - ٢٥ في معجم ما استعجم ١١٠٧:٤ .

والأبيات ٢٣ - ٢٤ في اللسان (كبد) .

والأبيات ٢٨ - ٣٢ في المختار من شعر بشار ١٨ .

والبيت ٢٨ في اللسان (قسن) .

والأبيات ٣٣ ، ٣٥ في اللسان (جلل) .

والبيت ٣٥ في مجمل اللغة ١٣٧:١ ، والصحاح ١٦٦٠:٤ .

والأبيات ٣٧ - ٣٨ في جمهرة اللغة ٢٢٥:٣ ، واللسان (جشأ) .

والأبيات ٣٩ - ٤١ في المعاني الكبير ٨٤٠:٢ .

والبيت ٤١ في اللسان (لأي) .

والأبيات ٥٠ - ٥١ في اللسان (أمر) .

والبيت ٥١ في مقاييس اللغة ١٣٩:١ ، والصحاح ٥٨٢:٢ .

والأبيات ٥٢ - ٥٤ في اللسان (لتا) .

والأبيات ٥٢ - ٥٣ في معجم ما استعجم ١٣٢٣:٤ ، واللسان (نقر) .

والبيت ٥٢ في الصحاح ٨٣٥:٢ ، واللسان (نقر) .

والأبيات ٥٣ - ٥٤ ، ٧٠ - ٧١ في المعاني الكبير ١٢٠٨:٣ - ١٢٠٩ .

والأبيات ٥٣ - ٥٤ في الصحاح ٢٤٨٠:٦ ، وتحصيل عين الذهب ٣٧٦:١ ، و ١٤٠:٢ ، ومغني اللبيب ١٦٦:٢ .

والبيت ٥٣ في كتاب سيبويه ٣٧٦:١ ، ١٤٠:٢ .

والأبيات ٥٥ - ٥٦ في مقاييس اللغة ٢:٤٥٧ ، واللسان (روح) .
والبيت ٥٥ في المخصص ٣:٤ .
والأبيات ٦٤ - ٦٥ في اللسان (هنا) .

(٢٣)

الأبيات ١ - ٢ في المختار من شعر بشار ١٩ .
والبيت ١ في ديوان المعاني ١:٣٤٩ .
والأبيات ٢ - ٣ في اللسان (شلل) .
والأبيات ٦ - ٨ ، ١٠ - ١٣ ، ٢٤ - ٢٥ في المعاني الكبير ٢:١١١٢ .
والأبيات ١٠ - ١٣ في كنز الحفاظ ٤٧٩ .
والأبيات ١٠ - ١١ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٨٧ .
والأبيات ١٢ - ١٣ في اللسان (صمم) .
والبيت ١٢ في اللسان (صمم) .
والأبيات ١٦ - ١٨ في جمهرة اللغة ١:١٢٣ .
والأبيات ١٨ - ٢٠ في سمط اللآلي ٧٢٩ .
والبيت ١٨ في كتاب الهمز لأبي زيد ٢٦ ، وأمالي القالي ٢:٩٠ ، واللسان (هوء) و (جعد) .
والأبيات ٢٤ - ٢٦ في كنز الحفاظ ٤٢٩ .
والأبيات ٢٤ - ٢٥ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٥٨ .
والبيت ٣٠ في مقاييس اللغة ٤:١٩٥ ، واللسان (عيص) .
والأبيات ٣٢ - ٣٥ في المعاني الكبير ٢:١٠١٤ - ١٠١٥ .
والبيت ٣٧ في اللسان (خنذ) .
والبيت ٣٩ في العمدة ١:٢٢٧ .

الأبيات ١ - ٦ ، ١٩ - ٢٤ ، ٣٩ - ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٧ - ٥٨ ، ٤٥ - ٤٧ ، ٨٨ - ٨٩ ، في المقاصد النحوية ٣: ٥٥٤ - ٥٥٥ .

والأبيات ١ - ٢ ، ٨٨ ، ٨٧ في الموشح ٢١٨ .

والأبيات ١ - ٢ ، ٨٨ في جمهرة اللغة ٢: ٢٦٦ ، والموشح ١٥ - ١٦ ، وشرح الشافية ٤: ٤٢٨ .

والأبيات ١ ، ٨٨ في العمدة ١: ١١١ ، والموشح ٢٤ - ٢٥ ، ٢١٨ ، والابدال ٢: ٥٤٧ ، وسمط اللآلي ٤٥٧ ، وشرح المفصل ٣: ١٣٦٠، وشرح الشافية ٣ ٢٠٥ ، واللسان (علم) .

والأبيات ١ - ٢ في جمهرة اللغة ١: ١٥٢ ، والإنصاف ١: ١٠٢ ، واللسان (سمم).

والبيت ١ في الخصائص ٢: ١٩٦ ، وتأويل مشكل القرآن ١٧٣ .

والبيت ٢ في الصحاح ٥: ١٩٥٤ .

والبيت ٨ في الموشح ٢١٨ .

والأبيات ٦ - ١٠ في اللسان (دهم) .

والأبيات ١٢ ، ١٤ - ١٥ في اللسان (عوم) .

والبيت ١٤ في الصحاح ٥: ١٩٩٤ ، والمخصص ١٥: ٧١ .

والأبيات ١٦ ، ١٨ في اللسان (لها) .

والبيت ١٨ في جمهرة اللغة ٢: ١٩٦ ، وجمهرة الأمثال ٢٠٢ ، ومقاييس اللغة ٦: ٩٣ ، وشرح القصائد العشر ١٣٧ ، واللسان (وحم) .

والأبيات ١٩ - ٢٠ في اللسان (لمم) .

والبيت ٢١ في اللسان (يمم) .

والأبيات ٢٢ - ٢٣ في جمهرة اللغة ٣: ٤٨٦ .

والأبيات ٢٥ ، ٢٣ ، ٢٤ في اللسان (سهم) .

والأبيات ٢٣ - ٢٤ في اللسان (لوح) .

والبيت ٢٣ في رسالة الملائكة ١٥٤ .

والبيت ٢٥ في اساس البلاغة ١:٣٤٨ ، واللسان (رعد) .

والأبيات ٣٠ ، ٣١ ، ٢٩ في اللسان (صلب) .

والأبيات ٢٦ - ٢٧ في اللسان (ملح) .

والأبيات ٣٠ - ٣١ في تهذيب إصلاح المنطق ١:٦٤ ، والصحـــاح ١:١٦٤ ، وشرح المعلقات السبع ٢٨ .

والأبيات ٣١ - ٣٢ في جمهرة اللغة ٣:٣٢٥ .

والبيت ٣١ في مقاييس اللغـــة ٣:٣٠١ ، والمخصص ٢:١٥ ، و ٤:١٠٩ ، و ١٥:٧٩ ، والمفردات في غريب القرآن ٢٨٤ ، وتفسير البحر المحيط ٣:١٩٣ و ٨:٤٥٥ ، واللسان (أدم) .

والبيت ٣٢ في اللسان (جعم) .

والأبيات ٣٣ - ٣٤ في اللسان (سوس) .

والأبيات ٣٩ ، ٤٤ ، ٤٨ - ٤٩ في اللسان (قسم) .

والأبيات ٤٥ - ٤٩ في سمط اللآلي ٤٩١ - ٤٩٢ .

والأبيات ٤٥ - ٤٧ في كنز الحفاظ ٤٤٥ ، وحياة الحيوان ١:٢١٦ ، واللسان (قطن) و (حمم) .

والأبيات ٤٦ - ٤٧ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٦٨ .

والبيت ٤٦ في حاشية الخضري ٢:٣٢ .

والبيت ٤٧ في كتاب سيبويه ١:٨ ، و ١:٥٦ ، وتحصيل عين الذهب ١:٨ ، و ١:٥٦ ، وتأويل مشكل القرآن ٢٣٧ ، والخصائص ٢:٤٧٣ ، والإنصاف ٢:٥١٩ ، وأمالي القالي ٢:١٩٥ ، والعمدة ٢:٢٠٨ ، والروض الأنف ١:٩٦ ، ورسالة الملائكة ١٩٥ ، ومقاييس اللغة ١:١٣١ ، والصحاح ٥:١٩٠٦ ، و٦:٢١٨٢ ، والمخصص ١٧:١٠٧ ، والمقاصد النحوية ٤:٢٨٥ ، وفرائد القلائد ٢٥٨ ، ٣٢٤ ، وهمع الهوامع ١:١٨١ ، واللسان (أنف) .

والأبيات ٤٨ - ٥٠ ، ٦٥ في المعاني الكبير ٢:٨٣٨ - ٨٣٩ .

والأبيات ٤٨ - ٥٠ في كنز الحفاظ ٢٠٦ .

والأبيات ٤٨ - ٤٩ في الصحاح ٥:١٩٧٤ ، واللسان (طسم) .

والبيت ٤٨ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٢٧ ، وأمالي القالي ٢:٢٠٦ ، وسمط اللآلي ٨٢٩ ، والصحاح ٥:٢٠١١ ، والمخصص ١٤:٣٠ .

والأبيات ٥٠ ، ٥٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٠٤ ، وكنز الحفاظ ١٧٠ .

والبيت ٥٣ في اللسان (بهم) .

والأبيات ٥٧ - ٥٨ في تهذيب إصلاح المنطق ١:١٦٦ ، والخصائص ١:٣٣ ، والصحاح ١:٢٨٣ ، و ٥:٢٠٢٢ ، وأساس البلاغة ١:٣٥٤ ، والاقتضاب ٤٦١ ، وشرح أدب الكاتب ٣٨٤، والمزهر ١:٧،ومفاتيح الغيب ٢:٢٤١ ، وتفسير البحر المحيط ٢:٢٧ ، واللسان (كظم) و (رفث) .

والبيت ٥٧ في اللسان (سرب) .

والبيت ٥٨ في مجاز القرآن ١:٧٠ ، وأحكام القرآن ١:٢٢٦ ، وغريب القرآن ٢٠٨ ، والمفردات في غريب القرآن ٤٥١ ، وأدب الكاتب ٥٥٣، والصحاح ٦:٢٤٨٣ ، والمخصص ١٥:٨١ ، ١٧١ ، والمقصور والممدود ٩٨ .

والأبيات ٥٩ - ٦٠ في شرح مايقع فيه التصحيف ٣٤٤ .

والبيت ٦٢ في المعاني الكبير ٢:١٠٥٩ ، والمخصص ١١:١٣ ، واللسان (عجرم) .

والبيت ٦٤ في المعاني الكبير ١:٥٦٠ .

والأبيات ٦٧ ، ٧٤ - ٧٦ في المعاني الكبير ٢:٨٣٩ .

والأبيات ٦٩ - ٧٠ في معجم ما استعجم ١:٣٣٦ .

والبيت ٧٠ في كتاب المثنى ١٥ .

والبيت ٧١ في معجم ما استعجم ٢:٤١١ .

والأبيات ٧٢ - ٧٣ في معجم ما استعجم ٣:٩٨٨ ، واللسان (عهم) .

والبيت ٧٣ في مقاييس اللغة ٤:١٧٥ .

والأبيات ٧٤ - ٧٦ في كنز الحفاظ ٥٤ .

والبيت ٧٥ في اللسان (وقم) .
والبيت ٧٦ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٣ ، وأساس البلاغة ٢٥٨:٢، وشرح تصريف المازني ١٤:٣ ، واللسان (قصف) .
والأبيات ٨١ - ٨٨ في طبقات ابن سلام ٦٤ .
والأبيات ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٧ - ٨٨ في الموشح ٢١٧ .
والبيت ٨٧ في اللسان (ختم) .
والبيت ٨٨ في مجاز القرآن ٢٢:١ ، ومقاييس اللغة ١١٠:٤ ، والمفصل ٣٦١، وإعراب ثلاثين سورة ٢٢ .
والأبيات ٩٢ - ٩٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٢٠ ، وكنز الحفاظ ١٩٥ .
والبيت ٩٣ في اللسان (قزم) .
والأبيات ٩٨ ، ١٠٠ - ١٠١ في اللسان (زمم) .
والأبيات ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٣ - ١٠٦ في سمط اللآلي ٤٩١ - ٤٩٢ .
والبيت ١٠١ في الصحاح ١٩٤٤:٥ .
والأبيات ١٠٣ - ١٠٤ في أمالي القالي ٢٠٣:١ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ١٧٢ ، وكنز الحفاظ ٢٨١ .
والبيت ١٠٣ في اللسان (قمم) .
والبيت ١٠٤ في اللسان (لذم) .
والبيت ١٠٧ في اللسان (عردم) .
والبيت ١١٣ في اللسان (أثم) .
والأبيات ١١٨ - ١٢٢ في كنز الحفاظ ٨٢ .
والأبيات ١١٩ ، ١٢٢ في المعاني الكبير ٨٤٨:٢ ، و ١١٢٨:٢ .
والبيت ١٢٢ في مختصر تهذيب الألفاظ ٤٨ .
والأبيات ١٢٤ - ١٢٥ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٦٣ ، وكنز الحفاظ ٤٣٧ ، واللسان (جعم) .
والبيت ١٢٥ في مقاييس اللغة ٤٦١:١ ، والصحاح ١٨٨٨:٥ .
والأبيات ١٢٦ - ١٢٩ في الميسر والقداح ٩٢ - ٩٣ ، والمعاني الكبير ١١٦٨:٣ .

والأبيات ١٣٠ - ١٣١ في أساس البلاغة ١:٢١٦ .
والبيت ١٣١ في اللسان (ختم) .
والأبيات ١٣٦ ، ١٣٨ في اللسان (فيظ) .
والبيت ١٣٦ في اللسان (جرجم) .
والبيت ١٣٧ في أضداد الأنباري ٢٥٣ ، وأضداد السجستاني ١٣٤ ، والصحاح ١:٣٦٨ ، واللسان (روح) ، ووهم الأنباري والسجستاني فنسباه إلى رؤبة .
والبيت ١٤١ في اللسان (لحم) .
والأبيات ١٤١ - ١٤٢ في أساس البلاغة ٢:٣٣٦ .
والأبيات ١٤٣ - ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٥١ - ١٥٣ ، ١٥٥ في المعاني الكبير ٢:٨٠٩ .
والأبيات ١٤٨ - ١٥٠ في اللسان (بلسم) .
والأبيات ١٥١ - ١٥٢ في اللسان (أرق) .
والبيت ١٥٢ في اللسان (ربق) .
والبيت ١٥٥ في اللسان (ختأ) و (شأي) .
والبيت ١٦٢ في أساس البلاغة ٢:٢٥٨ .
والأبيات ١٦٥ - ١٦٦ في جمهرة اللغة ٣:٤٠٠ .
والبيت ١٦٥ في اللسان (عرزم) .
والأبيات ١٦٩ - ١٧٠ في اللسان (ثمم) .

(٢٥)

الأبيات ١ - ٤ ، ٧ - ٩ في خزانة بولاق ٤:٥١١ .
والأبيات ١ - ٤ في البيان والتبيين ١:٢٠٩ ، وشرح شواهد المغني ١٨ .
والأبيات ١ - ٣ في الاقتضاب ٣٧٤ .
والأبيات ١ - ٢ في الصحاح ٥:٢٠٩٨ ، واللسان (حزن) .
والبيت ١ في أساس البلاغة ١:١٧٢ .

الأوبيات ٣ - ٤ ، ٢ في المسلسل في غريب اللغة ١٣٥ .

والأبيات ٣ ، ٢ في بغية الوعاة ٢٧٧ .

والبيت ٢ في مقاييس اللغة ٣٣٢:٣ ، واللسان (صبا) .

والأبيات ٣ - ٥ في إعراب ثلاثين سورة ١٩ ، واللسان (قنسر) .

والأبيات ٣ - ٤ في جمهرة اللغة ٣٣٨:٣ ، والصحاح ٦٦٠:٢ ، ٧٩١ ، وشرح التبريزي على الحماسة ١٥٥:٤ ، وأضداد الأنباري ١٦٦ ، ومغني اللبيب ١٦:١ ، ومعجم البلدان ١٨٥:٤ ، وغريب القرآن١٩ ، والتمام في تفسير أشعار هذيل ١٢١ ، واللسان (قسر) .

والبيت ٣ في كتاب سيبويه ١٧٠:١ ،٤٨٥ ، وتحصيل عين الذهب ١٧٠:١، ٤٨٥ ، والمخصص ٤٥:١ ، وهمع الهوامع ١٩٢:١ ، وخزانة بولاق ٥١١:٤ ، والاقتضاب ٣٩٤ .

والأبيات ٤ - ٥ في جمهرة اللغة ٣٢٨:٣ ، واللسان (دور) و (قعسر) .

والبيت ٤ في مقاييس اللغة ٣١٠:٢ ، والأزمنة والأمكنة ٣٠٣:١ ، والمفصل ٤٥٦:١ ، والمفردات في غريب القرآن ١٧٤،والوافي بالوفيات ٣١:١ ، وخزانة بولاق ١٤٧:٣ ، وشرح تصريف المازني ١٧٩:٢ ، واللسان (شجج) .

والبيت ٦ في اللسان (دها) .

والبيت ٧ في اللسان (عوم) .

والبيت ٩ في المفصل ٢٣٨ ، وشرح المفصل ٨٦٢:٢ .

والبيت ١١ في المعاني الكبير ٣٦٥:١ ، وسمط اللآلي ٨٨٧ .

والأبيات ١٢ - ١٣ في جمهرة اللغة ٢٩٢:٣ .

والبيت ١٣ في مقاييس اللغة ١٥٢:١ ، و ٣٥:٢ ، ومجمل اللغة ٤٢:١،والصحاح ٤٣:١ و ٢٢٧٤:٦ ، والمخصص ١٦١:٨ وشرح ،ما يقع فيه التصحيف ٣٢٥ ، والمقصور والممدود ٣١ ، واللسان (حدأ) .

والبيت ١٦ في اللسان (طلي) .

والأبيات ١٧ - ١٩ في جمهرة اللغة ١١٣:٢ .

والأبيات ٢٠ - ٢٣ في كنز الحفاظ ٧ .

والأبيات ٢٠ - ٢٢ في كنز الحفاظ ٦٥٤ ، واللسان (دغفل) .

والأبيات ٢٠ - ٢١ في جمهرة اللغة ١:٦٥ ، ١٧٢ ، و ٣:٢٣٦ ، ورسالة الملائكة ٧١ ، واللسان (حيا) .

والبيت ٢٠ في مجاز القرآن ٢:١١٧ ، والصحاح ٦:٢٣٢٣ ، وشرح شواهد المغني ١٨ .

والأبيات ٢٢ ، ٢١ في أضداد السجستاني ١٠٤ ، وأضداد الأنباري ٢٢٨ ، والصحاح ٦:٢٥٤١ ، واللسان (يدي) .

والبيت ٢١ في مختصر تهذيب الألفاظ ٤ ، ومقاييس اللغة ٢:٣٤١ ، والصحاح ٤:١٦٩٨ .

والبيت ٢٢ في أضداد الأصمعي ١٩ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٤ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٣٩٩ .

والبيت ٢٧ في شرح التبريزي على ديوان أبي تمام ٣:١٨٥ .

والبيت ٢٨ في اللسان (حير) .

والأبيات ٣٠ - ٣٣ في شرح الشافية ٤:٣٦٩ .

والأبيات ٣١ - ٣٢ في الاقتضاب ٢٣٨ .

والبيت ٣٢ في كتاب سيبويه ٢:١٢٩ ، ٣٧٨ ، وتحصيل عين الذهب ٢:١٢٩ ، ٣٧٨ ، ومجاز القرآن ١:٢٦٩ ، والخصائص ٢:١٢٩ ، ٢٨٩ ، و ٢:٤٧٧ ، ٤٩٣ ، وشرح تصريف المازني ٢:٥٢ ، ٥٤ ، و ٣:٦٦ ، ومقاييس اللغة ٤:٢٠٩ ، والمخصص ١٠:٢٢٢ ، والروض الأنف ٢:١٦٠ ، وكتاب الأفعال لابن القوطية ٩٥ ، ٢٥٢ ، والمقصور والممدود ١٢ ، وشرح الشافية ٣:١٢٨ و ٤:٣٦٨ ، واللسان (عبر) .

والبيت ٣٣ في اللسان (قوم) .

والأبيات ٣٤ - ٣٥ في اللسان (قفخر) .

والأبيات ٣٨ - ٤١ في سمط اللآلي ٢٥٨ .
والأبيات ٣٨ ، ٤٠ - ٤١ في كنز الحفاظ ٢٦٤ .
الأبيات ٣٨ ، ٤١ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٦٢ ، وألف با ٢:٤٠٣ ، واللسان (لصا) .
والبيت ٤١ في أمالي القالي ١:٧٦ ، وألف با ٢:٣٦٢ ، والمخصص ١٢:١٧٦ .
والبيت ٤٢ في أساس البلاغة ١:٤٢ ، واللسان (برز) .
والأبيات ٤٣ - ٤٦ في اللسان (طرأ) .
والأبيات ٤٧ - ٤٨ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٢٩ ، وكنز الحفاظ ٥٤٤، والصحاح ٢:٦٥٨ ، واللسان (دغمر) .
والبيت ٤٧ في اللسان (طبي) .
والأبيات ٤٩ - ٥٠ في مجالس ثعلب ٥٨٩ .
والبيت ٤٩ في اللسان (حجر) .
والأبيات ٥١ - ٥٢ في شرح مقامات الزمخشري ٧٣ ، واللسان (نطا) و (قوا).
والبيت ٥١ في الصحاح ٦:٢٥١٢ ، وأساس البلاغة ٢:٤٥٤ ، واللسان (نوط).
والبيت ٥٢ في الصحاح ٦:٢٤٧٠ .
والبيت ٥٣ في الإيضاح للزجاجي ١٣٦ ، واللسان (جلذ) .
والبيت ٥٥ في اللسان (تلا) .
والأبيات ٥٦ ، ٥٨ - ٦٢ في سمط اللآلي ٤٤٦ .
والأبيات ٥٦ ، ٥٨ في اللسان (لجج) .
والبيت ٥٦ في اللسان (خدر) .
والأبيات ٥٩ - ٦١ في جمهرة اللغة ٢:٤١١ .
والأبيات ٥٩ ، ٦١ في اللسان (أتي) .
والبيت ٦١ في مجمل اللغة ١:١٥ ، والصحاح ١:٥٣٤ ، وأمالي القالي ١:١٧٩.
والبيت ٦٣ في اللسان (شغزب) .
والأبيات ٦٥ - ٧٠ في سمط اللآلي ٥٦٦ .
والأبيات ٦٥ - ٦٩ في اللسان (أنس) .

والأبيات ٦٥ - ٦٦ في جمهرة اللغة ٣:٣٣٣ ، وأمـــالي القالي ١:٢٢٨ ، والإنصاف ١:٢٧٤ ، ٢٧٧ ، وهمع الهوامع ١:٢٢٦ ، والخزانة ٣:٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٨ .

والبيت ٦٥ في الصحاح ٢:٧٢٧ ، والمخصص ١٠:١٢١ ، وخزانـــة بولاق ٣:٢٩٦ ، واللسان (خفق) و (طور) .

والبيت ٦٦ في همع الهوامع ١:٢٣٢ .

والأبيات ٦٨ - ٦٩ في اللسان (دوي) .

والبيت ٦٩ في الخزانة ٣:٢٨٥ .

والبيت ٧١ في اللسان (حبا) .

والبيت ٧٣ في اللسان (أمس) .

والأبيات ٧٤ - ٧٥ في جمهرة اللغة ١:١٤٧ ، والمعرب ٢٧١ .

والبيت ٧٨ في اللسان (حبا) .

والأبيات ٨٢ - ٨٣ في اللسان (جلل) .

والأبيات ٨٣ - ٨٤ في اللسان (صعل) و (سوم) .

والأبيات ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٨٨ ، ٩٤ في معجم ما استعجم ٢:٥٤١ .

والأبيات ٨٦ - ٨٧ في جمهرة اللغة ١:٢٤٨ .

والبيت ٨٧ في معجم ما استعجم ٢:٥٤٢ ، واللسان (دبل) .

والأبيات ٨٩ ، ٨٨ في جمهرة اللغة ٢:٣٤٢ .

والبيت ٨٨ في مقاييس اللغة ٣:٢٦١ ، والمخصص ١٣:٢٣٥ ،والمزهر ٢:١٩٢ ، واللسان (شرط) .

والأبيات ٩٠ - ٩١ في المخصص ١٠:٢٠٥ .

والبيت ٩١ في اللسان (جدر) .

والأبيات ٩٢ - ٩٣ في أدب الكتاب للصولي ١٧٧ .

والبيت ٩٢ في المخصص ١٣:٢٣٥ ، والمثنى لأبي الطيب اللغوي ٧٣ .

والأبيات ٩٤ - ٩٧ في اللسان (شبه) .

والبيت ٩٤ في معجم البلدان ٣:٨٨٥ ، ومعجم مـــا استعجم ٣:١٠٢٢ ،

واللسان (أمط) ، ووهم ياقوت في معجم البلدان فنسبه إلى رؤبة.

والبيت ٩٧ في معجم البلدان ٤:٩١٦ ، ومعجم ما استعجم ٤:١٣٧٥ ، واللسان (ودع) و (سوا) .

والأبيات ١٠٢ - ١٠٤ ، ١١١ - ١١٢ ، ١١٨ ، ١٢١ - ١٢٢ في المعاني الكبير ٢:٧٤٨ - ٧٤٩ .

والأبيات ١٠٢ - ١٠٣ في اللسان (زفي) .

والأبيات ١٠٥ - ١٠٦ في معجم البلدان ٢:٣٦١ .

والبيت ١٠٥ في الصحاح ٢:٧٩٣ ، واللسان (قصر) .

والأبيات ١٠٧ - ١١٠ في سمط اللآلي ٨١٨ .

والأبيات ١٠٧ - ١٠٩ في كنز الحفاظ ٤٤٦ .

والأبيات ١٠٧ - ١٠٨ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٦٨ ، واللسان (ربض) و (أري) .

والأبيات ١٠٧ ، ١٠٩ في جمهرة اللغة ٢:٢٨٦ ، ومقاييس اللغة ٤:١٨٣ ، واللسان (عود) .

والبيت ١٠٧ في مقاييس اللغة ١:٨٨ ، والصحاح ٣:١٠٧٦ ، و ٦:٢٢٦٧ .

والبيت ١٠٨ في أمالي القالي ٢:١٩٦ ، واللسان (عدمل) .

والبيت ١١٠ في اللسان (علا) .

والأبيات ١١١ - ١١٢ في مجاز القرآن ٢:١٠٧ .

والبيت ١١١ في تفسير البحر المحيط ٧:١٠٣ .

والبيت ١١٤ في اللسان (نوم) .

والأبيات ١١٨ - ١١٩ في اللسان (سما) .

والبيت ١١٨ في رسالة الملائكة ١٣٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢:٣ ، والصحاح ٦:٢٣٨٢ .

والبيت ١٢١ في اللسان (غيف) .

والبيت ١٢٣ في اللسان (شرق) و (فنن) .

والأبيات ١٢٥ - ١٢٨ ، ١٣٠ في سمط اللآلي ٧٣٧ .

والأبيات ١٢٥ - ١٢٧ في المعاني الكبير ٢:٧٥٠ .

والأبيات ١٢٥ ، ١٢٩ - ١٣٠ في الاقتضاب ٣٨٣ - ٣٨٤ .
والأبيات ١٢٧ - ١٢٨ في كتاب الإبدال ١:٢٦٤ .
والبيت ١٢٨ في أمالي القالي ٢:١٠٨ ، والصحاح ٦:٢٣١٤ ، والمخصص ١٣:٢٧٦ ، واللسان (حشا) .
والأبيات ١٢٩ - ١٣٠ في جمهرة اللغة ٣:٥٠٢ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢:٣٩ ، وشرح أدب الكاتب ٣٤٠ ، والصحاح ٤:١٣٤٠ ، واللسان (جوف) .
والبيت ١٣٠ في أدب الكاتب ٤٠٢ ، ٥٢٨ ، والاقتضاب ٤٢٠ ، وأمالي القالي ٢:١٢٤ ، وسمط اللآلي ٧٥٤ ، والمعرب ٤٧ ، والصحاح ٢:٥٩٨ ، والمخصص ١٦:٧٩ .
والبيت ١٣٩ في اللسان (أخن) .
والأبيات ١٤١ - ١٤٢ في المعاني الكبير ٢:٧٥٤ ، واللسان (كرا) .
والبيت ١٤٢ في اللسان (شرر) و (قنسر) .
والبيت ١٤٥ في التمام في تفسير أشعار هذيل ٢٢١ .
والأبيات ١٤٥ - ١٤٦ في المعاني الكبير ١:٢٢٩ .
والبيت ١٤٧ في شرح تصريف المازني ٢:٦٦ ، و ٣:٦٧ .
والأبيات ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٠ في أضداد السجستاني ١١٩ ، وجمهرة اللغة ١:١٨٢ ، واللسان (كال) .
والأبيات ١٥٢ - ١٥٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٠١ ، وكنز الحفاظ ١٦٦ .
والبيت ١٥٢ في اللسان (شمر) .
والبيت ١٥٥ في اللسان (ربا) .
والأبيات ١٥٧ - ١٥٨ ، ١٦٠ - ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ في المعاني الكبير ٢:٧٦٧ .
والبيت ١٥٩ في المقصور والممدود ٥٣ .
والبيت ١٦٣ في اللسان (كبن) .
والبيت ١٦٩ في اللسان (قوق) .
والبيت ١٧٤ في الابدال ١:٣٦٥ ، واللسان (حمرس) و (عرض) .

والبيت ١٧٥ في البيان والتبيين ١:٢٥٠ ، وشرح نهج البلاغة ١٥:٢٤٧ ، واللسان (ليس) .
والبيت ١٧٦ في ألف با ١:٣٤١ ، وأساس البلاغة ٢:٣٦٢ .
والأبيات ١٧٨ - ١٨٠ في جمهرة اللغة ٣:٢٣٢ .
والأبيات ١٧٨ ، ١٨٠ في مجاز القرآن ١:١٤٢ ، وجمهرة اللغة ١:١٥١ ، والإبدال ٢:٨ ، والصحاح ٢:٨٧٢ ، وكتاب الأفعال لابن القطاع ١:٢٥٩ ، واللسان (حوز) ، ووهم ابن القطاع فنسب البيت إلى رؤبة .
والبيت ١٧٨ في المعاني الكبير ٢:٧٦٧ ، ورسالة المقتضب لابن جني ١٦ ، وجمهرة الأمثال ١٩٧ ، ومقاييس اللغة ٢:١١٥ ، ١١٨ ، والمخصص ٧:١٠٣ ، والمزهر ١:٥٦٠ ، واللسان (حوذ) .
والبيت ١٨٠ في مجاز القرآن ١:٤٥٠ .
والبيت ١٨٤ في اللسان (نبب) .
والأبيات ١٨٥ ، ١٨٨ في المعاني الكبير ٢:٧٦٨ .
والأبيات ١٨٧ - ١٨٨ في تهذيب إصلاح المنطق ٢:٣ ، والصحاح ٦:٢٤٧٦ ، واللسان (كلا) .
والبيت ١٨٧ في اللسان (صأي) .
والبيت ١٨٨ في اللسان (قيم) .
والأبيات ١٩١ - ١٩٣ في كنز الحفاظ ١٠٧ .
والأبيات ١٩١ ، ١٩٣ في اللسان (ضرا) .
والبيت ١٩٢ في اللسان (بجر) .
والبيت ١٩٣ في مجاز القرآن ١:٢٩١ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٦٦ ، والصحاح ٦:٢٤٠٨ .
والأبيات ١٩٤ - ١٩٦ في جمهرة اللغة ١:١٥٩ .
والأبيات ١٩٤ ، ١٩٦ - ١٩٨ في المعاني الكبير ١:٢٢٩ .
والبيت ١٩٤ في المعاني الكبير ٢:٧٦٨ .
والبيت ١٩٦ في مقاييس اللغة ٤:٥٣ ، ومجمع الأمثال ٢:٢١٤ ، واللسان (عظظ) .

والبيت ١٩٧ في اللسان (فون) .
والبيت ١٩٩ في اللسان (غري) .

(٢٦)

الأبيات ٣ - ٤ في جمهرة اللغة ٣ :٤٨٠ ، والاقتضاب ٤٥٥ ، واللسان (معص) و (مغص) .
والأبيات ٢٣ - ٢٤ ، ٢٢ ، ٢٦ في اللسان (أطر) .
والأبيات ٢٣ ، ٢٥ في مجاز القرآن ١ :٢١٢ .
والأبيات ٢٧ - ٢٨ في جمهرة ٣ :٤٩٤ ، وأدب الكاتب ٥٤٧ ، والاقتضاب ٤٥٥ ، والصحاح ٢ :٦٤٠ ، واللسان (حير) .

(٢٧)

الأبيات ١ ، ٩ - ١٠ في الموشح ٢١٦ .
والبيت ١ في الموشح ٢١٦ ، ومحاضرات الأدباء ١ :٢٨ .
والأبيات ٩ - ١٠ في الموشح ٢١٥ ، وجمهرة اللغة ٢ :٦٨ ، ومجالس ثعلب ٤٦٥ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١ :٧٩ ، وكنز الحفاظ ٥٠١ ، ومقاييس اللغة ١ :٤٧١ ، والصحاح ١ :٤٥٥ ، والمخصص ٧ :٣١ .
والبيت ١٠ في مجمل اللغة ١ :١٦٤ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٣٠١ .
والبيت ١١ في اللسان (عود) .

(٢٨)

لم أجد شيئاً من أبياتها في كلّ مارجعت إليه من مصادر .

(٢٩)

الأبيات ١ - ٢ في اللسان (بطح) .
والبيت ١ في اللسان (جمن) .

(٣٠)

البيت ١ في اللسان (شعا) .
والأبيات ٨ - ٩ في معجم ما استعجم ٣:١١٠٦ .

(٣١)

الأبيات ١ - ٢ في مجاز القرآن ٢:٢٢٣ ، واللسان (خرج) .
والأبيات ٣ - ٥ في اللسان (خلج) .
والأبيات ٣ - ٤ في اللسان (خدج) .

(٣٢)

لم أجد شيئاً من أبياتها في كلّ مارجعت إليه من مصادر .

(٣٣)

الأبيات ١ - ٥ ، ٧ - ٨ في سمط اللآلي ١٥٥ .
والأبيات ١ - ٤ ، ٢١ - ٢٣ ، ٣٧ - ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٨ - ٥٩ ، ٧٥ - ٧٦ ، ٧٩ في شرح شواهد المغني ٢٦٨ .

والأبيات ١ - ٤ ، ٢١ - ٢٣ ، ٣٧ - ٤٠ ، ٤٢ ، ٥٨ - ٥٩ في المقاصد النحوية ١ :٢٩ .
والأبيات ١ - ٤ في فرائد القلائد ٥ .
والأبيات ١ - ٢ في أمالي القالي ١:٣٧ ، وكتاب الكتاب لابن درستويه ٦١ .
والبيت ١ في الصاحبي ١٠١ ، والمقاصد النحوية ١:٣٣ .
والبيت ٢ في كتاب سيبويه ٢:٢٩٩ ، وتحصيل عين الذهب ٢:٢٩٩ ، والخصائص ١:١٧١ ، ومغني اللبيب ٢:٤١ ، وشرح المفصل ١:٧٦ ، والمقاصد النحوية ١:٢٦ .
والأبيات ٣ - ٤ في جمهرة اللغة ٣:٢٢٩ .
والبيت ٣ في أساس البلاغة ١:٢٦٧ .
والبيت ٤ في الأزمنة والأمكنة ٢:٧٨ ، والصحاح ١:٣٤٢ ، واللسان (نأج) .
والأبيات ٥ - ٧ ، ١٠ في الإبدال ٢:١٣٧ - ١٣٨ .
والأبيات ٥ - ٧ في المعاني الكبير ١:٣٢٩ ، والاقتضاب ٤٢٠ ، وشرح أدب الكاتب ٣٤٠ .
والأبيات ٥ - ٦ في اللسان (نغض) .
والبيت ٥ في المخصص ٨:٥٣ .
والبيت ٦ في الصحاح ٣:١١٠٩ ، والمختار من شعر بشار ١٤٠ ، واللسان (هدج) .
والأبيات ٧ - ٨ في جمهرة اللغة ١:٢١٠ ، و ٣:٧٠ ، ومقاييس اللغة ٤:١٦٨ .
والبيت ٧ في جمهرة اللغة ٣:٥٠٠ ، وأدب الكاتب ٥٢٩ ، والمعرب ١٨٣ ، والمخصص ١٤:٤٢ ، والمزهر ١:٢٨٩ ، والوساطة ٣٤٨ ، واللسان (سبج) .
والأبيات ٩ - ١٧ في الاقتضاب ٤٢١ .
والأبيات ٩ - ١٢ في شرح أدب الكاتب ٣٤١ .
والأبيات ٩ - ١١ في جمهرة اللغة ٢:١٠٥ .
والأبيات ٩ - ١٠ ، ١٢ في اللسان (بردج) .
والأبيات ١٠ ، ١٢ في جمهرة اللغة ٣:٥٠٠ ، والمعاني الكبير ٢ ٧٣٦ .

والبيت ١٠ في المعرب ١٦ .

والأبيات ١١ - ١٢ في اللسان (نعج) .

والبيت ١٢ في المعرب ١٠ ، ٤٧ ، والوساطة ٣٤٨ ، والصحاح ١:٣٠٠ ، وأدب الكاتب ٥٢٩ .

والأبيات ١٣ - ١٤ في جمهرة اللغة ١:١٨٠ ، والمعاني الكبير ٢:٧٦٧ .

والبيت ١٣ في المزهر ١:٦٠٥ ، واللسان (هبرج) .

والأبيات ١٤ - ١٦ في جمهرة اللغة ٣:٣٢٥ .

والأبيات ١٤ ، ١٦ - ١٧ في شرح أدب الكاتب ٣٤١ .

والأبيات ١٤ ، ١٦ في المبهج ٥٣ ، ومقاييس اللغة ٤:١٠٨ ، والصحاح ٤:١٤٠٦ ، وشرح التبريزي على الحماسة ٣:٩٩ ، واللسان (عكف) .

والبيت ١٤ في الاشتقاق لابن دريد ١٠٤ ، والمعاني الكبير ١:٤٢٩ ، و ٣:١٢٣٨ ، والإبدال ١:٢٩٠ ، والصحاح ٦:٢٣٠٨ ، والمخصص ٣:١٦ ، و ١٢:٦٧ ، و ١٥:١٣٥ .

والبيت ١٦ في جمهرة اللغة ٣:٥٠٠ ، وأدب الكاتب ٥٢٩ ، والمعرب ٢٣٧ ، ومقاييس اللغة ٤:٥١٥ ، والمخصص ١٤:٤٢ ، واللسان (فنزج).

والبيت ١٧ في جمهرة اللغة ٣:٥٠٠ ، وأدب الكاتب ٥٢٩ ، والمعرب ١٨٤ ، والصحاح ١:٣٢٣ ، والمخصص ١٤:٤٢ ، واللسان (سمرج) و (شمرج) .

والبيت ١٩ في الصحاح ١:٣١٧ ، واللسان (رعج) .

والأبيات ٢٣ - ٢٦ في المعاني الكبير ٣:١٢٦٦ .

والأبيات ٢٣ - ٢٤ في جمهرة اللغة ٢:١٥٨ .

والبيت ٢٤ في اللسان (حوج) .

والأبيات ٢٥ - ٢٨ في معجم البلدان ١:١٢٦ .

والأبيات ٢٥ - ٢٦ في أساس البلاغة ١:٣٧٢ ، والصحاح ٤:١٤٨٥ ، واللسان (رمق) و (لهج) .

والأبيات ٢٧ - ٣١ ، ٣٤ ، ٣٣ ، ٣٢ في معجم ما استعجم ١:١١٠ .

والأبيات ٢٧ - ٢٨ في جمهرة اللغة ٣: ٥٠ ، وخزانة بولاق ٤: ٤٧٥ .
والبيت ٢٧ في المقصور والممدود ١٠ .
والأبيات ٢٩ - ٣٠ في جمهرة اللغة ٢: ١٠٢ .
والبيت ٢٩ في معجم ما استعجم ٤: ١٣٨٣ .
والبيت ٣٢ في الصحاح ١: ٣١٧ ، واللسان (رتج) .
والبيت ٣٣ في معجم ما استعجم ١: ٣٢٤ ، والتمام في تفسير أشعار هذيل ٢٤٣.
والأبيات ٣٥ - ٣٦ في اللسان (حنج) .
والأبيات ٣٧ - ٤٠ في سمط اللآلي ٨٦٦ ، ومحيط المحيط ١: ٩٤٣ ، وعزاها البستاني إلى رؤبة وهماً منه .
والأبيات ٣٧ ، ٣٩ - ٤٠ في كنز الحفاظ ٢٠٧ .
والأبيات ٣٩ - ٤٠ في جمهرة اللغة ٢: ٧٦ ، والصحاح ١: ٣٢٢ ، و ٥: ٢١٢٣ ، وصبح الأعشى ٢: ٢٠٥ ، ومختصر المعاني ٩ ، واللسان (رسن) .
والبيت ٣٩ في المخصص ١: ٩٢ .
والأبيات ٤٠ - ٤١ في جمهرة اللغة ٢: ٣٣٨ .
والبيت ٤٠ في أمالي القالي ٢: ٢٣٨ ، وأساس البلاغة ١: ٣٤٠ ، ومقاييس اللغة ٣: ١٥٦ ، والمخصص ٢: ١٥٥ ، والأزمنة والأمكنة ٢: ٣٢٥، والمفردات في غريب القرآن ٢٢٩ ، وأسرار البلاغة ٢٩ ، ومتن التلخيص ٥ ، وشرح الإيضاح ١: ١٠ ، و٣: ٨٦ ، والمزهر ١: ١٨٦، واللسان (سرج) .
والأبيات ٤١ - ٤٢ في مقاييس اللغة ١: ١٦٦ .
والبيت ٤١ في الحيوان ٤: ٣٠٦ ، والمخصص ١٠: ٢١٤ ، وسمط اللآلي ٦٨٥ ، واللسان (أيم) و (عسلج) .
والأبيات ٤٢ - ٤٤ في كنز الحفاظ ٣٧٩ .
والأبيات ٤٣ - ٤٤ في مقاييس اللغة ٤: ٤٤ .
والبيت ٤٤ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٢٧ ، واللسان (قفر) .
والأبيات ٤٥ - ٤٦ في جمهرة اللغة ٢: ١٠٤ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ١٨٣ ، و كنز

الحفاظ ٢٩٧ ، والاقتضاب ٤٢١ ، وشرح أدب الكاتب ٣٤١ ، وشرح التبيان ١:٧٥ ، واللسان (عمج) .

والبيت ٤٥ في جمهرة اللغة ٣:٥٠٠ ، وأدب الكاتب ٥٢٩ ، والإبدال ١:٢٨٧ ، والمعرب ١٥٧ ، والمخصص ٣ ٩٩،١١٠ ، و ١٤:٤٢، والصحاح ١:٣١٨ ، ٤٠٨ ، واللسان (ميح) و (رهج) .

والبيت ٤٦ في مجاز القرآن ٢:٢٢٠ .

والأبيات ٤٧ - ٤٨ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٩٥ ، وكنز الحفاظ ٣٢٠ ، وشرح تصريف المازني ٣:٥ ، والصحاح ١:٣٠٨ ، واللسان (خبرنج) و (خرفج) .

والأبيات ٤٩ - ٥٠ في تهذيب إصلاح المنطق ١:١٣٨ .

والأبيات ٤٩ ، ٥٦ في الصحاح ١:٣١١ ، واللسان (خلج) .

والبيت ٥٠ في اللسان (وشج) .

والأبيات ٥١ - ٥٣ في جمهرة اللغة ٢:٦٦ ، وكنز الحفاظ ٢٥٩ .

والبيت ٥١ في اللسان (لجج) .

والأبيات ٥٢ - ٥٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٥٩ ، والمخصص ٣:٨٨ .

والبيت ٥٣ في الإبدال ١:٣٦٣ ، واللسان (سدج) .

والبيت ٥٤ في المخصص ١٢:١١٤ ، واللسان (لحج) ، ووهم ابن سيده فنسبه إلى رؤبة .

والأبيات ٥٥ - ٥٦ في اللسان (بزج) .

والأبيات ٥٨ - ٦٠ ، ٦٢ في الاقتضاب ٤٠٣ .

والابيات ٥٨ - ٥٩ في جمهرة اللغة ٣:١٧١ ، وشرح أدب الكاتب ٣١٠ ، واللسان (هلك) .

والبيت ٥٨ في أدب الكاتب ٤٦٧ ، والخصائص ٢:٢١٠ ، ومجمع الأمثال ٢:٤٠٨ ، والصحاح ٤:١٦١٦ ، والمخصص٦:١٢٧ ، وشرح التبيان ١:٨٣ ، وشرح الواحدي لديوان المتنبي ١:١٧٥ .

والأبيات ٦٠ - ٦٢ في الاقتضاب ٣٣٩ .

والبيت ٦٠ في اللسان (دجج) .
والبيت ٦٢ في الخصائص ٢ : ٥٢ ، واللسان (حبج) و (خشي) .
والأبيات ٦٤ - ٦٥ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٤٢ ، وكنز الحفاظ ٢٣١ ، وأساس البلاغة ١ : ٦٠ و ١ : ٢٧١ و ٢ : ١٤٤ .
والبيت ٦٣ في المخصص ٢ : ١١٧ .
والبيت ٦٤ في مقاييس اللغة ١ : ٢٩٦ ، والصحاح ١ : ٣٠٠ ، ومجمع الأمثال ١ : ٢٠٧ ، واللسان (بلج) .
والبيت ٦٥ في اللسان (دعج) .
والبيت ٦٩ في اللسان (برج) .
والأبيات ٧٠ - ٧١ في معجم ما استعجم ٢ : ٤٥٤ ، والتمام في تفسير أشعار هذيل ١٣٢ .
والأبيات ٧٢ - ٧٣ في جمهرة اللغة ٢ : ٩٩ .
والأبيات ٧٣ - ٧٤ في جمهرة اللغة ٢ : ١١٣ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٣٧٨ .
والبيت ٧٣ في الخصائص ٢ : ٢٣٢ ، واللسان (حجج) و (هجج) .
والبيت ٧٤ في الإبدال ١ : ١٠١ ، والصحاح ١ : ٣١٥ .
والأبيات ٧٥ - ٧٦ ، ٧٨ - ٧٩ في سمط اللآلي ٦٩٩ .
والأبيات ٧٥ - ٧٦ ، ٧٩ في المقاصد النحوية ١ : ٢٩ .
والأبيات ٧٥ - ٧٦ في اللسان (شغب) .
والبيت ٧٨ في الكامل للمبرد ١٦٦ ، وكنز الحفاظ ٦٨٣ ، واللسان (وضخ) ، والخصائص ١ : ٥ ورواه ابن جني : « قلوا مغلجا » .
والبيت ٧٩ في الخصائص ١ : ٣٦٦ ، ونزهة الألبا ٢٥٣ ، وشرح مايقع فيه التصحيف ١٠٠ ، ١١٤ ، والمزهر ٢ : ٣٧٥ ، واللسان (سحج) .
والأبيات ٨٠ - ٨١ في الكامل للمبرد ٢٤٤ ، ٨٤٧ .
والبيت ٨١ في المخصص ١٣ : ٢٣٤ .
والبيت ٨٢ في مجاز القرآن ٢ : ٧٧ ، والمعرب ٣١٠ ، والمخصص ١٠ : ١٢٨ ، واللسان (مرج) .
والبيت ٨٣ في مقاييس اللغة ١ : ٢٦٧ ، وأساس البلاغة ١ : ٥٤ ، والصحاح

١ : ٣٠٠ ، واللسان (بعج) .

والأبيات ٨٤ - ٨٧ في جمهرة اللغة ١ : ١٧٦ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١ : ١٤٠ .

والأبيات ٨٤ - ٨٥ في الصحاح ١ : ٢٩٨ ، واللسان (أمج) .

والأبيات ٨٤ ، ٨٦ في اللسان (حنذ) .

والبيت ٨٥ في الصحاح ١ : ٣٣٨ .

والبيت ٨٦ في مجاز القرآن ١ : ٢٩٢ ، والصحاح ١ : ٣٥٠ و ٢ : ٥٦٣ ، والمخصص ٧ : ١٦٦ ، واللسان (هرج) ، وشرح تصريف المازني ٣ : ٨٦ ورواه ابن جني : « أو حيث صار » .

والأبيات ٨٧ - ٩٠ في سمط اللآلي ٦٦٧ .

والأبيات ٨٧ - ٨٨ في اللسان (فلج) .

والبيت ٨٧ في معجم البلدان ٣ : ٩٠٨ ، واللسان (روي) .

والأبيات ٨٨ - ٨٩ في جمهرة اللغة ٣ : ٤٠ .

والبيت ٨٨ في المعرب ٣٣٦ ، واللسان (نوج) .

والأبيات ٨٩ - ٩٠ في المعاني الكبير ١ : ١٨ .

والبيت ٨٩ في اللسان (فلج) .

والأبيات ٩٠ - ٩١ في جمهرة اللغة ١ : ٥٥ .

والبيت ٩٠ في أمالي القالي ٢ ٣٤ ، والاقتضاب ٣٧٠ ، وشرح ديوان المتنبي للواحدي ١ : ٢٩٥ .

والبيت ٩٤ في المخصص ٨ : ٥٠ .

والأبيات ٩٧ - ٩٨ في جمهرة اللغة ١ : ٦٩ ، و ٢ : ٧٠ ، ومعجم ما استعجم ٣ : ٨٨١ .

والبيت ٩٨ في الملاحن لابن دريد ٢١ ، واللسان (خلل) و (ضمر) .

والأبيات ٩٩ - ١٠٠ في جمهرة اللغة ٣ : ٤٠٢ ، واللسان (شغر) .

والبيت ٩٩ في تهذيب إصلاح المنطق ١ : ٣٣ ، والصحاح ١ : ٣٠٥ ، و ٢ : ٦٠٤ ، واللسان (ثبجر) و (حدج) .

والأبيات ١٠١ - ١٠٢ في اللسان (بهج) و (فخم) .

والأبيات ١٠٣ - ١٠٥ ، ١١٢ في الاقتضاب ٤٢٢ .

والأبيات ١٠٣ ، ١٠٥ في تهذيب إصلاح المنطق ١: ١٤١ ، والصحاح ١: ٣١٠ ، واللسان (خرج) .

والبيت ١٠٣ في اللسان (ذكي) .

والبيت ١٠٥ في المعاني الكبير ١: ١٠٠ ، والمخصص ١٦: ٥٢ .

والأبيات ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٠٩ - ١١١ ، ١١٥ - ١١٦ في المعاني الكبير ٢: ٩٥٩ .

والبيت ١٠٦ في شرح مايقع فيه التصحيف ١٤٤ ، واللسان (نجج) .

والبيت ١٠٧ في مجاز القرآن ١: ٤١٣ .

والأبيات ١٠٩ - ١١٠ في جمهرة اللغة ١: ٥٣ ، وشرح التبريزي على الحماسة ٣: ٥١ ، واللسان (ضجج) .

والأبيات ١١٠ - ١١١ في شرح أدب الكاتب ٣٤٢ .

والأبيات ١١١ - ١١٢ في اللسان (هضض) .

والبيت ١١١ في جمهرة اللغة ٣: ٥٠٠ ، وأدب الكاتب ٥٢٩ ، والمعرب ٤٨ ، والاقتضاب ٤٢٢ ، والمزهر ١: ٢٩٠ ، والصحاح ٣: ١١١٣ ، والمخصص ١٤: ٤٢ ، واللسان (جحف) و (بهرج) .

والأبيات ١١٥ - ١١٦ في جمهرة اللغة ٢: ٣٣٣ ، و ٣: ٢٩٨ .

والبيت ١١٦ في جمهرة اللغة ٣: ٥٠٤ ، والأزمنة والأمكنة ٢: ٣٤٢ ، والاقتضاب ١٥٤ ، وكتاب الأفعال لابن القطاع ٢: ١٠٨ ، وذيل سمط اللآلي ٦ ، والصحاح ١: ٣١٨ ، وشرح ديوان جران العود ٣٩ ، واللسان (سفر) و (زبرج) .

والأبيات ١١٧ - ١١٩ ، ١٢١ - ١٢٤ في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٦٨ - ١٦٩ .

والبيت ١١٧ في الخصائص ٢: ٢٧٠ .

والبيت ١١٨ في التمام في تفسير أشعار هذيل ١٥١ .

والأبيات ١٢١ - ١٢٢ في جمهرة اللغة ١: ١٧٥ ، و ٢: ٨٨ .

والبيت ١٢١ في أساس البلاغة ٢: ١٧٢ ، واللسان (غمر) و (جرا) و (معج) و (هرج) و (ذأي) ، والمخصص ٦: ١٧٠ .

والبيت ١٢٣ في اللسان (طرف) و (دخل) .

والأبيات ١٢٤ - ١٢٥ في جمهرة اللغة ٢ : ٤١٨ .

والأبيات ١٢٥ - ١٢٨ في جمهرة اللغة ٣ : ٣٥٩ .

والأبيات ١٢٦ - ١٢٨ في جمهرة اللغة ٢ : ٨٩ ، وأساس البلاغة ١ : ٢٩٢ .

والأبيات ١٢٦ - ١٢٧ في اللسان (بزم) .

والبيت ١٣٢ في كتاب المثنى لأبي الطيب اللغوي ١٣ .

والبيت ١٣٣ في اللسان (هملج) .

والبيت ١٣٦ في أساس البلاغة ٢ : ٤٩١ ، واللسان (وثج) .

والأبيات ١٣٨ - ١٣٩ في جمهرة اللغة ١ : ١٣٣ .

والبيت ١٣٨ في كتاب الأفعال لابن القطاع ١ : ٢٦٥ ، ووهم ابن القطاع فنسبه إلى رؤبة .

والأبيات ١٣٩ - ١٤٠ في اللسان (شرج) .

والبيت ١٣٩ في المخصص ١٠ : ١١١ .

والأبيات ١٤١ - ١٤٢ في جمهرة اللغة ٢ : ١٠٢ .

والبيت ١٤٢ في اللسان (لهج) .

والأبيات ١٤٤ - ١٤٧ في المقاصد النحوية ١ : ٣٠ .

والأبيات ١٤٦ - ١٤٧ في جمهرة اللغة ١ : ٥٣ ، ١٣٤ ، والاشتقاق لابن دريد ٢٦٠ ، واللسان (عجج) .

والبيت ١٤٦ في الشعر والشعراء ٥٧٣ ، والروض الأنف ١ : ٤٢ ، وسمط اللآلي ٥٦ ، والصحاح ١ : ٣٢٧ ، والمقاصد ١ : ٣٦ ، والفرائد ٥ ، والمزهر ٢ : ٤٤٢ ، وشرح شواهد المغني ١٨ ، والخزانة ١ : ١٦٠ ، واللسان (ثخن) .

(٣٤)

الأبيات ٣ - ٤ في كتاب سيبويه ١ : ٣٥ ، وتحصيل عين الذهب ١ : ٣٥ ، والإنصاف ١ : ٣٣٣ .

والبيت ٣ في المخصص ١٥ : ١٢٧ .
والأبيات ٦ - ٧ في معجم ما استعجم ٤ : ١٣٠٧ .
والبيت ١٥ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٩٨ ، وكنز الحفاظ ٣٢٧ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١ : ٥٣ ، وشرح تصريف المازني ١ : ٣٠٣ ، و ٣ : ٥٢ ، والتمام في تفسير أشعار هذيل ١٥٥ ، والصحاح ٢ : ٨٣٨ ، والمخصص ٤ : ٦ ، واللسان (نور) .
والأبيات ٢٣ - ٢٤ في المعاني الكبير ١ : ٤٨٢ ، و ٣ : ١٢١٧ .
والبيت ٢٧ في المعاني الكبير ١ : ٢٩ .
والأبيات ٤٠ ، ٤٢ في اللسان (عير) .
والبيت ٤٠ في المعاني الكبير ٢ : ١٠٤١ .
والأبيات ٤١ - ٤٢ في الصحاح ٢ : ٨٤٨ .
والبيت ٤٢ في اللسان (وقر) .
والأبيات ٥١ - ٥٨ في اللسان (وجر) .
والأبيات ٥٤ - ٥٥ في كتاب فحول البلاغة ١٥٠ .
والأبيات ٥٧ - ٥٨ في أساس البلاغة ٢ : ١٧٣ ، وشرح التبيان ١ : ١٣٩ ، واللسان (غمر) .
والبيت ٥٧ في مقاييس اللغة ٤ : ٣٩٤ ، والصحاح ٢ : ٧٧٣ ، واللسان (غمر) .
والأبيات ٦٢ - ٦٣ في الأزمنة والأمكنة ٢ : ٣١٩ ، ووهم المرزوقي فقال : « وأنشد للعجاج أو لرؤبة : الأبيات » .
والأبيات ٦٤ - ٦٥ ، ٦٧ في كنز الحفاظ ٢٢٤ .
والأبيات ٦٤ - ٦٥ في معجم ما استعجم ٤ : ١٣٦٤ .
والأبيات ٦٥ ، ٦٧ في الكامل للمبرد ٤٨٤ ، ٦٦٥ .
والبيت ٦٧ في مختصر تهذيب الألفاظ ١٣٧ ، واللسان (نصر) وأنشد بعده ابن منظور بيتاً آخر لا وجود له في أرجوزة الديوان ، وهو : « آثرك الله بـه إيثـارا » .
والأبيات ٦٨ - ٦٩ في المعاني الكبير ٢ : ١١٢٨ .

والبيت ٧٤ في المعاني الكبير ٢:٨٥١ .

والأبيات ٧٦ - ٧٩ ، ٨١ - ٨٤ في سمط اللآلي ٥٥٩ .

والأبيات ٨١ - ٨٢ في جمهرة اللغة ٣:٢٢٨ ، والاشتقاق لابن دريد ٣١٤، وأمالي القالي ١:٢٤٤ ، والمزهر ١:٢٥١ ، والخزانة ١:٢٣٤، واللسان (جلا).

والبيت ٨٢ في المخصص ١٣:٢٠٧ .

والأبيات ٩٥ ، ٩٩ - ١٠٠ ، ١٠٩ - ١١٠ ، ١٠١ - ١٠٢ في المعاني الكبير ٢:١١٠٣.

والأبيات ٩٥ - ٩٦ في المعاني الكبير ٢:١٠٦٠ .

والأبيات ٩٥ ، ٩٩ في المخصص ١٦:١٠٣ ، واللسان (حذذ) .

والأبيات ٩٩ - ١٠٢ في اللسان (ضبر) .

والأبيات ٩٩ - ١٠٠ في المخصص ١٧:٧ .

والبيت ٩٩ في اللسان (أنث) .

والبيت ١٠٠ في اللسان (بقر) .

والبيت ١٠٢ في اللسان (قبر) .

والبيت ١٠٣ في اللسان (زبر) .

والأبيات ١٠٥ - ١٠٦ في اللسان (شزر) .

والأبيات ١١٦ - ١١٧ في المعاني الكبير ٢:١١٠٤ .

(٣٥)

الأبيات ١ - ٤ ، ٦ - ٧ في سمط اللآلي ٨٩ .

والأبيات ١ ، ٣ - ٥ في مجالس ثعلب ٥٣١ .

والأبيات ١ - ٢ في المعاني الكبير ٢:١١٢٨ ، والإبدال ١:٢٠٧ .

والأبيات ١ ، ٣ في مجاز القرآن ١:٢٧٩ ، والصحاح ٥:١٩٩٨ ، ٢٠٢٤ ، واللسان (كمم) و (غمم) .

والبيت ١ في اللسان ((كمم) و (كمي) .

والبيت ٤ في اللسان (قشعم) .

والبيت ٥ في اللسان (طرخم) .
والبيت ٨ في اللسان (قرس) .
والأبيات ٩ - ١٠ في اللســـان (تمم) .
والبيت ٩ في اللسان (تمم) .
والبيت ١١ في مقاييس اللغة ١٧:٤ ، واللسان (تمم) .
والبيت ١٣ في اللسان (حلب) .
والأبيات ١٧ - ١٨ في جمهرة اللغة ١٦٣:١ .
والأبيات ١٧ ، ٢١ في جمهرة اللغة ٢٣٠:٢ ، والمختار من شعر بشار ٧٨ ، واللسان (خضم) .
والبيت ١٧ في المقاييس اللغة ١٩٣:٢ ، ومجمل اللـــغة ٢٧٥:١ ، والصحاح ١٩١٣:٥ .
والأبيات ١٨ ، ٢٤ ، ٢٦ في كنز الحفاظ ٥٢ .
والأبيات ٢٥ ، ١٨ في اللسان (قمم) .
والبيت ٢٤ في مجاز القرآن ٢٢٧:١ ، و ١٩:٢ .
والأبيات ٢٦ - ٢٧ في المخصص ٨٥:٦ ، واللسان (جلخم) و (خدب)
والبيت ٢٦ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٢ ، ومقاييس اللغة ٥١٣:١، والصحاح ١٨٨٩:٥ ، والمخصص ١٤٦:٣ ، واللسان (جلحم) .
والبيت ٣١ في اللسان (نهك) .
والأبيات ٣٢ - ٣٣ في جمهرة اللغة ٣٣٩:٣ .

(٣٦)

والبيت ١ في اللسان (أضم) .
والأبيات ٤ ، ٧ في المعاني الكبير ٨٩٤:٢ .
والأبيات ١١ - ١٥ في سمط اللآلي ٢٣٧ .
والأبيات ١١ - ١٢ في المبهج ١٦ ، والمعاني الكبـــير ١٢٦٧:٣ ، وشرح التبريزي على

الحماسة ١ :٣١ ، و ٣ :٨٨ ، وأساس البلاغة ١ :٤٤ ، والاقتضاب ١٦١ ،ووهم الزمخشري في الأساس ، وابن السيد في الاقتضاب فنسبا البيتين إلى رؤبة .

والأبيات ١٤ - ١٥ في جمهرة اللغة ٣ :٣٩٩ ، وأمالي القالي ١ :٦٦ ، وسمط اللآلي ٩١٧ ، وشرح تصريف المازني ٣ :١٤ ، وشرح التبريزي على ديوان أبي تمام ٣ :١٣٨ - ١٣٩ ، والصحاح ١ :٣٠٦ ، وخزانة بولاق ٣ :٢٥٣ ، واللسان (حرج) و (حرجم) ، ووهم الجوهري في الصحاح فنسب الأبيات إلى رؤبة .

والبيت ١٤ في مقاييس اللغة ٢ :٥٠ .

والأبيات ١٦ - ١٧ في جمهرة اللغة ٢ :٨٨ .

والبيت ١٧ في الصحاح ١ :٣٥٠ .

والبيت ١٨ في اللسان (لطم) .

والبيت ٢٠ في المعاني الكبير ١ :١٥٦ .

والأبيات ٢١ - ٢٢ في جمهرة اللغة ٣ :٣٧٧ .

والبيت ٢١ في المعاني الكبير ١ :١٣٨ ، ومبادىء اللغة ١١٣ ، وأساس البلاغة ١ :١٢٦ ، واللسان (بزم) .

والبيت ٢٢ في اللسان (أزا) .

والأبيات ٢٤ - ٢٥ في أضداد السجستاني ١٤٣ ، وأضداد الأنباري ٨٧ .

والأبيات ٢٧ ، ٢٩ - ٣٠ في الصحاح ٥ :١٨٧٣ ، واللسان (بقم) .

والأبيات ٢٩ - ٣٠ في جمهرة اللغة ١ :٣٢٢ .

والبيت ٣٠ في جمهرة اللغة ٣ :٣٥٣ ، ومقاييس اللغة ١ :٢٧٦ ، والمعرب ٥٩، ووهم الجواليقي في المعرب فنسب البيت إلى رؤبة .

(٣٧)

الأبيات ١ - ٣ في معجم ما استعجم ١ :٣٤٠ ، واللسان (وحي) .

والأبيات ١ - ٢ في جمهرة اللغة ١:١٧٢ ، و ٢:١٩٨ ، و ٣:١٣٦ ، ونسب ابن دريد الأبيات إلى العجاج في الموضعين الأول والثاني ، ووهم في الموضع الثالث فنسبها إلى رؤبة .

والبيت ١ في اللسان (نحا) .

والأبيات ٢ - ٣ في اللسان (ثرمد) .

والبيت ٢ في جمهرة اللغة ٣:٤٣٥ ، والصحاح ٦:٢٥٢٠ ، وألف با ١:٤٩٤، وشرح مقصورة ابن دريد ٢١٤ ، وأساس البلاغة ٢:٤٩٦ ، ووهم الزمخشري في الأساس فنسب البيت إلى رؤبة .

والأبيات ٥ - ٦ في اللسان (صمح) .

والبيت ١٣ في اللسان (لوح) .

والأبيات ١٥ ، ١٧ في اللسان (ركح) .

والبيت ١٧ في الصحاح ١:٤٢٤ ، واللسان (شرخ) .

والبيت ٢٤ في اللسان (ذبح) .

والبيت ٢٥ في اللسان (أحح) .

والأبيات ٣٠ - ٣١ في اللسان (جرض) .

(٣٨)

الأبيات ١ - ٣ في المعاني الكبير ١:٢٧٠ ، و ٣:١١٨٥ .

والأبيات ٦ - ٧ في المعاني الكبير ٢:٨٢٩ .

(٣٩)

لم أجد شيئاً من أبياتها في كلّ ما رجعت إليه من مصادر .

(٤٠)

الأبيات ٣ ، ٥ في الصحاح ٣:١٠٤١ ، واللسان (رعص) .
والبيت ٣ في الصحاح ٦:٢٣٣٧ .
والأبيات ٥ - ٦ في جمهرة اللغة ٢ :٣٥٢ .
والبيت ٦ في المثنى لأبي الطيب اللغوي ٦٩ ، والمخصص ١٣:٢٣٥ ، والمزهر ٢:١٩٢ .
والأبيات ٧ - ١١ في سمط اللآلي ١١٦ .
والأبيات ٧ - ٩ في اللسان (قوم) .
والبيت ٧ في اللسان (رثا) .
والأبيات ٩ - ١٠ في جمهرة اللغة ٣ ١٦٦ .
والبيت ٩ في أمالي القالي ١:٢٥ ، ومقاييس اللغة ٥:٤٤ ، والصحاح ٥:٢٠١٧ .
والأبيات ١٠ - ١١ في المخصص ٢:٥١ .
والأبيات ١٢ - ١٦ في اللسان (شغزب) .

(٤١)

الأبيات ١ - ٢ ، ٤ - ٦ في اللسان (فنخ) .
والأبيات ١ - ٢ ، ٤ - ٥ في جمهرة اللغة ٢:١٨٣ ، ومراتب النحويين ١٠ ، والإبدال ١:٢٧٥ ، والصحاح ١:٤٢٩ .
والأبيات ١ - ٢ في الإنصاف ١:٣٦٨ ، والصحاح ١:٤٢٦ ، وشرح التبيان ٢:١٩٧ ، واللسان (حشش) .
والبيت ١ في مقاييس اللغة ٣:٤٣٧ .
والأبيات ٤ - ٦ في جمهرة اللغة ٢:٢٢٧ .

والأبيات ٤ - ٥ في الصحاح ١:٤٣٤ ، واللسان (نقخ) .
والأبيات ٥ - ٦ في الأزمنة والأمكنة ٢:٢٢ ، واللسان (صدي) .
والبيت ٥ في جمهرة اللغة ٢:٢٤١ .
والبيت ٦ في اللسان (صمخ) .
والبيت ٧ في اللسان (بذخ) .
والأبيات ٨ - ٩ في اللسان (كمخ) .
والبيت ١٠ في اللسان (زمخ) .
والأبيات ١١ - ١٢ في جمهرة اللغة ٢:١٩٨ ، والتمام في تفسير أشعار هذيل ٨٣ ، واللسان (ريخ) .
والبيت ١١ في جمهرة اللغة ١:٢٣٣ ، والابدال ٢:٥ .
والأبيات ١٤ - ١٥ في اللسان (نسخ) .
والبيت ١٤ في اللسان (بخخ) .
والبيت ١٧ في جمهرة اللغة ٢:٢٤٠ ، واللسان (شرخ) .
والأبيات ١٨ - ١٩ في اللسان (فرخ) .
والبيت ١٨ في اللسان (نخا) .
والبيت ٢٠ في شرح تصريف المازني ٢:١٩٩ ، والصحاح ١:٤٣٣ ،وشرح المفصل ٢:٥٣٩ ، واللسان (نخخ) .
والأبيات ٢١ - ٢٢ في جمهرة اللغة ٣:٣٠١ ، والإبدال ١:٢٦٨ ، والصحاح ١:٤٢١ ، واللسان (دربخ) .
والبيت ٢١ في مجالس ثعلب ٥٠٤ .
والأبيات ٢٤ - ٢٦ في جمهرة اللغة ١:٢٣٣
والأبيات ٢٤ - ٢٥ في اللسان (دنخ) .
والبيت ٢٤ في مقاييس اللغة ٢:٣٠٤ .
والأبيات ٢٥ - ٢٦ في اللسان (برخ) .
والبيت ٢٥ في اللسان (بزخ) .
والأبيات ٢٧ - ٢٨ في جمهرة اللغة ٣:٣٤٨ ، واللسان (فرفخ) .

هذه الأرجوزة وردت أيضاً في ديوان رؤبة المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب)الورقة ١٣٨ ، والنسخة (٥١٩ أدب) ص١٠٣، والنسخة(٤٩ أدب)ص١٠٩ ، مع اختلاف يسير في ترتيب بعض الأبيات . ولم نجد من نسب شيئاً من أبياتها للعجاج الا الخالديَّيْن، فقد نسبا البيتين (٣٢ - ٣٣) للعجاج في المختار من شعر بشار ١١٩ ، وسائر المصادر على كثرتها عزت أبياتاً كثيرة منها إلى رؤبة ، وفي هذا التخريج سنحدد نسبة الأبيات في كلّ مصدر .

الأبيات	١ - ٣	في شرح المفصل ٨١٢:٢ لرؤبة .
والبيت	٣	في كتاب سيبويه ٢٥٠:٢ ، وأساس البلاغة ٥٢٣:٢ ، والمخصص ٢٠٠:١٤ ، لرؤبة ، والمفصل ٢٢١ ، واللسان (وقي) ، دون نسبة .
والأبيات	٧ - ٨	في اللسان (خرت) لرؤبة .
والأبيات	٨ - ٩ ، ١١	في اللسان (أمت) لرؤبة .
والبيت	٨	في الصحاح ٢٤٨:١ لرؤبة .
والأبيات	٩ ، ١١	في جمهرة اللغة ٢٧٤:٣ لرؤبة .
والأبيات	١٢ ، ١٠ ، ١٣ - ١٧	في معجم البلدان ٧٩٦:١ لرؤبة .
والأبيات	١٢ ، ١٠	في جمهرة اللغة ١٩٨:١ لرؤبة .
والبيت	١٠	في جمهرة اللغة ٣٧٤:٣ ، واللسان (نبت) ، دون نسبة فيهما .
والبيت	١١	في الصحاح ٢٤١:١ دون نسبة .
والبيت	١٢	في اللسان (مرت) دون نسبة .
والأبيات	١٣ - ١٤	في اللسان (سبت) لرؤبة .
والبيت	١٤	في اللسان (نحت) دون نسبة .
والأبيات	١٥ - ١٦	في جمهرة اللغة ١٩:٢ لرؤبة .
والبيت	١٦	في المخصص ١١٦:١٠ لرؤبة .
والأبيات	٢٥ - ٢٦	في اللسان (علا) لرؤبة .

والبيت	٢٥	في الصحاح ٢٤٣٥:٦ لرؤبة ، وشرح ديوان جران العود ١٩ ، واللسان (كعب) ، دون نسبة .
والأبيات	٢٥ ، ٣٣	في اعراب ثلاثين سورة ٣٢ دون نسبة .
والأبيات	٢٧ - ٢٨	في اللسان (طنا) لرؤبة .
والأبيات	٣٠ ، ٣٢ - ٣٣	في الصبح المنبي ٤١٧:١ لرؤبة .
والأبيات	٣٢ - ٣٣	في جمهرة اللغة ٥١:٣ ، و ١٥٣:٣ ، والصحاح ٢٣٨١:٦ ، لرؤبة فيها ، والمختار من شعر بشار ١١٩ للعجاج ، وشرح نهج البلاغة ٤٢٥:١٩ دون نسبة .
والبيت	٣٢	في مجاز القرآن ٢٢٩:١ ، وجمهرة اللغة ٤١٦:٣ ، ومقاييس اللغة ٩٢:٣ ، والمخصص ١٤١:١٣ ، وفيها جميعاً دون نسبة ، والمخصص ٦٠:١٥ لرؤبة .
والأبيات	٣٥ - ٣٦	في أساس البلاغة ٢١٦:٢ لرؤبة .
والأبيات	٤٨ ، ٤٠	في اللسان (لوي) دون نسبة .
والبيت	٤١	في اللسان (صري) لرؤبة .
والأبيات	٤٧ - ٤٩	في مختصر تهذيب الألفاظ ٤٩ ، وكنز الحفاظ ٨٤ ، وفيها لرؤبة .
والبيت	٤٩	في الصحاح ٢٤٧:١ ، ٤١٩ ، واللسان (بوخ) و (حمت) ، وفيها جميعاً لرؤبة .
والبيت	٥٠	في اللسان (رعب) لرؤبة .
والبيت	٥١	في اللسان (غلت) لرؤبة .
والبيت	٥٢	في شرح التبريزي على الحماسة ١٢:٣ ، واللسان (قتت) ، وفيها لرؤبة ، وجواهر الألفاظ ٤٥ دون نسبة .
والأبيات	٥٥ - ٥٨	في كنز الحفاظ ٢٦٠ لرؤبة .
والأبيات	٥٦ - ٥٧	في جمهرة اللغة ٢٩٥:٣ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ١٦٠ ، والخصائص ٣٥٨:١ ، والمعرب ٢٩٠ ، والصحاح ٢٥٢:١ ، ٨٠٢:٢ ، ومفتاح العلوم ٧٩ ، والمزهر ٥٠٣:٢ ، واللسان (سخت) و (كبرت) ، وفيها جميعاً لرؤبة ، وفي جمهرة اللغة

٣: ٣٧٤ ، وشرح تصريف المازني ١: ١٣٣ ، دون نسبة.

والبيت ٥٦ في المعرب ١٨٠ ، والمخصص ٥: ٩ ، واللسان (سخت) ، وفيها جميعاً لرؤبة .

والبيت ٥٧ في الشعر والشعراء ٥٨٢ ، وتأويل مشكل القرآن ١٥٦ ، والعقد الفريد ٦: ٥٠٦، وفيها جميعاً لرؤبة .

والأبيات ٦٦ - ٦٧ في اللسان (هيت) لرؤبة .

والبيت ٦٧ في معجم البلدان ٤: ٩٩٧ ، واللسان (هيت) ، وفيها لرؤبة .

والأبيات ٦٩ ، ٧٤ في الصحاح ١: ٢٦٧ ، واللسان (موت) ، وفيها لرؤبة .

والأبيات ٧١ - ٧٤ في اللسان (غتت) لرؤبة .

والبيت ٧٢ في اللسان (سحت) لرؤبة .

(٤٣)

الأبيات ١ - ٣ في كتاب الفاضل ٨١ ، واللسان (درفس) .

والأبيات ١ - ٢ في جمهرة اللغة ٢: ٩٤ ، ومقاييس اللغة ٤: ١٥٦ ، وشرح التبيان ١: ٢٢١ .

والأبيات ١ ، ٣ في جمهرة اللغة ٣: ٣٥٠ .

والبيت ١ في الموشح ٢١٥ ، وأخبار النحويين البصريين ٩١ ، والمخصص ١٦: ١٦١ ، وشرح شواهد المغني ٣٢٣ ، واللسان (عنس) .

والبيت ٣ في الصحاح ٢: ٩٢٥ .

والبيت ٤ في كتاب سيبويه ١: ١٠٠ ، وتحصيل عين الذهب ١: ١٠٠ .

والأبيات ٥ - ٦ ، ٨ في جمهرة اللغة ٢: ٧٢ ، وتهذيب إصلاح المنطق ١: ٤١ ، وشرح مقامات الزمخشري ٢٣ ، والصحاح ٢: ٩٤٨ و ٣: ١١٩٥ ، والمخصص ٦: ١٨٦ ، واللسان (جذع) و (عفس) و (شرس).

والأبيات ٥ - ٦ في جمهره اللغة ٣: ٣٠ .

والبيت ٥ في مجمل اللغة ١: ١٤٦ ، ومقاييس اللغة ١: ٤٣٧ ، والمخصص ١٢: ٩٦ .

والأبيات ١٠ - ١٢ في جمهرة اللغة ٢: ٢٤٥ .

والأبيات ١٠ - ١١ في اللسان (أمس) .

والأبيات ١١ - ١٢ ، ٤٦ في المخصص ٧: ١٦٢ - ١٦٣ ، واللسان (درس) و (وقس) .

والأبيات ١١ - ١٢ في اللسان (عصم) .

والبيت ١٢ في الصحاح ٢: ٩٢٥ .

والأبيات ١٣ - ١٤ في كتاب سيبويه ١: ٢١٥ ، وتحصيل عين الذهب ١: ٢١٥ ، وجمهرة اللغة ١: ١٤٧ ، ١٧٣ ، و ٢: ٤٧ ، ٢٤٤ ، والمعاني الكبير ٣: ١١٩٤ ، وأمالي القالي ٢: ١٦٤ ، ومقاييس اللغة ١: ٣٨١ ، والصحاح ٥: ٢٠٨٨ ، والمقصور والممدود ٣٤ ، وشرح مقامات الزمخشري ٧٤ ، وشرح التبيان ٢: ٤٣٤ ، وتفسير البحر المحيط ٢: ٢٨٥ ، واللسان (ثفن) . وفي الصحاح ٢: ٩٣٧ ، واللسان (شرس) ، أنشد الجوهري وابن منظور البيتين مع ثالث قبلها ، وهو برواية اللسان : «إذا أُنيخ بمكان شَرْسِ» وبرواية الصحاح : « إذا أُنيخت بمكان شَرْسِ » .

والبيت ١٣ في سمط اللآلي ١٤ .

والأبيات ١٥ - ١٦ ، ١٩ ، ١٧ - ١٨ في اللسان (طرد) .

والأبيات ١٥ - ١٦ ، ١٩ ، ٢٣ في جمهرة اللغة ١: ١٣٧ .

والأبيات ١٥ - ١٦ ، ٢٥ - ٢٦ في كنز الحفاظ ٦ .

والأبيات ١٥ في الاشتقاق للأصمعي ٤٥ ، وأساس البلاغة ١: ١٩٧ ، والصحاح ٢: ٩١٦ ، واللسان (حمس) .

والأبيات ١٧ - ١٨ في جمهرة اللغة ٢: ٢٤٨ .

والبيت ١٧ في مقاييس اللغة ٤: ٣٦٧ .

والبيت ٢١ في جمهرة اللغة ٣: ٢٥٦ ، واللسان (غسا) ، ووهم ابن دريد في الجمهرة فنسب البيت إلى رؤبة .

والأبيات ٦٣ ، ٢١ في جمهرة اللغة ٣: ٣٧ .

والأبيات ٢٣ - ٢٤ في اللسان (قرس) .

والأبيات ٢٥ - ٢٦ ، ٢٨ في جمهرة اللغة ٢:٣٣٢ ، والشعر والشعراء ٥٧٧ ، واللسان (رغس) .
والأبيات ٧٢ - ٧٤ ، ٤٠ - ٤١ ، ٢٦ في الموشح ٢١٦ - ٢١٧ .
والأبيات ٢٦ ، ٤٠- ٤١ في شرح التبريزي على الحماسة ١١٤ .
والأبيات ٢٨ ، ٢٦ في الصحاح ٢:٩٣٢ .
والبيت ٢٦ في مختصر تهذيب الألفاظ ٤ ، ونوادر أبي مسحل ١٤٩، والمخصص ١٢:٢٧٨ .
والأبيات ٢٨ ، ٤٧ في جمهرة اللغة ٣:٤٣ .
والأبيات ٣٥ - ٣٦ في جمهرة اللغة ١:٢١٠ .
والأبيات ٤٠ - ٤٧ في سمط اللآلي ٦٤٨ .
والأبيات ٤٠ - ٤١ في الموشح ٢١٥ ، ٢١٦ ، وتكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة ٢٥، وزاد بعدهما الجواليقي في التكملة بيتاً ثالثاً لم يرد في أرجوزة الديوان ، وهو : « أنجب ِعرْسٍ جُمِعا وِعرْسِ » .
والأبيات ٤٠ - ٤١ ، ٤٧ في أمالي القالي ٢:١٦ .
والبيت ٤٣ في اللسان (عرس) ، وزاد ابن منظور بعده البيت الذي أورده الجواليقي ، ورواه : « أنجب عرس جُبِلا وعرس » .
والأبيات ٤٥ - ٤٧ في اللسان (قنس) .
والأبيات ٤٥ - ٤٦ في مجاز القرآن ١:١٢٢ ، وجمهرة اللغة ٢:١٦٥ و ٣:٤٤، والبيان والتبيين ١:٢٣٢ ، وشرح التبريزي على ديوان أبي تمام ١:١٩٩ و ٢:٢٢٩ ، ٤١٦ ، والصحاح ٢:٩٨٦ ، واللسان (حصن) و (وقس) .
والأبيات ٤٧ - ٤٨ في مختصر تهذيب الألفاظ ٩٦ ، وكنز الحفاظ ١٥٧ ، وشرح التبيان ١:٣٦٥ .
والبيت ٤٧ في مقاييس اللغة ٥:٣١ .
والأبيات ٥٢ - ٥٣ في اللسان (مأي) .
والبيت ٥٢ في الصحاح ٢:٩٢٣ و ٦:٢٤٨٩ ، واللسان (دحس) .

والأبيات ٥٤ - ٥٥ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٦٤ ، وكنز الحفاظ ٦٠١ .
والأبيات ٥٤ ، ٦٢ في جمهرة اللغة٣:٢٠٥ .
والبيت ٥٤ في كتاب الهمز لأبي زيد ٧ ، والمعاني الكبير ١:٢٥١ ، وسمط اللآلي ١٩٥ ، ومقاييس اللغة ١:٣٦ ، والصحـــاح ٢:٩٠٠ ، والمخصص ١٢:٢٠٢ ، واللسان (أبس) .
والبيت ٥٧ في اللسان (غلصم) .
والأبيات ٥٨ - ٦١ في اللسان (حسس) .
والأبيات ٥٨ - ٥٩ ، ٦١ - ٦٢ في سمط اللآلي ٣٨٣ .
والأبيات ٥٨ - ٥٩ في جمهرة اللغة ١:٦٠ ، وأمالي القالي ١:١٧٤، وسمط اللآلي٤٣٧.
والبيت ٥٨ في شرح درة الغواص ١٩٥ ، وسمط اللآلي ٧٦٦ .
والأبيات ٦٢ - ٦٣ في مقاييس اللغة ٤:١٤٢ .
والبيت ٦٢ في أمالي القالي ١:١٣٨ .
والأبيات ٦٧ - ٦٨ في المعاني الكبير ٢:١١٢٩ .
والأبيات ٦٩ - ٧٠ في اللسان (كبس) .
والأبيات ٧٢ - ٧٤ في اللسان (قدس) .
والأبيات ٧٢ - ٧٤ ، ٧٦ - ٧٧ في سمط اللآلي ٤٣٨ .
والأبيات ٧٣ - ٧٤ في الصحاح ٢:٩٦٧ ، واللسان (كرس) .
والأبيات ٧٤ ، ٧٦ في جمهرة اللغة ١:٦٠ ، ومقاييس اللغة ٢:١٠،والصحاح ٢:٩١٥ ، واللسان (حسس) .

(٤٤)

والأبيات ١ - ٤ ، ١١ - ١٣ ، ١٧ - ١٩ ،٢٤، ٢٠-٢١ ، ٢٣ في المقاصد النحوية ١:٢٨ .
والأبيات ١ - ٤ في الفرائد ٥ ، والخزانة ٣:٤٠٦ .
والبيت ١ في كتاب سيبويه ٢:٢٩٩ ، وتحصيل عـــين الذهب ٢:٢٩٩ ، والمقاصد ١:٢٦ .

والأبيات ٢ - ٣ في المقاصد النحوية ١:١٥٢ .
والبيت ٨ في اللسان (طرق) .
والبيت ٩ في اللسان (شعف) و (دخس) .
والأبيات ١١ - ١٢ في جمهرة اللغة ٣:١٣ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ١٣٩ ، وكنز الحفاظ ٢٢٧ ، والصحاح ٤:١٤٣٠ ، واللسان (نزف) .
والبيت ١١ في مجاز القرآن ٢:٥٨ .
والبيت ١٣ في اللسان (شنف) .
والبيت ١٤ - ١٥ في شرح تصريف المازني ٣:٥ ، واللسان (سرعف) .
والبيت ١٤ في شرح التبريزي على الحماسة ١:٢٠٩ ، واللسان (علف) .
والبيت ١٥ في كتاب الأفعال لابن القطاع ٢:١٧٠ .
والأبيات ١٧ - ٢٤ في تهـــذيب إصلاح المنطق ١:١١٨ .
والأبيات ١٧ - ٢٠ ، ٢٤ في محيط المحيط ٢:١٦٤٥ .
والأبيات ١٧ - ١٨ في مختصر تهذيب الألفاظ ٤٠١ ، وكنز الحفاظ ٦٥٦ ، والصحاح ٥:٢٠٠١ ، واللسان (خدم) و (نطف) .
والأبيات ١٨ - ٢٢ في رسالة الغفران ٢٥ .
والأبيات ١٨ - ٢٠ في محيط المحيط ١:٥٢٦ .
والأبيات ١٩ - ٢١ ، ٢٣ - ٢٤ في المقاصد النحوية ١:١٥٢ .
والأبيات ١٩ - ٢٠ في معاني الشعر ٣٢ ، واللسان (خرطم) .
والبيت ٢٤ ، ٢٠ في الصحاح٦:٢٢٤٤ ، واللسان (فوه) ، والخزانة ٣:٤٠٦ .
والبيت ٢٠ في كتاب النخل والكرم للأصمعي ٣٢ ، والصحاح ٥:١٩١١ .
والأبيات ٢١ - ٢٣ في اللسان (رصف) .
والأبيات ٢١ - ٢٢ في المعاني الكـــبير ١:٤٥٢ ، ومحاضرات الأدباء ٢:٢٥٠ .
والبيت ٢١ في اللسان (نزف) .
والبيت ٢٢ في الصحاح ٤:١٣٦٥ ، وأساس البلاغة ١:٣٤٤،والمخصص١٠:٩٨.
والأبيات ٢٣ - ٢٤ في اللسان (نهي) .

والبيت ٢٣ في المعرب ٢١٥ ، والصحاح ٣٢٦:١ و ٢٥١٧:٦ ، واللسان (صهرج) .

والبيت ٢٤ في المخصص١٣٦:١ ، ١٣٧ ، ١٣٨،و٩٦:١٤،و ٧٨:١٥ ،والفوائد ١٥،وأوضح المسالك ٢٨:١ ، والخزانة ٤٠٥:٣ ،و ٣٣٣:٤ ، وخزانة بولاق ١٣٥:٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ومعجم البلدان ٩١٧:٣، واللسان (فمم) و (فوه) .

والأبيات ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٨ - ٤٠ في المقاصد النحوية ٢٩:١ .

والأبيات ٢٦ - ٢٩ في كنز الحفاظ ٣٩٣ .

والأبيات ٢٦ - ٢٧ في الصحاح ١٣٨٠:٤ و ٢٣٩٣:٦ ، واللسان (شرف) و (شفي).

والأبيات ٢٧ - ٢٨ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٣٥ ، والأزمنة والأمكنة ٣٣٧:١ ، والمخصص ٢٥:٩ .

والبيت ٢٧ في مقاييس اللغة ١٩٩:٣ .

والأبيات ٢٨ - ٢٩ في مجاز القرآن ٣٨٨:١ ، وجمهرة اللغة ٢١٨:١ ، و ٢٩٦:٢ ، وتفسير غريب القرآن ٢٦٠ ، والصحاح ١٣٦١:٤ ، ١٣٦٨ ، واللسان (دنف) و (زحلف) .

والبيت ٢٨ في الخصائص ١١٩:٢، والأزمنة والأمكنة ٤٣:٢ ، ومقاييس اللغة ٣٠٤:٢ ، وأساس البلاغة ٢٨٥:١ ،والمخصص ٣١:١٧ .

والأبيات ٢٩ - ٣٠ في الأزمنة والأمكنة ٤٠:٢ .

والأبيات ٢٩ ، ٣١ في اللسان (سدف) .

والبيت ٢٩ في المعاني الكبير ٢٠٦:١ .

والأبيات ٣١ - ٣٢ ، ٣٤ - ٣٥ في اللسان (خشف) .

والأبيات ٣١ - ٣٣ في كنز الحفاظ ٤٠٩ .

والبيت ٣١ في أضداد الأصمعي ٣٥ ، وأضداد ابن السكيت ١٨٩ ، ومختصر تهذيب الألفاظ ٢٤٤ ، وأمالي القالي ١٢٢:٢ ، وشرح التبريزي على ديوان أبي تمام ٣٦٧:٢ ، والصحاح ١٣٧٢:٤ ، والمخصص ٤١:٩ ، واللسان (سدف) .

والبيت ٣٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٤٨ ، وكنز الحفاظ ٤١٤ ، واللسان (غضف) .

والأبيات ٣٤ - ٣٥ في اللسان (وحف) و (خشف) .

والبيت ٣٦ في المخصص ٦:١٧٠ ، واللسان (شدف) .

والأبيات ٣٨ - ٤٠ في كتاب سيبويه ١:١٨٠ ، وتحصيل عين الذهب ١:١٨٠، وجمهرة اللغة ٢:١٧٥ ، ومجاز القرآن ١:٣٠٠ ، والكامل للمبرد ١٢٩ ، ٨٢٤ ، وإعراب ثلاثين سورة ٩٨ ، والتمام في تفسير أشعار هذيل ١٤٥ ، وتوجيه الرماني ٢٠٨ ، والصحاح ٤:١٣٧٠ ، وتفسير البحر المحيط ٥:٢٦٥ ، وشرح المقصورة ٨٨ ، واللسان (وجف) و (زلف) ، و (حقف) و (سما) .

والأبيات ٣٩ - ٤٠ في مجاز القرآن ٢:٨٧ ، وتفسير غريب القرآن ٢٦٠ ، وأدب الكتاب ١٢٣ ، والأزمنة والأمكنة ١:٦٤ ، والصحاح ٤:١٣٤٦، وتفسير البحر المحيط ١:٨٣ .

والبيت ٣٩ في مجاز القرآن ٢:٢٦١ ، والمفردات في غريب القرآن ٢١٤ .

والبيت ٣٨ في الصحاح ٤:١٤٣٧ .

والبيت ٤٠ في مقاييس اللغة ٢:٩٠ ، وأساس البلاغة ١:١٨٧ ، والصحاح ٦:٢٣٨٢ ، والمخصص ١٠:١٣٧ ، والمفردات في غريب القرآن ١٢٦ .

والأبيات ٤٥ - ٤٦ في أساس البلاغة ٢:٢١٣ ، وألف با ٢:٤٠٦ ، واللسان (فولف).

والبيت ٤٧ في اللسان (جأف) .

والأبيات ٤٩ - ٥١ في مقاييس اللغة ٤:٤١ .

والبيت ٤٩ في مجاز القرآن ٢:٢١٣ .

والبيت ٥٠ في المبهج ٦٧ .

والبيت ٥١ في أساس البلاغة ٢:١١٤ ، ووهم الزمخشري فنسبه إلى رؤبة .

والأبيات ٥٢ - ٥٣ في المبهج ٣٣ ، وشرح التبريزي على الحماسة ٢:١٢ ، والمعاني الكبير

٧٤٩:٢ ، ٧٨٧ ، والمخصص ٢١٢:١٠ ، واللسان (هدب) .

والأبيات ٥٢ في اللسان (شجر) و (جفا) .

والأبيات ٥٣ - ٥٤ في اللسان (عقم) و (لجف) .

والأبيات ٥٤ - ٥٥ في جمهرة اللغة ١٠٧:٢ .

والبيت ٥٤ في الصحاح ١٤٢٦:٤ ، و ١٩٨٩:٥ ، وأساس البلاغة ٣٣٣:٢ ، والمخصص ٤١:١٠ .

والأبيات ٥٥ - ٥٦ في الصحاح ١٧٣٩:٥ ، واللسان (شمل) .

والبيت ٥٨ في اللسان (كلف) .

والأبيات ٦٢ - ٦٣ في مقاييس اللغة ٢٥٢:٤ ، والصحاح ١٣٤٣:٤ ، ١٣٩٨ ، و ٢٤٢٢:٦ ، والمخصص ٩٠:١٠ ، و ١١٥:١٢ ، و ٦٨:١٦ ، وسر صناعة الإعراب ١٨ ، وأقرب الموارد ١٨٢:١ ، واللسان (حرف) و (عدا) و (ظلف) .

والأبيات ٦٧ - ٦٨ في اللسان (خصف) .

والبيت ٦٨ في أساس البلاغة ٢٣٤:١ ، والصحاح ١٣٥١:٤ ، واللسان (برم).

والأبيات ٧٧ - ٧٩ في أساس البلاغة ١١١:٢ .

والبيت ٧٨ في اللسان (أمل) .

والأبيات ٧٩ - ٨١ في تهذيب إصلاح المنطق ٦:٢ .

والأبيات ٧٩ - ٨٠ في جمهرة اللغة ١٦٢:٢ .

والأبيات ٧٩ ، ٨١ في المخصص ١١٤:٧ .

والأبيات ٨١ ، ٧٩ في أساس البلاغة ٧٥:٢ .

والبيت ٧٩ في الشعر والشعراء ٥١٦ ، والمعاني الكبير ٧٣٨:٢ ، والأغاني ١١٢:٢١ .

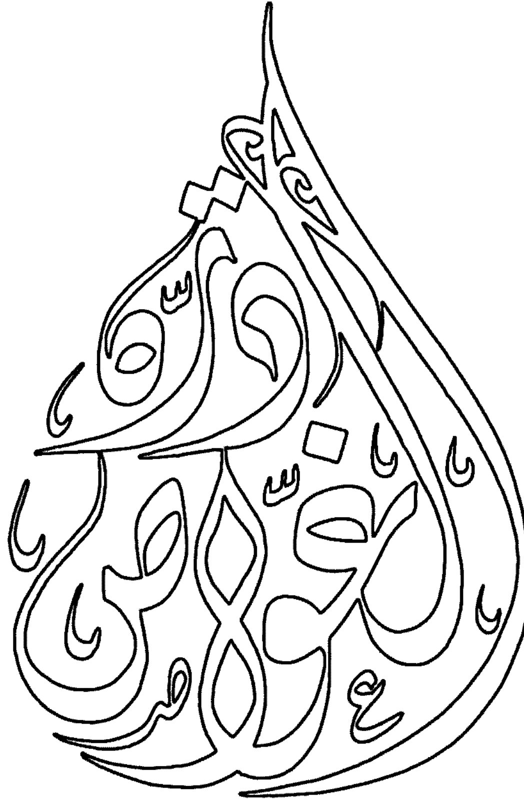
والأبيات ٨٠ - ٨١ في اللسان (حصف) .

والبيت ٨٠ في الصحاح ١٣٤٤:٤ ، و ٢٣٤٥:٦ ، والمخصص ٤:١٤ ، واللسان (ذرا) .

والبيت ٨١ في اللسان (خطرف) .

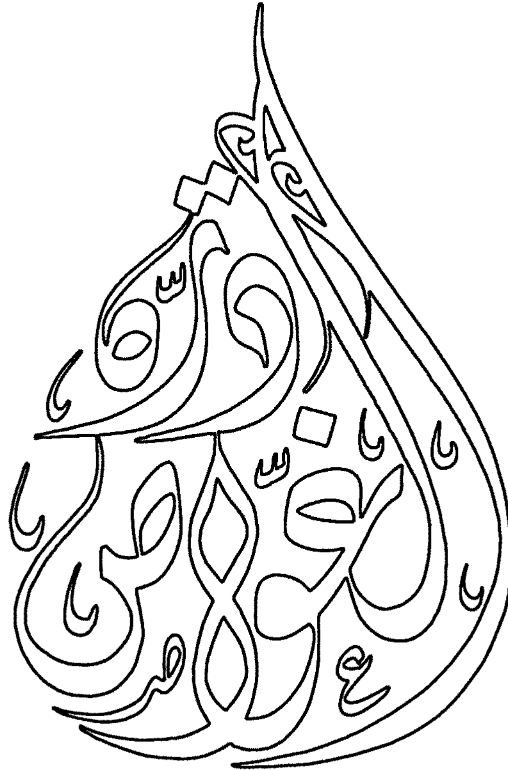
والبيت ٨٣ في اللسان (وغف) .

والأبيات ٨٤ - ٨٦ في المعاني الكبير ٢:٧٦٩ ، واللسان (زحف) .
والبيت ٨٦ في كتاب فعلت وأفعلت للزجاج ٤٨ .
والأبيات ٩٢ ، ٩٤ في المعاني الكبير ١:٢٦٦ .
والبيت ٩٩ في أساس البلاغة ١:١٧٨ .
والبيت ١٠١ في الأزمنة والأمكنة ٢:٥٢ .



تخريج الأبيات الملحقة

بأراجيز الديوان





(١)

البيت	١	في اللسان (نصر) ، وأنشده ابن منظور بعد البيت (٦٨) من الأرجوزة (٣٤) ، ولم ينسب البيتين إلى أحد .

(٢)

البيت	١	في اللسان (شرس) ، وأنشده ابن منظور قبل البيتين (١٣ - ١٤) من الأرجوزة (٤٣) ، ونسب الأبيات الثلاثة إلى العجاج .
والبيت	٢	في الشعر والشعراء ٥٧٧ ، وأنشده ابن قتيبة بعد البيتين (٤٠ - ٤١) من الأرجوزة (٤٣) ، ونسب الأبيات الثلاثة إلى العجاج ، ومثل ذلك في تكملة إصلاح ماتغلط فيه العامة للجواليقي ٢٥ ، وأنشده ابن منظور في اللسان (عرس) بعد البيت (٤٣) ، ونسب البيتين إلى العجاج .

(٣)

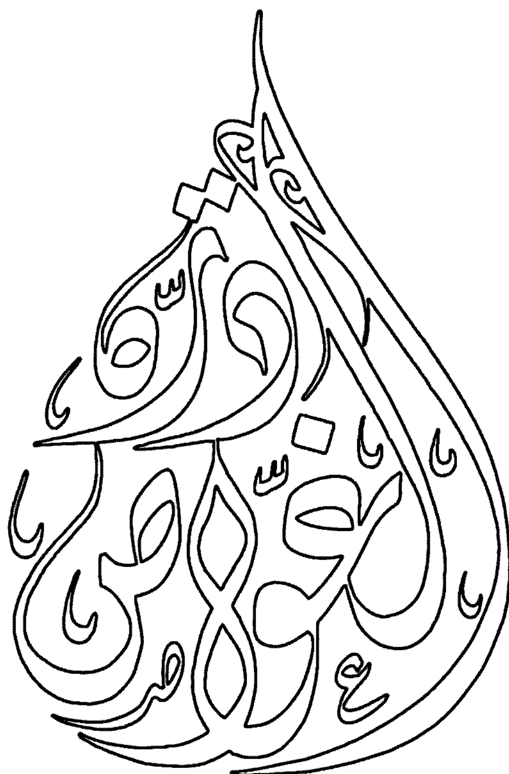
البيت	١	في الكشاف ٢:٥٢٧ ، وأنشده الزمخشري بعد البيت (٤٦) من الأرجوزة (١١) ، ونسب البيتين إلى العجاج ، ومثل ذلك في مفاتيح الغيب للفخر الرازي ٨:٢٦٦ ، وأنشده أبو عبيدة في مجاز القرآن ٢:٢٨٨ بعد البيت (٤٦)، ونسب البيتين لعلقمة بن قرط .
والبيت	٢	في اللسان (عترس) ، وأنشده ابن منظور قبل البيت (٧٣) من الأرجوزة (١١) ، ونسب البيتين إلى العجاج .

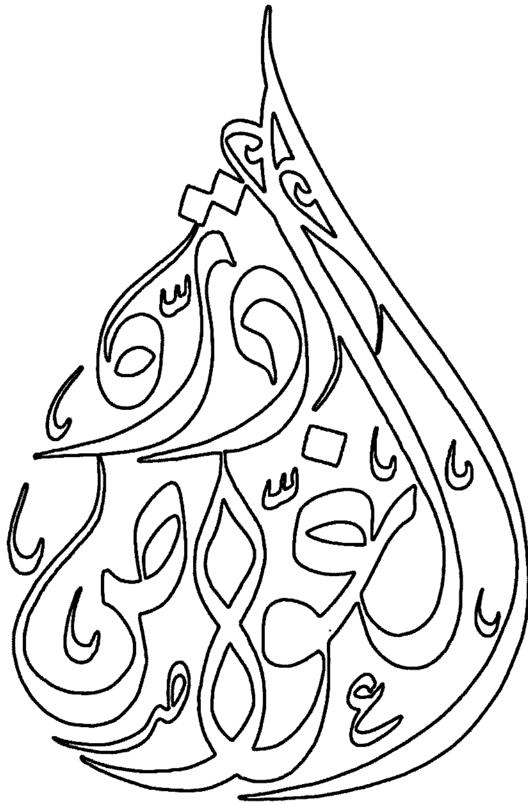
(٤)

البيت ١ في اللسان (صرف) و (عصف) و (هـــدن) ، وأنشده ابن منظور قبل البيت (٦٣) من الأرجوزة (٨) ، ونسب البيتين في(صرف)و(عصف) إلى العجاج ، وعزاهما في (هدن)إلى رؤبـة وهماً منه . وهذا البيت لاموضع له ضمن معـــاني الأرجوزة ، ولا يمكن أن يضاف قبل البيت (٦٣) ، وأغلب الظن أن الوهم قد صنعه صناعة عند بعضهم ليتم له إنشاد البيت (٦٣) منفصـلًا عن الأرجوزة .



تخريج الملحقات المستقلة





(١)

الأبيات ١ - ٦	في المعاني الكبير ٩٦٣:٢ للعجاج .
والأبيات ٥ - ٦	في اللسان (خسا) لرؤبة .
والبيت ٥	في الصحاح٢:٦٥٥ ، واللسان (دجر) ، للعجاج .
والبيت ٦	في اللسان (زكا) للعجاج .
والأبيات ٧ - ١٤	في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٦٩ للعجاج .
والبيت ٨	في كتاب الخيل لأبي عبيدة ١٢٩ للعجاج ، والمعاني الكبير لابن قتيبة ١:٤ لأبي النجم ، ورواية أبي عبيدة (٢٠٩ هـ) أقدم من رواية ابن قتيبة (٢٧٦ هـ) وأوثق لأن للبيت أرجوزة تناثرت بعض أبياتها في عدد من المصادر وعزيت في أكثرها إلى العجاج ، والبيت في اللسان (رقق) دون نسبة .
والبيت ١٠	في اللسان (لوي) للعجاج ، واللسان (كرر) دون نسبة .
والأبيات ١٥ - ١٦	في اللسان (ربا) للعجاج .

(٢)

الأبيات ١ - ٢	في خزانة بولاق ٤:٢٧٧ ، وذكر البغدادي أنها مطلع أرجوزة للعجاج
والبيت ١	في المقاصد النحوية ٢:٢٥٣ ، وذكر العيني أنه مطلع أرجوزة للعجاج .
والأبيات ٢ - ٤	في أساس البلاغة ٢:١١٩ للعجاج .
والبيت ٣	في اللسان (قوب) للعجاج .
والأبيات ٥ - ٦	في اللسان (محج) للعجاج .
والبيت ٧	في التاج (همر) للعجاج ، واللسان (همر) دون نسبة .
والبيت ٨	في معجم ما استعجم ٤:١٢٤٧ وأنشده عن ابن الأنباري للعجاج،

والبيت في اللسان (معي) للعجاج ، والمخصص ١٣:١٧ لرؤبة ، ومعجم البلدان ١٦٠:٢ دون نسبة .

والبيت ٩ في معجم ما استعجم ٥٢٥:٢ للعجاج ، واللسان (خدب) دون نسبة .

والأبيات ١٠ - ١١ في التاج (شجب) للعجاج ، واللسان (شجب) دون نسبة .

والبيت ١٢ في اللسان (فين) للعجاج .

والأبيات ١٣ - ١٤ في جمهرة اللغة ٣٦١:٣ للعجاج .

والبيت ١٣ في اللسان (ظوب) لرؤبة .

والأبيات ١٤ - ١٥ في الصحاح ١١٢:١ و ١٣١٩:٤ ، واللسان (حشب) ، وفيهما جميعاً للعجاج .

والبيت ١٤ في مقاييس اللغة ٦٦:٢ لرؤبة ، ومبادىء اللغة ١٢١ للعجاج .

والأبيات ١٥ - ١٦ في جمهرة اللغة ٣٢٧:١ للعجاج .

والبيت ١٦ في اللسان (كنب) للعجاج .

والبيت ١٧ في اللسان (قعب) للعجاج .

والأبيات ١٨ - ٢١ في سمط اللآلي ٣٩٥ للعجاج .

والأبيات ١٨ - ١٩ ، ٢٢ في اللسان (ربع) للعجاج .

والأبيات ١٨ - ١٩ في جمهرة اللغة ٢٦٤:١ ، وشرح أدب الكاتب ٢٦٠ ، وفيهما للعجاج .

والبيت ١٩ في جمهرة اللغة ٢٦٥:١ ، والأمالي ١٤٣:١ ، والاقتضاب ٣٦٥ ، والصحاح ١٢١٤:٣ ، ومجمع الأمثال ٣٠٧:١ ، وفيها جميعاً للعجاج. والبيت في أدب الكاتب ١٩٤ (طبعة السلفية) دون نسبة .

والبيت ٢٢ في اللسان (عرد) و (عقرب) للعجاج ، ومقاييس اللغة ٣٠٤:٤ دون نسبة .

والبيت ٢٣ في مقاييس اللغة ٣١٠:٤ للعجاج .

والأبيات ٢٤ - ٢٥ في اللسان (تألب) للعجاج .

والبيت ٢٦ في التاج (عقب) للعجاج ، واللسان (عقب) للطرماح .

والأبيات ٢٧ - ٢٨ في أمالي القالي ٢:١٩٦ ، وسمط اللآلي ٨١٩ ، وفيها للعجاج .
والبيت ٢٨ في شرح التبريزي لديوان أبي تمام ١:٣٠١ للعجاج .
والأبيات ٢٩ - ٣٠ في اللسان (أأب) للعجاج .
والبيت ٢٩ في جواهر الألفاظ ١١٩ ، واللسان (نهب) ، وفيها للعجاج . وجعله قدامة في وصف فرس يناهب فرساً ، وليس ذلك بشيء ، لأن البيت في وصف الحمار والأتن كما ورد في اللسان .
والأبيات ٢٩ ، ٣١ في اللسان (ثلب) لرؤبة .
والأبيات ٣٢ - ٣٣ في اللسان (شرف) للعجاج .
والأبيات ٣٤ - ٣٦ في اللسان (رهب) للعجاج .
والبيت ٣٤ في معجم البلدان ٢:٨٧٨ للعجاج .
والبيت ٣٥ في اللسان (زغرب) دون نسبة .
والبيت ٣٧ في اللسان (خلص) للعجاج .
والأبيات ٣٨ - ٤١ في كنز الحفاظ ٥٥ للعجاج .
والأبيات ٣٨ - ٤٠ ، ٤٢ - ٤٦ في المقاصد النحوية ٣:٢٥٣ للعجاج .
والأبيات ٣٨ - ٣٩ في الصحاح ٤:١٣٩٧ للعجاج .
والأبيات ٣٨ ، ٤١ في التاج (صبصب) للعجاج .
والبيت ٣٨ في اللسان (صبصب) للعجاج .
والبيت ٣٩ في مقاييس اللغة ٣:٤٣٢ ، وأساس البلاغة ٢:٨٤ ، والمخصص ٩:١٢٩ ، وفيها جميعاً للعجاج ، والبيت في تفسير غريب القرآن ١٧١ دون نسبة .
والأبيات ٤٠ - ٤١ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٣ للعجاج .
والبيت ٤١ في اللسان (سبأ) دون نسبة ، واللسان (نسب) لدكين الراجز مع بيت آخر ورد على هذا النحو :

ملكا ترى الناس إليه نيسبا من داخل وخارج أيدى سبا

قال : « ويروى من صادر أو وارد » . ويحتمل التداخلُ بين الأرجوزتين . أو تَعَالُقُ دكين بالمعنى الذي جاء به العجاج .

والأبيات ٤٢ - ٤٤ في خزانة بولاق ٤: ٢٧٧ للعجاج .

والأبيات ٤٢ - ٤٣ في جمهرة اللغة ١: ٢٢ ، وشرح المفصل ٣ ١١٠١ ، وشرح الشافية ٤: ٣٤٥ ، وشرح شواهد ابن عقيل ٢٠٤ ، وفرائد القلائد ٢١٠ ، وفيها جميعاً للعجاج ، والبيتان في شرح ابن عقيل ٢: ٩ ، وفتح الجليل ٢٠٤ ، دون نسبة .

والأبيات ٤٣ - ٤٤ في معجم البلدان ١: ٣٥٦ ، واللسان (وعل) ، وفيها للعجاج .

والبيت ٤٣ في كتاب سيبويه ١: ٣٩٢ ، وتحصيل عين الذهب ١: ٣٩٢ ، وشرح مقامات الحريري ٢: ١٤٥ ، ومعجم ما استعجم ١: ٢١٢ ، والمفصل ٢٨٩ ، وأوضح المسالك ٢: ١٢٤ ، وخزانة بولاق ٤: ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، وفيها جميعاً للعجاج ،والبيت في مقاييس اللغة ١: ٢٥ ، والصحاح ٥: ١٨٤٣ ، والمخصص ١٣: ١٨٥ ، ومفتاح العلوم ٥٢ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والأبيات ٤٧ - ٤٨ في اللسان (ددن) لرؤبة .

والبيت ٤٧ في اللسان ، والتاج (زغدب) ، وسر صناعة الإعراب ١٣٨ ، للعجاج ، والخصائص ٢: ٤٩ دون نسبة .

والبيت ٤٨ في اللسان (بوب) لرؤبة .

والبيت ٤٩ في شرح ما يقع فيه التصحيف ١٣٢ ، ١٣٣ للعجاج ، ومجالس ثعلب ١: ١٦٨ دون نسبة .

والبيت ٥٠ في أساس البلاغة ١: ٣٨٨ للعجاج .

والأبيات ٥١ - ٥٢ في اللسان (سرح) و (حوب) للعجاج .

والأبيات ٥٣ - ٥٥ في سمط اللآلي ٨١٩ للعجاج .

والأبيات ٥٣ - ٥٤ في الإبدال ١: ٥٢ ، واللسان (جوب) ، وفيها للعجاج .

والبيت ٥٦ في اللسان (صوغ) للعجاج .

والأبيات ٥٧ - ٥٩ في جمهرة اللغة ٣: ٤٣١ للعجاج .

والأبيات ٥٧ - ٥٨ في اللسان (رنن) للعجاج .

والبيت ٥٧ في أساس البلاغة ١: ٣٣٦ ، واللسان (قضب) وفيها لرؤبة .

والبيت ٥٨ في الصحاح ٥:٢١٢٧ ، واللسان (نضب) ، وفيهما للعجـــاج ، ومقاييس اللغة ٢:٣٨٠ دون نسبة .

والأبيات ٥٧ - ٥٨ ، ٦٠ في المعاني الكبير ٢:١٠٦٠ للعجاج .

والأبيات ٦١ - ٦٢ في المخصص ٨:٣٥ للعجاج .

والبيت ٦٢ في اللسان (غبب) للعجاج .

(٣)

الأبيات ١ - ٢ في محاضرات الأدباء ١:٢٤٧ ، وأنشدهما الراغب لعبد الله بن رؤبة ، وهو العجاج .

(٤)

الابيات ١ - ٢ في اللسان (ندح) للعجاج .

(٥)

البيت ١ في الصحاح ١:١٧٥ ، واللسان (عبب) ، وفيهما للعجاج .

(٦)

البيت ١ في ملحقات ألوارت ٧٥ .

(٧)

الأبيات ١ - ٩ في أمالي القالي ٢:٢٤٢ دون نسبة ، وأنشدها هنا بسنده عن ابن الأعرابي .

والأبيات ١ - ٣ في اللسان (أجن) لأبي محمد الفقعسي .

والأبيات ١ ، ٩ في سمط اللآلي ٨٦٩ - ٨٧٠ مع إشارة إلى الأبيات الاخرى . وقال البكري في هذا الرجز : «هو لأبي محمد الجرمي الفقعسي ، وقد مضى القول فيه ، وقد نسب هذا الرجز إلى العجاج ، والصحيح ما قدمناه».

والأبيات ٤ - ٥ في مجـــاز القرآن ٢٢١:٢ ، و ٢٣٢:٢ ، وتفسير البحر المحيط ١٠٤:٨ ، وفيها لرؤبة ، وفي مقاييس اللغة ٢٢٣:٥ ، واللسان (ليت) ، دون نسبة .

والبيت ٥ في المخصص ٢٠:١٤ لرؤبة .

والأبيات ٧ - ٩ في أمالي القالي ١ ٥١ ، دون نسبة ، وأنشدها بسنده عن ابن دريد. وفي اللسان (جمم) لأبي محمد الفقعسي .

والبيت ٧ في سمط اللآلي ٢٠١ مع إشارة إلى الأبيات التالية، وقال البكري: « هذه الأشطار قد نسبها قوم للعجاج ، ونسبها آخرون إلى أبي محمد الفقعسي ، وكذلك قال يعقوب إنها للحذلمي » .

(٨)

الأبيات ١ - ٦ في فتح الجليل ١٥٧ ، وقال العدوي : « هو لرؤبة في صفة دلو » .

والأبيات ١ - ٤ في الأمالي ٢٠:١ دون نسبة .

والأبيات ١ - ٢ في المقاصد ٥٧٣:٣ ، وقال العيني : « أقول : قيل إنه لرؤبة ، ولم أقف على صحته » . وفي الفرائد ٢٦٠ ، وقال العيني هنا : « عُزي لرؤبة ولم يصح » ، وفي شرح تصريف المازني ٣٩:١ ، و ٧:٣ ، واللسان (حقل) ، دون نسبة .

والأبيات ٣ - ٦ في المقاصد ٥٢٤:٢ ، وقال العيني : « أقول: قائله رؤبة بن العجاج، وهو من الرجز المسدس ، ويقال : هذا أنشده الكسائي ولم يعزه إلى أحد » . وفي شرح شواهد المغني ٢٧٧ ونقَل عن العيني نسبته إلى رؤبة .

والأبيات ٣ - ٤ في المسلسل في غريب لغة العرب ٤٢ للعجاج ، وفي جمهرة اللغة ١٨٢:١ لرؤبة ، وفي جمهرة اللغة ١٩٩:١ ، والملاحن ١٣ ، والصحاح ٢٤٤:١ ، واللسان (صأي) و (بيت) ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والأبيات ٥ - ٦ في الفرائد ١٦٨ ، وقال العيني : « هذا الرجز عزاه بعضهم إلى رؤبة ولم يثبت » . وفي شرح شواهد ابن عقيل ١٥٧ ، وقال الجرجاوي : « قيل قائله رؤبة ».وفي أسرار العربية ٩٢ ، وشرح المفصل ٩٧٦:٣ ، وهمع الهوامع ٢٤٨:١ ، وشرح ابن عقيل ٢٦١:١ ، وأوضح المسالك ٣٨٥:١ ، ومغني اللبيب ٥٣:٢ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

(٩)

البيت ١ في اللسان (أمت) للعجاج ، ومجاز القرآن ٥٦٤:٢ دون نسبة . ولرؤبة أرجوزة أولها :

يابنت عمرو لا تسبّي بنتي حسبك إحسانك إن أحسنت

ولم يرد فيها هذا البيت المنسوب إلى العجاج .

(١٠)

البيت ١ في اللسان (عرش) للعجاج . وللأغلب بيتان بهذا الوزن ، هما :

ربّ غلام قد صرى في فقرَته ماءَ الشبابِ عنفوانُ سَنْبَتِه

وقد وردا في أضداد الأصمعي ١٢ ، وأضداد ابن السكيت ١٧٢ ، ومقاييس اللغة ٣٨٧:٢ ، والصحاح ٢٤٠٠:٦ ، فهل ثمة اضطراب في نسبة البيت للعجاج ، أو في نسبة البيتين للأغلب ، وهل يمكن أن يكون البيت مكملاً لهما ، كل هذا محتمل ولكن لا دليل عليه .

(١١)

الأبيات ١ - ٢ في اللسان (هنث) للعجاج .

والبيت ١ في جمهرة اللغة ١:٤٨ ، ومقاييس اللغة ٦:٦ ، والمزهر ٢:٤٦ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

(١٢)

البيت ١ في الصحاح ١:٢٩٩ ، للعجاج ، واللسان (بجزج) لرؤبة .

(١٣)

البيت ١ في مقاييس اللغة ٤:٣٢٨ للعجاج ، واللسان (هدج) دون نسبة .

والبيت ٢ في شرح الشافية ٤:٤٨٦ ،و ٣:٢٣٠ ، وسر صناعة الإعراب ١٩٤، واللسان(مسا)دون نسبة. وقال شارح الشافية : « وقال أحد شراح أبيات الإيضاح للفارسي : قيل إن هذا الشطر للعجاج، يريد أمست الأتن وأمسى العير ، وقيل : أراد أمست النعامة وأمسى الظليم ، ولم أعرف له صلة فأتبين الصحيح من ذلك » ، ثم عقب البغدادي على هذا بقوله : « ولم أقف أيضاً على تتمة هذا الرجز وقائله بشيء».

والأبيات ٣ - ٤ في جمهرة اللغة ٢ ٧٣ للعجاج ، وفي جمهرة اللغة ٣:٢٨١ ، واللسان (ذأج) ، دون نسبة .

والأبيات ٥ - ٦ في اللسان (فجا) للعجاج .

والبيت ٥ في الصحاح ٦:٢٤٥٢ دون نسبة ، وورد هذا البيت في حاشية أصل الديوان بعد البيت (١٢٣) من الأرجوزة (٣٣) .

والبيت ٧ في الأساس ٢:٢٦٤ للعجاج ، واللسان (قطـــا) و (رجج) دون نسبة .

(١٤)

الأبيات ١ - ٦ في مجالس ثعلب ٤٥١ دون نسبة ، وفي الخزانة ٣: ١٠٤ (بولاق)، ونقل البغدادي نسبة البيت الأخير للعجاج عن الزمخشري ، ثم قال : « ولم أر نسبة البيت للعجاج إلاّ في المفصل وفي العباب للصاغاني » ٣: ١٠٣ ، وفي هذا وهم من البغدادي رحمه الله ، لأن الزمخشري أنشد البيت في المفصل دون نسبة ، وإنما الذي أنشده للعجاج هو ابن يعيش في شرح المفصل . ونقل البغدادي أيضاً بسنده عن الأصمعي أن الأبيات تروى لأعرابية في زوجها وكان شيخاً ، ٣: ١٠٤ .

والأبيات ١ - ٤ في أمالي الزجاجي ٧٨ دون نسبة .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٤ في اللسان (دخخ) دون نسبة .

والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ في الإبدال ١: ٢٧٢ دون نسبة .

والأبيات ١ - ٢ في اللسان (جلخ) و (طلخ) و (لخخ) دون نسبة .

والبيت ٢ في مقاييس اللغة ٥: ٢٠٣ دون نسبة .

والأبيات ٥ - ٦ في اللسان (أخخ) دون نسبة .

والبيت ٦ في المفصل ١٦٥ دون نسبة ، وشرح المفصل ٢: ٥٣٦ للعجاج .

(١٥)

الأبيات ١ - ٢ في معجم البلدان ١: ٨١ للعجاج .

(١٦)

الأبيات ١ - ٣ في خزانة بولاق ٣: ٥٦٣ ، ونقل نسبتها للعجاج عن ابن جني ،

وشرح تصريف المازني ٣: ٢٠ دون نسبة .

والأبيات ١ ، ٢ في كتاب إعراب ثلاثين سورة ٢١ ، وشرح تصريف المازني ١: ١٢٩ دون نسبة .

والبيت ١ في شرح الشافية ٢: ٣٣٦ ، واللسان (معد) و (عدد) ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والبيت ٣ في خزانة بولاق ٣: ٥٦٢ ، ٥٦٣ ، للعجاج .

(١٧)

الأبيات ١ ـ ٨ في الخصائص ٢: ١٧٤ ، وقال ابن جني : « ومنه أبيات العجاج أنشدناها سنة إحدى وأربعين » ، أراد أنشده إياها أبو علي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

والأبيات ١ ـ ٤ في تهذيب إصلاح المنطق ١: ١٦٤ للعجاج .

والأبيات ١ ـ ٣ في المعاني الكبير ٣: ١٢٢٤ دون نسبة .

والأبيات ٣ ـ ٦ ، ١ في شرح ما يقع فيه التصحيف ١٥٤ للعجاج ، والبيتان (٥ ـ ٦) ليسا في أصل الكتاب ، وإنما أضافها المحقق عن ملحقات الديوان طبعة ألواردت .

والأبيات ٣ ، ٤ ، ١ في أمالي الزجاجي ٣٩ للعجاج .

والأبيات ٣ ـ ٤ في الصحاح ١: ٤٣٩ ، والمخصص ١٥: ٨١ ، وفيها للعجاج .

والبيت ٣ في مجاز القرآن ١: ٤٦ ، و ٢: ١٧٩ ، والإبدال ٢: ٥٣٧ ، والصحاح ١: ٤٤٠ ، واللسان (أيد) ، وفيها جميعاً للعجاج .

(١٨)

البيت ١ في الأغاني ٥: ١٣ طبعة دار الكتب .

وأورد الأصفهاني في حديثه عن مهاجاة النابغة الجعدي وأوس بن مغراء ، فقال :
« قال أبو زيد : فحدثني المدائني أنهما اجتمعا في المربد ، فتنافروا وتهاجيا ، وحضرهما العجاج والأخطل وكعب بن جعيل ، فقال أوس :

لمّا رأت جعدةُ منا وِردا ولّوا نَعاماً في البلاد رُبْدا
إن لنا عليكمُ معدّا كاهِلَها وركنَها الأشدا

فقال العجاج :

كلُّ امرىء يعدو بما استعدا » .

ثم روى الأصفهاني شعراً للأخطل وابن جعيل يقضيان فيه على النابغة .

(١٩)

الأبيات ١ ـ ٢ في الصحاح ٢:٨٥٦ للعجاج ، واللسان (تهر) و (عقص) دون نسبة .

(٢٠)

الأبيات ١ ـ ٣ في جمهرة اللغة ٢:٣٤٧ ـ ٣٤٨ دون نسبة .
والأبيات ١ ـ ٢ في الاشتقاق لابن دريد ٣٤٠ دون نسبة .
والبيت ٢ في شرح المفصل ٣ ١٠٠٧ للعجاج ، وخزانة بولاق ٤:٣٢ لرؤبة ، والاشتقاق لابن دريد ٢٧٠ ، والمخصص ١:٧٧ ، وفيها دون نسبة .

(٢١)

الأبيات ١ ـ ٣ في ملحقات ألوارت ٧٧ .

(٢٢)

الأبيات ١ - ٢ في العمدة ١:١٠٩ للعجاج .

والابيات ٣ - ٥ في كنز الحفاظ ٣٨٧ لحميد .

والأبيات ٣ ، ٥ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٣١ ، واللسان (كفر) وفيها لحميد الأرقط ، وفي شرح ابن دريد للمقصورة ١١٤ ، وشرح التبريزي للمقصورة ١٨١ ، واللسان (ذكا) ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والبيت ٥ في الحيوان ٥:١٣١ للعجاج .

(٢٣)

البيت ١ في حياة الحيوان ١:١٨٥ للعجاج ، وأمالي ابن الشجري ١:٥٦ ، وشرح شواهد المغني ٢٤٨ ، والأزهية ٨٥ ، واللسان (صفن) دون نسبة .

(٢٤)

الأبيات ١ - ٢ في المقاصد ٢:٢١٠ ، وفرائد القلائد ١١٢ ، وفيها للعجاج ، وقال العيني في المقاصد : « أقول : قائله هو العجاج بن رؤبة التميمي السعدي » .

(٢٥)

البيت ١ في اللسان (دعثر) للعجاج .

والأبيات ٢ - ٣ في جمهرة اللغة ٣:٣٣٤ ، واللسان (كندر) ، وفيها للعجاج ، وفي الصحاح ٢:٨٠٤ ، ومجالس ثعلب ١:٤٩ ، دون نسبة .

والأبيات ٢ ، ٤ - ٥ في الشعر والشعراء ٥٧٣ للعجاج .

والبيت ٢ في جمهرة اللغة ٣:٣٩١ للعجاج .

والأبيات ٦ - ٧ في مجاز القرآن ٤٠٦:١ ، وأساس البلاغة ٢٠٠:٢ ، وشرح مقامات الحريري ٥١:١ ، وتفسير البحر المحيط ١٣٦:٦ ، ومفاتيح الغيب ٤٨٨:٥ ، وفيها جميعاً لرؤبة .

والبيت ٦ في كتاب سيبويه ٤٩:١ ، وتحصيل عين الذهب ٤٩:١ ، وفيها للعجاج ، وفي الخصائص ٤٢٢:٢ ، وشرح شذور الذهب ٣٣٢ دون نسبة . وسيبويه (١٦١ أو ١٦٨ هـ) أسبق من أبي عبيدة (٢١٠ هـ) زمناً ، وأكثر منه حجة ، وكلُّ من روى الأبيات لرؤبة كان يقتدي في نسبتها بأبي عبيدة في مجـاز القرآن .

والبيت ٧ في الكشاف ٣٩٣:٢ ، وأنوار التنزيل ٩٢:١ ، وفيها لرؤبة ، وفي اللسان (فسق) دون نسبة .

(٢٦)

البيت ١ في المعاني الكبير ٨١٩:٢ للعجاج .

(٢٧)

الأبيات ١ - ٤ في اللسان (دعثر) للعجاج .

(٢٨)

الأبيات ١ - ٢ في تاريخ ابن عساكر ٣٩٤:٧ ، وقال ابن عساكر في حديثه عن العجاج : « ومما يستحسن له في وصف الدرّ وتروى لرؤبة : الأبيات » .

والبيت ١ في اللسان (خلف) دون نسبة .

والبيت ٢ في اللسان (هرش) دون نسبة .

والبيت ٣ في اللسان (دمثر) للعجاج .

(٢٩)

الأبيات ١ - ٢ في اللسان (بني) للعجاج .
والأبيات ٣ - ٤ في اللسان (هجر) و (سحر) للعجاج ، واللسان (بجر) دون نسبة .
والبيت ٣ في مقاييس اللغة ١:٢٠٢ دون نسبة .
والبيت ٥ في الشعر والشعراء ٥٩٥ ، والأغاني ١٨:١٦٤ ، وفيهما للعجاج .

(٣٠)

الأبيات ١ - ٥ في أمالي القالي ١:٩٥ دون نسبة .
والأبيات ١ - ٣ ، ٥ ، ٤ في حياة الحيوان ١:٢٥٤ ، وقال الدميري مقدّما لها : « قال عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه يوم صفين » .
والأبيات ١ - ٤ في المخصص ١٤:١٨٠ دون نسبة ، وشرح أدب الكاتب ٣٢١ للأغلب ، واللسان (مرر) دون نسبة ، ثم قال ابن منظور : « قال ابن بري : هذا الرجز يروى لعمر بن العاص ، قال وهو المشهور ، ويقال إنه لأرطاة بن سهية تمثّل به عمرو رضي الله عنه ».
والأبيات ١ - ٣ ، ٦ - ٧ في المعاني الكبير ١:٢٣٩ دون نسبة .
والأبيات ١ - ٢ ، ٦ - ٧ في الحيوان ١:٢٨٠ دون نسبة .
والبيت ١ في أساس البلاغة ١:٢٢٧ للعجاج ، و كتاب سيبويه ٢:٢٣٩ ، والمفصل ٢٨٠ ، والمخصص ١:١١٩ ، دون نسبة .
والأبيات ٣ - ٤ في اللسان (لوي) دون نسبة .
والبيت ٦ في اللسان (بذا) دون نسبة .

(٣١)

الأبيات ١ - ١٣ في أراجيز العرب ١٥٥ دون نسبة .
والبيت ١ في الصحاح ٢ : ٧٥١ ، و ٤ : ١٤٧٦ ، واللسان (دقق) و (عطو) ، وفيها للعجاج . وفي مقاييس اللغة ٤ : ٣٥٤ ، والمخصص ١٠ : ٩٩ ، و ١٣ : ٤٩ ، و ١٦ : ١٣٤ ، وفيها جميعا دون نسبة .
والأبيات ٤ - ٥ في اللسان (صلق) للعجاج ، واللسان (جود) دون نسبة .
والبيت ٥ في الصحاح ٤ : ١٥٠٩ للعجاج .
والأبيات ٧ ، ٩ - ١٠ في اللسان (روح) لمنظور بن مرثد الأسدي ، واللسان (كفر) دون نسبة .
والأبيات ٨ - ١٠ في شرح تصريف المازني ١ : ٢٨٩ دون نسبة .
والأبيات ١٢ - ١٣ في شرح تصريف المازني ١ : ٢٨٨ دون نسبة .
والبيت ١٣ في اللسان (حور) دون نسبة .

(٣٢)

البيت ١ في الخصائص ٢ : ٣٣٩ ، واللسان (سبحل) ، وفيها للعجاج .

(٣٣)

والأبيات ١ - ٣ في تفسير البحر المحيط ٣ : ١٥٦ للعجاج ، وسر صناعة الإعراب ١٧٢ ، واللسان (طسس) و (قسس) دون نسبة .

(٣٤)

الأبيات ١ - ٧ في خزانة الأدب ٣ : ٢٢١ - ٢٢٢ (بولاق) ، وقال البغدادي

بعدها : « والبيت الشاهد من أبيات سيبويه التي ماعُرف قائلها .
وقال ابن المستوفي : وجدت هذه الأبيات الثمانية في كتاب نحو قديم للعجاج أبي رؤبة ، وأراه بعيداً من نمطه » . ولم نعثر من الثمانية إلاّ على سبعة فقط ، والأرجح أنها من الشعر المنحول.

والأبيات ١ - ٣ ، ٥ - ٧ ، ٤ في المقاصد ٤:٣٥٧ ، وقال العيني : « أقول : قائله مجهول لايُعرف » .

والأبيات ١ - ٤ في أسرار العربية ٣٢ ، وشرح المفصل ٢:٥٥٨ ، وشرح شذور الذهب ٩٩ - ١٠٠ ، وحياة الحيوان ٢:١٧ ، واللسان (أمس) ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والأبيات ١ - ٢ في كتاب سيبويه ٢:٤٤ ، وتحصيل عين الذهب ٢:٤٤ ، والمفصل ١٧٣ ، وسرح العيون ٢١٦ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والبيت ١ في أوضح المسالك ٣:١٥٤ ، وخزانة بولاق ٣:١٩ ، دون نسبة .

والأبيات ٦ - ٧ في اللسان (زبد) دون نسبة .

(٣٥)

الأبيات ١ - ٢ في اللسان (عجنس) ، وقال ابن منظور : « قال العجاج ، وقيل جري الكاهلي : (البيتين) . قال ابن بري : نسب الجوهري هذا البيت للعجاج ، وهو لجري الكاهلي » .

والبيت ١ في الصحاح ٢:٩٤٣ للعجاج ، وفي اللسان (هدد) أنشد ه ابن منظور دون نسبة مع البيت (٢٧) من أرجوزة العجاج (١١) على هذا النحو :

يتبعن ذا هداهد عَجَنّسا مُواصلاً قُفّاً ورملاً أدهسا

وهذا تلفيق لامكان له في الأرجوزة ، لأن البيت (٢٧) وما قبله يتحدّث عن القَطا ، لا عن الإبل أو حمر الوحش .

(٣٦)

الأبيات ١ - ٢ في شرح المقصورة ١٥٠ دون نسبة ، وأشار المحقق في حاشية إلى أنها للعجاج ، ولم يحدد مصدره في ذلك ، وأشار في حاشية أخرى إلى أنها في الأمالي ٢:١٤٨ ، ١٤٦ ، ولم أجد لهما أثراً في الأمالي .

(٣٧)

الأبيات ١ - ٢ في الصحاح ٣:١٠٠١ ، و ٥:١٨٤٥ ، واللسان (حرش) و (ولول) وفيها للعجاج .

(٣٨)

الأبيات ١ - ٣ في التاج (بعص) ، وأنشد البيت (٣) للعجاج في وصف ناقته عن الجوهري وابن السكيت ، ثم قال : « وقال أبو محمد الفندجاني : قد ردّ ابن السيرافي قوله يصف ناقته ، إنما هو في نعت جمل ، وأوله : (البيتان ١ - ٢) . وتبعه الصاغاني في هذه التخطئة وزاد : وليس الرجز للعجاج » .

والبيت ٣ في الصحاح ٣:١٠٣٠ ، واللسان (بعص) ، وفيها للعجاج .

(٣٩)

البيت ١ في المعاني الكبير ٢:١١٢٩ ، وأغلب الظن أنه رواه للعجاج .

(٤٠)

الأبيات ١ - ٧ في شرح شواهد المغني ٢٩٨ ، ونقل السيوطي عن الجاحظ في البيان

والتبيين أن معاوية رأى هزاله وهو متعرّ ، فقـــال الأبيات ،
وأشار السيوطي إلى أن هذا الرجز قد رُوي للأغلب العجلي في
الأغاني والمقاصد ، وقال : « وفي شرح سيبويه للزمخشري : هذا
الرجز للأغلب العجلي ، وقيل : للعجاج » .

والأبيات ١ - ٣ ، ٥ - ٧ في الخزانة ٤:١٦٧ - ١٦٩ للأغلب العجلي ، ونقل البغـدادي
نسبة الرجز للأغلب عن كتاب المعمرين ، والأغاني ، وقـــال :
« وزعم أبو محمد الأعرابي في (فرحة الأديب) أن هـذا الرجز
ليس للأغلب ، وإنما هو من شوارد الرجز ، لا يعرف قائله » .

والأبيات ٣ - ٥ ، ٧ في كتاب المعمرين ٧٩ ، والأغاني ١٨:١٦٤ ، والمقاصد النحوية
٣:٣٩٦ ، وفيها جميعاً للأغلب ، وفي البيان والتبيين ٤:٦٠ ،
وقال الجاحظ : « ورأى معاوية هزاله وهو متعرّ فقـــال :
الأبيات » . والأرجح أن معاوية قد تمثّل بهذه الأبيات فحسب .

والأبيات ٣ - ٤ في تحصيل عين الذهب ١:٢٦ للعجاج ، وفوائد القـــلائد ٢٣٣
للأغلب ، ومغني اللبيب ٢:١١٣ دون نسبة .

والأبيات ٣ ، ٥ في مجاز القرآن ١:٩٩ للعجاج ، ومجاز القرآن ٢:٨٣ دون نسبة .

والبيت ٣ في كتاب سيبويه ١:٢٦ ، والمخصص ١٧:٧٨ ، وفيهما للعجاج ،
والخصائص ٢:٤١٨ ، وأوضح المســالك ٢:١٧٩ ، وفيهما
دون نسبة .

(٤١)

الأبيات ١ - ٤ ، ٦ - ٧ في اللسان (فرض) للعجاج .

والأبيات ١ - ٢ ، ٤ - ٧ في التاج (فرض) للعجاج .

والبيت ٨ في التاج (مضض) للعجاج .

والبيت ٩ في المعاني الكبير ١:٥٩٤ للعجاج .

والبيت ١٠ في الصحاح ٤:١٦٧١ للعجاج ، وفي اللسان (حقل) أنشده ابن

منظور مع بيت آخر لرؤبة ، فقال : « قال رؤبة يمدح بلالاً ، ونسبه الجوهري للعجاج :

يبرق برق العارض النغّاض ذاك وتشفي حقلة الأمراض».

والأول منها هو البيت (٣٤) من أرجوزة لرؤبة يمدح بها بلال ابن أبي بردة ، ولا وجود فيها للثاني ، والأرجوزة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٩٤ ، والنسخة (٥١٩ أدب)ص ١١٠ ، والنسخة (٤٩ أدب)ص ١١٧ .

(٤٢)

الأبيات ١ - ٢ في شرح مايقع فيه التصحيف ٢٨ و ١٠٨ ، لرؤبة ، وفي الروض الأنف ٢:٢٠٤ ، وشرح تصريف المازني ٣:١٠ ، وألف با ١:٤٢٥ ، والعقد الفريد ٢:٣٠٢ ، واللسان ، والتاج ، (حبط) ، وفيها جميعاً دون نسبة ، ونقل ألوارد في ملحقاته البيتين عن الاشتقاق ٨٧ ، ولم يحدد شيئاً من صفة هذا المصدر ، ولم أجد لها أثراً في الاشتقاق للأصمعي ، أو الاشتقاق لابن دريد .

(٤٣)

البيت ١ في اللسان (تيح) للعجاج .

(٤٤)

البيت ١ في الصحاح ٣:١١٥١ للعجاج . وفي اللسان (قرط) وقال ابن منظور : « هذا الرجز نسبه الجوهري للعجاج ، وقال ابن بري :

هو للزفيان لا للعجاج ، قال والصحيح في إنشاده :

كأنَّ أقتاديَ والأسامطا والرحل والأنساع والقَراطِطا
ضمّنتهنَّ أخدريا ناشطا » .

(٤٥)

الأبيات ١ - ٣ في البيان والتبيين ١:١٧٧ ، وقال الجاحظ : « قال : التميمي : الأبيات » .

والبيت ٢ في المختار من شعر بشار ٩٥ للعجاج ، والكامل للمبرد ١٤٩ لرؤبة ، وفي حاشية منه أنه لأبي نخيلة ، وفي الحيوان ٥:١٣٣ ، وعيون الأخبار ١:٩١ ، دون نسبة .

(٤٦)

الأبيات ١ - ٦ في الخزانة ٢:٩٥ - ٩٦ ، وقال البغدادي : « وهذا الرجز لم ينسبه أحد من الرواة إلى قائله ، وقيل : قائله العجاج » .

والأبيات ١ - ٢ ، ٤ - ٦ في شرح شواهد المغني ٢١٤ دون نسبة .

والأبيات ١ ، ٣ ، ٥ - ٦ في البيان والتبيين ٢:٢٨١ دون نسبة .

والأبيات ١ ، ٤ - ٦ في المقاصد النحوية ٤:٦٢ ، وقال العيني : « أقول ذكره المبرد ونسبه إلى راجز ولم يعين اسمه ، وقيل : هو العجاج » .

والأبيات ٤ - ٦ في شرح التبيان ١:٩ ، وخزانة بولاق ٢:٤٨٢ ، وفيهما دون نسبة .

والبيت ٤ في اللسان (لبط) دون نسبة .

والأبيات ٥ - ٦ في شرح شواهد ابن عقيل ٢٨٦ ، وقال الجرجاوي بعدها : « قاله العجاج » ، وفي الفرائد ٢٨١ ، وقال العيني هنا : « عُزي إلى

العجاج ولم يثبت » ، وفي أسرار البلاغة ٣١١ ، وشرح التبريزي على ديوان أبي تمام ٢:٣٢٣ ، ومغني اللبيب ١:١٩٩ ، وحياة الحيوان ١:٣٠٢ ، والكشاف ١:٣٧٣ ، وأنوار التنزيل ٣:٢٩ ، وتفسير البحر المحيط ٤:٤٤٤ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والبيت ٦ في شرح التبريزي على ديوان أبي تمام ٢:٤٠٨ ، وشرح مقامات الحريري ١:٣٢١ ، والإنصاف ١:١١٥ ، وأوضح المسالك ٣:٨ ، ومغني اللبيب ٢:١٤٦ ، والفرائد ٣٣٣ ، والخزانة ٣:٢٦ ، وخزانة بولاق ٢:٢٩٣ ، و ٤:٢٩٥ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

(٤٧)

البيت ١ في ملحقات ألوادرت ٨٣ ، ونقله عن نوادر القالي ، ولم أجده فيها ، وربما كان محرَّفاً عن البيت (١٩) من أرجوزة الملحقات (٢) ، وبيت هذه الأرجوزة أنشده القالي في أماليه ١:١٤٣ للعجاج .

(٤٨)

الأبيات ١ - ٢ في مقاييس اللغة ٢:١٩٠ ، وأساس البلاغة ١:٢٣٧ ، واللسان (خضع) ، وفيها جميعاً للعجاج .

(٤٩)

البيت ١ في طبقات ابن سلام ٦٥ ، والموشح ٢١٧ ، وفيها للعجاج ، وفي شرح شواهد المغني ٢٣٦ ، ونقل السيوطي عن ابن سلام أنه للعجاج ، وفي الصحاح ١:٢٦٥ ، وشرح الإيضاح ٢:٥٧ ، والمفصل

٢٨ ، وتوجيه الرماني ٩٧ ، والإغراب في جدل الاعراب ٨٢ ، ومغني اللبيب ١:٢٢٢ ، وهمع الهوامع ١:١٣٤ ، والتمام في تفسير أشعار هذيل ١٦٨ ، وتفسير البحر المحيط ٤:٤٤٤ ، وخزانة بولاق ٤:٢٩٠ ، ٢٩١ ، وحاشية الخضري ١:١٥٥ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

(٥٠)

البيت ١ في اللسان (وكف) للعجاج ، والصحاح ٤:١٤٤١ ، ومقاييس اللغة ٦:١٤٠ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والأبيات ٢ ـ ٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ٤١٧ ، وكنز الحفاظ ٦٨٢ ، واللسان (غيف) ، وفيها جميعاً للعجاج .

والبيت ٢ في اللسان (غلف) دون نسبة .

والبيت ٣ في شرح لأرجوزة ٢٥:١٢٣ من ديوان العجاج .

والبيت ٤ في جمهرة اللغة ٣:١٤٨ للعجاج ، واللسان (لفف) دون نسبة ، وأنشده ابن قتيبة في المعاني الكبير ١:٢٥٢ ضمن أبيات عزاها إلى أبي النجم في وصف الأسد ، وهي :

كأن سفّافا بخوص سفّفا ... من سعف النخل كميتا سعفا

ناطٍ على المتنين منه خُصَفا ... وابتزّ منه الصدرُ بطناً أهيفا

وإن رآه مدلجُ تلهّفا ... وصدّقَ الظنّ الذي تخوّفا

عدْوا وإلهابا يعدُّ الطّفْطفا ... كأن عينيه إذا ما ألغفا

ألشعريان لاحتا بعد الشّفا .

ومن المرجح أن البيت لأبي النجم من هذه الأبيات .

(٥١)

الأبيات ١ ـ ٢ في اللسان (وسق) للعجاج ، والفاضل ١٠ ، وسمط اللآلي ١٠٢ ،

دون نسبة .

والبيت ٢ في مجاز القرآن ٢٩١:٢ ، والخصائص ١٣٧:٢ دون نسبة .

(٥٢)

الأبيات ١ - ١٤ في خزانة بولاق ٤٤٣:٢ ، ونقل البغـــدادي هذه الأرجوزة والأرجوزة التالية عن أبي محمد الأعرابي في فرحة الأديب للعجاج، ثم قال بعدهما : « هكذا أورده والله أعلم بالصواب ، والأكثرون على أن هذا الرجز لرؤبة بن العجاج لا للعجاج » .

والبيت ١ في المقاصد ٢٥٢:٤ ، وفرائد القلائد ٣١٨ ، وشرح شواهد المغني ١٥١ ، وفيها جميعاً لرؤبة وأنشدوا بعده البيت (٦) من الأرجوزة التالية ، على هذا النحو :

تقول بنتي قد أنى أناكا يا أبتا علّكَ أو عساكا

وأشار البغدادي إلى أن أبا محمد الأعرابي قد أخذ على ابن السيرافي هذا الخلط بين الأرجوزتين ، ونسبه إلى أرجوزة كلٍّ من البيتين . انظر خزانة بولاق ٤٤٣:٢ .

(٥٣)

الأبيات ١ - ١٠ في خزانة بولاق ٤٤٣:٢ للعجاج ، وأشار إلى أن أكثرهم يرويها لرؤبة ، ونكاد نرجح أنها للعجاج .

والبيت ٦ في المقاصد ٢٥٢:٤ ، والفرائد ٣١٨ ، وشرح شواهد المغني ١٥١ ، وفيها جميعاً لرؤبة ، وأنشدوه عجزاً للبيت (١) من الأرجوزة السابقة ، والبيت في كتاب سيبويه ٣٨٨:١ ، وتحصيل عـين الذهب ٣٨٨:١ ، وفيها لرؤبة ، وفي كتاب سيبويه ٢٩٩:٢ ،

والإنصاف ١:٢٢٢ ، والمفصل ١٣٦ ، والخزانة ١:٧٤ ، وخزانة بولاق ٢:٤٣٠ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

(٥٤)

الأبيات ١ - ٤ في المحاسن والأضداد ٣٧٤ ، وكنز الحفاظ ٣٤٨ ، والصحاح ٥:٢١١٦ ، وشرح مقامات الحريري ٢:٢٩٢ ، واللسان (دهن) و (هكل) و (كسل) ، وفيها جميعا للعجاج في امرأته الدهناء بنت مسحل .

والأبيات ٣ - ٤ في جمهرة اللغة ٣:٤٦ للعجاج .

والبيت ٤ في الصحاح ٥:١٨٥١ للعجاج .

(٥٥)

الأبيات ١ - ٤ في مختصر تهذيب الألفاظ ١١٤ ، وكنز الحفاظ ١٨٦ ، وفيها للعجـاج .

والأبيات ١ - ٣ في اللسان (نطل) دون نسبة .

(٥٦)

الأبيات ١ - ٢ في اللسان (فتخ) للعجاج ، والبيان والتبيين ٢:٣٥١ ، والحيوان ٣:٥٦ ، وفيها دون نسبة .

(٥٧)

البيت ١ في شرح ديوان العجاج : الأرجوزة ١:٣ - ٤ ، للعجاج .

(٥٨)

البيت ١ — في مجمل اللغة ١:٧ للعجاج ، وأنشده ابن منظور في اللسان (ألل) مع آخر ، وقدّم لهما بقوله : « قال أبو الخضر اليربوعي يمدح عبد الملك بن مروان ، وكان أجرى مهرا فسبق :

مهرَ أبي الحبْحاب لا تَشلّي بارك فيكَ اللهُ من ذي ألّ

أي من فرس ذي سرعة » . ثم أنشد البيتين في (شلل) فقال : « قال أبو الخضري اليربوعي » ، وفي هذا شيء من التحريف ، ومن المرجح أن البيت لليربوعي . والبيتان في الروض الأنف ١:١٧٦ ، وسمط اللآلي ١٧٣ ، دون نسبة .

(٥٩)

الأبيات ١ - ٢ — في نوادر أبي زيد ١٤٥ للعجاج .

والأبيات ٣ - ٤ — في اللسان (فيل) للعجاج .

والبيت ٣ — في اللسان (حبل) لرؤبة .

(٦٠)

الأبيات ١ - ٢ — في مطلع الفوائد الورقة ١٣: آ للعجاج . وفي اللسان (خرق) و (خلل) دون نسبة .

(٦١)

الأبيات ١ - ٣ — في ملحقات ألواردت ٨٧ ، وذكر أنها في الاشتقاق (٤٤:ب) ، وهذا دليل على أنه ينقلها من مخطوط ، ولكنه لم يحدد شيئاً من صفة هذا المصدر . ونحن لم نقف على أثر لها في الاشتقاق لابن دريد،

أو الاشتقاق للأصمعي .

والأبيات ١ ـ ٢ في المسلسل في غريب لغة العرب ١٧٥ للعجاج ، وفي اللسان (أول) و (جدل) دون نسبة .

(٦٢)

الأبيات ١ ـ ٣ في اللسان (شعع) للعجاج.

والأبيات ١ ـ ٢ في اللسان (هدل) لأبي محمد الحذلمي .

والبيت ٢ في اللسان (صهب) للعجاج .

(٦٣)

الأبيات ١ ـ ٢ في الوساطة ١٥٢ للعجاج .

والأبيات ٢ ـ ٥ في التاج (خوع) للعجاج .

والأبيات ٣ ، ٥ في اللسان (خوع) لرؤبة ، ثم قال : « قال ابن بري : البيت للعجاج » .

والبيت ٥ في الصحاح ١٢٠٦:٣ ، وقال الجوهري قبله : « قال رؤبة يصف ثوراً » . وفي معجم البلدان ٣٩٦:٢ ، و ٤٩٩:٢ لرؤبة ، ولعل ياقوت قد تأثر في نسبته إلى رؤبة بالجوهري .

والبيت ٦ في جمهرة اللغة ١٤٠:١ لرؤبة ، واللسان (خلل) و (سهك) و (دقق) دون نسبة .

والبيت ٧ في الخزانة ٣٩٧:٢ للعجاج .

والبيت ٨ في اللسان ، والتاج (غدن) للعجاج .

والبيت ٩ في اللسان ، والتاج (لهو) للعجاج ،

والأبيات ١٠ ـ ١٤ في سمط اللآلي ٦٧٩ للعجاج .

والأبيات ١٠ ـ ١٢ في الموازنة ٣٢٥ ، ٣٢٧ لرؤبة ، واللسان (ضنك) للعجاج .

والبيت ١٠	في التاج (ضنك) للعجاج .
والأبيات ١١ - ١٢	في الأمالي ٢:٤١ ، والخصائص ٢:٨٣ ، والإبدال ٢:٣٨٣ ، والأزمنة والأمكنة ٢:١٤٢ ، والتاج (عزز) ، واللسان(هتل) ، وفيها جميعاً للعجاج ، واللسان (عزز) دون نسبة .
والأبيات ١٥ - ١٦	في أساس البلاغة ٢:٢٠٦ لرؤبة .
والأبيات ١٧ - ٢٣	في سمط اللآلي ٧٢٨ للعجاج .
والأبيات ٢١ - ٢٣	في الأمالي ٢:٨٩ ، والخصائص ٢:٨٣ ، والتاج (أول) ، وفيها جميعاً للعجاج ، وفي المبهج ٦٠ دون نسبة .
والأبيات ٢١ ، ٢٣	في جمهرة اللغة ٣:٣٢٣ ، والصحاح ١:٣١٦ ، والمعرب ١٥٥ ، واللسان ، والتاج (دهنج) ، وفيها جميعاً للعجاج ، وفي مقاييس اللغة ١:١٦١ ، والإبدال ٢:٤٢٧ ، وفيها دون نسبة .
والبيت ٢٣	في اللسان (قيل) للعجاج .
والأبيات ٢٤ - ٢٧	في شرح أدب الكاتب ٤١٠ للعجاج .
والبيت ٢٥	في اللسان (دفن) دون نسبة .
والبيت ٢٦	في مجاز القرآن ١:٣٤٩ ، ٣٧٧ ، وأدب الكاتب ٦٣٥ ، والصحاح ٦:٢٣٣٩ ، واللسان (دلا) ، وفيها جميعاً للعجاج ، وفي اللسان (غثر) دون نسبة .
والأبيات ٢٦ - ٢٧	في جمهرة اللغة ٢:٤٠ ، واللسان (دلا) و (غثر) ، وفيهما للعجاج .
والأبيات ٢٨ - ٣١	في المعاني الكبير ١:٣١٥ للعجاج .
والأبيات ٢٨ - ٣٠	في الأزمنة والأمكنة ٢:١٥٦ للعجاج .
والأبيات ٣٢ - ٣٤	في اللسان (جلد) للعجاج ،
والبيت ٣٢	في مقاييس اللغة ١:٤١ للعجاج .
والبيت ٣٣	في اللسان (نضح) دون نسبة .
والأبيات ٣٥ - ٣٦	في اللسان (خوص) لأبي النجم ، وفي مقاييس اللغة ٢.٢٢٩ ، والصحاح ٣:١٠٣٧ ، واللسان (رسل) دون نسبة .

والأبيات ٣٧ ـ ٣٨ في جمهرة اللغة ٤٩٦:٣ ، واللسان ، والتاج (خيل) ، وفيهـا جميعاً للعجاج .

والبيت ٣٧ في مجاز القرآن ١٢٧:١ ، والصحاح ١٦٩١:٤ ، وفيها للعجاج،وفي المخصص ٦٤:٤ دون نسبة .

والأبيات ٣٩ ـ ٤٠ في مجمل اللغة ٨٣:١ ، والمسلسل ١١٤ ، والصحـاح ٢٢٨٥:٦ ، والمقصور والممدود ١٥ ، والألفاظ الكتابية ٢٢١ ، والمقاصد ٥١٤:٤ ، واللسان والتاج (بلي) ، وفيها جميعاً للعجاج ، وفي مقاييس اللغة ٢٩٢:١ ، وشرح ابن دريد للمقصورة ٧٩ ، وفي شرح التبريزي للمقصورة ٥٠ ، وفيها دون نسبة .

والبيت ٣٩ في المخصص ٩٩:١٦ دون نسبة .

والأبيات ٣٩ ، ٤١ في المقاصد ٥١٤:٤ ، والفرائد ٣٧٥ ، وفيها للعجاج .

والأبيات ٤٢ ـ ٤٣ في اللسان ، والتاج (ضلل) للعجاج .

والبيت ٤٤ في اللسان (شكل) للعجاج .

(٦٤)

الأبيات ١ ـ ٣ في التاج (تأم) للعجاج ، واللسان (تأم) دون نسبة .

والأبيات ١ ـ ٢ في جمهرة اللغة ٥٠٥:٣ ، والمعاني الكبير ٢٢:١ ، وفيها للعجاج .

والبيت ٢ في اللسان (دهس) و (وثم) دون نسبة .

والأبيات ٤ ـ ٥ في اللسان (كلا) للعجاج .

والأبيات ٦ ـ ٨ في اللسان ، والتاج (عسم) للعجاج .

والأبيات ٧ ـ ٨ في جمهرة اللغة ٣٤:٣ للعجاج .

والبيت ٨ في الصحاح ١٩٨٥:٥ ، والمخصص ٦٩:٣ ، دون نسبة .

والبيت ٩ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٠ ، وكنز الحفاظ ٣١ ، ومقاييس اللغة ١٧:٤ ، وفيها جميعاً للعجاج .

(٦٥)

الابيات ١ - ٢ في الشعر والشعراء ٥٧٨ للعجاج .

(٦٦)

البيت ١ في اللسان (زلم) للعجاج .

(٦٧)

الأبيات ١ - ٢ في الخزانة ٤:٣٧٧ للعجاج ، وأشار البغدادي إلى أنها من أرجوزة رآها في ديوانه ، والبيتان في العقد الفريد ٥:١٨٧ ضمن أبيات نُسبت للأقيبل العتبي ، وفي اللسان (طسم) ضمن أبيات نُسبت للعماني الراجز ولجرير أيضاً ، وفي التمام في تفسير أشعار هذيل ٢١٩، واللسان (فوه) دون نسبة ، ومن المرجح أن البيتين لواحد من هؤلاء ، وليسا للعجاج . انظر بحث الاضطراب في رواية رجز العجاج .

(٦٨)

الأبيات ١ - ٥ في خزانة بولاق ٤:٢٦٢ للعجاج .
والأبيات ٣ - ٥ في جمهرة اللغة ١:١٢٣ للعجاج .
والأبيات ٣ - ٤ في المقاصد ٣:٢٩٥ ، والفرائد ٢١٧ ، وشرح شواهد المغني ١٧١ - ١٧٢ ، وفيها جميعاً للعجاج .
والأبيات ٤ - ٥ في اللسان (همم) دون نسبة .
والبيت ٤ في أسرار العربية ٢٥٨ ، والمفصل ٢٨٩ ، وأوضح المسالك ٢:١٤٧، ومغني اللبيب ١:١٥٤ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

الأبيات ١ - ٢ ، ٥ - ١٥ ، ١٧ - ٢٠ ، ٢٥ - ٢٧ ، ٢٩ - ٣٢ في المقـــاصد ٤: ٨١ ، وقال العيني : « أقول : قائله هو أبو حيان الفقعسي كذا قاله ابن هشام الحنبلي : وقال ابن هشام اللخمي قائله مساور العبسي ويقال العجاج والد رؤبة ، وقال السيرافي قائله الدبيري ، وقال الصاغاني قائله عبد بني عبس » .

والأبيات ١ - ٢ ، ٥ - ٨ ، ١٠ - ٢٠ ، ٢٥ - ٢٧ ، ٢٩ - ٣٢ في خزانة بولاق ٤: ٥٦٩ - ٥٧٠ ، وقال البغدادي بعد شرح الأبيات : «وقد روى الحلواني في كتاب الشعراء المنسوبين إلى أمهاتهم الأبيات الأخـــيرة من قوله (عند كرام لم يكن مكرما) إلى آخرها باختلاف في بعض الألفاظ ونُسب الشعر إلى ابن جُبانة ، بضم الجيم وبعدها موحدتان خفيفتان - وهو شاعر جاهلي لص ، قال وهو من بني سعد ثم بني عوف بن سعد بن جبانة ، وهي أمه ، واسمه المغوار بن الأعنق ، واسم الأعنق حيدة بن كعب وكان لصاً ا . هـ ، ونسب ابن السيد واللخمي هذا الشعر إلى مساور العبسي ، ونسبه بعضهم إلى العجاج، وقال ابن السيرافي في شرح أبيات الغريب المصنف : للعجاج قصيدة يشبه أن تكون هذه الأبيات منها ، والرواية تختلف ، وأبيات العجاج في صفة فحل من فحول الإبل ا . هـ ، وقال العيني : قال ابن هشام هو لأبي حيان الفقعسي ، وقال السيرافي : قائله الدبيري وقال الصاغاني : قائله عبد بني عبس ا . هـ . ومساور العبسي هو مساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ، شاعر شريف فارس مخضرم إسلامي ذكره ابن حجر في الإصابة فيمن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجتمع به ، وكان جده قيس مشهوراً

في الجاهلية وهو صاحب حرب داحس والغبراء » خزانــة بولاق ٤:٥٧٣ .

والأبيات ١ - ٢ ، ٥ - ٢٠ ، ٢٥ - ٢٧ في شرح شواهد المغني ٣٢٩ ، وقال السيوطي بعد أن أنشد البيت (٢٥) : « هو من أرجوزة لأبي حيان الفقعسي ، وقيل لمساور بن هند العبسي ، وبه جزم الترمذي والبطليوسي ، وقيل للعجاج ، وقال السيرافي قائله التدمري(كذا وهو تحريف)، وقال الصاغاني قائله عبد بني عبس ، وأول الأرجوزة : الأبيات».

والأبيات ١ - ٤ في اللسان (عرفط) ، وقال قبلها : « قال مساور العبسي يصف إبــلا » .

والبيت ١ في اللسان (جعم) دون نسبة ، وهو هنا برواية اللسان(عرفط)، وفيه بعض التحريف .

والأبيات ٥ ، ٨ ، ١٣ - ١٦ في المقاصد ٤:٣٢٩ ، وقال العيني هنا : « أقول قائله هو أبو حيان الفقعسي ، وقد مرّ الكلام فيه ، مع الاختلاف في قائله ». والأبيات في أمالي الزجاجي ١٢٠ - ١٢١ ، واللسان (خشي) ، وفيها دون نسبة .

والأبيات ٥ ، ٨ في اللسان (حشا) و (عشم) دون نسبة .

والبيت ١٢ في اللسان (ثمل) و (قشعم) دون نسبة .

والأبيات ١٣ - ١٦ في مجالس ثعلب ٦٢٠ دون نسبة .

والبيت ١٤ في مجالس ثعلب ٦٢١ دون نسبة .

والأبيات ٢١ - ٢٣ ، ١٨ ، ٢٤ - ٢٨ ، ٣٠ في اللسان (ضرزم) لمساور بن هند العبسي .

والأبيات ٢١ - ٢٧ في اللسان (ضمز) ، وقال قبلها : « قال مساور بن هند العبسي ، ويقال هو لأبي محمد الفقعسي : الأبيات » .

والأبيات ٢٥ - ٢٧ في جمهرة اللغة ٣:٣٢٥ للعجاج ، وشرح تصريف المازني ٣:٦٩ ، وتوجيه الرماني ٢٤٤ دون نسبة .

والأبيات ٢٥ - ٢٦ في تأويل مشكل القرآن ١٤٩ ، والمبهج ٤٠ ، والروض الأنف

٢:١٨٣ ، واللسان (شجعم) ، وفيهـــا جميعاً دون نسبة ، وفي الفرائد ٢٨٤،وقال العيني هنا : « اختُـلف في قائله فقيل أبو حيان الفقعسي ، وقيل مساور العبسي ، وقيل العجاج ، وقيل الدبيري، وقال الصاغاني عبد بني عبس من قصيدة مرجزة » .

والبيت ٢٥ في توجيه الرماني ٧٦ ، ومغني اللبيب ٢٠٢.٢ ، وفيها دون نسبة ، وخزانة بولاق ٤ :٢٩٣ لأبي حناء .

والأبيات ٣٣ - ٣٥ في اللسان (همي) لمساور بن هند .

(٧٠)

الأبيات ١ - ٢ في اللسان (برهم) للعجاج ، والمخصص ١ :١١٨ دون نسبة .

والبيت ٢ في مقاييس اللغة ١ :٣٣٦ ، والصحاح٥: ١٨٧١، والإبدال٢: ٣٣٩، وفيهاجميعاًدون نسبة ، وأنشدهأبو الطيب فيالإبدال مع البيتين (١٢ - ١٣) من أرجوزة العجاج (١٢) على هذا النحو :

قامت تريك خشية أن تصرما ساقا بخنداة وكعباً أدرمـــا

ونظرا هون الهوينا برهما

والبيت ٣ في اللسان (قخم) للعجاج .

والأبيات ٤ - ٦ في اللسان (صور) للعجاج ، ثم قال بعد البيت (٦) : « قال ابن بري : هذا الرجز الذي نسبه الجوهريللعجاج ، ليس هو للعجاج ، وإنما هو لرؤبة يخـاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بنعثمان ،وقبـله (البيتان ٤ - ٥) » . ولم أجد هذه الأبيات في ديوان رؤبـــة المطبوع أو المخطوط ، ولرؤبة أرجوزة بهذه القافية في ديوانـــه المخطوط : النسخة (٥١٩ أدب) ٢٨٩ ، والنسخة (٤٩ أدب) ٣١٣ ، ونقلها جيير في مشارف الأقاويز ١٢٠ ، ولا وجود فيها لهذه الأبيات .

والبيت ٦ في الصحاح ٢:٧١٧ للعجاج .

(٧١)

الأبيات ١ - ٢ في الكامل للمبرد ١١٦٧ ، وجمهرة اللغة ٣ : ٣٣٠ ، وفيها للعجاج ، وفي اللسان ، والتاج (قحم) لرؤبة ، وفي الإبدال ١ : ٤٤ ، و ٢ : ٨٤ ، واللسان (قلحم) دون نسبة .

(٧٢)

البيت ١ في التاج (حوز) للعجاج ، واللسان (حوز) للطرماح ، وعجزه في توجيه الرماني ٥٥ للطرماح ، والأرجح أنه للطرماح .

(٧٣)

الأبيات ١ - ٢ في اللسان (سفن) للعجاج .

(٧٤)

الأبيات ١ - ٢ في مقاييس اللغة ٤ : ١٩٥ ، وشرح ديوان رؤبة : النسخة : (٥١٦ أدب) الورقة ٣٠١ ، وفيها للعجاج .

والبيت ١ في اللسان (كبب) دون نسبة .

(٧٥)

الأبيات ١ - ٠ في أساس البلاغة ١ : ١١٢ للعجاج .

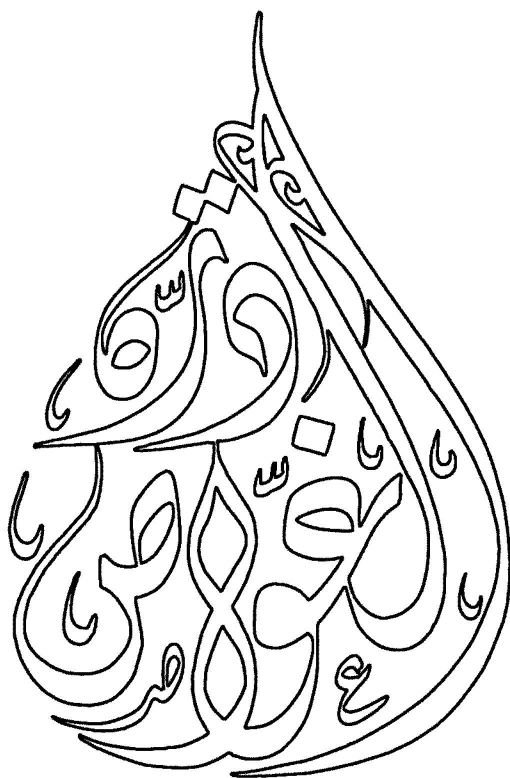
والأبيات ٣ - ٧ في اللسان (قوه) للزفيان .
والأبيات ٥ - ٧ في اللسان (صلا) ، وقال مقدّماً لها : « وقال العجاج ، قال ابن بري : وصوابه الزفيان : الأبيات » .
والبيت ٥ في الصحاح ٢٤٠٣:٦ للعجاج .

(٧٦)

الأبيات ١ - ٥ في كنز الحفاظ ٥٤٩ - ٥٥٠ دون نسبة .
والأبيات ١ - ٤ في اللسان (وقر) دون نسبة .
والأبيات ١ - ٣ في سمط اللآلي ٩٣٧ للعجاج ، والمخصص ٣١٤:١٢ دون نسبة .
والبيت ٣ في مختصر تهذيب الألفاظ ٣٣٣ دون نسبة .



تخريج ما أنشد للعجاج وليس له





(١)

البيت ١	في مقاييس اللغة ٤: ١٣٤ للعجاج . والبيت مطلع أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ١٥٧ ، والنسخة (٥١٩ أدب) ص٢١٦، والنسخة (٤٩ أدب) ص٢٤١ ، والبيت في محاضرات الأدباء ٢: ٢٧١ ، وتحفة المودود ٢٦٠ ، والصحاح ٦: ٢٤٣٩ ، واللسان (عمي) ، وفيها جميعاً لرؤبة ، وفي الإنصاف ١: ٣٧٧ ، و ٢: ٥٢٩ ، والمخصص ١٠: ١١٧ ، وشرح المفصل ١: ٣٠٤ ، وخزانة بولاق ٣: ١١٥ ، دون نسبة .

(٢)

الأبيات ١ - ٢	في اللسان ، والتاج (غندب) لرؤبة .
والأبيات ٣ - ٤	في اللسان ، والتاج (دبب) لرؤبة .
والبيت ٣	في اللسان ، والتاج (زبي) لرؤبة .
والأبيات ٥ - ٦	في اللسان (قبو) لرؤبة . وأشار ألواردت إلى وجود بعض هذه الأبيات في أراجيز العرب، ولم نجد لها أثراً في هذا المصدر ، ولا يبعد أن يكون ثمة خطأ أو توهم من ألواردت .

(٣)

البيت ١	في أساس البلاغة ١: ١٤٣ ، للعجاج ، وهو البيت (٣٦) من

أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ١١٠ ، والنسخة (٥١٩ أدب) ص ١٠٩ ، والنسخة (٤٩ أدب) ص ١١٥ ، وأولها :

يابنت عمرو لاتسبّي بنتي حسبك إحسانك إن أحسنتِ

(٤)

الأبيات ١ - ٢ في الحيوان ٢:١٣٧ ، وقال الجاحظ : « وقال العجاج أو ابنه رؤبة : الأبيات » ، وهي مع رابع في الحيوان ٤:٣٠٤ وعزاها الجاحظ هنا لرؤبة .

والأبيات ١ - ٢ في الشعر والشعراء ٥٨٠ ، والعقد الفريد ٦:٢٠٥ ، وكتاب الصناعتين ٦٧ ، وفيها جميعاً لرؤبة .

وتميل الجاحظ في الموضع الأول ، وقطعه أنها لرؤبة في الموضع الثاني ، ونسبتها في عدد من المصادر إلى رؤبة ، يؤكد أنها ليست للعجاج ، وإنما هي لرؤبة فعلاً .

(٥)

الأبيات ١ - ٢ في المعاني الكبير ١:٢٨٧ ، واللسان (فرا) وروايته كرواية ابن قتيبة ، وفيها للعجاج ، والبيتان من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٧٩ ، وأولها :

قلت وقد أقصر جهد الأصور ليت الشباب يشترى فأشتري

والبيت ٢ في أساس البلاغة ٢:١٩٩ ، والمعرب ١٣٥ ، وفيها للعجاج .

(٦)

الأبيات ١ - ٢ في الفرائد ١٢٨ ، وقال العيني : « قاله العجاج » . وفي المقاصد

٢: ٣٢١ ،وقال العيني هنا : « أقول قائله رؤبة بن العجاج » . وفي مجالس ثعلب ١: ٢٦٢ ، وأوضح المسالك ١: ٢٦١، وخزانة بولاق ٤: ٣٢٤ ، دون نسبة .

والبيت ٢ جاء في بعض المصادر برواية مختلفة مع بيت آخر ، على هذا النحو :

وبلدة ليس بها أنيس إلا ّ اليعافير وإلا ّ العيس

والبيتان بهذه الرواية في الفرائد ١٨٧ ، وقال العيني هنا : « قاله جران العود واسمه العامر بن الحارث » ، وفي حياة الحيوان ٢: ٣٣١ لبشر بن أبي خازم ، وهذا وهم لاشك فيه من الدميري ، وفي كتاب سيبويه ١: ٣٦٥ ، والإنصاف ١: ٢٧١ ، وأوضح المسالك ٢: ٦٣ ، وشرح شذور الذهب ٢٦٥ ، والكشاف ٢: ٥٤٩ ، وتفسير البحر المحيط ٨: ٤٨٤ ، ومفاتيح الغيب ٨: ٤٤٦ ، والخزانة ٤: ٩٠ ، ٩١ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والبيت الأول في كتاب سيبويه ١: ١٣٣ ، والإنصاف ١: ٣٧٧ ، وشرح التبيان ١: ٢٤٩ ، و ٢: ١٤٨ ، وخزانة بولاق ٣: ٢٩٩ ، وفيها جميعاً دون نسبة .

والبيتان بالرواية السابقة في المقاصد ٣: ١٠٨ ، وقال العيني هنا : « أقول : قائله هو جران العود واسمه العامر بن الحارث ، وهو من قصيدة مرجزة ، وأولها هو قوله :

قد نـــدع المنزل يالميس يعتس ّ فيه السبـع الجروس

الذئب أو ذو لبد هموس وبـــلدة ليس بهـا أنيس

ويروى : بسابسا ليس به أنيس »

إلا ّ اليعافير وإلا ّ العيس وبقر ملمّـع كنوس

كأنّما هنّ الجواري الميس » .

وهذه الأبيات وردت منسوبة لجران العود في ديوانه ٥٢ برواية أبي سعيد السكري ، ورواية الديوان « بسابسا ليس به أنيس » ، ولا إشارة في الديوان إلى الرواية الأخرى .

والبيتان أيضاً في خزانة بولاق ٤: ١٩٤ ، وقال البغدادي بعد الحديث عن المسائـــل النحوية فيها : « والبيتان من رجز لجران العود ، وأولـه :

قـــد ندع المنزل يالميس يعتس فيه السبع الجروس

الذئب أو ذو لبد هموس وبلدة ليس بهـــا أنيس

إلاّ اليعافير وإلاّ العيس   وبقر ملمّع كنوس

كأنما هن الجواري الميس

هذا مارأيته في ديوانه ، وقـال شارحه محمد بن القاسم بن عذرة الأسدي : لميس اسم امرأة .. » ٤:١٩٧ .

ثم قال البغدادي بعد شرح الأبيات : « ورأيت في أمالي ثعلب هذا الرجز هكـذا غير معزو لأحد :

دار لليـــلى خلق لبيس   ليس بهـا من أهلهـا أنيس

إلاّ اليعافير وإلاّ العيس   وبقر ملمّـع كنوس » .

خزانة الأدب ٤:١٩٨ . وهذه الأبيات الأربعة في مجالس ثعلب ٢:٤٥٢ دون نسبة ، وفي اللسان (كنس) ونقلها عن ثعلب دون نسبة أيضـاً ، والأول والثاني منها في اللسان (لبس) دون نسبة .

ثم قال البغدادي : « ورأيته أيضاً في كتاب أبيات المعاني بخط أبي الفتح بن جني وعليه إجازة بخط أبي علي الفارسي كتبها لابن جني لما قرأه عليه ، وهو تأليف أبي عثمان الأشناندانى سعيد بن هارون من رواية ابن دريد ، كذا :

ياليتني وأنت يـــالميس   في بلد ليس بـــه أنيس

إلاّ اليعافير وإلاّ العيس » .

وهذه الأبيات الثلاثة وردت بهذه الرواية تماماً في معاني الشعر للأشناندانى ٣٣ دون نسبة .

(٧)

البيت ١ في مقاييس اللغة ٤١٧:٢ للعجاج ، وهو البيت (٣) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٢٧٨ ، والنسخة (٥١٩ أدب)٣٩ ، والنسخة (٤٩ أدب)٤٥ ، وأولها :

دعوت ربّ العزّة القدّوسا   دعاء من لايقرع الناقوسا

والبيت في مختصر تهذيب الألفاظ ٣ ، والصحاح ٩٣٢:٢ ، وفيها لرؤبة ، وفي المخصص ٢٧٨:١٢ ، دون نسبة ، وأنشد ثالثاً بعـد البيتين الأولين من أرجوزة رؤبة في جمهرة اللغة ٣٣٢:٢ ، وكنز

الحفاظ ٦ ، والامالي ١٤٥:١ ، واللسان (رغس) ، وعزيت الأبيات الثلاثة في هذه المصادر إلى رؤبة .

(٨)

الأبيات ١ - ٢ في جمهرة اللغة ٢٨٨:١ للعجاج ، ومجاز القرآن ١٩٢:١ لرؤبة ، وهما البيتان (٣٥ ، ٣٧) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٢٧٤ ، والنسخة(٥١٩ أدب)١١٩، والنسخة (٤٩ أدب) ١٢٧ ، وأولها :

ياصاحِ هاجتك الدّيار الأكراس   على هوى في النفس منه وسواس

(٩)

الأبيات ١ - ٢ في اللسان (أجن) للعجاج ، وهما البيتان (١٥ - ١٦) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ١٥٤ ، والنسخة (٥١٩ أدب) ٢١٣ ، والنسخة (٤٩ أدب) ٢٢٧ ، وديوانه المطبوع ٨٣ ، وأولها :

وبلد يغتال خطو المختطي   يغايل الغول عريض المبسط

وارجع بشأن هذه الأرجوزة إلى بحث الاضطراب في رواية رجز العجاج .

(١٠)

الأبيات ١ - ٢ في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٧١ ، وكنز الحفاظ ٤٥٠ للعجاج ، وهما البيتان (٤ - ٥) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط :

النسخة (٥١٩ أدب) ٣٢٤ ، والنسخة (٤٩ أدب) ٣٥٢ ، وأولها :

إنّا أناس نلزم الحفاظا إذ سمعت ربيعة الكظاظا

والبيتان لرؤبة في جمهرة اللغة ٣:١٢٣ ، وشرح أدب الكاتب ٢٩٦ ، والإقتضاب ٣٨٩ (مع ثلاثة أبيات من أرجوزة رؤبة)، واللسان (فوظ) .

والبيت ١ في اللسان (لفظ) دون نسبة .

والبيت ٢ في الكامل للمبرد ٢٢٩ ، وأدب الكاتب ٤٣٢ ، والاقتضاب ٢١٨، والألفاظ الكتابية ٢٥٤ ، والصحاح ٣:١١٧٦ ، وفيها جميعاً لرؤبة ، وفي شرح تصريف المازني ٣:٨٩، ومقاييس اللغة ٤:٤٦٦، والمخصص ٦:١٢٦ ، دون نسبة .

والأبيات ٣ - ٤ في جمهرة اللغة ٣:١٢٣ للعجاج ، وفي مجاز القرآن ٢:٢٤٤ ، والصحاح ٣:١١٧٤ ، واللسان (شوظ) ، لرؤبة . وهما البيتان (٦ - ٧) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٤ في جمهرة اللغة ٢:١٧٤ لرؤبة (مع البيت الثامن من أرجوزة رؤبة) .

والأبيات ٥ - ٦ في جمهرة اللغة ٢:١٠٠ للعجاج ، وفي جمهرة اللغة ٣:١٢٢ ، و ٣:٢٢٥ ، واللسان (جوظ)، لرؤبة . وهما البيتان (١٢-١٣) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٦ في مقاييس اللغة ١:٤٩٤ دون نسبة .

والأبيات ٧ - ٨ في جمهرة اللغة ٢:١٠٠ ، واللسان (جعظ) للعجاج ، وهما البيتان (١٤ - ١٥) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٨ في اللسان (جعظ) لرؤبة ، ومقاييس اللغة ١:٤٦٤ دون نسبة .

والأبيات ٩ - ١٠ في جمهرة اللغة ١:١٥٩ للعجاج ، وفي اللسان (عظظ) لرؤبة ، وهما البيتان (١٥ - ١٧) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ١١ في جمهرة اللغة ١٢٥:٣ للعجاج ، وفي اللسان (لمظ) لرؤبة ، وهو البيت (٢١) من أرجوزة رؤبة .

(١١)

الأبيات ١ - ٢ في تهذيب إصلاح المنطق ٦٢:٢ لرؤبة ، ولكن المحقق قال في حاشية له : « هو للعجاج من قصيدة يفتخر بها ، ومنها :

كلّ من حلّ البناء أقطـع   ليس له في أمّ كفّ اصبع ».

ولم يحدد مصدره . وبيتا التبريزي وردا لرؤبة في المعاني الكبير ٨٤٠:٢ ، والصحاح ١٣٤٧:٣ ، واللسان (ضبع) . وهما البيتان (١٢٠ - ١٢١) من أرجوزة مطولة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٩ أدب) ١٣٩ ، والنسخة (٤٩ أدب) ١٤٩ ، وأنشدها جبير في مشارف الأقاويز ٤٣ ، ولم ينشد منها ألوارد في ديوان رؤبة المطبوع غير بضعة أبيات في الملحقات ١٧٧ ، وأولها برواية الديوان :

أقفر من أم اليماني لعالع   فبطن ذي قار قفار بلقع

والبيت ١ في مقاييس اللغة ٣٨٨:٣ لرؤبة ، والمخصص ١٦٥:١ دون نسبة .

(١٢)

الأبيات ١ - ٢ في الصحاح ١٨٣٦:٥ ، للعجاج ، وهما مطلع أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٥٦ ، وديوانه المطبوع ٨٧ ، ووردت هذه الأرجوزة أيضاً في النسخة (٥١٩ أدب) ١٧٢ ، والنسخة (٤٩ أدب) ١٨٥ ، مع اختلاف في المطلع وترتيب الأبيات ، وقد التزمتُ ترتيبَ النسخة الأولى في

ترقيم الأبيات المعزوّة إلى العجاج من هذه الأرجوزة . والبيتان في اللسان (نول) للعجاج ، ثم قال ابن منظور : « وقيل الرجز لرؤبة » .

والبيت ١ في الأمالي ١:١٤٢ لرؤبة .

والأبيات ٣ - ٤ في اللسان (هبع) للعجاج وهما البيتان (٥٥ - ٥٦) من أرجوزة رؤبـــة .

والبيت ٤ في الصحاح ٣:١٣٠٥ دون نسبة .

والبيت ٥ في مقاييس اللغة ٢:٢٤٥ للعجاج ، وفي اللسان (ختع) لرؤبة ، وهو البيت (٧٧) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٦ في الصحاح ١:٤٢٦ ، واللسان (صمخ) ، للعجـــاج ، وهو البيت (١٣١) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٧ في معجم ما استعجم ١:٢٨٤ ، ٣١٠ ، للعجاج في الموضعين ، وفي اللسان (بزع) لرؤبة ، وهو البيت (١٤٦) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٨ في نهاية الأرب ٦:٢٣١ ، واللسان (هزع) ، للعجاج ، وهو البيت (١٥٠) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٩ في اللسان (بزع) للعجـــاج ، وهو البيت (١٥٢) من أرجوزة رؤبـــة .

والأبيات ١٠ - ١١ في اللسان (سبع) للعجاج ، وفي اللســان (رضع) و (نشـع) لرؤبة . وهما البيتان (١٦٣ - ١٦٤) من أرجوزة رؤبة . وهمـا لرؤبة في المعاني الكبير ١:٥٢٠ ، وجمهرة اللغـة ١:٢٣٦ : و ١:٢٨٥ .

والبيت ١٠ في الصحاح ٣:١٢٢٧ لرؤبة ، والصحاح ٣:١٢٢٠ لأبي ذؤيب ، وهذا وهم من الجوهري رحمه الله .

والبيت ١٢ في اللسان (ترع) للعجاج ، ثم قال : «قال ابن بري : هو لرؤبة». وهو البيت (١٨٠) من أرجوزة رؤبة . والبيت في مقاييس اللغة ١:٣٤٥ ، والصحاح ٣:١١٩١ دون نسبة .

والأبيات ١٣ - ١٤ في جواهر الألفاظ ٨٠ للعجاج ، وهما البيتان (١٨٦ - ١٨٧) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ١٣ في اللسان (جعع) دون نسبة .

والبيت ١٥ في كتاب الأفعال ١٠٧:١ للعجاج ، وهومحرف عن البيت(٢٠١) من أرجوزة رؤبة ، وهو بروايته المحرفة في اللسان (بركع) دون نسبة مع البيت (٢٠٠) من أرجوزة رؤبة .

(١٣)

البيت ١ في المخصص ٢٦:١٣ للعجاج ، وهو محرف عن البيت (٢٠١) من أرجوزة رؤبة السابق ذكرها . والبيت برواية الديوان في الصحاح ١٢٩٠:٣ لرؤبة (مع بيت آخر من أبيات الأرجوزة)، واللسان (نشع) لرؤبة برواية الديوان ، وبرواية أخرى تقرب من رواية المخصص .

(١٤)

الأبيات ١ - ٢ في أساس البلاغة ٤٦٥:٢ للعجاج ، وجمهرة اللغة ٦٦:٣ لأبي النجم ، وهما ضمن أرجوزة لأبي النجم في العقد الفريد ١٣٠:١ ، وديوان المعاني ١٠٩:٢ ، وهي في وصف الحلبة ، وأبياتها مشهورة لأبي النجم في مصادر كثيرة جداً .

(١٥)

الأبيات ١ - ٢ في محيط المحيط ٢٧٥:١ للعجاج ، والبيتان يبدو أنهما رواية أخرى

لمطلع أرجوزة أبي النجم المعروفة بأم الرجز ، وهي في الطرائف الأدبية ٥٥ ، ومطلعها في الطرائف :

الحمد لله الوهوب المجزل   أعطى فلم يبخل ولم يبخّل

والبيتان بالرواية الأولى وردا لأبي النجم في شرح شواهد شرح الشافية ٣١٣ ، وشرح شواهد المغني ١٥٤ ، والمقاصد ٤:٥٩٥ ، والفرائد ٣٩٩ ، والخزانة ٢:٣٤١ ، وفتح الجليل ٢٣٩ ، ودون نسبة في أوضح المسالك ٣ ٣٥٢ ، وجاء بعدهما في شرح شواهد شرح الشافية ، والمقاصد ، وشرح شواهد المغني :

أعطى فلم يبخل ولم يبخّل

ومطلع الأرجوزة برواية الطرائف ورد منه البيتان لأبي النجم في جمهرة اللغة ٢:٩٠ ، وطبقات ابن سلام ٥٧٦ ، والعمدة ١:١٢٠ ، والمقاصد ٤:٢٢٩ ، والبيت الأول من مطلع الأرجوزة برواية الطرائف ورد لأبي النجم في كتاب سيبويه ٢:٣٠٢ ، والشعر والشعراء ٥٨٦ ، وعيون الأخبار ٤:٥٨ ، والأغاني ١٠:١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٥ (دار الكتب) ، والعقد ١:٢٤٧ ، و ٢:٣١٤ ، ومحاضرات الأدباء ١:٩١ ، ونهاية الأرب ٨:١٨٠ ، ودون نسبة في الخزانة ١:٨٢ .

والبيت ١ بالرواية الأولى (التي وردت في محيط المحيط) ورد لأبي النجم في شرح شواهد شرح الشافية ٤٩١ ،ودون نسبة في الصحاح ٤:١٦٦٠، وحسن التوسل ١٧ ، ومختصر المعاني ٩ ، ومتن التلخيص ٥ ، وشرح الإيضاح ١:١٣ ، وهمع الهوامع ٢:١٥٧ .

(١٦)

الأبيات ١ - ٤ في حياة الحيوان ١:١٩٦ للعجاج ، وهي الأبيات (١٣ - ١٦)

من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ١٩٨ ، والنسخة (٥١٩ أدب) ٨٤ ،والنسخة(٤٩ أدب) ٩٠ ،وديوانه المطبوع ١٢٨،وأولها :

ياصاح قد جادت بدمع هَمِل عينك من عهد الصبا وجمل

وجاءت الأبيات لرؤبة في ثمار القلوب ٥١٥ ، والمعاني الكبير ٦٤٨:٢ (مع بيت الآخر من الأرجوزة) ، وكنز الحفاظ ١٩ (مع أربعة أبيات من الأرجوزة) ، ودون نسبة في سرح العيون ٢١٦ ، والحيوان ١١٦:٦ (مع ثلاثة أبيات من الأرجوزة) .

والأبيات ١ - ٣ في الكامل للمبرد ٥٤٩ ، والمزهر ٥٠٤:٢ - ٥٠٥ ، لرؤبة ، وفي الأمالي ٢٣١:١ (مع بيت آخر) ، والمخصص ١٧١:١٠ ، دون نسبة .

والأبيات ١ - ٢ ، ٤ في المعاني الكبير ٨١٦:٢ لرؤبة (مع أربعة أبيات من الأرجوزة)، وفي الأزمنة ٢٢٩:١ دون نسبة .

والأبيات ١ ، ٤ في الاشتقاق لابن دريد ١٠٥ لرؤبة .

والأبيات ١ ، ٥ - ٦ في الحيوان ٢٣:٤ لرؤبة .

والبيت ١ في الحيوان ١٣٨:٦ للعجاج ، ومحاضرات الأدباء ٣٠٣:٢ دون نسبة .

والأبيات ٢ - ٣ في الحيوان ٢٠٢:٤ ، وقال الجاحظ قبلها : « وقد قال العجاج أو رؤبة » . وفي الصحاح ١٧٩٢:٥ ، ومحيط المحيط ١٦١٦:٢ ، للعجاج ، وفي مجمع الأمثال ١٤٨:٢ وأنشدهما الميداني للعجاج عن الجرمي عن أبي عبيدة ، ثم أنشدهما برواية أخرى لرؤبة ضمن أبيات من أرجوزته ، وفي الفرائد ٣٨٨ ، وقال العيني بعدهما : « قاله رؤبة ونسبه ابن أم القاسم إلى العجاج وهو غير صحيح » .

والأبيات ٥ ، ٦ ، ٤ في الصحاح ١٦٧٢:٤ دون نسبة ، وأشار المحقق إلى أنها نُسبت في إحدى النسخ إلى العجاج بن رؤبة .

والأبيات ٥ - ٦ في اللسان (حكل) لرؤبة ، ثم قال : « هكذا أورده الجوهري

والأزهري ، ونسبه الأزهري إلى رؤبة ، وقال ابن بري : الرجز للعجاج » . وليس صحيحاً ماقاله ابن بري ، لأن البيتين هما البيتان (١٣٤ ، ١٣٦) من أرجوزة رؤبة ، وهما لرؤبة في الحيوان ٨:٤ ، والبيان والتبيين ٤٠:١ ، وألف با ١٦٨:٢ ، والخصائص ٢٢:١ ، وثمار القلوب ٣٤٩ ، والمعاني الكبير ٦٣٦:٢ ، وتأويل مشكل القرآن ٨٤ ، ودون نسبة في مقاييس اللغة ٩١:٢ ، ومجمل اللغة ٢٢٧ ، والمخصص ١٢٢:٢ ، ومحاضرات الأدباء ٣٠٥:٢ ، وتفسير البحر المحيط ٦٠:٧ .

(١٧)

الأبيات ١ ـ ٢ في الصحاح ١١٠٨:٣ ، ومحيط المحيط ٢١٠٢:٢ ، للعجاج ، وهما البيتان (٥٩ ـ ٦٠) من أرجوزة لذي الرمة في أراجيز العرب ٤٠ ، وجاءا لذي الرمة في الشعر والشعراء ٥١٦ (مع أربعة أبيات من أرجوزته)، وإصلاح المنطق ٣٠ (مع بيت آخر من الأرجوزة). وأبيات الأرجوزة التي سبقت هذين البيتين ، نُقِلَ عن الأصمعي عن رؤبة أن ذا الرمة قد سرق بعض معانيها عن أبيات لرؤبة بن العجاج، ارجع في هذا إلى الشعر والشعراء ٥١٦ ، والوساطة ١٥٤ ، والأغاني ١١٦:١٦ .

(١٨)

الأبيات ١ ـ ٢ في اللسان (طهمل) للعجاج ، وفي اللسان (جعبر) و (قسس) لرؤبة ، وهما البيتان (١٠ ، ١٢) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٢٠٧ ، وديوانه المطبوع ١٢١ ، وأولها :

عرفت بالنضرية المنازلا قفراً وكانت منهم مآهلا

والبيتان وردا لرؤبة في مختصر تهذيب الألفاظ ٢٠٢ ، وكنز الحفاظ ٣٣٣ ، وتهذيب إصلاح المنطق ٢:٤٨ ، ودون نسبة في الصحاح ٢:٦١٥ ، و ٥:١٧٥٥ ، والمخصص ٤:٨ .

والبيت ١ في تفسير البحر المحيط ٤:٣ لرؤبة (مع البيت ١١ من أرجوزة رؤبة) .

والأبيات ٣ - ٤ في اللسان (ضحل) للعجاج ، وهما البيتان (١٦ - ١٧) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٥ في مقاييس اللغة ٤:٢٧٧ للعجاج ، وفي اللسان (عرضن) و (حرجل) دون نسبة ، وهو البيت (٤١) من أرجوزة رؤبة.

والأبيات ٦ - ٧ في تفسير القرآن العظيم للتستري ٤٠ للعجاج ، واللسان (نتق) دون نسبة ، وهما البيتان (٦٢ - ٦٣) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٨ في معجم ما استعجم ٤:١٣٨٢ للعجاج ، واللسان (وقط) دون نسبة ، وهو البيت (١٨٠) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ٩ في الصحاح ٣:١١٣٥ ، و ٤:١٧١٦ للعجاج ، وفي اللسان (زعبل) للعجاج ، ثم قال ابن منظور : « قال ابن بري : الصحيح أنه لرؤبة». وفي اللسان (سمط) ، وقال هنا : « وقال رؤبة ونسبه الجوهري للعجاج : البيت . قال ابن بري : الرجز لرؤبة » . وهو البيت (٢٢٦) من أرجوزة رؤبة .

والبيت ١٠ في اللسان (كسل) للعجاج ، وهو البيت (٢٢٧) من أرجوزة رؤبة .

والأبيات ١١ - ١٢ في كتاب سيبويه ١:٣٩٢ ، وتحصيل عين الذهب ١:٣٩٢ ، للعجاج ، وهما البيتان (٢٦٨ - ٢٦٩) من أرجوزة رؤبة . وورد البيتان لرؤبة في شرح مقامات الحريري ٢:١٤٥ ، والمقاصد ٣:٢٥٦ ، والفرائد ٢١٠ ، وخزانة بولاق ٤:٢٧٤ ، ودون نسبة في رسالة الغفران ٤٥ ، وهمع الهوامع ٢:٣٠ ، وشرح ابن عقيل ٢:٩ ،

وشرح شواهد ابن عقيل ٢٠٥ ، وفتح الجليل ٢٠٥ .

والبيت ١١ في أوضح المسالك ٢:١٢٥ دون نسبة .

(١٩)

الأبيات ١ - ٢ في سمط اللآلي ٢٤٢ للعجاج ، وهما البيتان (٦ - ٧) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ١٦٠ ، والنسخة (٥١٩ أدب) ٢٢٢ ، والنسخة (٤٩ أدب) ٢٣٨ ، وديوانه المطبوع ١٤٢ ، وأولها :

ياأم حوران اكتمي أو نمّي أيهات عهد العزب الصيم

والبيتان وردا لرؤبة في مجالس ثعلب ٤٢٨ ، والمعاني الكبير ١:١٨٥ ، ومجمع الأمثال ١:٤٣٠ ، وشرح التبيان ٢:٤٤٥ وثمار القلوب ٣١١ ، والصحاح ٤:١٥٦٥ ، و ٦:٢٣٤١ ، واللسان (ورق) و (دمي) .

والبيت ٣ في جمهرة اللغة ١:١٢٠ للعجاج ، وهو البيت (٣٣) من أرجوزة رؤبة ، وورد البيت لرؤبة في المعاني الكبير ١:٤٨١ ، والأمالي ٢:٨٥ (مع بيتين آخرين من الأرجوزة) .

والأبيات ٤ - ٥ في الصحاح ٥:١٩٧٤ للعجاج ، وفي اللسان (طرخم) أنشدهما ابن منظور للعجاج ، ثم قال : « قال ابن بري : الرجز لرؤبة » . وهما البيتان (٤٦ - ٤٧) من أرجوزة رؤبة . ووردا لرؤبة في المعاني الكبير ٢:٨٧٤ ، ١١٤٠ .

والبيت ٥ في جمهرة اللغة ٢:١٩٦ لرؤبة (مع بيت آخر من الأرجوزة) .

(٢٠)

البيت ١ في شرح مايقع فيه التصحيف ١٠٤ للعجاج ، وهو لرؤبة في الشعر

والشعراء ٥٨٢ ، والعقد الفريد ٦:٢٠٦ ، وكتـــاب الصناعتين ٣٦١ ، ومحاسن الشعر والنثر ١٦١ . وفي اللسان (نوم) أنشده ابن منظور لرؤبة ، ثم قال : « ونسب ابن بري هذا الرجز لأبي النجم » . وأخطأ ابن بري رحمه الله ، لأن البيت هو البيت (١١) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخـــة (٥١٩ أدب) ٢٣٣ ، والنسخة (٤٩ أدب) ٢٤٨ ، وأنشدها جبير في مشارف الأقاويز ٩٦ ، ولفـّق ألوارد البيت ضمن أبيات من الأرجوزة في ملحقات ديوان روبة ١٨٤ .

(٢١)

البيت ١ في اللسان (ضبح) ، ومعجم البلدان ٣:٤٦٢، للعجاج وهو البيت (١٠) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٣١٨ ، وديوانه المطبوع ١٣٦ ، وأولها :

هاجك من أروى كرس الأسقام ومـنزل بال كخط الأقـلام

(٢٢)

البيت ١ في كتاب سيبويه ٢:٢٤ للعجاج . وفي تحصيل عين الذهب ٢:٢٤ ، ومعجم ما استعجم ٢:٤٣٢ ، لرؤبة . وفي اللسان (حري) دون نسبة . وهو البيت (١١٦) من أرجوزة لرؤبة في ديوانه المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ٢٣ ، والنسخة (٥١٩ أدب) ٢٥٣، والنسخة (٤٩ أدب) ٢٧١ ، وديوانه المطبوع ١٦٠ ، وأولها :

يا أيهـــا الكاسر عين الأغضن والقائل الأقوال مالم يلقني

والأبيات ٢ - ٣ في الصحاح ٢:٧٤٤ للعجاج ، وفي اللسان (عور) أنشدهما للعجاج،

ثم قال : « قال ابن بري : الرجز لرؤبة بن العجاج لا للعجاج كما أورده الجوهري » . وهما البيتان (١١٧ - ١١٨) من أرجوزة رؤبة ، ووردا لرؤبة في مجالس ثعلب ٤٨٢ (مع تسعة أبيات من الأرجوزة) ، وحماسة البحتري ١٥٧ (مع ثمانية أبيات من الأرجوزة) .

والبيت ٤ في الصحاح ٢٢٠٤:٦ للعجاج ، وفي اللسان (مشن) أنشده للعجاج ، ثم قال : « ونسبه ابن بري لرؤبة » . وهو البيت (١٨٥) من أرجوزة رؤبة .

(٢٣)

البيت ١ في اللسان (طمس) للعجاج . وعجز البيت في اللسان (لحج) للشمّاخ ، وهو البيت (٢١) من قصيدة للشمّاخ في ديوانه ٩٠ ، وهي في مدح عرابة بن أوس رضي الله عنه ، وأولها :

كلا يومي طوالة وصل أروى ظنون آن مطّرح الظّنون

(٢٤)

البيت ١ في ملحقات ألوارت ٩٠ ، وذكر ألوارت في تخريجه أنه نقل البيت عن المقصورة ١٦٣:٣ ، ولم نجده في مقصورة ابن دريد بشرح ابن دريد نفسه ، أو بشرح التبريزي ، ولم يحدد ألوارت شيئاً من صفة هذا المصدر . والمهم أن البيت في كتاب سيبويه ١٥٤:٢ ، واللسان (فلا) لعمرو بن معد يكرب ، وجاء ضمن قصيدة لعمرو بن معد يكرب أيضاً في الخزانة ٤٤٥:٢ (بولاق) ، وهو في شرح تصريف المازني ٣٣٦:٢ دون نسبة .

البيت ١ في المقاصد ٣:٣٤٥ ، وقال العيني : « أقول : قائله هو رؤبة وقيل العجاج والد رؤبة ، ولم أجده في ديوانه ، وهو من قصيدة مرجزة»، وأنشده أيضاً في الفرائد ٢٢٤ ، ثم قال : « رجز نسب إلى رؤبة، وقيل للعجاج ولم يصح » . والبيت برواية المقاصد في الصحاح ١٦٤١:٤ ، وأوضح المسالك ١٦٤:٢ ، واللسان (بلل) ، دون نسبة فيها جميعاً . وروايته تلك محرّفة عن البيت (٤٥) من أرجوزة لرؤبة ، وهو قوله :

ومهمه أطرافه في مهمه

وهذه الأرجوزة في ديوان رؤبة المخطوط : النسخة (٥١٦ أدب) الورقة ١٢٣ ، والنسخة (٥١٩ أدب) ١٢٤ ، والنسخة (٤٩ أدب) ١٣٢ ، وديوانه المطبوع ١٦٥ ، وأولها :

قالت أبيلى لي ولم أسبّهِ ما السنّ إلاّ غفلة المدلّهِ

والبيت برواية الديوان في الصحاح ٢٢٤٢:٦، ومجازالقرآن٣٢:١، والمقاصد ٩١:٤ ، وخزانة بولاق ٣٧٦:٣ ، واللسان (مهه) ، وفيها جميعاً لرؤبة . وفي تفسير غريب القرآن ٤٢ دون نسبة ، وفي ألف با ٤٧٥:٢ تحرفت روايته وأُنشد لرؤبة مع خمسة أبيات من أرجوزته على هذا النحو : « في مهمه أطرافه من مهمه » .



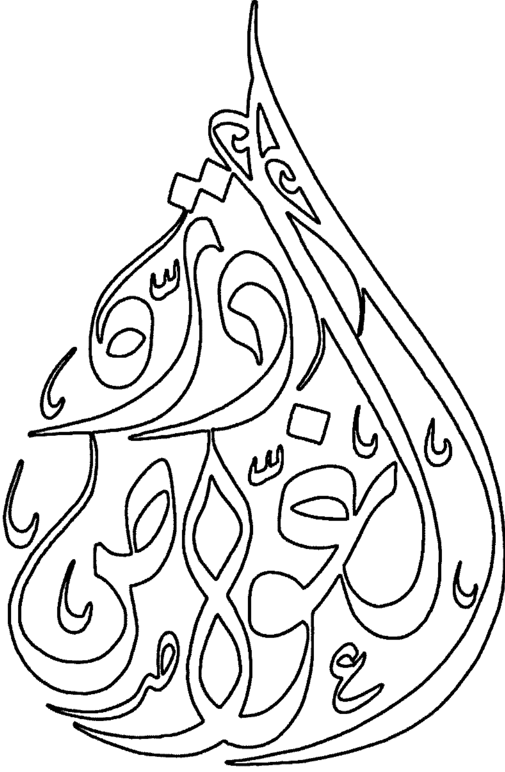
فهارس الديوان



١ - فهرس الآيات

٢ ـ فهرس الأحاديث

٣ ـ فهرس الأمثال



٤ ـ فهرس الأيام

٥ ـ فهرس الشعر والرجز

ـ أ ـ

ـ ب ـ

الرياحُ	وافر	٢١٦:٢	مالك بن الحارث الهذلي
ضواحي	»	٤٣٤:١	جرير
بَلْدَحْ	رجز	٦٩:١	—
المسجوحِ	»	١٠٠:٢	العجاج
ملجاحِ	»	١٥٢:٢	أبو مهدي
المقروحا	»	٣٢٦:١	أبو النجم
المَسُوحا	»	١٩٨:٢	أبو النجم

— د —

وَرْدُ	طويل	٥٤:١	—
باردُ	»	١٠٥:٢	ذو الرمة
تشدُّدِ	»	٣٦:١	عتبة بن مرداس
يهتدي	»	١٧٦:١	طرفة
وازدَدِ	»	٢٧٨:١	طرفة
مهنّدِ	»	٢٤٩:٢	طرفة
تخرُّدِ	»	٨٧:٢	أوس بن حجر
محمدا	»	٥:١	ذو الرمة
أصعدا	»	١٥٦:١	الراعي
تَصْعيدُ	بسيط	١٢٥:١	ذو الرمة
الجلاميدُ	»	١٣٨:١	ذو الرمة
الجرَدِ	»	١٣٨:٢	النابغة
هريدُ	وافر	٢٤٦:١	ساعدة بن عجلان الهذلي
لمعبدِ	كامل	١٣٤:١	المتلمس
الصنديدا	»	٩٥:١	—
الأعابِدْ	مجزوء الكامل	١٣٧:٢	أبو دؤاد الإيادي
شديدِ	خفيف	٤٠:٢	القرشي

ـ ض ـ

القافية	البحر	الموضع	القائل
رحيضُ	طويل	١٢٣:١	العديل العجلي
النَّغْضُ	رجز	١٨:٢	—
عرضا	رجز	١٣٧:١	رؤبـــة
عربضا	«	٢٠١:١	—

ـ ط ـ

القافية	البحر	الموضع	القائل
الوطواطُ	رجز	٣٨٢:١	ذو الرمة

ـ ع ـ

القافية	البحر	الموضع	القائل
النوازعُ	طويل	٥١:٢	رجل من غنيّ
الموانعِ	«	٤٦:١	ذو الرمة
بالأكارعِ	«	٥٢:٢	ذو الرمة
مُوضّعا	«	٢٥:١	مالك بن حريم
فأوجعا	«	٢٦٩:١	متمم بن نويرة
يَرْوَعا	«	٤١٤:١	الراعي
ذَرَعا	بسيط	٢٠:٢	الأعشى
خُماعُ	وافر	٣١٤:١	مشعث العامري
ساعا	«	٦٢:١	القطامي
مصرعُ	كامل	٤٣٢:١	أبو ذويب الهذلي
مسبعُ	«	٦٢:٢	أبو ذؤيب الهذلي
القعقاعِ	«	٢٩١:١	المسيب بن علس
الصواقعِ	رجز	١١٦:٢	—
القَمَعْ	«	١٦٤:٢	رجل من بني أسد

ـ ف ـ

القافية	البحر	الموضع	القائل
وخيفُ	وافر	١٥٩:١	—

ضرامِ	طويل	٤٤١:١	حاتم الطائي
المتضجِّمِ	«	١١٤:٢	جابر بن حني التغلبي
القوائمِ	«	٢٢٦:٢	بنت عقيل بن عُلّفة
مُبْرَمِ	«	٢٤١:٢	زهير
ذراكُما	«	١٩:٢	—
الهَرَمُ	بسيط	٢٣٩:١	—
الحيازيمُ	«	٤١٨:١	ذو الرمة
الأناعيمُ	«	٩٥:٢	ذو الرمة
خرطومُ	«	٢٢٣:٢	ذو الرمة
هيمُ	«	٦٦:٢	ذو الرمة
العَدَمُ	«	٤٦٤:١	—
المقيمِ	وافر	١٨٨:١	خالد بن الصقب النهدي
الغريمُ	«	٣٦٤:١	أوس أو المعلّى
عرمرَمِ	كامل	٤٨:١	—
مظلمِ	«	٤٣٨:١	أبو كبير الهذلي
المتخيِّمِ	«	٩١:٢	عنـــترة
المستسلِمِ	«	٢٣٠:٢	عنـــترة
رُخامِ	«	٤٤٩:١	حسان
هزمُ	منسرح	٨٩:١	النابغة الجعدي
ينتقمْ	متقارب	٤١:١	—
أفآمِها	رجز	٣٩٣:١	—
استلحما	«	١٢٧:١	رؤبـة
استقرما	«	٣٧٧:١ ، ٤٠٦	—
فيخما	«	٣٧٩:١	العجاج
سقما	«	٤٠٣:١	العجاج
تقمقما	«	١٣٠:٢	رؤبـة

ِفيهْ	»	٣٧٧:١	عمرو بن عدي اللخمي

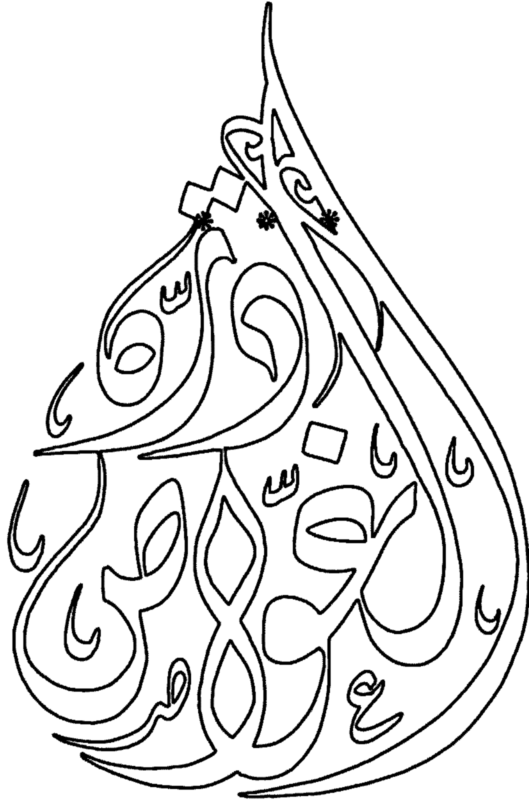
ـ ي ـ

المكاويا	طويل	٦٨:١	عبد بني الحسحاس
الشتيُّ	رجز	١٢:١	العجاج
روِيُّ	»	٣٩:٢	العجاج

* * *

٦ ـ فهرس الشعراء والرجّاز

ـ ن ـ



٧ ـ فهرس الأعلام

— ب —

— ت —

- ث -

- ج -

- ح -

– خ –

— د —

— ذ —

— ر —

– ز –

ـ ش ـ

ـ ص ـ

ـ ط ـ

ـ ع ـ

ـ غ ـ

ـ ف ـ

أبو فديك الحروري : ٢:١، ٢ ، ١٠ ، ١١،
١٥ ، ١٨ ، ٧٠ .
أبو الفرج الأصفهاني : ٣٢٨:١ .
الفراء : ٢٦٤:١ . ٢٣٣:٢ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦،
٢٧٦ ، ٣٠٦ ، ٣٤٦ .
فرعون : ١٣٠:٢ .
الفضل بن الربيع : ١٨:١ .
ابن فطرة الغنوي : ١٥٠:١ .

- ق -

القاسم بن إسماعيل : ٢٠٢:١ .
القالي : ١٣٦:١ ، ١٣٧ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ،
١٩٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٩ ، ٣٠١ ، ٤٣٠ ،
٤٥٣ ، ٤٦٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥١١ ،
٥١٤ ، ٥١٤ . ٣٥:٢ ، ٥٩ ، ٥٩ ،
١١١ ، ١١٢ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٤٢ ،
١٤٣ ، ٢٢٩ ؛ ٢٧٤ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ،
٢٩٧ ، ٣٠٥ ، ٣٠٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣.
ابن قتيبة : ١٦:١ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣، ٢٤،
٢٥، ٣١، ٤٥ ، ٤٩، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٣،
٨٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ١٠٦ ،
١٠٧ ، ١١١ ، ١٢٦ ، ١٥٢ ، ٢١٣ ،
٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،
٢٦١ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ،
٣٢٢ ، ٣٢٥ ، ٣٢٥ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
٣٣٧ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٧ ، ٣٥٤ ،
٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ،
٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ،
٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٣٧١ ، ٣٧٢ ،
٤٢٤ ، ٤٢٧ ، ٤٢٩ ، ٤٣٧ ، ٤٣٧ ،
٤٥٤ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ،
٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٥١٠ ، ٥١٠ ، ٥١٢ ،
٥١٥ ، ٥١٥ ، ٥١٨ ، ٥١٨ ، ٥٢٠ ،
٥٢٢ ، ٥٢٢ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٢٩ .
٢٣:٢ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٦٦ ، ٦٧،
٦٧ ، ٩٠ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٨ ، ١١٧ ،
١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،
١٤١ ، ١٩١ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٦ ،
٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٧ ،
٢٥٩ ، ٢٥٩ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٨ ،
٢٧٢ ، ٢٧٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٩ ،
٣٠٧ ، ٣٠٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢٦ ،
٣٢٦ ، ٣٣٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٦ .
قدامة بن جعفر : ٣٥٥:٢ .
القزويني : ٣٥:٢ .
ابن القطاع : ٣:١ ، ١٦٩ ، ٢٥٩ ، ٣٥٩ .
٧٩:٢ ، ٢٢٢ ، ٣٥٥ .
القعقاع : ٢٩١:١ .

— ن —

— هـ —

— و —

— ي —

٨ ــ فهرس القبائل والأقوام

ــ أ ــ

ــ ب ــ

ــ ت ــ

— ن —

— هـ —

— و —

— ي —



٩ ـ فهرس البلدان والمواضع والنجوم

– ص –

– ض –

– ط –

– ع –

– غ –

– ف –

– ق –

ـ هـ ـ

ـ و ـ

ـ ي ـ

* * *

١٠ ـ فهرس الألفاظ الأعجمية

دستبند — الدستبند : رقص المجوس : ٢٥:٢ .

— ر —

رهوج — الرهوج : المشي اللين السهل ، وهو بالفارسية رهوار : ٣٨:٢ .

— س —

سبيج — السبيج : ثوب من الصوف تلبسه الجواري ، وهو بالفارسية شبّي : ١٩:٢.
سخت — السخت : الشديد ، وقيل هو معرب عن الفارسية : ١٩١:٢ .
سرق — سرق الحرير : شققه ، أصله بالفارسية سره : ٣٤٥:١ .
سمرج — السمرّج : الخراج ، أصله بالفارسية سمرّه أو سه مرّه : ٢٥،٢٥:٢ .

— ص —

صنر — الصنّار : شجر الدلب ، وقيل هي فارسية جرت في كلام العرب: ١١٧:١.
صيك — الصائك : الدم ، وأصله بالنبطية صيقا : ١٢٧:١ .

— ع —

عفر — يقال للتراب العفر ، وهو بالنبطية أفرا : ٣٧٦:١ .

— ف —

فرفخ — الفرفخ : الرِّجْلة الحمقاء ، فارسية عُرِّبت : ١٨١:٢ .
فنجكان — الفنجكان (البنجكان) : رقص المجوس : ٢٥:٢ ، ٢٥ .
فنزج — الفنزج : لعبة يقال لها البنجكان أو الدستبند، وهو رقص المجوس ، فارسي معرب : ٢٥،٢٤:٢ .

— ق —

قرقور — القرقور : ضرب من السفن ، وفي كتاب المعرّب أنه أعجمي ، وفي

الصحاح أنه عربي معروف : ١:٥٠١

ـ ك ـ

كبرت ـ الكبريت : قيل إنه ليس عربياً صحيحاً : ٢:١٩١ .

ـ م ـ

مـــرج ـ المرج : الموضع الكثير الكلاء ، وأصله فارسي ، وقـــد جرى في كلام العرب وصرّف : ٢:٥٤ .

مرزب ـ المرزبان : رئيس القرية ، معرّب : ١:٣٦١ ، ٣٦١ .

ـ ن ـ

نـــزك ـ النيازك : الرماح ، فارسي معرّب : ١:١٢٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ .

ـ ي ـ

يرندج ـ اليرندج : جلد أسود تعمل منه الخفاف ، وأصله بالفارسية رنده :٢:٢١ .

* * *

١١ ـ فهرس الألفاظ التي وردت بمعان لا وجود لها في اللســان والقاموس

ـ ب ـ

برج ـ البرج : القصر : ٢:٤٨ .
برق ـ البرّاقة : الملساء : ١:٣٣٧ .
بشر ـ التبشير : الأرض : ١: ٣٣٥ .

ـ ت ـ

تمر ـ تامور : ركيّة ماء : ١: ٥٣٣ .

ـ ج ـ

جحر ـ الجحر : الناحية : ١:٣٥٥ .
جذل ـ الجذل : كلُّ غليظة ضمعج من النساء وغيره : ١:٢٣٠ .
جهم ـ التجهُّم : شدة الردّ أو الصوت : ١:٤٧٥ .

ـ ح ـ

حدرج ـ المحدرج والمدحرج سواء ، وهو المدوّر : ٢:٦١ .
حرج ـ حرج فلان بفلان : إذا لزق به : ٢:١٢١ .
حرر ـ الحرور : يعني به السراب : ١:٣٤١ .
حري ـ حراية : أرادبها الحري مصدر حَرَىالشيء يحري حريا، اذانقص:١:٥٣٢.
حوم ـ الحوامي : النواحي : ١:٥١٥ .

ـ خ ـ

خدر ـ المخدر : السيف القاطع أو المنجل أو الشيء يقطعبه ، وأصل الخدر : القطع، يقال اختدر يده : ١:١٠٨ .
خدلج ـ القصب الخدلّج : المستوي الحسن : ٢:٣٧ .
خضم ـ المخضم : الشديد الخضم ، مبالغة في اتساعه وكثرته : ١:٤٦١ .

ـ ط ـ

طرخم ـ اطرخمّ : ارتفع : ١:١٧٦ .

طيش ـ الطائش : العجل : ١:٥٢٣ .

ـ ع ـ

عسر ـ العسر : أن تعسر عليهم الأيدي بالسياط فيضربوا : ٢:٢٨٨ .

عيف ـ الاعتياف : الشيء تتعلّمه لم تكن تعلمه قبل ذلك : ١:١٦٤ .

عيي ـ العييّ : الذي ليس برفيق : ١:٩٩ .

ـ غ ـ

غضب ـ الغَضْبُ : الغليظ : ١:٢٠٤ .

غلل ـ أغلّ يغلّ : إذا خذل : ١:٣١٦ .

غيف ـ غيفانيّ : كثير : ١:٥١٣ .

ـ ف ـ

فرج ـ الفراريج : لعله أراد بها نوعاً من الذباب كبيراً : ٢:٥ .

فطس ـ الفطّس : الصحور العظيمة التي يكسر بها الصخور : ٢:٢١٧ .

ـ ق ـ

قبض ـ يقال للرجل ما أضعف قبضه ، أي قوّته : ١:١٣٤ .

قسن ـ القَسْوَنُ : البعير المسنّ : ١:٢٨٠ .

قلخ ـ يقال : البحر يقلخ بزبده ، اذا رمى به وسمعت له صوتاً ، فذلك القلخ : ٢:١٧٨ .

قهب ـ القهب : الضخم المسنّ : ١:٢٧١ .

ـ ك ـ

كتت ـ الكتيت : الطعام : ٢:١٩٢ .

كردس ـ المكردَسُ : الذي قد رمى بنفسه : ١:١٩٧ .

ـ ل ـ

لهم ـ اللهمّ : الواسع الصدر : ٢:١٢٨ .

ـ م ـ

مكر ـ المكر : الجدل والفتل ، والممكور : المجدول : ١:٣٣٨ .

ملس ـ الأملس : المكان المستوي : ٢:١٥٩ .

ميس ـ مَاسُ نشاص : عَمَلُ نشّاصٍ ، ماس بينهم ، إذا عمل : ١:٢٩ .

ـ ن ـ

نصي ـ الفلاة تناصي الفلاة : تطاولها : ١:٤٩٥ .

نيط ـ نياط المفازة : ظهرها : ١:٤٩٥ .

ـ هـ ـ

هبج ـ المهبّج : الرهل الرقيق : ٢:٣٧ .

همر ـ هَمَرَ الرَجُلُ يَهْمِرُ هَمْراً : إذا جرفَ الشيءَ : ١:٣٢ .

هملج ـ المهملج : المختلط : ٢:٧٨ .

هيـل ـ انهال : تناثر : ١:٢٧٠

ـ و ـ

وقـر ـ الوُقُـور : الوقار : ١:٣٥٩ .

١٢ ـ فهرس أراجيز الديوان (لم يفهرس منه ملحقات الديوان من ص ٢٥٠ فما بعد لأنها مرتبة ترتيباً ألفبائياً)

١٢ ـ ثبت المصادر والمراجع المعتمدة في الدراسة والتحقيق

الآثار الباقية عن القرون الخالية : لمحمد بن جرير الطبري (٣١٠ ﻫ) : مصر ١٣٢٧ ﻫ / ١٩١٩ م .
الإبانة عن سرقات المتنبي لفظاً ومعنى : لأبي سعيد محمد بن أحمد العبيدي : مصر ، المطبعة العباسية ـ دون تاريخ .
الإبدال : لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي (٣٥١ ﻫ) : المجمع العلمي بدمشق ١٣٧٩ ﻫ / ١٩٦٠ م .
الإتباع : لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي (٣٥١ ﻫ) : المجمع العلمي بدمشق ١٩٦١ م .
الإتقان في علوم القرآن : لجلال الدين السيوطي (٩١١ ﻫ) : مصر ١٢٨٧ ﻫ .
الأحداث الكتابية والتشابيه النصرانية في شعراء الجاهلية : للأب لويس شيخو (١٩٢٧ م) : بيروت ١٩٠٤ م .
الأحزاب السياسية في فجر الإسلام (الهاشمي والأموي) : لبدوي عبد اللطيف : مصر ١٣٦٨ ﻫ / ١٩٤٩ م .
أحسن ما سمعت من النثر والنظم : لأبي منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد (٤٣٠ ﻫ) : المكتبة المحمودية بمصر ـ دون تاريخ .
أحكام القرآن : لأبي بكر أحمد بن علي الرازي (٣٧٠ ﻫ) : استانبول ١٣٣٥ ﻫ .
أخبار الدول وآثار الأول : للقرماني أبي العباس أحمد بن يوسف (١٠١٩ ﻫ) : بغداد ١٢٨٢ ﻫ .
الأخبار الطوال : للدينوري أبي حنيفة أحمد بن داوود (٢٨٢ ﻫ) : طبعة ١٣٣٠ ﻫ ، ولم أتبين مكان الطبع .

أخبار مكة : الأزرقي محمد بن عبد الله (٢٥٠ هـ) : ليبزيغ ١٨٥٨ م .
أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد عبد الله السيرافي (٣٦٨ هـ) : بيروت ١٩٣٦ م .
الأدب : لعبد الله بن المعتز (٢٩٦ هـ) : أبسالا ١٩٢٥ م .
أدباء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام : لبطرس البستاني : بيروت ١٩٣٤ - ١٩٣٧م .
أدب العرب لمارون عبّود : بيروت ١٩٦٠ م .
الأدب العربي وتاريخه في عصري صدر الإسلام والدولة الأموية : لمحمود مصطفى : مصر ١٣٥٦ هـ / ١٩٣٧ م .
أدب الكاتب : لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ) : مصر ١٣٤٦ هـ .
أدب الكاتب : لابن قتيبة : ليدن ١٩٠٠ م (وهي المرادة عند لإطلاق) .
أدب الكتّاب : للصولي أبي بكر محمد بن يحيى (٣٣٦ هـ) : القاهرة ١٣٤١ هـ .
أدب الدنيا والدين : للماوردي أبي الحسن علي بن محمد (٤٥٠ هـ) : مصر ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .
أراجيز العرب : لمحمد توفيق البكري (١٩٣٢ م) : مصر ١٣١٣ هـ .
الأرج في الفرج : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) : انظر تفريج المهج .
الأزمنة والأمكنة : للمرزوقي : حيدر آباد ١٣٣٢ هـ .
الأزهية في علم الحروف : للهروي علي بن محمد (٤١٥ هـ) : تحقيق عبد المعين الملوحي - دمشق ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
أساس البلاغة : الزمخشري أبي القاسم محمود بن عمر (٥٣٨ هـ) : القاهرة ١٣٤١ هـ / ١٩٢٢ م .
أساس التأويل : للنعمان بن حيون التميمي (٣٦٣ هـ) : بيروت ١٩٦٠ م .
الاستدراك في الرد على رسالة ابن الدهان (المسماة بالمآخذ الكندية من المعاني الطائية): لضياء الدين بن الأثير نصر الله بن محمد (٦٣٧ هـ) : مصر ١٩٥٨ م .
الاشتقاق : لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن (٣٢١ هـ) : مصر ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨م .
الاشتقاق : للأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب (٢١٦ هـ) : المجمع العلمي بدمشق ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .

إصلاح المنطق : لابن السكيت يعقوب بن إسحق (٢٤٤ هـ) : دار المعارف بمصر ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م.

الأصمعيات : للأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب (٢١٦ هـ) : مصر ، تحقيق شاكر وهارون .

الأضداد : لابن السكيت يعقوب بن إسحق (٢٤٤ هـ)
الأضداد : للأصمعي عبد الملك بن قريب (٢١٦ هـ)
الأضداد : للسجستاني أبي حاتم سهل بن محمد (٢٤٨ هـ)
طبعت في كتاب واحد بعناية أغست هفنر : بيروت ١٩١٢ م

الأضداد في اللغة : للأنباري محمد بن القاسم (٣٢٨ هـ) : مصر ١٣٢٥ هـ .

اعتاب الكتاب : لابن الأبار أبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي (٦٥٨ هـ) : دمشق ١٩٦١ م .

إعتقادات فرق المسلمين والمشركين : لفخر الدين الرازي (٦٠٦ هـ) : مصر ١٩٣٨م.

الإعجاز والإيجاز : للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد (٤٣٠ هـ) : مصر ١٨٩٧م.

إعجاز القرآن : للقاضي أبي بكر محمد الباقلاني (٤٠٣ هـ) : مصر ١٣١٥ هـ .

إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم : لابن خالويه أبي عبد الله الحسين بن أحمد (٣٧٠ هـ) : مصر ١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م .

الأعلام : لخير الدين الزركلي : مصر ١٩٥٤ - ١٩٥٩ م ، « الطبعة الثانية » .

الاعلام بمثلث الكلام : لابن مالك النحوي الأندلسي محمد بن عبد الله (٦٧٢ هـ) : مصر ١٣٢٩ هـ .

اعلام الكلام : للقيرواني محمد بن شرف (٤٦٠ هـ) : القاهرة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .

الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني علي بن الحسن (٣٥٦ هـ) : دار الكتب ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٧ م .

الأغاني : لأبي الفرج الأصفهاني : طبعة ساسي ١٣٢٣ هـ (وهي المرادة عند الإطلاق).

الإغراب في جدل الإعراب : للأنباري أبي البركات عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧ هـ) / دمشق ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م .

الأفعال : لابن القطاع الأندلسي علي بن جعفر (٥١٥ هـ) : حيدر آباد ١٣٦٠ هـ .

الأفعال : لابن القوطية أبي بكر محمد بن عمر (٣٦٧ هـ) : مصر ١٩٥٢ م .
الاقتراح في علم أصول النحو : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) : حيدر آباد ١٣١٠هـ.
إقتضاء السراط المستقيم : لابن تيمية (٧٢٨ هـ) : القاهرة ١٣٦٩ هـ / ١٩٥٠ م .
الاقتضاب في شرح أدب الكتاب : للبطليوسي أبي محمد عبد الله بن السيد (٥٢١ هـ) : بيروت ١٩٠١ م .
أقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد : لسعيد الخوري الشرتوني (١٩١٢ م) : بيروت ١٨٨٩ - ١٨٩٣ م .
ألفاظ الأشباه والنظائر : للأنباري عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧ هـ) : القسطنطينية ١٣٠٢ هـ .
الألفاظ الكتابية للهمداني عبد الرحمن بن عيسى (٣٢٥ هـ) : بيروت ١٨٩٨ هـ .
الألفاظ المترادفة : للرماني أبي الحسن علي بن عيسى (٣٨٤ هـ) : المكتبة المحمودية بمصر ، دون تاريخ .
الألفاظ المهموزة : لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) : دمشق ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م .
ألف با : للباوي أبي الحجاج يوسف بن محمد (٦٠٥ هـ) : مصر ١٨٩٤ م .
ألفية ابن مالك في النحو والصرف : لجمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (٦٧٢ هـ) : مصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .
أمالي الزجاجي : عبد الرحمن بن إسحق (٣٣٧ هـ) : مصر ١٣٢٤ هـ .
أمالي القالي : أبي علي إسماعيل بن القاسم (٣٥٦ هـ) : مصر ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٣ م .
أمالي المرتضى : علي بن طاهر (٤٣٦ هـ) مصر ١٣٢٥ هـ / ١٩٠٧ م .
أمالي اليزيدي : أبي عبد الله محمد بن العباس (٣١٠ هـ): حيد آباد ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .
الامتاع والمؤانسة : للتوحيدي أبي حيان علي بن محمد (٤٠٠ هـ) : القاهرة ١٩٣٩ م .
أمثال العرب : للمفضل الضبي أبي العباس المفضل بن محمد (١٦٨ هـ) : القسطنطينية ١٣٠٠ هـ .
إنباه الرواة على أنباه النحاة : للقفطي أبي الحسن علي بن يوسف (٦٤٦ هـ) : دار الكتب المصرية ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .

إنسان العيون (المعروف بالسيرة الحلبية) : لعلي بن برهان الدين الحلبي (١٠٤٤هـ) : مصر ١٣٢٠هـ .

الانصاف في مسائل الخلاف : للأنباري أبي البركات عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧ هـ) : مصر ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .

أنوار التنزيل وأسرار التأويل : للبيضاوي أبي سعيد عبد الله بن عمر (٦٨٥ هـ) : مصر ١٣١٧ هـ .

الأوراق : للصولي أبي بكر بن يحيى (٣٣٥ هـ) : مصر ١٩٣٤ م .

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : لابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف (٧٦١ هـ) : القاهرة ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .

الايضاح في علل النحو : الزجاجي أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق (٣٣٧ هـ) : مصر ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م .

الإيضاح في المعاني والبيان والبديع : للخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن (٧٣٩ هـ) : مصر ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م .

البخلاء : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : دار اليقظة العربية ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .

بدائع البدائع : لعلي بن ظافر الأزدي المصري : المطبعة المصرية ١٣١٦ هـ (طبع على حاشية شرح شواهد التلخيص) .

البداية والنهاية : لابن كثير إسماعيل بن عمر (٧٧٤ هـ) : مصر ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م .

البديع : لعبد الله بن المعتز (٢٩٦ هـ) : مصر ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .

البديع في نقد الشعر : لأسامة بن منقذ (٥٨٤ هـ) : القاهرة ١٩٦٠ م .

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) : مصر ١٣٢٦هـ.

البلدان : لليعقوبي أحمد بن إسحق (بعد ٢٩٢ هـ) : ليدن ١٨٦٠ م .

البهجة المرضية في شرح الألفية : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) : مصر ١٢٨٤ هـ

البيان والتبيين : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : القاهرة ١٣٦٧ هـ/١٩٤٨ م .

تأويل مشكل القرآن : لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ) : القاهرة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤م.

تاج العروس في شرح القاموس : لمحمد المرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) :مصر ١٣٠٦-١٣٠٧هـ.
تاريـخ آداب اللغة العربية : لجرجي زيدان (١٩١٤ م) : مصر ١٩١١ م .
تاريـخ آداب اللغة العربية : لمصطفى صادق الرافعي (١٩٢٧ م) :مصر ١٩١١ - ١٩١٤م.
تاريـخ ابن خلدون (المبتدأ والخبر ..) : عبد الرحمن بن محمد (٨٠٨ هـ) : بولاق ١٢٨٤هـ.
تاريـخ ابن عساكر : علي بن الحسين (٥٧١ هـ) : دمشق المكتبة العربية ، الطبعة الأولى .
تاريـخ ابن الوردي (تتمة المختصر في تاريخ البشر) : عمر بن الوردي (٧٥٠ هـ) : مصر ١٢٨٥ هـ .
تاريـخ أبي الفداء (المختصر في تاريـخ البشر) : عماد الدين إسماعيل صاحب حماة (٧٣٢هـ) : القسطنطينية ١٢٨٦ هـ .
تاريـخ الأدب العربي : لأحمد حسن الزيات : مصر ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣٠ م .
تاريـخ الأدب العربي : لحنا الفاخوري : الطبعة الثانية ، ١٩٥٣ م .
تاريـخ الأدب العربي : لـكارل بروكلمان : ترجمة الدكتور عبدالحليم النجار ، القاهرة ١٩٦٠م.
تاريـخ الأدب العربي منذ نشوئه حتى أواخر القرن التاسع للهجرة : لريجيس بلاشير : ترجمة الدكتور إبراهيم الكيلاني ، دمشق ١٩٥٦ م .
تاريـخ أدب اللغة العربية : لمحمد دياب (١٩٢١ م) : مصر ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠ م .
تاريـخ الاسلام السياسي : للدكتور حسن إبراهيم حسن : القاهرة ١٣٥٣ هـ/ ١٩٣٥ م .
تاريـخ البصرة : لـكاظم جواد الساعدي : النجف ١٩٥٩ م .
تاريـخ بغداد : لأبي بكر أحمد البغدادي (٤٦٣ هـ) : مصر ١٣٤٩ هـ/ ١٩٣١ م .
تاريـخ الخلفاء أمراء المؤمنين : لجلال الدين السيوطي (٩١١هـ) : مصر ١٣٠٥ هـ .
تاريـخ الخميس : للشيخ حسين بن محمد الديار بكري (٩٦٦ هـ) : مصر ١٢٨٣ هـ .
تاريـخ الدولة العربية من ظهور الاسلام إلى نهاية الدولة الأموية : ليوليوس ولهوزن : ترجمة الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريدة : القاهرة ١٩٥٨ م .
تاريـخ الشعر السياسي إلى منتصف القرن الثاني : لأحمد الشايب : مصر ١٩٤٥ م .
تاريـخ الشعر العربي حتى أواخر القرن الثالث : للدكتور نجيب محمد البهبيتي .القاهرة ١٩٥٠م.
التاريـخ الصغير : للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦ هـ) : الهند ١٣٢٥ هـ .
تاريـخ الطبري (تاريـخ الأمم والملوك) : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠ هـ) :

مصر ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٩ م .
تاريخ العراق في ظل الحكم الأموي : حسني الخربطلي : مصر ١٩٥٩ م .
تاريخ العرب قبل الاسلام : للدكتور جواد علي : بغداد ١٩٥٠ - ١٩٥٦ م .
تاريخ الكامل : لابن الأثير أبي الحسن علي بن أبي الكرم (٦٣٠ هـ) : مصر ١٢٩٠ هـ .
التاريخ الكبير : للبخاري محمد بن إسماعيل (٢٥٦ هـ) : حيدر آباد ١٣٦٠ هـ .
تاريخ اليعقوبي : أحمد بن يعقوب المعروف بابن واضح الاخباري (بعد ٢٩٢ هـ) : النجف ١٣٥٨ هـ .
تحصيل عين الذهب : للأعلم الشنتمري يوسف بن سليمان (٤٧٦ هـ) : مصر ١٣١٦ هـ (طبع على حاشية كتاب سيبويه) .
تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب : لأبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف (٧٥٤ هـ) : حماة ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م .
تحفة المجالس ونزهة المجالس : لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (٩١١هـ) : مصر ١٢٢٦هـ / ١٩٠٨ م .
تحفة المودود في المقصور والممدود : لابن مالك النحوي محمد بن عبد الله (٦٧٢ هـ) : مصر ١٨٩٧ م .
تذكرة الحفاظ في بعض المترادف من الألفاظ : للشيخ سعيد بن سعد بن نبهان الحضرمي : مصر ١٣٤٦ هـ .
التربيع والتدوير : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : دمشق ١٩٥٥ م .
تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد في النحو : لابن مالك محمد بن عبد الله (٦٧٢ هـ) : مكة ١٣١٩ هـ .
التصريف الملوكي : لابن جني أبي عثمان بن عبد الله (٣٩٢ هـ) : مصر ، شركة التمدن الصناعية ، دون تاريخ .
التطور والتجديد في الشعر الأموي : للدكتور شوقي ضيف : القاهرة ١٩٥٢ م .
تفريج المهج بتلويح الفرج : وفيه ثلاثة كتب « حلّ العقال لابن قضيب البان (١٠٩٦ هـ)، والأرج في الفرج للسيوطي (٩١١ هـ) ، ومعيد النعم لعبد الله السبكي (٧٧١ هـ) : مصر ، طبعة أمين الخانجي ، دون تاريخ .

تفسير ابن كثير : إسماعيل بن عمر (٧٧٤ ﻫ) : القاهرة ١٣٧٣ ﻫ / ١٩٥٤ م .
تفسير غريب القرآن : لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦ ﻫ) : مصر ١٣٧٨ ﻫ / ١٩٥٨م.
تفسير القرآن العظيم : للتستري أبي محمد سهل بن عبد الله (٢٨٣ ﻫ) : مصر ١٣٢٩ ﻫ .
التفسير الكبير (المسمى بالبحر المحيط) : لأبي حيان الأندلسي محمد بن يوسف (٧٥٤ ﻫ) : مصر ١٣٢٨ ﻫ .
تقريب التهذيب : لأحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢ ﻫ) : مصر ١٣٨٠ ﻫ / ١٩٦٠ م .
تقويم البلدان : لعماد الدين إسماعيل بن الملك الأفضل صاحب حماة (٧٣٢ ﻫ) : باريس ١٨٤٠ م .
تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقي أبي منصور موهوب بن أحمد (٥٤٠ ﻫ) : دمشق ، تحقيق التنوخي ، دون تاريخ .
تلقيح أهل الأثر : لابن الجوزي (٥٦٧ ﻫ) : دلهي ، طبع حجر .
التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبو سعيد السكري : لابن جني (٣٩٢ ﻫ) : بغداد ١٣٨١ ﻫ / ١٩٦٢ م .
التمثيل والمحاضرة : لأبي منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد (٤٣٠ ﻫ) : القاهرة ١٣٨١ ﻫ / ١٩٦١ م .
التنبيه والاشراف : للمسعودي أبي الحسن علي بن الحسين (٣٤٦ ﻫ) : ليدن ١٨٩٣ م .
تنزيه القرآن عن المطاعن : لعماد الدين أبي الحسن عبد الجبار بن أحمد (٤١٥ ﻫ) : مصر ١٣٢٩ ﻫ .
تنوير المقياس من تفسير ابن عباس : للفيروزأبادي محمد بن يعقوب صاحب القاموس (٨١٧ ﻫ) : بولاق ١٢٩٠ ﻫ .
تهذيب الأخلاق : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ ﻫ) : دمشق ١٩٢٤ م .
تهذيب إصلاح المنطق : للتبريزي أبي زكريا يحيى بن علي (٥٦٢ ﻫ) : مطبعة السعادة بمصر دون تاريخ .
توجيه إعراب أبيات ملغزة الإعراب : للرماني أبي الحسن علي بن عيسى (٣٨٤ ﻫ): دمشق ١٣٧٧ ﻫ / ١٩٥٨ م . (وصوابه أنه للفارقي الحسن بن أسد ٤٨٧ ﻫ) .
ثلاث رسائل لأبي الفتح عثمان بن جني(٣٩٢ ﻫ) وهي « المقتضب من كلام العرب » و « ما

يحتاج إليه الكاتب من مهموز ومقصور وممدود » و « عقود الهمز وخواص أمثلة الفعل » : مصر ١٣٤٣ هـ/ ١٩٢٤ م .
ثلاث رسائل للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : وهي « الرد على النصارى » و « ذم أخلاق الكتّاب » و « القيان » : مصر ١٣٤٤ هـ .
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد (٤٣٠ هـ) : القاهرة ١٣٢٦ هـ .
الجامع الكبير في صناعة المنظوم من الكلام والمنثور : لابن الأثير نصر الله بن محمد (٦٣٧ هـ) : بغداد ١٩٥٦ م .
الجبال والأمكنة والمياه : للزمخشري محمود بن عمر (٥٣٨ هـ) : النجف ١٣٥٧ هـ .
جزء من كتاب الفصيح : لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١ هـ) : برلين دون تاريخ.
جمهرة أشعار العرب : للقرشي أبي زيد محمد بن أبي الخطاب : مصر ١٣٣٠ هـ .
جمهرة الأمثال : لأبي هلال العسكري حسن بن عبد الله (٣٩٥ هـ) : الهند ١٣٠٠ هـ .
جمهرة أنساب العرب : لابن حزم أبي محمد علي بن أحمد (٤٥٦ هـ) : مصر ١٩٤٨ م .
جمهرة أنساب العرب : لابن حزم (٤٥٦ هـ) : مصر ١٣٨٢ هـ/ ١٩٦٢ م (وهي المرادة عند الاطلاق) .
جمهرة اللغة : لابن دريد محمد بن الحسن (٣٢١ هـ) : حيدر آباد ١٣٤٤ هـ .
الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي : لابن القيِّم الجوزي (٧٥١ هـ) : مصر ، مطبعة التقدم ، دون تاريخ .
جوامع السيرة : لابن حزم أبي محمد علي بن أحمد (٤٥٦ هـ) : دار المعارف بمصر ، دون تاريخ .
جواهر الألفاظ : لأبي الفرج قدامة بن جعفر (٣٢٠ هـ) : مصر ١٣٥٠ هـ/١٩٣٢ م .
حاشية الخضري على شرح ابن عقيل : لمحمد بن عفيفي المعروف بالشيخ الخضري (١٩٢٧م): بولاق ١٢٩١ هـ .
حجج القرآن : للرازي أحمد بن محمد : مصر ١٣٢٠ هـ .
حسن التوسل إلى صناعة الترسل : لمحمود الحلبي : مصر ١٣١٥ هـ .
الحضارة الأموية في دمشق : لعمر أبي النصر : بيروت ١٩٤٨ م .

حل العقال : للعلامة عبد الله بن محمد الحجازي المعروف بابن قضيب البان (١٠٩٦ هـ) : انظر تفريج المهج .
حماسة أبي تمام : حبيب بن أوس الطائي (٢٢٨ هـ) : مصر ١٣٣١ هـ/ ١٩١٣ م .
حماسة البحتري أبي عبادة الوليد بن عبد الملك (٢٨٤ هـ) : مصر ١٩٢٩ م .
حماسة ابن الشجري : انظر ديوان مختارات شعراء العرب .
الحماسة الصغرى : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٢٨ هـ) : انظر الوحشيات .
الحنين إلى الأوطان : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : مصر ١٣٣٣ هـ .
الحياة الأدبية بعد ظهور الإسلام : لمحمد عبد المنعم خفاجي : مصر ١٣٦٩ هـ / ١٩٤٩ م .
الحياة الأدبية في البصرة إلى نهاية القرن الثاني : للدكتور أحمد كمال زكي: دمشق ١٩٦١م.
حياة الأنبياء : للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين (٤٥٨ هـ) : مصر ١٣٤٩ هـ .
حياة الحيوان : للشيخ كمال الدين الدميري (٨٠٨ هـ) : مصر ١٣٢١ هـ (وبهامشه عجائب المخلوقات للقزويني) .
الحيوان : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : تحقيق عبد السلام هارون ، البابي الحلبي ، دون تاريخ .
خريدة العجائب : لعمر بن الوردي (٧٥٠ هـ) : مصر ١٣٠٢ هـ .
خزانة الأدب : للبغدادي عبد القادر بن عمر (١٠٩٣ هـ) : بولاق ١٢٩٩ هـ .
خزانة الأدب : للبغدادي (١٠٩٣ هـ) : طبعة السلفية ١٣٤٧هـ (وهي المرادة عند الاطلاق) .
الخصائص : لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) : القاهرة ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .
الخصائص الكبرى : جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) : حيدر آباد ١٣٢٠ هـ .
الخيل : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢٠٩ هـ) : حيدر أباد ١٣٥٨ هـ .
الدارات : للأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب (٢١٦ هـ) : بيروت ١٩٠٨ م .
دراسات في الأدب العربي : لغوستاف فون غرنباوم ـ ترجمة الدكتور إحسان عباس وصحبه ، بيروت ١٩٥٩ م .
دراسات في فقه اللغة : للدكتور صبحي الصالح : دمشق ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م .
درّة الغواص في أوهام الخواص : للحريري أبي محمد القاسم بن علي (٥١٦ هـ) : القسطنطينية ١٢٩٩ هـ .

درّة التنزيل وغرّة التأويل : للخطيب الإسكافي محمد بن عبد الله (٤٢٠ هـ) : مصر ١٣٢٣هـ/ ١٩٠٩ م .
الدرر الحسان في البعث ونعيم الجنان : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) : مصر ١٣٠٤ هـ .
الدرر الفاخرة في كشف علوم الآخرة : لأبي حامد الغزالي (٥٠٥ هـ) : ليبزيغ ١٩٢٥م .
دروس في تاريخ اللغة العربية : للرصافي معروف بن عبد الغني (١٩٤٥ م) : بغداد ١٣٧٨ هـ / ١٩٦٠ م .
دلائل الإعجاز : للجرجاني عبد القاهر بن عبد الرحمن (٤٧١ هـ) : مطبعة السعادة بمصر ، دون تاريخ .
الدلائل والاعتبار على الخلق والتدبير : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : حلب ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٨ م .
الدولة الأموية في الشام : لأنيس زكريا النصولي : بغداد ١٩٢٧ م .
دول الاسلام : للحافظ شمس الدين أبي عبد الله (٧٤٦ هـ) : حيدر آباد ١٣٣٧ هـ .
ديوان ابن مقبل : تحقيق الدكتور عزة حسن : دمشق ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .
ديوان أبي نواس : القاهرة ١٩٥٣ م .
ديوان الأخطل : تحقيق الأب أنطون صالحاني اليسوعي : بيروت ١٨٩١ م .
ديوان الأعشى : دار صادر - بيروت ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
ديوان أوس بن حجر : تحقيق محمد يوسف نجم : دار صادر بيروت ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠ م .
ديوان بشار بن برد : طبعة عاشور - القاهرة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
ديوان بشر بن أبي خازم : تحقيق الدكتور عزة حسن : دمشق ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م .
ديوان جران العود برواية أبي سعيد السكري : دار الكتب المصرية ١٣٥٠ هـ / ١٩٣١م .
ديوان جرير : المكتبة التجارية بمصر ، دون تاريخ .
ديوان حاتم الطائي : طبعة صادر - بيروت ١٩٥٣م .
ديوان حسان بن ثابت : المكتبة التجارية بمصر ، تصحيح البرقوقي ، دون تاريخ .
ديوان ذي الرمة : جمع بشير يموت ، بيروت ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٤ م .
ديوان ذي الرمة : تصحيح كارليل هنري هيس : كمبردج ١٣٢٧ هـ / ١٩١٩ م . (وهي المرادة عند الاطلاق) .

ديوان رؤبة بن العجاج : نسخة مصورة في دار الكتب المصرية برقم (٥١٩ أدب) .
ديوان رؤبة بن العجاج : نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم (٤٩ أدب ش) .
ديوان رؤبة بن العجاج : نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم (٥١٦ أدب) .
ديوان الراعي النميري : انظر شعر الراعي .
ديوان زهير بن أبي سلمى : دار الكتب المصرية ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م .
ديوان سحيم عبد بني الحساس : تحقيق عبد العزيز الميمني : القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م .
ديوان الشماخ : شرح الشنقيطي ، القاهرة ١٣٢٧ هـ .
ديوان طرفة بن العبد : دار صادر بيروت ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م .
ديوان طرفة بن العبد : شرح الأعلم الشنتمري وتحقيق مكس سلفسون : شالون ١٩٠٠ م .
ديوان طفيل الغنوي : تحقيق كرنكو : لندن ١٩٢٧ م .
ديوان عبد الله بن قيس الرقيات : دار صادر - بيروت ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .
ديوان علقمة الفحل : المكتبة الأهلية - بيروت ، دون تاريخ .
ديوان عمر بن أبي ربيعة : تحقيق محي الدين عبد الحميد : مصر ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .
ديوان عمرو بن أحمر الباهلي : دمشق ١٩٧٠ م .
ديوان عنترة بن شداد : المكتبة التجارية بمصر ، دون تاريخ .
ديوان القطامي : تحقيق ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب : بيروت ١٩٦٠ م .
ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق ابراهيم السامرائي وأحمد مطلوب : بغداد ١٣٨١ هـ : ١٩٦٢ م .
ديوان الكميت : انظر شعر الكميت بن زيد .
ديوان لبيد بن ربيعة العامري : تحقيق إحسان عباس : الكويت ١٩٦٢ م .
ديوان شعر المتلمس : مجلة معهد المخطوطات العربية (المجلد ١٤) ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
ديوان مختارات شعراء العرب (المعروف بحماسة ابن الشجري) : لابن الشجري هبة الله بن علي (٥٤٢ هـ) : طبع حجر ١٣٠٦ هـ .
ديوان امرىء القيس : تحقيق السندوبي : مطبعة الاستقامة بمصر - دون تاريخ .
ديوان المعاني : لأبي هلال العسكري (٣٩٥ هـ) : مصر ١٣٥٢ هـ .
ديوان النابغة الجعدي : انظر شعر النابغة الجعدي .
ديوان النابغة الذبياني : المكتبة الأهلية ، بيروت ، دون تاريخ .

ديوان الهذليين : دار الكتب المصرية ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
الذخائر والأعلاق : للإمام أبي الحسن سلام بن عبد الله الإشبيلي : مصر ١٢٩٨ هـ .
الذخيرة : لعلاء الدين علي الطوسي (٨٨٧ هـ) : حيدر آباد - دون تاريخ .
ذم أخلاق الكتّاب : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : انظر ثلاث رسائل للجاحظ .
ذم الخطأ في الشعر : لأبي الحسين أحمد بن فارس اللغوي (٣٩٥ هـ) : القاهرة ١٣٤٩ هـ .
ذيل الأمالي : للقالي أبي علي اسماعيل بن القاسم (٣٥٦ هـ) : القاهرة ١٣٧٣ هـ/ ١٩٥٣ م .
رؤوس القوارير : لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧ هـ) : مصر ١٣٣٢ هـ/ ١٩١٤ م .
الرد على النصارى : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥هـ) : انظر ثلاث رسائل للجاحظ .
رسالة التوابع والزوابع : لابن شهيد الأندلسي عبد الملك بن مروان (٤٢٦ هـ) : بيروت ١٩٥١ م .
رسالة الغفران : لأبي العلاء المعري أحمد بن عبد الله (٤٤٩ هـ):دار المعارف بمصر ١٩٥٠م.
رسالة في بني أمية : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : مصر - دون تاريخ .
رسالة في الحاسد والمحسود : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : مصر ١٣٢٤ هـ (ومعها رسائل أخرى للجاحظ) .
الرسالة المدنية في تحقيق المجاز والحقيقة في صفات الله تعالى : لابن تيمية (٧٢٨ هـ) : مصر ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م .
رسالة الملائكة: لأبي العلاء المعري أحمد بن الحسين (٤٤٩ هـ) : دمشق ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤م.
رسالة النيروز : لأحمد بن فارس اللغوي (٣٩٥ هـ) : المجموعة الخامسة من نوادر المخطوطات مصر ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
رغبة الآمل من كتاب الكامل : للمرصفي سيد بن علي : القاهرة ١٣٤٦ هـ / ١٩٢٧ م .
روضات الجنات : لمحمد باقر (فرغ من تأليفه ١٢٨٧ هـ) : طبع حجر ١٣٠٧ هـ .
الروض الأنف : للسهيلي أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله (٥٨١ هـ) : مصر ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م .
روضة الأدب في طبقات شعراء العرب : لاسكندر أبكاريوس : بيروت ١٨٥٨ م .

زاد المعاد في هدى خير العباد : لابن القيم الجوزي (٧٥١ ﻫ) : مصر ١٣٤٧ ﻫ / ١٩٢٨ م.
زهر الآداب وثمر الألباب : للحصري أبي إسحق إبراهيم بن علي (٤٥٣ﻫ) : مصر ١٩٢٥م.
سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب : لأبي الفوز محمد أمين البغدادي المعروف بالسويدي (١٢٤٦ ﻫ) : المكتبة التجارية بمصر - دون تاريخ .
سحر البلاغة وسر البراعة : للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد (٤٣٠ ﻫ): دمشق ١٣٥٠.
سرح العيون شرح رسالة ابن خلدون : لجمال الدين محمد بن نباتة (٧٦٨ ﻫ) : مصر ١٣٢١ﻫ.
سرّ الأدب في مجاري كلام العرب : للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد (٤٣٠ ﻫ) : إيران ١٢٧٣ ﻫ .
سر صناعة الإعراب : لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ ﻫ) . القاهرة ١٣٧٤ ﻫ / ١٩٥٤ م .
سرقات أبي نواس : لمهلهل بن يموت المزرع (القرن الرابع) : القاهرة ١٩٥٧ م .
السيرة : لابن هشام محمد بن عبد الملك (٢١٣ أو ٢١٨ ﻫ) : القاهرة ١٣٥٥ ﻫ / ١٩٣٦ م .
سلافة العصر في محاسن أهل العصر : لعلي الحسيني : مصر ١٣٢٤ ﻫ .
سمط اللآلي : للوزير أبي عبيد البكري عبد الله بن عبد العزيز(٤٩٦ ﻫ) : القاهرة ١٣٥٤ ﻫ / ١٩٣٦ م .
شذا العرف في فن الصرف : للشيخ أحمد الحملاوي : القاهرة ١٣٤٥ ﻫ / ١٩٢٧ م .
شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : لبهاء الدين عبد الله بن عقيل (٧٦٩ ﻫ) : مصر ١٣٥٠ ﻫ / ١٩٣١ م .
شرح أدب الكاتب : للجواليقي أبي منصور موهوب بن محمد (٥٤٠ ﻫ) : مصر ١٣٥٠ ﻫ .
شرح التبريزي على حماسة أبي تمام : للخطيب التبريزي أبي زكريا يحيى بن علي (٥٠٢ ﻫ) : مصر ١٢٩٦ ﻫ .
شرح التبريزي على ديوان أبي تمام : للخطيب التبريزي أبي زكريا يحيى بن علي (٥٠٢ ﻫ) : مصر ١٩٥١ م .
شرح التبيان : للعكبري عبد الله بن الحسين (٦١٦ ﻫ) : مصر ١٣٠٨ ﻫ (وبهامشه الصبح المنبي عن حيثية المتنبي) .
شرح تصريف المازني (المنصف) : لابن جني (٣٩٢ ﻫ) : مصر ١٣٧٣ ﻫ / ١٩٥٤ م .
شرح درّة الغواص : للخفاجي شهاب الدين أحمد بن محمد (١٠٦٩ ﻫ) : القسطنطينية ١٢٩٩ﻫ

(طبع مع الدرة في كتاب واحد) .
شرح ديوان المتنبي : للواحدي علي بن أحمد (٤٦٨ هـ) : برلين ١٨٦١ م .
شرح شافية ابن الحاجب : للإمام رضي الدين الاستراباذي (٦٨٨ هـ) : مصر ١٣٥٨ هـ
(والجزء الرابع منها هو : شرح شواهد شرح الشافية للبغدادي) .
شرح شذور الذهب : لابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف (٧٦١ هـ) : مصر ١٣٧١هـ/ ١٩٥١ م .
شرح شواهد ابن عقيل : للشيخ عبد المنعم الجرجاوي : مصر ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م (وبهامشه فتح الجليل للعدوي) .
شرح شواهد شرح الشافية : للبغدادي عبد القادر بن عمر (١٠٩٣ هـ) : وهو الجزء الرابع من شرح الشافية : مصر ١٣٥٨ هـ .
شرح شواهد المغني : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) مصر ١٣٢٢ هـ .
شرح الشيخ عمر بن عسكر الحموي على متن المقصود في الصرف : مصر ١٣٢٩ هـ .
شرح القصائد السبع الطوال : للأنباري أبي بكر محمد بن القاسم(٣٢٨ هـ) :مصر ١٩٦٣م.
شرح القصائد العشر للتبريزي أبي زكريا يحيى بن علي (٥٠٢ هـ) : مصر ١٣٤٣ هـ .
شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف : للعسكري أبي محمد الحسن بن عبد الله (٣٨٢ هـ) : القاهرة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .
شرح المضنون به على غير أهله : المتن للغزّي ، والشرح لعبد الله العبيدي : القاهرة ١٩١٥م.
شرح المعلقات السبع : للزوزني أبي عبد الله الحسين بن أحمد (٤٨٦ هـ) : مصر ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م (وهي المرادة عند الاطلاق إلاّ في ١ : ٣٤ فالإشارة هنا إلى الطبعة التالية) .
شرح المعلقات السبع : للزوزني : مصر ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م .
شرح المفصل : لابن يعيش أبي البقاء يعيش بن علي بن يعيش (٦٤٣ هـ): ليبزيغ ١٨٧٥م .
شرح مقامات الحريري : للشريشي أحمد بن عبد المؤمن (٦٢٠ هـ) : مصر ١٣٠٦ هـ .
شرح مقصورة ابن دريد ، بشرح ابن دريد نفسه (٣٢١ هـ) : القسطنطينية ١٣٠٠ هـ .
شرح مقصورة ابن دريد : للخطيب التبريزي أبي زكريا يحيى بن علي (٥٠٢ هـ) : دمشق ١٣٨٠ هـ / ١٩٦١ م (وهي المرادة عند الاطلاق) .
شرح نهج البلاغة : لعبد الحميد بن أبي الحديد (٦٥٦ هـ) : مصر ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م .

شعراء النصرانية : للأب لويس شيخو اليسوعي (١٩٢٧ م) : بيروت ١٨٩٠ م .
شعر الطبيعة في الأدب العربي : للدكتور سيد نوفل : القاهرة ١٩٤٥ م .
الشعر والشعراء : لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ) : القاهرة ١٣٦٤ هـ .
شعر الراعي النميري وأخباره : دمشق ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م .
شعر الكميت بن زيد : بغداد ١٩٦٩ م .
شعر النابغة الجعدي : دمشق ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م .
شفاء الغليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتأويل : لابن القيم الجوزي (٧٥١ هـ) : مصر ١٣٢٣ هـ .
الشهاب في الشيب والشباب : للشريف المرتضى علي بن الحسين (٤٣٦ هـ) : القسطنطينية ١٣٠٢ هـ .
شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح : لابن مالك النحوي محمد بن عبد الله (٦٧٢ هـ) : الله آباد ١٣١٩ هـ .
الصاحبي في فقه اللغة : لأحمد بن فارس اللغوي (٣٩٥ هـ) : مصر ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .
صبح الأعشى : للقلقشندي أبي العباس أحمد بن عبد الله (٨٢١ هـ) : القاهرة ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م .
الصبح المنير في شعر أبي بصير : طبعة أوروبة ١٩٢٧ م (ومعه أشعار من سُمّي بالأعشى ، وأشعار المسيب بن علس) .
الصحاح : للجوهري إسماعيل بن حماد (٣٩٣ هـ) : مصر ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٦ م .
الصراع بين الموالي والعرب : لمحمد بديع شريف : مصر ١٩٥٤ م .
صفة جزيرة العرب : للهمداني أحمد بن يعقوب (٣٣٤ هـ) : مصر ١٩٥٣ م .
ضحى الإسلام لأحمد أمين : الطبعة السابعة ـ القاهرة ١٩٦٤ م .
طبقات الشعراء في مدح الخلفاء والوزراء : لعبد الله بن المعتز (٢٩٦ هـ) : كمبردج ١٩٣٩ م .
طبقات فحول الشعراء : لمحمد بن سلام الجمحي (٢٣٢ هـ) : مصر ١٩٥٢ م .
الطبقات الكبرى : لمحمد بن سعد الزهري (٢٣٠ هـ) : ليدن ١٣٢٢ هـ .
طبقات النحويين واللغويين : للزبيدي أبي بكر محمد بن الحسن(٣٧٩ هـ) :١٣٧٣هـ/١٩٥٤م.

الطرائف الأدبية : لعبد العزيز الميمني الراجكوتي : القاهرة ١٩٣٧ م .
طراز المجالس : للخفاجي شهاب الدين أحمد بن محمد (١٠٨٦ هـ) : القاهرة ١٢٨٤ هـ .
العثمانية : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : مصر ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
العصر الإسلامي : للدكتور شوقي ضيف : دار المعارف بمصر ـ الطبعة الثانية .
العصر الجاهلي : للدكتور شوقي ضيف : دار المعارف بمصر ١٩٦٠ م .
العقد الفريد : لأحمد بن عبد ربه (٣٢٨ هـ) : القاهرة ١٣٠٢ هـ .
العقد الفريد : لأحمد بن عبد ربه : ١٣٥٩ هـ / ١٩٤٠ م (وهي المرادة عند الاطلاق) .
علوم الحديث ومصطلحه : للدكتور صبحي الصالح : الطبعة الثالثة بيروت ١٩٦٥ م .
العمدة في صناعة الشعر ونقده : للقيرواني الحسن بن رشيق (٤٦٣ هـ) : القاهرة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م .
عيار الشعر : لمحمد بن أحمد بن طباطبا (٣٢٢ هـ) : القاهرة ١٩٥٦ م .
عيون الأثر : لابن سيد الناس أبي الفتح محمد بن محمد (٧٣٤ هـ) : مصر ١٣٥٦ هـ .
عيون الأخبار : لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ) : القاهرة ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .
غريب القرآن (المسمى بنزهة القلوب) : للإمام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني (٣٣٠هـ): مصر ١٣٢٥ هـ .
الغفران لأبي العلاء : للدكتورة بنت الشاطىء : مصر ١٩٥٤ م .
الفاضل : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (٢٨٦ هـ) : القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .
فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء : لابن عربشاه أحمد بن محمد (٨٥٤ هـ) : مصر ١٣٠٠ هـ .
فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل : للشيخ محمد بن عبد الرحمن الشهير بقطة العدوي (١٨٦٤ م) : مصر ١٣٣٢ هـ / ١٩١٤ م . (طبع بهامش شرح شواهد ابن عقيل للجرجاوي) .
الفتنة الكبرى علي وبنوه : للدكتور طه حسين : مصر ١٩٥٣ م .
فتوح البلدان : للبلاذري أحمد بن يحيى (٢٧٩ هـ) : مصر ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٧ م .
فجر الإسلام : لأحمد أمين : الطبعة الثالثة ـ القاهرة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م .
فحول البلاغة : لمحمد توفيق البكري (١٩٣٢ م) : القاهرة ١٣١٣ هـ .

الفخري في الآداب السلطانية : لابن طباطبا محمـــد بن علي المعروف بابن الطقطقي (٧٠٩ هـ) : القاهرة ١٩٣٨ م .
فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد : للعيني أبي محمد محمود بن أحمد (٨٥٥ هـ) : القاهرة ١٢٩٧ هـ .
الفرج بعد الشدة : للقاضي أبي علي المحسن بن علي التنوخي (٣٨٤ هـ) : مصر ١٣٥٧ هـ / ١٩٣٨ م .
الفصل في الملل والأهواء والنحل : لعلي بن حزم (٤٥٦ هـ) : مصر ١٣٢١ هـ .
فصول التماثيل في تباشير السرور : لعبد الله بن المعتز (٢٩٦ هـ): مصر ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥م.
فصيح ثعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١ هـ) : مصر ١٩٤٩ م .
فعلت وأفعلت : للزجاج أبي إسحق إبراهيم بن محمد (٣١١ هـ) : القاهرة١٣٦٨ هـ/١٩١٩م.
فقه اللغة . للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد (٤٣٠ هـ) : مصر ١٣٤١ هـ / ١٩٢٣ م
الفن ومذاهبه في الشعر العربي : للدكتور شوقي ضيف : القاهرة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
الفهرست : لابن النديم محمد بن إسحق (٣٨٥ هـ) : المكتبة التجارية ـ دون تاريخ .
الفهرسة : لابن خير أبي بكر محمد بن خير الاشبيلي (٥٧٥ هـ) : سرقسطة ١٨٩٣ م .
فوات الوفيات : لمحمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤ هـ) : بولاق ١٢٨٣ هـ .
في الأدب الجاهلي : للدكتور طه حسين : الطبعة الثانية ١٩٢٧ م .
القاموس المحيط : للفيروزأبادي محمد بن يعقوب (٨١٦ هـ) : الطبعة الخامسة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
قراضة الذهب : للقيرواني الحسن بن رشيق (٤٦٣ هـ) : مصر ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .
قلائد العقيان : للفتح بن خاقان (٥٢٨ هـ) : مصر ١٣٢٠ هـ .
القول في البغال : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : مصر ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٩م.
القيان : للجاحظ عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : انظر ثلاث رسائل للجاحظ .
الكامل في اللغة والأدب : للمبرد أبي العباس محمد بن يزيد (٢٨٦ هـ) : القاهرة ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦ م .
كتاب أبي نصر أحمد بن عبد الرزاق المقدسي الذي جمع فيه بين كتابي أبي منصور الثعالبي (٤٣٠ هـ) المسمى أحدهما باللطائف والظرائف في الأضداد ، والآخر باليواقيت في المواقيت : مصر ١٣٢٤ هـ .

كتاب سيبويه : أبي بشر عمرو بن عثمان (١٨٠ ﻫ) : مصر ١٣١٦ ﻫ .
كتاب سيبويه وشروحه : للدكتورة خديجة الحديثي : بغداد ١٣٨٦ ﻫ / ١٩٦٧ م .
كتاب الصناعتين في الكتابة والشعر : لأبي هلال العسكري الحسن بن عبد الله (٣٩٥ ﻫ): استانبول ١٣٢٠ ﻫ .
كتاب فيه ذكر شيء من الحلي : لمحمد القزاز (٤١٢ ﻫ) : صيدا ١٣٤١ ﻫ / ١٩٢٢ م .
كتاب الكتّاب : لابن درستويه أبي محمد عبد الله بن جعفر (٢٤٧ ﻫ) : بيروت ١٩٢٧م.
كتاب كنى الشعراء : لمحمد بن حبيب (٢٤٥ ﻫ) : رسالة في المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات : مصر ١٣٧٤ ﻫ / ١٩٥٥ م .
الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل : للزمخشري محمود بن عمر (٥٣٨ ﻫ) : مصر ١٣٠٧ ﻫ .
كشف الظنون : لحاجي خليفة مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧ ﻫ): مصر ١٣٦٠ ﻫ/ ١٩٤١م.
الكشف عن مساوىء شعر المتنبي : للصاحب بن عبّاد (٣٨٥ ﻫ) : القاهرة ١٣٤٩ ﻫ .
الكشكول : لبهاء العاملي محمد بن الحسين (١٠٠٣ ﻫ) : مصر ١٣٠٥ ﻫ .
الكنى والأسماء : لمحمد الدولابي (٣١٠ ﻫ) : حيدر آباد ١٣٢٢ ﻫ .
كنز الحفاظ في كتاب تهذيب الألفاظ : للتبريزي أبي زكريا يحيى بن علي (٥٠٢ ﻫ) : بيروت ١٨٩٥ م .
لباب التأويل في معاني التنزيل : للإمام علاء الدين بن محمد المعروف بالخازن : مصر ١٣١٧ﻫ.
اللباب في تهذيب الأنساب : لابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد (٦٣٠ ﻫ) : القاهرة ١٣٥٧ ﻫ .
لبّ الألباب في تحرير الأنساب : لجلال الدين السيوطي (٩١١ ﻫ) : ليدن ١٨٤٠ م .
لسان العرب : لابن منظور محمد بن المكرم (٧١١ ﻫ) : طبعة بولاق .
لسان العرب : لابن منظور : طبعة بيروت (وهي المرادة عند الاطلاق) .
اللطائف والظرائف في الأضداد للثعالبي (٤٣٠ ﻫ) : انظر كتاب الإمام المقدسي .
لمع الأدلة في أصول النحو : لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (٥٧٧ ﻫ) : دمشق ١٣٧٧ ﻫ / ١٩٥٧ م .

لوامع البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات : لفخر الدين الرازي (٦٠٦) : مصر ١٣٢٣ هـ .

المؤتلف والمختلف : للآمدي أبي القاسم الحسن بن بشر (٣٧٠ هـ) : القاهرة ١٣٥٤ هـ .

مباحث في علوم القرآن : للدكتور صبحي الصالح : دمشق ١٢٧٧ هـ / ١٩٥٨ م .

مبادىء اللغة : للإسكافي محمد بن عبد الله (٤٢١ هـ) : مصر ١٣٢٥ هـ .

المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة : لأبي الفتح عثمان بن جني (٣٩٢ هـ) : دمشق ١٣٤٨ هـ .

متن التلخيص : للخطيب القزويني جلال الدين محمد بن عبد الرحمن (٧٣٩ هـ) : مصر ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م .

المتوكلي فيما ورد في القرآن باللغة الحبشية والفارسية والهندية والتركية وغيرها : للسيوطي (٩١١ هـ) : دمشق ١٣٤٨ هـ .

المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر : لضياء الدين بن الأثير نصر الله بن محمد (٦٣٧ هـ): مصر ١٢٨٢ هـ .

المثنى : لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي (٣٥١ هـ) : دمشق ١٣٨٠ هـ / ١٩٦٠م .

مجاز القرآن : لأبي عبيدة معمر بن المثنى (٢١٠ هـ) : مصر ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٤ م .

مجالس ثعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٩١ هـ) : تحقيق عبد السلام هارون دار المعارف ، دون تاريخ .

المجتنى : لمحمد بن دريد (٣٢١ هـ) : حيدر آباد ١٣٤٢ هـ .

مجلة المشرق : بيروت ، الجزء (٢٣)

مجمع الأمثال : للميداني أبي الفضل أحمد بن محمد (٥١٨ هـ) : مصر ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .

المجمل في تاريخ الأدب العربي لمحمد بهجت الأثري : بغداد ١٣٤٧ هـ / ١٩٢٩ م .

مجمل اللغة العربية : لأبي الحسين أحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) : مصر ١٣٣١ هـ / ١٩١٣ م .

مجموع أشعار العرب : لوليم بن الورد البروسي (١٩٠٩ م) : ليبزيغ ١٩٠٣ م (مع مقدمته لديوان العجاج بالألمانية) .

مجموعة المعاني : القسطنطينية ١٣٠١ هـ .

المحاسن والأضداد : للجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر (٢٥٥ هـ) : دار العرفان بلبنان دون تاريخ .

محاسن النثر والنظم أو الكتابة والشعر : لأبي هلال العسكري (٣٩٥ هـ) : مصر ـ لم أتبين تاريخ الطبع .

محاضرات الأدباء : للراغب الأصفهاني الحسين بن محمد (٥٠٢ هـ) : مصر ١٣٢٦ هـ .

محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار : للشيخ محيي الدين بن عربي (٦٣٨ هـ) : المطبعة العثمانية ١٣٠٥ هـ .

المحبَّر : لمحمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) : حيدر آباد ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م .

محيط المحيط : لبطرس البستاني (١٨٨٣ م) : بيروت ١٨٧٠ م .

مختارات ابن الشجري : هبة الله بن علي (٥٤٢ هـ) : مصر ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٦ م .

مختار الصحاح : لمحمد بن أبي بكر الرازي (٧٦٠ هـ) : مصر ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م .

المختار من شعر بشار : للخالديين سعيد بن هاشم (٣٧١ هـ) ، ومحمد بن هاشم (٣٨٠ هـ) ، مع شرحه لأبي طاهر إسماعيل بن أحمد التجيبي (القرن الخامس) : مصر ١٣٥٣ / ١٩٣٤ م .

مختصر تاريخ البصرة : لعلي ظريف الكاظمي : بغداد ١٣٤٦ هـ/ ١٩٢٧ م .

مختصر تهذيب الألفاظ (وهو متن كتاب الألفاظ) : لابن السكيت يعقوب بن إسحق (٢٤٤ هـ) : بيروت ١٨٩٧ م .

مختصر المعاني : لسعد الدين التفتازاني مسعود بن عمر (٧٩٣ هـ) : الأستانة ١٢٧٧ هـ .

المخصص : لابن سيده أبي الحسن علي بن إسماعيل (٤٥٨ هـ) : مصر ١٣١٦ هـ .

المخصص : دراسة ، دليل : لمحمد الطالبي : تونس ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦ م .

المخلاة : لبهاء العاملي محمد بن الحسين (١٠٠٣ هـ) : مصر ١٣١٧ هـ .

مرآة المروءات : لأبي منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد (٤٣٠ هـ) : مصر ١٨٩٨ م .

مراتب النحويين : لأبي الطيب اللغوي عبد الواحد بن علي (٣٥١ هـ) : القاهرة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٥ م .

مراصد الاطلاع على اسماء الأمكنة والبقاع : يُنسب إلى صفي الدين بن عبد الحق (٧٣٩ هـ) : ليدن ١٨٦٤ م .

مروج الذهب : للمسعودي علي بن الحسين (٣٤٦ هـ) : مصر ١٣٤٦ هـ .
المزهر في اللغة : للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ) : طبعة البابي الحلبي ـ تحقيق جاد المولى وصحبه .
مسالك الأبصار : لابن فضل الله العمري أحمد بن يحيى (٧٤٩ هـ): مصر ١٣٤٢هـ/١٩٢٤م.
المسالك والممالك : لابن خرداذبة عبيد الله بن أحمد (٣٨٠ هـ) : باريس ١٨٦٥ م .
المستجاد من فعلات الأجواد : للتنوخي أبي علي المحسن بن علي (٢٨٤ هـ): دمشق ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٦ م .
المسلسل في غريب لغة العرب لأبي طاهر محمد بن يوسف التميمي (٥٣٨ هـ) : مصر ١٣٧٧ هـ : ١٩٥٧ م .
مشارف الأقاويز في محاسن الأراجيز : لجيير : ليبزيغ ١٩٠٨ م .
مشارق أنوار القلوب : لعبد الرحمن بن محمد الأنصاري المعروف بالدباغ (٦٩٩ هـ): بيروت ١٣٧٩ هـ / ١٩٥٩ م .
المشتبه في أسماء الرجال : للذهبي محمد بن أحمد (٧٤٤ هـ) : ليدن ١٨٦٣ م .
مصادر الشعر الجاهلي : للدكتور ناصر الدين الأسد : دار المعارف بمصر ١٩٥٦ م .
المصباح المنير : للفيومي أحمد بن محمد (٧٧٠ هـ) : القاهرة ١٣٤٢ هـ .
المصون في الأدب : للعسكري الحسن بن عبد الله (٣٨٢ هـ) : الكويت ١٩٦٠ م .
المطر : لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس (٢١٥ هـ) : بيروت ١٩٠٥ م .
مطلع الفوائد ومجمع الفرائد : لجمال الدين بن نباتة المصري (٧٦٨ هـ) : نسخة مخطوطة في مكتبة حالت أفندي بالقسطنطينية رقم (٣٦٨) .
المعارف : لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ) : مصر ١٩٦٠ م .
معاني الشعر : لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشناندانى (القرن الثالث) : دمشق ١٣٤٠هـ/ ١٩٢٢ م .
المعاني الكبير في أبيات المعاني : لابن قتيبة عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ) : حيدر آباد ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .
معجم الأدباء : لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦ هـ): مصر ـ بعناية مرغليوث ـ دون تاريخ .

معجم البلدان : لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦ هـ) : بيروت ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
معجم البلدان لياقوت الحموي (٦٢٦ هـ) : ليدن ١٨٦٦ م (وهي المرادة عند الاطلاق) .
معجم الشعراء : للمرزباني أبي عبد الله محمد بن عمران (٣٨٤ هـ) : القاهرة ١٣٧٩ هـ : ١٩٦٠ م .
معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخاري : لمحمد فؤاد عبدالباقي : مصر ١٩٥٠ م .
معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع : للبكري أبي عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز (٤٨٧ هـ) : القاهرة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م .
معجم المؤلفين : لعمر كحّالة : دمشق ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .
المعرّب : للجواليقي أبي منصور موهوب بن أحمد(٥٤٠ هـ) : دارالكتب المصرية ١٣٦١ هـ (وهي المرادة عند الاطلاق) .
المعرّب : للجواليقي : تحقيق شاكر ١٣٠٩ هـ .
المعمرين من العرب : لأبي حاتم السجستاني سهل بن محمد (٢٣٥ هـ) : المكتبة المحمودية بالقاهرة ـ دون تاريخ .
معيد النعم ومبيد النقم : لتاج الدين عبد الوهاب السبكي (٧٧١ هـ) : انظر تفريج المهج .
المغازي : للواقدي أبي عبد الله محمد بن عمر (٢٠٧ هـ) : كالكتة ١٨٥٥ م .
مغني اللبيب : لابن هشام جمال الدين عبد الله بن يوسف (٧٦١ هـ) : مصر ١٣٧٢ هـ .
مفاتيح الغيب (المشتهر بالتفسير الكبير) : للإمام فخر الدين الرازي (٦٠٦ هـ) : مصر ١٣٠٧ هـ .
مفتاح العلوم : للسكاكي أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر (٦٢٦ هـ) : مصر ١٣١٧ هـ .
مفحمات الأقران في مبهمات القران : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) : مصر ١٣٢٦ هـ / ١٩٠٨م .
المفردات في غريب القرآن : للراغب الأصفهاني أبي القاسم حسين بن محمد (٥٠٢ هـ) : مصر ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م .
المفصل في علم العربية : للزمخشري أبي القاسم محمود بن عمر (٥٣٨ هـ) : مصر ١٣٢٣ هـ .
المفضليات : للمفضل بن محمد الضبي ١٦٨ هـ) : مصر ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦ م .

مقاتل الطالبيين وأخبارهم : للأصفهاني أبي الفرج علي بن الحسين (٣٥٦ هـ) : استانبول ١٢٠٧ هـ .

المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية : للإمام محمود بن أحمد العيني (٨٥٥ هـ) : طبعت على هامش خزانة الأدب للبغدادي : بولاق ١٢٩٩ هـ .

المقالات والفرق : للأشعري أبي مخنف سعد بن عبد الله (٣٠١ هـ) : طهران ١٩٦٣ م .

مقامات بديع الزمان الهمذاني أبي الفضل أحمد بن الحسين (٣٩٨ هـ) : بيروت ١٩٠٨ م.

مقامات الحريري أبي محمد القاسم بن علي (٦٢٠ هـ) : شرح دوساسي - باريس ١٨٤٧ م .

مقامات الزمخشري أبي القاسم محمود بن عمر (٥٣٨ هـ) مع شرحه عليها : مصر ١٣٢٥ هـ .

مقامات السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (٩١١ هـ) : طبع حجر ١٢٧٥ هـ .

مقاييس اللغة : لأحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) : مصر ١٣٦٦ هـ .

مقدمة ابن خلدون : عبد الرحمن بن محمد ٨٠٨ هـ) : القاهرة ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٨ م .

مقدمة في النحو : لخلف الأحمر أبي محرز خلف بن حيان (نحو ١٨٠هـ): دمشق ١٣٨١ هـ/١٩٦١ م.

المقصد الأسنى شرح أسماء الله الحسنى : لأبي حامد الغزالي (٥٠٥ هـ) : مصر ١٣٢٢ هـ .

المقصور والممدود : لأبي العباس أحمد بن محمد بن ولاّد (٣٣٢ هـ) : مصر ١٣٢١ هـ / ١٩٠٨ م .

المكافأة وحسن العقبى : لابن الداية أحمد بن يوسف الكاتب (٣٤٠ هـ) : القاهرة ١٣٥٩هـ.

الملاحن : لابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن (٣٢١ هـ) : القاهرة ١٣٤٧ هـ .

الملل والنحل : للشهرستاني محمد بن عبد الكريم (٥٤٨ هـ) : مصر ١٢٦٣ هـ .

منجم العمران في المستدرك على معجم البلدان : لمحمد أمين الخانجي : مصر ١٣٢٥ هـ/١٩٠٧م.

من حديث الشعر والنثر : للدكتور طه حسين : القاهرة ١٩٣٦ م .

من غاب عنه المطرب : للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد (٤٣٠ هـ) : بيروت ١٣٠٩هـ.

الموازنة بين أبي تمام والبحتري : للآمدي الحسن بن بشر (٣٧٠ هـ) : القاهرة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .

الموشّى : للوشّاء محمد بن أحمد (٣٢٥ هـ) : ليدن ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٦ م .

الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء : للمرزباني أبي عبيد الله محمد بن عمران (٣٨٤ هـ) :

القاهرة ١٣٤٣ هـ .

الميسر والقداح : لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم (٢٧٦ هـ) : القاهرة ١٣٤٢ هـ .

النبات والشجر : للأصمعي أبي سعيد عبد الملك بن قريب (٢١٦ هـ) : بيروت ١٩٠٨ م .

النبوءات : لابن تيمية أحمد بن عبد الحليم (٧٢٨ هـ) : مصر ١٣٤٦ هـ .

نثار الأزهار في الليل والنهار : لابن منظور صاحب اللسان (٧١١هـ) : القسطنطينية ١٢٩٨هـ.

نثر النظم وحل العقد : للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد (٤٣٠ هـ) : دمشق ١٣٠٠هـ

النخل والكرم : للأصمعي عبد الملك بن قريب (٢١٦ هـ) : بيروت ١٩٠٨ م .

النزاع والتخاصم بين بني أمية وبني هاشم : للمقريزي أحمد بن علي (٨٤٥ هـ) : مصر ، دون تاريخ .

نزهة الألبّا في طبقات الأدبا : للأنباري أبي البركات عبد الرحمن بن محمد (٥٧٧ هـ) : مصر ١٢٩٤ هـ .

نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس : للعباس بن علي الموسوي (بعد ١١٤٨ هـ) : طبعة قديمة لم أتبين مكان طبعها أو تاريخه .

نسيم الصبا : للحلبي محمد بن حبيب (٧٧٩ هـ) : بيروت ١٨٨٣ م .

النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية : للأب لويس شيخو (١٩٢٧ م) : بيروت ١٩١٢ - ١٩١٩ م

النظم الاسلامية نشأتها وتطورها : للدكتور صبحي الصالح : بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م.

نقد الشعر : لقدامة بن جعفر (٣٢٠ هـ) : القسطنطينية ١٣٠٢ هـ .

نقد النثر : لقدامة بن جعفر (٣٢٠ هـ) : القاهرة ١٣٥١ هـ / ١٩٣٣ م .

نكت الهميان في نكت العميان : للصفدي خليل بن أيبك (٧٦٤ هـ) : لم أتبين مكان الطبع أو تاريخه .

النهاية في التعريض والكناية : للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد (٤٣٠ هـ) : مكة ١٣٠١ هـ .

نهاية الأرب في فنون الأدب : للنويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣ هـ) : القاهرة ١٩٢٣ - ١٩٣٥ م .

نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : للقلقشندي أحمد بن عبد الله (٨٢١ هـ) : بغداد ١٣٣٢ هـ .

نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز : لفخر الدين الرازي محمد بن عمر (٦٠٦ هـ) : مصر ١٣١٧ هـ .
النهاية في غريب الحديث والأثر : لابن الأثير مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد (٦٠٦ هـ) : القاهرة ١٣٨٣ هـ/ ١٩٦٣ م .
النوادر لأبي مسحل الأعرابي عبد الوهاب بن حريش : دمشق ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م .
النوادر في اللغة : لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس (٢١٥ هـ) : بيروت ١٨٩٤ م .
نوادر المخطوطات (مجموعة رسائل) : القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ م .
الهمز : لأبي زيد الأنصاري سعيد بن أوس (٢١٥ هـ) : بيروت ١٩١٠ م .
همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية : لجلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) : مصر ١٣٢٧ هـ .
الوافي بالوفيات : للصفدي صلاح الدين خليل بن أيبك (٧٦٤ هـ) : استانبول ١٩٣١ م .
الوحشيات (أو الحماسة الصغرى) : لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي (٢٣١ هـ) : القاهرة ١٩٦٣ م .
الورقة : لأبي عبد الله محمد بن داود بن الجراح (٢٩٦ هـ) : مصر ١٣٧٢ هـ/ ١٩٥٣ م .
الوزراء والكتاب : للجهشياري أبي عبد الله محمد بن عبدوس (٣٣١ هـ) : مصر ١٣٥٧ هـ/ ١٩٣٨ م .
الوساطة بين المتنبي وخصومه : للجرجاني أبي الحسن علي بن عبد العزيز (٣٦٦ هـ) : صيدا ١٣٣١ هـ .
وفيات الأعيان : لابن خلكان أحمد بن محمد (٦٨١ هـ) : مصر ١٣٦٧ هـ/ ١٩٤٨ م .
يتيمة الدهر في شعراء أهل العصر : للثعالبي أبي منصور عبد الملك بن محمد (٤٣٠ هـ) : طبعة دمشق .
اليواقيت في بعض المواقيت للثعالبي : انظر كتاب الإمام المقدسي .

تصويب واستدراك

الجزء الاول

الصفحة والسطر	الخطأ	التصويب
١٦ : ١ م	٧٧	٧٦
١٦ : ٣ م	٢٤	٢٥
٤٣ : ٢٠	آخِرُ	آخِرِ
٤٤ : ٥	بظُفْرِهِ .. الظّفَرِ	بظُفْرِهِ .. الظُّفْرِ
٥٠ : ٣	في الغَمَرَاتٌ	في الغَمَرَاتِ
٥٣ : ٤	أقلٌّ أو أكثَرَ	كذا في الأصل وصوابه : أقلُّ أو أكثَرُ .
٦٢ : ٤	١٣/آ	١٣/ب
٦٥ : ٨	يَخْطِيء	يُخْطِيء
٧٠ : ١	١٢٦	كذا ورد سهواً رقم البيت ، وصوابه (١٢٤) وينبغي تصحيح أرقام الأبيات كلها بعد ذلك .
٩٦ : ٦	حالاً	كذا في الأصل ، والأوجه أن تكون « حالٌ » بالرفع .
١٠١ : ٢	إبلُ	إبلٌ
١١٣ : ٧	بيدِ	بيــدِ
١١٣ : ١٦	الأنــداد	الأنــداء

الصفحة والسطر	الخطأ	التصويب
١٥٠ : ٢٠	سَبَتَّه	سَبَتّه
١٦٤ : ٢١	شُرْسَوفٌ	شُرْسُوفٌ
١٧٣ : ١٢	٣٠ : ٢	١٠ : ٢
١٧٤ : ١٠	شَنِئوا	شَنَئوا
١٨٤ : ١٢	وِ كَسَّره	وكَسَّره
١٨٧ : ١٥	يَهَبَو	يَهْبُو
٢٠٩ : ٩	تَشمّسا	سقطت جملة بعدها ، وصواب العبارة : « تَشَمَّسا ، يقول : يَنْفِرُ كما يَنْفِرُ الدابّةُ »
٢١١ : ٨	ذَ لَلْناهم	ذَ لَّلْناهم
٢١٥ : ٩	هَطَلَلَتْ	هَطَلَتْ
٢١٧ : ١٤	الاسمِ	الاسمُ
٢٢٧ : ١٣	٦٤ : ٨	٦٣ : ٨
٢٢٩ : ٧	فَقَدُ	فَقَدْ
٢٣١ : ١٦	والنِّجارُ النَّجار	والنِّجارُ والنَّجارُ
٢٣٤ : ١٨	يِؤولُ	يؤولُ
٢٣٦ : ٨	شُبَّهت	شُبِّهت
٢٤٣ : ١٢	٦٤	٦٣
٢٤٦ : ٨	مؤَكَلٌ	مُؤَكَلٌ
٢٤٧ : ١	لَجَتّيْ	لُجَّتَيْ
٢٥٤ : ٩	إزْنِ	ازْنِ
٣١٢ : ١١	يكونَ	يكونُ
٤٥١ : ١٧	والفَصْمَ	والفَصْمُ
٤٨٥ : ٨	حُوِّلت	حُوِّلت

الصفحة والسطر	الخطأ	التصويب
٥٠٥ : ٨	والمَوْشِيَّ	والمَوْشِيُّ

الجزء الثاني

١٠ : ٩	بهجا	بهجا
١٣ : ٣	وشَحَوْا	وشَجَوْا
٤٢ : ٣	تَنْشِبُ	تَنْشَبُ
٥٢ : ١	واضَحَنْ	واضْخَنَ
٥٨ : ١١	والمِغْلَجَ	والمِغْلَجُ
٩٢ : ٤	مَنَ	مِنَ
١١٤: ١٢	والضّجَمِ	والضّجَمُ
١٣٣: ١٠	سَكَنْتوا	سَكَتوا
١٥٤: ١٦	كأنها	كأنهم
١٧٥: ١٥	دوانه	ديوانه
١٩٣: ٢٠	خطأ	خطأٌ
٢٦٣: ١١	كواعِبٌ	كواعِبُ
٣٣٣: ١٢	ذَكَرُ	ذَكَرْ
٣٥٩: ٣	بري	ابن بري
٣٣٩: ٢	لِمتّي	لِمتّي

* * *

المطبعة التعاونية بدمشق

٢٠٠٠/١٢/١٩٧١

